



پدائے نبی شری

سید یونس استروانشی
قلم الدین الفاضل تاجیک اباضی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بدایه المبتدی

نویسنده:

یونس استروشنی

ناشر چاپی:

جامعه المصطفی (صلی الله علیه وآله) العالمیه

ناشر دیجیتال:

مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان

فهرست

۵	فهرست
۲۱	بدایه المبتدی
۲۱	مشخصات کتاب
۲۱	جلد اول
۲۱	اشاره
۲۵	سخن ناشر
۲۷	فهرست
۳۴	مقدمه چاپ اول
۳۸	آشنایی با علوم اسلامی
۴۴	بخش اول: «مُنْيَةُ الْمُرِيدِ» در آداب متعلمین
۴۴	اشاره
۴۶	۱- در فضیلت علم و عالمان
۵۰	۲- در آداب و وظایف شاگرد
۵۰	۱. ضرورت و لزوم اخلاص و پاک سازی نیت
۵۱	۲. عمل به علم
۵۱	۳. توکل به خدا
۵۱	۴. حَسَنِ خُلُقٍ و فروتنی و کوشش در تکمیل نفس
۵۲	۵. عَقَتْ نَفْسٍ و عُلو هَمَّتْ
۵۲	۶. قیام به وظایف و شعائر دینی
۵۲	۷. پرهیز از تأهل و تشکیل خانواده
۵۳	۸. برحذر بودن از معاشرت های نادرست
۵۳	۹. مُدَوَّامَتٌ بر تحرک و کوشش علمی
۵۴	۳- در آداب و وظایف شاگرد در درس
۵۴	۱. خودداری از مرء و جدال و ستیزه جویی در بحث

۵۴	۲. رعایت نظافت و پاکیزگی و لزوم آراستگی ظاهر
۵۵	۳. برنامه ریزی ساعات شبانه روزی
۵۶	۴-در آداب و آیین زندگانی شاگرد با استاد
۵۶	۱. بزرگداشت مقام استاد
۵۶	۲. باید استاد را به عنوان پدر واقعی و روحانی تلقی کرد
۵۷	۳. استاد را باید به عنوان پزشکِ مُعالِجِ جان و روان برشمرد
۵۷	۴. ارج نهادن به استاد و تجلیل از مقام علم و دانش
۵۸	۵. تواضع و فروتنی در برابر استاد
۵۸	۶. تحمّل جور و تندروی های استاد
۶۰	بدان (صرف مقدماتی)
۸۵	بخش دوم: صرف آسان
۸۵	اشاره
۸۷	درس اول: علم صرف
۸۹	درس دوم: جامد و مشتق
۹۱	درس سوم: بناء کلمات
۹۳	درس چهارم: صحیح، مُعْتَلّ، مهموز، مُضاعَف، سالیه، صحیح
۹۵	درس پنجم: فعل
۹۷	درس ششم: فاعل و مفعول
۱۰۱	درس هفتم: فعل: یا ثلاثی است یا رباعی و هر یکی از ثلاثی و رباعی، یا مجرد است یا مزید.
۱۰۳	درس هشتم: مضارع معلوم
۱۰۵	درس نهم: باب های ثلاثی مجرد
۱۰۷	درس دهم: امر معلوم
۱۱۰	درس یازدهم: ماضی مجهول
۱۱۴	درس دوازدهم: مضارع مجزوم
۱۱۸	درس سیزدهم: مضاعف
۱۲۲	درس چهاردهم: مهموز

۱۲۴	درس پانزدهم:قاعده های اعلال
۱۲۶	درس شانزدهم:صرف افعال مُعتَلّ
۱۳۱	درس هفدهم:ناقص
۱۳۵	درس هجدهم:مضارع منصوب
۱۳۷	درس نوزدهم:ثلاثی مزید
۱۳۹	درس بیستم:باب های ثلاثی مزید
۱۴۴	درس بیست و یکم
۱۴۸	درس بیست و دوم:رباعی
۱۵۰	درس بیست و سوم:اسم
۱۵۵	درس بیست و چهارم
۱۵۹	درس بیست و پنجم:جامد و مشتق
۱۶۱	درس بیست و ششم
۱۶۶	درس بیست و هفتم:مذکر و مؤنث
۱۶۸	درس بیست و هشتم
۱۷۳	درس بیست و نهم:معرفه و نکره
۱۷۷	بخش سوم: متون عربی
۱۷۷	اشاره
۱۷۹	الدّرسُ الأوّلُ
۱۸۱	الدّرسُ الثّانی
۱۸۳	الدّرسُ الثّالثُ
۱۸۵	الدرسُ الرّابعُ
۱۸۷	الدّرسُ الخامسُ
۱۸۹	الدّرسُ السّادسُ
۱۹۱	الدرسُ السّابعُ
۱۹۳	الدرسُ الثّامنُ
۱۹۵	الدّرسُ الثّانیعُ

١٩٧	الدرسُ العاشرُ
١٩٩	الدرسُ الحادي عشرُ
٢٠١	الدرسُ الثاني عشرُ
٢٠٣	الدرسُ الثالثُ عشرُ
٢٠٥	الدرسُ الرابعُ عشرُ
٢٠٧	الدرسُ الخامسُ عشرُ
٢٠٩	الدرسُ السادسُ عشرُ
٢١١	الدرسُ السابعُ عشرُ
٢١٣	الدرسُ الثامنُ عشرُ
٢١٥	الدرسُ التاسعُ عشرُ
٢١٧	الدرسُ العِشرونُ
٢١٩	الدرسُ الحادي والعِشرونُ
٢٢١	الدرسُ الثاني والعِشرونُ
٢٢٣	الدرسُ الثالثُ والعِشرونُ
٢٢٥	الدرسُ الرابعُ والعِشرونُ
٢٢٧	الدرسُ الخامسُ والعِشرونُ
٢٢٩	الدرسُ السادسُ والعِشرونُ
٢٣١	الدرسُ السابعُ والعِشرونُ
٢٣٣	الدرسُ الثامنُ والعِشرونُ
٢٣٥	الدرسُ التاسعُ والعِشرونُ
٢٣٧	الدرسُ الثلاثونُ
٢٣٩	الدرسُ الحادي والثلاثونُ
٢٤١	الدرسُ الثاني والثلاثونُ
٢٤٣	الدرسُ الثالثُ والثلاثونُ
٢٤٥	الدرسُ الرابعُ والثلاثونُ
٢٤٧	الدرسُ الخامسُ والثلاثونُ

۲۴۹	الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ
۲۵۱	الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ
۲۵۳	الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ
۲۵۵	الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ
۲۵۷	الدَّرْسُ الْأَرْبَعُونَ
۲۵۹	الدَّرْسُ الْوَحْدِيُّ وَالْأَرْبَعُونَ
۲۶۱	الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ
۲۶۳	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُونَ
۲۶۵	الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ
۲۶۷	الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ
۲۶۹	الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ
۲۷۱	الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ إِنَّ لِلْعَالَمِ خَالِقًا (۱)
۲۷۳	الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ إِنَّ لِلْعَالَمِ خَالِقًا (۲)
۲۷۵	الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ هَلْ نَحْنُ مُسْلِمُونَ ؟ (۱)
۲۷۷	الدَّرْسُ الْخَمْسُونَ هَلْ نَحْنُ مُسْلِمُونَ ؟ (۲)
۲۷۹	نمونه های تجزیه و تحلیل صرفی
۲۸۱	نمونه های تجزیه و ترکیب نحوی
۳۴۱	جلد دوم
۳۴۱	مشخصات کتاب
۳۴۱	اشاره
۳۴۵	سخن ناشر
۳۴۷	فهرست
۳۵۱	نحو آسان به طریق سؤال و جواب
۳۵۲	درس اول: علم نحو
۳۵۵	درس دوم: علامات و نشانه های اسم
۳۵۷	درس سوم: علامات و نشانه های فعل

۳۵۹	درس چهارم:عامل و معمول،مُعرب و مَبْنِي
۳۶۱	درس پنجم:اعراب و بناء
۳۶۳	درس ششم:علامات رفع
۳۶۵	درس هفتم:علامات نصب
۳۶۷	درس هشتم:علامات جر
۳۶۹	درس نهم:علامات جزم
۳۷۱	درس دهم:مُعربات(۱)
۳۷۳	درس یازدهم مُعربات(۲)
۳۷۵	درس دوازدهم مُعربات(۳)
۳۷۷	درس سیزدهم اسم مقصور و اسم منقوص
۳۸۲	درس چهاردهم أفعال(۱)
۳۸۴	درس پانزدهم أفعال(۲)
۳۸۴	اشاره
۳۸۵	موارد بناء فعل مضارع:
۳۸۵	موارد اعراب فعل مضارع:
۳۸۶	درس شانزدهم موارد نصب مضارع
۳۸۸	درس هفدهم موارد جزم مضارع
۳۹۰	درس هجدهم مرفوعات
۳۹۴	درس نوزدهم نائب فاعل
۳۹۶	درس بیستم مبتدا و خبر
۴۰۱	درس بیست و یکم نواسخ مبتدا و خبر(۱)
۴۰۴	درس بیست و دوّم نواسخ مبتدا و خبر(۲)
۴۰۶	درس بیست و سوّم نواسخ مبتدا و خبر(۳)
۴۰۸	درس بیست و چهارم نواسخ مبتدا و خبر(۴)
۴۰۸	اشاره
۴۰۸	إِنَّ و أَخواتش

۴۰۹	ظَنّ و أخواتش
۴۱۰	درس بیست و پنجم نواسخ مبتدا و خبر (۵)
۴۱۲	درس بیست و ششم توابع (۱)
۴۱۲	اشاره
۴۱۲	نعت
۴۱۵	درس بیست و هفتم توابع (۲)
۴۱۵	اشاره
۴۱۵	عطف
۴۱۶	عطف بیان
۴۱۶	عطف نَسَق
۴۱۷	درس بیست و هشتم توابع (۳)
۴۱۷	اشاره
۴۱۸	تأکید
۴۱۹	بدل
۴۲۱	درس بیست و نهم منصوبات (۱)
۴۲۱	اشاره
۴۲۲	منصوبات
۴۲۲	مفعولٌ به
۴۲۵	درس سیم منصوبات (۲)
۴۲۵	اشاره
۴۲۵	مفعول مطلق
۴۲۷	درس سی و یکم: منصوبات (۳)
۴۲۷	اشاره
۴۲۷	ظرف زمان و ظرف مکان
۴۲۸	حال
۴۲۸	مفعولٌ فیهِ

۴۳۲	درس سی و دوّم منصوبات(۴)
۴۳۲	اشاره
۴۳۲	تمییز
۴۳۲	تمییز
۴۳۴	درس سی و سوّم اعداد(۱)
۴۳۶	درس سی و چهارم اعداد(۲)
۴۳۸	درس سی و پنجم اعداد(۳)
۴۴۰	درس سی و ششم اعداد(۴)
۴۴۰	۲. اعدادِ ترتیبی
۴۴۲	درس سی و هفتم منصوبات(۵)
۴۴۲	اشاره
۴۴۲	استثناء
۴۴۶	درس سی و هشتم منصوبات(۶)
۴۴۶	اشاره
۴۴۶	«لا» نفی جنس
۴۴۶	اشاره
۴۴۷	مُنادی
۴۴۷	«لا» نفی جنس
۴۵۰	درس سی و نهم منصوبات(۷)
۴۵۰	استغاثه و ندبه
۴۵۲	درس چهلم منصوبات(۸)
۴۵۲	اشاره
۴۵۲	مفعول من أجله(الأجله)
۴۵۲	مفعول معه
۴۵۴	درس چهلم و یکم مجرورات(۱)
۴۵۴	اشاره

۴۵۵ ۱. معانی «با»:

۴۵۵ ۲. معانی «مِنْ»:

۴۵۷ ۳. معانی «إِلَى»:

۴۵۷ ۴. معانی «عَنْ»:

۴۵۹ درس چهل و دوّم مجرورات (۲)

۴۵۹ اشاره

۴۵۹ معانی (عَلَى):

۴۵۹ معانی «فِي»:

۴۵۹ معانی «كَاف»:

۴۵۹ معانی «لام»:

۴۶۰ معانی «رُبَّ»:

۴۶۰ معنی «حَتَّى»:

۴۶۰ معانی «مُدُّ، مُنْدُ»:

۴۶۰ معانی «خَاشَا، عَدَا، خَلَا»:

۴۶۱ درس چهل و سوّم مجرورات (۳)

۴۶۱ اشاره

۴۶۱ مجرور به اضافه

۴۶۳ متون منتخب نظم و نثر عربی

۴۶۳ ۱. مَنْ رَبِّي؟

۴۶۴ ۲. شَجَرَتِي (۱)

۴۶۴ ۳. شَجَرَتِي (۲)

۴۶۵ ۴. اللَّهُ أَكْبَرُ

۴۶۵ ۵. سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (۱)

۴۶۶ ۶. سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (۲)

۴۶۶ ۷. سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (۳)

۴۶۷ ۸. سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (۴)

- ٤٦٨ ٩. قُدْرَةُ اللَّهِ
- ٤٦٨ ١٠. أَلْحَتْ عَلَى الْعَمَلِ
- ٤٦٩ ١١. الشَّمْسُ
- ٤٧٠ ١٢. الضَّمِيرُ الْحَيُّ
- ٤٧١ ١٣. الْقَاضِي الْعَادِلُ (١)
- ٤٧١ ١٤. الْقَاضِي الْعَادِلُ (٢)
- ٤٧٢ ١٥. الْقَاضِي الْعَادِلُ (٣)
- ٤٧٣ ١٦. آدَابُ الطَّعَامِ
- ٤٧٤ ١٧. اللَّهُ قَدْ عَلَّمَهَا
- ٤٧٤ ١٨. آدَابُ الْحَدِيثِ
- ٤٧٥ ١٩. الْمَضْنَعُ الْعَجِيبُ
- ٤٧٦ ٢٠. صَدَاقَةُ الشَّغْبِ
- ٤٧٧ ٢١. أَلْبِنْتُ الرَّحِيمَةَ
- ٤٧٧ ٢٢. آدَابُ الزِّيَارَةِ
- ٤٧٨ ٢٣. إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١)
- ٤٧٨ ٢٤. إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢)
- ٤٧٩ ٢٥. جُنْدَى الْبِلَادِ
- ٤٨٠ ٢٦. الْأَمِيرُ وَالْأَزْمَلَةُ (١)
- ٤٨٠ ٢٧. الْأَمِيرُ وَالْأَزْمَلَةُ (٢)
- ٤٨١ ٢٨. حَدِيدَةُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
- ٤٨٢ ٢٩. النَّظَامُ وَالتَّرْتِيبُ
- ٤٨٣ ٣٠. دُعَاءٌ
- ٤٨٣ ٣١. الزَّبِيعُ
- ٤٨٤ ٣٢. سَالِمٌ وَالتَّخْلَةُ
- ٤٨٥ ٣٣. بَيْتِي الْجَمِيلُ
- ٤٨٥ ٣٤. مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (١)

٤٨٦ ٣٥.مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢)
٤٨٧ ٣٦.الْحَمَامَةُ وَالْتَّمَلَةُ
٤٨٧ ٣٧.عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)
٤٨٨ ٣٨.الْأَعْمَى الْمُؤْمِنُ (١)
٤٨٩ ٣٩.الْأَعْمَى الْمُؤْمِنُ (٢)
٤٨٩ ٤٠.الْحَرِيَّةُ
٤٩٠ ٤١.أَحَادِيثُ شَرِيفَةٌ
٤٩٠ ٤٢.عَقِيدَةُ الْمُسْلِمِ (١)
٤٩٣ ٤٣.عَقِيدَةُ الْمُسْلِمِ (٢)
٤٩٥ ٤٤.عَقِيدَةُ الْمُسْلِمِ (٣)
٤٩٨ تَرْجُمَةُ الْمُفْرَدَاتِ
٤٩٨ الدَّرْسُ الْأَوَّلُ * درس ١
٤٩٨ الدَّرْسُ الثَّانِي * درس ٢
٤٩٩ الدَّرْسُ الثَّلَاثُ * درس ٣
٥٠١ الدَّرْسُ الرَّابِعُ * درس ٤
٥٠١ الدَّرْسُ الْخَامِسُ * درس ٥
٥٠٣ الدَّرْسُ السَّادِسُ * درس ٦
٥٠٥ الدَّرْسُ السَّابِعُ * درس ٧
٥٠٧ الدَّرْسُ الثَّامِنُ * درس ٨
٥٠٩ الدَّرْسُ التَّاسِعُ * درس ٩
٥٠٩ الدَّرْسُ الْعَاشِرُ * درس ١٠
٥١١ الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ * درس ١١
٥١٣ الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ * درس ١٢
٥١٥ الدَّرْسُ الثَّلَاثُ عَشَرَ * درس ١٣
٥١٧ الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ * درس ١٤
٥١٩ الدَّرْسُ الْخَامِسُ عَشَرَ * درس ١٥

٥١٩	الدَّرْسُ السَّادِسُ عَشَرَ*درس ١٦
٥٢١	الدَّرْسُ السَّابِعُ عَشَرَ*درس ١٧
٥٢٣	الدَّرْسُ الثَّامِنُ عَشَرَ*درس ١٨
٥٢٥	الدَّرْسُ التَّاسِعُ عَشَرَ*درس ١٩
٥٢٨	الدَّرْسُ الْعِشْرُونَ*درس ٢٠
٥٢٩	الدَّرْسُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ*درس ٢١
٥٣١	الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ*درس ٢٢
٥٣٣	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ*درس ٢٣
٥٣٣	الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ*درس ٢٤
٥٣٥	الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ*درس ٢٥
٥٣٧	الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ*درس ٢٦
٥٣٩	الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ*درس ٢٧
٥٤١	الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ*درس ٢٨
٥٤٣	الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ*درس ٢٩
٥٤٤	الدَّرْسُ الثَّلَاثُونَ*درس ٣٠
٥٤٥	الدَّرْسُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ*درس ٣١
٥٤٧	الدَّرْسُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ*درس ٣٢
٥٤٧	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُونَ*درس ٣٣
٥٤٩	الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ*درس ٣٤
٥٥١	الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ*درس ٣٥
٥٥٢	الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ*درس ٣٦
٥٥٣	الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ*درس ٣٧
٥٥٥	الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ*درس ٣٨
٥٥٥	الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ*درس ٣٩
٥٥٧	الدَّرْسُ الْأَرْبَعُونَ*درس ٤٠
٥٥٨	الدَّرْسُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ*درس ٤١

- ٥٥٩ الدرسُ الثاني والاربعون*درس ٤٢
- ٥٦١ الثالث والاربعون*درس ٤٣
- ٥٦٣ الدرس الرابع والاربعون*درس ٤٤
- ٥٦٧ الهدايه في النحو(على ترتيب الكافيه)
- ٥٦٧ اشاره
- ٥٦٧ الفضل الأول:علم النحو
- ٥٦٧ الفضل الثاني:الكلمه وأقسامها
- ٥٦٨ الفضل الثالث:الكلام
- ٥٦٨ اشاره
- ٥٦٩ القسم الأول:في الاسم
- ٥٦٩ اشاره
- ٥٦٩ الباب الأول:في الاسم المعرب
- ٥٦٩ الفضل الأول:في تعريف الاسم المعرب
- ٥٧٠ الفضل الثاني:في أصناف إعراب الاسم
- ٥٧١ الفضل الثالث:
- ٥٧٣ المقصد الأول:في الأسماء المرفوعه
- ٥٧٣ القسم الأول:الفاعل
- ٥٧٤ القسم الثاني:مفعول ما لم يسم فاعله
- ٥٧٤ القسم الثالث والرابع:المبتدأ والخبر
- ٥٧٥ القسم الخامس:خبر إن وأخواتها
- ٥٧٥ القسم السادس:إسم كان وأخواتها
- ٥٧٦ القسم السابع:إسم(ما،ولا)المشبهتين ب(ليس)
- ٥٧٦ القسم الثامن:خبر(لا)التأفیه للجنس
- ٥٧٦ المقصد الثاني:في الأسماء المنصوبه
- ٥٧٦ القسم الأول:المفعول المطلق
- ٥٧٧ القسم الثاني:المفعول به

٥٧٨	القِسْمُ الثَّالِثُ: المَفْعُولُ فِيهِ
٥٧٩	القِسْمُ الرَّابِعُ: المَفْعُولُ لَهُ
٥٧٩	القِسْمُ الْخَامِسُ: المَفْعُولُ مَعَهُ
٥٧٩	القِسْمُ السَّادِسُ: الحَالُ
٥٧٩	القِسْمُ السَّابِعُ: التَّمْيِيزُ
٥٨٠	القِسْمُ الثَّامِنُ: المَسْتَثْنَى
٥٨٢	القِسْمُ التَّاسِعُ: حَبَزٌ (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا
٥٨٢	القِسْمُ العَاشِرُ: إِسْمٌ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا
٥٨٢	القِسْمُ الحَادِي عَشَرَ: المَنْصُوبُ بـ (لَا) الَّتِي لِنَفْيِ الجِنْسِ
٥٨٣	القِسْمُ الثَّانِي عَشَرَ: (مَا) وَ (لَا) المَشْبَهَتَيْنِ بـ (لَيْسَ)
٥٨٣	المَقْصَدُ الثَّالِثُ: فِي المَجْزُورَاتِ
٥٨٥	الْخَاتِمَةُ: فِي التَّوَابِعِ
٥٨٥	القِسْمُ الأوَّلُ: التَّنْعَةُ (الصَّهْفُ)
٥٨٦	القِسْمُ الثَّانِي: العَطْفُ بِالحُرُوفِ
٥٨٧	القِسْمُ الثَّالِثُ: التَّأْكِيدُ
٥٨٨	القِسْمُ الرَّابِعُ: البَدَلُ
٥٨٨	القِسْمُ الخَامِسُ: عَطْفُ البَيَانِ
٥٨٨	البَابُ الثَّانِي: فِي الاسْمِ المَبْنِيِّ
٥٨٩	التَّوَعُّ الأوَّلُ: المَضْمَرَاتُ
٥٩١	التَّوَعُّ الثَّانِي: أَسْمَاءُ الإِشَارَاتِ
٥٩٢	التَّوَعُّ الثَّالِثُ: الاسْمُ المَوْضُوعُ
٥٩٢	التَّوَعُّ الرَّابِعُ: أَسْمَاءُ الأَفْعَالِ
٥٩٤	التَّوَعُّ الخَامِسُ: أَسْمَاءُ الأَضْوَاتِ
٥٩٤	التَّوَعُّ السَّادِسُ: المَرْكَبَاتُ
٥٩٤	التَّوَعُّ السَّابِعُ: الكِنَايَاتُ
٥٩٥	التَّوَعُّ الثَّامِنُ: الطَّرُوفُ المَبْنِيَةُ

الخاتمة ٥٩٦

(الفصل الاول:) الاسم على قسمين:معرفة ونكرة. ٥٩٦

الفصل الثاني:في أسماء الأعداد ٥٩٧

الفصل الثالث:التذكير والتأنيث ٥٩٨

الفصل الرابع:المثنى ٥٩٩

الفصل الخامس:المجموع ٥٩٩

الفصل السادس:المضد ٦٠١

الفصل السابع:اسم الفاعل واسم المفعول ٦٠١

الفصل الثامن:الصفة المشبهة واسم التفضيل ٦٠٢

القسم الثاني:في الفعل ٦٠٣

اشاره ٦٠٣

أصناف إعراب الفعل المضارع ٦٠٥

المضارع المرفوع ٦٠٥

المضارع المنصوب ٦٠٥

المضارع المجزوم ٦٠٦

فعل الأمر ٦٠٨

الفعل المجهول ٦٠٨

الفعل اللازم والمتعدى ٦٠٩

أفعال القلوب ٦٠٩

الأفعال الناقضة وأفعال المقاربه ٦١١

فعل التعجب وأفعال المدح والذم ٦١٢

القسم الثالث:في الحرف ٦١٣

اشاره ٦١٣

حروف الجر ٦١٥

الحروف المشبهة بالفعل ٦١٨

حروف العطف ٦٢٠

٦٢٢ حُرُوفُ التَّنْبِيهِ

٦٢٢ حُرُوفُ النِّدَاءِ

٦٢٢ حُرُوفُ الإِيجَابِ

٦٢٤ الحُرُوفُ الرَّائِدَةُ

٦٢٤ الحُرُوفُ المَصْدَرِيَّةُ

٦٢٤ حُرُوفُ التَّفْسِيرِ

٦٢٤ حُرُوفُ التَّخْضِيطِ

٦٢٧ حُرُوفُ التَّوَقُّعِ

٦٢٧ حُرُوفُ الاسْتِفْهَامِ

٦٢٧ حُرُوفُ الشَّرْطِ

٦٢٨ حُرُوفُ الرَّدْعِ

٦٢٩ نَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةُ

٦٢٩ التَّنْوِينُ وَأَقْسَامُهُ

٦٣٠ نُونُ التَّأْكِيدِ

٦٣٢ دربارہ مرکز

بدایه المبتدی

مشخصات کتاب

سرشناسه: - استروشنی، یونس

عنوان و نام پدیدآور: بدایه المبتدی/ یونس استروشنی، قمرالدین افضلی تاجیک آبادی.

مشخصات نشر: قم، چهارراه شهدا، خیابان حجتیه، مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی (صلی الله علیه و آله):

مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی (صلی الله علیه و آله)، ۱۳۸۹.

مشخصات ظاهری: - ۲ ج.

شابک: - ۲- ۲۲۸- ۱۹۵- ۹۶۴- ۹۷۸

شابک دوره: - ۵- ۲۳۰- ۱۹۵- ۹۶۴- ۹۷۸-

وضعیت فهرست نویسی: - فیپا

موضوع: - اسلام و آموزش و پرورش، علوم اسلامی، طلاب، - زبان عربی - راهنمای آموزشی، زبان عربی - صرف و نحو

شناسه افزوده: - افضلی تاجیک آبادی، قمرالدین

شناسه افزوده: - جامعه المصطفی (صلی الله علیه و آله) العالمیه. مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی (صلی الله علیه و آله)

رده بندی کنگره: - ۴- ۱۳۸۹ ب۵ الف/ ۴/ ۲۵۴ BP

رده بندی دیویی: - ۲۹۷/ ۶۵۳

شماره کتابشناسی ملی: - ۲۱۱۴۵۷۶

ص: ۱

جلد اول

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: ٢

بدايه المبتدى

يونس استروشنى

قمرالدين افضلى تاجيك آبادى

ص: ٣

آغاز و انجام یک پژوهش، پیمودن مرحله ای از رشد است که با پراکنده شدن بذر پرسش در مزرعه ذهن آماده پژوهشگر آغاز می شود و با به ثمر نشستن و برداشت محصول که همان آگاهی و دانایی است، پایان می پذیرد. البته این پایان، خود، فصلی نو را برای رویش، نوید می دهد؛ چرا که حاصل کار، علاوه بر شکوفایی، طراوت و برکت، فراهم آمدن چندین پرسش تازه و گردآوری بذرهایی رویدنی بیشتر است. پرسش ها بذرهایی هستند که به تناسب نیازهای زمان و توان محققان، پرورش می یابند و فرهنگ و تمدن را در پی خود به حرکت وامی دارند.

افزایش سرعت جابه جایی و کوتاه شدن فاصله ها، چه بسا بذرهایی پرسش را همانند باد، از فرسنگ ها دورتر بر ذهن جست و جویی می نشانند و تنوع و تازگی را برای تمدنی دیگر به ارمغان می آورد. طبعاً وجود آگاهی و مدیریت، در سرعت بخشیدن به این فرآیند، همواره نقشی بسزا خواهد داشت.

جامعه المصطفی (صلی الله علیه و آله) العالمیه به حکم رسالت جهانی و جایگاه ویژه خود در حوزه های علمیه و نیز تنوع نیروی انسانی، بر خود لازم می داند که نقش مؤثری را در

فراهم آوردن شرایط مناسب برای پژوهش ایفا کند. ایجاد زیرساخت های لازم، مدیریت بهینه امکانات موجود و حمایت از پژوهشگران عرصه دین، از اهم وظایف معاونت پژوهش جامعه المصطفی (صلی الله علیه و آله) العالمیه می باشد.

امید می رود با سامان بخشیدن به حرکت های خودجوش علمی و تقویت انگیزه های موجود، شاهد شکوفایی هرچه بیشتر عرصه فرهنگ دینی در جای جای جهان باشیم.

مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی (صلی الله علیه و آله)

ص: ۶

مقدمه چاپ اول-۱۱

آشنایی با علوم اسلامی-۱۵

بخش اول: «مُنِيَةُ الْمُرِيدِ» در آداب متعلمین

۱. در فضیلت علم و عالمان-۲۳

۲. در آداب و وظایف شاگرد-۲۷

۳. در آداب و وظایف شاگرد در درس-۳۱

۴. در آداب و آیین زندگانی شاگرد با استاد-۳۳

بدان (صرف مقدماتی)-۳۷

بخش دوم: صرف آسان

درس اول: علم صرف-۶۱

درس دوم: جامد و مشتق-۶۳

درس سوم: بناء کلمات-۶۵

درس چهارم: صحیح، مُعْتَل، مهموز، مُضَاعَف، سَالِم، صحیح-۶۷

درس پنجم-۶۹

درس ششم-۷۱

درس هفتم-۷۵

درس هشتم: مضارع معلوم-۷۷

درس نهم: باب های ثلاثی مجرد-۷۹

درس دهم: أمر معلوم-۸۱

درس یازدهم: ماضی مجهول-۸۳

درس دوازدهم-۸۷

درس سیزدهم-۹۱

درس چهاردهم:مهموز-۹۵

درس پانزدهم:قاعده های اعلال-۹۷

درس شانزدهم:صرف افعال مُعتَلّ-۹۹

درس هفدهم:ناقص-۱۰۳

درس هجدهم:مضارع منصوب-۱۰۷

درس نوزدهم:ثلاثی مزید-۱۰۹

درس بیستم-۱۱۱

درس بیست و یکم-۱۱۵

درس بیست و دوم:رباعی-۱۱۹

درس بیست و سوم:اسم-۱۲۱

درس بیست و چهارم-۱۲۵

درس بیست و پنجم:جامد و مشتق-۱۲۹

درس بیست و ششم-۱۳۱

درس بیست و هفتم:مذکر و مؤنث-۱۳۵

درس بیست و هشتم-۱۳۷

درس بیست و نهم:معرفه و نکره-۱۴۱

بخش سوم:متون عربی

الدّرسُ الأوّلُ ۱۴۷

الدّرسُ الثّانی ۱۴۹

الدَّرْسُ الثَّالِثُ ١٥١

الدرس الرابع ١٥٣

الدَّرْسُ الْخَامِسُ ١٥٥

الدَّرْسُ السَّادِسُ ١٥٧

الدرس السابع ١٥٩

الدَّرْسُ الثَّامِنُ ١٦١

الدَّرْسُ الثَّاسِعُ ١٦٣

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ ١٦٥

الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ ١٦٧

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ ١٦٩

الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ ١٧١

ص: ٨

الدرسُ الرَّابِعُ عَشَرَ ١٧٣

الدرسُ الْخَامِسُ عَشَرَ ١٧٥

الدرسُ السَّادِسُ عَشَرَ ١٧٧

الدرسُ السَّابِعُ عَشَرَ ١٧٩

الدرسُ الثَّامِنُ عَشَرَ ١٨١

الدرسُ التَّاسِعُ عَشَرَ ١٨٣

الدرسُ الْعِشْرُونَ ١٨٥

الدرسُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ ١٨٧

الدرسُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ ١٨٩

الدرسُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ ١٩١

الدرسُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ ١٩٣

الدرسُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ ١٩٥

الدرسُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ ١٩٧

الدرسُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ ١٩٩

الدرسُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ ٢٠١

الدرسُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ ٢٠٣

الدرسُ الثَّلَاثُونَ ٢٠٥

الدرسُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ ٢٠٧

الدرسُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ ٢٠٩

الدرسُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ ٢١١

الدرسُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ ٢١٣

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ ٢١٥

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ ٢١٧

الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ ٢١٩

الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ ٢٢١

الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ ٢٢٣

الدَّرْسُ الْأَرْبَعُونَ ٢٢٥

الدَّرْسُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ ٢٢٧

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ ٢٢٩

الدَّرْسُ الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعُونَ ٢٣١

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ ٢٣٣

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ ٢٣٥

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ ٢٣٧

الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ أَنَّ لِلْعَالَمِ خَالِقًا (١) ٢٣٩

الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ أَنَّ لِلْعَالَمِ خَالِقًا (٢) ٢٤١

الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ هَلْ نَحْنُ مُسْلِمُونَ؟ (١) ٢٤٣

الدَّرْسُ الْخَمْسُونَ هَلْ نَحْنُ مُسْلِمُونَ؟ (٢) ٢٤٥

نمونه های تجزیه و تحلیل صرفی-٢٤٧

نمونه های تجزیه و ترکیب نحوی-٢٤٩

ص: ١٠

زبان عربی را بیاموزیم!

آموزش زبان عربی از آن جهت برای طالب علوم اسلامی یک امر ضروری است که زبان عربی، زبان دین مبین اسلام است. قرآن کریم، احادیث نبوی و علوم مقدماتی، همگی به زبان عربی هستند. بنابراین هر که طالب رسیدن به این سرچشمه های پربرکت است، باید زبان عربی را بیاموزد.

آموزش زبان عربی در این روزگار برای مسلمانان ضرورت بیشتری دارد. زیرا امروزه پیشرفت و ترقی جامعه تنها زیر پرچم اسلام و با پیاده کردن قوانین و دستورات قرآن کریم بوده و شناخت صحیح اسلام جز با فراگیری زبان عربی میسر نخواهد بود. مشاهده کردیم که در اثر حذف اسلام از میدان زندگی، چه بدبختی هایی کشیدیم و چه ایام تلخی را پشت سر گذاشتیم. درحالی که پنداشتیم سبب عقب ماندگی ما دین است و گمان کردیم که اگر دین را از صفحه حیات خود برداریم-همان گونه که غرب پشت به دین و (خرافات) نموده و در نتیجه به پیشرفت و ترقیات دست یافته است- ما نیز پیش روی و ترقی خواهیم کرد. ولی نتیجه آن شد که در طول بیش از هفتاد سال، نه یک بوعلی، نه یک فردوسی، نه یک حافظ، نه یک خوارزمی و نه یک بیرونی از ما بروز نکرد. حال آن که از دورانی که اسلام و تعالیم آن حاکم بر جامعه ما بود، دیار ما برای بشریت افرادی را تحویل داد که نظیر ایشان تا به حال ظهور نکرده است.

این نکته را نباید فراموش کرد که این بزرگواران علاوه بر این که از متبحرین در علوم و فنون عصر خود به شمار می رفتند، هم چنین از طلیعه داران علوم مختلف اسلامی، از جمله ادبیات عرب محسوب می شدند. بیشتر کتاب های بوعلی راجع به علوم اسلامی بوده و به زبان عربی فصیح تدوین گردیده است. زَمَحْشَری از مدوّنین قواعد نحو و صرف عربی به حساب می رفت. ما که امروز به سعدی و حافظ و مولوی و... می بالیم و آنها را از افتخارات ملت خود می شماریم، نباید فراموش کنیم که اینها قبل از هر چیز، در علوم و فنون مختلف اسلامی پیش دستی داشتند. این تعالیم حق اسلام بود که به آنها شهرت و مقام والا عطا کرد.

به همین دلیل آموزش و تعلیم زبان عربی در گذشته بسیار مورد توجه مردم ما بوده و کتاب های مختلفی راجع به آن نوشته شده است. معمولاً در سرزمین ما، برای فراگیری ادبیات عربی کتابی معروف به کافیه ابن حاجب که کتاب ارزشمند و پُر قیمتی است، مورد استفاده بوده و می باشد. البته اخیراً کتاب های دیگری نیز مثل الدروس النحویه، صرف میر، هدایه الغرباء و غیره نیز تدریس می شوند. ولی چون مجالس درسی در این زمان، مرکزی ندارند و اساتید نیز هر کدام به میل خود و هر طور که صلاح می بینند تدریس می کنند، لذا نحوه تدریس دارای یک نظام خاصی نیست و معلوم نیست در هر سال (اول، دوّم، سوّم و...) چه کتاب هایی باید تدریس شود.

همین امر سبب گردید که حقیر به همراهی یکی از برادران دلسوز آقای قمر الدین افضلی تصمیم گرفتیم در این زمینه خدمتی بکنیم و آن را برای خود یک وظیفه شرعی دیدیم. لذا در یک مدت کوتاهی کتابی راجع به آموزش و مقدمات زبانی عربی در دو جلد-طبق روش معمول در تاجیکستان-و با نام هدیه المهاجرین به تألیف رساندیم. با کمک برخی از برادران هر دو جلد این کتاب به چاپ رسیده و در دسترس و مورد استفاده خوانندگان قرار گرفت. چون چاپ اول، هم از جهت تعداد کافی نبود و هم از جهت کیفیت نیز به خاطر عدم دسترسی به امکانات لازم، صفت پایینی داشت، لذا لازم دیدیم کتاب مورد نظر را با کیفیت بالا و با ضمیمه کردن اضافاتی، از نو در دسترس طلاب محترم قرار

بدهیم. ضمناً با پیشنهاد بعضی از برادران، اسم این کتاب نیز تبدیل به بدایه المبتدیء شد.

با تکمیل نمودن هر دو جلد این کتاب، طلبه آمادگی وارد شدن به فراگیری علوم اساسی اسلامی را پیدا می کند. ما قصد داریم-إن شاء الله- یک دوره کامل از کتاب های درسی علوم اسلامی را به طور منظم برای مدارس اسلامی تاجیکستان و برادران هم وطن خود تهیه و تنظیم نماییم.

ص: ۱۳

چون سخن از علوم اسلامی به میان آمد، سزاوار دیدیم در این جا مختصری از علوم اساسی اسلامی که هر عالمی باید آنها را فرا بگیرد، بیان کنیم. مواد زیرین اساس علوم اسلامی را تشکیل می دهند:

۱. آموزش الفبای عربی؛

۲. آموزش روخوانی و تجوید قرآن کریم؛

۳. ادبیات عربی: جلد اول و دوم کتابِ بدایه المبتدی برای همین منظور نوشته شده است، ولی برای آنان که می خواهند تخصص در علوم اسلامی داشته باشند، کافی نیست، بلکه علاوه بر این باید کتاب هایی در سطح بالاتر را نیز مطالعه نمایند، مثل: عوامل ملاً مُحسن، کتاب التصریف، شرح سیوطی بر الفیه ابن مالک، شرح ابن عقیل بر الفیه ابن مالک، شرح ملاً جامی بر کافیه ابن حاجب، قطر الندی، مبادئ العربیه (۴ جلد)، مُغنی اللیب و غیره.

۴. علم بلاغت: کتاب مختصر المعانی از بهترین کتب درسی در این زمینه محسوب می گردد و جلد پنجم بدایه المبتدی که به نام دروس فی البلاغه نامیده شده، نیز در همین زمینه به قلم نگارنده تهیه شده است.

۵. علم کلام و عقاید اسلامی: کتاب اصول دین در قرآن به زبان فارسی و نیز أصول الدین فی القرآن الکریم به زبان عربی که جلد چهارم بدایه المبتدی را تشکیل می دهد و به قلم نگارنده تهیه گردیده نیز در همین زمینه است.

۶. علم منطق: جلد سوم بدایه المبتدیء به نام دروس فی المنطق برای همین علم اختصاص داده شده است.

۷. اصول فقه: این علم یکی از اساسی ترین و مهم ترین علوم اسلامی به شمار می رود. علمای گذشته برای این علم اهمیتی زیادی قائل بودند. امید است تدریس این علم که سال هاست از میان ما رفته، هرچه زودتر وارد مجالس درسی بشود. ما نیز در آینده، در رابطه با این علم مهم، کتابی را تنظیم خواهیم کرد.

۸. اخلاق اسلامی: جلد ششم بدایه المبتدیء به نام دروس فی الأخلاق برای همین فن اختصاص داده شده است.

۹. تاریخ: اگرچه کتاب های تاریخی - بحمد الله - به قدر کافی وجود دارد، ولی ما نیز سعی می کنیم کتاب جامعی راجع به تاریخ پیامبر اسلام (صلی الله علیه و آله) و نیز کتاب دیگری راجع به تاریخ اسلام تهیه نماییم.

۱۰. علم حدیث، درایه و رجال: در این زمینه کتاب های فراوانی از علمای پیشین به دست رسیده که می تواند مورد تدریس قرار بگیرد، ولی باید راجع به این علم نیز یک کتاب جامع و درسی نوشته شود.

۱۱. علوم قرآن: یک علم مستقل است و حتماً باید در مدارس تدریس بشود. کتاب های متعددی در این زمینه وجود دارد، ولی امید است که علما با یک اسلوب ساده، کتاب درسی ای را در رابطه با این علم تدوین نمایند. این علم مقدمه وارد شدن به تفاسیر قرآن است.

۱۲. علم فقه.

۱۳. فلسفه اسلامی: علمای ما در گذشته به این علم اهمیتی زیادی می دادند، ولی در این زمان به سبب نبود وجود اساتید و علمای این علم، تدریس آن معطل شده بود. چون در اسلام، این علم دارای جایگاه خاصی است، لذا باید هر چه زودتر وارد مجالس درسی ما نیز گردد.

این معلومات مختصری بود از علوم اساسی اسلامی که هر عالمی باید به آنها آشنایی داشته باشد.

۱. تدریس کتاب آداب متعلمین برای شاگردان لازم و ضروری است و نباید به بهانه این که سنگین نوشته شده و فهم آن برای مبتدی مشکل است، از تدریس آن صرف نظر شود، بلکه تفهیم و فهماندن آن بر عهده استاد می باشد که باید درس ها را روان و ساده بیان نماید. اگر شاگرد و دانشجو از همان ابتدا از فراگیری مطالب سنگین و عبارات مشکل خودداری نماید و دنبال سهل و آسانی باشد، هرگز عمیق و پخته نخواهد گردید. هم چنین این مطلب را نیز نباید فراموش کرد که کتاب های ارزشمند و پریمی که از گذشتگان ما باقی مانده است، همگی با همین زبان (سنگین) نوشته شده اند.

۲. در سرزمین ما برای آموزش و فراگیری متون عربی، تدریس کتاب ارزشمند مَبْدَأُ الْقِرَاءَةِ که سه جلد می باشد، معمول گردیده است و بسیاری از علمای معاصر ما، با این کتاب دروس اسلامی خود را شروع نموده اند. در واقع با تکمیل این سه جلد، طلبه به لغات عربی و متون مسلط شده و به سهولت می تواند عبارات مشکل را حل نماید.

اما با وجود همه این مزایا، به نظر می رسد این کتاب اولاً، خیلی طولانی است و تکمیل آن وقت زیادی از طلبه می گیرد؛ ثانیاً، مطالب و قصه هایی در آن آورده شده که اگرچه دارای پند و مواعظ پر معنایی می باشد، ولی از منابع اسلامی گرفته نشده است.

در حالی که کتاب بدایه المبتدی طوری تنظیم گردیده که اولاً، مزایای مَبْدَأُ الْقِرَاءَةِ را در بر دارد؛ ثانیاً، این کتاب دو جلدی، به جای سه جلد مَبْدَأُ الْقِرَاءَةِ تدریس می شود که وقت زیادی هم از طلبه نمی گیرد؛ ثالثاً، اغلب مطالب و متونی که در آن آورده شده، از منابع اسلامی اخذ گردیده است، به خصوص جلد دوم آن که طلبه هم زمان با آموزش ادبیات عربی، با تعالیم اسلام نیز کم و بیش آشنا می گردد؛ رابعاً، همراه با جلد اول، کتاب بدان و صرف آسان و با جلد دوم نحو آسان و الهدایه فی النحو ضمیمه گردیده که طلبه را از جهت آموزش قواعد صرف و نحو هم بی نیاز می گرداند.

۳. در هر مجلس درسی، یک درس از صرف آسان و یک درس از متون عربی تدریس بشود.

۴. قواعد صرفی و لغات متون حتماً از طرف شاگردان حفظ شود و معلم خود را مقتید سازد که قبل از شروع به تدریس درس جدید، قواعد و لغات درس گذشته را از تمامی شاگردان بپرسد.

۵. برای هر درسی از دروس صرف، باید از متون عربی برای تمرین استفاده شود. برای مثال دانش آموز اگر در بحث وزن کلمات از کتاب صرف آسان قرار دارد، باید تمام وزن های کلمات درس یا از متون همان روز در دفترچه تمرین بنویسد، یا مثلاً اگر در بحث فعل از کتاب صرف قرار دارد، باید تمام صیغه های فعل هایی که در متون درسی همان روز موجود است، صرف نماید.

۶. تجزیه و ترکیب نمودن متون در یک دفتر مخصوص، برای شاگردان ضروری و حتمی است و معلم باید خود را ملزم به واریسی این دفترها نماید. تجزیه و ترکیب متون به دو صورت انجام می گیرد: یکی تجزیه و تحلیل صرفی و دیگری تجزیه و ترکیب نحوی. در این جا برای نمونه عبارت: «التَّلْمِيذُ يَقْرَأُ الْكِتَابَ» را تجزیه و ترکیب می کنیم:

الف) تجزیه و تحلیل صرفی:

التَّلْمِيذُ: اسم، بر وزن الفِعلِيلُ، رباعی مزید، مفرد، مذکر، معرب، معرفه.

يَقْرَأُ: فعل مضارع، بر وزن يَفْعَلُ، ثلاثی مجزّد، مهموز اللّام، مفرد، مذکر، غایب، معرب، مشتق.

الْكِتَابَ: اسم، بر وزن الفِعالِ، ثلاثی مزید، سالم، مفرد، مذکر، معرب، معرفه.

ب) تجزیه و ترکیب نحوی:

التَّلْمِيذُ: مبتدأ

يَقْرَأُ: فعل مضارع، فاعل - ضمیر مستتر هو، بر می گردد به التلمیذ، خبر

الْكِتَابَ: مفعول به

در آخر کتاب نمونه های تجزیه و ترکیب آورده شده است.

۷. معلم قبل از شروع به تدریس درس جدید، حتماً تجزیه و ترکیب درس گذشته را از شاگردان بپرسد. اگرچه بسیاری از مطالب تجزیه و ترکیب تکراری می آیند، ولی معلم نباید از گوش دادن به آنها صرف نظر کند.

۸. معلم باید از شاگردان بخواهد که درس ها را با یک دیگر مباحثه و مکالمه بکنند. بهتر آن است که هر دو نفری را برای مباحثه تعیین بکند.

۹. در میان هر ده درس، یک امتحان گذاشته شود و معلم برای تشویق شاگردان به آنهایی که در امتحان موفق شده اند، جایزه هایی اعطا نماید.

۱۰. چون روش ما بر این است که از همان درس اول تجزیه و ترکیب صرفی و نحوی- بدون هیچ کم و کاستی- صورت بگیرد، لذا معلم پیش از آن که تجزیه و ترکیب متون را بیان کند، ابتدا باید معلومات مختصری از آن را به شاگردان بدهد تا فهمیدن آن آسان تر شود. مثلاً به چگونگی تجزیه و ترکیب عبارت: « هذا کتابٌ » که اولین متن این کتاب به شمار می رود، توجه کنید:

تجزیه صرفی:

هذا: اسم اشاره، مبنی، معرفه.

کتابٌ: اسم، بر وزن فعال، ثلاثی مزید، سالم، مفرد، مذکر، معرب، معرفه.

تجزیه و ترکیب نحوی:

هذا: مبتدأ

کتابٌ: خبر

روشن است که فهمیدن این اصطلاحات برای یک طلبه مبتدی مشکل است. از این رو معلم باید تمامی این اصطلاحات را به طور فشرده و مختصر و متناسب با استعداد طلبه بیان نماید.

در صورتی که طلبه نتوانست آن را درک کند، معلم نباید او را تحت فشار برای یادگیری قرار دهد، بلکه بگذارد طلبه در ابتدا فقط با اسم اصطلاحات آشنا گردیده و آنها را به ذهن خود بسپارد.

تجربه نشان داده است که تدریس طبق این روش بهترین روش برای فراگیری زبان عربی است. استاد بزرگوار بنده، حضرت داملاً معروفجان استروشنی

(خداوند سایهٔ ایشان را بر ما مستدام بفرماید) با این روش تدریس می کردند و اغلب شاگردان ایشان در مدت خیلی کمی مقدمات را به پایان رسانده و به مطالعه کتاب های سطح بالا وارد می شدند.

البته باید گفت که این کتاب، خالی از نقص نیست و از علما و فضلا خواهش می کنیم از راهنمایی خود ما را بهرمنند سازند.

سید یونس استروشنی

-زمستان ۱۴۱۷ هـ-ق/۱۹۹۶ م

ص: ۲۰

بخش اول: «مُنِيَهُ الْمُرِيدِ» در آداب متعلمين

اشاره

ص: ۲۱

شاگرد عزیز! بدان اسعَدَكَ اللهُ فِي الدَّارَيْنِ که کمال انسان بر اساس دانش و بینش او استوار است، زیرا آدمی در ظلّ این بینش می تواند خود را در رده فرشتگان آسمانی قرار داده و برای وصول به مقامات رفیع اخروی کسب آمادگی کند. عالم و دانشمند نه تنها مراتب والایی را در آخرت احراز می کند، بلکه در دنیا نیز از سپاس و ستایش خدا و مردم برخوردار است.

خداوند متعال دانشمندان را از همه رده های دیگر جامعه های انسانی برتر و والاتر معرفی می فرماید:

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ

آیا آنان که به سلاح علم مجهزند با افرادی که با جهل و نادانی دست به گریبانند، برابرند؟ (آیا می توان این دو دسته را در یک رده قرار داده و با یک دید به آنان نگریست؟) تنها خردمندان و اندیشمندانند که تفاوت بین این دو گروه را درک می کنند و امتیاز میان آنان را باز می یابند و از این رهگذار پند می گیرند.

در آیه دیگر، مؤمنان همراه با دانشمندان از درجات رفیعی بهره مندند که این درجات را خداوند به مؤمنان و دانشمندان اعطا فرموده است. آن جا که می فرماید:

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

خدا به آنان که در میان شما (جامعه بشری)، به حق ایمان آورند و نیز به آنان که از علم و دانش بهره مند هستند، رفعت مقام، اعطا می کند تا در ظلّ چنین مقام رفیعی از سایر مردم ممتاز باشند.

و نیز در آیه دیگری، خشیت و تقوی را ویژه علما و دانشمندان معرفی کرده است:

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

در جمع بندگان الهی فقط علما هستند که خداشناسند و ترس و بیم از او و حسن تقوا و پرهیزگاری در دل آنها راه دارد.

سنت و احادیث نبوی در ارزش و اعتبار علم و علما و متعلمان به اندازه ای فراوان است که می توان گفت از حد شمار بیرون است.

پیامبر اکرم (صلی الله علیه و آله) می فرمایند:

«مَنْ يُرِدِ اللَّهُ (لَهُ) خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ؛ كَسَى كَخَدَاوَنَدِ خَيْرٍ وَ سَعَادَتِ اُو رَا خَوَاهَانِ اَسْت، وِی رَا اَز بِنِش دِیْنِی وَ دِرْكَ وَ فَهْمِ حَقَائِقِ اِلَهِي بِرْخَوَرْدَارِ مِی سَازَد.»

و نیز می فرمایند:

«طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ»

دانش طلبی و علم آموزی بر هر مرد و زن مسلمان لازم و ضروری است.

و هم از آن حضرت (صلی الله علیه و آله) منقول است:

«فَضَّلَ الْعَالِمَ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى اذْنَاكُمْ. إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى النَّمْلِ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتِ فِي الْمَاءِ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ؛ فَضِيلَتِ وَ بَرْتَرِي مَقَامِ عَالِمِ بَرِ عَابِدِ، هَمْسَانِ بَا فَضِيلَتِ وَ رُجْحَانِ مَنْ (بِیْغَمْبِرِ) بَرِ پَائِنِ تَرِينِ اَفْرَادِ مَرْدَمِ اَسْت، زِیْرَا خَدَاوَنَدِ وَ فَرَشْتِگَا نِ وَ سَاكَنَنْ اَسْمَانِ وَ زَمِیْنِ حَتَّى مَوْرِچْگَا نِ دَرِ لَانَهْ خُودِ وَ مَاهِيَانِ دَرِیَا دَرِ مِیَانِ اَبِ بَرِ عَالِمِ وَ دَانِشْمَنْدِي كِه مَعْلَمِ مَرْدَمِ اَسْت وَ اَنَانِ رَا بِهْ خَيْرِ وَ سَعَادَتِ رَهْمُونِ مِی بَاشَد، دَرُودِ مِی فَرَسْتَنْد.»

در شرف و فضیلت علما همین بس که پیامبر (صلی الله علیه و آله) آنان را خلفا و جانشینان خویش برشمرده، آن جا که می فرماید:

«رَحِمَ اللَّهُ خُلَفَائِي، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ خُلَفَاؤُكَ؟ قَالَ: الَّذِينَ يُحْيُونَ سُنَّتِي وَيُعَلِّمُونَهَا عِبَادَ اللَّهِ؛ خَدَاوَنَدِ جَانِشِينَانِ مَرَا مَشْمُولِ لَطْفِ وَ مَرَحْمَتِ خُودِ قَرَارِ بَدَهْد.»

رسول خدا(صلی الله علیه و آله) که این جمله را در میان جمعی از یاران خود ایراد فرمود-آنان عرض کردند:جانشینان شما چگونه مردمی هستند؟ فرمود:کسانی هستند که سنّت و روش مرا احیا نموده و آن را به بندگان خدا تعلیم می دهند.»

این احادیث نمونه ای از روایاتی فراوان است که راجع به ارزش علم و علما از پیامبر اکرم(صلی الله علیه و آله) به ما رسیده است و ما به منظور رعایت اختصار به ذکر همین مقدار از آنها بسنده نمودیم.

۱. ضرورت و لزوم اخلاص و پاک سازی نیت

نخستین آداب مربوط به شاگرد این است که در طلب علم، تنها خدا و طاعت از فرمان او و پیراستن خویش (از رذایل) و ارشادِ بندگانِ خدا به حقایق دین را منظور نهایی خود قرار بدهد. او نباید هدف دیگری را در قصد و نیت خود راه دهد؛ یعنی نباید به دنبال اغراض و هدف های دنیایی و نادرست باشد که برخی از آنها عبارتند از: حب مال، جاه طلبی، نام جویی، برتری جویی نسبت به دیگران. پیامبر گرامی (صلی الله علیه و آله) می فرمایند:

«مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يَبْتَغِي بِهِ وَجَهَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ غَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ؛ اگر کسی در تحصیل علم و دانش - که باید آن را به منظور کسبِ رضای خدای عزوجل فراگیرد - جویای هدفی دیگر باشد و بخواهد از طریق علم و دانش فقط به اغراض دنیوی دست یابد، نمی تواند در روز قیامت بوی خوش بهشت را بیابد.»

و نیز از آن حضرت روایت شده که:

«مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِأَرْبَعٍ دَخَلَ النَّارَ لِيَبْهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءُ أَوْ يُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ لِيُضَيِّرَ فُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ أَوْ يَأْخُذَ بِهِ مِنَ الْأَمْرَاءِ؛ اگر کسی چهار چیز را هدفِ دانش آموختن خود قرار داد، موجبات ورود به آتش دوزخ برای خویش فراهم می نماید:

۱. بر دانشمندان مباهات ورزد؛

۲. با سفیهان و نابخردان بستیزد؛

۳. توجّه و انظار دیگران را به خود جلب نماید؛

۴. از امراء و دولت مردان (مال و ثروتی) أخذ کند».

۲. عمل به علم

دومین مسئله ای که شاگرد باید نسبت به آن اهتمام و عنایت داشته باشد این است که همراه با علوم و آگاهی های خویش، به تدریج و گام به گام این آگاهی ها را به کار بندد.

مردی حضور رسول گرامی (صلی الله علیه و آله) رسید و عرض کرد: علم و دانش چیست؟ حضرت فرمود: سکوت. عرض کرد: پس از سکوت؟ فرمود: استماع و شنیدن. گفت: پس از آن؟ فرمود: حفظ و نگاهداری. عرض کرد: پس از حفظ کردن؟ فرمود: عمل کردن بر طبق آن. عرض کرد: پس از عمل کردن؟ فرمود: نشر و ترویج آن.

۳. توکل به خدا

از دیگر مسائلی که شاگرد باید نسبت به آن عنایت داشته باشد، عدم اتکا بر هیچ کس و بر هیچ چیز از آفریده های خداست، بلکه باید زمام امور خود را - در زندگانی و رزق و روزی - به خداوند متعال واگذار نماید. پیامبر گرامی (صلی الله علیه و آله) فرموده اند: خداوند متعال به ویژه، عهده دار رزق و روزی طالب علم و دانشجو می باشد و روزی او را اختصاصاً به طریق خاصی و متفاوت از دیگران تضمین می کند که سایر مردم مشمول این لطف خاص او نیستند.

۴. حُسنِ خُلق و فروتنی و کوشش در تکمیل نفس

شاگرد در پای بند بودن به حُسنِ خُلق - نسبت به سایر مردم - وظیفه بیشتر و سنگین تری دارد. از امام صادق (علیه السلام) روایت شده است که می فرماید:

جویای علم و دانش باشید و خویشتن را همراه آن، با آمیزه حلم و بردباری و متانت و وقار بیارایید، متواضع و فروتن باشید و هم چون دانشمندانِ جَبّار و اشرافِ مَنِش نباشید. چون طرز و رفتارِ باطل و نابه حقّ شما، حقّ شما را از میان می برد.

۵. عَفَّتْ نَفْسٌ وَ عُلُوُّ هَمَّتْ

شاگرد باید دارای عَفَّتْ نَفْسٌ و عُلُوُّ هَمَّتْ باشد و از پادشاهان و اهل دنیا فاصله بگیرد، زیرا اگر به خاطر آزمندی و گرایش به دنیا، به ملوک و اهل دنیا بپیوندد، خویشتن را در معرض سقوط قرار داده و به امانتی که خداوند متعال به دست او سپرده است - یعنی به علم و دانش - خیانت کرده است.

از رسول گرامی (صلی الله علیه و آله) روایت شده است که فرمودند:

«الْفُقَهَاءُ أَمَنَاءُ الرُّسُلِ مَا لَمْ يَدْخُلُوا فِي الدُّنْيَا. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَمَا دُخُولُهُمْ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: اتَّبَعَ السُّلْطَانَ فَإِذَا فَعَلُوا فَاحْرَبُوا فَاحْرَبُوا هُمْ عَلَى دِينِكُمْ؛

علما و دانشمندان (تا آن گاه که در ورطه دلبستگی و تعلق خاطر به دنیا غوطه ور نگردند) به عنوان سرسپردگان و امانت داران انبیا و پیامبران و فرستادگان الهی محسوب می گردند. عرض کردند: چه علامت و نشانه ای می تواند نمایانگر ورود علما به دنیا و غوطه ور شدن آنها در آن باشد؟ فرمود: پیروی از سلاطین. بدانید اگر دانشمندانی دچار چنین ورطه و سقوطی گردند، نسبت به دین و آیین خویش از آنها بر حذر باشید و از آنها بهراسید».

۶. قِيَامٌ بِهِ وَ ظَايِفٌ وَ شَعَائِرٌ دِينِي

شاگرد باید در قیام به شعائر اسلام و عمل به احکام شرع، همواره پای بند و مراقب باشد، از قبیل: اقامه نمازهای یومیّه در مساجد به صورت جماعت و در ساعات فضیلت آن، سلام و تحیت گرم نسبت به تمام مردم، امر به معروف و نهی از منکر، صبر و تحمل آزار و رنج در طریق امر به معروف و نهی از منکر، دعوت مردم به حقّ و غیره.

۷. پرهیز از تاهل و تشکیل خانواده

شاگرد باید - تا آن زمان که نیاز علمی و تحصیلی خویش را برآورده نساخته باشد - از تاهل و تشکیل خانواده خودداری ورزد، زیرا ازدواج، بیشترین عامل سرگرمی های غیر علمی و بزرگ ترین مانع تحصیلی است.

ابراهیم بن ادهم می گوید: اگر کسی به تمتّع از زنان عادت کند و به مُلَاعِبَه با آنان خوی گیرد، نمی تواند در تحصیل علم و دانش کامیاب و رستگار گردد.

۸. بر خذر بودن از معاشرت های نادرست

باید شاگرد از معاشرت با افرادی که او را از مسیر تحصیل و هدفش منحرف و به خود سرگرم می سازد خودداری نماید، چون طبع و سیرت آدمی حالات معاشران خویش را می رباید و مانند آنان می گردد.

اگر احساس کرد که به یار و رفیقی نیاز دارد، رفیق و همدمی را برای خود انتخاب کند که صالح و شایسته و دیندار و پرهیزکار و باهوش باشد.

۹. مداومت بر تحرک و کوشش علمی

باید آموختن شاگرد، با حرص و ولع و اشتیاق شدید توأم باشد و در تمام فرصت های ایام تحصیل - اعم از شب و روز و لحظه های مسافرت - خویشتن را برای اندوختن ثروت های معنوی تحت مراقبت گرفته و همواره جویای علم باشد.

از یحیی بن ابی کثیر نقل شده است که می گفت:

«لَا يُسْتَطَاعُ الْعِلْمُ بِرَاحَةِ الْجَسَدِ؛ عِلْمٌ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فِي سَايَةِ آسَائِشِ وَ تَنَاسُلِ أَسَانِيهِ بِدَسْتِ آوَرْدِ.»

۱. خودداری از مراء و جدال و ستیزه جویی در بحث

پرسش هایی که شاگرد مطرح می سازد، نباید به منظور آزار رساندن و وانمود ساختن عجز و ناتوانی و طعنه زدن به شخصیت علمی طرف باشد، بلکه باید به منظور فراگیری و کسب اطلاع باشد. اگر هدف پرسش کننده عبارت از خودنمایی و ستیزه جویی باشد و بخواهد از راه سؤال کردن، غلبه و پیروزی خویش و از کار افتادن طرف را به رخ دیگران بکشد، این روش در جان و دل انسان نیروهای پست و فرومایه و عادات پلیدی را به ثمر می رساند؛ عاداتی که خشم خدا را بر می انگیزد.

پیامبر (صلی الله علیه و آله) فرموده است:

«لَا تُمَارِ أَخَاكَ، وَلَا تُمَارِحَهُ، وَلَا تَعَدَّهُ مَوْعِدًا فَتُخْلِفَهُ؛ با برادر ایمانی خود به جدال و ستیز برنخیز و با او مزاح و شوخی مکن و وعده ای را که به آن وفا نمی کنی با او در میان نگذار.»

۲. رعایت نظافت و پاکیزگی و لزوم آراستن ظاهر

شاگرد آن گاه که می خواهد در جلسه درس حضور یابد، لازم است همیشه با وضو و پاکیزه از هر گونه کثافت و آلودگی و پلیدی باشد. بدن و جامه خویش را نظیف و خوشبو سازد. منقول است که: «التَّطَافَةُ مِنَ الْإِيمَانِ؛ نظافت و پاکیزگی نشانه ایمان است.»

۳. برنامه ریزی ساعات شبانه روزی

شاگرد باید اوقات و فرصت های شبانه روزی خود را طبق برنامه تحصیلی خود تقسیم بندی و طرح ریزی نماید.

بهترین اوقات و فرصت ها برای حفظ کردن، سحرها و ساعات پس از نیمه شب و عالی ترین فرصت برای بحث و گفت و گوهای علمی، ساعات بامدادان و مطلوب ترین موقع برای نوشتن و کتابت، اوقات نیمروز می باشد.

ص: ۳۲

۱. بزرگداشت مقام استاد

حضرت علی (علیه السلام) فرموده است:

یکی از حقوق عالم و دانشمند بر تو این است که زیاده از حد، از او پرسش نکنی و دست به دامن او نگردی. اگر بر مجلس عالم و دانشمند وارد شدی و ملاحظه کردی که گروهی از مردم نزد او به سر می برند، بر همه آنها سلام کن و سلام و درود ویژه خود را به آن عالم و دانشمند تقدیم نما و برای نشستن، جایگاهی را روبه روی او در برابرش انتخاب کن و پشت سیر او منشین. با گوشه چشم و چشمک زدن یا با دست خود در محضر عالم و در حضور او اشاره مکن. و در مقام ستیز و مخالفت با سخن او پی هم مگو که فلانی چنین گفت: فلانی چنان گفت. از طول مصاحبت و هم نشینی با عالم و دانشمند ملول و دلتنگ مشو.

مثل و داستان دانشمند، مثل خرما بن است که باید در انتظار آن به سربری تا چه هنگامی رطبی از شجره سخنان او بر تو فرو افتد. عالم و دانشمند از نظر اجر و پاداش، از روزه دار و سحرخیز و شب زنده دار و جنگجوی در راه خدا دارای بهره فزون تری است.

۲. باید استاد را به عنوان پدر واقعی و روحانی تلقی کرد

اساس اندیشه شاگرد باید این باشد که استاد و معلم او، پدر واقعی و روحانی وی است

و خود او به منزله فرزند روحانی او است. پدر و فرزند روحانی از پدر و فرزند جسمانی با ارزش تر و ارجمندترند.

از اسکندر پرسیدند: برای چه به معلم و استاد خود بیش از پدرت ارج می نهی؟ در پاسخ گفت: معلم، منشأ و سبب زندگانی جاوید و پایدار من است، ولی پدر من مجرای وجود زودگذر و ناپایدار من می باشد.

بر اساس همین نکته اساسی است که یکی از فضایل برجسته می گوید:

مَنْ عَلَّمَ الْعِلْمَ كَانَ خَيْرَ أَبِي ذَاكَ أَبُو الرُّوحِ لَا أَبُو النُّطْفِ

آن که علم و دانش را به دیگران می آموزد، بهترین پدر انسان به شمار می آید، چون او پدر روحانی و مجرای کمال جان و روان انسان است؛ او پدر نطفه نیست.

۳. استاد را باید به عنوان پزشک معالج جان و روان برشمرد

شاگرد و دانشجو باید با این اعتقاد به خویشتن بنگرد که او فردی مبتلا به بیماری نفسانی است و باید معتقد باشد که استاد، پزشک درمان بخش بیماری او است، زیرا او سعی می کند روح و روان شاگرد را به مجرای طبیعی آن بازگرداند.

۴. ارج نهادن به استاد و تجلیل از مقام علم و دانش

شاگرد باید با دیده تکریم و احترام به استاد خویش بنگرد و از عیوب او چشم پوشی کند؛ زیرا اگر شاگرد با چنین دیدگاهی احترام آمیز به استاد خود بنگرد، می تواند به بهره گیری از استاد و نفوذ و ثبات بیان و گفتار او در ذهنش کمک نماید.

یکی از علما آن گاه که روانه جلسه درس و محضر استاد می شد، مقداری صدقه به فقیر می داد و می گفت: خدایا! عیب معلم و استادم را از نظرم مخفی نگاهدار و برکات علم و دانش او را از من برنگیر.

دانشمند دیگری می گوید: به خاطر هیبت و ابهت استاد و احترام به او، برگ های کتاب را با آهستگی و ظرافت خاصی تَوَرُّق می کردم تا صدای فرو افتادن و خِش خِش آنها به گوش استاد نرسد و او را نیازارد.

۵. تواضع و فروتنی در برابر استاد

شاگرد باید بیشتر از آن مقداری که مأمور به تواضع و فروتنی نسبت به علما و دانشمندان و دیگر اصناف مردم است، در برابر استاد خود متواضع و فروتن باشد. او باید در برابر مقام علم و دانش نیز اظهار خاکساری کند تا در سایه فروتنی و خاکساری، به علم و معرفت دست یابد. باید او بداند که اظهار ذلّت و خاکساری در برابر استاد، نوعی عزّت و سرفرازی است. رسول اکرم (صلی الله علیه و آله) فرمود:

دانش را بیاموزید و به خاطر آن آرامش و متانت و وقار را فراگیرید و در برابر کسی که دانش را از او می آموزید فروتنی و خاکساری کنید.

۶. تحمّل جور و تندروی های استاد

باید شاگرد در برابر جور و جفای استاد و تندروی های اخلاقی او خویشتن داری و شکیبایی خود را حفظ کند. اگر شاگرد از لحاظ اخلاقی خشم و تندروی از استاد مشاهده نمود، باید خود عذرخواهی را آغاز کند و از او پوزش بطلبد، زیرا اگر شاگرد با چنین گذشتی، تندروی های اخلاقی استاد را پاسخ گوید، می تواند بیش از پیش مهر و مودّت استاد را درباره خویش پایدار نگاه داشته و قلب او را بهتر تسخیر نماید.

شخصی به سفیان بن عیینه گفت: گروهی از مردم سرزمین های مختلف به محضر تو روی می آورند و تو بر آنها خشم می گیری و با این رفتار خود باعث می گردی که آنان از تو دوری جُسته و رهایت سازند. سفیان به این شخص گفت: بنابراین باید آنان نیز مانند تو احمق و نادان باشند که منافع خویش را به خاطر تندروی های اخلاقی من ترک می گویند.

بدان (أَسْعَدَكَ اللَّهُ فِي الدَّارَيْنِ) که کلمات عرب بر سه قسم است: اسم و فعل و حرف. اسم مانند رَجُلٌ. فعل مانند: ضَرَبَ. مانند حرف مِنْ و عَنْ.

اسم بر سه قسم است: ثلاثی و رباعی و خماسی. ثلاثی، سه حرفی را گویند هم چون زَيْدٌ. رباعی، چهارحرفی را گویند هم چون جَعْفَرٌ. خماسی، پنج حرفی را گویند هم چون سَفَرٌ جَلٌ.

فعل بر دو قسم است: ثلاثی و رباعی. ثلاثی، سه حرفی را گویند هم چون ضَرَبَ. رباعی چهارحرفی، را گویند هم چون دَخَرَجَ.

میزان کلام عرب فاء، عین و لام است.

حرف بر دو قسم است: حرف اصلی و حرف زائد. حرف اصلی آن است که در مقابل فاء، عین و لام باشد؛ هم چون ضَرَبَ بر وزن فَعَلَ. حرف زائد آن است که در مقابل فاء، عین و لام نباشد هم چون أَكْرَمَ بر وزن أَفْعَلَ.

در ثلاثی سه حرف اصلی وجود دارد: فاء، عین و یک لام. در رباعی چهار حرف اصلی است: فاء، عین و دو لام. در خماسی پنج حرف اصلی وجود دارد: فاء، عین و سه لام.

ثلاثی بر دو قسم است: ثلاثی مجرد و ثلاثی مزید. ثلاثی مجرد آن است که بر سه حرف اصلی اش چیزی زیاده نبود، هم چون ضَرَبَ بر وزن فَعَلَ. ثلاثی مزید آن است که بر سه حرف اصلی اش او چیزی زیاده بود، هم چون، أَكْرَمَ بر وزن أَفْعَلَ.

رباعی نیز بر دو قسم است: رباعی مجرد و رباعی مزید. رباعی مجرد آن است که بر چهار حرف اصلی اش چیزی زیاده نبود، هم چون دَحْرَجَ بر وزن فَغَلَّلَ. رباعی مزید آن است که بر چهار حرف اصلی اش چیزی زیاده بود، هم چون تَدَحْرَجَ بر وزن تَفَغَّلَ.

خماسی نیز بر دو قسم است: خماسی مجرد و خماسی مزید. خماسی مجرد آن است که بر پنج حرف اصلی اش چیزی زیاده نبود، هم چون جَحْمَرِشْ بر وزن فَغَلَّلَ. خماسی مزید آن است که بر پنج حرف اصلی اش چیزی زیاده بود، هم چون خَنْدَرِيسْ بر وزن فَغَلَّلَ.

اقسام اسم و فعل از هفت قسم بیرون نیست: یا صحیح است، یا مُضَاعَف، یا مثال، یا أَجَوَف، یا ناقص، یا لفیف، یا مُلْتَوَى.

صحیح آن است که در مقابل فاء، عین و لام، اسم یا فعل حرف عله نبود و دو حرف از یک جنس نبود، هم چون ضَرْبٌ و ضَرْبٌ بر وزن فَعَلٌ و فَعَلٌ.

حرف عله سه تاست: واو، الف و یاء است. اگر همزه در مقابل فاء بود، مهموز الفاء بود هم چون أَبْرٌ بر وزن فَعَلٌ. و اگر همزه در مقابل عین بود، مهموز العین بود همچون بَأْرٌ بر وزن فَعَلٌ و اگر همزه در مقابل لام بود، مهموز اللام بود همچون بَرَأٌ بر وزن فَعَلٌ.

مضاعف بر دو قسم است: مضاعف ثلاثی و مضاعف رباعی. مضاعف ثلاثی آن است که در مقابل عین و لام اسم یا فعل، دو حرف از یک جنس بود، همچون فَرَّزٌ که در اصلش فَرَزَ بوده است بر وزن فَعَلٌ.

مضاعف رباعی آن است که در مقابل فاء و لام اولی و عین و لام ثانی، دو حرف از یک جنس بود، هم چون صَرُصِيرٌ بر وزن فَعَلٌ.

مثال آن است که در مقابل فاء اسم یا فعل حرف عله بود، همچون وَعَدٌ و وَعَدَ بر وزن فَعَلٌ و فَعَلٌ.

أجوف آن است که در مقابل عین اسم یا فعل حرف عله بود، همچون قَوْلٌ و قَوْلَ بر وزن فَعَلٌ و فَعَلٌ.

ناقص آن است که در مقابل لام اسم یا فعل حرف عله بود، همچون رَمَى و رَمَى بر وزن فَعَلٌ و فَعَلٌ.

لَفِيفِ آن است که در مقابل عین و لام اسم یا فعل حرف عله بود، هم چون قَوِيٌّ و قَوِيٌّ بر وزن فَعْلٌ و فَعِلٌ.

مُتَوِيٌّ آن است که در مقابل فاء و لام اسم یا فعل حرف عله بود، هم چون وَشِيٌّ و وَشِيٌّ بر وزن فَعْلٌ و فَعِلٌ.

اسم بر دو قسم است: اسم جامد و اسم مصدر. اسم جامد آن است که از وی چیزی اشتقاق کرده نشود، هم چون رَجُلٌ و فَرَسٌ. اسم مصدر آن است که از وی چیزی اشتقاق کرده شود و در آخر معنی فارسی او دال و نون باشد و یا تاء و نون باشد هم چون الضَّرْبُ (زدن) و القَتْلُ (کشتن).

عرب از هر مصدری دوازده چیز اشتقاق می کنند: ماضی و مضارع، اسم فاعل و اسم مفعول، جحد و نفی، امر و نهی، اسم زمان و اسم مکان، اسم آلت و اسم تفضیل.

«ماضی» زمان گذشته را گویند. «مضارع» زمان آینده را گویند. «اسم فاعل» نام کننده را گویند. «اسم مفعول» نام کرده شده را گویند. «جحد» انکار ماضی و «نفی» انکار مستقبل است. امر به معنای فرمودن و «نهی» بازداشتن است. «اسم زمان» نام وقت کردن کاری و «اسم مکان» نام مکان انجام دادن کاری است. «اسم آلت» نام آن چه کار با وی کنند و «اسم تفضیل» نام بهتر می باشد. ضَرَبَ، يَضْرِبُ، ضَرْبًا، فَهُوَ ضَارِبٌ ذَاكَ مَضْرُوبٌ، لَمْ يَضْرِبْ، لَا يَضْرِبُ، اِضْرِبْ، لِيَضْرِبَ، لَا تَضْرِبْ، مَضْرِبٌ، مَضْرَابٌ، اُضْرِبْ.

ضَرَبَ-زد آن مرد در زمان گذشته، فعل ماضی.

يَضْرِبُ-می زند آن مرد در زمان آینده، فعل مضارع.

ضَرْبًا-زدن، مصدر.

فَهُوَ ضَارِبٌ-یک مرد زننده، اسم فاعل.

وَ ذَاكَ مَضْرُوبٌ-یک مرد زده شده، اسم مفعول.

لَمْ يَضْرِبْ-نزد آن مرد در زمان گذشته، فعل جحد.

لَا يَضْرِبُ-نمی زند آن مرد در زمان آینده، فعل نفی.

اِضْرِبْ-بزن تو ای مرد، امر حاضر.

لِيَضْرِبَ-بگو تا بزند آن مرد، امر غایب.

لا تَضْرِبْ - مزن تو ای مرد، نهی حاضر.

مَضْرِبٌ - وقت زدن و جای زدن، اسم زمان و اسم مکان.

مِضْرَابٌ - وسیله زدن، اسم آلت.

أَضْرَبُ - زننده تر، اسم تفضیل.

فعل، حدث است و باید «مُحْدِث» داشته باشد. مُحْدِث همان فاعل او است. فاعل فعل یا واحد یا تثنیه یا جمع بَوَد و هر یک از اینها، متکلم یا مخاطب یا غایب بَوَد. هم چنین هر کدام از اینها یا مُیَذَكَّر بَوَد یا مُؤنَّث. واحد به معنای یکی، تثنیه به معنای دو و جمع به معنای زیاده از دو می باشد. «متکلم» گوینده سخن را گویند، «مخاطب» کسی است که با وی سخن گویند. «غایب» کسی است که از وی سخن می گویند. مذکر، مرد است و مؤنث، زن.

معلوم فعل ماضی را چهارده مثال است: شش غایب و شش مخاطب و دو حکایت نفس را بَوَد.

از آن شش که غایب را بَوَد، سه مذکر را بَوَد که عبارتند:

ضَرَبَ - زد آن مرد در زمان گذشته، صیغه واحد مذکر غایب معلوم فعل ماضی.

ضَرَبَا - زدند ایشان (دو مرد) در زمان گذشته، صیغه تثنیه مذکر غائبین معلوم فعل ماضی.

ضَرَبُوا - زدند ایشان (همه مردان) در زمان گذشته، صیغه جمع مذکر غائبین معلوم فعل ماضی.

آن سه که مؤنث هستند، عبارتند از:

ضَرَبَتْ - زد آن زن در زمان گذشته، صیغه واحد مؤنث غایبه معلوم فعل ماضی.

ضَرَبَتَا - زدند ایشان (دو زن) در زمان گذشته، صیغه تثنیه مؤنث غائبین معلوم فعل ماضی.

ضَرَبْنَ - زدند ایشان (همه زنان) در زمان گذشته، صیغه جمع مؤنث غائبات معلوم فعل ماضی.

از آن شش که مخاطب هستند، سه مذکر را بَوَد و سه مؤنث را.

آن سه که مذکر هستند، عبارتند از:

ضَرَبْتُ - زدی تو (مرد) در زمان گذشته، صیغه واحد مذکر مخاطب معلوم فعل ماضی.

ضَرْبُتَمَّا-زدید شما (دو مرد) در زمان گذشته، صیغهٔ تشبیه مذکر مخاطبین معلوم فعل ماضی.

ضَرْبُتُمْ-زدید شما (همهٔ مردان) در زمان گذشته، صیغهٔ جمع مذکر مخاطبین معلوم فعل ماضی.

آن سه که مؤنث هستند عبارتند از:

ضَرْبَتْ-زدی (تو زن) در زمان گذشته، صیغهٔ واحده مؤنث مخاطبه معلوم فعل ماضی.

ضَرْبُتُمَا-زدید شما (دو زن) در زمان گذشته، صیغهٔ تشبیه مؤنث مخاطبتین معلوم فعل ماضی.

ضَرْبُتُنَّ-زدید شما (همهٔ زنان) در زمان گذشته، صیغهٔ جمع مؤنث مخاطبات معلوم فعل ماضی.

آن دو که حکایت نفس هستند، عبارتند از:

ضَرْبْتُ-زدم من (مرد یا زن) در زمان گذشته، صیغهٔ واحد متکلم معلوم فعل ماضی.

ضَرْبْنَا-زدیم ما (همهٔ مردان و یا همهٔ زنان) در زمان گذشته، صیغهٔ متکلم مع الغیر معلوم فعل ماضی.

اگر خواهی که معلوم فعل ماضی را مجهول کنی، ما قبل اخیر را کسر کن و هر مُتَحَرِّکی که پیش از ما قبل آخر است، او را ضَمِّ کن تا ضَرْبَ تبدیل به ضَرْبَ شَوْد.

مجهول فعل ماضی را نیز چهارده مثال است. شش غایب و شش مخاطب و دو حکایت نفس را بود. از آن شش که غایبند، سه مذکر و سه مؤنث را بود. آن سه که مذکر هستند، عبارتند از:

ضَرْبَ-زده شد آن مرد در زمان گذشته، صیغهٔ واحد مذکر غایب مجهول فعل ماضی.

ضَرْبَا-زده شدند ایشان (دو مرد) در زمان گذشته، صیغهٔ تشبیه مذکر غائبین مجهول فعل ماضی.

ضَرْبُوا-زده شدند ایشان (همهٔ مردان) در زمان گذشته، صیغهٔ جمع مذکر غائبین مجهول فعل ماضی.

آن سه که مؤنث هستند، عبارتند از:

ضَرْبَتْ-زده شد آن زن در زمان گذشته، صیغهٔ واحده مؤنث غایبه مجهول فعل ماضی.

ضُرِبْتَا-زده شدند ایشان (دو زن) در زمان گذشته، صیغهٔ تنیّه مؤنث غائبین مجهول فعل ماضی.
ضُرِبْنَ-زده شدند ایشان (همهٔ زنان) در زمان گذشته، صیغهٔ جمع مؤنث غائبات مجهول فعل ماضی.
از آن شش که مخاطبند، سه مذکر و سه مؤنث را بود.

آن سه که مذکر هستند، عبارتند از:

ضُرِبْتُ-زده شدی تو (مرد) در زمان گذشته، صیغهٔ واحد مذکر مخاطب مجهول فعل ماضی.
ضُرِبْتُمَا-زده شدید شما (دو مرد) در زمان گذشته، صیغهٔ تنیّه مذکر مخاطبین مجهول فعل ماضی.
ضُرِبْتُمْ-زده شدید شما همهٔ مردان در زمان گذشته صیغهٔ جمع مذکر مخاطبین مجهول فعل ماضی.
آن سه که مؤنث هستند، عبارتند از:

ضُرِبْتِ-زده شدی تو (زن) در زمان گذشته، صیغهٔ واحده مؤنث مخاطبه مجهول فعل ماضی.
ضُرِبْتُمَا-زده شدید شما (دو زن) در زمان گذشته، صیغهٔ تنیّه مؤنث مخاطبتین مجهول فعل ماضی.
ضُرِبْتُمْ-زده شدید شما (همهٔ زنان) در زمان گذشته، صیغهٔ جمع مؤنث مخاطبات مجهول فعل ماضی.
آن دو که حکایت نفس هستند، عبارتند از:

ضُرِبْتُ-زده شدم من (مرد یا زن) در زمان گذشته، صیغهٔ واحد متکلم مجهول فعل ماضی.
ضُرِبْنَا-زده شدیم ما (همهٔ مردان و یا همهٔ زنان) در زمان گذشته، صیغهٔ متکلم مع الغیر مجهول فعل ماضی.

معلوم فعل مضارع را نیز چهارده مثال است. شش غائب و شش مخاطب و دو حکایت نفس را بود. از آن شش که غایب اند، سه مذکر و سه مؤنث را بود. آن سه که مذکر هستند، عبارتند از:

يَضْرِبُ-می زند وی (مرد) در زمان آینده, صیغهٔ واحد مذکر غایب معلوم فعل مضارع.

يَضْرِبَانِ-می زنند ایشان (دو مرد) در زمان آینده, صیغهٔ تثنيه مذکر غایب معلوم فعل مضارع.

يَضْرِبُونَ-می زنند ایشان (همهٔ مردان) در زمان آینده, صیغهٔ جمع مذکر غایب معلوم فعل مضارع.

آن سه که مؤنث هستند، عبارتند از:

تَضْرِبُ-می زند وی (زن) در زمان آینده, صیغهٔ واحده مؤنث غایبه معلوم فعل مضارع.

تَضْرِبَانِ-می زنند ایشان (دو زن) در زمان آینده, صیغهٔ تثنيه مؤنث غایب معلوم فعل مضارع.

يَضْرِبْنَ-می زنند ایشان (همهٔ زنان) در زمان آینده, صیغهٔ جمع مؤنث غایبات معلوم فعل مضارع.

از آن شش که مخاطبند، سه مذکر و سه مؤنث را بود. آن سه که مذکر هستند عبارتند از:

تَضْرِبُ-می زنی تو (مرد) در زمان آینده, صیغهٔ واحد مذکر مخاطب معلوم فعل مضارع.

تَضْرِبَانِ-می زنید شما (دو مرد) در زمان آینده, صیغهٔ تثنيه مذکر مخاطبین معلوم فعل مضارع.

تَضْرِبُونَ-می زنید شما (همهٔ مردان) در زمان آینده, صیغهٔ جمع مذکر مخاطبین معلوم فعل مضارع.

آن سه که مؤنث هستند، عبارتند از:

تَضْرِبِينَ-می زنی تو (زن) در زمان آینده, صیغهٔ واحده مؤنث مخاطبه معلوم فعل مضارع.

تَضْرِبَانِ-می زنید شما (دو زن) در زمان آینده, صیغهٔ تثنيه مؤنث مخاطبتین معلوم فعل مضارع.

تَضْرِبْنَ-می زنید شما (همهٔ زنان) در زمان آینده, صیغهٔ جمع مؤنث مخاطبات معلوم فعل مضارع.

آن دو که حکایت نفس هستند، عبارتند از:

أَضْرِبُ-می زنم (من مرد یا زن) در زمان آینده, صیغهٔ واحد متکلم معلوم فعل مضارع.

نُضْرِبُ-می زنیم ما (همه مردان و یا همه زنان) در زمان آینده، صیغه متکلم مع الغیر معلوم فعل مضارع.

اگر خواهی که معلوم فعل مضارع را مجهول کنی، ما قبل اخیر را فتح کن و حرف مضارعت را ضم کن تا یُضْرِبُ تبدیل به یُضْرَبُ شود.

مجهول فعل مضارع را نیز چهارده مثال است: شش غایب و شش مخاطب و دو حکایت نفس را بود. آن شش که غایبند، سه مذکر و سه مؤنث را بود. آن سه که مذکر را هستند عبارتند از:

یُضْرَبُ-زده می شود آن مرد در زمان آینده، صیغه واحد مذکر غایب مجهول فعل مضارع.

یُضْرَبَانِ-زده می شوند ایشان (دو مرد) در زمان آینده، صیغه تشبیه مذکر غائبین مجهول فعل مضارع.

یُضْرَبُونَ-زده می شوند ایشان (همه مردان) در زمان آینده، صیغه جمع مذکر غائبین مجهول فعل مضارع.

آن سه که مؤنث هستند عبارتند از:

تُضْرَبُ-زده می شود آن زن در زمان آینده، صیغه واحده مؤنث غائبه مجهول فعل مضارع.

تُضْرَبَانِ-زده می شوند ایشان (دو زن) در زمان آینده، صیغه تشبیه مؤنث غائبین مجهول فعل مضارع.

یُضْرَبْنَ-زده می شوند ایشان (همه زنان) در زمان آینده، صیغه جمع مؤنث غائبات مجهول فعل مضارع.

از آن شش که مخاطبند، سه مذکر و سه مؤنث را بود. آن سه که مذکر هستند عبارتند از:

تُضْرَبُ-زده می شوی (تو مرد) در زمان آینده، صیغه واحد مذکر مخاطب مجهول فعل مضارع.

تُضْرَبَانِ-زده می شوید شما (دو مرد) در زمان آینده، صیغه تشبیه مذکر مخاطبین مجهول فعل مضارع.

تُضْرَبُونَ-زده می شوید شما (همه مردان) در زمان آینده، صیغه جمع مذکر مخاطبین مجهول فعل مضارع.

آن سه که مؤنث هستند عبارتند از:

تُضْرَبِينَ-زده می شوی تو (زن) در زمان آینده، صیغه واحده مؤنث مخاطبه مجهول فعل مضارع.

تُضْرَبَانِ-زده می شوید شما (دو زن) در زمان آینده، صیغه تثنيه مؤنث مخاطبتین مجهول فعل مضارع.

تُضْرَبْنَ-زده می شوید شما (همه زنان) در زمان آینده، صیغه جمع مؤنث مخاطبات مجهول فعل مضارع.

آن دو که حکایت نفس هستند، عبارتند از:

أُضْرَبُ-زده می شوم من (مرد یا زن) در زمان آینده، صیغه واحد متکلم مجهول فعل مضارع.

نُضْرَبُ-زده می شویم (ما همه مردان و یا همه زنان) در زمان آینده، صیغه متکلم مع الغیر مجهول فعل مضارع.

اسم فاعل از ثلاثی مجرد بر وزن فاعل می آید، هم چون ضارب و قاتل و از غیر ثلاثی مجرد بر وزن فعل مضارع معلوم می آید، با آوردن میم مضمومه به جای حرف مضارعت و به کسر ما قبل اخیر، هم چون، مُکْرِمٌ و مُدْخِرٌج.

اسم فاعل بر شش صیغه می آید، سه مذکر و سه مؤنث را بود. آن سه که مذکر هستند عبارتند از:

ضارب-یک مرد زنده، صیغه واحد مذکر اسم فاعل.

ضاربان-دو مرد زنده، صیغه تثنيه مذکر اسم فاعل.

ضاربون-همه مردان زنده، صیغه جمع مذکر اسم فاعل.

آن سه که مؤنث هستند، عبارتند از:

ضاربه-یک زن زنده، صیغه واحده مؤنث اسم فاعل.

ضاربتان-دو زن زنده، صیغه تثنيه مؤنث اسم فاعل.

ضاربات-همه زنان زنده، صیغه جمع مؤنث اسم فاعل.

اسم مفعول از ثلاثی مجرد بر وزن مفعول می آید، هم چون: مَضْرُوبٌ و مَقْتُولُوْا از غیر ثلاثی مجرد بر وزن فعل مضارع مجهول می آید با آوردن میم مضمومه به جای حرف مضارعت و به فتح ما قبل اخیر، هم چون: مُكْرَمٌ و مُدْحَرَجٌ.

اسم مفعول بر شش صیغه می آید: سه مذکر و سه مؤنث را بود. آن سه که مذکر هستند، عبارتند از:

مَضْرُوبٌ-یک مرد زده شده، صیغه واحد مذکر اسم مفعول.

مَضْرُوبَانِ-دو مرد زده شده، صیغه تثنیه مذکر اسم مفعول.

مَضْرُوبُوْنَ-همه مردان زده شده، صیغه جمع مذکر اسم مفعول.

آن سه که مؤنث هستند، عبارتند از:

مَضْرُوبَةٌ-یک زن زده شده، صیغه واحد مؤنث اسم مفعول.

مَضْرُوبَاتٍ-دو زن زده شده، صیغه تثنیه مؤنث اسم مفعول.

مَضْرُوبَاتٌ-همه زنان زده شده، صیغه جمع مؤنث اسم مفعول.

معلوم فعل جحد را نیز چهارده مثال است: شش غایب و شش مخاطب و دو حکایت نفس را بود. از آن شش که غایبند، سه مذکر و سه مؤنث را بود. آن سه که مذکر هستند، عبارتند از:

لَمْ يَضْرِبْ-نزد آن مرد در زمان گذشته، صیغه واحد مذکر غایب معلوم فعل جحد.

لَمْ يَضْرِبَا-نزدند ایشان (دو مرد) در زمان گذشته، صیغه تثنیه مذکر غائبین معلوم فعل جحد.

لَمْ يَضْرِبُوا-نزدند ایشان (همه مردان) در زمان گذشته، صیغه جمع مذکر غائبین معلوم فعل جحد.

آن سه که مؤنث هستند، عبارتند از:

لَمْ تَضْرِبْ-نزد آن زن در زمان گذشته، صیغه واحد مؤنث غایبه معلوم فعل جحد.

لَمْ تَضْرِبَا-نزدند ایشان (دو زن) در زمان گذشته، صیغه تثنیه مؤنث غائبین معلوم فعل جحد.

لَمْ يَضْرِبْنَ-نزدند ایشان (همه زنان) در زمان گذشته، صیغه جمع مؤنث غائبات معلوم فعل جحد.

از آن شش که مخاطبند، سه مذکر و سه مؤنث را بَوَد. آن سه که مذکر هستند، عبارتند از:

لَمْ تَضْرِبْ - نَزَدِي تو (مرد) در زمان گذشته، صیغه واحد مذکر مخاطب معلوم فعل جحد.

لَمْ تَضْرِبَا - نَزَدِيدِ شِمْمَا (دو مرد) در زمان گذشته، صیغه تثنيه مذکر مخاطبین معلوم فعل جحد.

لَمْ تَضْرِبُوا - نَزَدِيدِ شِمْمَا (همه مردان) در زمان گذشته، صیغه جمع مذکر مخاطبین معلوم فعل جحد.

آن سه که مؤنث هستند، عبارتند از:

لَمْ تَضْرِبِي - نَزَدِي تو (زن) در زمان گذشته، صیغه واحده مؤنث مخاطبه معلوم فعل جحد.

لَمْ تَضْرِبَا - نَزَدِيدِ شِمْمَا (دو زن) در زمان گذشته، صیغه تثنيه مؤنث مخاطبتین معلوم فعل جحد.

لَمْ تَضْرِبْنَ - نَزَدِيدِ شِمْمَا (همه زنان) در زمان گذشته، صیغه جمع مؤنث مخاطبات معلوم فعل جحد.

آن دو که حکایت نفس هستند، عبارتند از:

لَمْ أَضْرِبْ - نَزَدِمُ مِنْ مَرْدٍ يَأْزَنُ فِي زَمَانِ مَاضِي، صیغه واحد متکلم معلوم فعل جحد.

لَمْ نَضْرِبْ - نَزَدِيمُ مَا (همه مردان و یا همه زنان) در زمان گذشته، صیغه متکلم مع الغیر معلوم فعل جحد.

اگر خواهی که معلوم فعل جحد را مجهول کنی، ما قبل اخیر را فتح کن و حرف مضارعت را ضم کن تا لَمْ يَضْرِبْ تبدیل به لَمْ يُضْرِبْ شود.

مجهول فعل جحد را نیز چهارده مثال است: شش غایب و شش مخاطب و دو حکایت نفس را بَوَد. از آن شش که غایبند، سه مذکر و سه مؤنث را بَوَد. آن سه که مذکر هستند، عبارتند از:

لَمْ يُضْرِبْ - زَدَهُ نَشَدَ أَنْ مَرْدٌ فِي زَمَانِ مَاضِي، صیغه واحد مذکر غائب مجهول فعل جحد.

لَمْ يُضْرَبَا-زده نشدند ایشان (دو مرد) در زمان گذشته، صیغهٔ تثنیه مذکر غائبین مجهول فعل جحد.

لَمْ يُضْرَبُوا-زده نشدند ایشان (همهٔ مردان) در زمان گذشته، صیغهٔ جمع مذکر غائبین مجهول فعل جحد.

آن سه که مؤنث هستند، عبارتند از:

لَمْ تُضْرَبِ-زده نشد وی زن در زمان گذشته، صیغهٔ واحده مؤنث غایبه مجهول فعل جحد.

لَمْ تُضْرَبَا-زده نشدند ایشان دو زن در زمان گذشته، صیغهٔ تثنیه مؤنث غائبین مجهول فعل جحد.

لَمْ يُضْرَبْنَ-زده نشدند ایشان همهٔ زنان در زمان گذشته، صیغهٔ جمع مؤنث غائبات مجهول فعل جحد.

از آن شش که مخاطبند، سه مذکر و سه مؤنث را بود.

آن سه که مذکر هستند، عبارتند از:

لَمْ تُضْرَبْ-زده نشدی تو (مرد) در زمان گذشته، صیغهٔ واحد مذکر مخاطب مجهول فعل جحد.

لَمْ تُضْرَبَا-زده نشدید شما (دو مرد) در زمان گذشته، صیغهٔ تثنیه مذکر مخاطبین مجهول فعل جحد.

لَمْ تُضْرَبُوا-زده نشدید شما (همهٔ مردان) در زمان گذشته، صیغهٔ جمع مذکر مخاطبین مجهول فعل جحد.

آن سه که مؤنث هستند عبارتند از:

لَمْ تُضْرَبِي-زده نشدی تو (زن) در زمان گذشته، صیغهٔ واحده مؤنث مخاطبه مجهول فعل جحد.

لَمْ تُضْرَبَا-زده نشدید شما (دو زن) در زمان گذشته، صیغهٔ تثنیه مؤنث مخاطبتین مجهول فعل جحد.

لَمْ تُضْرَبْنَ-زده نشدید شما (همهٔ زنان) در زمان گذشته، صیغهٔ جمع مؤنث مخاطبات مجهول فعل جحد.

آن دو که حکایت نفس هستند، عبارتند از:

لَمْ أُضْرِبْ - زده نشدم من (مرد یا زن) در زمان گذشته، صیغه واحد متکلم مجهول فعل جحد.

لَمْ نُضْرِبْ - زده نشدیم ما (همه مردان و یا همه زنان) در زمان گذشته، صیغه متکلم مع الغیر مجهول فعل جحد.

معلوم فعل نفی را نیز چهارده مثال است. شش غایب و شش مخاطب و دو حکایت نفس را بود. آن شش که غایبند، سه مذکر و سه مؤنث را بود.

آن سه که مذکر هستند، عبارتند از:

لَا يَضْرِبُ - نمی زند آن مرد در زمان آینده، صیغه واحد مذکر غایب معلوم فعل نفی.

لَا يَضْرِبَانِ - نمی زند ایشان (دو مرد) در زمان آینده، صیغه تثنیه مذکر غائبین معلوم فعل نفی.

لَا يَضْرِبُونَ - نمی زند ایشان (همه مردان) در زمان آینده، صیغه جمع مذکر غائبین معلوم فعل نفی.

آن سه که مؤنث هستند، عبارتند از:

لَا تَضْرِبُ - نمی زند آن زن در زمان آینده، صیغه واحده مؤنث غایبه معلوم فعل نفی.

لَا تَضْرِبَانِ - نمی زند ایشان (دو زن) در زمان آینده، صیغه تثنیه مؤنث غائبین معلوم فعل نفی.

لَا يَضْرِبْنَ - نمی زند ایشان (همه زنان) در زمان آینده، صیغه جمع مؤنث غائبات معلوم فعل نفی.

آن شش که مخاطبند، سه مذکر و سه مؤنث را بود. آن سه که مذکر را هستند عبارتند از:

لَا تَضْرِبُ - نمی زنی تو (مرد) در زمان آینده، صیغه واحد مذکر مخاطب معلوم فعل نفی.

لَا تَضْرِبَانِ - نمی زنید شما (دو مرد) در زمان آینده، صیغه تثنیه مذکر مخاطبین معلوم فعل نفی.

لَا تَضْرِبُونَ - نمی زنید شما (همه مردان) در زمان آینده، صیغه جمع مذکر مخاطبین معلوم فعل نفی.

آن سه که مؤنث هستند، عبارتند از:

لا تَضْرِبِينَ - نمی زنی تو (زن) در زمان آینده، صیغه واحد مؤنث مخاطبه معلوم فعل نفی.

لا تَضْرِبَانِ - نمی زنید شما (دو زن) در زمان آینده، صیغه تشبیه مؤنث مخاطبتین معلوم فعل نفی.

لا تَضْرِبْنَ - نمی زنید شما (همه زنان) در زمان آینده، صیغه جمع مؤنث مخاطبات معلوم فعل نفی.

آن دو که حکایت نفس هستند، عبارتند از:

لا أَضْرِبُ - نمی زنم من (مرد یا زن) در زمان آینده، صیغه واحد متکلم معلوم فعل نفی.

لا نَضْرِبُ - نمی زنیم ما (همه مردان و یا همه زنان) در زمان آینده، صیغه متکلم مع الغیر معلوم فعل نفی.

اگر خواهی که معلوم فعل نفی را مجهول کنی، ما قبل اخیر را فتح کن و حرف مضارعت را ضم کن تا لا- یَضْرِبُ تبدیل به لا یُضْرَبُ شود.

مجهول فعل نفی را نیز چهارده مثال است. شش غایب و شش مخاطب و دو حکایت نفس را بود. آن شش که غایبند، سه مذکر و سه مؤنث را بود.

آن سه که مذکر هستند، عبارتند از:

لا یُضْرَبُ - زده نمی شود آن مرد در زمان آینده، صیغه واحد مذکر غایب مجهول فعل نفی.

لا یُضْرَبَانِ - زده نمی شوند ایشان (دو مرد) در زمان آینده، صیغه تشبیه مذکر غائبین مجهول فعل نفی.

لا یُضْرَبُونَ - زده نمی شوند ایشان (همه مردان) در زمان آینده، صیغه جمع مذکر غائبین مجهول فعل نفی.

آن سه که مؤنث هستند، عبارتند از:

لا تُضْرَبُ - زده نمی شود آن زن در زمان آینده، صیغه واحد مؤنث غایبه مجهول فعل نفی.

لا تُضْرَبَانِ-زده نمی شوند ایشان (دو زن) در زمان آینده، صیغهٔ تشبیه مؤنث غائبین مجهول فعل نفی.

لا يُضْرَبْنَ-زده نمی شوند ایشان (همهٔ زنان) در زمان آینده، صیغهٔ جمع مؤنث غائبات مجهول فعل نفی.

آن شش که مخاطبند، سه مذکر و سه مؤنث را بود.

آن سه که مذکر هستند، عبارتند از:

لا تُضْرَبُ-زده نمی شوی تو (مرد) در زمان آینده، صیغهٔ واحد مذکر مخاطب مجهول فعل نفی.

لا تُضْرَبَانِ-زده نمی شوید شما (دو مرد) در زمان آینده، صیغهٔ تشبیه مذکر مخاطبین مجهول فعل نفی.

لا تُضْرَبُونَ-زده نمی شوید شما (همهٔ مردان) در زمان آینده، صیغهٔ جمع مذکر مخاطبین مجهول فعل نفی.

آن سه که مؤنث هستند، عبارتند از:

لا تُضْرَبِينَ-زده نمی شوی تو (زن) در زمان آینده، صیغهٔ واحد مؤنث مخاطبه مجهول فعل نفی.

لا تُضْرَبَانِ-زده نمی شوید شما (دو زن) در زمان آینده، صیغهٔ تشبیه مؤنث مخاطبتین مجهول فعل نفی.

لا تُضْرَبْنَ-زده نمی شوید شما (همهٔ زنان) در زمان آینده، صیغهٔ جمع مؤنث مخاطبات مجهول فعل نفی.

آن دو که حکایت نفس هستند، عبارتند از:

لا أُضْرَبُ-زده نمی شوم من (مرد یا زن) در زمان آینده، صیغهٔ واحد متکلم مجهول فعل نفی.

لا نُضْرَبُ-زده نمی شویم ما (همهٔ مردان و یا همهٔ زنان) در زمان آینده، صیغهٔ متکلم مع الغیر مجهول فعل نفی.

أمر بر دو قسم است: امر بی لام و امر با لام.

امر بی لام را از شش صیغه فعل مضارع مخاطب معلوم می گیرند به دو طریق (عمل):

عمل اول آن که: نظر بر اخیر کلمه می کنند. اگر اخیر کلمه، صحیح باشد، آن ساکن می کنند هم چون اضْرِبْ و اعْلَمْ. و اگر ما قبل اخیر، معتل ساکن باشد، آن را می اندازند هم چون قُلْ و بَعْ. و اگر اخیر کلمه، مُدْغَم باشد، آن را به حال خود وامی گذارند. و اگر صیغه از باب یَفْعُلْ به ضَمّ عین باشد، در اخیرش چهار وجه رواست: ضَمّ و فتح و کسر و تسکین بعد از فکّ ادغام. مثل شُدُّ، شُدَّ، شُدَّ، شُدَّ، اُشُدُّ. اگر صیغه از غیر باب یَفْعُلْ به ضَمّ عین باشد، در اخیرش سه وجه رواست: فتح و کسر و تسکین بعد از فکّ ادغام، مثل فِرَّ، فِرَّ، اَفِرَّ. اگر هم اخیر کلمه، معتل ساکن باشد، او را می اندازند، مثل اَزْم و اذْع و اَحْس.

عمل دوم آن که: تا وقتی حرف مضارعت است، آن را می اندازند. (سپس) نظر به بعد از حرف مضارعت می کنند. اگر متحرک باشد، امر تمام می شود هم چون قُلْ و بَعْ. و اگر ساکن باشد، نظر به عینِ بابش می کنند. اگر صیغه از باب یَفْعُلْ به ضَمّ عین باشد، بر اولش همزه ه ه وصلیه مضمومه را می آورند، مثل انْصِرْ و اَقْتُلْ. و اگر صیغه از باب یَفْعُلْ به ضَمّ عین نباشد، بر اولش همزه ه ه وصلیه مکسوره را می آورند. هم چون اضْرِبْ و اعْلَمْ. و اگر صیغه از باب اَفْعَلْ یَفْعُلْ باشد، بر اولش همزه ه ه مفتوحه ساقطه را می آورند، خواه بعد از حرف مضارعت، متحرک باشد، خواه ساکن. در هر دو صورت امر تمام می شود، مثل اَکْرِم و اَقِم.

امر بی لام بر شش صیغه می آید: سه مذکر را بُوَد و سه مؤنث را بُوَد.

آن سه که مذکر هستند، عبارتند از:

اضْرِبْ - بزنی تو مرد، صیغه واحد مذکر امر بی لام.

اضْرِبَا - بزنیید شما دو مرد، صیغه تشبیه مذکر امر بی لام.

اضْرِبُوا - بزنیید شما همه مردان، صیغه جمع مذکر امر بی لام.

آن سه که مؤنث هستند، عبارتند از:

اضْرِبِي - بزنی تو زن، صیغه واحد مؤنث امر بی لام.

اضْرِبَا - بزنیید شما دو زن، صیغه تشبیه مؤنث امر بی لام.

اضْرِبْنَ - بزنیید شما، همه زنان صیغه جمع مؤنث امر بی لام.

أمر باللام را از شش صیغه فعل مضارع غائب معلوم و از دو متکلم می گیرند. به این صورت عمل اول که بر اول فعل مضارع لام مکسوره می آورند، مثل لِيَضْرِبْ و لِيَعْلَمْ.

معلوم أمر باللام بر هشت صیغه می آید: شش غایب و دو حکایت نفس را بود. آن شش که غایبند، سه مذکر و سه مؤنث را بود. آن سه که مذکر هستند، عبارتند از:

لِيَضْرِبْ - گو تا بزند آن مرد، صیغه واحد مذکر غایب معلوم امر باللام.

لِيَضْرِبَا - گو تا بزنند ایشان (دو مرد)، صیغه تشبیه مذکر غائبین معلوم امر باللام.

لِيَضْرِبُوا - گو تا بزنند ایشان، (همه مردان) صیغه جمع مذکر غائبین معلوم أمر باللام.

آن سه که مؤنث هستند، عبارتند از:

لَتَضْرِبْ - گو تا بزند آن زن، صیغه واحده مؤنث غایبه معلوم امر باللام.

لَتَضْرِبَا - گو تا بزنند ایشان (دو زن)، صیغه تشبیه مؤنث غائبین معلوم امر باللام.

لِيَضْرِبْنَ - گو تا بزنند ایشان (همه زنان)، صیغه جمع مؤنث غائبات معلوم امر باللام.

آن دو که حکایت نفس هستند، عبارتند از:

لَأَضْرِبْ - گو تا بزنم من (مرد یا زن)، صیغه واحد متکلم معلوم امر باللام.

لِنَضْرِبْ - گو تا بزنیم ما (همه مردان و یا همه زنان)، صیغه متکلم مع الغیر معلوم امر باللام.

اگر خواهی که معلوم امر باللام را مجهول کنی، ما قبل اخیر را فتح کن و حرف مضارعت را ضم کن تا لِيَضْرِبْ تبدیل به لِيَضْرِبْ شود.

مجهول امر باللام را نیز چهارده مثال است: شش غایب و شش مخاطب و دو حکایت نفس را بود. و شش مخاطب را تقدیم می کنند بر شش غایب. آن شش که مخاطبند، سه مذکر و سه مؤنث را بود.

آن سه که مذکر هستند، عبارتند از:

لَتَضْرِبْ - گو تا زده شوی تو مرد، صیغه واحد مذکر مخاطب مجهول امر باللام.

لَتَضْرِبَا - گو تا زده شوید شما دو مرد، صیغه تشبیه مذکر مخاطبین مجهول امر باللام.

لَتَضْرِبُوا - گو تا زده شوید شما همه مردان، صیغه جمع مذکر مخاطبین مجهول امر باللام.

آن سه که مؤنث هستند، عبارتند از:

لِتُضْرَبِي - گو تا زده شوی تو زن، صیغهٔ واحده مؤنث مخاطبه مجهول امر با لام.

لِتُضْرَبَا - گو تا زده شوید شما دو زن، صیغهٔ تثنيه مؤنث مخاطبتین مجهول امر با لام.

ص: ۵۳

لِتَضْرِبَنَّ - گو تا زده شوید شما همه زنان، صیغه جمع مؤنث مخاطبات مجهول امر با لام.

آن شش که غایبند، سه مذکر و سه مؤنث را بود.

آن سه که مذکر هستند، عبارتند از:

لِضْرَبٍ - گو تا زده شود آن مرد، صیغه واحد مذکر غایب مجهول امر با لام.

لِضْرَبَا - گو تا زده شوند ایشان (دو مرد)، صیغه تثنیه مذکر غائبین مجهول امر با لام.

لِضْرَبُوا - گو تا زده شوند ایشان (همه مردان)، صیغه جمع مذکر غائبین مجهول امر با لام.

آن سه که مؤنث هستند، عبارتند از:

لِتَضْرَبِ - گو تا زده شود آن زن، صیغه واحد مؤنث غایب مجهول امر با لام.

لِتَضْرَبَا - گو تا زده شوند ایشان (دو زن)، صیغه تثنیه مؤنث غائبین مجهول امر با لام.

لِضْرَبِنَّ - گو تا زده شوند ایشان (همه زنان)، صیغه جمع مؤنث غائبات مجهول امر با لام.

آن دو که حکایت نفس هستند، عبارتند از:

لِأَضْرَبٍ - گو تا زده شوم من (مرد یا زن)، صیغه واحد متکلم مجهول امر با لام.

لِنَضْرَبٍ - گو تا زده شویم ما (همه مردان یا همه زنان)، صیغه متکلم مع الغیر مجهول امر با لام.

معلوم فعل نهی را نیز چهارده مثال است: شش مخاطب و شش غایب و دو حکایت نفس را بود. آن شش که مخاطبند، سه مذکر و سه مؤنث را بود. آن سه که مذکر هستند، عبارتند از:

لا تَضْرِبْ - مَرْنِ تو مرد، صیغه واحد مذکر مخاطب معلوم فعل نهی.

لا تَضْرِبَا - مَرْنِید شما دو مرد، صیغه تثنیه مذکر مخاطبین معلوم فعل نهی.

لا تَضْرِبُوا - مَرْنِید شما همه مردان، صیغه جمع مذکر مخاطبین معلوم فعل نهی.

آن سه که مؤنث هستند، عبارتند از:

لا تَضْرِبِي - مَرْنِ تو زن، صیغه واحد مؤنث مخاطبه معلوم فعل نهی.

لا تَضْرِبَا - مَرْنِید شما دو زن، صیغه تثنیه مؤنث مخاطبتین معلوم فعل نهی.

لا تَضْرِبَنَّ - مَزْنِد شَمَا هَمُهُ زَنَان، صِيغَةُ جَمْعِ مَوْثِ مَخَاطِبَاتِ مَعْلُومِ فِعْلِ نَهْيٍ.

آن شش که غایبند، سه مذکر و سه مؤنث را بَد. آن سه مذکر هستند، عبارتند از:

لا يَضْرِبُ - مَزْنِدِ آن مرد، صِيغَةُ وَاحِدِ مَذْكَرِ غَايِبِ مَعْلُومِ فِعْلِ نَهْيٍ.

ص: ۵۴

لا يَضْرِبُا-مَرْنَد ايشان (دو مرد), صيغه تشنيه مذکر غائبين معلوم فعل نهی.

لا يَضْرِبُوا-مَرْنَد ايشان (همه مردان), صيغه جمع مذکر غائبين معلوم فعل نهی.

آن سه که مؤنث هستند، عبارتند از:

لا تَضْرِبُ-مَرْنَد آن زن, صيغه واحده مؤنث غائبه معلوم فعل نهی.

لا تَضْرِبُا-مَرْنَد ايشان (دو زن), صيغه تشنيه مؤنث غائبين معلوم فعل نهی.

لا يَضْرِبُنَّ-مَرْنَد ايشان (همه زنان), صيغه جمع مؤنث غائبات معلوم فعل نهی.

آن دو که حکايت نفس هستند، عبارتند از:

لا أَضْرِبُ-مَرْنَم من (مرد يا زن), صيغه واحد متکلم معلوم فعل نهی.

لا تَضْرِبُ-مَرْنِيم ما (همه مردان و يا همه زنان), صيغه متکلم مع الغير معلوم فعل نهی.

اگر خواهی که معلوم فعل نهی را مجهول کنی، ما قبل اخير را فتح کن و حرف مضارعت را ضم کن تا لا تَضْرِبُ تبدیل به لا تُضْرِبُ شود.

مجهول فعل نهی را نیز چهارده مثال است: شش مخاطب و شش غایب و دو حکايت نفس را بود. آن شش که مخاطبند، سه مذکر و سه مؤنث را بود.

آن سه که مذکر هستند، عبارتند از:

لا تُضْرَبُ-زده نشوی تو مرد، صیغه واحد مذکر مخاطب مجهول فعل نهی.

لا تُضْرَبَا-زده نشوید شما دو مرد، صیغه تنیہ مذکر مخاطبین مجهول فعل نهی.

لا تُضْرَبُوا-زده نشوید شما همه مردان، صیغه جمع مذکر مخاطبین مجهول فعل نهی.

آن سه که مؤنث هستند، عبارتند از:

لا تُضْرَبِي-زده نشوی تو زن، صیغه واحد مؤنث مخاطبه مجهول فعل نهی.

لا تُضْرَبَا-زده نشوید شما دو زن، صیغه تنیہ مؤنث مخاطبتین مجهول فعل نهی.

لا تُضْرَبْنَ-زده نشوید شما همه زنان، صیغه جمع مؤنث مخاطبات مجهول فعل نهی.

آن شش که غایبند، سه مذکر و سه مؤنث را بود.

آن سه که مذکر هستند، عبارتند از:

لا يُضْرَبُ-زده مشود آن مرد، صیغه واحد مذکر غایب مجهول فعل نهی.

لا يُضْرَبَا-زده مشوند ایشان (دو مرد)، صیغه تنیہ مذکر غائبین مجهول فعل نهی.

لا يُضْرَبُوا-زده مشوند ایشان (همه مردان)، صیغه جمع مذکر غائبین مجهول فعل نهی.

آن سه که مؤنث هستند، عبارتند از:

لا تُضْرَبُ-زده مشود آن زن، صیغه واحد مؤنث غایبه مجهول فعل نهی.

لا تُضْرَبَا-زده مشوند ایشان (دو زن)، صیغه تنیہ مؤنث غائبتین مجهول فعل نهی.

لا يُضْرَبْنَ-زده مشوند ایشان (همه زنان)، صیغه جمع مؤنث غائبات مجهول فعل نهی.

آن دو که حکایت نفس هستند، عبارتند از:

لا أُضْرَبُ-زده مشوم من (مرد یا زن)، صیغه واحد متکلم مجهول فعل نهی.

لا نُضْرَبُ-زده مشویم ما (همه مردان و یا همه زنان)، صیغه متکلم مع الغیر مجهول فعل نهی.

اسم زمان و اسم مکان از ثلاثی مجرد و از باب یَفْعَلُ به کسر عین و از مثال مطلقاً بر وزن مَفْعَلُ به کسر عین می آید، هم چون

مَضْرِبٌ و مَوْعِدٌ. از غیر باب یَفْعَلُ به کسر عین و از ناقص مطلقاً بر وزن مَفْعَلٌ به فتح عین می آید، هم چون مَقْتَلٌ و مَرْمَى. از غیر ثلاثی مجزّد نیز بر وزن اسم مفعول می آید، هم چون مُكْرَمٌ و مُدْخَرَجٌ.

اسم زمان و اسم مکان بر سه صیغه می آید:

مَضْرِبٌ-یک جای زدن و یک وقت زدن، صیغه واحد اسم زمان و اسم مکان.

مَضْرِبَانِ-دو جای زدن و دو وقت زدن، صیغه تشبیه اسم زمان و اسم مکان.

مَضَارِبٌ-همه جا های زدن و همه وقت های زدن، صیغه جمع اسم زمان و اسم مکان.

مصدر میمی از ثلاثی مجزّد بر وزن مَفْعَلٌ به فتح عین می آید، هم چون مَنْصِيْرٌ و مَعْلَمٌ و مَضْرِبٌ. و از غیر ثلاثی مجزّد مشترک می آید به اسم مفعول، هم چون مُكْرَمٌ و مُدْخَرَجٌ و مُتَدَخَرَجٌ.

اسم آلت از ثلاثی مجزّد بر وزن مَفْعَلٌ و مِفْعَالٌ و مِفْعَلَةٌ می آید، هم چون مِسْطَرٌّ و مِفْتَاخٌ و مِكْنَسَةٌ.

اسم آلت بر سه صیغه می آید:

مَضْرَابٌ-یک آلت زدن، صیغه واحد اسم آلت.

مَضْرَابَانِ-دو آلت زدن، صیغه تشبیه اسم آلت.

مَضَارِبٌ-همه آلت های زدن، صیغه جمع اسم آلت.

اسم تفضیل بر شش صیغه می آید. سه مذکر و سه مؤنث را بود.

آن سه که مذکر هستند، عبارتند از:

أَضْرَبُ - یک مرد زننده تر، صیغه واحد مذکر اسم تفضیل.

أَضْرَبَانِ - دو مرد زننده تر، صیغه تشبیه مذکر اسم تفضیل.

أَضْرَبُونَ - همه مردان زننده تر، صیغه جمع مذکر اسم تفضیل.

آن سه که مؤنث هستند، عبارتند از:

ضُرْبِي - یک زن زننده تر، صیغه واحده مؤنث اسم تفضیل.

ضُرْبِيَانِ - دو زن زننده تر، صیغه تشبیه مؤنث اسم تفضیل.

ضُرْبِيَاتٌ - همه زنان زننده تر، صیغه جمع مؤنث اسم تفضیل.

ص: ۵۷

بخش دوم: صرف آسان

اشاره

ص: ۵۹

علم صرف به ما می آموزد که چگونه از یک کلمه، کلمه های گوناگون بسازیم تا معانی مختلف به دست آوریم. برای مثال از کلمه «عِلْمٌ» (دانستن) با استفاده از قاعده های صرفی می توانیم کلمه های: عَلِمَ (دانست)، يَعْلَمُ (می داند)، اِعْلَمَ (بدان)، عَالِمٌ (دانا)، مَعْلُومٌ (دانسته شده) و... را به دست آوریم.

علم صرف با کلمات سروکار است.

کلمه و اقسام آن

کلمه از حروف الفبا به وجود می آید و بر سه قسم است:

۱. اسم: کلمه ای است که برای نام شخص ها، حیوان ها، اشیاء و صفت ها می آید، مثل: مُحَمَّدٌ، فَرَسٌ، دَفْتَرٌ، جَمِيلٌ.

۲. فعل: کلمه ای است که برای انجام کاری یا به وجود آمدن حالتی در یکی از سه زمان (گذشته، حاضر، آینده) می آید، مثل: قَرَأَ، يَقْرَأُ، اِقْرَأُ.

۳. حرف: کلمه ای است که به تنهایی معنای مستقلی ندارد، مثل: عَلَى، مِنْ، فِي.

کلمه ها یا جامد هستند یا مشتق:

جامد: کلمه ای است که از کلمه دیگر گرفته نشده باشد، مثل: فَرَسٌ وَعِلْمٌ.

مشتق: کلمه ای است که از کلمه دیگر گرفته شده باشد، مثل: عَالِمٌ وَعَلِمٌ که هر دو از عِلْمٌ گرفته شده اند. در این جا (ع، ل، م) را اصل کلمه می نامند و عَالِمٌ، عَلِمٌ، عَلِمٌ و... را کلمات «هم جنس» می گویند.

حرف های اصلی و زائد

گفته بودیم که کلمه ها از حرف ها به وجود می آید. بعضی از حرف های کلمه «اصلی» هستند و بعضی از آنها «زائد».

حرف اصلی: آن است که در تمام کلمات هم جنس آورده شود.

حرف زائد: آن است که در بعضی از کلمات آورده و در بعضی دیگر آورده نشود. مثلاً در کلمه های: عَلِمٌ، عَالِمٌ، مَعْلُومٌ و... حرف های «ع ل م» اصلی و بقیه زائدند.

* کلمه عربی شش بناء دارد، زیرا حرف های اصلی آن یا سه تاست که آن را «ثلاثی» می گویند، یا چهار تاست که آن را «رباعی» می گویند و یا پنج تاست که آن را «خماسی» می گویند.

ثلاثی و رباعی و خماسی یا مجرد هستند یا مزید. اگر در حرف های آن حرف زائد نباشد آن را «مجرد» می گویند و اگر در حرف های آن حرف زائد باشد آن را «مزید» می نامند.

۱. ثلاثی مجرد، مثل: عَلِمَ، قَلَّمَ

۲. ثلاثی مزید، مثل: أَعْلَمَ، أَقَلَّمَ

۳. رباعی مجرد، مثل: دَخَرَ، جَعَفَرُ

۴. رباعی مزید، مثل: تَدَخَرَ، جَعَاظُ

۵. خماسی مجرد، مثل: سَفَرَجَلٌ

۶. خماسی مزید، مثل: حَنَّدَرِيْسٌ

وزن

برای این که حرف های اصلی کلمه از حرف های زائد جدا کرده شود، (ف-ع-ل)

را به عنوان میزان (ترازو) به جای حرف های اصلی می گذارند. مثلاً: كَتَبَ بر وزن فَعِلَ، عَلِمَ بر وزن فَعِلَ. اگر حرف های اصلی کلمه از سه تا بیشتر باشد، لام الفعل تکرار می شود، مثل: دَرَّهَمٌ بر وزن فَعَّلٌ و سَفَرٌ جَلٌّ بر وزن فَعَّلَلٌ.

در کلمه، آن حرفی را که در برابر «ف» است فاء الفعل و آن حرفی را که در برابر «ع» است عين الفعل و آن حرفی که در برابر «ل» است لام الفعل می نامند. مثلاً: در عَلِمَ «ع» فاء الفعل، «ل» عين الفعل و «م» لام الفعل است.

در زبان عربی حرف های «واو» «الف» و «یاء» را حرف های عله می نامند. کلمه ای را که هیچ کدام از حرف های اصلی آن حرف عله نباشد صحیح می گویند.

صحیح یا سالم است و یا مهموز (که در ذیل تعریف هر دو خواهد آمد).

مُعتَلّ

کلمه ای را که یک یا چند حرف اصلی آن حرف عله باشد، مُعتَلّ می نامند، مثل: قَوْلٌ، وَعَدٌّ، قَوِيٌّ.

مُعتَلّ هفت قسم است:

۱. معتل الفاء که آن را مثال گویند، مثل: يُشْرُ و وَعَدُّ.
۲. معتل العین که آن را اجوَف گویند، مثل: خَافَ و بَيْعٌ.
۳. معتل اللام که آن را ناقص گویند، مثل: دَعَوُ و رَمَى.
۴. معتل الفاء و اللام که آن را لفیف مفروق گویند، مثل: وَفِيو و حَيٌّ.
۵. معتل العین و اللام که آن را لفیف مقرون گویند، مثل: لَوَى و حَيٌّ.
۶. معتل الفاء و العین که آن را نیز لفیف مقرون گویند، مثل: وَايِلٌ.
۷. معتل الفاء و العین و اللام، مثل: «واو» و «یاء» که در اصل «وَوَو» و «یِیِی» بوده است.

کلمه ای را که یک یا چند حرف اصلی آن همزه باشد، «مهموز» می گویند. مهموز بر سه قسم است:

۱. مهموز الفاء، مثل: أَمَرَ.

۲. مهموز العین، مثل: سَأَلَ.

۳. مهموز اللام، مثل: بَرَأَ.

مضاعف

کلمه ای را که عین الفعل و لام الفعل آن از یک جنس باشد، یا فاء الفعل و عین الفعل آن از یک جنس باشد، «مضاعف» می گویند، مثل: مَدَّ، حَجَّ، بَيَّرَ.

در رباعی نیز کلمه ای را که فاء الفعل و لام الفعل اولی آن و نیز عین الفعل و لام الفعل ثانی آن، از یک جنس باشند، «مضاف» می گویند، مثل: زَلْزَلَ و سَلْسَلَ بر وزن فَعَّلَلَ.

سالم

کلمه ای را که نه مُعْتَلَّ باشد و نه مهموز و نه مضاعف، «سالم» می نامند، مثل: ضَرَبَ و رَجُلٌ.

فعل: کلمه ای است که بر انجام کاری یا به وجود آمدن حالتی در یکی از سه زمان (گذشته، حال، آینده) دلالت می کند. انجام کار، مثل: ضَرَبَ (زد) و به وجود آمدن حالت مثل: حَسُنَ (نیکو شد).

فعل بر سه قسم است: ماضی، مضارع، امر:

۱. فعل ماضی: فعلی است که بر انجام کار یا به وجود آمدن حالتی در زمان گذشته دلالت می کند، مثل: ضَرَبَ وَحَسُنَ.

۲. فعل مضارع: فعلی است که بر انجام کار یا به وجود آمدن حالتی در زمان حال یا آینده دلالت می کند، مثل: يَضْرِبُ (می زند یا خواهد زد)، يَحْسُنُ (نیکو می شود یا نیکو خواهد شد).

۳. فعل امر: فعلی است که بر طلبِ ایجادِ کار یا حالتی دلالت نماید، مثل: اِضْرِبْ (بزن).

مصدر

مصدر - کلمه ای است که فعل از آن گرفته می شود، مثل: خُرُوجٌ (خارج شدن) که از آن خَرَجَ، يَخْرُجُ، أُخْرِجُ گرفته می شود؛ به این طریق که ابتدا، فعل ماضی از مصدر گرفته می شود و سپس، مضارع از ماضی و امر از مضارع.

مصدر ماضی مضارع امر

هر فعلی نیاز به کننده ای دارد که آن را «فاعل» می گویند. مثلاً: در ضَرَبَ زَيْدٌ (زید زد)، زید، فاعل و انجام دهنده فعلِ زدن است. بعضی از فعل ها علاوه بر فاعل، «مفعول» (کرده شده) هم می خواهند. مفعول آن است که فعل بر او انجام شده باشد. مثلاً در ضَرَبَ زَيْدٌ بَكْرًا (زید بکر را زد)، بکر مفعول است، زیرا فعلِ زدن بر او انجام گرفته است.

معلوم و مجهول

فعل یا معلوم است یا مجهول.

معلوم آن است که فاعلش ذکر شده باشد، مثل: ضَرَبَ زَيْدٌ بَكْرًا.

مجهول آن است که فاعلش ذکر نشود، بلکه فقط مفعولش آورده شود، مثل: ضُرِبَ زَيْدٌ (زید زده شد). در این جا مفعول را «نائب فاعل» می گویند.

فعلِ مجهول از معلوم گرفته می شود.

لازم و متعدی

بعضی از فعل های عربی لازمند و بعضی متعدی.

لازم فعلی است که بر خودِ فاعل انجام می شود، مثل: جَلَسَ مُحَمَّدٌ (محمد نشست).

متعدی فعلی است که فاعل آن را بر مفعول انجام می دهد، مثل ضَرَبَ عَلِيٌّ حَسَنًا (علی حسن را زد).

برای تشخیص آسان لازم و متعدی از یک دیگر، می شود از این راه استفاده کرد: فعلی که یکی از این دو سؤال، (چه کسی را؟) یا (چه چیزی را؟) را برای ما ایجاد کند، متعدی می باشد. مثلاً: وقتی کسی به ما بگوید: ضَرَبَ زَيْدٌ (زید زد) و سکوت بکند، از او سؤال خواهیم کرد که (چه کسی را زدی؟)، ولی اگر فعلی یکی از این دو سؤال را برای ما ایجاد نکند، لازم است. مثلاً: کسی به ما بگوید حَسَنٌ زَيْدٌ (زید نیکو شد) و سکوت کند، دیگر از او سؤالی نخواهیم کرد.

صیغه های فعل

فاعل یا نائب فاعل: یا غایب است، یا مخاطب، یا متکلم.

غایب آن است که از او گویند، مثل ضَرَبَ (وی زد) و یا ضَرِبَ (وی زده شد) و مخاطب، شنونده را گویند، مثل: ضَرَبْتُ (تو زدی) و یا ضَرِبْتُ (تو زده شدی) و متکلم، گوینده را گویند، مثل: ضَرِبْتُ (من زدم) و ضَرِبْتُ (من زده شدم).

غائب یا مخاطب: یا مذکر (مرد) است، یا مؤنث (زن). مذکر، مثل: ضَرَبَ (زد وی مرد) و مؤنث، مثل: ضَرَبْتُ (زد وی زن).

وهم چنین غایب و مخاطب: یا مفرد است، یا مُثنی، یا جمع. مفرد یکی را گویند مثل ضَرَبَ (یک مرد زد)، مُثنی، دویی را گویند، مثل: ضَرَبَا (زدند دو مرد) و جمع بیش از دو را گویند، مثل: ضَرَبُوا (زدند آنها مردان).

متکلم: یا مفرد است، یا غیر مفرد، مثل: ضَرِبْتُ (زدم من مرد یا زن) و ضَرَبْنَا (زدیم ما مردان یا زنان).

هر کدام از این شکل ها را «صیغه» می گویند: مثلاً ضَرَبَ - صیغه مفرد مذکر غائب، ضَرَبْنَا - صیغه مثنی مؤنث غائب، ضَرَبُوا - صیغه جمع مذکر غائب.

صیغه های فعل

بدان که هر فعلی ۱۴ صیغه دارد:

ص: ۷۳

درس هفتم: فعل: یا ثلاثی است یا رباعی و هر یکی از ثلاثی و رباعی، یا مجرد است یا مزید.

فعل: یا ثلاثی است یا رباعی و هر یکی از ثلاثی و رباعی، یا مجرد است یا مزید. هر یک از مجرد و مزید نیز یا معلوم است یا مجهول.

معلوم و مجهول هم یا ماضی است یا مضارع یا امر یا جحد یا نفی یا نهی.

برای بهتر فهمیدن این تقسیم بندی به جدول زیر توجه نمایید:

پس به ترتیب از ماضی معلوم ثلاثی مجرد شروع خواهیم کرد:

ص: ۷۵

ماضی معلوم ثلاثی مجرد از مصدر گرفته می شود و بر یکی از این سه وزن می آید: فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ مثل ذَهَبَ، عَلِمَ، حَسَنَ.

* صرف صیغه های ماضی معلوم ثلاثی مجرد به این شکل است:

همین طور است صرف صیغه های دو وزن دیگر (فَعَلَ و فَعِلَ).

* «ا» در ضَرَبَا، «و» در ضَرَبُوا، «تا» در ضَرَبْتَا، «ن» در ضَرَبْتَنَ، «ت» در ضَرَبْتِ، «تُما» در ضَرَبْتُمَا، «تُم» در ضَرَبْتُمْ، «تُن» در ضَرَبْتُنَّ، «تُ» در ضَرَبْتُ و «نا» در ضَرَبْنَا را «ضمیر» می نامند. «ت» در ضَرَبْتِ را، علامت تانیث می گویند.

* ضمیر در صیغه ۱، هُوَ و در صیغه ۴، هِی است که چون مقدرند، به آنها «ضمیر مُستتر» گفته می شود، ولی دیگر ضمائر را «ضمیر بارز» می گویند.

اگر بعد از صیغه های ۱ و ۴، فاعل فعل به صورت اسم ظاهر آورده شود، آن فعل، خالی از «ضمیر مستتر» خواهد بود. مثلاً می گوئیم: نَامَ الرَّجُلُ، ضَرَبَ الرَّجُلَانِ، ذَهَبَ الرَّجُلَانِ، ذَهَبَ الرَّجَالُ، ذَهَبَتِ النِّسَاءُ و...

مضارع معلوم ثلاثی مجرد از ماضی آن گرفته می شود، به این طریق: ابتدا یا مفتوح «ی-» بر سر ماضی (صیغه اول ماضی) در آورده، سپس فاء الفعل را ساکن و لام الفعل را مضموم می کنیم. اما حرکت عین الفعل، یا مفتوح می آید، یا مکسور، یا مضموم. بنابراین مضارع معلوم ثلاثی مجرد سه وزن دارد: یَفْعَلُ، یَفْعَلُ، یَفْعَلُ، مثل: یَعْلَمُ، یَضْرِبُ، یَقْتُلُ.

* صرف صیغه های مضارع معلوم ثلاثی مجرد به شکل زیرین است:

همچنین است صرف صیغه های دو وزن دیگر (يَفْعَلُ و يَفْعُلُ).

* یاء، تاء، همزه و نون (حروف أَتَيْنَ) را که در اول صیغه های مضارع قرار دارند «حروف مضارعه» می نامند. این حرف ها در مضارعی که ماضی آن چهار حرفی باشد مضموم و مو در مضارعی که ماضی آن کمتر از چهار حرف یا بیشتر از چهار حرف باشد، مفتوح می باشند، مثل: أَكْرَمَ يُكْرِمُ، دَخَرَجَ يُدْخِرُجُ، ضَرَبَ يَضْرِبُ، اسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ.

* «ا» در تشبیه ها (يَضْرِبَانِ، تَضْرِبَانِ، تَضْرِبَانِ، تَضْرِبَانِ) و «و» در جمع های مذکر (يَضْرِبُونَ، تَضْرِبُونَ) و «ن» در جمع های مؤنث (يَضْرِبْنَ، تَضْرِبْنَ) و «ی» در مفرد مؤنث مخاطب (تَضْرِبِينَ)، ضمائر بارز هستند. در صیغه های ۱، ۴، ۷، ۱۳ و ۱۴ ضمیر مستتر است.

حرکات

حرکات عربی عبارتند از:

«فتحه» (ـَ) که در بالای حرف قرار می گیرد، مثل: ضَرَبْتَ (مفتوح).

«کسره» (ـِ) که در پایین حرف قرار می گیرد، مثل: ضَرَبْتِ (مکسور).

«ضمه» (ـُ) که در بالای حرف قرار می گیرد، مثل: ضَرَبْتُ (مضموم).

* جزم و سکون (ـْ) در بالای حرف قرار می گیرد و علامت این است که حرف با تلفظ هیچ یک از سه حرکات قبل خوانده نمی شود، مثل: ضَرَبْتُ (مجزوم).

مُعْرَب و مَبْنِي

معرب آن است که حرکت حرف آخرش بتواند گوناگون شود، مثل: يَضْرِبُ، أَنْ يَضْرِبَ، لَمْ يَضْرِبْ.

مبني آن است که حرکت حرف آخرش همیشه یک حالت را داشته باشد، مثل: ضَرَبْتَ، مَا ضَرَبَ، إِنْ ضَرَبَ.

* در فعل مضارع، دو صیغه جمع مؤنث (يَضْرِبْنَ، تَضْرِبْنَ) مبنی بقیه صیغه ها معرب است. صیغه های معرب مضارع، مرفوع می باشند. علامت رفع در صیغه های ۱، ۴، ۷، ۱۴، ضمه لام الفعل و در تشبیه ها، جمع های مذکر و مفرد مؤنث مخاطب، نون آخر صیغه است که به آن «نون عوض رفع» می گویند.

* در دو صیغه جمع مؤنث (۶ و ۱۲)، نون مفتوحه، ضمیر است، نه علامت رفع.

بدان که مضارع «فَعِلَ» ممکن است بر یکی از سه وزن «يَفْعِلُ، يَفْعِلُ، يَفْعُلُ» و مضارع «فَعِلَ» بر یکی از دو وزن «يَفْعِلُ، يَفْعِلُ» بیاید، ولی مضارع «فَعِلَ» فقط بر وزن «يَفْعُلُ» می آید.

۱. فَعِلَ يَفْعُلُ، - مثل مَنَعَ يَمْنَعُ

۲. فَعِلَ يَفْعِلُ، - مثل ضَرَبَ يَضْرِبُ

۳. فَعِلَ يَفْعُلُ، - مثل نَصَرَ يَنْصُرُ

۴. فَعِلَ يَفْعُلُ، - مثل سَمِعَ يَسْمَعُ

۵. فَعِلَ يَفْعِلُ، - مثل حَسِبَ يَحْسِبُ

۶. فَعِلَ يَفْعُلُ، - مثل كَرَّمَ يَكْرُمُ

* هر کدام از این اقسام «ماضی و مضارع» را «باب» می نامند. بنابراین فعل ثلاثی مجرد شش باب دارد. مثلاً می گویند: فعل ضَرَبَ از باب فَعِلَ يَفْعِلُ است، یا فعل نَصَرَ از باب فَعِلَ يَفْعُلُ است و ...

فعل امر نیز ۱۴ صیغه دارد. شش صیغه غایب و دو صیغه متکلم را «امر به لام» یا «امر غایب و متکلم» می گویند و شش صیغه مخاطب را «امر به صیغه» یا «امر حاضر» می نامند.

طرز ساختن امر غائب:

برای ساختن صیغه های غائب و متکلم، لام مکسوری (لِ) را در اول صیغه های مضارع در آورده، علامت رفع (ضمه ها و نون های آخر (به استثنای نون جمع مؤنث) را حذف می کنیم:

۱۳. لِأَضْرِبْ - بزَنِم

۱۴. لِنَضْرِبْ - بزَنِم

* حرکت «لِ-» در هنگام وصل، حذف می شود، مثل: فَلْيَنْظُرْ، وَلْيَضْرِبْ.

طرز ساختن امر حاضر:

برای ساختن صیغه های مخاطب امر باید:

۱. علامت رفع (ضمه ها و نون های آخر (به استثنای نون جمع مؤنث) را حذف بکنیم, مانند:

تَنْصُرُ-تَنْصُرُو

تَنْصُرَانِ-تَنْصُرَا

تَنْصُرُونَ-تَنْصُرُوا

۲. حروف مضارعه (أَتَيْنَ) را نیز حذف نماییم, مانند:

تَنْصُرُ-نُصِرُ

تَنْصُرَا-نُصِرَا

تَنْصُرُوا-نُصِرُوا

۳. اگر حرف بعد از حروف مضارعه، متحرک (دارای یکی از حرکات: فتحه، کسره، ضمه) بود، امر تمام است، مثل: تَعِدُ-تَعِدُ-عِدْ.

و اگر ساکن بود، یک همزه در اول صیغه ها می آوریم، مثل نُصِرُ-أَنْصُرُ.

۴. اگر عین الفعل مضموم بود، همزه را مضموم می آوریم، مثل: نُصِرُ-أَنْصُرُ و اگر عین الفعل مکسور یا مفتوح بود، همزه را مکسور

می آوریم، مثل:

ضَرِبَ-أَضْرِبْ

مَنَعَ-أَمْنَعْ

*صرف امر حاضر (يَعْلَمُ):

۷. اَعْلَمَ:-بدان (تو یک مرد)

۸. اَعْلَمَا:-بدانید (شما دو مرد)

۹. اَعْلَمُوا:-بدانید (شما مردان)

۱۰. اَعْلَمِي:-بدان (تو یک زن)

۱۱. اِعْلَمَا: - بدانید (شما دو زن)

۱۲. اِعْلَمَنَّ: - بدانید (شما زنان)

* نام این همزه، همزه وصل است و در وسط کلام خوانده نمی شود. مثل: وَاضْرِبْ فَاکْتُبْ.

ص: ۸۲

درس یازدهم: ماضی مجهول

در مباحث گذشته گفتیم که ماضی مجهول را از ماضی معلوم می‌گیریم. برای تبدیل ماضی معلوم به مجهول، ما قبلِ آخر را مکسور و حروف قبل از آن را (که در ثلاثی مجرد فاء الفعل است) مضموم می‌کنیم، مثل:

ضَرَبَ (زد) ضُرِبَ (زده شد)

عَلِمَ (دانست) عُلِمَ (دانسته شد)

بنابراین ماضی مجهول ثلاثی مجرد فقط یک وزن دارد و آن «فُعِلَ» است.

*صرف صیغه های ماضی مجهول ثلاثی مجرد چنین است:

مضارع مجهول

مضارع مجهول از مضارع معلوم گرفته می شود. برای تبدیل مضارع معلوم به مجهول، حرف مضارعه (أَتَيْنَ) را مضموم و ما قبلِ آخر را مفتوح می کنیم، مثل:

يَعْلَمُ (می داند) يُعْلَمُ (دانسته می شود)

يَضْرِبُ (می زند) يُضْرَبُ (زده می شود)

يَنْصُرُ (یاری می کند) يُنْصَرُ (یاری می شود)

بنابراین، مضارع مجهول ثلاثی مجرد نیز فقط یک وزن دارد و آن «يُفَعْلُ» است.

*صرف صیغه های مضارع مجهول چنین است:

امر مجهول

امر مجهول از مضارع مجهول گرفته می شود و همانند امر معلوم، هر صیغه آن، از همان

ص: ۸۴

صیغه مضارع گرفته می شود. برای تبدیل مضارع مجهول به امر، لام امر مکسور در اول آن درآورده و علامت رفع (ضمه ها و نون های آخر (به استثنای نون جمع مؤنث) را از آخر می اندازیم. مثل:

يُعَلِّمُ (دانسته می شود) لِيُعَلِّمَ (باید دانسته شود)

تُضْرَبُ (زده می شوی) لِيُضْرَبَ (باید زده شوی)

*تمام صیغه های امر مجهول با لام امر ساخته می شود و صرف آن چنین است:

ص: ۸۵

*لَمْ، لَمَّا، لامِ امر، لاءِ نهی و اداتِ شرط، وقتی بر سر فعلِ مضارع در آیند آن را مجزوم می کنند.

مجزوم شدنِ فعلِ مضارع به این است که علامت رفع از آخر آن ساقط شود. بنابراین در پنج صیغه ۱، ۴، ۷، ۱۳ و ۱۴ ضمه لامِ الفعل و در تشبیه ها و جمع های مذکر و مفرد و مؤنثِ مخاطب، نون عوضِ رفعی می افتد. مثل: لَمْ يَضْرِبْ، لَمَّا يَضْرِبْ.

*لَمْ و لَمَّا، معنی مضارع را به ماضی تبدیل کرده و آن را منفی می کنند، مثل: لَمْ يَضْرِبْ (نزد) و لَمَّا يَضْرِبْ (هنوز نزده است). نام این دو فعل را «فعل جحد» نیز می گویند.

فعل جحد (ماضی منفی) بر انجام نشدن کاری یا به وجود نیامدن حالتی در گذشته دلالت می کند از فعل مضارع گرفته می شود.

* طرز ساختن: «لَمْ» را قبل از صیغه های مضارع آورده و علامت رفع (ضمه ها و نون های آخر (به استثنای نون جمع مؤنث) را حذف می کنیم.

لَمْ يَضْرِبْ - لَمَّا يَضْرِبْ (نزد).

*فعل جحد ۱۴ صیغه دارد:

*اگر قبل از صیغه های ماضی «ما نافیہ» آید، معنای شبیه جحد را می دهد، ولی به آنها فعل جحد گفته نمی شود، مثل:

ما ضَرَبَ (زده است یک مرد).

ما ضَرَبُوا (زده اند مردان).

فعل نَفی (معلوم)

فعل نَفی (مضارع منفی) بر انجام نگرفتن کاری یا به وجود نیامدن حالتی در زمان حال یا آینده دلالت می کند.

* طرز ساختن: فقط «لا» در اول صیغه های مضارع می آوریم:

لا يَضْرِبُ - لا يَضْرِبُ (نمی زند).

*فعل نَفی ۱۴ صیغه دارد:

ص: ۸۸

فعل نهی (معلوم)

فعل نهی (امر منفی) بر بازداشتن از انجام کاری یا به وجود آمدن حالتی دلالت می کند.

* طرز ساختن: «لا» را قبل از صیغه های مضارع آورده و علامت رفع (ضمه ها و نون های آخر (به استثنای نون جمع مؤنث) را حذف می کنیم:

لا يَضْرِبُ لا يَضْرِبُ (نزنند).

* صیغه های فعل نهی چنین است:

* صیغه های مجهول فعل های جحد، نفی و نهی از مضارع مجهول ساخته می شوند، به همان روشی که صیغه های معلوم آنها از مضارع معلوم ساخته شده بودند، مثل:

ص: ۸۹

جحد: ۱. لَمْ يُضْرَبْ (زده نشد) تا...-۱۴. لَمْ نُضْرَبْ

نفی: ۱. لَا يُضْرَبُ (زده نمی شود) تا...-۱۴. لَا نُضْرَبُ

نهی: ۱. لَا يُضْرَبْ (زده نشود) تا...-۱۴. لَا نُضْرَبْ

*صرف مفصّل این فعل ها را به جهت رعایت اختصار نیاوردیم، ولی طالبان محترم باید تمام ۱۴ صیغه های هر کدام از فعل های فوق را صرف نمایند.

ص: ۹۰

مثال هایی که در درس های گذشته برای فعل های ماضی، مضارع، امر، جحد، نفی و نهی آورده شدند، همه از نوع کلمه های سالم بودند، مثل: ضَرَبَ، يَضْرِبُ، اِضْرِبْ، لا يَضْرِبُ و... در این جا به مثال هایی از نوع کلمه های مضاعف، مهموز و معتل اشاره می کنیم.

مضاعف

گفتیم که مضاعف کلمه ای است که دو حرف هم جنس داشته باشد، مثل: مَدَدٌ، يَمْدُدُ، فَرَزٌ، يَفْرِزُ.

قاعده ادغام

گاهی در فعل های مضاعف ثلاثی، حرف های هم جنس به هم «ادغام» می شوند. «ادغام» آن است که دو حرف پهلوی هم را از یک مَخْرَج ادا کنیم، مثل: مَدَدٌ-مَدٌّ، سَدَدٌ-سَدٌّ.

چند قاعده

۱. دو حرف هم جنس به شرط ساکن بودنِ اُولی، با هم ادغام می شوند، مثل: عَطَّاطٌ-عَطَّازٌ.

۲. و اگر هر دو حرف متحرک بودند، اولی را ساکن می دهند و سپس با هم ادغام می کنند، مثل: مَدَدَ، مَدَّدَ، مَدَّ.

۳. و اگر ما قبل این دو حرف هم جنس ساکن بود، حرکت اولی را به آن داده و سپس با هم ادغام می کنند، مثل: يَمْدُدُ يَمْدُدُ يَمْدُدُ.

۴. صیغه هایی که اولی دو حرف هم جنسشان متحرک و دومی ساکن باشد، ادغام را قبول نمی کنند، مثل: مَدَدَنْ، مَدَدْتْ، مَدَدْنَا، يَمْدُدَنْ، اُمْدُدَنْ.

۵. مضاعف هایی که مضارعشان بر وزن يَفْعَلُ می باشد، امر، نهی و جحد آنها را می توان بر چهار وجه آورد:

بی ادغام - ۱. اُمْدُدْ - لَمْ يَمْدُدْ - لَا يَمْدُدْ

۶. اما مضاعف هایی که مضارعشان بر وزن يَفْعَلُ و یا يَفْعَلُ می باشد، امر، نهی و جحد آنها را می توان بر سه وجه آورد:

بی ادغام - ۱. اِفْرِرْ - لَمْ يَفْرِرْ - لَا يَفْرِرْ

* صرف فعل مَدَّ (کشید) بر وزن فَعَلَ چنین است:

فعل ماضی معلوم

ص: ۹۲

فعل ماضى مجهول

فعل مضارع معلوم

فعل مضارع مجهول

فعل امر معلوم

ص: ٩٣

*صیغه های جحد، نفی و نهی را نیز به همین روش می توان صرف کرد:

جحدِ معلوم: ۱. لَمْ يُمْدَّ-تا....-۱۴. لَمْ نُمْدَّ

جحدِ مجهول: ۱. لَمْ يُمْدَّ-تا....-۱۴. لَمْ نُمْدَّ

نفی معلوم: ۱. لَا يُمْدُّ-تا....-۱۴. لَا نُمْدُّ

نفی مجهول: ۱. لَا يُمْدُّ-تا....-۱۴. لَا نُمْدُّ

نهی معلوم: ۱. لَا يُمْدَّ-تا....-۱۴. لَا نُمْدَّ

نهی مجهول: ۱. لَا يُمْدَّ-تا....-۱۴. لَا نُمْدَّ

مهموز بر سه نوع است:

۱. مهموز الفاء، مثل: أَمَرَ (فرمان داد).

۲. مهموز العين، مثل: سَأَلَ (پرسید).

۳. مهموز اللام، مثل: قَرَأَ (خواند).

*نوع دوم و سوم مهموز مانند فعل های سالم صرف می شود. اما در نوع اول گاهی تغییراتی پیش می آید بدین گونه است:

*هرگاه دو همزه پهلوی هم قرار بگیرند و دومی ساکن بود، ۱. در صورتی که اولی فتحه داشته باشد، دومی تبدیل به (الف) می شود؛ ۲. در صورتی که اولی کسره داشته باشد، دومی تبدیل به (ی) می گردد؛ ۳. در صورتی که اولی ضمه داشته باشد، دومی تبدیل به (و) می شود، مثل:

أَأَمِنَ - آمَنَ، إِأْمَانٌ - إِيْمَانٌ، أُوْمِنَ - أُؤْمِنُ

*امر چهار فعل زیرین، چون بر خلاف قاعده استعمال می شوند، آنها را «امر خلاف» می گویند. أَخَذَ - خُذْ، أَكَلَ - كُلْ، أَمَرَ - مُرْ، سَأَلَ - سَلْ
*صرف صیغه های فعل أَمَرَ (فرمان داد):

صرف صیغه های ماضی معلوم و مجهول همانند فعل سالم است و هیچ تفاوتی با یک دیگر ندارند.

مضارع معلوم:- ١. يَأْمُرُ- ٢. يَأْمُرَانِ...- ١٣. آمُرُ- ١٤. نَأْمُرُ

مضارع مجهول:- ١. يُؤْمَرُ- ٢. يُؤْمَرَانِ...- ١٣. أُوْمَرُ- ١٤. تُؤْمَرُ

امر معلوم:- ١. لِيَأْمُرْ...- ٧. مُرْ...- ١٣. لِأْمُرْ- ١٤. لِنَأْمُرْ

امر مجهول:- ١. لِيُؤْمَرَ...- ٧. لِيُؤْمَرَ...- ١٣. لِأُوْمَرَ- ١٤. لِتُؤْمَرَ

جحد معلوم:- ١. لَمْ يَأْمُرْ- ٢. لَمْ يَأْمُرَا...- ١٣. لَمْ آمُرْ- ١٤. لَمْ نَأْمُرْ

جحد مجهول:- ١. لَمْ يُؤْمَرَ- ٢. لَمْ يُؤْمَرَا...- ١٣. لَمْ أُوْمَرَ- ١٤. لَمْ تُؤْمَرَ

نفي معلوم:- ١. لَا يَأْمُرُ- ٢. لَا يَأْمُرَانِ...- ١٣. لَا آمُرُ- ١٤. لَا نَأْمُرُ

نفي مجهول:- ١. لَا يُؤْمَرُ- ٢. لَا يُؤْمَرَانِ...- ١٣. لَا أُوْمَرُ- ١٤. لَا تُؤْمَرُ

نهي معلوم:- ١. لَا يَأْمُرْ...- ٧. لَا تَأْمُرْ...- ١٣. لَا آمُرْ- ١٤. لَا نَأْمُرْ

نهي مجهول:- ١. لَا يُؤْمَرَ...- ٧. لَا تُؤْمَرَ...- ١٣. لَا أُوْمَرَ- ١٤. لَا تُؤْمَرَ

حرف های عله (و ای) همیشه از یک حالت به حالت دیگر تغییر می یابند و این تغییرات را «اعلال» می نامند. در این جا لازم است قبل از صرف فعل های معتل، تغییراتی را که در حرف های عله حاصل می شود، بشناسیم:

قاعده ۱: «واو» و «یاء» متحرک اگر عین الفعل کلمه باشند و ماقبلشان حرف صحیح و ساکن باشد، حرکتشان به ما قبل داده می شود، مثل:

يَقُولُ - يَقُولُ --- يَشِيْعُ - يَشِيْعُ

يَخُوْفُ - يَخُوْفُ - (يَخَافُ)

قاعده ۲: «واو» و «یاء» مضموم یا مکسور اگر در کلمه واقع شوند و عین الفعل یا لام الفعل باشند و ماقبلشان حرف صحیح و متحرک باشد، پس از برداشتن حرکت ما قبل، حرکتشان به ما قبل داده می شود، مثل:

قَوْلٌ - قَوْلٌ - (قِيلَ) --- بُيْعٌ - بُيْعٌ

يَدْعُوْنَ - يَدْعُوْنَ - (يَدْعُوْنَ) --- رَضِيُوْا - رَضِيُوْا - (رَضُوا)

قاعده ۳: «واو» مضموم ما قبلش مضموم و یاء مضموم یا مکسور ما قبلش مکسور، اگر در آخر کلمه قرار گیرند، حرکتشان می افتد، مثل:

يَدْعُوْ - يَدْعُوْ --- يَزْمِيْ - يَزْمِيْ

قاعده ۴: «واو» ساکن ما قبلش مکسور، قلب به «یا» می شود، مثل:

(قَوْل) - قَوْل - قِيلَ -- مِوزَانٌ - مِيزَانٌ

قاعده ۵: «واو» در صورتی که لام الفعل باشد و ما قبل آن مکسور، قلب به «یا» می شود، مثل:

دُعُو - دُعَى --- دُعُونَ - دُعِينَ

دَاعِيُو - دَاعِيٌ - (دَاعِيٌ ن - دَاعٍ)

قاعده ۶: «واو» در صورتی که لام الفعل باشد و ما قبل آن مفتوح، قلب به «یا» می شود، به این شرط که حرف چهارم به بعد کلمه باشد، مثل:

يُدْعُو - يُدْعَى - (يُدْعَى) --- يُدْعُونَ - يُدْعِينِ

قاعده ۷: «یا» ساکن ما قبلش مضموم، قلب به «واو» می شود، به شرطی که فاء الفعل باشد، مثل:

يُيَسِّرُ - يُوسِرُ --- مُيَسِّرٌ - مُوسِرٌ

قاعده ۸: «واو» و «یا» متحرک ما قبلشان مفتوح، به «الف» می شوند، مثل:

(يَخَوْفُ) - يَخَوْفُ - يَخَافُ -- (يُبَيْعُ) - يُبَيْعُ - يُبَاعُ

* این قاعده در فاء الفعل جاری نمی شود، مثل: يَوَدُّ و تَيَسَّرَ.

قاعده ۹: «الف» ما قبلش مضموم، قلب به «واو» و «الف» ما قبلش مکسور، قلب به «یا» می شود، مثل:

قَابِلٌ - قُوبِلَ --- مُصَيَّبِيحٌ - مُصَيَّبِيحٌ

قاعده ۱۰: حرف عله در التقاء ساکنین، حذف می شود، مثل:

قَوْلٌ - قُلٌ --- بَيْعٌ - بَعٌ

خَافٌ - خَفٌ

مثال

مثال بر دو قسم است: ۱. واوی: مثل وَعَدَ (وعده داده)، ۲. یائی: مثل يَسَرَ (آسان شد).

مثال واوی ثلاثی مجرد، دو قاعده خصوصی دارد:

قاعده ۱: مصدرِ مثالِ واوی، اگر بر وزن «فَعْلٌ» باشد، «واو» را از فاء الفعلِ این مصدر برمی دارند و به جای آن، یک «تاء» در آخرش می آورند، مثل:

وَعَدٌ - عِدَةٌ - وِضْلٌ - صِلَةٌ

ولی در بعضی از فعل ها، این قاعده جاری نمی شود، مثل وَزُرٌ. گاهی در مصدرِ بر وزن «فَعْلٌ» نیز این قاعده جاری می شود، مثل:

وَشَعٌ - سَعَةٌ - وَضَعٌ - ضَعَةٌ

قاعده ۲: مضارعِ معلومِ مثالِ واوی، اگر بر وزن «يَفْعَلُ» باشد، فاء الفعل از آن حذف می شود، مثل: يُوْعَدُ - يَعُدُّ.

این قاعده در چند مضارع مفتوح العین نیز جاری می شود، مثل:

يُوَسِّعُ - يَسَعُ، - يُوَضِّعُ - يَضَعُ،

يُوقِّعُ - يَقَعُ، - يُوَدِّعُ - يَدَّعُ،

يُورَعُ-يَرْعُ،-يُوطَأُ-يَطَأُ،

يُؤذِرُ-يَذِرُ،-يُوهِبُ-يَهَبُ

*صرفِ صيغه های فعل وَعَدَ (وعده داد):

ماضی معلوم:-۱.وَعَدَ-۲.وَعَدَا...۱۳.وَعَدْتُ-۱۴.وَعَدْنَا

ماضی مجهول:-۱.وُعِدَ-۲.وُعِدَا...۱۳.وُعِدْتُ-۱۴.وُعِدْنَا

مضارع معلوم:-۱.يَعِدُ-۲.يَعِدَانِ...۱۳.أَعِدُ-۱۴.نَعِدُ

مضارع مجهول:-۱.يُوعَدُ-۲.يُوعِدَانِ...۱۳.أُوْعَدُ-۱۴.نُوعَدُ

امر معلوم:-۱.لِيَعِدْ...۷.عِدْ...۱۳.لَا عِدْ-۱۴.لِيَعِدْ

امر مجهول:-۱.لِيُوعِدْ...۷.لِيُوعِدْ...۱۳.لَاوُوعِدْ-۱۴.لِيُوعِدْ

جحد معلوم:-۱.لَمْ يَعِدْ-۲.لَمْ يَعِدَا...۱۳.لَمْ أَعِدْ-۱۴.لَمْ نَعِدْ

جحد مجهول:-۱.لَمْ يُوعِدْ-۲.لَمْ يُوعِدَا...۱۳.لَمْ أُوْعِدْ-۱۴.لَمْ نُوعِدْ

نهی معلوم:-۱.لَا يَعِدْ-۲.لَا يَعِدَانِ...۱۳.لَا أَعِدْ-۱۴.لَا نَعِدْ

نهی مجهول:-۱.لَا يُوعِدْ-۲.لَا يُوعِدَانِ...۱۳.لَا أُوْعِدْ-۱۴.لَا نُوعِدْ

نهی معلوم:-۱.لَا يَعِدْ...۷.لَا تَعِدْ...۱۳.لَا أَعِدْ-۱۴.لَا نَعِدْ

نهی مجهول:-۱.لَا يُوعِدْ...۷.لَا تُوعِدْ...۱۳.لَا أُوْعِدْ-۱۴.لَا نُوعِدْ

اجوف

مضارع معلوم اجوف (چه واوی باشد و چه یائی) اگر مضموم العین (يَفْعُلُ) باشد، ماضی معلوم و مجهول آن از صیغه ششم آن به بعد مضموم الفاء می شود و اگر مفتوح العین یا مکسور العین (يَفْعَلُ یا يَفْعِلُ) باشد، از صیغه ششم به بعد مکسور الفاء می گردد.

*صرفِ صيغه های فعل قَوْلٌ (گفتن)-اجوف واوی:

ماضی معلوم: ۱.قَالَ ۲.قَالَا ۳.قَالُوا ۴.قَالَتْ ۵.قَالَتَا ۶.قُلْنَ ۷.قُلْتِ...

ماضی مجهول: ۱.قِيلَ ۲.قِيلَا ۳.قِيلُوا ۴.قِيلَتْ ۵.قِيلَتَا ۶.قُلْنَ ۷.قُلْتِ..

مضارع معلوم: ١. يَقُولُ ٢. يَقُولَانِ... ١٣. أَقُولُ ١٤. نَقُولُ

مضارع مجهول: ١. يُقَالُ ٢. يُقَالَانِ... ١٣. أُقَالُ ١٤. نُقَالُ

امر معلوم: ١. لِيَقُلْ ٢. لِيَقُولَا... ٧. قُلْ ٨. قُولَا... ١٤. لِنَقُلْ

ص: ١٠٠

امر مجهول: ۱. لِيُقَلِّ ۲. لِيُقَالَا... ۷. لِيُقَلِّ ۱۴. لِيُقَلِّ

*صرف صیغه های فعل بَيَّعَ (معامله کردن) - اجوف یائی:

ماضی معلوم: ۱. باعَ ۲. باعا ۳. باعُوا ۴. باعَتْ ۵. باعَتَا ۶. باعْنَ ۷. باعَت...

ماضی مجهول: ۱. بِيَعُ ۲. بِيَعَا ۳. بِيَعُوا ۳. بِيَعَتْ ۵. بِيَعَتَا ۶. بِيَعْنَ ۷. بِيَعَت...

مضارع معلوم: ۱. يَبِيعُ ۲. يَبِيعَانِ ۳. يَبِيعُونَ...

مضارع مجهول: ۱. يُبَاعُ ۲. يُبَاعَانِ... ۱۳. أُبَاعُ ۱۴. نُبَاعُ

امر معلوم: ۱. لِيَبِعْ ۲. لِيَبِعَا... ۷. بَعْ ۸. لِيَبِعَا... ۱۴. لِيَبِعْ

امر مجهول: ۱. لِيُبْعَ ۲. لِيُبْعَا... ۷. لِيُبْعَ ۸. لِيُبْعَا... ۱۴. لِيُبْعَ

*صیغه های افعال جحد، نفی و نهی را خود طلاب محترم صرف کنند.

امر مجهول: لِيُدْعَ لِيُدْعِيَ لِيُدْعُوا لِيُدْعِيَ لِيُدْعَيْنَ لِيُدْعَنَّ...

*صرف صیغه های فعل رَمَى (پرتاب کردن) - ناقص یائی:

ماضی معلوم: رَمَى رَمِيَا رَمَوْا رَمَتْ رَمَتَا رَمَيْنَ رَمَيْتَ...

ماضی مجهول: رُمِيَ رُمِيَا رُمُوا رُمِيَتْ رُمِيَتَا رُمَيْنَ رُمَيْتَ...

مضارع معلوم:

مضارع مجهول:

امر معلوم:

امر مجهول: لِيُرْمَ لِيُرْمِيَا لِيُرْمُوا لِيُرْمِيَتْ لِيُرْمِيَتَا لِيُرْمَيْنَ لِيُرْمَيْتَ...

*صرف صیغه های افعال جحد، نفی و نهی به عهده خود طلاب می باشد.

لفیف

*لفیف بر دو قسم است:

۱. لَفِيفٌ مَفْرُوقٌ، مثل: وَقَى ۲. لَفِيفٌ مَقْرُونٌ، مثل: لَوَى.

*لفیف مفروق از جهتِ فاء الفعل مانند مثالو از جهتِ لام الفعل مانند ناقص است. بنابر این قاعده های مثال و ناقص در آن جاری می شود.

*صرف صیغه های فعل وَقَى (نگه داشتن):

ماضی معلوم: وَقَى وَقِيَا وَقُوا وَقَتْ وَقَتَا وَقَيْنَ وَقَيْتَ...

ماضی مجهول: وُقِيَ وُقِيَا وُقُوا وُقِيَتْ وُقِيَتَا وُقَيْنَ وُقَيْتَ...

ص: ۱۰۴

مضارع معلوم:

مضارع مجهول:

امر معلوم: لِيَقِ لِيَقِيَا لِيُقُوا... قِيَا قُوا... لَاقِ لَتَقِ.

امر مجهول: لِيُوقِ لِيُوقِيَا لِيُوقُوا... لُتُوقِ لُتُوقِيَا لُتُوقُوا... لَأُوقِ لُتُوقِ.

*لفيف مقرون نیز از جهتِ عین الفعل شبیه به اجوف و از جهتِ لامِ الفعل شبیه ناقص است. اما در آن فقط قاعده های ناقص جاری می شود. و در عین الفعل آن هیچ قاعده ای جاری نمی شود.

*صرف صیغه های فعل: لَوَى (پسچاند):

ماضی معلوم: لَوَى لَوِيَا لَوُوا لَوَتْ لَوَتَا لَوَيْنَ لَوَيْتَ...

ماضی مجهول: لَوِيَ لَوِيَا لَوُوا لَوِيَتْ لَوِيَتَا لَوِيْنَ لَوَيْتَ...

مضارع معلوم:

مضارع مجهول:

امر معلوم: لِيَلُو لِيَلُوِيَا... لَوِ الْوِيَا...

امر مجهول: لِيَلُو لِيَلُوِيَا... لُتَلُو لُتَلُوِيَا...

*صرف کردن صیغه های فعل های جحد، نفی و نهی بر عهده خود طلاب است.

هر کدام از حروفِ أَنْ، لَنْ، كَيْوَ إِذَنْ وقتی در اوّلِ فعلِ مضارع در آیند، آن را منصوب می کنند. منصوب بودنِ فعلِ مضارع چنین است که در صیغه های ۱، ۴، ۷، ۱۳، ۱۴ لام الفعل مفتوح می شود و از تشبیه ها و جمع های مذکر و مفرد مؤنثِ مخاطبِ نونِ عَوَضِ رفعی می افتد.

در صیغه های ۱، ۴، ۷، ۱۳ و ۱۴ ناقصِ الفی - یعنی ناقصی که در آخرش الف مقلوب باشد، مثل: يَرْضَى و يُدْعَى - فتحة لام الفعل مقدر است، ولی در ناقصِ واوی و یائی، مثل: يَدْعُو و يَرْمِي ظاهر می شود، مانند:

أَنْ يَضْرِبَ، أَنْ يَضْرِبَا، أَنْ يَضْرِبُوا، أَنْ تَضْرِبَ...

أَنْ يَدْعُوا، أَنْ يَدْعُوا، أَنْ تَدْعُو...

أَنْ يَرْضَى، أَنْ يَرْضَيَا، أَنْ يَرْضَوْا، أَنْ تَرْضَى...

* «أَنْ» فعلِ مضارع را تأویل به مصدر می برد، یعنی معنایی به آن می دهد که می توان به جای آن، مصدرِ آن فعل را گذاشت، مثل: «أَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا»، یعنی ارَدْتُ عَيْبَهَا است.

* «لَنْ» معنی مضارع را مستقبل کرده، آن را منفی می کند، مثل: «لَنْ تَرِنِي»، یعنی هرگز مرا نخواهی دید.

* «كَيْ» فعل مضارع را عَلَّتِ ما قَبِلِ قرار می دهد، مثل: «فَرَدَدْنَاهُ اِلَى اُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا» (او را به مادرش برگردانیدیم تا چشمش روشن شود).

* «اِذْنٌ» فعل مضارع را جِزَاءِ یا جِوَابِ قرار می دهد. مثلاً: در جوابِ کسی که گفته است: «اَزُورُكَ» (تو را زیارت می کنم)، می گوئیم: «اِذْنٌ اَكْرَمَكَ» (این طور باشد، تو را اکرام خواهم کرد).

ص: ۱۰۸

از درس هشتم (ماضی معلوم) تا این جا، بحث فقط دربارهٔ ثلاثی مجرد بود. اینک وارد بحث ثلاثی مزید می شویم.

فعل ثلاثی مزید از ثلاثی مجرد گرفته می شود، به این طریق که صیغهٔ اوّل ماضی معلوم آن را از صیغهٔ اوّل ماضی معلوم ثلاثی مجرد می گیریم و بقیهٔ صیغه های آن از ماضی معلوم خودش گرفته می شود.

*فعل ثلاثی مزید آن است که صیغه اول ماضی معلوم آن، سه حرف اصلی و یک یا چند حرف زائد داشته باشند.

*ماضی ثلاثی مزید معلوم ۱۰ وزن مشهور دارد. مصدر هر وزن نیز قیاسی و معین است. این اوزان عبارتند از:

کدام از ماضی و مضارع های فوق را «باب» می گویند و آن را به نام مصدر می خوانند. مثلاً: می گویند: باب افعال، باب تفعیل، باب مفاعله و...

*قاعده های ادغام، تخفیف همزه، اعلال و قاعده های ناقص در تمام باب های ثلاثی مزید جاری می گردد. علاوه بر آن، دو قاعده اعلال نیز در ثلاثی مزید جاری می شود:

قاعده ۱: اگر «واو» و «یاء» بعد از الف زائد و در آخر کلمه قرار گیرند، قلب به همزه می شوند، مثل:

ارْحَاؤُ ارْحَاءٌ - اجْرَأُ اجْرَاءٌ

قاعده ۲: «یاء» ما قبلش مضموم، اگر لام الفعل باشد، ما قبل خود را مکسور می کند، مثل:

التَّرْجِي - التَّرْجِي (مصدر ناقص باب تفعّل)

التَّبَانِي - التَّبَانِي (مصدر ناقص باب تفاعل)

باب های ثلاثی مزید

فعل مجزّد را برای فایده هایی مزید می کنند که بعضی از این فایده ها را ذکر خواهیم کرد:

باب أفعال

ماضی معلوم: اَكْرَمَ اَكْرَمًا اَكْرَمُوا...

ماضی مجهول: اُكْرِمَ اَكْرِمًا اُكْرِمُوا...

مضارع معلوم: يُكْرِمُ يُكْرِمَانِ يُكْرِمُونَ...

مضارع مجهول: يُكْرِمُ يُكْرِمَانِ يُكْرِمُونَ...

امر معلوم: لِيُكْرِمَا لِيُكْرِمُوا... اَكْرِمَا اَكْرِمَا... لِأَكْرِمَ لِنُكْرِمَ

امر مجهول: لِيُكْرِمَ لِيُكْرِمَا لِيُكْرِمُوا...

مثال: اَوْعَدَ يُوْعَدُ اِيْعَادٌ لِيُوْعَدُ اَوْعِدْ...

اجوف: اَقَامَ يَقِيْمُ اِقَامَةً لِيَقِيْمَ اَقِمْ...

مهموز الفاء و ناقص: اَتَى يُؤْتِي اِيْتَاءٌ لِيُؤْتِيَ اِتِ...

معنی باب: باب افعال غالباً برای متعدی کردن فعل لازم به کار برده می شود، مثل: ذَهَبَ بَكْرٌ (بکر رفت) اَذْهَبَ زَيْدٌ بَكْرًا (زید بکر را بُرد).

باب تفعیل

ماضی معلوم: صَرَّفَ صَرَّفَا صَرَّفُوا...

ماضی مجهول: صُرِّفَ صُرِّفَا صُرِّفُوا...

مضارع معلوم: يُصَرِّفُ يُصَرِّفَانِ يُصَرِّفُونَ...

مضارع مجهول: يُصَرِّفُ يُصَرِّفَانِ يُصَرِّفُونَ...

امر معلوم: لِصَرِّفْ لِصَرِّفَا لِصَرِّفُوا...

امر مجهول: لِصَرِّفْ لِصَرِّفَا لِصَرِّفُوا...

مضاعف: مَدَّدَ يَمُدُّ تَمَدَّدَ تَمَدَّدُ لِيَمُدُّ لِيَمُدُّ... مَدَّدُ...

اجوف: حَوَّلَ يُحَوِّلُ تَحْوِيلٌ لِيُحَوِّلَ... حَوَّلُ...

لَفِيْف: وَصَّى يُوصِي تَوْصِيَةً لِيُوصِيَ... وَصَّ...

معنی باب: باب تفعیل نیز غالباً برای متعدی کردن فعل لازم به کار برده می شود، مثل: فَرِحَ سَعِيدٌ (سعید خوش حال شد) فَرِحَ مُحَمَّدٌ سَعِيداً (محمد سعید را خوش حال کرد).

باب مفاعله

ماضی معلوم: ضَارَبَ ضَارَبَا ضَارَبُوا...

ماضی مجهول: ضُورِبَ ضُورِبَا ضُورِبُوا...

مضارع معلوم: يُضَارِبُ يُضَارِبَانِ يُضَارِبُونَ...

مضارع مجهول: يُضَارِبُ يُضَارِبَانِ يُضَارِبُونَ...

امر معلوم: لِضَارِبْ لِضَارِبَا لِضَارِبُوا...

امر مجهول: لِضَارِبْ لِضَارِبَا لِضَارِبُوا...

مضاعف: ضَارَّ يُضَارُّ مُضَارَّةً وَضِرَارٌ

مهموز: آمَرَ يُؤَامِرُ مُؤَامَرَةً لِيُؤَامِرَ آمِرٌ...

اجوف: قَاوَمٌ يُقَاوِمُ مُقَاوَمَةً لِيُقَاوِمَ قَاوِمًا...

لفيف: سَاوَى يُسَاوِي مُسَاوَاهُ لِيَسَاوِيَ سَاوً...

ص: ١١٢

معنی باب: باب مفاعله غالباً برای مشارکتِ دوجانبه می آید، مثل: ضَارَبَ زَيْدٌ بَكْرًا (زید و بکر یک دیگر را زدند).

باب افتعال

*اَكْتَسَبَ يَكْتَسِبُ اِكْتِسَابٌ

مضاعف: اِمْتَدَّ يَمْتَدُّ اِمْتِدَادٌ لِيَمْتَدِدَ...

اجوف: اِعْتَادَ يَعْتَادُ اِعْتِيَادٌ لِيَعْتَدَ...

ناقص: اِرْتَضَى يَرْتَضِي اِرْتِضَاءٌ لِيَرْتَضِيَ...

معنی باب: باب افتعال غالباً برای مطاوعه، یعنی اثرپذیری می آید، مثل: جَمَعْتُ النَّاسَ فَاجْتَمَعُوا (مردم را جمع کردم، پس جمع شدند).

باب انفعال

*اَنْصَرَفَ يَنْصَرِفُ اَنْصِرَافٌ

معنی باب: باب انفعال فقط برای مطاوعه می آید، مثل: كَسَرْتُ الخَشَبَ فَاَنْكَسَرَ (چوب را شکستم، پس شکست).

ص: ۱۱۳

باب تَفْعُل

* تَصَرَّفُ يَتَصَرَّفُ تَصَرَّفٌ

مضاعف: تَخَلَّلَ يَتَخَلَّلُ تَخَلُّلٌ

مثال: تَوَهَّمُ يَتَوَهَّمُ تَوْهْمٌ

ناقص: تَعَدَّى يَتَعَدَّى تَعَدُّى

لغیف: تَوَلَّى يَتَوَلَّى تَوَلَّى

معنی باب: باب تَفْعُل غالباً برای افاده کردنِ مطاوعه می آید، مثل: أَدَّبْتُهُ فَتَأَدَّبَ (او را ادب کردم، پس ادب را پذیرفت).

باب تفاعل

* تَضَارَبَ يَتَضَارَبُ تَضَارُبٌ

مثال: تَوَاعَدَ يَتَوَاعَدُ تَوَاعُدٌ

اجوف: تَعَاوَنَ يَتَعَاوَنُ تَعَاوُنٌ

ناقص: تَرَاضَى يَتَرَاضَى تَرَاضِي

لغیف: تَسَاوَى يَتَسَاوَى تَسَاوِي

مجهول: تُعَاوَنَ يَتُعَاوَنُ...

معنی باب: باب تفاعل غالباً برای مشارکت می آید، مثل: نَعَاوَنَ زَيْدٌ وَ بَكْرٌ (زید و بکر به یک دیگر کمک کردند).

باب افعال

اِحْمَرَ يَحْمَرُ احْمِرًا

ماضی معلوم: اِحْمَرُوا اِحْمَرْتُمْ اِحْمَرْنَا اِحْمَرْتُمْ... اِحْمَرْتُمْ...

مضارع معلوم: يَحْمَرُ يَحْمَرَانِ يَحْمَرُونَ تَحْمَرُ تَحْمَرَانِ يَحْمَرُونَ...

امر معلوم: لِيَحْمَرَ لِيَحْمَرَا لِيَحْمَرُوا... اِحْمَرْ اِحْمَرَا...

معنی باب: باب افعال غالباً برای افاده داخل شدن فاعل در معنای فعل می آید، مثل: اِسْوَدَّ اللَّيْلُ (شب وارد سیاهی شد).

باب استفعال

اِسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ اِسْتِخْرَاجًا

ماضی معلوم: اِسْتَخْرَجَ اِسْتَخْرَجَا اِسْتَخْرَجُوا... اِسْتَخْرَجُوا...

مضارع معلوم: يَسْتَخْرِجُ يَسْتَخْرِجَانِ يَسْتَخْرِجُونَ... اِسْتَخْرِجُوا...

امر معلوم: لِيَسْتَخْرِجْ لِيَسْتَخْرِجَا لِيَسْتَخْرِجُوا... اِسْتَخْرِجْ اِسْتَخْرِجَا...

ماضی مجهول: اُسْتُخْرِجَ اُسْتُخْرِجَا... اِسْتَخْرِجُوا...

مضارع مجهول: يُسْتَخْرِجُ يُسْتَخْرِجَانِ... اِسْتَخْرِجُوا...

مضاعف: اِسْتَمَدَّ يَسْتَمِدُّ اِسْتِمَادًا

مثال: اِسْتَوْضَحَ يَسْتَوْضِحُ اِسْتِضَاحًا

اجوف: اِسْتَقَامَ يَسْتَقِيمُ اِسْتِقَامَةً

معنی باب: باب استفعال غالباً افاده طلب می کند، مثل: اَسْتَعْفِرُ اللَّهَ (از خداوند طلب مغفرت می کنم).

باب افعیال

اِحْمَارًا يَحْمَارُ اِحْمِيرًا

ماضی معلوم: اِحْمَارًا... اِحْمَارِزْنَ...

مضارع معلوم: يَحْمَارُ... يَحْمَارِزْنَ...

امر معلوم: لِيَحْمَارَ...

معنی باب: باب افعیلال افاده تدریج و مبالغه می کند، مثل: اِحْمَارُ الْحَدِيدِ (آهن تدریجاً بسیار سرخ شد).

ص: ۱۱۷

* با کامل شدن بحثِ ثلاثی مجرّد و مزید اینک وارد بحثِ رباعی می شویم:

* تقسیمات فعل رباعی همانند ثلاثی است:

* رباعی مجرد یک باب و رباعی مزید سه باب دارد.

ص: ۱۱۹

ماضی رباعی مجرد بر وزن فَعْلَلْ، مضارع آن بر وزن يُفَعِّلُ و مصدر آن بر وزن فَعَّلَهُ استو گاهی (در بعضی افعال) بر وزن فَعْلَلُ نیز می آید مثل: دَخَرَجٌ، يُدَخِرُجٌ، دَخَرَجُهُ و دِخْرَاجٌ (غلطاندن).

ماضی مجهول: دُخِرِجَ دُخْرِجَا...

مضارع مجهول: يُدَخِرُجُ يُدَخِرُجَانِ...

امر معلوم: لِيُدَخِرِجْ... دَخِرِجْ...

امر مجهول: لِيُدَخِرِجْ... لِيُدَخِرِجْ...

رباعی مزید

باب های رباعی مزید چنین است:

۱. باب تَفَعَّلَ: تَفَعَّلَ، يَتَفَعَّلُ، تَفَعَّلُ، مَثَل: تَدَخَرَجَ، يَتَدَخِرُجُ، تَدَخِرُجُ.

۲. باب اَفْعَلَلَّ: اَفْعَلَلَّ، يَفْعَلَلُّ، اَفْعَلَلَّ، مَثَل: اِخْرَجَ نَجْمًا، يَخْرِجُ نَجْمًا، اِخْرَجَ نَجْمًا.

۳. باب اَفْعَلَّ: اَفْعَلَّ، يَفْعَلُّ، اَفْعَلَّ، مَثَل: اَفْشَعَرَ، يَفْشَعِرُ، اَفْشَعَرًا.

معنی های باب ها: باب تَفَعَّلَ و اَفْعَلَلَّ مطاوعه و باب اَفْعَلَّ تأکید و مبالغه را افاده می کند.

بعد از بحث دربارهٔ فعل، اینک نوبت به اسم می‌رسد.

اسم: کلمه‌ای است که بر معنای مستقلی دلالت کند، مثل: رَجُلٌ (مرد)، ضَرْبٌ (زدن)، جَمِيلٌ (زیبا).

*قبلاً ذکر شد که اسم سه‌بنا دارد: ثلاثی و رباعی و خماسی و هر کدام از این سه‌بنا مجرد است یا مزید.

* ثلاثی مجرد ده‌وزن دارد:

ص: ۱۲۱

* رباعی مجرد شش وزن دارد:

* خماسی مجرد چهار وزن دارد:

* ثلاثی مزید، مثل: رِجَالٌ.

* رباعی مزید، مثل: عُصْفُورٌ.

* خماسی مزید، مثل: سَلْسَبِيلٌ.

قاعده های اعلال (اسم ها)

قاعده اول: «واو» و «یاء» در سه جا به همزه تبدیل می شوند:

۱. اگر در آخر اسم و بعد از الف زائد قرار گیرند، مثل:

رِضَاوٌ - رِضَاءٌ اجْرَائِی - اجْرَاءٌ

۲. اگر بعد از الف وزن «فاعل» قرار گیرند، مثل:

قَاوِلٌ - قَائِلٌ بَايِعٌ - بَائِعٌ

۳. اگر بعد از الف صیغه جمع بر وزن «فَعَائِلٌ» و مثل آن (مَفَاعِلُ و...) قرار گیرند، مثل:

عَجَاوِزٌ (جمع عَجُوزٌ) - عَجَائِزٌ اَوَاوِلُ (جمع اَوَّلٌ) - اَوَائِلُ

قاعده دوم: «واو» در چهار جا قلب به «یاء» می شود:

۱. اگر در یک اسم کنار «یاء» قرار گیرد و اولی از آن دو، ساکن باشد، مثل:

سَيِّدٌ - مَرْمُوءٌ - مَرْمُوءِيٌّ - مَرْمُوءِيٌّ (مَرْمُوءِيٌّ)

۲. اگر در یک اسم بعد از کسره و قبل از الف قرار گیرد، مثل:

قَوَامٌ - قِيَامٌ رِوَاضٌ (جمع رَوْضَةٌ) - رِيَاضٌ

۳. اگر در آخر اسم قرار گیرد و قبل از آن (قبل از واو) ضمه باشد، مثل:

تَرْجُوءٌ (مصدر باب تَفَعَّلٌ) - تَرْجُوءِيٌّ - تَرْجُوءِيٌّ (تَرْجُوءِيٌّ)

تَدَاعُوءٌ (مصدر باب تَفَاعَلٌ) - تَدَاعُوءِيٌّ - تَدَاعُوءِيٌّ (تَدَاعُوءِيٌّ)

۱.۴ اگر لام الفعل اسمی که بر وزن «فُعَلَى» است و جنبه وصفی دارد، قرار گیرد. مثل: دُنُوَى-دُنْبَى-دُنْيَا (عُلُوَى-عُلْبَى-عُلْبَا)

قاعده سوم: «ياء» در يك جا به «واو» تبديل می شود؛ آن جا که لام الفعل اسمی قرار گیرد که بر وزن «فُعَلَى» است و جنبه موصوفی دارد، مثل:

فَتْوَى-تَقْوَى-تَقْوَى

قاعده چهارم: هر گاه در يك اسم، «ياء» غير فاء الفعل کلمه باشد و قبل از آن ضمه باشد، ضمه به کسره تبديل می گردد، مثل: مَبِيع-

مَبِيع

مَرْمِي-مَرْمِي تَرَجِي-تَرَجِي-تَرَجِي

ص: ۱۲۳

درس بیست و سوم مقدمه ای بود برای بحثِ اسم. اکنون وارد بحث اصلی اسم می شویم:

*اسم تقسیماتی دارد که نمودار آن چنین است:

ص: ۱۲۵

مصدر: اسمی است که واقع شدنِ کاری یا به وجود آمدنِ حالتی را بدون این که بر زمان معینی دلالت کند، بیان می نماید، مثل: نَصَرَ (یاری کردن)، حُزِنَ (غمگین شدن).

*اولین صیغه ماضی مجرد از مصدر گرفته می شود، مثل: ضَرَبَ (زد) که از ضَرَبْتُ (زدن) گرفته شده است.

اقسام مصدر

۱. مصدر مجرد (ثلاثی-رباعی):

*مصدر رباعی مجرد فقط دو وزن دارد: فَعْلَلَهُ مثل: زَلَزَلَهُ، فَعْلَلْتُ مثل: زَلَزَلْتُ.

*مصدرهای ثلاثی مجرد وزن های معینی ندارد. بنابراین، وزن مصدر هر فعل را باید به خاطر سپرد. وزن های زیرین نمونه هایی از مصدرهای ثلاثی مجرد هستند:

فَتَّحَ (گشودن)، صَدَّقَ (راست بودن)، صُلِّحَ (سازش کردن)، فَرَّخَ (شاد شدن)، هُدِيَ (راه نمودن)، غَلِيَهُ (چیره شدن)، سِيَّوَالَ (پرسیدن)، حَكَايَهُ (گفتن)، عُفِرَانَ (بخشیدن)، حَرَمَانَ (محروم شدن)، كُدُورَهُ (تیرگی یافتن)، تَهْلُكَهُ (نابودن).

۲. مصدرهای مزید (ثلاثی مزید و رباعی مزید):

إِفْعَالٌ تَفْعِيلٌ مَفَاعَلَةٌ تَفَاعُلٌ تَفَعَّلٌ اِفْتِعَالٌ اِنْفِعَالٌ اسْتِفْعَالٌ اِفْعِلَالٌ تَفَعَّلُ

*باب تفعیل دو مصدر دیگر بر وزن های فَعَالٌ و تَفَعَّلَهُ دارد، مثل: سَيَّلامٌ و تَفَرَّقَهُ. باب مفاعله نیز مصدر دیگری بر وزن فِعَالٌ دارد، مثل: دِفَاعٌ، جِهَادٌ، حِسَابٌ، قِتَالٌ.

۳. مصدر میمی:

تمام افعال (ثلاثی، رباعی، مجرد، مزید) غیر از مصدر اصلی، مصدر دیگری دارند که به آن «مصدر میمی» می گویند، زیرا در اول آن میم زائده وجود دارد.

*مصدر میمی در فعل های ثلاثی مجرد بر وزن مَفْعَلٌ یا مَفْعَلٌ می آید، مثل: مَوْعِدٌ و مَشْرَبٌ.

*مصدر میمی در فعل های مزید، بر وزن اسم مفعول هر باب می آید، مثل: مُكْرِمٌ، مُقَاتِلٌ.

*در آخر اکثر مصدرهای میمی «ه» اضافه می شود، مثل: مَنزِلَهُ، مَهْلِلَهُ، مَعْرِفَهُ.

اسم المَره: مصدری است که در آخرش «ه» اضافه شده و دلالت بر انجام کار یا پیدایش حالتی در یک نوبت می کند.

*اسم المَره در ثلاثی مجرد بر وزن فَعَلَهُ می آید، مثل:

ضَرْبَةٌ - یک مرتبه زدن عَشْلَةٌ - یک مرتبه شستن

*در غیر ثلاثی مجرد با اضافه شدن «ه» در آخر مصدر هر باب ساخته می شود، مثل: اِكْرَامُهُ، تَصَادُقُهُ.

مصدر صناعی (ساختگی)

مصدر صناعی: مصدری است که با اضافه کردن «یاء» مشدّد و «تاء» به آخر اسم ساخته می شود، مثل: جَاهِلٌ - جَاهِلِيَّةٌ

حَيَوَانٌ - حَيَوَانِيَّةٌ اِنْسَانٌ - اِنْسَانِيَّةٌ

اسم مصدر

در زبان فارسی «یاری کردن» مصدر و «یاری» اسم مصدر است. بنابراین، اسم مصدر، کلمه ای است که بر حاصل مصدر و نتیجه آن دلالت می کند، مثل: حُبٌّ که حاصل مَحَبَّةٌ است و بُغْضٌ که حاصل بَغَاظَةٌ است و عُشْلٌ که حاصل عَشْلٌ است.

اسم جامد: اسمی است که از کلمه دیگر گرفته نشده باشد، مثل: رَجُلٌ و دِرْهَمٌ.

* اسم مشتق: اسمی است که از کلمه دیگر گرفته شده باشد، مثل: عَالِمٌ مَعْلُومٌ وَعَلِيمٌ که همگی از کلمه «عِلْمٌ» گرفته شده اند.

* اسم مشتق هشت قسم است، که عبارتند از:

۱. اسم فاعل - ۲. اسم مفعول

۳. صفت مشبیه - ۴. اسم تفضیل

۵. اسم مبالغه - ۶. اسم مکان

۷. اسم زمان - ۸. اسم آلت

۱. اسم فاعل

اسم فاعل: اسمی است که بر انجام دهنده کاری دلالت می نماید و از مضارع معلوم گرفته می شود.

* اسم فاعلِ فعلِ ثلاثی مجرد بر وزن «فَاعِلٌ» است، مثل:

ضَرَبَ يَضْرِبُ - ضَارِبٌ عَلِمَ يَعْلَمُ - عَالِمٌ

* اسم فاعلِ فعلِ های ثلاثی مزید، رباعی مجرد و رباعی مزید، از مضارع معلوم آن

گرفته می شود، به این طریق که میم زائده مضمومه را به جای حرف مضارعه قرار داده و ما قبلِ آخرِ آن را مکسور می کنیم، مثل:

اِكْرَمَ يُكْرِمُ - مُكْرِمٌ - دَخَرَجَ يُدَخِّرُجُ - مُدَخِّرُجُ

*اسم فاعل شش صیغه دارد:

الف) از ثلاثی مجرد: ب) از ثلاثی مزید

۲. اسم مفعول

اسم مفعول: اسمی است که بر کسی یا چیزی که کاری بر او انجام شده دلالت کند و از مضارع مجهول گرفته می شود:

*اسم مفعول فعل ثلاثی مجرد بر وزن «مَفْعُولٌ» می آید، مثل:

يُنْصِرُ - مَنُصِرٌ يُقْتَلُ - مَقْتُولٌ

*اسم مفعول فعل های ثلاثی مزید، رباعی مجرد و رباعی مزید از مضارع مجهول آن گرفته می شود، به این طریق که میم مضمومه ای به جای حرف مضارعه قرار داده و ما قبلِ آخرِ آن را مفتوح می کنیم، مثل:

يُكْرِمُ - مُكْرِمٌ - يُسْتَخْرِجُ - مُسْتَخْرِجٌ يُدَخِّرُجُ - مُدَخِّرُجُ

*اسم مفعول نیز شش صیغه دارد:

الف) از ثلاثی مجرد: -- ب) از ثلاثی مزید

ص: ۱۳۰

۳. صفت مشبّهه

صفت مشبّهه: اسمی است که بر کسی یا چیزی که صفتی دارد و آن صفت برای او ثابت است، دلالت کند، مثل: شَجَاعٌ (دلیر).

*صفت مشبّهه وزن های مختلفی دارد که مهم ترین آنها عبارتند از:

۱. فَعِيلٌ، مثل: رَحِيمٌ (مهربان)

۲. فَعَلٌ، مثل: حَسَنٌ (نیکو)

۳. فَعُولٌ، مثل: ذَلُولٌ (خوار)

۴. فُعْلٌ، مثل: صُلْبٌ (سخت)

۵. فَعْلٌ، مثل: سَهْلٌ (آسان)

۶. فَاعِلٌ، مثل: يَابِسٌ (خشک)

۷. فُعْلَانٌ، مثل: عُرْيَانٌ (برهنه)

۸. فَعَالٌ، مثل: جَبَانٌ (ترسو)

۹. فُعَالٌ، مثل: شَجَاعٌ (دلیر)

۱۰. فُعْلَانٌ، مثل: غَضَبَانٌ (خشمگین)

*اسم فاعل و مفعولی که بر صفت ثابتی دلالت کنند نیز صفت مشبّهه به شمار می آیند، مثل: طَاهِرٌ (پاک)، مَجْنُونٌ (دیوانه)، مُعْتَدِلٌ (میانه رو)، مُنَافِقٌ (دورو)، مُؤْمِنٌ (با ایمان)، مُنَزَّهٌ (مبزا).

*فعل ثلاثی مجرد اگر معنای رنگ یا عیب یا زینت داشته باشد، صفت مشبّه آن در مذکر بر وزن «أَفْعَلُ» و در مؤنث بر وزن «فَعْلَاءُ» می آید، مثل: أَبْيَضٌ - بَيْضَاءُ (سفید)، أَسْوَدٌ - سَوْدَاءُ (سیاه)، أَعْوَجٌ - عَوَجَاءُ (کج).

*در ثلاثی مزید، صفت مشبّه بر وزن اسم فاعل هر باب می آید، مثل: مُؤْمِنٌ (با ایمان)، مُنَجِّمٌ (ستاره شناس).

۴. اسم تفضیل

اسم تفضیل دلالت دارد بر این که کسی یا چیزی صفتی را زیادت‌تر از دیگری داشته باشد، مثل: «زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ أَخِيهِ» (زید از برادرش بهتر است).

*اسم تفضیل در فعل‌های ثلاثی مجرد بر وزن‌های زیر می آید:

مذکر - أَفْعَلٌ، مثل: أَكْبَرُ (بزرگ‌تر)، مؤنث - فُعْلَى، مثل: كُبْرَى (بزرگ‌تر).

*و در غیر ثلاثی مجرد بر وزن أَفْعَلُ، مانند: (أَشَدُّ، أَكْثَرُ، أَعْظَمُ، أَوْسَعُ و...) به اضافه آن باب، ساخته می شود، مثل: أَكْثَرُ أَكْرَامًا (محترم‌تر)، أَوْسَعُ اخْتِيَارًا (اختیارش وسیع‌تر).

*از صفاتی که زیادتی در آنها معنی ندارد، اسم تفضیل ساخته نمی شود، مثل: مَوْتُ، فَنَاءٌ... زیرا هرگز گفته نمی شود، مُزْدَه تری یا فانی‌تر.

*دو کلمه (خَيْرٌ و شَرٌّ) اگر به معنای (خوب) و (بد) به کار روند، صفت مشبّه و اگر به معنای (خوب‌تر و بدتر) به کار بروند، اسم تفضیل خواهند بود، مثل: «فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ» (پس هر کس انجام دهد مثقال ذره ای از نیکی را، می بیندش).

۵. اسم مبالغه

اسم مبالغه: اسمی است که بر بسیاری صفتی بر کسی دلالت کند، مثل: رَزَاقٌ (بسیار رزق دهنده).

*صیغه مبالغه وزن‌های مختلفی دارد که مهم‌ترین آنها عبارتند از:

الف) در ثلاثی مجرد:

فَعِيلٌ، مثل: رَحِيمٌ (بسیار مهربان)

فَعُولٌ، مثل: غَفُورٌ (بسیار آمرزنده)

فَعَالٌ، مثل: عَفَّارٌ (بسیار آمرزنده)

فَعِيلٌ، مثل: صَدِيقٌ (بسیار رفیق)

مَفْعِيلٌ، مثل: مَسْكِينٌ (خیلی بیچاره)

مَفْعَالٌ، مثل: مَكْتَارٌ (پرگو)

* در غیر ثلاثی مجرد و رنگ و عیب بر وزن فَعِيلٌ (شدید، کثیر، عظیم و...) همراه مصدر مجرور هر باب یا رنگ یا عیب ساخته می شود، مثل:

شَدِيدُ الْعِقَابِ كَثِيرُ الْإِكْرَامِ شَدِيدُ الْبَيَاضِ

۶. اسم مکان

* اسم مکان بر مکان وقوع فعل دلالت می کند. این اسم از فعل ثلاثی مجرد غالباً بر وزن «مَفْعَلٌ» می آید و در بعضی جاها نیز بر وزن «مَفْعِلٌ» نیز می آید، مثل:

يَطْبِخُ - مَطْبِخٌ

يَجْرِي - مَجْرَى - مَرْعَى

يَضْرِبُ - مَضْرِبٌ - مَوْعِدٌ

* اسم مکان از غیر ثلاثی مجرد بر وزن اسم مفعول می آید، مثل:

يُجْتَمِعُ - مُجْتَمِعٌ يُسْتَقَرُّ - مُسْتَقَرٌّ

۷. اسم زمان

* اسم زمان بر زمان وقوع فعل دلالت می کند و وزن آن در ثلاثی مجرد و غیر ثلاثی مجرد، مانند دقیقاً اسم مکان است، مثل:

يَعْرُبُ - مَعْرَبٌ - يُوعَدُ - مِيعَادٌ

۸. اسم آلت

اسم آلت بر اسباب و وسائل انجام فعل دلالت می کند و از فعل ثلاثی مجرد بر سه وزن می آید:

۱. مَفْعَلٌ مثل: مَنَشَرٌ (اره)

۲. مِفْعَلَةٌ مثل: مِطْرَقَةٌ (بالغه)

۳. مِفْعَالٌ مثل: مِفْتَاحٌ (کلید)

نکته: اسم آلت از غیر ثلاثی مجرد ساخته نمی شود.

ص: ۱۳۴

اسم: یا مذکر (مرد) است، یا مؤنث (زن).

هر کدام از مذکر و مؤنث، دو قسم اند: حقیقی و مجازی.

*اسم مذکر: یا حقیقی است یا مجازی. اسم مذکر حقیقی آن است که در مورد مردان و یا حیوانات نر به کار برده شود، مثل: رَجُلٌ و جَمَلٌ.

اسم مذکر مجازی بر نوع نر دلالت نمی کند، ولی مجازاً مذکر به حساب می آید، مثل: قَلَمٌ و جِدَارٌ.

*اسم مؤنث حقیقی آن است که در مورد زنان و یا حیوانات ماده به کار برده شود، مثل: اِمْرَأَةٌ و نَاقَةٌ (شتر ماده).

اسم مؤنث مجازی آن است که بر نوع ماده دلالت نمی کند، ولی مجازاً مؤنث به شمار می رود، مثل: دَارٌ و عُزْفَةٌ.

*اسم مذکر را می شود با اضافه کردن یکی از علامت تانیث (ه، الف مقصوره (ی)، الف ممدوده (آء) مؤنث کرد، مثل:

عَالِمٌ - عَالِمَةٌ

عَضْبَانٌ - عَضْبَانِي

اِحْمَرٌ - اِحْمَرَاءُ

*بعضی از مذکرها اصلاً مؤنث ندارند، مثل:

كِتَابٌ و قَلَمٌ

*مؤنث بعضی از مذکرها، لفظ مخصوصی دارد، مثل:

اَبٌ و اُمٌّ اَخٌ و اُخْتٌ دِيكٌ و دَجَاجٌ تَوْرٌ و بَقْرَةٌ

*بعضی از کلمه ها، هم در مذکر به کار برده می شوند و هم در مؤنث، مثل:

رَجُلٌ مُنْطِيقٌ اِمْرَأَةٌ مُنْطِيقٌ

*اسم مؤنث از جهتی بر دو قسم است: لفظی و معنوی:

*مؤنث لفظی آن است که در آخرش یکی از علامات تانیث یعنی (ه، ی، آء) باشد، مثل: تَمْرَةٌ، حُجْلِي، صَخْرَاءُ.

*مؤنث معنوی آن است که خالی از علامت تانیث باشد، مثل: مَرِيْمٌ و بُرٌّ.

متصرف و غیرمتصرف

اسم متصرف آن است که بتوان آن را به شکل های مثنی، جمع، مصغّر و منسوب در آورد و غیرمتصرف آن است که چنین نشود.

مثنی

مثنی بر دو فرد از افراد جنس خودش دلالت دارد. برای تشبیه کردن اسم مفرد، لازم است علامت مثنی را -«الف» و «نون مکسوره» (ان)، «یاء» ما قبل مفتوح و «نون مکسوره» (ین) می باشد - به آخر آن پیوست کنیم. مثل:

رَجُلٌ - رَجُلَانِ یا رَجُلَيْنِ

جمع

جمع بر بیش از دو فرد از افراد جنس دلالت دارد و بر سه قسم است:

۱. جمع مذکر سالم

۲. جمع مؤنث سالم

۳. جمع مُکَسَّر

ص: ۱۳۷

۱. جمع مذکر سالم

* علامت جمع مذکر سالم «واو ما قبل مضموم» و «نون مفتوح»، یا «یاء ما قبل مکسور» و «نون مفتوح» است که در آخر اسم مفرد درمی آید، مثل:

مُسَلِّمٌ - مُسَلِّمُونَ - مُسَلِّمِينَ - زَيْدٌ - زَيْدُونَ

* آن اسمی به «جمع مذکر سالم» جمع می شود که دارای شرایط زیر باشد:

۱. مذکر باشد؛ پس مثل هِنْدٌ (به خاطر مؤنث بودن)، به این طریق جمع نمی شود.

۲. خالی از «ه» باشد؛ لذا مثل طَلْحَةُ (به خاطر «ه» داشتن)، به این روش جمع نمی شود.

۳. اسم عاقل باشد؛ پس مثل «عَنَمٌ؛ گوسفند»، (به دلیل اسم غیر عاقل بودن) خارج می شود.

۴. اگر جنبه موصوفی دارد، عَلَمٌ باشد؛ بنابراین، مثل رَجُلٌ (به علّت عدم بودن) خارج می شود.

۵. اگر جنبه وصفی دارد، باید بتواند با «ه» مؤنث شود. پس، مثل اَحْمَرٌ (به خاطر مؤنث شدن به غیر «ه»)، از این طریق جمع بسته نمی شود.

۲. جمع مؤنث سالم

علامت جمع مؤنث سالم «الف و تاء» (ات) است که در آخر اسم مفرد درمی آید، مثل: هِنْدَاتٌ قَابِلَةٌ - قَابِلَاتٌ

* آن اسمی به «جمع مؤنث سالم» جمع می شود که دارای شرایط زیر باشد:

۱. عَلَمٌ مؤنث باشد. مثل: هِنْدَاتٌ.

۲. در آخر آن یکی از علامات تائین باشد، مثل:

ضَارِبَةٌ - ضَارِبَاتٌ

حُبْلَى - حُبْلَيَاتٌ

صَحْرَاءٌ - صَحْرَاوَاتٌ

۳. مذکر غیر عاقل باشد، مثل: مَطْبُوعٌ - مَطْبُوعَاتٌ.

۴. مصدر بیش از سه حرفی باشد، مثل: سُؤَالٌ - سُؤَالَاتٌ.

تذکر: این دو نوع جمع را از این جهت سالم می گویند که بناء مفرد در آنها به هم نمی خورد، به خلاف جمع مکسر.

جمع مکسر

جمع مکسر علامت خاصی ندارد و راه پی بردن به آن، شناختن و حفظ وزن های آن است. وزن های جمع مکسر بسیار است که برخی از آنها عبارتند از:

۱. أَفْعَالٌ مثل: قُفْلٌ - أَقْفَالٌ

۲. أَفْعَلَةٌ مثل: زَمَانٌ - أَزْمِنَةٌ

۳. فِعَالٌ مثل: فِضْعَةٌ - قِصَاعٌ

۴. فُعَلٌ مثل: جُمْلَةٌ - جُمَّلٌ

۵. فَوَاعِلٌ مثل: شَاهِدٌ - شَوَاهِدٌ

۶. أَفْعَلٌ مثل: شَهْرٌ - أَشْهُرٌ

۷. فِعْلَةٌ مثل: غُلَامٌ - غُلَمَةٌ

۸. فِعْلٌ مثل: قِطْعَةٌ - قِطَعٌ

۹. فَعَائِلٌ مثل: رِسَالَةٌ - رِسَائِلٌ

۱۰. مَفَاعِلٌ مثل: مَشْرِقٌ - مَشَارِقٌ

اسم منسوب

اسم منسوب بر انتساب صاحب اسم به چیزی یا کسی یا جایی دلالت دارد و علامت آن «یاء مُشَدِّدِ ما قبل مکسور» است که به آخر اسم پیوست می گردد و به آن «یاء نسبت» می گویند، مثل: تَاجِيكِيٌّ، إِسْلَامِيٌّ، مُحَمَّدِيٌّ.

اسم مصغر

اسم مصغر برای تحقیر یا بیان کوچکی یا کمی و گاهی ابراز شفقت ساخته می شود، مثل: جُبَيْلٌ (کوه کوچک)، عُيَيْدٌ (عبد ذلیل)، قُبَيْلَ الظُّهْرِ (کمی قبل از ظهر)، حُسَيْنٌ (حسن کوچک).

*علامت تصغیر «یاء ساکن» است که بعد از حرف دوم اسم اضافه می شود و با اضافه شدن آن، حرف اوّل مصغّر، مضموم شده و حرف دوم، مفتوح می گردد. هم چنین اگر از ابتدا بیش از سه حرف داشته باشد، حرف بعد از حرف تصغیر در اکثر موارد، مکسور می شود، مثل:

رَجُلٌ - رُجُلٌ

حَسَنٌ - حُسَيْنٌ

دِرْهَمٌ - دُرَيْهَمٌ

مَرْيَمٌ - مُرَيِّمٌ

ص: ۱۴۰

اسم اگر بر شخص یا چیز معین و شناخته شده ای دلالت کند، معرفه است، مثل: مُحَمَّدٌ، مَكَّةُ، الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ.

و اگر بر شخص یا چیزی نامعین و شناخته نشده ای دلالت کند، نکره است، مثل: رَجُلٌ، قَرْيَةٌ، مَدِينَةٌ.

*اسم معرفه بر هفت قسم است:

۱. عَلَمٌ: اسم معرفه ای است که برای دلالت کردن بر یک فرد معین ساخته شده است، مثل: مُحَمَّدٌ، مَكَّةُ.

۲. معرفه به «ال»: اسم معرفه ای است که با داخل شدن الف و لام تعریف (ال) بر فردی معین دلالت نماید، مثل: ضَرَبَتِي الرَّجُلُ (فلان مرد مرا زد).

۳. ضمیر: اسم معرفه ای است که برای دلالت کردن بر فرد یا افراد غایب با مخاطب یا متکلم به وجود آمده است، مثل: هُوَ، أَنْتَ، أَنَا.

*ضمیر چهارده صیغه دارد. شش صیغه برای غایب است، شش صیغه برای مخاطب و دو صیغه برای متکلم. از هر کدام از شش صیغه غایب و مخاطب، سه صیغه برای مذکر (مفرد، مثنی، جمع) و سه صیغه برای مؤنث (مفرد، مثنی، جمع) است و از دو صیغه متکلم، یک صیغه برای مفرد (متکلم وحده) و یک صیغه برای جمع (متکلم مع الغیر) است.

* صرف صیغه های ضمیر چنین است:

۴. اسم اشاره: معرفه ای است که از طریق اشاره بر فرد یا افرادی معین از معنی دلالت می کند و شش صیغه دارد.

۱. «ذَا»- برای مفرد مذکر است.

۲. «ذَانِ» یا «ذَيْنِ»- برای مثنای مذکر است.

۳. «أُولَى» و «أَوْلَاءِ»- برای جمع مذکر.

۴. «ذِهِ»- برای مفرد مؤنث.

۵. «تَانِ» یا «تَيْنِ»- برای مثنای مؤنث.

۶. «أُولَى» و «أَوْلَاءِ»- برای جمع مؤنث.

* غالباً بر سر اسم اشاره «ه»- که «هَاء تَنْبِيه» نامیده می شود درمی آید، مثل: هَذَا الرَّجُلُ، هَذَانِ الرَّجُلَانِ، هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ، هَذِهِ الْمَرْأَةُ، هَاتَانِ الْمَرْأَتَانِ، هَؤُلَاءِ النِّسَاءُ.

* برای اشاره به مکان نزدیک «هنا» و به مکان متوسط «هناك» و به مکان بعید «هناكك» به کار برده می شود.

۵. اسم موصول: معرفه ای است که به وسیله جمله ای که بعد از آن ذکر می شود و به آن «صَلَه» گفته می شود، بر فرد یا افرادی معین دلالت می کند، مثل: «الَّذِي» در آیه شریفه تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ.

* اسم موصول نیز شش صیغه دارد:

۱. «الَّذِي»- برای مفرد مذکر است.

۲. «الَّذَانِ» یا «الَّذَيْنِ»- برای مثنای مذکر.

۳. «الَّذِينَ»- برای جمع مذکر.

۴. «الَّتِي» - برای مفرد مؤنث.

۵. «اللَّتَانِ» یا «اللَّتَيْنِ» - برای مُثنای مؤنث.

۶. «اللَّاتِي» - برای جمع مؤنث.

*موصول هایی وجود دارند که به لفظ واحد در همه جا (مذکر، مؤنث، مفرد، مثنی، جمع) به کار می روند و به آنها «موصول مشترک» می گویند که از آن جمله است. «مَنْ» (برای عاقل)، «مَا» (برای غیر عاقل).

۶. مضاف: معرفه ای است که از مضاف الیه خود کسب تعریف می کند؛ یعنی هرگاه اسم نکره ای به اسم معرفه اضافه شود، نکره مضاف، معرفه می شود، زیرا معنای آن معین و معلوم می گردد، مثل: غُلَامٌ زَيْدٌ و كِتَابٌ سَعِيدٍ.

۷. مُنَادَى: معرفه ای است که به دلیل واقع شدن بعد از حرف ندا، معرفه شده است، مثل: يَا أَحْمَدُ! یا مُحَمَّدِ!

*چندین حرف ندا وجود دارد که از آن جمله است: «يَا» و «أَيَا» و «أَ».

مثل: يَا كَرِيمُ، أَيَا رَفِيقُ، أَلَطِيفُ!

-والحمد لله رب العالمين

بخش سوم: متون عربی

اشاره

ص: ۱۴۵

اقْرَأْ قَلَمٌ * مِقْلَمَةٌ * مِصْبَاحٌ * دَفْتَرٌ * بَابٌ * وَرَقٌ * مِسْطَرٌ * حُجْرَةٌ * مَا؟ * هَذَا * كَلْبٌ * خُذْ * اَيْنَ؟

هَذَا قَلَمٌ. هَذَا مِصْبَاحٌ. اَيْنَ الدَّفْتَرُ؟ اَيْنَ المِقْلَمَةُ؟ خُذِ المِصْبَاحَ. خُذِ القَلَمَ. مَا هَذَا؟ - مِسْطَرٌ. مَا هَذَا؟ - كَلْبٌ. هَذَا بَابٌ. اَيْنَ الحُجْرَةُ؟ اَيْنَ المِسْطَرُ؟ هَذَا كَلْبٌ. خُذِ الوَرَقَ.

ترجمه درس یکم

این قلم است. این چراغ است. دفتر در کجاست؟ قلمدان در کجاست؟ چراغ را بگیر. قلم را بگیر. این چیست؟ - خطکش است. این چیست؟ - سگ است. این در است. حُجْرَه در کجاست؟ خطکش در کجاست؟ این سگ است. ورق را بگیر.

لَوْحٌ * طَبَاشِيرٌ * شُبَّاكٌ * مَحْبَرَةٌ * كِتَابٌ * نَشَافَةٌ * مَحْفَظَةٌ * خَرِيْطَةٌ * هَذِهِ * (كَتَبَ يَكْتُبُ اِكْتُبُ) * (قَرَأَ يَقْرَأُ اِقْرَأُ)

اَيْنَ اللُّوْحِ؟ اَيْنَ الطَّبَاشِيْرِ؟ هَذَا شُبَّاكٌ. خُذِ الْكِتَابَ. مَا هَذِهِ؟ -خَرِيْطَةٌ. اَيْنَ الْمَحْبَرَةِ؟ هَذِهِ خَرِيْطَةٌ. خُذِ الْمَحْفَظَةَ. كَتَبَ عَبْدُ اللهِ. قَرَأَ مُحَمَّدٌ. عَلِيٌّ يَكْتُبُ. سَلِيْمٌ يَقْرَأُ الْكِتَابَ. خُذِ النَّشَافَةَ. اَيْنَ الشُّبَّاكُ؟ هَذِهِ مَحْفَظَةٌ.

ترجمه درس دوم

تخته در کجاست؟ بور در کجاست؟ این تیریزه است. کتاب را بگیر. این چیست؟ -خريطة است. سیاه دان در کجاست؟ این خريطة است. جزوگیر را بگیر. عبدالله نوشت. محمد خواند. علی می نویسد. سلیم کتاب می خواند. آب چینک را بگیر. تیریزه در کجاست؟ این جزوگیر است.

ص: ۱۴۹

هُوَ هِيَ هُمْ هُنَّ أَنْتَ أَنْتِ أَنْتُمْ أَنْتُنَّ أَنَا نَحْنُ مُعَلِّمٌ مُعَلِّمَةٌ مُعَلِّمُونَ مُعَلِّمَاتٌ تَلْمِيزٌ تَلْمِيزَةٌ تَلْمِيزَةٌ تَلْمِيزَاتٌ هُوَ لَا

هُوَ مُعَلِّمٌ هِيَ مُعَلِّمَةٌ هُمْ مُعَلِّمُونَ هُنَّ مُعَلِّمَاتٌ أَنْتَ تَلْمِيزٌ أَنْتِ تَلْمِيزَةٌ أَنْتُمْ تَلْمِيزُونَ أَنْتُنَّ تَلْمِيزَاتٌ هَذَا مُعَلِّمٌ هَذِهِ تَلْمِيزَةٌ الْمُعَلِّمُ يَكْتُبُ التَّلْمِيزَ يَقْرَأُ الْكِتَابَ مَا هَذِهِ؟ -خَرِيْطَةٌ أَيْنَ الْمُعَلِّمُ؟ اقْرَأِ الْكِتَابَ أَنْتَنْ مُعَلِّمَاتٌ هُمْ تَلْمِيزُونَ أَنْتَ مُعَلِّمٌ أَنَا تَلْمِيزٌ نَحْنُ مُعَلِّمَاتٌ

ترجمه درس سوم

وی معلم است. وی معلمه است. آنها معلمان اند. آنها معلمه هایند. تو شاگرد هستی. تو (زن) شاگرد هستی. شما شاگردانید. شما (زن) شاگرد. این معلم است. این شاگرد است. معلم می نویسد. شاگرد کتاب می خواند. این چیست؟ -خريطة است. معلم در کجاست؟ کتاب را بخوان. شما معلمه هایید. آنها شاگردهایند. تو معلم هستی. من شاگرد هستم. ما معلمانیم.

ص: ۱۵۱

رَجُلٌ (رِجَالٌ) * امْرَأَةٌ (نِسَاءٌ) * مَنْ؟ * كَبِيرٌ (كِبَارٌ) * كَبِيرَةٌ (كَبِيرَاتٌ) * هُنَا * صَغِيرٌ (صِغَارٌ) * صَغِيرَةٌ (صَغِيرَاتٌ)

هذا الرَّجُلُ مُعَلِّمٌ. هَذِهِ الْمَرْأَةُ مُعَلِّمَةٌ. هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ مُعَلِّمُونَ. هَؤُلَاءِ النِّسَاءُ مُعَلِّمَاتٌ. أَنَا كَبِيرٌ. هُوَ صَاحِبٌ غَيْرٌ. هُمْ كِبَارٌ. هُنَّ كَبِيرَاتٌ. أَنْتُمْ صِغَارٌ. هَذَا الرَّجُلُ يَكْتُبُ. هَذَا التَّلْمِيذُ يَقْرَأُ الْكِتَابَ. مَنْ هَذَا؟ - مُعَلِّمٌ. أَيْنَ التَّلْمِيذُ؟ - هُنَا يَقْرَأُ. أَنْتَ صَاحِبٌ غَيْرٌ. أَنَا كَبِيرٌ. هَذَا الرَّجُلُ كَبِيرٌ. أَيْنَ عَبْدُ اللَّهِ؟ - هُنَا يَكْتُبُ. مَا هَذَا؟ - هَذَا دَفْتَرٌ. أَيْنَ الْكِتَابُ؟ أَيْنَ الدَّفْتَرُ؟ أَيْنَ التَّلْمِيذُ؟ مَنْ يَقْرَأُ الْكِتَابَ؟ - عَبْدُ الْكَرِيمِ.

ترجمه درس چهارم

این مرد معلم است. این زن معلمه است. همان مردان معلمانند. همان زن ها معلمه هایند. من بزرگ (کلان) هستم. وی کوچک (خرد) است. آنها بزرگ (کلان) هستند. آنها (زن ها) بزرگ (کلان) هستند. شما خرد هستید. این مرد می نویسد. این شاگرد کتاب

ص: ۱۵۳

می خواند. این کیست؟ - معلم است. شاگرد در کجاست؟ - در این جاست، می خواند. تو خرد هستی. من بزرگ (کلان) هستم. این مرد بزرگ (کلان) است. عبدالله در کجاست؟ - در این جاست، می نویسد. این چیست؟ - این دفتر است. کتاب در کجاست؟ دفتر در کجاست؟ شاگرد در کجاست؟ چه کسی کتاب می خواند؟ - عبد الکریم.

مَدْرَسَهُ (مَدَارِسُ) *فَضِيلُ (فُضُولٌ) *مَقْعِدُ التَّلْمِيذِ *مَكْتَبُ الْمُعَلِّمِ كُرْسِيٌّ (كِرَاسِيٌّ) *دَرَسَ (دُرُوسٌ) *اِقْلَامٌ *مَقَالِمٌ *دَفَاتِرٌ
مَصَابِيحٌ *اِبْوَابٌ *فِي *عَلَى

اَيْنَ مَقْعِدُ التَّلْمِيذِ؟ هَذَا مَكْتَبُ الْمُعَلِّمِ. خُذِ الْاِقْلَامَ. مَا هَذَا؟ كُرْسِيٌّ. مَنْ هُوَ؟ مُعَلِّمٌ. مَنْ يَقْرَأُ الْكِتَابَ فِي الْفَضِيلِ؟ -عَبْدُ الرَّحِيمِ. اِقْرَأِ
الدَّرَسَ. اَيْنَ الطَّبَاشِيرُ؟ -عَلَى الْوَلَحِ. مَنْ هُوَ فِي الْمَدْرَسَةِ؟ -الْمُعَلِّمُ. مَنْ هُمْ فِي الْفَضْلِ؟ -تَلَامِيذُ. اَيْنَ الْمِصْبَاحُ؟ -عَلَى مَكْتَبِ الْمُعَلِّمِ. هَذِهِ
اِبْوَابٌ. اَيْنَ الْمَقَالِمُ؟ -عَلَى مَقْعِدِ التَّلْمِيذِ. اَكْتُبْ فِي الدَّفْتَرِ. هَذِهِ الْاِقْلَامُ صَغِيرَةٌ. هَذَا الدَّفْتَرُ صَغِيرٌ. اَيْنَ مَكْتَبُ الْمُعَلِّمِ؟ -فِي الْفَضْلِ. اَيْنَ
الْقَلَمُ؟ -هُنَا فِي الْمَقْلَمَةِ.

ترجمه درس پنجم

کُرسی شاگرد در کجاست؟ این میز معلم است. قلم ها را بگیر. این چیست؟ -کُرسی است. وی کیست؟ -معلم است. چه کسی در
صِنْفِ کتاب می خواند؟ -عبد الرحیم. درس را بخوان. بور در کجاست؟ -بر تخته است. چه کسی در مدرسه است؟ -معلم. چه کسانی
در صنف هستند؟ -شاگردان. چراغ در کجاست؟ -بر بالای میز معلم است. این درها کوچک است. این دفتر کوچک است. میز معلم
در کجاست؟ -در صنف است. قلم در کجاست؟ -این جاست، در قلم دان.

أَوْرَاقٌ * كِلَابٌ * مَسَاطِرٌ * حُجْرَاتٌ * الْوَاحُ * شَبَابِيكٌ * كُتُبٌ مَحَابِرٌ * نَشَافَاتٌ * مَحَافِظٌ * خَرَائِطٌ * جِدَارٌ * هَاتٍ * هَاتِي هُنَاكَ * لِ * لِمَنْ * لِلْمُعَلِّمِ

أَيْنَ الْكُتُبِ؟ - هُنَاكَ فِي الْمَحْفَظَةِ. هَاتِ الْأُورَاقَ. هَاتِي الْكُتُبَ. مَا هَذِهِ؟ - شَبَابِيكٌ. لِمَنْ هَذَا الْكِتَابُ؟ - لِلْمُعَلِّمِ. مَا هَذِهِ؟ - كِلَابٌ. لِمَنْ هَذِهِ الْكِلَابُ؟ - لِسَيِّفِ الدِّينِ. أَيْنَ الْمَسَاطِرُ؟ - هُنَاكَ عَلَى مَكْتَبِ الْمُعَلِّمِ. هَذِهِ حُجْرَاتٌ. أَيْنَ الْأَلْوَاحُ؟ - الْأَلْوَاحُ هُنَا فِي الْفَصْلِ. مَا هَذِهِ؟ - مَحَابِرٌ. خُذِ النَّشَافَاتِ. الْخَرَائِطُ فِي الْجِدَارِ. مَنْ فِي الْحُجْرَةِ؟ - فِي الْحُجْرَةِ رَجُلٌ. أَيْنَ الْمُعَلِّمُونَ؟ - هُمْ هُنَاكَ فِي الْمَدْرَسَةِ. هَذِهِ الْكُتُبُ لِعَبْدِ الْقَهَّارِ.

ترجمه درس ششم

کتاب ها در کجاست؟ - آن جاست، در جزو گیر. ورق ها را بده. کتاب ها را بده. این چیست؟ - تیریزهاست. این کتاب از آن کیست؟ - از آن معلم است. این چیست؟ - سگ هاست. این سگ ها از آن کیست؟ - از آن سیف الدین است. خطکش ها در کجاست؟ - آن جاست، بر بالای میز معلم. این حجره هاست. تخته ها در کجاست؟ - تخته ها این جاست، در صنف. آنها چیست؟ - سیاه دان است. آب چینک ها را بگیر. خریطه ها در دیوار است. کیست در حجره؟ - در حجره مردی است. معلمان در کجایند؟ - آنها آن جا هستند، در مدرسه. این کتاب ها از آن عبدالقهارست.

جَبْرٌ (جُبُورٌ) * مِبْرَاهُ (مَبَارِي) سَاعَةٌ (سَاعَاتٌ) * (فَهُمْ يَفْهَمُ أَفْهَمٌ) * (دَخَلَ يَدْخُلُ ادْخُلُ) قَعَدَ يَقْعُدُ اقْعُدْ * يا * يا مُحَمَّدُ!

أَيْنَ السَّاعَةُ؟ - هُنَا فِي الْجِدَارِ. أَيْنَ الْجَبْرُ؟ - هُنَاكَ عَلَى مَكْتَبِ الْمُعَلِّمِ. هَاتِ الْمِبْرَاهُ. عَلَيَّ يَفْهَمُ الدَّرْسَ. فَهَمِ التَّلْمِيذُ الدَّرْسَ. أَفْهَمِ الدَّرْسَ يَا مُحَمَّدُ. سَلِّمَانُ يَدْخُلُ الْحُجْرَةَ. دَخَلَ الْمُعَلِّمُ الْفَضْلَ. ادْخُلِ الْمُدْرَسَةَ يَا أَحْمَدُ. خُذْ هَذِهِ الْحُجُورَ. اقْرَأْ هُنَا. أَيْنَ الْأَقْلَامُ؟ - هُنَاكَ فِي الْمَقْلَمَةِ. يَا أَحْمَدُ ادْخُلِ الْفَضْلَ. قَعَدَ الْمُعَلِّمُ عَلَى الْكُرْسِيِّ. سَلِّمَانُ يَقْعُدُ عَلَى الْكُرْسِيِّ. يَا عَبْدَ اللَّهِ اقْعُدْ عَلَى الْكُرْسِيِّ. لِمَنْ هَذِهِ السَّاعَةُ؟ - لِمُحَمَّدٍ.

ترجمه درس هفتم

ساعت در کجاست؟ - این جاست، در دیوار. رنگ در کجاست؟ - آن جاست، بر بالای میز معلم. قلم تراش را بده. علی درس را می فهمد. شاگرد درس را فهمید. درس را بفهم، ای محمد! سلمان به حجره درمی آید (داخل می شود). معلم به صنف داخل شد (درآمد). به مدرسه درا (داخل شو)، ای احمد! این رنگ ها را بگیر. این جا بخوان. قلم ها در کجاست؟ - آن جاست، در قلم دان است. ای احمد! به صنف وارد شو (داخل شو)! معلم بر کرسی نشست. سلمان بر کرسی می شنند. ای عبدالله! بر کرسی بنشن! این ساعت از آن کیست؟ - از آن محمد است.

جَرِيدَهُ (جَرَائِدُ) *مَجَلَّةٌ (مَجَلَّاتٌ) *عَرَبِيٌّ *تَاجِيكِيٌّ *جَمِيلٌ *وَمِنْ *لَهُ *لَهَا *لَكَ *لَكَ *لِي

لَهُ دَفْتَرٌ جَمِيلٌ لَهَا مِخْفَظَةٌ صَـ بِغَيْرِهِ لَكَ كِتَابٌ كَثِيرٌ لَكَ مَجَلَّةٌ لِي كِتَابٌ وَمَسْرَاطٌ هَذِهِ الْجَرِيدَةُ عَرَبِيَّةٌ هَذِهِ الْمَجَلَّةُ تَاجِيكِيَّةٌ لِمَنْ هَذِهِ
الْجَرِيدَةُ؟ - لِي. أَيْنَ التَّلْمِيذُ وَالتَّلْمِيذَةُ؟ - فِي الْفَضْلِ هَذَا الْمُعَلِّمُ مِنْ تَاجِيكِيَّةٍ تَانِ هَذَا الرَّجُلُ يَقْرَأُ الْمَجَلَّةَ الْعَرَبِيَّةَ. اُكْتُبْ يَا عَلِيُّ. أَنْتَ تَفْهَمُ
الدَّرْسَ يَا سَعِيدُ. أَنَا أَقْرَأُ الدَّرْسَ. هُوَ يَقْعُدُ عَلَيَّ الْكُرْسِيَّ. مَنْ فِي الْفَضْلِ؟ - فِي الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ يَكْتُبُ.

ترجمه درس هشتم

وی دفتر زیبایی دارد. وی جزوگیر خردی دارد. تو کتاب کلانی (بزرگی) داری.

ص: ۱۶۱

تو مجله ای داری. من یک کتاب و یک خطکش درام. این روزنامه عربی است. این مجله (ماهنامه) تاجیکی است. این روزنامه از آن کیست؟- از آن من است. شاگرد و شاگرده در کجایند؟- در صنفند. این معلم از تاجیکستان است. این مرد مجله عربی را می خواند. بنویس، ای علی! تو درس را می فهمی، ای سعید! من درس می خوانم. وی بر کرسی می نشیند. کیست در صنف؟- در صنف عبدالله است. او می نویسد.

ص: ۱۶۲

نَعَجَةٌ (نَعَجَاتٌ) * حَمَامٌ (حَمَائِمٌ) * دِيكٌ (دِيكَةٌ) * دَجَاجَةٌ (دَجَاجَاتٌ) * تَوْزٌ (تِيزَانٌ) * بَقْرَةٌ (بَقَرَاتٌ) * حَظِيرَةٌ (حِظَائِرٌ) * دَارٌ (دُورٌ) (رَكُضٌ
يَرُكُضُ ارْكُضُ) * (صَاحٌ يَصِيحُ صِخٌ)

اَيْنَ النَّعْجَةِ؟ فِي الدَّارِ. الدِّيكَ يَصِيحُ. اَيْنَ التَّوْزِ؟ ارْكُضُ يَا حَبِيبُ. هُوَ يَصِيحُ. الدَّجَاجَةُ تَرُكُضُ فِي الدَّارِ. اَنَا ارْكُضُ. لِمَنْ هَذِهِ الْبَقْرَةُ؟ -
لِهَذَا الرَّجُلِ. لَهُ بَقْرَةٌ وَتَوْزٌ. هَذَا التَّوْزُ كَبِيرٌ. اَيْنَ الدِّيَكَةُ وَالدَّجَاجَاتُ؟ فِي الْحَظِيرَةِ. لِي دِيكَةٌ وَدَجَاجَاتٌ وَلِكِ تِيزَانٌ وَبَقَرَاتٌ. لِمَنْ هَذَا
الدِّيكَ يَا فَاطِمَةُ؟ - هَذَا الدِّيكَ لِسَلْمَانَ يَا سَعِيدُ. اَنَا أَقْرَأُ الْكِتَابَ وَأَنْتَ تَكْتُبُ الدَّرْسَ.

ترجمه درس نهم

گوسفند در کجاست؟ - در خانه است. خروس فریاد می زند. برزه گاو در کجاست؟ بدو، ای حبیب! وی (او) فریاد می زند. مرغ در
خانه می دود. من می دوم. این گاو از آن کیست؟ - از آن این مرد است. او یک گاو و یک برزه گاو دارد. این برزه گاو کلان
است. خروس ها و مرغ ها در کجایند؟ - در مرغ خانه هستند. من خروس ها و مرغ ها تو برزه گاوها و گاوها داری. این خروس از
آن کیست، ای فاطمه؟ - این خروس از آن سلمان است، ای سعید. من کتاب می خوانم و تو درس می نویسی.

فِنْجَانٌ (فَنَاجِيْنٌ) * سَكَّرٌ * قَهْوَةٌ * نَعَمْ * شَايٌ * طَبِيخٌ * مَاذَا؟ مَاذَا تَفْعَلُ؟ * ب * هَلْ؟ * (أَكَلَ يَأْكُلُ كُلُّ) * (شَرِبَ يَشْرَبُ اشْرَبْ)

هُوَ يَفْعَلُ - هِيَ تَفْعَلُ - أَنْتَ تَفْعَلُ - أَنْتِ تَفْعَلِينَ - أَنَا أَفْعَلُ

لِي فِنْجَانٌ كَبِيرٌ. لَمَكَ فِنْجَانٌ صَغِيرٌ. لِمَنْ هَذَا الْفِنْجَانُ؟ - لِهَذَا الرَّجُلِ. سَيَعِيدُ يَشْرَبُ الشَّايَ بِالْفِنْجَانِ. عَلَيَّ يَأْكُلُ الطَّبِيخَ. اشْرَبِ الشَّايَ بِالسُّكَّرِ. كُلِ الطَّبِيخَ. سَلِيمٌ يَشْرَبُ الْقَهْوَةَ. هَلْ تَشْرَبُ الشَّايَ بِالسُّكَّرِ؟ - نَعَمْ، اشْرَبُ. يَا فَاطِمَةُ، أَيْنَ أَنْتِ؟ - أَنَا هُنَا، فِي الْحُجْرَةِ. مَاذَا تَفْعَلِينَ فِيهَا؟ - أَقْرَأُ كِتَابًا تَاجِيكِيًّا. هَذَا الرَّجُلُ يَأْكُلُ الطَّبِيخَ. خُذِ الْكِتَابَ وَأَقْرَأِ الدَّرْسَ. مِنْ أَيْنَ أَنْتِ يَا سَيِّدِي؟ - أَنَا مِنْ دُوشَمَبَهَ. وَأَنْتِ مِنْ أَيْنَ يَا كَرِيمُ؟ - أَنَا مِنْ بُخَارَى. هَلْ تَقْرَأُ الْجَرِيدَةَ التَّاجِيكِيَّةَ؟ - نَعَمْ، أَقْرَأُ.

من پیاله کلانی دارم. تو پیاله خردی داری. این پیاله از آن کیست؟ از آن این مرد است. سعید با پیاله چای می نوشد. علی خوراک می خورد. با شکر چای بنوش. خوراک بخور. سلیم قهوه می نوشد. آیا با شکر چای می نوشی؟ - آری، می نوشم. ای فاطمه! تو در کجایی؟ - من این جا هستم، در حجره. چه کار می کنی در آن جا؟ - کتاب تاجیکی ای را می خوانم. این مرد خوراک می خورد. کتاب را بگیر و درس بخوان. تو از کجایی ای سعید؟ - من از دوشنبه هستم. و تو از کجایی، ای کریم؟ - من از بخاری هستم. آیا روزنامه تاجیکی را می خوانی؟ - آری می خوانم.

أَبُّ (آبَاءٍ) * أُمُّ (أُمَّهَاتٍ) * أَخٌ (إِخْوَةٌ) * أُخْتٌ (أَخَوَاتٌ) * ابْنٌ (أَبْنَاءٌ) * بِنْتُ (بَنَاتٌ) * مِسْرَطُ سَلِيمٍ * هـ * هَا * ك * كِي * سِي * أَبُوهُ * أَبُوهَا
أَبُوكَ * أَبُوكِ * أَبِي * دَخَلَهُ * دَخَلَهَا * دَخَلَكَ * دَخَلَكِ * دَخَلَنِي

هُوَ قَرَأَ هِيَ قَرَأَتْ أَنْتَ قَرَأْتَ أَنْتِ قَرَأْتِ - انا قَرَأْتُ

هُوَ أَبُوكَ. أَنْتَ أَبِي. أَنَا أُخُوهُ. أَنْتِ اخْتُهُ. أَنَا أُمَّهَا. هَذَا كِتَابٌ مَحْمُودٌ. هَذَا قَلَمُكَ. خُذْ فَنَجَانِكَ. اشْرَبْ قَهْوَتَكَ. هَذَا كَلْبُ سَلِمَانَ وَهَذَا دِيكُهُ. التَّلْمِيذَةُ تَقْرَأُ دَرْسَهَا. يَا فَاطِمَةُ هَلْ قَرَأْتَ دَرْسَكَ؟ - نَعَمْ، قَرَأْتُهُ. خُذْ كِتَابَكَ يَا مُحَمَّدُ وَقْرَأْ دَرْسَكَ. أَيْنَ دَفْتَرِكَ يَا بِنْتِي؟ - هُنَا فِي مَحْفَظَتِي يَا أُمِّي. مَنْ أَبُوكَ؟ - أَبِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. وَمَنْ أُمُّكَ؟ - أُمِّي صَالِحَةُ بِنْتُ عَبَّاسٍ. أَيْنَ أُخُوكَ؟ - هُوَ فِي الْمَدْرَسَةِ. مَاذَا يَفْعَلُ فِيهَا؟ - يَقْرَأُ دُرُوسَهُ. هَلْ لَكَ أُبْنَاءٌ؟ - نَعَمْ. ابْنِي تَلْمِيذُكَ.

ترجمه درس یازدهم

او پدر تو است. تو پدر من هستی. من برادر او هستم. تو خواهر او هستی. من مادر او هستم. این کتاب محمود است. این قلم تو است. پیاله ات را بگیر. قهوه ات را بنوش. این سگ سلمان است و این خروس او. شاگرد درسش را می خواند. ای فاطمه! آیا درست را خواندی؟ - آری، خواندم. ای محمد! کتابت را بگیر و درسیت را بخوان. دفترت در کجاست، ای دخترم؟ - این جاست، در جزو گیرم، ای مادرم! کیست پدر تو؟ - پدر من علی پسر

محمد است. و مادرت کیست؟-مادر من صالحه دختر عباس است. برادرت در کجاست؟-او در مدرسه است. چه کار می کند در آن جا؟-درس هایش را می خواند. آیا تو پسرها داری؟-آری. پسر من شاگرد تو است.

ص: ۱۶۸

بَيْتُ (بَيْوت) *طاوله (طاولات) *مِمحاه (مماحي) *ريشه (ريشات) مِمسحه (مماسح) *ولد (أولاد) *تعالى *تعالى *متى؟

سَخَانُهُ الْمَاءِ - سَخَانُهُ الشَّايِ

- (خَرَجَ يَخْرُجُ اخْرُجَ) - (حَفِظَ يَحْفَظُ احْفَظْ)

أَيْنَ سَخَانُهُ الشَّايِ؟ هَاتِ سَخَانَهُ الْمَاءِ. سَلِمٌ يَحْفَظُ دَرَسَهُ. هَذَا التَّلْمِيزُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ. لِمَنْ هَذِهِ الْمِمحاهُ؟ - لِأَخِي. حَلِيمَةُ تَكْتُبُ دُرُوسَهَا بِالْقَلَمِ. مَا فِي مِحْفَظَتِكَ؟ - فِيهَا كُتُبٌ وَدَفَاتِيرٌ وَأَقْلَامٌ وَأوراقٌ وَمِمحاهُ. أَيْنَ الْمِمسِحهُ؟ - الْمِمسِحهُ عَلَى اللَّوْحِ. مَا هِيَ عَلَى الطَّاولِهِ؟ - عَلَى الطَّاولِهِ الْجَرَائِدُ. أَخْرُجْ مِنَ الْبَابِ. هَذَا الْوَلَدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ وَهَذِهِ بِنْتُهُ. لِأَخِي أَبْنَاءٌ وَبَنَاتٌ. الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ كِتَابُ اللَّهِ (عَزَّوَجَلَّ). هَلْ حَفِظْتَ دَرَسَكَ؟ - نَعَمْ حَفِظْتُهُ. تَعَالَ هُنَا يَا ابْنِي. مَتَى خَرَجْتَ مِنَ الْمَدْرَسَةِ؟ احْفَظْ دَرَسَكَ. هَلْ لَكَ جَرِيدَةٌ يَا مَعْرِفَةُ؟ - نَعَمْ، لِي جَرِيدَةٌ تَاجِيكِيَّةٌ وَمَجَلَّةٌ عَرَبِيَّةٌ.

چاینک در کجاست؟ خودجروش را بده. سلیم درسش را یاد می کند. این شاگرد از خانه اش می براید (خارج می شود). این خط کورکنک از آن کیست؟- از آن برادرم است. حلیمه با قلم درس هایش را می نویسد. در جزوگیری چیست؟- در آن کتاب ها، دفترها، قلم ها، ورق ها و خطکورکنک هست. لته (تخته پاک کنی) در کجاست؟- لته بر داسکه است. بر بالای میز چیست؟- بر بالای میز، روزنامه هاست. از در برا (خارج شو). این پسر بچه پسر محمد است و این دختر او است. برادرم پسرها و دخترها دارد. قرآن کریم کتاب خداست. آیا درست را از یاد کردی؟- آری، از یاد کردم. این جا بیا ای پسر! گئی از مدرسه برآمدی؟ درست را از یاد بکن. ای معرفت! آیا تو روزنامه داری؟- آری، من روزنامه تاجیکی و مجله عربی دارم.

سَرِيرٍ (سُرُرٍ) *خِزَانَهُ (خِزَانَاتٍ) *سَكِينٍ (سَكَكِينٍ) *مَلْعَقَهُ (مَلَاعِقُ) لَا *كَلًّا *لَيْسَ *لَيْسَتْ *لَسْتُ *لَسْتُ *لَسْتُ *لَسْتُ *بِمُعَلِّمٍ * (نَامَ يَنَامُ نَمَ)

هُوَ لَا يَنَامُ - هِيَ لَا تَنَامُ أَنْتَ لَا تَنَامُ - أَنْتِ لَا تَنَامِينَ - أَنَا أَنَامُ

ابْنِي الصَّغِيرُ يَنَامُ عَلَى سَرِيرِهِ وَبِنْتِي تَقْرَأُ دُرُوسَهَا فِي الْحُجْرَةِ. فِي الْخِزَانَةِ كُتُبٌ عَرَبِيَّةٌ وَمَجَلَّاتٌ تَاجِيكِيَّةٌ. أَيْنَ السَّكَكِينُ وَالْمَلَاعِقُ؟ - هُنَاكَ فِي الْحُجْرَةِ عَلَى الطَّاوِلَةِ. لِأَخِي ثِيْرَانٌ وَبَقَرَاتٌ وَدِيَكَةٌ. هَلْ أَنْتَ مُعَلِّمٌ؟ - لَا، أَنَا لَسْتُ بِمُعَلِّمٍ. هَلْ هِيَ مُعَلِّمَةٌ؟ - لَا، هِيَ لَيْسَتْ بِمُعَلِّمَةٍ. الْوَلَدُ يَنَامُ عَلَى السَّرِيرِ.

مَنْ هُوَ فِي الْحُجْرَةِ يَا كَرِيمَةُ؟ - فِي الْحُجْرَةِ أَخِي مُحَمَّدٌ. مَاذَا يَفْعَلُ فِيهَا؟ - هُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ. هَذَا الْوَلَدُ لَيْسَ بِتَلْمِيذٍ. هَذِهِ الْمَرْأَةُ لَيْسَتْ بِمُعَلِّمَةٍ. كُلُّ الطَّبِيحِ بِالْمَلْعَقَةِ. أَخِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَفْهَمُهُ. إِقْرَأِ الْقُرْآنَ يَا وَلَدِي.

ترجمه درس سیزدهم

پسرِ خردی ام بر کتَش می خوابد و دخترم در حجره درس هایش را می خواند. در جیوان کتاب های عربی و مجله های تاجیکی هست. کاردها و قاشوق ها در کجاست؟ - آن جاست، در حجره بر بالای میز. برادرم برزه گاوها و خروس ها دارد.

آیا تو معلّم هستی؟-نه، من معلم نیستم. آیا او معلمه است؟-نه، او معلمه نیست. پسر بچه بر بالای کتّ می خوابد. ای کریمه کیست در حجره؟-در حجره برادرم محمّد هست. چه کار می کند در آن جا؟-او قرآن می خواند. این بچه شاگرد نیست. این زن معلمه نیست. خوراک را با قاشوق بخور. برادرم قرآن می خواند و می فهمد آن را. ای پسر! قرآن را بخوان.

ص: ۱۷۲

فَرَسٌ (أَفْرَاسٌ) عِجْلٌ (عُجُولٌ)

مُهْرٌ (مُهْرٌ) *سَمَكٌ (أَسْمَاكٌ) *مَاءٌ (مِيَاءٌ) *خُبْزٌ (أَخْبَازٌ) *لَحْمٌ (لُحُومٌ) كَثِيرٌ *قَلِيلٌ *نَمٌّ *فٌ * (سَبَّحَ يَسْبُحُ اسْبِخُ) * (قَامَ يَقُومُ قُمْ)

دَخَلَ الْمُعَلِّمُ الْفُضْلَ ثُمَّ التَّلَامِيذَ. خَرَجَتِ الْأُمُّ مِنَ الْبَيْتِ ثُمَّ بَنَاتُهَا. الْفَرَسُ يَرْكُضُ وَالْمُهْرُ يَشْرَبُ الْمَاءَ. الْعِجْلُ فِي الدَّارِ. السَّمَكُ يَسْبُحُ فِي الْمَاءِ. هَلْ أَنْتِ أَكَلْتِ الْخُبْزَ؟ - نَعَمْ، أَكَلْتُ. أَنَا أَكَلْتُ لَحْمَ الْبَقْرِ. هَذَا كَثِيرٌ وَهَذَا قَلِيلٌ. مُرْتَضَى يَقْرَأُ كَثِيرًا وَيَنَامُ قَلِيلًا. هَلْ لَكَ عِجْلٌ؟ - نَعَمْ، لِي عِجْلٌ وَمُهْرٌ. التَّلْمِيذُ يَقْرَأُ دَرْسَهُ فِي الْفُضْلِ. خُذْ هَذَا الْقَلَمَ يَا أُخِي. الْكَلْبُ يَرْكُضُ فِي الدَّارِ. قُمْ فَاقْرَأْ دَرْسِيكَ يَا مُرَادَ. يَقُومُ التَّلْمِيذُ. تَعَالَ يَا كَرِيمُ نَشْرَبِ الشَّايَ وَنَأْكُلِ الطَّبِيخَ. لَا، لَا أَشْرَبُ الشَّايَ وَلَا آكُلُ الطَّبِيخَ.

ابتدا معلم به صنف درآمد (داخل شد) و بعد شاگردان مادر از خانه برآمد، بعد از آن دخترانش اسب می دود و تایچه آب می نوشد. گوساله در حولی (حیاط) است. ماهی در آب شنا می کند. آیا تو نان خوردی؟- آری، خوردم. من گوشت گاو خوردم. این بسیار است و این کم. مرتضی بسیار می خواند و کم می خوابد. آیا تو گوساله داری؟- آری، من یک گوساله و یک تایچه دارم. شاگرد در صنف درسش را می خواند. این قلم را بگیر، ای برادرم! سگ در خانه می دود. برخیز، ای مراد درست را بخوان، شاگرد می خیزد. بیا، ای کریم، چای می نوشیم و خوراک می خوریم. نه، چای هم نمی نوشم و خوراک هم نمی خورم.

قَيْنِيهِ (قَيْنَاتٌ) * قَدَحٌ (أَقْدَاحٌ) * بَعْدَ * قَبْلَ * فَوْقَ * تَحْتَ (نَظَرَ يَنْظُرُ أَنْظُرُ) * لَعِبَ يَلْعَبُ الْعَبُّ * إِقْرَأْ * إِقْرُؤُوا * إِقْرَأِي * إِقْرَأَنَّ

هُمْ يَقْرَأُونَ - هُنَّ يَقْرَأْنَ - أَنْتُمْ تَقْرَأُونَ - أَنْتِنَ تَقْرَأْنَ - نَحْنُ نَقْرَأُ

خُذِ الْقَيْنِيَّةَ. هَاتِ قَدَحًا مَاءً. اِشْرَبِ فِنْجَانًا شَايًّا. أَوْلَادِي يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ. ابْنَائِي يَلْعَبُونَ بَعْدَ الدَّرْسِ. بَنَاتُكَ يَقْرَأْنَ كَثِيرًا وَيَنْمَنَ قَلِيلًا. هُمْ يَنْظُرُونَ مِنَ الشُّبَاكِ. هَلْ تَلْعَبُ بَعْدَ الدَّرْسِ؟ - نَعَمْ، الْعَبُّ. بِالْأَقْلَامِ يَكْتُبُونَ عَلَى الْأَوْرَاقِ. هُوَ لِأَيِّ التَّلَامِيذِ يَحْفَظُونَ دُرُوسَهُمْ. بِالطَّبَاشِيرِ يَكْتُبُونَ عَلَى الْأَلْوَاحِ. إِقْرُؤُوا دُرُوسِيكُمْ. فَهَمَّتْ دَرَسِي. التَّلَامِيذُ يَخْرُجُونَ مِنَ الْفَضْلِ. أَيْنَ كَرْتِي يَا أُمِّي؟ - هُنَا تَحْتَ السَّرِيرِ يَا وَلَدِي. أَيْنَ الطَّبَاشِيرُ؟ - فَوْقَ مَكْتَبِ الْمُعَلِّمِ. قَامَ التَّلْمِيذُ فَأَخَذَ كِتَابَهُ وَقَرَأَ دَرَسَهُ. نَحْنُ نَقْرَأُ كَثِيرًا. أَنْتِنَ تَنْظُرْنَ مِنَ شُبَاكِ الْمَدْرَسَةِ.

ترجمه درس پانزدهم

سوراخی را بگیر. یک جام آب بده. یک پیاله چای بنوش. فرزندانم قرآن می خوانند. پسرهایم بعد از درس بازی می کنند. دخترانت بسیار می خوانند و کم می خوابند. آنها از تیریزه نگاه می کنند. آیا بعد از درس بازی می کنی؟ - آری، بازی می کنم. با قلم ها بر ورق ها می نویسند. آن شاگردان درس هایشان را حفظ (از یاد) می کنند. با بورها بر داسکه ها می نویسند. درس هایتان را بخوانید. درس را

فهمیدم. شاگردان از صنف می برآیند. ای مادرم! تو پیم در کجاست؟ - این جاست، در زیر کت (تخته خواب) ای فرزندم! بور در کجاست؟ - بر بالای میز معلم است. شاگرد برخاست، پس کتابش را گرفت و درسش را خواند. ما بسیار می خوانیم. شما از تیریزه های مدرسه نگاه می کنید.

ص: ۱۷۶

مَرْكَبٌ (مَرَاكِبٌ) * لَبْنٌ (الْبَانُ) * ذَاكَ * تِلْكَ * أَوْلِيكَ * بَلْ أَمَامَ * وَرَاءَ * أَيُّهَا * أَيُّهَا * لِمَ *؟ * أَلِي * (ضَحِكُكَ يَضْحَكُ اضْحَاكُكَ) (بَكَى يَبْكِي ابْكُ)

هُم دَهَبُوا - هُنَّ دَهَبْنَ - أَنْتُمْ دَهَبْتُمْ - أَنْتِنَّ دَهَبْتِنَّ - نَحْنُ دَهَبْنَا

هَذَا مَرْكَبٌ وَذَاكَ فَرَسٌ. هَذِهِ مَحَبِرَةٌ وَتِلْكَ مِحْفَظَةٌ. هَلْ تَشْرَبُ اللَّبْنَ يَا مُحَمَّدٌ؟ - نَعَمْ، أَنَا أَكُلُ الْخُبْزَ وَأَشْرَبُ اللَّبْنَ ثُمَّ أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ. أَوْلِيكَ الرَّجَالُ الْمُعَلِّمُونَ. أَوْلِيَتُكَ النِّسَاءُ الْمُعَلِّمَاتُ. هَلْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ مُعَلِّمَةٌ - لَا، بَلْ هِيَ مُرَبِّيَةٌ. التَّلَامِيذُ يَقْرَأُونَ دُرُوسَهُمْ أَمَامَ مُعَلِّمِهِمْ. اللَّيْكَ يَرْكُضُ وَرَاءَ الدَّجَاجِهِ. إِقْرَأُوا دُرُوسَكُمْ أَيُّهَا التَّلَامِيذُ. يَا أَيُّهَا الْوَالِدُ كُلِّ الْخُبْزِ وَأَشْرَبِ اللَّبْنَ. أَيْنَ الْعِجْلُ؟ - الْعِجْلُ يَرْكُضُ وَرَاءَ الْبَقْرِ. جَلالُ الدِّينِ يَضْحَكُ وَأَخُوهُ يَبْكِي. لِمَ تَضْحَكِينَ يَا فَاطِمَةُ؟ لِمَ يَضْحَكُ هَذَا الْوَالِدُ؟ هَلْ هَذَا الْبَيْتُ مَدْرَسَةٌ؟ - لَا، هَذَا الْبَيْتُ لَيْسَ بِمَدْرَسَةٍ، بَلْ هَذَا مَكْتَبَةٌ. إِقْرَأْ قَلِيلًا ثُمَّ اخْرُجْ وَالْعَبْ.

ترجمه درس شانزدهم

این ارابه است و آن اسب. این سیاه دان است و آن جزوگیر. آیا شیر می نوشی، ای محمد؟ - آری، من نان می خورم و شیر می نوشم، بعد از آن، به مدرسه می روم. همان مردان معلمان اند. همان زنان معلمه هیند. آیا این زن معلمه است؟ - نه، بلکه او مربیه است. شاگردان در نزد معلمشان درس هایشان را می خوانند. خروس از قفای مرغ

می دود. ای شاگردان! درس هایتان را بخوانید. ای بچه! نان را بخور و شیر را بنوش! گوساله در کجاست؟- گوساله از قفای گاو می دود. جلال الدین می خندد و برادرش می گیرد. برای چه می خندی، ای فاطمه؟ این بچه برای چه می خندد؟ آیا این خانه مدرسه است؟- نه، این خانه مدرسه نیست، بلکه این کتابخانه است. کمتر بخوان، بعد از آن، خارج شو (برای) و بازی بکن.

ص: ۱۷۸

مَدِينَتُهُ (مَدِينٌ) * قَرْيَتُهُ (قَرْيٌ) * مَسْجِدُهُ (مَسْجِدٌ) * عَاصِمَتُهُ (عَوَاصِمٌ)

قَرِيبٌ * بَعِيدٌ * قَدِيمٌ * جَدِيدٌ * أَيْضاً * يُوجَدُ * هُمْ * هُنَّ

- كُمْ * كُنَّ * نَا * عَن * (سَكَنَ يَسْكُنُ اسْكُنْ) (أَحَبُّ يُحِبُّ أَحِبُّ) * (أَطَاعَ يُطِيعُ اطع)

بَيْتُهُمْ قَرِيبٌ مِنَ الْمَسْجِدِ. بَيْتُنَا بَعِيدٌ عَنِ الْمَسْجِدِ. أَيْنَ تَسْكُنُ؟ - أَسْكُنُ فِي مَدِينَةِ بُخَارَى. هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ سَكَنُوا فِي الْقَرْيَةِ. آبَاءُنَا سَكَنُوا فِي الْمَدِينَةِ وَأُمَّهَاتُنَا سَكَنَ أَيْضاً فِي الْمَدِينَةِ. هَؤُلَاءِ التَّلْمِيذَاتُ خَرَجْنَ مِنَ الْمَدْرَسَةِ فَذَهَبْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ. مَسْجِدُ الْقَرْيَةِ قَدِيمٌ وَمَسْجِدُ الْمَدِينَةِ جَدِيدٌ. أَنَا اسْكُنُ فِي مَدِينَةِ دُوشَنْبَهَ وَهِيَ عَاصِمَةُ جُمْهُورِيَّةِ تَاجِكِيسْتَانَ. إِخْوَتُكَ لَمْ لَا

يَقْرَؤُونَ؟ الْمَعْلَمُ يُحِبُّ تِلْمِذَتَهُ. التَّلْمِذُ يُطِيعُ مَعْلَمَهُ. أَبُوكَ يُحِبُّكَ. اَكْتُبْ دَرَسَتِي بِهَذَا الْقَلَمِ الْجَمِيلِ. فِي مَدِينَةِ قُورْغَانْتَبَهْ يُوجَدُ مَدَارِسُ كَثِيرَةٌ. أَطِيعُوا أُمَّهَاتِكُمْ أَيُّهَا الْوَالِدَاءُ. هَلْ قَرَأْتُمْ دُرُوسَكُمْ أَيُّهَا الْوَالِدَاءُ؟ -نَعَمْ، قَرَأْنَا.

ترجمه درس هفدهم

خانه آنها نزدیک به مسجد است. خانه ما از مسجد دور است. در کجا زندگی می کنی؟-در شهر بخاری زندگی می کنم. همان مردها در قشلاق زندگی کردند. پدران ما در شهر زندگی کردند و مادران ما نیز در شهر زندگی کردند. همان شاگردها از مدرسه برآمدند، پس به خانه های خود رفتند. مسجد قشلاق کهنه است و مسجد شهر نو است. من در شهر دوشنبه زندگی می کنم و آن پایتخت جمهوری تاجیکستان است. برادران تو برای چه نمی خوانند؟ معلم شاگردانش را دوست می دارد. شاگرد معلمش را اطاعت می کند. پدرت تو را دوست می دارد. با این قلم زیبا درست را بنویس. در شهر قورغان تپه مدرسه های بسیار موجود است. ای بچه ها! مادران خود را اطاعت کنید. آیا درس هایتان را خواندید، ای بچه ها؟-آری، خواندیم.

ص: ۱۸۰

وَحَشِيٌّ * أَهْلِيٌّ * غَابٌ * جُنَيْتُهُ * حَدِيْقَهُ الْحَيَوَانَاتِ * صَاحِبٌ * مَعَ رِسَالَةٍ * قِرْدٌ * نَمْرٌ (نَمُورٌ) * دُبٌّ (دُبَيْهٌ) * غَزَالٌ (غَزْلَانٌ)

أَسَدٌ (أَسُودٌ) * ذَنْبٌ (ذَنَابٌ) * (فَتَحَ يَفْتَحُ افْتَحُ) * (عَاشَ يَعْيشُ عِشَ) (رَكَبَ يَرْكَبُ ارْكَبُ) * (زَارَ يَزُورُ زُرُ)

زُرْنَا حَدِيْقَهُ الْحَيَوَانَاتِ. فِي حَدِيْقِهِ الْحَيَوَانَاتِ يُوجَدُ الْغَزَالُ وَالْأَسَدُ وَالنَّمْرُ وَالذَّبُّ وَالْقِرْدُ وَالذَّبُّ. الْأَسَدُ حَيَوَانٌ وَحَشِيٌّ وَالْفَرَسُ حَيَوَانٌ أَهْلِيٌّ. وَالْغَزَالُ حَيَوَانٌ جَمِيلٌ. هَلْ زُرْتِ حِدِيْقَةَ الْحَيَوَانَاتِ؟ - نَعَمْ، زُرْتُهَا مَعَ صَاحِبِي مُحَمَّدٍ. أَخَوَاتِي يَكْتُبُنَ الرِّسَالَةَ إِلَى أَبِي. إِقْرَأَنَّ دُرُوسِي كُنَّ أَيْتُهَا الْبِنَاتُ. اقْرَأِي دُرُوسِي يَا فَاطِمَةُ. هَلْ قَرَأْتَنَ دُرُوسِي كُنَّ أَيْتُهَا الْبِنَاتُ؟ - نَعَمْ، قَرَأْنَا. يُوجَدُ الذَّبُّ فِي الْغَابِ. رَكَبْتُ الْفَرَسَ فَذَهَبْتُ إِلَى الْغَابِ. هَؤُلَاءِ الْمُعَلِّمُونَ يُحِبُّونَ تَلَامِيذَهُمْ كَثِيرًا. أَوْلِيكَ التَّلْمِيذَاتُ يُطْعَنُ مُعَلِّمَتُهُنَّ. يُوجَدُ الْغَزْلَانُ وَالنَّمُورُ فِي غَابَاتِ تَاجِيكِسْتَانَ.

ترجمه درس هجدهم

باغ حیوانات را زیارت کردیم. در باغ حیوانات آهو، شیر، پلنگ، خرس، میمون و گرگ موجود است. شیر حیوان وحشی است و اسب حیوان خانگی. و آهو حیوان زیبا است. آیا باغ حیوانات را زیارت کردی؟ - آری، همراه دوستم محمد زیارت کردم. خواهرانم به پدرم مکتوب می نویسند. ای دختران! درس هایتان را بخوانید.

درست را بخوان ای فاطمه! آیا درس هایتان را خواندید، ای دختران؟- آری، خواندیم. گرگ در بیشه موجود است. بر اسب سوار شدم، پس به سوی بیشه رفتم. معلمان شاگردانشان را بسیار دوست می دارند. شاگردها، معلمشان (زن) را اطاعت می کنند. آهوها و پلنگ ها در بیشه های تاجیکستان موجود هستند.

ص: ۱۸۲

صُنْدُوقٌ (صَيِّدٌ نَادِيٌّ) * شَوْكَةٌ (شَوْكَاتٌ) * فَأْسٌ (فُؤُوسٌ) * مَمْلَحَةٌ (مَمَالِحٌ) * مَلْحٌ (مَمَالِحٌ) * طَبَقٌ (أَطْبَاقٌ) * مَقْصٌ (مَقْصَاتٌ) * قَطَعٌ يَقْطَعُ
 (مَشَى يَمْشِي مَشًى) * (وَضَعُ يَضَعُ ضَعًى) * (بَرَى يَبْرِي بَرًى) (جَاءَ يَجِيءُ جِئاً)

بِالسَّكَاكِينِ نَقَطَعَ الْخُبْزَ وَبِالْمَلَاعِقِ نَأْكُلُ الطَّبِيخَ وَبِالْفَنَاجِينِ نَشْرَبُ الشَّايَ. مَشَيْتُ كَثِيراً. أَيُّنَ وَضَعْتَ كِتَابِي يَا أُمِّي؟ - وَضَعْتُهُ هُنَا فِي
 الْخِزَانَةِ. ضَمُّوا الْكُتُبَ فِي الصُّنْدُوقِ. جَاءَ التَّلْمِيزُ إِلَى الْمُدْرَسَةِ. لِمَ جِئْتَ هُنَا يَا عَبْدَ الْقَهَّارِ؟ بَرَيْتُ الْقَلَمَ بِالْمَبْرَاهِ. ابْرِ الْقَلَمَ. الْعِجْلُ يَمْشِي
 مَعَ امَّةٍ. هَاتِ الشُّوكَةَ. هَذَا طَبَقٌ. أَيُّنَ الْمَلْحِ؟ الْمَلْحُ فِي الْمَمْلَحَةِ. هَلْ يُوجِدُ فِي بَيْتِكَ فَأْسٌ وَمَقْصٌ؟ - لا، لا. يُوجِدُ فِي بَيْتِي فَأْسٌ
 وَمَقْصٌ. هَلْ أَخَذْتَ كِتَابِيكَ مِنْ فَوْقِ الْخِزَانَةِ يَا أَمْنَةَ؟ - نَعَمْ أَخَذْتُهُ. هَلْ لَكَ قَلَمٌ؟ - لا، لَيْسَ لِي قَلَمٌ، بَلْ دَفْتَرٌ. هَلْ فَاطِمَةُ فِي الْفَضْلِ
 يَا زُهْرَةَ؟ - لا هِيَ لَيْسَتْ فِي الْفَضْلِ، بَلْ ذَهَبَتْ إِلَى بَيْتِهَا.

ترجمه درس نوزدهم

با کاردها نان می بریم و با قاشوق ها خوراک می خوریم و با پیاله ها چای می نوشیم. بسیار راه رفتم. ای مادرم کتابم را در کجا
 گذاشتی؟ این جا در جیوان گذاشتم. کتاب ها را در صندوق بگذارید. شاگرد به مدرسه آمد. برای چه این جا آمدی، ای عبدالقهار؟
 با قلم تراش قلم را تراشیدم. قلم را بتراش. گوساله همراه مادرش راه

می رود. چنگچه را بده. این طبق است. نمک در کجاست؟ - نمک در نمک دان است. آیا در خانه ات طبق و قیچی موجود است؟ - نه، در خانه ام طبق و قیچی موجود نیست؟ آیا از بالای حیوان کتابت را گرفتی، ای آمنه؟ - آری، گرفتم. آیا تو قلم داری؟ - نه، من قلم ندارم، بلکه دفتر دارم. آیا فاطمه در صنف است ای زُهره؟ - نه، او در صنف نیست، بلکه به خانه اش رفت.

ص: ۱۸۴

حَدِّدْ (أَجِدَادًا) * حَيْدَةً (حَدَاتٍ) * سُوقٌ (أَسْوَاقٌ) * عَنِيٌّ (أَعْيَاءٌ) * فَاقِرٌ (فُقَرَاءٌ) * الْآنَ * فَفَطْ * أَنْ يَفْعَلَ * لِيَفْعَلَ * إِنْ شَاءَ اللَّهُ * عَطِشَ يَعْطِشُ
اعْطِشَ * تَعَلَّمَ يَتَعَلَّمُ تَعَلَّمَ * (رَأَى يَرَى رَ) * (اشْتَرَى يَشْتَرِي اشْتَرَى)

(بَاعَ يَبِيعُ بَاعَ) * مِنْ * أَيْنَ

هُوَ لَمْ يَضْرِبْ - هِيَ لَمْ تَضْرِبْ - أَنْتَ لَمْ تَضْرِبْ - أَنْتِ لَمْ تَضْرِبِي - أَنَا لَمْ أَضْرِبْ

انا اطيع حدي. أنت تحب جدتك. عبيد الله ليس بغني. اطعن حداثك ايتها البنات. هو ليس بفقير، بل غني. متى جئت الى المدرسة؟ -
الآن فقط. حدي يصلي وحدي تقرأ القرآن. هل تذهب معي الى المدرسة لتتعلم القراءة والكتابة يا عبد الكريم؟ - نعم، اذهب ان شاء
الله. انا اذهب الى البيت لآخذ أخي فنذهب الى حديقة الحيوانات. عطشت كثيراً فشربت فنجانا ماء. نحن نتعلم في المدرسة الإسلامية
في اورانج. من اين جئتم ايها الاولاد؟ - جئنا من مدينه قورغاننجه لنزور حديقة الحيوانات. هل جاء احد اليك؟ - لا، لم يجيء احد الي. لم
ذهبت اليوم الى السوق يا احمد؟ - ذهبت الى السوق لاشترى قلماً ومسطراً وكتاباً يا معزوف. هل رأيت سعيداً هناك؟ - نعم، رأيتُه يبيع
فارسه.

ترجمه درس بيستم

من بابايم را اطاعت مي كنم. تو مادر كلانت را دوست مي داري. عبدالله نيست. اي دختران! مادر كلانتان را اطاعت كنيد. او كم بغل
نيست، بلكه باي است. كي به مدرسه آمدی؟ - حاضر و بس. بابايم نماز مي خواند و مادر كلانم قرآن مي خواند. آيا همراه من

به مدرسه می روی، تا این که تعلیم گیریم خواندن و نوشتن را، ای قمرالدین؟- آری، می روم، اگر خدا بخواهد. من به خانه می روم، تا این که برادرم را گرفته به باغ حیوانات رویم. بسیار تشنه ماندم، پس یک پیاله آب نوشیدم. ما در مدرسه اسلامی در اوراتپه تعلیم می گیریم. ای بچه ها! از کجا آمدید؟- از شهر قورغانتپه آمدیم، تا این که باغ حیوانات را زیارت کنیم. آیا کسی به نزد تو آمد؟- نه کسی به نزد من نیامد. برای چه امروز به بازار رفتی، ای احمد؟- به بازار رفتم تا این که یک قلم و یک جدول (خطکش) و یک کتاب بخرم، ای معروف. آیا در آن جا سعید را دیدی؟- آری، دیدم او را در حالی که اسپش را می فروخت.

قِطَارٌ (قَطْرٌ) * سَيَّارَةٌ (سَيَّارَاتٌ) * صَبَّاحًا * مَسَاءً * عَدَا * امْسِ * بَاكِرًا * مُتَأَخِّرًا * كَيْفَ؟ * كَيْفَ حَالُكَ؟ * بِخَيْرٍ * الْحَمْدُ لِلَّهِ * عِنْدِي * عِنْدَكَ
عِنْدَهُ * مَحَطَّةٌ * تَوَجُّهُ * سَكَّةٌ حَدِيدِيَّةٌ

هذا قِطَارٌ. هَلْ رَأَيْتَ الْقِطَارَ؟ - رَأَيْتُهُ فِي الْمَحَطَّةِ. مَتَى جِئْتَ إِلَى بَلَدِنَا - امْسِ، وَقْتُ الظُّهْرِ. جِئْتُ الْيَوْمَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ بَاكِرًا، جِئْتُ فِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ. كَيْفَ حَالُكَ يَا سَيِّعِيدُ؟ - بِخَيْرٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ. قَرَأْتُ دَرْسِي امْسِ مِنَ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ. مَتَى تَجِيءُ إِلَيْنَا؟ - عَدَا، صَبَّاحًا. عِنْدَكَ مَالٌ كَثِيرٌ. عِنْدَ كَرِيمٍ قَلَمٌ جَمِيلٌ. هَلْ عِنْدَكَ كِتَابٌ «بِدَايَةُ الْمُتَبَدِّيَّةِ» يَا سَلْمَانُ؟ - لَا، يَا صَاحِبِي. لَمْ لَا تَشْتَرِيهِ، هُوَ كِتَابٌ جَمِيلٌ. رَكَبْنَا الْقِطَارَ مِنْ مَحَطَّةِ دُوشْتَبَه وَتَوَجَّهْنَا مَدِينَةَ قُورْغَانْتَبَه. الْقِطَارُ يَمْشِي عَلَى السَّكَّةِ الْحَدِيدِيَّةِ. رَأَيْتُ فِي سَاحَةِ الدَّارِ تَلَامِذَةً يَلْعَبُونَ بِالْكَرَةِ. نَمَّ بَاكِرًا وَقُمَّ بَاكِرًا. لَمْ جِئْتُ مُتَأَخِّرًا؟

درس بیست و یکم

جمله های زیر را ترجمه کنید:

این جدول (خطکش) است. تخته در کجاست؟ قلم را بگیر. آب چینک را بده. این چیست؟ - کتاب است. این میز شاگرد است.

شَيْخُ (شَيْوُخ) عَجُوزٌ (عَجَائِزُ)

فَتَى (فَتِيَانُ) *فَتَاهُ (فَتِيَاتٌ) *كُلُّهُمَّ *كُلُّكُمْ *كُلُّنَا *بَعْضٌ *بَعِيدٌ مَا قَرَأَ مَا فَهِمَ أَحَدٌ *مَا قَرَأْتُ بَعِيدٌ *مَاذَا فَعَلْتَ؟ *لا- تَقْرَأُ *لا تَقْرَؤُوا لا تَقْرَئِي *لا تَقْرَأَنَّ

هَلْ كَتَبْتَ دَرَسَكَ يَا فَاطِمَةُ؟- لا، مَا كَتَبْتُهُ بَعْدُ. مَنْ أَحَدٌ دَفْتَرِي؟-أَخَذْتَهُ اخْتِكَ الصَّغِيرَةُ مِنْ مِحْفَظَتِكَ. مَاذَا فَعَلْتَ فِي الْمَدْرَسَةِ؟-قَرَأْتُ وَكَتَبْتُ. هَذَا الرَّجُلُ شَيْخٌ. هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ شَيْوُخٌ. هَذِهِ الْمَرْأَةُ لَيْسَتْ بِعَجُوزٍ. هَذِهِ الْفَتَاهُ بِنْتُ تِلْكَ الْعَجُوزِ. هَلْ خَرَجَ التَّلْمِيذُ مِنَ الْفَضْلِ؟- لا، هُوَ مَا خَرَجَ بَعِيدٌ. لا تَلْعَبُ وَقْتُ الدَّرْسِ. لَمْ تَنْظُرُونَ مِنَ الشُّبَّانِكِ؟ لا تَنْظُرُوا. هَلْ حَفِظْتُمُ الدَّرْسَ؟- لا، مَا حَفِظْنَاهُ. فَهَمَ الدَّرْسُ الْيَوْمَ بَعْضُ نَا وَمَا فَهِمَ بَعْضُ نَا. أَوْلَادِي كُلُّهُمْ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ. الْفَتِيَاتُ يَذْهَبْنَ إِلَى الْمَكْتَبَةِ لِأَخْذِ الْكُتُبِ مِنْهَا. أَنْتُمْ كُلُّكُمْ شَيْوُخٌ. مَاذَا فَعَلْتَ فِي قُورْغَانْتَبَهَ يَا مُحَمَّدٌ؟-زُرْتُ الْمَسَاجِدَ فِيهَا. هَلْ هُنَاكَ مَدَارِسُ؟-نَعَمْ، هُنَاكَ مَدَارِسُ كَثِيرَةٌ.

جمله های زیر را ترجمه کنید:

این میزِ معلّم است. کتاب در کجاست؟- بر بالای میزِ معلّم است. او کیست؟- موی سفید است. سلیم کتاب می خواند. فاطمه درس از یاد می کند. این قلم تراش است. خطکور کنک را بده.

ص: ۱۹۰

طَبَّاحٌ (طَبَّاحُونَ) * مَطْبَخٌ (مَطْبَخٌ) قَلِيلٌ مِنَ الْخُبْزِ * يَمِينٌ * شِمَالٌ دَائِمًا * جَيِّدًا * جَدًّا * مَاذَا تُرِيدُ؟ * أُرِيدُ أَنْ أَقْرَأَ * اخْتِرَامُ النِّفَاتِ * سَمِعَ (-) سَمَاعٌ * قَالَ (-) قَوْلٌ * طَبَّخَ (-) طَبَّخٌ * رَجَعَ (-) رُجُوعٌ * جَلَسَ (-) جُلُوسٌ

اخْتَرَمُوا آبَاءَكُمْ وَأُمَّهَاتِكُمْ وَأَجِدَادَكُمْ وَجَدَاتِكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ. اسْمِعْ قَوْلِي. اخْتَرِمَ مَعَلِّمَكَ دَائِمًا. أَنْظِرْ وَقْتُ الدَّرْسِ إِمَامِيكَ دَائِمًا وَلَا تَلْتَفِتْ يَمِينًا وَشِمَالًا. الطَّبَّاحُ يَطْبِخُ الطَّيِّبُ فِي الْمَطْبَخِ. هَلْ سَمِعْتُمْ قَوْلِي؟ - نَعَمْ سَمِعْنَا. يَقُولُ الْمُعَلِّمُ: لَا تَلْعَبُوا أَيُّهَا التَّلَامِيذُ. أَكَلْتُ قَلِيلًا مِنَ الْخُبْزِ وَشَرِبْتُ مَعَهُ قَلِيلًا مِنَ اللَّبَنِ. جِئْتُ الْيَوْمَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ بَاكِرًا جَدًّا. هَلْ قَرَأْتَ دَرْسَكَ يَا سَعِيدُ؟ - نَعَمْ، قَرَأْتُهُ وَحَفِظْتُهُ جَيِّدًا. مَاذَا تُرِيدُ؟ - أُرِيدُ مَاءً. مَاذَا تُرِيدُونَ بَعْدَ الدَّرْسِ؟ - نُرِيدُ أَنْ نَرْجِعَ إِلَى بُيُوتِنَا فَتَأْكُلِ الطَّيِّبُ ثُمَّ نَلْعَبُ بِالْكَرَةِ. إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟ - أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ دُوشَنْبِهَ لِأَزُورَ حَدِيقَةَ الْحَيَوَانَاتِ.

جمله های زیر را ترجمه کنید:

رنگ در کجاست؟ معلّم می نویسد. عبدالله در صنف می نویسد. شاگرد در کجاست؟-در مدرسه است. چه کسی درس را از یاد می کند؟ بر بالای کرسی بنشین. درس را بفهم.

فُكِّلَ (أَفْعَالٌ) * مَنَشَارٌ (مَنَاشِيرٌ)

مِطْرَقَةٌ (مِطْرَاقٌ) * مِكَنَسَةٌ (مِكَانِسٌ) مِفْتَاحٌ (مِفْتَاحٌ) * حَشَبٌ (أَحْشَابٌ) مُجْتَهِدٌ (مُجْتَهِدُونَ) * مُجْتَهِدَةٌ (مُجْتَهِدَاتٌ) * كَسَلَانٌ (كُسَالَى)

نَجَارٌ * طَوِيلٌ (طَوَالٌ) * قَصِيرٌ (قِصَارٌ) * حَادٌّ * كَهَامٌ * كَنَسٌ (كُنَسٌ) * نَشَرَ * نَشْرٌ * أَفْعَالٌ

النَّجَارُ يَنْشُرُ الخَشَبَ بِالمِنشَارِ. هَاتِ القُفْلَ أَقْبِلِ البَابَ. هَلْ عِنْدَكَ مَنشَارٌ؟ - لا، لَيْسَ عِنْدِي مَنشَارٌ، بَلْ مِطْرَقَةٌ. أُكْنَسِي البَيْتَ بِالمِكَنَسَةِ يَا شَهَادَةَ. ابْرِ القَلَمَ بِالمِبرَاهِ الحَادَّةِ. سَكِّينُكَ كَهَامٌ. لا- تَلْعَبُوا وَقْتِ الدَّرْسِ أَيُّهَا التَّلَامِذَةُ الكُسَالَى. هُوَلاءِ التَّلَامِذَةُ المُجْتَهِدُونَ يَقْرَؤُونَ دُرُوسَهُمْ. افْتَحِ البَابَ بِالمِفْتَاحِ. هَذَا الرَّجُلُ طَوِيلٌ وَذَلِكَ قَصِيرٌ. بَعْدَ الدُّرُوسِ يَخْرُجُ التَّلَامِذَةُ مِنَ الفُصُولِ فَيَذْهَبُ بَعْضُهُمْ إِلَى السَّاحَةِ وَيَذْهَبُ بَعْضُهُمْ إِلَى حَدِيقَةِ الحَيَوَانَاتِ. أَتُرِيدُ أَنْ تَتَعَلَّمَ القِرَاءَةَ يَا مُحَمَّدٌ؟ - نَعَمْ، أُرِيدُ أَنْ اتَعَلَّمَ القِرَاءَةَ لِأَقْرَأَ القُرْآنَ وَأَفْهَمَهُ. أَنَا لَسْتُ بِتَلْمِيزِ كَسَلَانَ، بَلْ أَنَا تَلْمِيزٌ مُجْتَهِدٌ. قَالَ لِي مُعَلِّمِي: أَنْظِرْ وَقْتِ الدَّرْسِ أَمَامَكَ وَاسْمَعْ قَوْلِي وَلَا تَلْتَفِتْ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَأَنَا اطِيعُ مُعَلِّمِي دَائِمًا. قَالَ أَحْمَدُ: أَخِي الصَّغِيرُ حَامِدٌ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ أَقْلَامِي يَا أَبِي فَقُلْ لَهُ «لَا تَأْخُذْ أَقْلَامَ أَخِيكَ الكَبِيرِ» فَقَالَ الأبُّ: أَيْنَ أَقْلَامُكَ يَا حَامِدٌ؟ قَالَ حَامِدٌ: أَخَذْتُهَا أَحْتَى فاطِمَةُ. فَقَالَ الأبُّ: غَدًا أَنَا اشْتَرِي لَكَ أَقْلَامًا جَدِيدَةً إِنْ شَاءَ اللهُ.

جمله های زیر را ترجمه کنید:

این زن معلّمه است. آن مردان معلّمانند. من شاگردم. این قلم از آن کیست؟- از آن معروف است. جدول (خطکش) در کجاست؟-
این جاست، بر بالای میز معلم. شاگردان در کجایند؟- این جا در صنف هستند.

ص: ۱۹۴

جَامِعَةٌ (جَامِعَاتٌ) * مَائِدَةٌ (مَوَائِدٌ) * فِلْمٌ (أَفْلَامٌ) * عَامِلٌ (عُمَّالٌ) * عَامِلَةٌ (عَامِلَاتٌ) * مَعْمَلٌ (مَعْمَلَاتٌ) * حَيَاةٌ * عِنْدَ مَا خَرَجَ * اَيْنَ كُنْتَ؟ * تَسَلَّمُ عَرَفَ (-) مَعْرِفَةٌ * دَرَسَ (-) دِرَاسَةٌ * عَمِلَ (-) عَمَلٌ

هُوَ كَانَ - هِيَ كَانَتْ - أَنْتَ كُنْتَ - أَنْتِ كُنْتِ - أَنَا كُنْتُ

اَيْنَ كُنْتَ؟ - كُنْتُ فِي الْمَدْرَسَةِ. هُوَ كَانَ مُعَلِّمًا. هِيَ كَانَتْ مُعَلِّمَةً. كَانَ حَامِدٌ تَلْمِيذًا. كَانَتْ فَاطِمَةُ تَلْمِيذَةً. الْقَهْوَةُ عَلَى الْمَائِدَةِ. نَظَرْتُ الْيَوْمَ إِلَى فِلْمٍ «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ». هَلْ نَظَرْتَ أَنْتَ إِلَى هَذَا الْفِلْمِ اِيضًا يَا سَعِيدُ؟ - لَا، مَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ بَعْدُ وَأَنَا أَرِيدُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهِ. أَتُرِيدُ أَنْ أَقُولَ لَكَ عَنْهُ؟ - نَعَمْ. «هُوَ عَنْ حَيَاةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)». مَا هِيَ عِنْدَكَ؟ - عِنْدِي رِسَالَةٌ مِنْ أَخٍ عَرَبِيٍّ. مَتَى تَسَلِّمَتِ الرِّسَالَةَ؟ - تَسَلِّمْتُهَا امْسَ مَسَاءً. مَنْ اَيْنَ تَعْرِفُ هَذَا الْأَخَ الْعَرَبِيَّ؟ - تَعَرَّفْتُ بِهِ عِنْدَمَا كَانَ يَدْرُسُ فِي مَدِينَتِنَا، كَانَ يَسْكُنُ مَعَنَا فِي بَيْتِنَا. أَتُرِيدُ أَنْ تَكْتُبَ إِلَيْهِ رِسَائِلًا؟ - نَعَمْ، الْآنَ اكْتُبْ إِلَيْهِ رِسَالَةً. أَبِي يَعْمَلُ فِي الْمَعْمَلِ. فِي مَدِينَتِنَا مَعَامِلٌ كَثِيرَةٌ وَيَعْمَلُ فِيهَا كَثِيرٌ مِنَ الْعُمَّالِ وَالْعَامِلَاتِ.

درس بیست و پنجم

جمله های زیر را ترجمه کنید:

معلم بر کرسی می نشیند. ساعت در کجاست؟ - ساعت در دیوار است. کریم درس را می فهمد. چه کسی در صنف کتاب را می خواند؟ - عبد الله. درس را بخوان. به حجره درآ (وارد شو). ای سلیم! آبچینک را بگیر. علی خوراک می خورد. این مرد چای می نوشد.

شَجَرٌ (اشْجَارٌ) * بُسَيْتَانُ (بَسَيْتَيْنِ) * رَفِيعٌ * وَضِيعٌ * مَحْبُوبٌ * مَمْقُوتٌ * مَفْتُوحٌ * مَقْفَلٌ * وَاسِعٌ * ضَيْقٌ * مُؤَدَّبٌ * عَيْرٌ مُؤَدَّبٌ * مُطِيعٌ * عَاصٍ
قَبِيحٌ * بَعْدَ ذَلِكَ * تَأَخَّرُ * دَرَا جَهُ

هُم كَانُوا - هُنَّ كُنَّ - أَنْتُمْ كُنْتُمْ - أَنْتَنَّ كُنْتَنَّ - نَحْنُ كُنَّا

فِي حَدِيثِنَا يُوْجَدُ اشْجَارٌ كَثِيرَةٌ. لِمَنْ هَذَا الْبُسَيْتَانُ؟ - لِهَذَا الشَّيْخِ. كُرْسِيُّ رَفِيعٌ. مَائِدَةٌ وَضِيعَةٌ. التَّلْمِيذُ الْمُجْتَهِدُ مَحْبُوبٌ وَالتَّلْمِيذُ الْكَسَلَانُ
مَمْقُوتٌ. الْبَابُ الْكَبِيرُ مَفْتُوحٌ وَالْبَابُ الصَّغِيرُ مَقْفَلٌ. ادْخُلِ الْحَجْرَةَ الْوَاسِعَةَ. خَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ الضَّيِّقِ. التَّلْمِيذُ الْمُطِيعُ يُحِبُّهُ مُعَلِّمُهُ وَالتَّلْمِيذُ
الْعَاصِي لَا يُحِبُّهُ مُعَلِّمُهُ. هَلْ هَذِهِ الْحَجْرَةُ ضَيْقَةٌ؟ - لَا، لَيْسَتْ ضَيْقَةً، بَلْ هِيَ وَاسِعَةٌ. أَلَيْسَ الْبَابُ مَفْتُوحًا؟ عَلَيَّ وَلَكِنَّ مُؤَدَّبًا جَدًّا يُحِبُّ
الْمُدْرَسَةَ، يَذْهَبُ إِلَيْهَا بَاكِرًا وَلَا يَتَأَخَّرُ عَنِ

الدَّرْسِ اِبْدَاءً. وَلَهُ اَخٌ صَغِيرٌ. لَيْسَ اَخُوهُ وَلِداً مُؤَدَّباً، بَلْ هُوَ وَلَدٌ غَيْرُ مُؤَدَّبٍ، لَا يُحِبُّ الْقِرَاءَةَ وَلَا الْكِتَابَةَ. اشْتَرَى اَبُو عَلِيٍّ لَهُ دَرَجَةً وَلَمْ يَشْتَرِ لِابْنِهِ الصَّغِيرِ شَيْئاً فَبَكَى اَخُو عَلِيٍّ كَثِيراً. ثُمَّ قَالَ لَهُ اَبُوهُ: اَتُحِبُّ اَنْ اشْتَرِيَ لَكَ دَرَجَةً. فَقَالَ: نَعَمْ، اُحِبُّ. قَالَ اَبُوهُ: اجْتَهِدْ فِي دُرُوسِكَ كَثِيراً وَاطِعِ اُمَّكَ وَمُعَلِّمَكَ وَاخَاكَ الْكَبِيرَ وَكُنْ وَلِداً مُؤَدَّباً وَبَعْدَ ذَلِكَ اشْتَرِيَ لَكَ دَرَجَةً.

درس بیست و ششم

جمله های زیر را ترجمه کنید:

سعید با پیاله چای می نوشد. علی با قاشوق خوراک می خورد. با شکر قهوه بنوش. این جا بیا. محمّد گوشت می خورد. شاگرد با توپ بازی می کند. کی کتاب می خوانی؟ از صنف برا. گاو در کجاست؟

ص: ۱۹۸

وَاحِدٌ * اِثْنَانِ * ثَلَاثَةٌ * اَرْبَعَةٌ * خَمْسَةٌ * سِتَّةٌ * سَبْعَةٌ * ثَمَانِيَةٌ * تِسْعَةٌ
عَشْرَةٌ * عِشْرُونَ * ثَلَاثُونَ * اَرْبَعُونَ * خَمْسُونَ * سِتُّونَ * سَبْعُونَ * ثَمَانُونَ * تِسْعُونَ * مِائَةٌ * أَلْفٌ ...

۱۰ ۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱

ثَلَاثَةٌ أَقْلَامٌ تَسْبِعُهُ كُتُبٌ. عَشْرَةٌ دَفَاتِرٌ. خَمْسَةٌ أَلْوَابُ. سَبْعَةٌ مَسَاطِرٌ. سِتَّةٌ فُصُولٌ. ثَمَانِيَةٌ ابْوَابٌ. اَرْبَعَةٌ سَيَّكَاتٍ. رَأَيْتُ فِي سَاحَةِ الدَّارِ خَمْسَةَ
تَلَامِيذَهُ يَلْعَبُونَ. رَأَيْتُ سِتَّةَ تَلَامِيذِهِ يَقْرَأُونَ دُرُوسَهُمْ إِمَامَ مُعَلِّمِهِمْ. شَرِبْتُ اَرْبَعَةَ فَنَاجِينَ شَايًّا. فِي بَلَدِنَا يُوجَدُ سَبْعَةُ مَسَاجِدَ. وَاحِدٌ وَوَاحِدٌ
اِثْنَانِ. اِثْنَانِ اَرْبَعَةٌ. عِشْرُونَ كِتَابًا. ثَلَاثُونَ تَلْمِيذًا. سِتُّونَ قَلَمًا. ثَمَانُونَ دَفْتَرًا. تِسْعُونَ وَرَقًا. فِي مَدِينَةِ كُولَابَ يُوجَدُ عِشْرُونَ مَسْجِدًا
وَتِسْعَةُ مَدَارِسَ. فِي هَذَا الْفَصْلِ يَتَعَلَّمُ ثَلَاثُونَ تَلْمِيذًا. هَلْ لَكَ دَفَاتِرٌ؟ - نَعَمْ، لِي تِسْعَةٌ دَفَاتِرٌ وَثَمَانِيَةٌ أَقْلَامٌ. نِمْتُ الْيَوْمَ كَثِيرًا، نِمْتُ عَشْرَ
سَاعَاتٍ.

درس بیست و هفتم

جمله های زیر را ترجمه کنید:

این در است. گوشت را بخور. فرزند بزرگت خواب می کند. کتاب در حیوان است. از تیریزه نگاه بکن. من آب می نوشم. تو بعد از
درس بازی می کنی. این قلم سلمان است.

ص: ۱۹۹

شَمَامٌ (شَمَامَاتٌ) * لَيْمُونٌ * بُرْتُقَالٌ * لَدِيدٌ * مُرٌّ * تَمَنٌ * دِرْهَمٌ * سَامَانِيٌّ * قِرْشٌ * جِنِيهٌ * قِيمَةٌ * كَمْ؟ * يُسَاوِيٌّ * دِرْهَمٌ وَاحِدٌ

عِنَبٌ (اعْنَابٌ) - تَفَّاحٌ (تَفَّاحَاتٌ) - بَطِيخٌ (بَطِيخَاتٌ)

يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ * ذَهَبَ بِهِ.

هَلْ تُحِبُّ الْبَطِيخَ يَا عَبَّاسُ؟ - نَعَمْ، أُحِبُّهُ جِدًّا. أَتُحِبُّ أَنْ أَسْتَرِي لَكَ الْبَطِيخَ؟ - نَعَمْ، أُحِبُّ. كَمْ تُرِيدُ؟ - أُرِيدُ ثَلَاثَةَ بَطِيخَاتٍ. مَا هَذَا يَا أَخِي؟ - بُرْتُقَالٌ يَا أَخِي. مِنْ أَيَّنَ أَخَذْتَهُ؟ - اسْتَرَيْتُهُ فِي السُّوقِ. هَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى السُّوقِ لِنَشْتَرِيَ اللَّيْمُونَ وَالْعِنَبَ؟ - نَعَمْ، أَذْهَبُ. هَذَا الْكِتَابُ يُسَاوِي قِرْشًا. اسْتَرَى أَبِي فَرَسًا قِيمَتُهُ خَمْسُ جِنِيهَاتٍ. بِكُمْ اسْتَرَيْتَ هَذَا الْكِتَابَ يَا أَخِي؟ - بَعَشْرٍ سَامَانِيٍّ. بَعْنَا الْيَوْمَ خَمْسَةَ ارْطَالٍ شَايًّا وَتَسْعَةَ ارْطَالٍ شِكَّرًا وَشَمَامًا وَبَطِيخًا. هَذَا الدَّفْتَرُ يُسَاوِي عَشْرِينَ دِرْهَمًا وَذَلِكَ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا. كَانَ فِي مَدِينَةِ كَذَا رَجُلٌ فَقِيرٌ. وَكَانَ لَهُ رَسٌّ وَاحِدٌ فَقَطُّ. وَيَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ أَرَادَ أَنْ يَبِيعَ فَرَسَهُ. فَأَخَذَهُ وَذَهَبَ بِهِ إِلَى السُّوقِ. وَبَاعَهُ بِخَمْسِ

جَنِيهَاتٍ. وَاشْتَرَى بِثَمَنِ الْفَرَسِ ثَلَاثَةَ نَعَجَاتٍ وَدِيكًا.

درس بیست و هشتم

جمله های زیر را ترجمه کنید:

این جدول (خطکش) محمود است. پیاله ات را بگیر. چایت را بنوش. این اسب سلمان و این خروس اکرم است. تایچه ات در کجاست؟-در (حولی) خانه است، می دود. من معلّم را اطاعت می کنم. تو پدرت را دوست می داری.

ص: ۲۰۲

فَأَرُ (فِئْرَانٌ) * حِمَارٌ (حُمْرٌ) * حِصَانٌ (حُصْنٌ) * مَعْنَى (مَعَانٍ) * آخِرُ (آخِرَى) * قُرْبٌ ... * يَمِينٌ ... * يَسَارٌ ... * لا أَدْرِ * لِمَاذَا؟ * هَرٌّ (هَرَرَةٌ) * قِيلَ لَهُ * سَأَلَ (س) * سُؤَالَ * رَسَمَ (ر) * رَسَمَ * مَرَّ (م) * مَرُورٌ * سَقَطَ (س) * سَقُوطٌ * شَرَحَ (ش) * شَرَحَ * مَسَحَ (م) * مَسَحَ

عِنْدِي هَرٌّ وَهُوَ جَمِيلٌ جِدًّا. الْهَرُّ يَأْكُلُ الْفَأْرَ. رَكِبَ أَبِي حِصَانَهُ. وَلَهُ حِمَارٌ أَيْضًا. يَا تَلْمِيذَهُ خُذِي الْمِمْسِيحَةَ وَامْسِيحِي اللَّوْحَ بِهَا ثُمَّ اكْتُبِي عَلَيْهِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْعَرَبِيَّةَ ثُمَّ اشْرَحِي لَنَا مَعَانِيهَا. لَا- تَأْخُذْ هَذَا الْكِتَابَ، بَلْ خُذِي كِتَابًا آخَرَ. أَتُرِيدُ هَذِهِ الْمَجَلَّةَ؟- لَا، بَلْ أُرِيدُ مَجَلَّةَ آخَرَى. بَيْتُ صَالِحٍ قُرْبَ الْمَسْجِدِ. أَيْنَ تَجْلِسِينَ يَا مَوْلُودَهُ؟- أَجْلِسُ يَسَارَ حَفِيظَةَ وَيَمِينِ جَمِيلَةَ. سَأَلْتُ مَوْلُودَهُ اخْتَهَا: أَيْنَ عَبْدُ اللَّهِ؟ قَالَتْ لَهَا: عَبْدُ اللَّهِ فِي حُجْرَتِهِ يَرْسُمُ. قَالَ يُونُسُ لِأَخِيهِ: أَيْنَ ابْنِي الصَّغِيرُ؟ فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ: لَا أَدْرِ. يُقُولُ سَلْمَانُ: أَيْنَ الْمَكْتَبَةُ؟ يُقَالُ لَهُ: الْمَكْتَبَةُ قُرْبَ الْمَدْرَسَةِ. لِمَاذَا تُرِيدُ الْمَكْتَبَةَ؟ يُقُولُ: أُرِيدُ أَنْ أَخْذَ مِنْهَا كُتُبًا. سَأَلَتِ الْأُمُّ بِنْتَهَا:

هَلْ كَتَبْتَ الرِّسَالَةَ إِلَى أَخِيكَ؟ قَالَتْ: لَا، مَا كَتَبْتُ بَعْدُ. فَقَالَتْ أُمُّهَا لِمَاذَا مَا كَتَبْتَ بَعْدُ، أُدْخِلِي الحُجْرَةَ فَارْكَبِي الآنَ رِسَالَةَ إِلَى أَخِيكَ.

درس بیست و نهم

جمله های زیر را ترجمه کنید:

شیر حیوان وحشی است. گاو حیوان خانگی است. قیچی را بگیر و ورق را ببر. این چیست؟ - جام است. این مرد، کم بغل است. این زن، بای است. آهو حیوانی زیباست.

ص: ۲۰۴

فَاضِلٌ (فُضْلَاءٌ) * جَاهِلٌ (جُهَلَاءٌ) * صَلَاةٌ * فَجْرٌ * ظَهْرٌ * عَصْرٌ

مَغْرِبٌ * عِشَاءٌ * عِيدٌ * اشْتِغَالَ * تَوَضُّأٌ * شَكَرٌ (شُكْرٌ) * احْسَانٌ

-عَالِمٌ (عُلَمَاءٌ) - هُوَ يُصَلِّي الْعَصْرَ

هَذَا الرَّجُلُ عَالِمٌ. هَذِهِ الْمَرْأَةُ عَالِمَةٌ. هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ لَيْسُوا بِعُلَمَاءَ. هَؤُلَاءِ النِّسَاءُ لَسْنَ بِفَاضِلَاتٍ. اِحْتَرَمُوا هَذِهِ الْمُعَلِّمَةَ الْفَاضِلَةَ. هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءُ مُحْتَرَمُونَ. هَؤُلَاءِ التَّلْمِيذَاتُ الْمُجْتَهِدَاتُ مَحْبُوبَاتٌ. صَيَلَيْتُ الظُّهْرَ الْيَوْمَ فِي الْمَسْجِدِ الْكَبِيرِ. هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ يُصَلُّونَ الْمَغْرِبَ. هَذَا الرَّجُلُ بَخِيلٌ لَا يُحْسِنُ إِلَى الْفُقَرَاءِ. التَّلْمِيذُ الْمُوَدَّبُ يَحْتَرِمُ مُعَلِّمَهُ وَيَشْكُرُهُ دَائِمًا. اشْتَعَلْنَا الْيَوْمَ عَشْرَ سَاعَاتٍ. اشْتَعَلْتُ بِدَرْسِكَ فَقَطَّ. نَحْنُ مُسْلِمُونَ وَنَحْنُ نُحِبُّ اللَّهَ وَنُحِبُّ الْإِسْلَامَ وَنُحِبُّ الْمَسْجِدَ وَنُحِبُّ الصَّلَاةَ. هَلْ تَذْهَبُ مَعَنَا إِلَى الْمَسْجِدِ لِنُصَلِّيَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ يَا مُحَمَّدٌ؟-

نَعَمْ، الْآنَ أَتَوَضَّأُ ثُمَّ أَذْهَبُ. هَلْ تَوَضَّأْتَ لِصِيَلَةِ الْمَغْرِبِ؟ - لا، مَا تَوَضَّأْتُ بِعِيدِ. أَيْنَ صِيَلْتِ صِيَلَةَ الْعِيدِ يَا سَيِّدَتَانِ؟ - صِيَلْتُ الْعِيدَ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِاسْمِ «مَوْلَانَا عُثْمَانَ الْجَزْحَنِيِّ» فِي أَوْرَاتِبَةِ أَوْلَادِي كُلِّهِمْ يُصَلُّونَ وَأَنَا أَشْكُرُ اللَّهَ عَلَى هَذَا.

درس سی ام

جمله های زیر را ترجمه کنید:

شاگردان درس می خوانند. ما بعد از درس با توپ بازی می کنیم. از صنف برابید، ای شاگردها (زن). شما درس را از یاد می کنید. آیا تو کتاب داری؟ - آری، من کتاب، قلم، دفتر و جدول (خطکش) دارم. گوساله آب می نوشد. ما بسیار می خوانیم. معلم شاگردانش را بسیار دوست می دارد.

ص: ۲۰۶

يَدٌ (إِيْدٌ) * وَجِيْهُ (وُجُوْهُ) * كَفٌّ (كُفُوْفٌ) * أُذُنٌ (أَذَانٌ) * رَأْسٌ (رُؤُوْسٌ) * شَعْرٌ (شُعُوْرٌ) * جَبِيْهَةٌ (جَبَاهٌ) * عَيْنٌ (عُيُوْنٌ) * حَاجِبٌ (حَوَاجِبٌ) * أَنْفٌ (أُنُوْفٌ) * فَمٌ (أَفْمَامٌ) * لِسَانٌ (الْسِنَةُ) * رَبٌّ (ارْبَابٌ) * إِلَهٌ (آلِهَةٌ) * نَبِيٌّ (أَنْبِيَاءٌ) * مُؤْمِنٌ * جَمِيْعاً * أَسْمَاءٌ * مَا اسْمُكَ؟

امساک * وُلْدٌ (-) * وِلَادَةٌ * دَفَنٌ (-) * دَفْنٌ * مَاتَ (-) * مَوْتُ * كِتَابَانِ

لِلْإِنْسَانِ رَأْسٌ وَاحِدٌ وَأَنْفٌ وَاحِدٌ وَفَمٌ وَاحِدٌ وَلِسَانٌ وَاحِدٌ وَلَهُ أُذُنَانِ وَعَيْنَانِ وَحَاجِبَانِ. بِالْأُذُنِ نَسِمَعُ وَبِاللِّسَانِ نَتَكَلَّمُ وَبِالْفَمِ نَأْكُلُ وَبِالْيَدِ نُمْسِكُ وَبِالْعَيْنِ نَرَى. شَعْرٌ مَنْصُورٌ طَوِيلٌ وَشَعْرٌ يُوسِفَ قَصِيْرٌ. مَا اسْمُكَ؟ - اسْمِي شَرَفُ الدِّينِ. مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ - أَنَا مِنْ مَدِيْنَةِ حُجَنْدِ. مَا فِي يَدِكَ؟ - فِي يَدِي كِتَابٌ «حَيَاةُ مُحَمَّدٍ». مِنْ رَبُّكَ؟ - رَبِّي اللهُ. مِنَ الْهَيْكَةِ - الْهَيْئَةِ اللهُ. وَمِنْ نَبِيِّكَ؟ - نَبِيِّ مُحَمَّدٍ. وَمَا دِيْنُكَ؟ - دِيْنِي الْإِسْلَامُ. مَنْ أَخَوْتُكَ؟ - أَخَوْتِي الْمُسْلِمُونَ الْمُؤْمِنُونَ. وَمَنْ أَخَوَاتُكَ؟ - أَخَوَاتِي الْمُسْلِمَاتُ الْمُؤْمِنَاتُ. اللهُ رَبُّ النَّاسِ جَمِيْعاً،

واله النَّاسِ جَمِيعاً وَمُحَمَّدٌ نَبِيُّ النَّاسِ جَمِيعاً وَالْإِسْلَامُ دِينُ النَّاسِ جَمِيعاً. أَيْنَ وُلِدَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ؟ - وُلِدَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ فِي مَكَّةَ. أَيْنَ مَاتَ مُحَمَّدٌ وَأَيْنَ دُفِنَ؟ - هُوَ مَاتَ وَدُفِنَ فِي الْمَدِينَةِ. مَا اسْمُ أَبِيهِ؟ - اسْمُ أَبِيهِ عَبْدُ اللَّهِ. مَا اسْمُ أُمِّهِ؟ - اسْمُ أُمِّهِ آمَنَةُ. نَبِيُّنَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

درس سی و یکم

جمله های زیر را ترجمه کنید:

این موش است. پدرم اسپش را سوار شد. برادرم در را گشاد. عبد الرَّحِيم به مدرسه رفت. تو مکتوب نوشتی. چه کسی در را گشاد؟ - من گشادم. با کلید در را بگشا. گوربه شیر می نوشد.

ص: ۲۰۸

صَابُونٌ (صَابُونَاتٌ) * اصْبَعِ (أَصَابِعُ) * شَفَّهَ (شِفَاهٌ) * شَفَّهَ عَلَيَّ

شَفَّهَ سُفْلَى * يَدٌ يُعْنَى * يَدٌ يُسْرَى * انْمَلْ (انَامِلُ)

إِبْرِيْقُ (إِبَارِيْقُ) مَنَشَفَهُ (مَنَاشِفٌ) طَسَّتْ (طُسُوْتُ)

ظَفَّرَ (اظْفَارٌ) * بَعْدَ قَلِيلٍ * كَذَبَ (كَذِبٌ) * غَسَلَ (غَسْلٌ) تَشْيِفُ

هَيَاتِ الْإِبْرِيْقَ اتَوَضَّأْتُ تَوَضَّأْتُ عَلَيَّ فَتَشَفَّ وَجْهَهُ بِالْمَنَشَفَةِ. أَيْنَ وَضَعْتَ الطَّسْتَ؟ هَاتِي الصِّابُونَ اغْسِلِي يَدِي يَا صَابِرَةٌ. لِكُلِّ يَدٍ خَمْسُ أَصَابِعَ، الْإِبْهَامُ، السَّبَابَةُ، الْوَسْطَى، الْبَنْصُرُ، الْخِنْصَرُ وَلكُلِّ اصْبَعٍ ظَفْرٌ. اخْفُظُوا لِسَانَكُمْ مِنَ الْكَذِبِ. لَا تَكْذِبُوا أَبَدًا. لَا تَأْكُلْ بِيَدِكَ الْيُسْرَى، بَلْ كُلِّ بِيَدِكَ الْيُمْنَى. اغْسِلِي يَدَكَ قَبْلَ الْأَكْلِ وَبَعْدَ الْأَكْلِ. مَتَى تَجِيءُ الْيُنَا؟ -غَدًا، فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ. مَعَ مَنْ تَجِيءُ؟ -مَعَ أُخْتِي الصَّغِيرَةِ فَاطِمَةَ. اشْتَرَيْتُنَا هَذِهِ الدَّجَاجَةَ بِأَرْبَعِينَ مَلِيْمًا. أَخَذَتِ الْمُعَلِّمَةُ الطَّبَاشِيرَ وَكَتَبَتْ بِهِ عَلَى اللَّوْحِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ «اغْسِلِي أَيْدِيكَ قَبْلَ الْأَكْلِ وَبَعْدَ الْأَكْلِ وَتَوَضَّأِي قَبْلَ الصَّلَاةِ» ثُمَّ قَالَتْ: هَلْ فَهِمْتُنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ يَا أُيْتَهَا الْفَتَيَاتُ؟ فَقُلْنَ: نَعَمْ، فَهَمْنَا كُلَّهَا. مَتَى

تَرْجِعُونَ إِلَىٰ بِلَادِكُمْ؟ -بَعْدَ قَلِيلٍ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ. رَكِبْنَا الْأَفْرَاسَ فَخَرَجْنَا مِنْ قَرْيَتِنَا الْيَوْمَ صَبَاحًا وَنُرِيدُ أَنْ نَرْجِعَ إِلَيْهَا مَسَاءً.

درس سی و دوم

جمله های زیر را ترجمه کنید:

سلیم می خندد و برادرش می گرید. یک پیاله چای نوشیدم. خیستم، پس درس را خواندم. برای چه تریزه را کُشادی؟ برای چه گریه می کنی، ای سلمان؟ آیا درس هایت را فهمیدی؟ -آری، فهمیدم.

ص: ۲۱۰

-رَجُلٌ (ازْجَلُّ-لِحْيَهُ (لِحَى)

قَدَمٌ (أَقْدَامٌ)*رَاحِيَهُ الْقَدَمِ*كُعْبٌ (كُعُوبٌ)*مِرْفَقٌ (مِرَافِقٌ)*رُكْبَةٌ (رُكْبٌ)*جَفْنٌ (اجْفَانٌ)*هُدْبٌ (اهْيَادَابٌ)*فَحْدٌ (أَفْحَادٌ)*سِنٌّ (اسْنَانٌ)*عُنُقٌ (اعْنَاقٌ)*أَسْوَدٌ*أَبْيَضٌ*مَاذَا تَصْنَعُ؟*حَرَكَ تَحْرِيكٌ

رَجُلٌ يُمْنَى رَجُلٌ يُسْرَى. جَفْنٌ أَعْلَى. جَفْنٌ اسْفَلٌ. لِكُلِّ يَدٍ مِرْفَقٌ وَلِكُلِّ رَجُلٍ رُكْبَةٌ. لَا- تُحْرِكُ رِجْلَكَ وَقَمْتَ الدَّرْسِ. لِحْيُهُ أَبِي طَوِيلَةٌ. اِغْسِلْ يَدَكَ إِلَى الْمِرْفَقِ. غَسَمْتُ رِجْلِي إِلَى الْكُعْبِ. عُنُقِي طَوِيلٌ. هُدْبُكَ أَسْوَدٌ. شَارِبٌ حِدْدِي أَبْيَضٌ. خَرَجْتُ فَاطِمَةُ إِلَى الدَّارِ وَلَعِبْتُ مَعَ الْهَرِّ. فَرَأَتْهَا أَحْتَهَا الْكَبِيرَةَ مِنَ الشُّبَّانِكِ وَقَالَتْ لَهَا: لَا تَلْعَبِي يَا فَاطِمَةُ، ادْخُلِي الْبَيْتَ وَأَقْرَأِي دَرْسَكَ فَاطَاعَتْهَا فَاطِمَةُ وَدَخَلَتِ الْبَيْتَ وَقَرَأَتْ دَرْسَهَا. رَجَعَ عَبْدُ اللَّهِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ إِلَى بَيْتِهِ فَجَاءَتْ إِلَيْهِ أَحْتَهَا الصَّغِيرَةَ صَالِحَةً وَقَالَتْ لَهُ: مَاذَا تَصْنَعُونَ يَا أَحِي فِي الْمَدْرَسَةِ؟ قَالَ: نَتَعَلَّمُ.

فَقَالَتْ: مَاذَا تَتَعَلَّمُونَ؟ قَالَ: نَتَعَلَّمُ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ.

درس سی و سوم

جمله های زیر را ترجمه کنید:

این بابای من است. او مادر کلان تو است. با قلم ها به دفترها می نویسند. همان شاگردان درس هایشان را از یاد می کنند. دخترم صالحه در کجاست؟ - این جاست، در خانه. پدرانِ پسرانِ خود را بسیار دوست می دارند.

ص: ۲۱۲

سَنَهُ (سَيَمَوَاتٍ) * فَضَيْلٌ (فُضُولٌ) * شَهْرٌ (أَشْهُرٌ) * اسْبِجُوعٌ (اسْبِجٌ) * يَوْمٌ (أَيَّامٌ) * نَهَارٌ (نَهْرٌ) * لَيْلٌ (لَيَالٍ) * دَقِيقَةٌ (دَقَائِقٌ) * نَائِيَةٌ (نَوَانٍ) * رَبِيعٌ صَيْفٌ * خَرِيفٌ * شِتَاءٌ * حَمْسَةٌ عَشْرٌ * ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ * مِئَةٌ وَحَمْسَةٌ عَشْرٌ * ابْوَانٍ * اقَارِبُ

فِي السَّنَةِ ارْبَعَةُ فُضُولٍ: فَضْلُ الصَّيْفِ، فَضْلُ الْخَرِيفِ، فَضْلُ الشِّتَاءِ. فِي السَّنَةِ اثْنَى عَشَرَ شَهْرًا: الْمُحَرَّمُ، صَفَرٌ، رَبِيعُ الْأَوَّلِ، رَبِيعُ الْآخِرِ، جُمَادَى الْأُولَى، جُمَادَى الْآخِرَةُ، رَجَبٌ، شَعْبَانٌ، رَمَضَانٌ، شَوَّالٌ، ذُو الْقَعْدَةِ، ذُو الْحِجَّةِ. فِي الشَّهْرِ ارْبَعَةٌ أَسْبِجُوعٌ. فِي الْأَسْبِجِوعِ سَبْعَةٌ أَيَّامٌ: الْجُمُعَةُ، السَّبْتُ، الْأَحَدُ، الْإِثْنَانِ، الثَّلَاثَاءُ، الْأَرْبَعَاءُ، الْخَمِيسُ. فِي الْيَوْمِ ارْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً. ذَهَبَ التَّلَامِيذُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ فِي الْخَرِيفِ وَدَرَّسُوا فِيهَا اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ. ذَهَبْنَا أَمْسَ فِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ إِلَى الْمَحَطَّةِ فَرَكِبَ ابْنَا الْقَطَارِ وَرَجَعْنَا نَحْنُ إِلَى الْبَيْتِ. إِذْهَبِي إِلَى الْمَدْرَسَةِ يَا شَهَادَةُ، الْوَقْتُ جَاءَ. التَّلَامِيذُ الْكَسْلَانُ لَا يُحِبُّهُ أَحَدٌ: لَا مُعَلِّمُهُ وَلَا أَبَوَاهُ وَلَا أَقَارِبُهُو التَّلَامِيذُ الْمُجْتَهِدُ يُحِبُّهُ كُلُّ النَّاسِ. فِي النَّهَارِ نَشْتَعِلُ وَفِي اللَّيْلِ نَنَامُ.

درس سی و چهارم

جمله های زیر را ترجمه کنید:

برای چه درها را می کوشایید (باز می کنید). آنها بسیار می خوانند و کم می خوانند. این قلم را بده، ای حلیمه! ما بعد از درس از صنف می براییم (خارج می شویم). همان فرزندان با توپ بازی می کنند. برادرانم به بیشه می روند.

عَلَّمَ (أَعْلَمَ) * إِذَاعَةُ (إِذَاعَاتٌ) * إِذَاعَةُ رَادِيُو شَارِع (شَوَارِعُ) * نَشِيْطٌ (نَشَطَاءٌ) * مَرْفُوعٌ عَبَّرَ (عَبَّرَ) * رَفْرَفٌ * رَفَعٌ (رَفَعٌ) * رَفَعٌ بَقِيَ (بَقِيَ) * بَقَاءٌ

الْيَوْمَ صَبَاحاً سَمِعْتُ إِذَاعَةً عَنِ حَيَاهِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْعَالَمِ. هَلْ سَمِعْتَ هَذِهِ إِذَاعَةً؟ - لَا، أَنَا مَا سَمِعْتُهَا. أَنَا مُسْلِمٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ. هَلْ أَنْتَ مُسْلِمٌ؟ - نَعَمْ، أَنَا مُسْلِمٌ وَأَبِي مُسْلِمٌ وَأُمِّي مُسْلِمَةٌ وَأَخِي مُسْلِمٌ وَأُخْتِي مُسْلِمَةٌ، نَحْنُ جَمِيعاً مُسْلِمُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ. عَلَّمَ بِلَادِي مَرْفُوعٌ. رَفَعٌ عَبْدُ الْمَجِيدِ الْعَلَمُ وَقَالَ: رَفْرَفٌ يَا عَلَمُ! الْأَعْلَامُ تُرْفَرُ فَوْقَ الْمَسَاجِدِ وَالتُّبُوتِ. فِي الْعَالَمِ الْآنَ مُسْلِمُونَ كَثِيرُونَ. الْمُسْلِمُونَ جَمِيعاً أَخَوَةٌ. اسْمِعِ الْإِذَاعَاتِ الْعَرَبِيَّةَ بِالرَّادِيُو كَثِيراً لِتَعْرِفَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْعَالَمِ كَثِيراً. طُلَّابٌ جَامِعَاتِنَا كُلُّهُمْ نَشَطَاءٌ مُجْتَهِدُونَ وَكُلُّهُمْ مُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ دِينَ الْإِسْلَامِ. نَذْهَبُ غَداً صَبَاحاً إِلَى الْغَابِ وَنَبْقَى فِيهِ إِلَى الْمَسَاءِ ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى الْبَيْتِ.

جمله های زیر را ترجمه کنید:

این کوچه دراز است. این بچه دوست داشته شده (دوست داشتنی) است. یان قیچی تیز است. در را خوب تر قفل بکن. از کوچه نو گذشتم. بر وقت خواب کن و بر وقت بخیز. امروز به مدرسه خیلی بر وقت آمدم.

طَبِيبٌ (اطِبَاءٌ) * صَيِّحٌ (اصْتِحَاءٌ) * مَرِيضٌ (مَرَضِيٌّ) * دَوَاءٌ (ادْوِيَةٌ) دَاءٌ (ادْوَاءٌ) * مُسْتَشْفَى * اجْزَاخَانَةٌ * نَهْرٌ (انْهَارٌ) * بَارِدٌ * فِرَاشٌ (فُرْشٌ) عِدَّةٌ * اَيَّامٌ * اِثْنَاءٌ * كَشَفَ (-) كَشَفٌ * شَفَى (-) شَفَاءٌ * اَصَابَهُ اَعْطَاهُ * اسْتَعْمَلَ * اَعْتَسَلُ.

انا صَيِّحٌ وَاَنْتَ مَرِيضٌ. اَعْطَى الطَّبِيبُ المَرِيضَ دَوَاءً. اَيْنَ يُبَاعُ الادْوِيَةُ؟ - فِى الاجْزَاخَانَةِ. مَرَضَ عَبْدُ الحَكِيمِ خَمْسَةَ اَيَّامٍ فَلَمْ يَذْهَبْ فِى اِثْنَائِهَا اِلَى المَدْرَسَةِ. اَنْتَ مَرِيضٌ يَا اَحْمَدُ، اسْتَعْمَلِ الدَّوَاءَ. ذَهَبَ تَلْمِيذٌ اِلَى نَهْرٍ فِى يَوْمٍ بَارِدٍ. فَاَعْتَسَلَ هُنَاكَ فَاَصَابَهُ مَرَضٌ، فَاَخَذُوهُ اِلَى المُسْتَشْفَى. فَعَايَنَهُ الطَّبِيبُ فَكَشَفَ دَاءَهُ فَاَعْطَاهُ دَوَاءً. بَقِيَ التَّلْمِيذُ مَرِيضًا عَلَى فِرَاشِهِ عِدَّةَ اَيَّامٍ. وَكَانَ يَبْكِي كَثِيرًا. بَعْدَ ثَلَاثَةِ اسَابِيعٍ شَفَى التَّلْمِيذُ مِنْ مَرَضِهِ وَذَهَبَ اِلَى المَدْرَسَةِ. سَقَطَتْ فَرِيدَةُ فِى الشَّارِعِ فَبَكَتْ كَثِيرًا.

درس سی و ششم

جمله های زیر را ترجمه کنید:

معلمت را احترام بکن. در وقت درس بازی مکن. آشپز در آشخانه خوراک می پزد. به بازار برآمدم، پس قلم، جدول (خطکش)، کتاب و خطکورکنک خریدم. ای سلیمان! برای چه کتابم را گرفتی؟ فاطمه مادر کلانش را دوست می دارد.

ص: ۲۱۷

مِرَاةٌ (مِرَاةٌ) * مِشْطٌ (مِشْطٌ) * لَبِيسٌ (الْبِسِيَّةُ) * جِيَاعٌ (جِيَاعٌ) * عَطْشَانٌ (عِطَاشٌ) * رَخِيصٌ * عَالٍ * نَظِيفٌ * وَسِخٌ * تَمَشُّيطٌ * تَنظِيفٌ
تَلْوِيثٌ * أَمَّا.

هُوَ يَكُونُ - هِيَ تَكُونُ أَنْتَ تَكُونُ أَنْتِ تَكُونِينَ - أَنَا أَكُونُ

أَيْنَ الْمِرَاةِ يَا أُمِّي؟ - هُنَا، فَوْقَ الطَّائِلَةِ يَا بِنْتِي. تَعَالَى يَا مَوْلُودَهُ أَمِشُّطْ شَعْرَكَ. هَذَا جَائِعٌ وَهَذَا عَطْشَانٌ. هُوَ لِأَنَّ الرِّجَالَ لَيْسُوا بِجِيَاعٍ. هَذَا
الْكِتَابُ غَالٍ يُسَاوِي حَمْسِينَ دِرْهَمًا وَأَمَّا ذَلِكَ فَرَخِيصٌ يُسَاوِي عِشْرِينَ دِرْهَمًا. الرَّجُلُ الْكَرِيمُ يَكُونُ مَحْبُوبًا وَالرَّجُلُ الْبَخِيلُ يَكُونُ
مَمْقُوتًا. التَّلْمِيذُ الْمُؤَدَّبُ لَا يَلُوثُ لِبَاسَهُ أَيْدًا وَيَكُونُ دَائِمًا نَظِيفًا. كُنْ دَائِمًا نَظِيفًا وَلَا تَكُنْ أَيْدًا وَسِخًا. خَرَجْتُ أُمِّي إِلَى السُّوقِ فَدَخَلْتُ
دُكَّانًا فَاشْتَرَيْتُ ثَلَاثَةَ أَرْطَالٍ عِنْبًا وَبَطِيخًا وَشَمَامًا ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى الْبَيْتِ. حُجِرْتُكَ وَسِخَهُ. أَيْنَ كِتَابُكَ «بِهَادِيَةِ الْمُجْتَدِي» يَا حَلِيمَهُ؟ هَلْ
تَذَهَبِينَ مَعِيَ إِلَى الْحَدِيقَةِ يَا مَوْلُودَهُ؟ - لَا، لَا أَذْهَبُ، أَنَا مَشْغُولَةٌ جِدًّا.

درس سی و هفتم

جمله های زیر را ترجمه کنید:

با کارد نان می بوریم. با قاشوق خوراک می خوریم و با پیاله چای می نوشیم. بسیار راه رفتم. ای احمد! در کجا کتابم را گذاشتی؟ - این جا، در حیوان گذاشتم. با قلم تراش قلم می تراشیم.

كَمَاشَهُ (كَمَاشَاتُ) * سَيْرُج (سَيْرُوج) مِبْرَدُ (مِبَارِدُ) * حَدِيدٌ * نَحَاسٌ قَصْدِيرٌ * فُولَادٌ * مُوسَى * آلَهُ وَعَئِيرُ ذَلِكَ مِنْ... * عِنْدَ مَا أَذْهَبُ بَعْدَ أَنْ
أَضْرَبَ * مِمَّا - مِنْ مَا نَبَتَ (ك) نَبَتٌ * أَحْضَارٌ * اسْرَاجُ

الْجَامِ

لِجَامٍ (الْجِمَّةُ)

فِي بُسْتَانِنَا يُوحَدُ أَشْجَارٌ كَثِيرَةٌ. وَفِيهَا يُنْبَتُ التُّفَاحُ وَالبُرْتُقَالُ وَالعِنَبُ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الأَثْمَارِ اللَّذِيذِهِ. هَلْ أَحْضَرْتَ الدَّرْسَ يَا سَيِّمِيَّةُ؟ -
نَعِيمٌ، أَحْضَرْتُهُ. وَأَنَا مَا أَحْضَرْتُهُ بَعْدُ. أَسْرِجِ الْفَرَسِ أَيُّهَا الخَادِمُ. هَلِ الْجَمِيَّتُ الْفَرَسُ؟ - نَعِيمٌ، الْجَمِيَّتَةُ. أَيُّنَ صَاحِبَتِي فَهِيَ؟ - هُنَا، فِي
الْحُجْرَةِ. مَاذَا تَصْنَعُ فِيهَا؟ - تُحَضِّرُ دَرْسَهَا. مِنَ الْفُلَادِ يَصْنَعُونَ الْمِبْرَاهَ وَالْمُوسَى وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الآلَاتِ. مِمَّا يُصْنَعُ الْكَمَاشَةُ يَا مَهْدِيَّةُ؟ -
يُصْنَعُ الْكَمَاشَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَمِنْهُ يُصْنَعُ السِّكِّينُ وَالْفَأْسُ وَالْمِخْرَزُ وَالْمِبْرَدُ أَيْضًا. لِي فَرَسٌ وَأَنَا الْجِمَّةُ عِنْدَ مَا أَذْهَبُ إِلَى الغَابِ وَأَخُذُ
اللِّجَامَ مِنْهُ بَعْدَ أَنْ ارْجِعَ إِلَى البَيْتِ.

ص: ٢٢١

جمله های زیر را ترجمه کنید:

در باغِ ما سیب، لیمان، خربُزه، تربوز و انگور موجود است. تربوز شیرین است. کامل تربوز را بسیار دوست می دارد. آیا تو انگور می خوری؟- آری، می خورم. آنها چای را با لیمان می نوشند.

ص: ۲۲۲

جُنْدِيٌّ *جُنْدٌ (جُنُودٌ) *وَطَنٌ (اوطانٌ) *شَعْبٌ (شُعُوبٌ) جيشٌ (جُيُوشٌ) *بَطَلٌ (ابطالٌ) *مُجَاهِدٌ (مُجَاهِدُونَ) الجيشُ البَطَلُ *دَوْلَةٌ (دَوْلٌ) *رَعَاكَ اللهُ

يَحْيَى الْوَطَنُ *يَجِبُ عَلَيْكَ...يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَقْرَأَ دَرَسَكَ عَلَيْكَ أَنْ تَحْيَى *دَافِعٌ عَنِ وَطَنِهِ *عَالٍ *رَفَعَ الْعَلَمَ عَالِيًا

مُجَاهِدَةٌ.

انا جُنْدِيٌّ مُسْلِمٌ وَاَنَا جُنْدِيٌّ لِلْوَطَنِ. نَحْنُ جَمِيعًا جُنُودُ الْوَطَنِ. وَيَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَحَبَّ الْإِسْلَامَ وَنُحِبَّ الْوَطَنَ. الْجُنْدِيُّ الْمُسْلِمُ يُحِبُّ وَطَنَهُ وَدِينَهُ وَشَعْبَهُ وَيُدَافِعُ عَنْهُمْ. رَفَعَ التَّلَامِيذُ الْعَلَمَ عَالِيًا وَقَالُوا: يَحْيَى الْوَطَنُ! عَلَى كُلِّ دَوْلَةٍ أَنْ تَكُونَ وَطَنِيَّةً. عَلَى الشُّعُوبِ جَمِيعًا أَنْ يُدَافِعُوا عَنِ أَوْطَانِهِمْ. جَيْشُنَا جَيْشُ الْوَطَنِ وَنَحْنُ جُنْدُ الْوَطَنِ. نَحْنُ نُجَاهِدُ لِنُدَافِعَ عَنِ دِينِنَا الْإِسْلَامِ وَعَنِ وَطَنِنَا الْعَزِيزِ تَاجِكِسْتَانَ وَنُجَاهِدُ لِنَرْفَعُ عَلَمَ الْوَطَنِ عَالِيًا وَيُرْفَرُ عِلْمُ الْوَطَنِ فِي جُمْهُورِيَّتِنَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى. رَعَاكَ اللهُ يَا جَيْشِنَا الْبَطَلُ!

ص: ٢٢٣

جمله های زیر را ترجمه کنید:

احوال چطور است، ای مولوده؟-خوب است، خدا را شکر. این کتاب ارزان است و آن گران. مکه مکرمه مرکز اسلام است. در آن پیامبر ما محمد (صلی الله علیه و آله) متولد شده است. این شاگرد با آداب است. در کجایی تو، ای حلیمه.

ص: ۲۲۴

صُدْرَةٌ (صُدْرٌ)

قَمِيصٌ (قَمِيصَانٌ) قِمَاشٌ (أَقْمِشَةٌ) رِدَاءٌ (أَرْدِيَةٌ) قَلَنْسُوَةٌ (قَلَانِسٌ) غَدَاءٌ * عَشَاءٌ * أَكْبَرُ * أَضْيَعُ * لَمَّا * تَعَدَّى * تَعَشَى * لَبَسَ (-) لُبِسَ * نَزَعَ (-) نَزَعَ

خَاطَ (-) خِيَاطُهُ * تَقَدَّمَ

طَاقِيَةٌ خُفٌّ (أَخْفَافٌ)

الْبُسُ رِدَاءٌ كَثِيفٌ. هَذَا الرِّدَاءُ طَوِيلٌ جِدًّا، انْزَعُ صُدْرَتَكَ الْقَدِيمَةَ وَالْبُسُ صُدْرَتَكَ الْجَدِيدَةَ. الْبَسْتُكَ وَسَخَّهْ جِدًّا نَظَّفُهَا بِالْفُرْشَةِ. هَاتِ قَلَنْسُوَتِي الْجَدِيدَةَ. هَذِهِ الطَّاقِيَةُ أَكْبَرُ مِنْ تَلَمَّكَ. أَيْنَ خُفِّي؟ جِئْتُ يَوْمَ الْخَمِيْسِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشَرَ، وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَجَعْتُ أَخْتِي سَمِيَّةَ إِضْمًا مِنْ مَدْرَسَتِهَا، وَكَانَتْ هِيَ أَكْبَرَ مِنِّي. وَكَانَتْ تُحِبُّنِي كَثِيرًا. وَفِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ قَدَّمْتُ لَنَا أُمَّنَا غَدَاءً. فَلَمَّا أَكَلْنَا خَرَجْتُ أَنَا مَعَ أَبِي إِلَى السُّوقِ وَبَقِيَتْ سَمِيَّةُ فِي الْبَيْتِ. وَفِي السُّوقِ اشْتَرَى لِي أَبِي طَاقِيَةً وَصُدْرَةً وَقَمِيصًا وَأَخْتِي سَمِيَّةَ قِطْعَةً قِمَاشٍ لِتَخِيطَ لَهَا أُمَّي قَمِيصًا. وَاشْتَرَى أَبِي

لَاخِي الصَّغِيرِ مُحَمَّدٍ فَرَسًا مِنَ الْخَشَبِ وَفِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ رَجَعْنَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَعْطَيْنَا سُمَيَّةَ قِمَاشَهَا وَمَحْمُودًا فَرَسَهُ.

درس چهلم

جمله های زیر را ترجمه کنید:

خواهرم فاطمه در خانه درس می خواند و خواهر تو زهرا در باغچه بازی می کند. قلم ها را در قلم دان گذارید. شاگردان با آداب هرگز دروغ نمی گویند. عالمه شاگردی (زن) باغیرت است، او را معلّمه اش بسیار دوست می دارد. از تریزه نگاه کنید. به کتابخانه برو.

ص: ۲۲۶

جَرَسُ (اِجْرَاسٌ) *حَقَائِبُ* *جَيْبٌ (جُيُوبٌ) *عِمَامَةٌ (عَمَائِمٌ) اِمَامٌ (اِئِمَّةٌ) *مُؤَذِّنٌ *سَمِعًا وَطَاعَةً *مِنْ زَمَانٍ *أ؟ *أَسَلِيمٌ؟ *أَأَنْتَ؟
أُم *أَمَا فَتَحَ؟ *دَقَّ (دَقُّ) دَقُّ

سَاعَةُ الحَائِطِ سَاعَةُ المِعْصَمِ سَاعَةُ مُبَبِّهَةٍ

هَذِهِ سَاعَةُ المِعْصَمِ وَهَذِهِ سَاعَةُ الحَائِطِ. هَذِهِ الحَقِيبَةُ كَبِيرَةٌ وَهَذِهِ صَغِيرَةٌ. هَلْ لَكَ سَاعَةٌ؟ -نَعَمْ، لِي سَاعَةُ المِعْصَمِ وَفِي حُجْرَتِي سَاعَةٌ
مُبَبِّهَةٌ اَيْضًا. أَمَا قَرَأْتَ دَرَسِيكَ؟ أَأَنْتَ وَسَخَّتَ هَذَا الدَّفْتَرَ؟ أَسَعِيدُ يَقُولُ هَذَا القَوْلَ؟ البَسِي قَمِيصِيكَ الجَدِيدَ يَا فَاطِمَةُ نَذَهَبُ إِلَى
المُدْرَسَةِ. سَمِعًا وَطَاعَةً. البَسِ عِمَامَتَكَ أَيُّهَا المُوَذِّنُ. العِمَامَةُ يَلْبَسُهَا ائِمَّةُ المَسَاجِدِ وَالمُوَذِّنُونَ. دَقَّ الجَرَسُ فَدَخَلَ التَّلَامِيذُ الفُصُولَ. هَلْ
دَقَّ الجَرَسُ يَا عَبْدَ اللهِ؟ -نَعَمْ، يَا صَاحِبِي، دَقَّ مِنْ زَمَانٍ. أَكْرِيْمٌ كَتَبَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ أَمْ سَعِيدٌ؟ بِكُمْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ الحَقِيبَةَ؟ -بَعْشَرِ
سَامَاتِيَّاتٍ. أَمَا سَكَتَ سَلِيمٌ؟ أَمَا تَكُنُّسُ البَيْتَ؟ أَعْبُدُ اللهُ جَاءَ اليَكُمُ امْ فَاضِلُ؟

درس چهل و یکم

جمله های زیر را ترجمه کنید:

این مجله ها عربی هستند. قلم و جزو گیر در کجاست؟ - این جاست، در حجره. اسم مدرّس شما چیست؟ - اسم مدرّس ما معروف جان است. این برادران از مصر می باشند.

ص: ۲۲۸

قَمَرٌ (أَقْمَارٌ) شَمْسٌ (شُمُوسٌ) جَبَلٌ (جِبَالٌ)

سَمَاءٌ (سَمَاوَاتٌ) *أَرْضٌ (أَرَاضٍ) *كَوَكَبٌ (كَوَاكِبٌ) *مَطَرٌ (أَمْطَارٌ) ثَلْجٌ (ثُلُوجٌ) *بَحْرٌ (بِحَارٌ) *بُحَيْرَةٌ (بُحَيْرَاتٌ) *يَوْمٌ مُمَطَّرٌ *يَوْمٌ مُضِيحٌ
بَرْدٌ *حَرٌّ *شَدِيدٌ *مُنْدٌ *قَطٌّ *إِذَا *إِذَا جَاءَ *كَ- *طَلَعَ (-) طُلُوعٌ غَرَبَ (-) غُرُوبٌ *نَزَلَ (-) نَزُولٌ *صَعِدَ (-) صُعُودٌ *نَضَجَ (-) نَضَجٌ
جَمَدٌ (-) جُمُودٌ

الكَوَاكِبُ لَا تَطْلُعُ فِي اللَّيَالِي الْمُمَطَّرَةِ. الْقَمَرُ لَا يُرَى فِي اللَّيْلِ الْمُمَطَّرِ. هُوَ لِأَنَّ التَّلَامِيذَ صَعِدُوا الْجِبَلَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَنَزَلُوا مِنْهُ مَسَاءً. مَتَى تَجِيءُ إِلَيْنَا؟ - غَدًا وَقَتَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. فِي الصَّيْفِ يَطُولُ النَّهَارُ وَيَقْصُرُ اللَّيْلُ وَيَنْضَجُ الْأَثْمَارُ كَالْبُرْتَقَالِ وَاللَّيْمُونِ وَالتُّفَاحِ وَالْعِنَبِ وَغَيْرِهَا وَيَنْزِلُ الْأَمْطَارُ وَيَكُونُ الْحَرُّ شَدِيدًا وَفِي الشِّتَاءِ يَقْصُرُ النَّهَارُ وَيَطُولُ اللَّيْلُ وَيَنْزِلُ الثُّلُوجُ وَيَجْمَدُ الْأَنْهَارُ وَالبَحَيْرَاتُ وَيَكُونُ البَرْدُ شَدِيدًا جَدًّا. فِي البَحْرِ يَكْثُرُ السَّمَكُ. فِي أَيَّامِ الْحَرِّ نَعْتَسِلُ فِي البَحَيْرَةِ. هَلْ رَأَيْتَ صَاحِبَكَ عِنْدَ القَادِرِ اليَوْمِ؟ - لا، مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ خَمْسَةِ أَيَّامٍ. هَلْ تَعْرِفُ مُعَلِّمَنَا يَا كَامِلٌ وَهَلْ رَأَيْتُهُ؟ - لا، يَا صَاحِبِي، لَا اعْرِفُهُ قَطُّ. إِذَا

ارذت ان تكون رجلاً عالماً فاجتهد في درسيك كثيراً. أين يعيش السمك يا منصور؟ - بعض الأسماك يعيش في النهر وبعضها يعيش في البحر أو البحيرة.

درس چهل و دوم

جمله های زیر را ترجمه کنید:

فتح الدین، طیب است. یونس می خندد و برادرش می گریه. پسر من کتاب می خواند و او شاگرد کوشش کننده است. آیا تو این کتاب را خواندی؟ - آری، خواندم. نام تو چیست؟ - نام من محمد است. آنها در بحر آب بازی می کنند.

ص: ۲۳۰

زَوْجٌ (ازواج) * زَوْجُهُ (زوجات) * وَخِدِي * وَخِدِكَ * وَخِدُهُ * أَخِياناً الَّذِي * الَّتِي * الَّذِينَ * اللّٰوَاتِي * اَنَا الَّذِي اَعْلَمُ هَذَا التَّلْمِيذَ * اَنَا الَّتِي خَطْتُ هَذَا اللِّبَاسَ * يُسَمَّى * سَأَلْتُ كَرِيماً كِتَاباً * سَأَلْتُ كَرِيماً عَنْكَ

مَتَى تَجِيءُ الْيَنَاءُ؟ - عَدَاءُ، اِنْ شَاءَ اللهُ. تَجِيءُ وَخِدَكَ اَمْ مَعَ زَوْجِيكَ؟ - اَجِيءُ وَخِدِي. مَحْمُودٌ زَوْجٌ شَاعِرَةٌ. صَاحِبُهُ زَوْجُهُ نَسِيمٌ. سَأَلْتُ مَحْمُوداً كِتَابَهُ فَمَا اَعْطَانِيهِ. هَذَا التَّلْمِيذُ يُسَمَّى شَاكِرًا وَهَذَا اَحْمَدٌ. اَنْتَ الَّذِي كَتَبْتَ هَذِهِ الرَّسَالَةَ. اَنْتِ الَّتِي تُعَلِّمِينَ هَذِهِ التَّلْمِيذَةَ. هَلْ رَأَيْتِ التَّلْمِيذَ الَّذِي جَاءَنَا اَمْسَ. الْمَرْأَةُ الَّتِي تُعَلِّمُ التَّلْمِيذَاتِ تُسَمَّى مُعَلِّمَةً. الْخِيَّاطَاتُ هُنَّ اللّٰوَاتِي يَخْطُنَ الثِّيَابَ. اِذَا لَمْ تَسَيِّعْمِلِ الدَّوَاءَ الَّذِي اَعْطَاكَه الطَّيِّبُ لَا - تُشْفَى اَبَدًا. التَّلْمِيذَةُ الَّتِي لَا تُطِيعُ مُعَلِّمَتَهَا لَا تَكُونُ مَحْبُوبَةً. يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ زَوْجَةٌ عَزَبٌ، وَلِلْمَرْأَةِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا زَوْجٌ عَزَبَةٌ. التَّلَامِيذَةُ الَّذِينَ رَأَيْنَاهُمْ قَبْلَ الظُّهْرِ فِي الْجَنِينَةِ يَتَعَلَّمُونَ فِي الْمَدْرَسَةِ. الرَّجُلُ الَّذِي رَأَيْنَاهُ اَمْسَ فِي بَيْتِنَا هُوَ مُدْرَسُ الْمَدْرَسَةِ فِي مَدِينَةِ قُورْغَانْتَبَهَ وَاسْمُهُ قَمْرُ الدِّينِ.

درس چهل و سوم

جمله های زیر را ترجمه کنید:

ای عبد الرؤوف! آیا انگور را دوست می داری؟ - آری، من انگور را بسیار دوست می دارم. دوشنبه شهری زیباست. تهران پایتخت ایران اسلامی است. من مادرم را دوست می دارم. اکمل الدین بچه ای با آداب است و او را همه دوست می دارند. پدرم از بازار دو خروس و دو مرغ خرید.

دَقِيقٌ * نُذَالَهُ * مِحْرَاتٌ (مَحَارِيثٌ) * مِحْشٌ (مِحْشَاتٌ) * عُشْبٌ (اعْشَابٌ) * حَيْثِيْشٌ (حَشَائِشٌ) * فَلَاحٌ (فَلَاحُونَ) * حَشٌّ (حَشٌّ حَرْتٌ
(ع) حَرْتٌ * زَرَعٌ (ع) زَرَعٌ * حَصْدٌ (ع) حَصْدٌ * اُظُنُّ فِي الْفَضْلِ

مَنْجَلٌ (مَنَاجِلٌ) - الْفَلَاحُ يَحْرُثُ الْأَرْضَ

الْفَلَاحُ يَحْرُثُ الْأَرْضَ بِالْمِحْرَاتِ. الْفَلَاحُ تَحْصِدُ الزَّرْعَ بِالْمَنْجَلِ. الْفَرَسُ يَأْكُلُ الْعُشْبَ وَالْحَيْثِيْشَ وَالنُّخَالَهَ. الْفَلَاحُونَ يَسْتَعْلُونَ فِي
الصَّيْفِ كَثِيْرًا: يَحْرُثُونَ الْأَرْضَ وَيَزْرَعُونَ وَيَحْشُونَ الْحَيْثِيْشَ وَيَحْصِدُونَ الزَّرْعَ ثُمَّ إِذَا جَاءَ الشِّتَاءُ يَسْتَرِيحُونَ إِلَى الرَّبِيعِ. فِي الشِّتَاءِ نَتَعَلَّمُ
وَفِي الصَّيْفِ نَسْتَرِيحُ. أَيْنَ كِتَابِي يَا أُمِّي؟ - أَظُنُّ فِي الْخِزَانَةِ. كَمْ سَامَانِيًّا فِي جَيْبِكَ؟ - فِي جَيْبِي سَامَانِيٌّ وَاحِدٌ. كَمْ يَوْمًا تَقِيْمُ عِنْدَنَا؟ - أَقِيْمُ
عِنْدَكُمْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. ذَهَبْنَا يَوْمَ الْخَمِيْسِ إِلَى الْعَرَابِ وَكَانَ الْحَرُّ شَدِيْدًا جِدًّا، فَأَعْتَسَلْنَا فِي بُحَيْرِهِ هُنَاكَ وَبَقِينَا فِي الْعَرَابِ إِلَى وَقْتِ
الْغُرُوبِ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى الْبَيْتِ. وَكَانَتْ أُمَّنَا أَحْضَرَتْ لَنَا عَشَاءً. فَتَعَشَّيْنَا وَشَرَبْنَا الشَّايَ. ثُمَّ صَلَّيْنَا الْعِشَاءَ. وَفِي السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ نَمْنَا عَلَى
الْفَرَّاشِ.

درس چهل و چهارم

جمله های زیر را ترجمه کنید:

این مرد عالم است. عبد القهار کتاب می خواند و خواهرش آمنه بازی می کند. چرا تو شیر را نمی نوشی، ای عیوب؟ آیا تو پگاه به
کتابخانه می روی؟ - آری، می روم، اگر خدا بخواهد. قطب الدین از شهر قرغان تپه است. او در آن جا در مدرسه تعلیم می گیرد.

رُمَانٌ (رُمَانَاتٌ) * مِشْمِشٌ (مِشْمِشَاتٌ) * فَاكِهَةٌ (فَوَاكِهُ) * خِيَارٌ (خِيَارَاتٌ) * قِثَاءٌ (قِثَاءَاتٌ) * حُلُوٌّ * حَامِضٌ * حَفِيدٌ (احْفَادٌ) * بُيٌّ * اذَنْ * اَزْعَاجٌ
أَخَذَ يَأْخُذُ * مِنَ الْحَيَوَانَاتِ مَا هُوَ أَهْلِيٌّ

مِنَ الْحَيَوَانَاتِ مَا هُوَ أَهْلِيٌّ مِثْلُ الْبَقَرَةِ وَالنَّعْجَةِ وَالثَّوْرِ وَالْهَرِّ وَالْفَرَسِ، وَمِنْهَا مَا هُوَ وَحْشِيٌّ مِثْلُ الْغَزَالِ وَالْأَسَدِ وَالنَّمِرِ وَالذَّبِّ
وَالذُّبِّ. الْفَوَاكِهُ الَّتِي تُؤْكَلُ مِنْهَا مَا هُوَ حُلُوٌّ كَالْتُّفَاحِ وَالْعِنَبِ وَالشَّمَامِ وَالْبَطِيخِ وَمِنْهَا مَا هُوَ حُلُوٌّ حَامِضٌ

كَالْبُرْتُقَالِ وَالرُّمَانَ وَالْمِشْمِشِ. أَمَّا اللَّيْمُونُ فَهُوَ مِنَ الْأَثْمَارِ الْحَامِضَةِ. وَمِنَ الْخُضْرَوَاتِ مَا يُؤْكَلُ اخْضَرَ أَوْ مَمْلُوحًا كَالْخِيَارِ وَالْقِثَاءِ. فَعَدَّتْ
امْرَأَةٌ عَجُوزٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ وَأَخَذَتْ تَخِيطُ

الْقَمِيصَ. فَجَاءَ إِلَيْهَا حَفِيدُهَا عَلِيُّ وَقَالَ لَهَا: مَاذَا تَصْنَعِينَ يَا حَيَّةُ دَتِي؟ قَالَتْ: آكُلُ الْبَطِيخَ يَا بُنَيَّ. فَقَالَ عَلِيُّ: لَأَنْتِ تَخِيطِينَ الْقَمِيصَ. قَالَتْ: وَلِمَاذَا تَسْأَلُ أَدْنَ وَتُرْعِجِينِي؟

درس چهل و پنجم

جمله های زیر را ترجمه کنید:

صابر شاگردِ کوشش کننده ای است. او بسیار با درس هایش مشغول می شود. مُعَلِّمَش را، پدر و مادرش را، برادرانش را و خواهرانش را همیشه اطاعت می کند. پدرش برای او دو چرخه خرید. صابر روزِ پنجشنبه همراه پدرش به شهر دوشنبه می رود، تا این که باغ حیوانات را زیارت کنند.

ص: ۲۳۶

أى؟*أُبْهَيْمٌ؟*أَنْ*أَنَّهُ*لَكِنَّ*شَاعِرٌ*شِعْرَاءُ*مُرُؤَفَةٌ*مُؤَلَّفَاتٌ*مُشْتَهَرٌ*فَيْلَسُوفٌ*فَلَا سِفَهٌ*جَدِيداً*شِعْرٌ*أَشْعَارٌ*طَاعُوتٌ
(طَوَاعِيَتْ)*كِرَامَةٌ*عِنْدِنَا*تَحْرُورٌ*إِعَادَةٌ*أَحْيَاءٌ*مُطَالَعَةٌ*تَفْكِيرٌ*دَعَاً*دُعَاءٌ*شَقٌّ*شَقٌّ*صَدَقَ فِي جَوَابِهِ فَكَّرَ فِيمَا قَالَ.

قَالَ الْمُعَلِّمُ لِتَلَامِيذِهِ:

أَبُو عَلِيٍّ بِنُ سَيْنَا

- أَيُّكُمْ يَا أَوْلَادِي يَعْرِفُ مِنْ عُلَمَاءِنَا أَوْ شِعْرَاءِنَا وَمُؤَلَّفَاتِهِمْ؟

قَامَ أَحْمَدُ مِنْ مَكَانِهِ وَقَالَ:

- أَنَا أَعْرِفُ. أَحَدُهُمْ هُوَ الشَّيْخُ الرَّئِيسُ أَبُو عَلِيٍّ بِنُ سَيْنَا. هُوَ عَالِمٌ كَبِيرٌ وَفَيْلَسُوفٌ عَظِيمٌ.

- هَلْ تَعْرِفُ ابْنَ وُلْدٍ وَمَاتَ هُوَ؟

- نَعَمْ، إِنَّهُ وُلِدَ فِي بُخَارَى، وَلَكِنِّي لَا أَعْرِفُ ابْنَ مَاتَ؟

فَقَالَ الْمُعَلِّمُ:

- شُكْرًا يَا أَحْمَدُ. وَمَنْ مِنْكُمْ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ يَقُولُ لَنَا ابْنَ مَاتَ وَدُفِنَ ابْنُ سَيْنَا؟

قَالَ سَلْمَانُ:

ص: ٢٣٧

- انا أقول. مات ودُفِنَ بِنُ سَيْنَا فِي هَمْدَانَ.

- هَلْ أَنْتَ تَعْرِفُ مِنْ شُعْرَاءِنَا أَحَدًا؟

- نَعَمْ، أَعْرِفُ مِنَ الشُّعْرَاءِ سَعْدِي الشُّيرَازِيَّ وَجَلَالَ الدِّينِ الرُّومِيَّ.

- مَنْ كَتَبَ «بَهَارِشْتَانَ»؟

- كَتَبَهُ الشَّاعِرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْجَامِيُّ.

- صَدَقْتَ فِي جَوَابِكَ يَا سَلْمَانَ. أَيُّكُمْ يَقُولُ لِي مَنْ هُوَ مُحَمَّدُ أَقْبَالَ اللَّاهُورِيُّ؟ فَشَقَّ عَلَى التَّلَامِيذِ الْجَوَابُ. فَقَالَ لَهُمْ عِنْدَئِذٍ الْمُعَلِّمُ:

- أَنَّهُ شَاعِرٌ مُجَاهِدٌ وُلِدَ فِي مَدِينَةِ لَاهُورَ فِي بَاكْسِتَانَ. وَهُوَ الَّذِي أَحْيَى دِينَنَا الْعَزِيزَ جَدِيدًا وَدَعَانَا نَحْنُ وَجَمِيعَ أُمَّةِ الْإِسْلَامِ بِأَشْعَارِهِ إِلَى التَّحَرُّرِ مِنَ الطَّوَاغِيتِ وَالْإِعَادَةِ كِرَامَتِنَا مِنْ جَدِيدٍ. وَعَلَيْكُمْ أَنْ تَطَالَعُوا أَشْعَارَهُ وَتُفَكِّرُوا فِيهَا دَعَا إِلَيْهِ.

درس چهل و ششم

جمله های زیر را ترجمه کنید:

ما امروز همراه معلم مان به شهر قورغانته می رویم. شاکرو همسر سلیمه است. معلم، شخصی است که شاگردان را تعلیم می دهد. آن کسی که شما در مدرسه دیدید، پدر علی است. اگر می خواهی که دوست داشته شوی، در درس هایت کوشش بکن.

ص: ۲۳۸

دَهْرِيُّ (دَهْرِيُّونَ) * أَمْرٌ (أُمُورٌ) * صَانِعٌ (صِيَانَعٌ) * مُنَاطِرَةٌ * خَلِيفَةٌ (خُلَفَاءُ) صَدْرٌ (صُدُورٌ) * قَدْ * أَفْنَاعٌ * أَرْسَالٌ * انْكَارٌ * اسْتِقْبَالٌ * اجْتِلاسٌ حَضَرَ
(=) حُضُورٌ * بَحَثٌ (=) بَحْثٌ * أَتَى (=) أَتَى * حِكْمَى أَنْ... إِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فَادْهَبْ... * جَاءَ بِهِ * قَالَ مَا قَالَ * حَتَّى حَتَّى أَجِيئَ

حِكْمَى أَنْ دَهْرِيًّا جَاءَ إِلَى هَارُونَ الرَّشِيدِ وَقَالَ: يَا أَمِيرُ! أَنْتُمْ الْمُسْلِمُونَ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَبِأَنَّهُ صَيَّنَعَ هَذَا الْعَالَمَ. إِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فَلْيَحْضُرْ
هُنَا مِنْ عُلَمَاءِ الْإِسْلَامِ مَنْ هُوَ عَالِمٌ حَتَّى ابْحَثَ مَعَهُ وَأَقْبِعَهُ بِأَنَّهُ لَيْسَ لِلْعَالَمِ صَانِعٌ. فَارْسَلْ هَارُونَ إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ رَجُلًا لِيَجِيءَ بِهِ. فَجَاءَ
الرَّجُلُ إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ: يَا أبا حَنِيفَةَ! قَدْ جَاءَ إِلَيْنَا الدَّهْرِيُّ وَهُوَ يُنْكِرُ وُجُودَ الصَّانِعِ لِلْعَالَمِ وَيَدْعُوكَ إِلَى الْمُنَاطِرَةِ. فَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: أَذْهَبُ بَعْدَ الظُّهْرِ. فَجَاءَ الرَّجُلُ إِلَى الْخَلِيفَةِ وَقَالَ لَهُ مَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ. فَارْسَلَهُ ثَانِيَةً. فَقَامَ أَبُو حَنِيفَةَ وَاتَى إِلَى هَارُونَ الرَّشِيدِ. فَاسْتَقْبَلَهُ
هَارُونَ وَجَاءَ بِهِ وَأَجْلَسَهُ فِي الصَّدْرِ. فَقَالَ الدَّهْرِيُّ: يَا أبا حَنِيفَةَ، لِمَ تَأَخَّرْتَ؟

(دوام الحكايه فى الدرس التالى)

سَفِينَهُ (سِفْنٌ) * عَتِيقٌ * مَقْطَعٌ * دِجْلَةٌ * كَلَامٌ * مُتَبَدِّدٌ * بَصِيرٌ (ابصارٌ) مَكْسُورٌ * حَادِثَةٌ * عَجِيبٌ * الْفَاءُ * تَحْرُكٌ * اجْتِمَاعٌ * تَوَاصُلٌ * حَدَثٌ (ك) حُرْدُوثٌ * وَقَعَ (ج) * وَقُوعٌ * حَصَلَ (د) * حُصُولٌ * سَدَّكَتْ (هـ) سُدَّكَوْتُ أَمْرٌ (و) * جَنْبٌ ... لِتَذَلِّكَ * وَذَلِكَ أَنْ ... بِلا صَانِعٍ * لا يَجُوزُ أَنْ يَحْصُلَ مِنْ فَوْرِهِ * كَانَ أَمْرُهُ مَقْضِيًّا

فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَدْ حَدَّثَ لِي حَدِيثُهُ عَجِيبُهُ، فَلِذَلِكَ تَأَخَّرْتُ. وَذَلِكَ أَنَّ بَيْتِي وَرَاءَ دِجْلَةٍ فَخَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلِي وَجِئْتُ إِلَى جَنْبِ دِجْلَةٍ حَتَّى أَعْبُرَ. فَالْمُنِيْتُ سَفِينَهُ عَتِيقَهُ مَقْطَعَهُ وَكَانَتْ الْوَأْحَا مُتَبَدِّدَةً. فَلَمَّا وَقَعَ بَصِيرِي عَلَيْهَا تَحْرُكَتِ الْأَلْوِاحُ وَاجْتَمَعَتْ وَتَوَاصَلَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَصَارَتِ السَّفِينَةُ صَاحِحَةً بِلا نَجَارٍ وَلَا عَمَلٍ عَامِلٍ. فَفَعَدْتُ عَلَيْهَا وَعَبَرْتُ الْمَاءَ وَجِئْتُ. فَقَالَ الدَّهْرِيُّ: اسْمَعُوا أَيُّهَا النَّاسُ مَا يَقُولُ أَمَامَكُمْ وَعَالِمُكُمْ، فَهَلْ سَمِعْتُمْ كَلَامًا كَهَذَا؟ كَيْفَ تَتَوَصَّلُ السَّفِينَةُ الْمَكْسُورَةُ بِلا عَمَلٍ نَجَارٍ؟ أَلَيْسَ هَذَا كَذِبًا؟ فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَيُّهَا الْكَافِرُ! إِذَا لَمْ تَتَوَصَّلِ السَّفِينَةُ بِلا صَانِعٍ وَلَا نَجَارٍ، فَكَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يَحْصُلَ هَذَا الْعَالَمُ مِنْ غَيْرِ صَانِعٍ؟ فَسَدَّكَتِ الدَّهْرِيُّ مِنْ فَوْرِهِ. وَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ الرَّشِيدُ بَضْرِبِ عُنُقِ الدَّهْرِيِّ وَكَانَ أَمْرُهُ مَقْضِيًّا.

الدُّرُسُ التَّاسِعُ وَالْأَزْبَعُونَ هَلْ نَحْنُ مُسْلِمُونَ ؟ (١)

وَاجِبٌ (وَاجِبَاتٌ) *أَسَاسِيٌّ *أَمَّهُ (أَمِّمٌ) *خَيْرٌ (خَيْرٌ) *أَجَابَهُ *أَخْرَاجُ حَجِّ (حُجٌّ) *أَدَاءٌ *سَأَلَ (سَأَلَ) *سُؤَالٌ *صَامَ (صَامَ) *صَوْمٌ *أَسْرِيَةٌ *تَدْلَالٌ *نَسِيَ (نَسِيَ) *نَهَى (نَهَى) *نَهْوٌ *لَا شَكَّ فِي... *أَيَقَانٌ *وَلَكِنْ *كَثِيرًا *مَا لِأَجَلِهِ *وَذَلِكَ هُوَ... *بِسَبَبِ... *الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ *النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ

مَاذَا نُجِيبُ نَحْنُ إِذَا سُئِلْنَا: «هَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ؟» لَا شَكَّ فِي أَنْنَا نُجِيبُ: «نَعَمْ، نَحْنُ مُسْلِمُونَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ». وَلَا شَكَّ أَيْضًا فِي أَنْنَا نَسْتَدِلُّ عَلَى إِسْلَامِنَا بِأَنَّنا نَصُومُ وَنَحُجُّ وَنُؤَقِنُ بِأَنَّنا مُسْلِمُونَ كَمَا لَوْ بَسَبَبِ أَدَاءِنَا هَذِهِ الْوَأَجِبَاتِ وَأَنَّنا نَدْخُلُ الْجَنَّةَ. وَلَكِنْ لَيْسَتْ الْمَسْئَلَةُ هَكَذَا. كَثِيرًا مَا نَسِيَ نَحْنُ وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْوَأَجِبَ الْأَسَاسِيَّ الَّذِي أَخْرَجَنَا اللَّهُ تَعَالَى لِأَجَلِهِ. وَذَلِكَ هُوَ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ».

(دوامِ الدرسِ في الدرسِ القادمِ)

الدُّرُسُ الْخَمْسُونَ هَلْ نَحْنُ مُسْلِمُونَ ؟ (٢)

مُجْتَمِعٌ (مُجْتَمَعَاتٌ) * خُلِقَ (اخْتَلَقَ) * مُعَامَلَةٌ (مُعَامَلَاتٌ) * أَوَّلُ (أَوَّلُونَ) سَبِيلٌ (سَبِيلٌ) * نَحَرُوا (أَنْحَرُوا) * تَرَكَ (تَرَكَ) * فَسَدَ (فَسَدَ) * فَسَادٌ * سَاءَ (سَاءَ) * صَبَرَ * صَبْرٌ (صَبَرَ) * نَشَرَ * نَشْرٌ (نَشَرَ) * سَعِدَ * سَعْدٌ (سَعِدَ) * سَعَادَةٌ * عَزَّ (عَزَّ) * عِزٌّ * شَقِيَ * ذَلَّ (ذَلَّ) * ذُلٌّ * أَنْحَطَ * أَنْحِطَاءٌ * اِعْتَنَى بِهِ * اِصَابَةٌ * اِهْمَالٌ * اِصْبِرْ عَلَى مَا اِصَابَكَ

وَإِذَا تَرَكْتَ هَذَا الْوَاجِبَ الْأَسَاسِيَّ يَفْسُدُ الْمُجْتَمِعُ وَتَنْحَطُّ الْأَخْلَاقُ وَتَسْوَأُ الْمُعَامَلَةُ ...

كَانَ الْمُسْلِمُونَ الْأَوَّلُونَ قَدْ اِعْتَنَوْا بِهَذَا الْوَاجِبِ وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَنَشَرُوا الْإِسْلَامَ إِلَى أَنْحَاءِ الْعَالَمِ وَسَعِدُوا وَعَزُّوا. وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ أَهْمَلُوا هَذَا الْوَاجِبَ وَلَمْ يَعْتَنُوا بِهِ وَفَسَدَ الْعَالَمُ وَأَنْحَطَّتِ الْأَخْلَاقُ وَسَاءَتِ الْمُعَامَلَةُ وَشَقُّوا وَذَلُّوا.

فَلِذَلِكَ عَلَيْنَا أَنْ نَعْتَنِيَ بِهَذَا الْوَاجِبِ وَنُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَنَصْبِرَ عَلَى مَا اِصَابَنَا.

تَمَّتْ

ص: ٢٤٥

نمونه های تجزیه و تحلیل صرفی

هذا: اسم اشاره مبنی، معرفه

قَلَمٌ: اسم، بر وزن فَعْلٌ، ثلاثی مجرد، سالم، مفرد، مذکر، معرب، نکره، جامد

مِصْبَاحٌ: اسم آلت، بر وزن مِفعَلٌ، ثلاثی مزید، سالم، مفرد، مذکر، معرب، نکره، مشتق

اِیْنٌ: حرف، مبنی

الدَّفْتَرُ: اسم، بر وزن الفَعْلُ، رباعی مجرد، سالم، مفرد، مذکر، معرب، معرفه، جامد

المِعلمَةُ: اسم آلت، بر وزن المِفعَلَةُ، ثلاثی مزید، سالم، مفرد، مؤنث، معرفه، مشتق

خُذْ: فعل امر، بر وزن عُلْ، ثلاثی مجرد، مهموز الفاء، مفرد، مذکر، مبنی، مشتق

ما: اسم استفهامیه، مبنی، معرفه

مِسطَرٌ: اسم آلت، بر وزن مِفعَلٌ، ثلاثی مزید، سالم، مفرد، مذکر، معرب نکره، مشتق

کَتَبَ: فعل ماضی، بر وزن فَعَلَ، ثلاثی مجرد، سالم، مفرد، مذکر، غایب مبنی، مشتق

يَكْتُبُ: فعل مضارع، بر وزن يَفْعُلُ، ثلاثی مجرد، سالم، مفرد، مذکر، غایب، معرب، مشتق

مُعلِّمٌ: اسم فاعل، بر وزن مُفَعِّلٌ، ثلاثی مزید، سالم، مفرد، مذکر، معرب، نکره، مشتق

تَلَامِيذٌ: اسم، بر وزن فَعَالِيلٌ، رباعی مزید، سالم، جمع، مذکر، معرب، نکره.

الدرس الأول

هذا كتابٌ

هذا-مبتدا

كتابٌ-خبر

این الدفتر

این-خبر مقدم

الدفتر-مبتدای مؤخر

خُذِ الْمِصْبَاحَ

خُذِ-فعل امر، فاعل-ضمير مستتر-أنت

الْمِصْبَاحَ-مفعول به

ما هذا؟-مِسْطَرٌ

ما-استفهامیه مبتدا

هذا؟-خبر

مِسْطَرٌ-خبر، مبتدایش محذوف، هذا

ص: ۲۴۹

الدرس الثانی

كَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ

كَتَبَ - فعل ماضی

عَبْدُ - مضاف، فاعل

اللَّهِ - مضاف الیه

عُثْمَانُ يَكْتُبُ

عُثْمَانُ - مبتدا

يَكْتُبُ - فعل مضارع، فاعل - ضمير مستتر هو، بر می گردد به «عثمان»، خبر

سَلِيمٌ يَقْرَأُ الْكِتَابَ

سَلِيمٌ - مبتدا

يَقْرَأُ - فعل مضارع، فاعل - ضمير مستتر هو، بر می گردد به «سليم»، خبر

الْكِتَابَ - مفعول به

الدرس الثالث

هُوَ مُعَلِّمٌ

هُوَ - مبتدا

مُعَلِّمٌ - خبر

الدرس الرابع

هَذَا الرَّجُلُ مُعَلِّمٌ

هذا؟ - موصوف، مبتدا

الرَّجُلُ - صفت

مُعَلِّمٌ - خبر

مَنْ هَذَا؟ - مُعَلِّمٌ

مَنْ - استفهامیه مبتدا

هَذَا؟ - خبر

مُعَلِّمٌ - خبر، مبتدایش محذوف «هذا»

أَيْنَ التَّلْمِيذُ؟ - هُنَا يَقْرَأُ

أَيْنَ - خبر مقدم

التَّلْمِيذُ؟ - مبتدای مؤخر

هُنَا - ظرف مكان

يَقْرَأُ - فعل مضارع، فاعل - ضمير مستتر هو، بر می گردد به «التلميذ»، خبر است و مبتدایش «التلميذ» محذوف

مَنْ يَقْرَأُ الْكِتَابَ؟ - عَبْدُ الْكَرِيمِ

مَنْ - استفهامیه، مبتدا

يَقْرَأُ - فعل مضارع، فاعل - ضمير مستتر هو، بر می گردد به «مَنْ»، خبر

الْكِتَابَ؟ - مفعول به

عَبْدُ الْكَرِيمِ - مضاف و مضاف اليه، مبتدا، خبرش محذوف «يَقْرَأُ الْكِتَابَ»

الدرس الخامس

أَيْنَ الطَّبَّاشِيرُ؟ - عَلَى اللُّوحِ

أَيْنَ - خبر مقدم

الطَّبَّاشِيرُ؟ - مبتدای مؤخر

عَلَى اللُّوحِ - جار و مجرور، متعلق به «كائن»، خبر، مبتدایش محذوف «الطباشير»

مَنْ هُوَ فِي الْفَضْلِ؟ - الْمُعَلِّمُ

مَنْ - استفهامیه مبتدا

فِي الْفَصْلِ - جَارٍ وَ مَجْرُورٍ، مَتَعَلِقٌ بِهِ «كَائِنٌ» خَبِرَ

الْمُعَلِّمُ - مَبْتَدَأٌ، خَبِرَ شَ مَحذُوفٌ «فِي الْفَصْلِ»

اَكْتُبْ فِي الدَّفْتَرِ

اَكْتُبْ - فَعْلٌ اَمْرٌ فَاعِلٌ - ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ، اَنْتَ

فِي الدَّفْتَرِ - جَارٍ وَ مَجْرُورٍ، مَتَعَلِقٌ بِهِ «اَكْتُبْ»

اَيْنَ الْقَلَمُ؟ - هُنَا فِي الْمِقْلَمِ

اَيْنَ - خَبِرَ مَقْدَمٌ

الْقَلَمُ؟ - مَبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ

هُنَا - ظَرْفٌ مَكَانٌ

فِي الْمِقْلَمِ - جَارٍ وَ مَجْرُورٍ، مَتَعَلِقٌ بِهِ «كَائِنٌ» خَبِرَ، مَبْتَدَأٌ شَ مَحذُوفٌ «الْقَلَمُ»

الدرس السادس

هَاتِ الْأُورَاقَ.

هَاتِ - اِسْمٌ فَعْلٌ، فَاعِلٌ - ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ، اَنْتَ

الْأُورَاقَ - مَفْعُولٌ بِهِ

لِمَنْ هَذَا الْكِتَابُ؟ - لِلْمُعَلِّمِ

لِمَنْ - جَارٍ وَ مَجْرُورٍ، مَتَعَلِقٌ بِهِ «كَائِنٌ» خَبِرَ مَقْدَمٌ

هَذَا - مَوْصُوفٌ، مَبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ

الْكِتَابُ؟ - صِفَتٌ

لِلْمُعَلِّمِ - جَارٍ وَ مَجْرُورٍ، مَتَعَلِقٌ بِهِ «كَائِنٌ»، خَبِرَ، مَبْتَدَأٌ شَ مَحذُوفٌ «هَذَا الْكِتَابُ»

الْخَرَائِطُ فِي الْجِدَارِ

الْخَرَائِطُ - مَبْتَدَأٌ

فِي الْجِدَارِ - جَارٌ وَ مَجْرُورٌ، مَتَعَلِقٌ بِهِ «كَائِنَةٌ»، خَبِرَ

ص: ٢٥٢

الدرس السابع

افْهَمِ الدَّرْسَ يَا مُحَمَّدُ!

افْهَمِ - فعل امر، فاعل - ضمير مستتر، أَنْتَ

الدَّرْسَ - مفعول به

يَا - ندا

مُحَمَّدُ - مُنَادَى

الدرس الثامن

لَهُ دَفْتَرٌ جَمِيلٌ

لَهُ - جار و مجرور، متعلق به «كائنٌ» خبر مقدم

دَفْتَرٌ - مبتدأ مؤخر، موصوف

جَمِيلٌ - صفت

أَيْنَ التَّلْمِيذُ وَالتَّلَامِيذَةُ؟

أَيْنَ - خبر مقدم

التَّلْمِيذُ - مبتدأ مؤخر

وَ - عاطفه

التَّلَامِيذَةُ - معطوف، مبتدأ مؤخر

الدرس العاشر

سَعِيدٌ يَشْرَبُ الشَّايَ بِالْفِنْجَانِ.

سَعِيدٌ - مبتدأ

يَشْرَبُ - فعل مضارع، فاعل - ضمير مستتر، هو، بر مي گردد به سعيد، خبر

الشَّايَ - مفعول به

بِالْفِنْجَانِ - جَارٍ وَ مَجْرُورٍ، مَتَعَلِقٌ بِهٖ يَشْرَبُ

ص: ٢٥٣

هَلْ تَشْرَبُ الشَّايَ بِالسُّكَّرِ؟ - نَعَمْ

هَلْ - استفهامیه

تَشْرَبُ - فعل مضارع، فاعل - ضمیر مستتر، أَنْتَ

الشَّايَ - مفعول به

بِالسُّكَّرِ - جار و مجرور، متعلق به تَشْرَبُ

نَعَمْ - حرف ایجاب

ماذا تَفْعَلِينَ؟

ما - مبتدا استفهامیه

ذا - موصوله

تَفْعَلِينَ - فعل مضارع، فاعل - ضمیر «-ی-»، «مفعول به» محذوف و آن ضمیر (-ه) است که عائد است به (ذا) - جمله صله، موصوله و

صله خبر

مِنْ اَيْنَ أَنْتَ؟

مِنْ - جار

اَيْنَ - مجرور، متعلق به کائن، خبر مقدم

أَنْتَ - مبتدای مؤخر

الدرس الحادی عشر

هُوَ أَبُوكَ.

هُوَ - مبتدا

أَبُوكَ - مضاف و مضاف الیه، خبر

هَذَا دِيكَ سَلْمَانَ وَهَذَا كَلْبُهُ

هذا - مبتدا

دِيكْ -مضاف، خير

سَلْمَانْ -مضاف اليه

ص: ٢٥٤

و-عاطفه

هذا-مبتدا

كَلْبُهُ-مضاف و مضاف اليه، «هذا كلبُهُ» معطوف، جمله قبل از «واو» معطوف عليه، خبر

هل قَرَأَتْ دَرَسَكَ-نَعَمْ قَرَأَتْهُ

هَلْ-استفهاميه

قَرَأَتْ-فعل ماضى-فاعل «ت»

دَرَسَكَ-مضاف و مضاف اليه، مفعول به

نَعَمْ-حرف ايجاب

قَرَأَتْهُ-فعل ماضى-فاعل «ت»، مفعول به «ه»، ضمير «ه» بر مى گردد به «درس»

أَبِي عَلِيٍّ بِنِ مُحَمَّدٍ

أَبِي-مضاف و مضاف اليه مبتدا

عَلِيٍّ-موصوف، خبر

بِنِ-مضاف، صفت

مُحَمَّدٍ-مضاف اليه

الدرس الثانى عشر

تَعَالَ هُنَا

تَعَالَ-اسم فعل، فاعل-ضمير مستتر-أنت

هُنَا-ظرف مكان

الدرس الثالث عشر

اِبْنِ الصَّغِيرِ يَنَامُ عَلَى سَرِيرِهِ

اِبْنِ-- مضاف و مضاف اليه، موصوف، مبتدا

الصَّغِيرُ-صفت

ص: ٢٥٥

يَنَامُ-فعل مضارع،فاعل-ضمير مستتر،هُوَ برمی گردد به «ابن»،جمله خبر

عَلَى-جار

سَرِيرِهِ-مضاف و مضاف اليه،مجرور،متعلق به يَنَامُ

هَلْ أَنْتَ مُعَلِّمٌ؟-لا،أنا لَسْتُ بِمُعَلِّمٍ.

هَلْ-استفهاميه

أَنْتَ-مبتدا

مُعَلِّمٌ-خبر

لا-حرف ردّ

أنا-مبتدا

لَسْتُ-فعل ناقص-اسم «ت»،خبر

بِمُعَلِّمٍ-جار و مجرور،متعلق به لَسْتُ،خبر «لَسْتُ»

هَذَا الْوَلَدُ لَيْسَ بِتَلْمِيذٍ

هذا-موصوف،مبتدا

الْوَلَدُ-صفت

لَيْسَ-فعل ناقص،اسم-ضمير مستتر هُوَ،برمی گردد به «هذا الولد»،خبر

بِتَلْمِيذٍ-جار و مجرور،متعلق به لَيْسَ،خبر

الدرس الرابع عشر

دَخَلَ الْمُعَلِّمُ ثَمَّ التَّلَامِيذَهُ

دَخَلَ-فعل ماضى

الْمُعَلِّمُ-فاعل

ثُمَّ-عاطفه

التَّلامِذَةُ-فاعل، معطوف، «المعلم»-معطوف عليه

ص: ٢٥٦

هُوَ يَقْرَأُ كَثِيرًا وَيَنَامُ قَلِيلًا

هُوَ-مبتدا

يَقْرَأُ-فعل مضارع، فاعل-ضمير مستتر، هُوَ، برمی گردد به هُوَ، خبر

وَ-عاطفه

يَنَامُ-فعل مضارع، فاعل-ضمير مستتر، هُوَ: بر می گردد به هُوَ، معطوف (خبر)

قَلِيلًا-صفت است برای نَوْمًا، موصوف و صفت مفعول مطلق

قُمْ فَاقْرَأْ

قُمْ-فعل امر، فاعل-ضمير مستتر، انت

فَاقْرَأْ-«فا»-عاطفه، اقْرَأْ-فعل أمر، فاعل-ضمير مستتر أنت، جمله معطوف و ما قبل از «فا» معطوف عليه

تَعَالِ يَا كَرِيمُ نَشْرَبِ الشَّايَ

تَعَالِ-اسم فعل، فاعل-ضمير مستتر أنت، جمله شرطیه

يا-ندا

كَرِيمُ-منادی

نَشْرَبِ-فعل مضارع مجزوم، فاعل-ضمير مستتر نَحْنُ، جزائیه

الشَّايَ-مفعول به

الدرس الخامس عشر

هَاتِ قَدْحًا مَاءً

هَاتِ-اسم فعل، فاعل-ضمير مستتر، أنت

قَدْحًا-مفعول به

ماءً-تمییز

أَوْلَادِي يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ بَعْدَ الدَّرْسِ

أولادى-مضاف و مضاف اليه، مبتدا

ص: ٢٥٧

يَقْرَأُونَ - فعل مضارع - فاعل «واو»، خبر

الْقُرْآنَ - مفعول به

بَعْدَ - مضاف، ظرف زمان

الدَّرْسِ - مضاف اليه

بِنَاتِكَ يَقْرَأَنَّ كَثِيرًا

بِنَاتِكَ - مضاف و مضاف اليه، مبتدا

يَقْرَأَنَّ - فعل مضارع - فاعل «نَ»، خبر

كَثِيرًا - صفت است برای قراءه، موصوف و صفت مفعول مطلق

اقْرَأُوا دُرُوسَكُمْ

اقْرَأُوا - فعل امر - فاعل «واو»

دُرُوسَكُمْ - مضاف و مضاف اليه، مفعول به

كُرْتِكَ هُنَا تَحْتَ السَّرِيرِ

كُرْتِكَ - مضاف و مضاف اليه، مبتدا

هُنَا - ظرف مكان

تَحْتَ - مضاف، ظرف مكان

السَّرِيرِ - مضاف اليه

الدرس السادس عشر

اُولَئِكَ الرَّجَالُ مُعَلِّمُونَ

اُولَئِكَ - موصوف، مبتدا

الرَّجَالُ - صفت

مُعَلِّمُونَ - خبر

هُوَ أَمَامَ مُعَلِّمِهِ.

هُوَ-مبتدا

أَمَامَ-مضاف، ظرف، خبر

مُعَلِّمِهِ-مضاف اليه، مضاف، «-ه» مضاف اليه

اقْرَؤُوا دُرُوسَكُمْ أَيُّهَا التَّلَامِيذُ

اقْرَؤُوا-فعل امر-فاعل «واو»

دُرُوسَكُمْ-مضاف و مضاف اليه، مفعول به

أَيُّهَا-«أى»-موصوله، «ها»-حرف تنبيه

التَّلَامِيذُ-خبر، مبتدأ مذكور محذوف هم-كه عائد است به «أى» صله موصوله و صله منادى، ندايش محذوف يا

لَمْ تَضْحَكِينَ؟

لَمْ-جار و مجرور، متعلق به «تَضْحَكِينَ»

تَضْحَكِينَ؟-فعل مضارع، فاعل «-ى»

هَلْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ مُعَلِّمَةٌ؟-لا، بَلْ هِيَ مُرَبِّبَةٌ

هَلْ-استفهاميه

هَذِهِ-موصوف، مبتدا

الْمَرْأَةُ-صفت

مُعَلِّمَةٌ؟-خبر

لا-حرف ردّ

بَلْ-عاطفه

هِيَ-مبتدا، معطوف، معطوف عليه محذوف «ليست بمعلمه»

مُرَبِّبَةٌ-خبر

الدرس السابع عشر

أنا أَسْكُنُ فِي مَدِينَةِ دُوشَنبَه وَهِيَ عَاصِمَةُ جُمْهُورِيَّةِ تَاجِكِيسْتَانِ

أنا-مبتدا

أَسْكُنُ-فعل مضارع-فاعل-ضمير مستتر أنا، برمي گردد به انا

في-جار

مَدِينَةِ-مضاف، مجرور، متعلق به «أَسْكُنُ»

دُوشَنبَه-مضاف اليه

و-حاليه

هِيَ-مبتدا

عَاصِمَةُ-مضاف، خبر

جُمْهُورِيَّةِ-مضاف اليه، مضاف، موصوف

تَاجِكِيسْتَانِ-مضاف اليه

الْمُعَلِّمُ يُحِبُّ تَلَامِذَتَهُ

الْمُعَلِّمُ-مبتدا

يُحِبُّ-فعل مضارع، فاعل-ضمير مستتر هُوَ، برمي گردد به «المعلم»، خبر

تَلَامِذَتَهُ-مضاف و مضاف اليه، مفعول به

هُوَ جَاءَ أَيْضاً

هُوَ-مبتدا

جَاءَ-فعل ماضى، فاعل-ضمير مستتر هُوَ، برمي گردد به هُوَ، خبر

أَيْضاً-مفعول مطلق

فِي مَدِينَةِ قُورْغَانْتَبَه يُوجَدُ مَدَارِسُ كَثِيرَةٌ

فى-جار

مَدِينَه-مضاف،مجروور،متعلق به يوجد

قُورْغَانْتَبَه-مضاف اليه

ص: ٢٦٠

يُوجدُ-فعل مضارع مجهول

مَدَارِسُ-موصوف، نائب فاعل

كَثِيرَةٌ-صفت

الدرس الثامن عشر

جِئْتُ مَعَ صَاحِبِي مُحَمَّدٍ

جِئْتُ-فعل ماضى-فاعل «تُ»

مَعَ-مضاف، ظرف مكان

صَاحِبِي-مضاف اليه، مضاف، «ي» مضاف اليه

مُحَمَّدٍ-بدل از صاحبي

الدرس العشرون

مَتَى جِئْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ؟-الآن فَقَطْ

مَتَى-ظرف، استفهاميه

جِئْتُ-فعل ماضى-فاعل «تُ»

إِلَى-جار

الْمَدْرَسَةِ-مجرور، متعلق به «جِئْتُ»

الآن-ظرف زمان

فَقَطْ-ظرف زمان

هَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ لِتَتَعَلَّمَ الْقِرَاءَةَ؟

هَلْ-استفهاميه

تَذْهَبُ-فعل مضارع، فاعل-ضمير مستتر، أَنْتِ

مَعِيَ-مضاف و مضاف اليه، ظرف مكان

الى جار

المُدْرَسَة - مجرور، متعلق به «تذهب»

ص: ٢٤١

لَتَتَعَلَّمَ - «لِ» - جار - «تتعلّم» فعل مضارع منصوب، أَنْ محذوف، فاعل - ضمير مستتر نَحْنُ، جمله در تأویل مصدر، مجرور، متعلق به «تذهب»

الْقِرَاءَةَ؟ - مفعول به

نَعَمْ أَذْهَبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

نَعَمْ - حرف ایجاب

أَذْهَبُ - فعل مضارع، فاعل - ضمير مستتر انا

إِنْ - شرطیه

شَاءَ - فعل ماضی، دعائیه

اللَّهُ - فاعل

هُوَ لَمْ يَجِيءْ

هُوَ - مبتدا

لَمْ يَجِيءْ - فعل جحد، فاعل - ضمير مستتر هُوَ، برمی گردد به هُوَ

رَأَيْتُ سَعِيدًا يَبِيعُ فَرَسَهُ

رَأَيْتُ - فعل ماضی، فاعل «ت»

سَعِيدًا - مفعول به

يَبِيعُ - فعل مضارع، فاعل - ضمير مستتر هُوَ، برمی گردد به «سعيد»، حال از «سعيد»

فَرَسَهُ - مضاف و مضاف اليه، مفعول به

الدرس الحادى والعشرون

صَبَاحًا، مَسَاءً، غَدًا، أَمْسٍ، بِأَكْرَأَ، مُتَأَخَّرًا (همه ظرف زمان هستند)

كَيْفَ حَالُكَ يَا سَعِيدُ؟ - بِخَيْرٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ

كَيْفَ - خبر مقدم، استفهامیه

حَالُكَ - مضاف و مضاف اليه، مبتدای مؤخر

یا-ندا

ص: ۲۶۲

سَعِيدٌ-مَنَادِي

بِخَيْرٍ-جَارٍ وَ مَجْرُورٍ، مَتَعَلِقٌ بِه «كَائِنٌ»، خَبْرٌ، مَبْتَدِئٌ مَحذُوفٌ «حَالِي»

الْحَمْدُ-مَبْتَدَأٌ، دَعَائِيه

لِلَّهِ-جَارٍ وَ مَجْرُورٍ، مَتَعَلِقٌ بِه «كَائِنٌ» خَبْرٌ

عِنْدَ كَرِيمٍ قَلَمٌ جَمِيلٌ

عِنْدَ-مُضَافٌ، ظَرْفٌ مَكَانٌ، خَبْرٌ مَقْدَمٌ

كَرِيمٍ-مُضَافٌ إِلَيْه

قَلَمٌ-مَوْصُوفٌ، مَبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ

جَمِيلٌ-صِفَتٌ

الدرس الثاني والعشرون

مَا كَتَبْتُ دَرَسِي بَعْدُ

مَا-نَافِيه

كَتَبْتُ-فِعْلٌ مَاضِيٌّ-فَاعِلٌ «تُ»

دَرَسِي-مُضَافٌ وَ مُضَافٌ إِلَيْه، مَفْعُولٌ بِه

بَعْدُ-ظَرْفٌ

أَوْلَادِي كُلُّهُمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ

أَوْلَادِي-مُضَافٌ وَ مُضَافٌ إِلَيْه، مَبْتَدَأٌ

كُلُّهُمْ-مُضَافٌ وَ مُضَافٌ إِلَيْه، تَأْكِيدٌ

يَقْرَأُونَ-فِعْلٌ مُضَارِعٌ-فَاعِلٌ «وَأُو»، خَبْرٌ

الْقُرْآنَ-مَفْعُولٌ بِه

الدرس الثالث والعشرون

اِحْتَرِمُ مُعَلِّمَكَ دَائِمًا

اِحْتَرِمُ-فَعْلٌ اِمْرٌ، فَاعِلٌ-ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ، اَنْتَ

ص: ٢٤٣

مُعَلِّمَكَ-مضاف و مضاف اليه،مفعول به

دائماً-ظرف زمان

انظُرْ وَقْتُ الدَّرْسِ اِمَامَكَ دَائِماً وَ لَا تَلْتَفِتْ يَمِيناً وَ شِمَالاً

انظُرْ-فعل امر،فاعل-ضمير مستتر،انت

وقْتُ-مضاف،ظرف زمان

الدَّرْسِ-مضاف اليه

اِمَامَكَ-مضاف و مضاف اليه،ظرف مكان

دائماً-ظرف زمان

وَ-عاطفه

لَا تَلْتَفِتْ-فعل نهى،فاعل-ضمير مستتر،انت،معطوف

يَمِيناً-ظرف مكان

وَ-عاطفه

شِمَالاً-ظرف مكان،معطوف

جِدّاً همیشه برای تأکید می آید

حَفِظْتُ دَرْسِي جَيِّدًا

حَفِظْتُ-فعل ماضى-فاعل«ت»

دَرْسِي-مضاف و مضاف اليه،مفعول به

جَيِّدًا-مفعول مطلق

نُرِيدُ أَنْ نَرْجِعَ إِلَى بُيُوتِنَا

نُرِيدُ-فعل مضارع،فاعل-ضمير مستتر،نحن

أَنْ-ناصبه

نَزَجَ - فعل مضارع منصوب، فاعل - ضمير مستتر، نَحْنُ جمله با «أَنْ» در تأویل مصدر، مفعول به برای «نُرِيدُ»

ص: ۲۶۴

الى-جار

بُيوتنا-مضاف و مضاف اليه،مجرور،متعلق به نرجع

الدرس الخامس والعشرون

اين كُنتَ؟-كُنتُ في المَدْرَسَةِ

اين-خبر مقدم

كُنتُ؟-فعل ناقص-اسم «ت»،خبرش محذوفو«اين»(خبر مقدم) دلالت بر آن مى كند.

كُنتُ فعل ناقص-اسم «ت»

فى-جار

المَدْرَسَةِ-مجرور،متعلق به «كائناً»خبر كُنتُ

هُوَ كَانَ مُعَلِّمًا

هُوَ-مبتدا

كَانَ-فعل ناقص،اسم ضمير مستتر،هُوَ-برمى گردد به هو،خبر

مُعَلِّمًا-خبر كان

كَانَ حَامِدٌ تَلْمِيذًا

كَانَ-فعل ناقص

حَامِدٌ-اسم

تَلْمِيذًا-خبر كان

نَظَرْتُ اليَوْمَ الي فِلمٍ «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ»

نَظَرْتُ-فعل ماضى فاعل «ت»

اليَوْمَ-ظرف زمان

الى-جار

فَلَمْ - مضاف، مجرور، متعلق به «نَظَرْتُ»

ص: ٢٦٥

مَحْمَدٌ-مبتدا، مضاف اليه

رَسُولٌ-مضاف، خبر

الله-مضاف اليه

هَلْ نَظَرْتَ أَنْتَ إِلَى هَذَا الْفَلَمِ

هَلْ-استفهاميه

نَظَرْتَ-فعل ماضى-فاعل «ت»

أَنْتَ-تأكيد

إلى-جار

هذا-- موصوف، مجرور، متعلق به «نظرت»

الْفَلَمِ-صفت

تَعَرَّفْتُ بِهِ عِنْدَ مَا كَانَ يَدْرُسُ فِي مَدِينَتِنَا

تَعَرَّفْتُ-فعل ماضى-فاعل «ت»

به-جار و مجرور، متعلق به تَعَرَّفْتُ

عِنْدَ-مضاف، ظرف زمان

ما-مصدرية، مضاف اليه

كَانَ-فعل ناقص، اسم-ضمير مستتر، هو

يَدْرُسُ-فعل مضارع، فاعل-ضمير مستتر هو، خبر كان

فِي-جار

مَدِينَتِنَا-مضاف و مضاف اليه، مجرور، متعلق به يَدْرُسُ

الدرس السادس والعشرون

عَلَيَّ وَكَدُّ مُؤَدَّبٍ جِدًّا يُحِبُّ الْمَدْرَسَةَ

عَلِيٌّ - مَبْتَدَا

وَلَدٌ - مَوْصُوفٌ، خَيْرٌ أَوَّلٌ

ص: ٢٦٦

مُؤَدَّبٌ-صفت

جِدًّا-تأکید

يُحِبُّ فعل مضارع-ضمير مستتر، هو: بر می گردد به عَلِيٍّ، خبر ۲

الْمُدْرَسَةَ-مفعول به

الدرس السابع والعشرون

ثَلَاثَةُ أَقْلَامٍ

ثَلَاثَةٌ-مضاف

أَقْلَامٍ-مضاف اليه، خبر، مبتدأ ايش محذوف، هذه

عِشْرُونَ كِتَابًا

عِشْرُونَ-خير، مبتدأ ايش محذوف، هذه

كِتَابًا-تمييز

الدرس الثامن والعشرون

كَمْ تُرِيدُ؟

كَمْ-استفهاميه

تُرِيدُ-فعل مضارع، فاعل-ضمير مستتر، أَنْتَ

اشْتَرَى ابْنِي فَرَسًا قِيمَتُهُ خَمْسُ جَنِيهَاتٍ

اشْتَرَى-فعل ماضى

ابْنِي-مضاف ومضاف اليه، فاعل

فَرَسًا-موصوف، مفعول به

قِيمَتُهُ-مضاف و مضاف اليه، مبتدا

خَمْسُ-مضاف، خبر

جَنِيهَاتٍ-مُضَافٍ اِلَيْهِ

قِيَمَتُهُ خَمْسُ جَنِيهَاتٍ-صِفَتٌ اِسْتَبْرَاجِيَّةٌ «فَرَسًا»

ص: ٢٦٧

الدرس التاسع والعشرون

خُذْ كِتَابًا آخَرَ

خُذْ-فعل امر، فاعل-ضمير مستتر انت

كِتَابًا-موصوف، مفعول به

آخَرَ-صفة

الدرس الحادي والثلاثون

اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ جَمِيعًا

اللَّهُ-مبتدا

رَبُّ-مضاف، خبر

النَّاسِ-مضاف اليه

جَمِيعًا-تأكيد

الدرس الرابع والثلاثون

فِي السَّنَةِ اثْنِي عَشَرَ شَهْرًا: الْمُحَرَّمُ...

في -- جار

السَّنَةِ-مجرور، متعلق به كائن، خبر مقدم

اثْنِي عَشَرَ-مبتداى مؤخر

شَهْرًا-تمييز

الْمُحَرَّمُ-بدل

التَّلْمِيذُ الْكَسْلَانُ لَا يُجِبُّ أَحَدٌ: لَا مُعَلِّمُهُ وَلَا ابْوَاهُ

التَّلْمِيذُ-موصوف، مبتدا

الْكَسْلَانُ-صفة

لا يُجِبُّه - فعل نفي، «-ه» - مفعول به، برمی گردد به «التلميذ»، خبر

أحد - فاعل

لا - زائده

مُعَلِّمُهُ - مضاف و مضاف إليه، بدل

و - عاطفه

ص: ٢٦٨

ابوؤه-مضاف و مضاف اليه، بدل، معطوف

الدرس السادس والثلاثون

اعطى الطيب المريض دواءً

اعطى-فعل ماضى

الطيب-فاعل

المريض-مفعول به اول

دواءً-مفعولاً به ٢

بقى التلميذ مريضاً على فراشه

بقى-فعل ماضى

التلميذ-فاعل

مريضاً-حال از «التلميذ»

على-جار

فراشه-مضاف و مضاف اليه، مجرور، متعلق به «بقى»

الدرس السابع والثلاثون

هذا الكتابُ غالٍ يساوي خمسين درهماً

هذا-موصوف، مبتدا

الكتابُ-صفت

غالٍ-خبر اول

يساوي-فعل مضارع، فاعل-ضمير مستتر هو، برمي گردد به «هذا الكتاب» خبر دوم

خَمْسِينَ-مفعول به

دِرْهَمًا-تميز

وَأَمَّا ذَلِكَ فَوَحِيصٌ يُسَاوِي عَشْرِينَ

و-استينافيه

أَمَّا-شرطيه

ذَلِكَ-مبتدا

ف--جوابيه

رَحِيصٌ-جوابيه-خبر اول

يُسَاوِي-فعل مضارع،فاعل-ضمير مستتر-هُوَ:بر می گردد به «ذلك»خبر ۲

عَشْرِينَ-مفعول به

الدرس الثامن والثلاثون

وَفِيهَا يَنْبُتُ التُّفَّاحُ وَالْبُرْتُقَالُ وَالْعِنَبُ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْأَثْمَارِ اللَّذِيذِ

و-عاطفه

فيها-جار و مجرور،متعلق به «ينبت»

يَنْبُتُ-فعل مضارع

التُّفَّاحُ-فاعل

و-عاطفه

الْبُرْتُقَالُ-فاعل،معطوف

و-عاطفه

العِنَبُ-فاعل،معطوف

و-عاطفه

غَيْرُ-مُضَافٌ، فَاعِلٌ، مَعْطُوفٌ

ذَلِكَ-مُضَافٌ إِلَيْهِ

مِنْ-جَارٌ

ص: ٢٧٠

الأثمار - موصوف، مجرور، متعلق به كائن (من - بيانيه است از «ذلك»)

اللَّذِيذَهُ - صفت

انا الْجِئْمُهُ عِنْدَ ما اذْهَبُ الى الغَابِ وَ آخُذُ اللِّجَامَ مِنْهُ بَعْدَ انْ ارْجَعَ الى البَيْتِ

انا - مبتدا

الْجِئْمُهُ - فعل مضارع، فاعل - ضمير مستتر، انا، بر می گردد به انا، «ه» - مفعول به

عِنْدَ - مضاف، ظرف زمان

ما - مصدرية، مضاف اليه

اذْهَبُ - فعل مضارع، فاعل - ضمير مستتر، انا

الى - جار

الْغَابِ - مجرور، متعلق به «اذهب»

وَ - عاطفه

آخُذُ - فعل مضارع، فاعل - ضمير مستتر انا

اللِّجَامَ - مفعول به

مِنْهُ - جار و مجرور، متعلق به «آخذ»

بَعْدَ - مضاف، ظرف زمان

انْ - ناصبه، مضاف اليه

ارْجَعَ - فعل مضارع منصوب، فاعل - ضمير مستتر - انا، جمله با «ان» در تأويل مصدر است.

الى - جار

البَيْتِ - مجرور، متعلق به ارْجَعَ

الدرس التاسع والثلاثون

يَجِبُ عَلَيْنَا انْ نُحِبَّ الوَطَنَ

يَجِبُ-فعل مضارع

عَلَيْنَا-جار و مجرور، متعلق به يَجِبُ

ص: ٢٧١

ان-ناصبه، فاعل

نُحِبُّ-فعل مضارع، فاعل-ضمير مستتر، نَحْنُ، جمله با «ان» در تأویل مصدر

الْوَطَنَ-مفعول به

رَفَعَ التَّلَامِذَهُ الْعِلْمَ عَالِيًا

رَفَعَ-فعل ماضی

التَّلَامِذَهُ-فاعل

الْعِلْمَ-مفعول به

عَالِيًا-حال از عِلْمَ

عَلَى كُلِّ دَوْلَةٍ أَنْ تَكُونَ وَطَنِيَّةً

عَلَى-جار

كُلِّ-مضاف، مجرور، متعلق به محذوف «يَجِبُ»

دَوْلَةٍ-مضاف اليه

ان-ناصبه، فاعل

تَكُونَ-فعل ناقص منصوب، اسم-ضمير مستتر، هِيَ: بر می گردد به «كُلِّ دَوْلَةٍ»، جمله با «ان» در تأویل مصدر است

وَطَنِيَّةً-خبر «تكون»

رَعَاكَ اللَّهُ يَا جَيْشَنَا الْبَطَلَ

رَعَاكَ-فعل ماضی، «-كَ» مفعول به، دعائیه

اللَّهُ-فاعل

یا-ندا

جَيْشَنَا-مضاف و مضاف اليه، موصوف، منادی

الْبَطَلَ-صفت

الدرس الرابعون

لَمَّا أَكَلْنَا خَرَجْتُ أَنَا إِلَى السُّوقِ.

لَمَّا-ظرفيه

أَكَلْنَا-فعل ماضى-فاعل «نا»، جمله ظرفيه

خَرَجْتُ-فعل ماضى-فاعل «تُ»، جواب از ظرفيه

أنا-تأكيد

إلى-جار

السُّوقِ-مجرور، متعلق به خَرَجْتُ

الدرس الحادى والاربعون

أَمَا قَرَأْتَ دَرَسَكَ؟

أ-استفهاميه

ما-نافيه

قَرَأْتَ-فعل ماضى-فاعل «تُ»

دَرَسَكَ-مضاف و مضاف اليه، مفعول به

سَمِعًا وَطَاعَةً

سَمِعًا-مفعول مطلق، فعلش محذوف، أَسَمِعُ

وَ-عاطفه

طَاعَةً-مفعول مطلق، فعلش محذوف اطِيعُ

الْعِمَامَةُ يَلْبَسُهَا أئِمَّةُ الْمَسَاجِدِ.

الْعِمَامَةُ-مبتدا

يَلْبَسُهَا-فعل مضارع-«ها» مفعول به، ضمير بر مى گردد به عمامه

أئمة-مضاف، فاعل

المساجد-مضاف اليه

ص: ٢٧٣

الدرس الثانی والاربعون

يُنْصَحُ الأَثْمَارُ كَالْبُرْتُقَالِ وَ...

يُنْصَحُ-فعل مضارع

الأَثْمَارُ-فاعل

كالبُرْتُقَالِ-جار و مجرور، متعلق به «الكائنه» صفت است برای «الأثمار»

مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ خَمْسَةِ أَيَّامٍ

ما-نافیه

رَأَيْتُهُ-فعل ماضی-فاعل «تُ»-«ه» مفعول به

مُنْذُ-مضاف، ظرف زمان

خَمْسَةِ-مضاف الیه، مضاف

أَيَّامٍ-مضاف الیه

لَا أَعْرِفُهُ قَطُّ

لَا أَعْرِفُهُ-فعل نفی، فاعل-ضمیر مستتر، أنا-«ه» مفعول به

قَطُّ-ظرف زمان

إِذَا ارْدَتَ أَنْ تَكُونَ رَجُلًا عَالِمًا فَاجْتَهِدْ فِي دَرْسِكَ كَثِيرًا.

إذا-ظرفیه

ارْدَتَ-فعل ماضی-فاعل «ت»

أَنْ-ناصبه، مفعول به

تَكُونَ-فعل ناقص منصوب-اسم-ضمیر مستتر انت، با «أَنْ» در تأویل مصدر است.

رَجُلًا-موصوف، خبر

عَالِمًا-صفت

فأ-جوابيه

ص: ٢٧٤

اجْتَهَدُ-فعل امر، فاعل-ضمير مستتر، أنت

فِي-جار

دَرْسِكْ-مضاف و مضاف اليه، مجرور، متعلق به «اجتهد»

كَثِيرًا-صفت است برای «اجتهاداً» موصوف و صفت-مفعول مطلق

تَجِيءُ وَوَحْدَكَ

تَجِيءُ-فعل مضارع، فاعل-ضمير مستتر، أنت

وَوَحْدَكَ-مضاف و مضاف اليه، حال

سَأَلْتُ كَرِيمًا كِتَابًا

سَأَلْتُ-فعل ماضی-فاعل «ت»

كَرِيمًا-مفعول به اول

كِتَابًا-مفعول به دوم

هَذَا التَّلْمِيذُ يُسَمَّى شَاكِرًا.

هذا-موصوف، مبتدا

التَّلْمِيذُ-صفت

يُسَمَّى-فعل مضارع مجهول، نائب فاعل-ضمير مستتر، هو: بر می گردد به «هذا التلميذ»، خبر

شَاكِرًا-مفعول ۲

أَنْتِ الَّتِي تُعَلِّمِينَ هَذِهِ التَّلْمِيذَةَ.

أَنْتِ-مبتدا

الَّتِي-موصوله، خبر

تُعَلِّمِينَ-فعل مضارع، فاعل-ضمير «ی»-عائید به «التي»، صله

هَذِهِ-موصوف، مفعول به

التَّمِيذَةُ-صفت

ص: ٢٧٥

الْمَرْأَةُ الَّتِي تَعْلَمُ التَّلْمِيزَاتِ تُسَمَّى مُعَلِّمَةً.

الْمَرْأَةُ-موصوف، مبتدا

الَّتِي-موصوله، صفت

تُعَلِّمُ-فعل مضارع، فاعل-ضمير مستتر، هي، عائيد به «الَّتِي»، صلته

التَّلْمِيزَاتِ-مفعول به

تُسَمَّى-فعل مضارع مجهول، نائب فاعل-هي، بر مي گردد به «المرأه»، خبر

مُعَلِّمَةً-مفعولٌ به دوم

الدرس الرابع والاربعون

كَمْ رُوبِلًا فِي جَيْبِكَ؟

كَمْ-استفهاميه مبتدا

رُوبِلًا-تمييز

فِي-جار

جَيْبِكَ-مضاف و مضاف اليه، مجرور متعلق به كائن-خبر

كَمْ يَوْمًا تُقِيمُ عِنْدَنَا؟

كَمْ-استفهاميه

يَوْمًا-تمييز

تُقِيمُ-فعل مضارع، فاعل-ضمير مستتر، أَنْتَ

عِنْدَنَا-مضاف و مضاف اليه، ظرف مكان

الدرس الخامس والاربعون

مِنَ الْحَيَوَانَاتِ مَا هُوَ أَهْلِيٌّ مِثْلُ الْبَقْرَةِ وَ...

مِنَ-جار

الحیوانات-مجرور، متعلق به کائن، خبر مقدم

ما-موصوله، مبتدای مؤخر

ص: ۲۷۶

هُوَ-مبتدا، عائد است به «ما»، صله

أَهْلِيٌّ-خبر، موصوف

مِثْلُ-مضاف، صفت است برای «أَهْلِيٌّ»

الْبُقَرَةَ-مضاف الیه

مِنَ الْخُضْرَوَاتِ مَا يُؤْكَلُ اخْضَرَ

مِنْ-جار

الْخُضْرَوَاتِ-مجرور، متعلق به «كائن» خبر مقدم

ما-موصوله، مبتدا مؤخر

يُؤْكَلُ-فعل مضارع مجهول، نائب فاعل-ضمير مستتر، هُوَ، عائد است به «ما»، صله

اخْضَرَ-حال

هُوَ أَخَذَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ

هُوَ-مبتدا

أَخَذَ-فعل شروع، اسم-ضمير مستتر، هُوَ: بر می گردد به هُوَ، خبر

يَقْرَأُ-فعل مضارع، فاعل-ضمير مستتر، هُوَ بر می گردد به «هُوَ»، خبر است برای «أَخَذَ».

الْقُرْآنَ-مفعول به

أَذِنَ-جوابیه

الدرس السادس والاربعون

أَيُّكُمْ يَعْرِفُهُ؟

أَيُّكُمْ-مضاف و مضاف الیه، مبتدا

يَعْرِفُهُ؟-فعل مضارع، فاعل-ضمير مستتر، هُوَ بر می گردد به «أَيُّكُمْ»-«هُ» مفعول به

إِنَّهُ وُلِدَ فِي بُخَارِي وَلَكِنِّي لَا أَعْرِفُ...

إِنَّهُ - «انَّ» حرف مشبَّهه بالفعل، «-ه» اسم «انَّ»

وُلِدَ - فعل ماضى مجهول، نائب فاعل - ضمير مستتر، هُوَ بر مى گردد به «ابن سینا» خبر «انَّ»

فى - جار

بُخَارِي - مجرور، متعلق به وُلِدَ

وَ - استئنافیه

لَكِنِّي - «لكنَّ» حرف مشبَّهه بالفعل - «ى» اسم «لكنَّ»

لَا أَعْرِفُ... - فعل نفي، فاعل - ضمير مستتر، أَنَا، خبر «لكنَّ»

شُكْرًا - مفعول مطلق، فعلش محذوف، أَشْكُرُ

عِنْدَيْدٍ - ظرف

فَكَرَّ فِيمَا دَعَا إِلَيْهِ

فَكَرَّ - فعل ماضى، فاعل - ضمير مستتر، هُوَ

فى - جار

ما - موصوله، مجرور، متعلق به «فَكَرَّ»

دَعَا - فعل ماضى، فاعل - ضمير مستتر، هُوَ - عائيد به «ما»، صلة

إِلَيْهِ - جار و مجرور، متعلق به «دعا»

الدرس السابع والاربعون

إِنَّ لِلْعَالَمِ خَالِقًا.

إِنَّ - حرف مشبَّهه بالفعل

لِلْعَالَمِ - جار و مجرور، متعلق به كائِن، خبر مقدم برأى «انَّ»

خَالِقًا - اسم مؤخر برأى «انَّ»

حُكِي أَنْ...

حُكِي -فعل ماضى مجهول

أَنَّ...-حرف مشبهه بالفعل، نائب فاعل

ص: ٢٧٨

اِذَا كَانَ الْاَمْرُ كَذَلِكَ فَلْيُحْضِرْ...

اِذَا-شرطيه

كَانَ-فعل ناقص

الْاَمْرُ-اسم

كَذَلِكَ-خبر

«فَا»-جوابيه

لِيُحْضِرْ-فعل امر با لام...

...حَتَّى ابْحَثَ...

حَتَّى-حرف جار

ابْحَثَ-فعل مضارع منصوب، اَنْ-محذوف است. فاعِل «ابْحَثَ»-ضمير مستتر انا، جمله با «اَنْ» در تأويل مصدر شده مجرور است.

قَدْ جَاءَ الرَّجُلُ

قَدْ-تحقيقه

جَاءَ-فعل ماضى

الرَّجُلُ-فاعل

قَالَ لَهُ مَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ.

قَالَ-فعل ماضى

لَهُ-جار و مجرور، متعلق به «قال»

مَا-موصوله، مفعول به

قَالَ-فعل ماضى، مفعول آن محذوف است و آن ضمير «ه» است که عائد است به «ما»، جمله صله

أَبُو حَنِيفَةَ-فاعل

فَأَرْسَلَهُ ثَانِيَةً.

«فا»-عاطفه

ص: ٢٧٩

اَرْسَلَهُ-فعل ماضى،فاعل-ضمير مستتر،هُوَ-«هـ»مفعول به

ثَانِيَةً-صفت است برای موصوف محذوف «مَرَّةً»

الدرس الثامن والاربعون

صَارَتِ السَّفِينَةُ صَحِيحَةً بِلا نَجَارٍ.

صَارَتِ-فعل ناقص

السَّفِينَةُ-اسم «صارت»

صَحِيحَةً-خبر «صارت»

«بِ-»-جار

لا-زائده

نَجَارٍ-مجرور،متعلق به «صحيحه»

الدرس التاسع والاربعون

لا شَكَّ في أَنَّنَا...

لا-نفي جنس

شَكَّ-اسم «لا»

في-جار

أَنَّنا-حرف مشبهه بالفعل،«-نا»اسم،جملة مجرور است و جار و مجرور،متعلق به «كائن»خبر «لا»

وَلَكِنْ

وَلَكِنْ-استينافيه

ص: ٢٨٠

بَدَايَةُ الْمُتَبَدِّي «جلد دوم»

مؤلف: سید یونس استروشنی

قمرالدین افضلی تاجیک آبادی

چاپ اول: ۱۴۳۲ق/ ۱۳۸۹ش

ناشر: مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی صلی الله علیه و آله

چاپ: زلال کوثر قیمت: ۳۵۰۰۰ ریال شمارگان: ۲۰۰۰ نسخه

همه حقوق برای ناشر محفوظ است.

مراکز پخش:

قم، چهارراه شهدا، خیابان حجتیه، فروشگاه مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی صلی الله علیه و آله.

تلفکس: ۰۲۵۱۷۷۳۰۵۱۷

قم، بلوار محمدامین، سه راه سالاریه، فروشگاه مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی صلی الله علیه و آله.

تلفن: ۰۲۵۱۲۱۳۳۱۰۶ فکس: ۰۲۵۱۲۱۳۳۱۴۶

ص: ۱

اشاره

بَدَايَةُ الْمُتَبَدِّيِّ

جلد دوم سید یونس استروشنی

قمرالدین افضلی تاجیک آبادی

ص: ۳

بَدَايَةُ الْمُتَبَدِّيِّ (جلد دوم)

مؤلف: سید یونس استروشنی

قمرالدین افضلی تاجیک آبادی

چاپ اول: ۱۴۳۲ق/ ۱۳۸۹ش

ناشر: مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی صلی الله علیه و آله

چاپ: زلال کوثر قیمت: ۳۵۰۰۰ ریال شمارگان: ۲۰۰۰ نسخه

همه حقوق برای ناشر محفوظ است.

مراکز پخش:

قم، چهارراه شهدا، خیابان حجتیه، فروشگاه مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی صلی الله علیه و آله.

تلفکس: ۰۲۵۱۷۷۳۰۵۱۷

قم، بلوار محمدامین، سه راه سالاریه، فروشگاه مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی صلی الله علیه و آله.

تلفن: ۰۲۵۱۲۱۳۳۱۰۶ - فکس: ۰۲۵۱۲۱۳۳۱۴۶

www.miup.ir www.eshop.miup.ir

E-mail: admin

miup.ir, root

miup.ir

ص: ۴

آغاز و انجام یک پژوهش، پیمودن مرحله ای از رشد است که با پراکنده شدن بذر پرسش در مزرعه ذهن آماده پژوهشگر آغاز می شود و با به ثمر نشستن و برداشت محصول که همان آگاهی و دانایی است، پایان می پذیرد. البته این پایان، خود، فصلی نو را برای رویش، نوید می دهد؛ چرا که حاصل کار، علاوه بر شکوفایی، طراوت و برکت، فراهم آمدن چندین پرسش تازه و گردآوری بذره‌های رویدنی بیشتر است. پرسش‌ها بذره‌هایی هستند که به تناسب نیازهای زمان و توان محققان، پرورش می یابند و فرهنگ و تمدن را در پی خود به حرکت وامی دارند.

افزایش سرعت جابه جایی و کوتاه شدن فاصله‌ها، چه بسا بذره‌های پرسش را همانند باد، از فرسنگ‌ها دورتر بر ذهن جست و جوی می نشانند و تنوع و تازگی را برای تمدنی دیگر به ارمغان می آورد. طبعاً وجود آگاهی و مدیریت، در سرعت بخشیدن به این فرآیند، همواره نقشی بسزا خواهد داشت.

جامعه المصطفی صلی الله علیه و آله العالمیه به حکم رسالت جهانی و جایگاه ویژه خود در حوزه های علمیه و نیز تنوع نیروی انسانی، بر خود لازم می داند که نقش مؤثری را در

فراهم آوردن شرایط مناسب برای پژوهش ایفا کند. ایجاد زیرساخت های لازم، مدیریت بهینه امکانات موجود و حمایت از پژوهشگران عرصه دین، از اهم وظایف معاونت پژوهش جامعه المصطفی صلی الله علیه و آله العالمیه می باشد.

امید می رود با سامان بخشیدن به حرکت های خودجوش علمی و تقویت انگیزه های موجود، شاهد شکوفایی هرچه بیشتر عرصه فرهنگ دینی در جای جای جهان باشیم.

مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی صلی الله علیه و آله

ص: ۶

نحو آسان به طریق سؤال و جواب مطابق با متن «الأَجْرُومِيَّة» با اضافات ۹

درس اوّل علم نحو ۱۱

درس دوّم علامات و نشانه های اسم ۱۳

درس سوّم علامات و نشانه های فعل ۱۵

درس چهارم عامل و معمول، مُعرب و مَبْنِي ۱۷

درس پنجم اعراب و بناء ۱۹

درس ششم علامات رفع ۲۱

درس هفتم علامات نصب ۲۳

درس هشتم علامات جَزّ ۲۵

درس نهم علامات جزم ۲۷

درس دهم مُعربات(۱) ۲۹

درس یازدهم مُعربات(۲) ۳۱

درس دوازدهم مُعربات(۳) ۳۳

درس سیزدهم اسم مقصور و اسم منقوص ۳۵

درس چهاردهم أفعال(۱) ۳۹

درس پانزدهم أفعال(۲) ۴۱

درس شانزدهم موارد نصب مضارع ۴۳

درس هفدهم موارد جزم مضارع ۴۵

درس هجدهم مرفوعات ۴۷

درس نوزدهم نائب فاعل ۵۱

درس بیستم مبتداً و خبر ۵۳

درس بیست و یکم نواسخ مبتدا و خبر (۱) ۵۷

ص: ۷

درس بیست و دوّم نواسخ مبتدا و خبر(۲) ۵۹

درس بیست و سوّم نواسخ مبتدا و خبر(۳) ۶۱

درس بیست و چهارم نواسخ مبتدا و خبر(۴) ۶۳

درس بیست و پنجم نواسخ مبتدا و خبر(۵) ۶۵

درس بیست و ششم توابع(۱) ۶۷

درس بیست و هفتم توابع(۲) ۶۹

درس بیست و هشتم توابع(۳) ۷۱

درس بیست و نهم منصوبات(۱) ۷۵

درس سیم منصوبات(۲) ۷۹

درس سی و یکم منصوبات(۳) ۸۱

درس سی و دوّم منصوبات(۴) ۸۵

درس سی و سوّم اعداد(۱) ۸۷

درس سی و چهارم اعداد(۲) ۸۹

درس سی و پنجم اعداد(۳) ۹۱

درس سی و ششم اعداد(۴) ۹۳

درس سی و هفتم منصوبات(۵) ۹۵

درس سی و هشتم منصوبات(۶) ۹۹

درس سی و نهم منصوبات(۷) ۱۰۳

درس چهلم منصوبات(۸) ۱۰۵

درس چهل و یکم مجرورات(۱) ۱۰۷

درس چهل و دوّم مجرورات(۲) ۱۱۱

درس چهل و سوم مجرورات (۳) ۱۱۳

متون منتخب نظم و نثر عربی ۱۱۵

تَرْجُمَةُ الْمُفْرَدَاتِ ۱۴۹

الْهُدَايَةُ فِي النَّحْوِ (عَلَى تَرْتِيبِ الْكَافِيَةِ) ۱۸۵

ص: ۸

نحو آسان به طریق سؤال و جواب

مطابق با متن «الأَجْرُومِيَّة» با اضافات

ص: ۹

درس اول: علم نحو

الْكَلَامُ هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ. وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ: اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ.

ترجمه: کلام، لفظی است مرکب، مفید و به وضع عربی. که بر سه قسم است: اسم، فعل و حرف.

سؤال و جواب:

سؤال: علم نحو چیست؟

جواب: علمی است که حالت (چگونگی) آخر کلمه ها را در جمله بیان می کند.

سؤال: فایده علم نحو چیست؟

جواب: فایده آن، فهم صحیح کلام عرب و نگه داشتن زبان از خطا در «گفتار» و «نوشتار» است.

سؤال: موضوع علم نحو چیست؟

جواب: موضوع علم نحو، «کلمه» و «کلام» است.

سؤال: کلمه چیست؟

جواب: کلمه، لفظ مفرد است، مثل: كِتَابٌ، ضَرَبَ، مِنْ.

سؤال: کلام چیست؟

ص: ۱۱

جواب: کلام، لفظ مرکبی است که از دو یا چند کلمه ترکیب شده است، به طوری که دارای معنای کاملی می شود که سکوت بر آن صحیح است باشد، مثل: جَاءَ زَيْدٌ، زَيْدٌ قَائِمٌ.

سؤال: کلمه بر چند قسم است؟

جواب: کلمه بر سه قسم است: اسم، فعل، حرف.

سؤال: غرض از آوردن قید «بالوضع» در تعریف کلام چیست؟

غرض از آوردن قید «بالوضع» (یعنی به وضع عربی) آن است که اگر ما لفظی مرکب و مفید داشته باشیم، ولی آن لفظ، غیر عربی باشد، باز هم کلام مورد نظر ما در این علم تأمین نمی شود، زیرا مراد ما از کلام در این جا کلام عربی است، نه غیر عربی.

ص: ۱۲

درس دوم: علامات و نشانه های اسم

فَالِاسْمُ يَعْرِفُ بِأَلْحَفْضِ وَالتَّنْوِينِ وَدُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ. وَحُرُوفُ الْحَفْضِ وَهِيَ: مِنَ وَالْي وَعَيْنُ وَعَلَى وَفِي وَرُبُّ وَالْبَاءُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ. وَحُرُوفُ الْقَسَمِ وَهِيَ: الْوَاوُ وَالْبَاءُ وَالتَّاءُ.

ترجمه: اسم شناخته می شود به واسطه جرّ، تنوین، دخول «أل». حروف جرّ عبارتند از: مِنْ، إِلَى، عَن، عَلَى، فِي، رُبُّ، بَاء، كَاف، لَام. و حروف قَسَم عبارتند از: واو، باء، تاء.

سؤال و جواب:

سؤال: علامات و نشانه های اسم کدام است؟

جواب: علامات و نشانه های اسم پنج تاست: جرّ، تنوین، نداء، ال-، اسنادُ الیه.

سؤال: جرّ و علامت بودنِ آن برای اسم چیست؟

جواب: جرّ، کسره آخر کلمه است و قبول کردنِ حرکتِ جرّ (کسره) در آخر کلمه، از خصوصیات اسم است، به خلاف فعل و حرف که آخر آنها کسره را قبول نمی کنند، مثل: کلمه «الْبَيْتِ» در «خَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ».

سؤال: علامت بودنِ تنوین، نداء و ال- برای اسم چیست؟

جواب: تنوین، نداء (یا) و ألف و لام (ال) نیز مانند جرّ، از خصوصیات اسم هستند. تنوین به آخر اسم ملحق می گردد مثل: رَجُلٌ. و حرفِ نداء (یا) و ال-، هر دو در اول اسم داخل می شوند، مثل: یا رَجُلٌ، الرَّجُلُ. ولی فعل و حرف این علامت ها را قبول نمی کنند.

سؤال: اسنادِ اِليه چیست؟

جواب: اسنادِ اِليه (اسناد به اسم)، یعنی چیزی را به اسم نسبت بدهی و بگویی این چیز برای او است، مانند: عَلِيٌّ عَادِلٌ. در این مثال عدالت به علی - که اسم است - نسبت داده شده است. اسنادِ اِليه فقط مخصوصِ اسم است.

سؤال: حروفِ جرّ چند تا است؟

جواب: حروفِ جرّ هفده تا است: مِنْ، اِلَى، عَنْ، فِي، رَبِّ، حَتَّى، بَاءٌ، كَافٌ، لَامٌ، تَاءٌ، وَاوٌ، مُنْذُ، مُنْذُ، خَلَا، حَاشَا، عَدَا.

سؤال: حروفِ قَسَمٍ کدامند؟

جواب: حروفِ قَسَمٍ عبارتند از: بَاءٌ، وَاوٌ، تَاءٌ. و اینها نیز مانند حروفِ جرّ، اسم را مجرور (مکسور) می سازند، مانند: وَاللّٰهِ، بِاللّٰهِ، تَاللّٰهِ.

درس سوم: علامات و نشانه های فعل

وَالْفِعْلُ يَعْرِفُ بِقَدِّ وَالسَّيْنِ وَسَوْفَ وَتَاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ وَالْحَرْفِ مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الْأِسْمِ وَلَا دَلِيلُ الْفِعْلِ.

ترجمه: فعل شناخته می شود به واسطه قَدِّ، سَیْنِ، سَوْفَ و تاء تأنیث ساکنه. و حرف آن چیزی است که نه صلاحیت دارد علامت اسم واقع شود و نه علامت فعل. (یعنی حرف چنین است که علامات اسم و علامات فعل را قبول نمی کند).

سؤال و جواب:

سؤال: علامات و نشانه های فعل کدام است؟

جواب: علامات و نشانه های فعل - که به واسطه آنها می توانیم فعل را از دیگر کلمات جدا بکنیم، بسیارند. از جمله: (قَدِّ)، مثل: (قَدِّ) (قَامَ)؛ سَیْنِ و سَوْفَ، مثل: (سَيَقُومُ، سَوْفَ يَقُومُ)؛ تاءِ تأنیث ساکنه، مثل: (قَامَتْ)؛ یاءِ مخاطب مؤنث، مثل: (قُومِي) و نون تأکید، مثل: (تَقُومَنَّ، تَقُومَنَ).

سؤال: فعل بر چند قسم است؟

جواب: فعل بر سه قسم است: ماضی، مضارع، امر.

سؤال: علامت فعل ماضی کدام است؟

ص: ۱۵

جواب: علامت فعل ماضی آن است که تاء تانیث ساکنه بتواند به وی ملحق شود، مثل: (قَامَتْ).

سؤال: علامت فعل مضارع کدام است؟

جواب: علامت فعل مضارع آن است که (سین) یا (سَوْفَ) یا (لَمْ) یا (لَنْ) بتواند بر وی داخل گردد، مثل: سَيَقُومُ، سَوْفَ يَقُومُ، لَمْ يَقُمْ، لَنْ يَقُومَ.

سؤال: امر چیست؟ و علامت آن کدام است؟

جواب: امر، طلب است و علامت آن قبول یاء مخاطب مؤنث است، مثل: (كُلِي وَاشْرَبِي). پس اگر کلمه ای بتواند یاء مخاطب مؤنث را قبول بکند، ولی دلالت بر طلب نداشته باشد، امر نیست، زیرا دارای شرط اول که دلالت بر طلب است، نمی باشد. هم چنین اگر کلمه ای دلالت بر طلب بکند، اما نتواند یاء مخاطب را بپذیرد، در این صورت نیز امر نیست، بلکه اسم فعل است، مثل: (صَهْ، مَهْ).

سؤال: علامت حرف کدام است؟

جواب: حرف دارای علامت خاصی نیست. فقط می توان گفت که از خصوصیات حرف این است که چیزی از علامات اسم و فعل را قبول نمی کند.

سؤال و جواب:

سؤال: عامل و معمول چیست؟

جواب: هنگام ترکیب کلمات با یکدیگر، بعضی از کلمات در کلمه دیگر تأثیر می گذارد. کلمه تأثیر گذارنده را «عامل» و کلمه تأثیر گرفته را «معمول» می نامند، مثل: «قَرَأَ مُحَمَّدٌ دَرَسَهُ فِي الْحُجْرَةِ». در این مثال «قَرَأَ» و «فِي» عامل و «مُحَمَّدٌ»، «دَرَسَهُ» و «الْحُجْرَةِ» معمول آنها هستند؛ یعنی «قَرَأَ» روی «مُحَمَّدٌ» و «دَرَسَهُ» تأثیر گذارده که به سبب آن آخر کلمه «مُحَمَّدٌ» به ضمه و «دَرَسَهُ» به فتحه خوانده می شود. هم چنین کلمه «فِي» روی «الْحُجْرَةِ» تأثیر خود را گذاشته و آن را مکسور نموده است.

سؤال: مُعَرَّب چیست؟

جواب: مُعَرَّب کلمه ای است که آخر آن بر حسب اختلاف عوامل، تغییر پذیرد، مثل: «عَلِيٌّ» در جمله های:

جَاءَ عَلِيٌّ - رَأَيْتُ عَلِيًّا - مَرَرْتُ بِعَلِيٍّ

سؤال: مَبْنِي چیست؟

جواب: مَبْنِي کلمه ای است که آخر آن همیشه به یک حالت است، مثل: «هَذَا» در جمله های:

جَاءَ هَذَا - رَأَيْتُ هَذَا - مَرَرْتُ بِهَذَا

الإِعْرَابُ هُوَ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ لِإِخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهِ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا، وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَخَفْضٌ وَجَزْمٌ. فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْخَفْضُ، وَلَا جَزْمَ فِيهَا، وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ، وَلَا خَفْضَ فِيهَا.

ترجمه: «اعراب» تغییر و دگرگونی آخرهای کلمه‌هاست که به سبب عامل‌های داخل‌شونده بر آنها دگرگون می‌شوند، چه تغییر لفظی و چه تقدیری و اقسام اعراب چهار تاست: رفع، نصب، جرّ و جزم. اسم‌ها از بین این اقسام رفع، نصب و جرّ را می‌پذیرند و جزم در اسم‌ها نیست. اما فعل‌ها رفع، نصب و جزم را قبول می‌کنند و جرّ در فعل‌ها نیست.

سؤال و جواب:

سؤال: اعراب چیست؟

جواب: اعراب، حرکتِ آخر کلمهٔ مُعْرَب است که همیشه تغییر می‌پذیرد.

سؤال: اعراب بر چند قسم است؟

جواب: بر دو قسم است: لفظی و تقدیری.

سؤال: اعراب لفظی چیست؟

جواب: اعراب لفظی، اعرابی است که در آخر کلمه ظاهر شود، مثل کلمه «عَلِي» در جمله های:

جَاءَ عَلِيٌّ - رَأَيْتُ عَلِيًّا - مَرَرْتُ بِعَلِيٍّ

سؤال: اعراب تقدیری چیست؟

جواب: اعراب تقدیری، اعرابی است که در آخر کلمه ظاهر نشود، مثل کلمه «الْفَتَى» در جمله های:

جَاءَ الْفَتَى - رَأَيْتُ الْفَتَى - مَرَرْتُ بِالْفَتَى

سؤال: بناء چیست؟

جواب: به یک حالت ماندن حرکت آخر کلمه «مبنی» را گویند، مثل کلمه «هُؤُلَاءِ» در جمله های:

جَاءَ هُؤُلَاءِ - رَأَيْتُ هُؤُلَاءِ - مَرَرْتُ بِهِؤُلَاءِ

سؤال: اعراب بر چند نوع است؟

جواب: اعراب بر چهار نوع است: رفع، نصب، جرّ، جزم.

۱. «رفع» مثل: عَلِيٌّ و يَضْرِبُ در جمله های: جَاءَ عَلِيٌّ - يَضْرِبُ مُحَمَّدٌ. کلمه ای را که رفع دارد «مرفوع» می نامند.

۲. «نصب» مثل: عَلِيًّا و يَضْرِبَ در جمله های: رَأَيْتُ عَلِيًّا - أَنْ يَضْرِبَ مُحَمَّدٌ. کلمه ای را که نصب دارد «منصوب» می نامند.

۳. «جرّ» مثل: عَلِيٍّ در جمله: مَرَرْتُ بِعَلِيٍّ. کلمه ای را که جرّ دارد «مجرور» می نامند.

۴. «جزم» مثل: يَضْرِبْ در جمله: لَمْ يَضْرِبْ عَلِيٌّ. کلمه ای که جزم دارد «مجزوم» نامیده می شود.

*از میان چهار نوع اعراب، یعنی (رفع، نصب، جرّ، جزم)، «جرّ» مخصوص اسم و «جزم» مخصوص فعل و «رفع و نصب» مشترک میان اسم و فعل است.

لِرَفْعِ اَرْبَعِ عَلَامَاتٍ: الضَّمَّةُ وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ وَالنُّونُ. فَأَمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي اَرْبَعِهِ مَوَاضِعَ: فِي الأِسْمِ المُفْرَدِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ وَجَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَالفِعْلِ المُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ. وَأَمَّا الْوَاوُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ وَفِي الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ، وَهِيَ أَبُوكَ وَأَخُوكَ وَحَمُوكَ وَفُوكَ وَذُو مَالٍ. وَأَمَّا الأَلِفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيَةِ الأَسْمَاءِ خَاصَّةً. وَأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الفِعْلِ المُضَارِعِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ تَثْنِيَهُ أَوْ ضَمِيرٌ جَمْعٌ أَوْ ضَمِيرٌ المُؤَنَّثِ المُخَاطَبِ.

ترجمه: از برای رفع چهار علامت است: ضمه، واو، الف و نون. اما ضمه علامت رفع است در چهار موضع: در اسم مفرد، جمع مکسر، جمع مؤنث سالم و فعل مضارعی که چیزی به آخرش نچسبیده باشد. و اما واو علامت است برای رفع در دو موضع: در جمع مذکر سالم و در اسم های پنجگانه که عبارتند از: أبوك، أخوك، حموك، فوك و ذو مال. و اما الف علامت است برای رفع در تثنیه اسم ها (به خصوص). و اما نون علامت است برای رفع در فعل مضارع اگر ضمیر تثنیه یا ضمیر جمع یا ضمیر مؤنث مخاطب به آن چسبیده باشد.

سؤال و جواب:

سؤال: علامات رفع کدام است؟

ص: ۲۱

جواب: علاماتِ رفع عبارتند از: ضمّه، واو، الف، نون.

سؤال: «ضمّه» در چند مورد، علامتِ رفع است؟

جواب: «ضمّه» در چهار مورد، علامتِ رفع است: ۱. اسم مفرد، مثل: ذَهَبٌ زَيْدٌ. ۲. جمع مکسر، مثل: قَرَأَ الرَّجَالُ. ۳. جمع مؤنث سالم، مثل: جَاءَتِ الْمُؤْمِنَاتُ. ۴. مضارعی که در آخرش «الف تشبیه» (اِنِ)، «واو جمع» (وَنَ) و «یاء مفرد مؤنث مخاطب» (يْنَ) پیوست نشده باشد، مثل: زَيْدٌ يَقْرَأُ.

سؤال: «واو» در چند مورد، علامتِ رفع است؟

جواب: «واو» در دو مورد، علامتِ رفع است: ۱. اسماءِ سبّیّه که عبارتند از: أَبُو كَ، أَخُو كَ، حَمُو كَ، فُو كَ، هُنُوها، ذُو مال، مثل: هَذَا أَبُو كَ، جَاءَ أَخُو كَ، ذَهَبَ حَمُو كَ، هَذَا فُو كَ، قَامَ هُنُوها، جَلَسَ ذُو مال.

۲. جمع مذکر سالم، مثل: جَاءَ الْمُؤْمِنُونَ.

سؤال: «الف» در چه مورد، علامتِ رفع است؟

جواب: «الف» فقط در تشبیه، علامتِ رفع است، مثل: جَاءَ الرَّجُلَانِ.

سؤال: «نون» در چه مورد، علامتِ رفع است؟

جواب: «نون» در فعل مضارعی که در آخرش «الف تشبیه» (اِنِ) مثل:

يَقْرَأُ، يَفْرُؤُونَ، یا «یاء مفرد مؤنث مخاطب» (يْنَ) مثل: تَقْرئينَ متّصل باشد، علامتِ رفع است.

وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عِلَامَاتٍ: الْفَتْحُ وَالْأَلِفُ وَالْكَسْرُ وَالْيَاءُ وَحَذْفُ النُّونِ. فَأَمَّا الْفَتْحُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْأَسْمَاءِ الْمَفْرَدِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ. وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، نَحْوُ: رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَأَمَّا الْكَسْرُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ. وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ. وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفَعَهَا بَيِّنَاتُ النُّونِ.

ترجمه: برای نصب پنج علامت است: فتحه، الف، کسره، یاء و حذف نون. اما فتحه، علامت است برای نصب در سه جا: در اسم مفرد، جمع مکسر، فعل مضارع اگر نصب کننده بر آن داخل شده و چیزی به آخرش نچسبیده باشد. و اما الف، علامت است برای نصب در اسم های پنج گانه، مثل: رَأَيْتُ أَبَاكَ و أَخَاكَ و مانند آن.

و اما کسره، علامت است برای نصب در جمع مؤنث سالم. و اما یاء، علامت است برای نصب در تثنیه و جمع. و اما حذف نون، علامت است برای نصب در فعل های پنج گانه ای که رفع آنها به ثبات نون است.

سؤال و جواب:

سؤال: علامات نصب کدام است؟

جواب: علاماتِ نصب پنج تاست و عبارتند از: فتحه، الف، کسره، یاء، حذف نون.

سؤال: «فتحه» در چند مورد، علامتِ نصب است؟

جواب: «فتحه» در سه مورد، علامتِ نصب است: ۱. اسم مفرد مثل: أَكْرَمْتُ زَيْدًا. ۲. جمع مکسر مثل: أَكْرَمْتُ الرَّجَالَ. ۳. مضارعی که به آن «عاملِ نصب» داخل گردیده و در آخرش «الف تشبیه» یا «واو جمع» یا «ياء مفرد مؤنث مخاطب» پیوست نشده باشد مثل: لَنْ يَخْرُجَ زَيْدٌ.

سؤال: «الف» در چه مورد، علامتِ نصب است؟

جواب: «الف» در اسماء سته علامتِ نصب است، مثل: رَأَيْتُ أَبَاهُ وَأَخَاهُ وَحَمَاهُ وَفَاهُ وَهَنَاهُ وَذَا مَالٍ.

سؤال: «ياء» در چند مورد، علامتِ نصب است؟

جواب: «ياء» در دو مورد، علامتِ نصب است: ۱. تشبیه مثل: رَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ. ۲. جمع مذکر سالم مثل: رَأَيْتُ الْمُؤْمِنِينَ.

سؤال: «کسره» در چه مورد، علامتِ نصب است؟

جواب: «کسره» در جمع مؤنث سالم، علامتِ نصب است، مثل: رَأَيْتُ الْمُؤْمِنَاتِ.

سؤال: «حذفِ نون» در چه مورد، علامتِ نصب است؟

جواب: «حذفِ نون» در فعل مضارعی که به آن «عاملِ جزم» داخل گردیده و در آخرش «الف تشبیه»، مثل: لَنْ يَقْرَأَ، یا «واو جمع» مثل: لَنْ يَقْرَأُوا، یا «ياء مفرد مؤنث مخاطب»، مثل: لَنْ تَقْرَأِي متَّصل باشد، علامتِ نصب است.

وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عِلَامَاتٍ: الْكُسْرَةُ وَالْيَاءُ وَالْفَتْحَةُ. فَأَمَّا الْكُسْرَةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْإِسْمِ الْمَفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلِيمِ. وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَفِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ. وَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الْإِسْمِ الَّذِي لَا يُنْصَرَفُ.

ترجمه: از برای جرّ سه علامت است: کسره، یاء و فتحه.

اما کسره علامت است برای جرّ در سه جا: در اسم مفرد منصرف، جمع مکسر منصرف و جمع مؤنث سالم.

و اما یاء علامت است برای جرّ در سه جا: در اسم های پنج گانه، در تثنیه و جمع. و اما فتحه علامت است برای جرّ در اسمی که غیر منصرف است.

سؤال و جواب:

سؤال: علامات جرّ کدام است؟

جواب: جرّ دارای سه علامت می باشد: کسره، یاء، فتحه.

سؤال: «کسره» در چند مورد علامت جرّ است؟

جواب: «کسره» در سه مورد، علامت جرّ محسوب می گردد: ۱. اسم مفرد منصرف،

مثل: مَرَزْتُ بِرَيْدٍ. ۲. جمع مکسر مُنْصَرِفٍ, مثل: مَرَزْتُ بِالْعُلَمَاءِ. ۳. جمع مؤنث سالم, مثل: مَرَزْتُ بِالْمُؤْمِنَاتِ.

سؤال: «ياء» در چند مورد، علامتِ جرّ می باشد؟

جواب: «ياء» در سه مورد، علامتِ جرّ می باشد: ۱. جمع مذکر سالم, مثل: مَرَزْتُ بِالْمُسْلِمِينَ. ۲. تشبیه, مثل: مَرَزْتُ بِالرَّجُلِينَ. ۳. اسماء ستّه, مثل: مَرَزْتُ بِأَبِيكَ وَأَخِيكَ وَحَمِيكَ وَهَنِيكَ، و ذی مالٍ وَفِي فَيْكَ.

سؤال: «فتحه» در چه مورد، علامتِ جرّ است؟

جواب: «فتحه» در اسمی که غیرمنصرف است علامتِ جرّ به شمار می رود, مثل: مَرَزْتُ بِمَسَاجِدٍ، مَرَزْتُ بِأَحْمَدَ، أَحْبَبْتُ إِلَى عُمَرَ، سَلَّمْتُ إِلَى فَاطِمَةَ، مَرَزْتُ بِحَبْلِي، نَظَرْتُ إِلَى وَجْهِ أَحْمَرَ، أَخَذْتُ مِنْ زَيْنَبَ، ذَهَبَ إِلَى فُرْعَانَ، هَذَا قَلْبُ سَيِّدِ لَمَانَ، مَرَزْتُ بِسُلَيْمَانَ، جَلَسْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، نَظَرْتُ إِلَى مَصَابِيحٍ وَغَيْرِهِ که توضیحش به تفصیل خواهد آمد.

وَلِلْجُزْمِ عِلْمَانِ: السُّكُونُ وَالْحِذْفُ. فَأَمَّا السُّكُونُ فَيَكُونُ عِلْمَةً لِلْجُزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ. وَأَمَّا الْحِذْفُ فَيَكُونُ عِلْمَةً لِلْجُزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ، وَفِي الْأَفْعَالِ الَّتِي رَفَعَهَا بِثَبَاتِ النُّونِ.

ترجمه: از برای جزم دو علامت است: سکون و حذف. اما سکون، علامت است برای جزم در فعل مضارعی که آخرش صحیح باشد. و اما حذف، علامت است برای جزم در فعل مضارعی که آخرش معتل است و نیز در فعل هایی که رفع آنها به ثبات نون است.

سؤال و جواب:

سؤال: علامت جزم چند تا است؟

جواب: علامت جزم سه تا است: سکون، حذف حرف آخر، حذف نون.

سؤال: «سکون» در چه موقع، علامت جزم است؟

جواب: فعل مضارع معربی که اولاً حرف آخرش صحیح باشد و ثانیاً، «الف تثنيه» یا «واو جمع» یا «یاء مفرد مؤنث مخاطب» به وی متصل نباشد و ثالثاً، «عامل جزم» بر وی داخل شده باشد، «سکون» در آن علامت جزم می باشد، مثل: لَمْ يَضْرِبْ زَيْدٌ.

سؤال: «حذف آخر» در چه مورد علامت جزم می باشد؟

جواب: «حذفِ آخر» در فعل مضارع معربی که معتلّ الآخر است- یعنی حرف آخرش از حروفِ علّه باشد- علامتِ جزم محسوب می گردد، مثل: لَمْ يَدْءُ زَيْدٌ، لَمْ يَخْشَ بَكْرٌ، لَمْ يَزِمِ عَلِيٌّ.

سؤال: «حروفِ علّه» چند تاست؟

جواب: «حروفِ علّه» سه تاست: واو، الف، ياء (وای).

سؤال: «حذفِ نون» در چه موقع، علامتِ جزم می باشد؟

جواب: «حذفِ نون» در فعل مضارع معربی که «الف تشنيه» یا «واو جمع» یا «ياء مفرد مؤنث مخاطب» به وی متصل شده و هم چنین «عاملِ جزم» به وی داخل گردیده باشد، علامتِ جزم به شمار می رود، مثل: لَمْ يَفْعَلَا، لَمْ تَفْعَلَا، لَمْ يَفْعَلُوا، لَمْ تَفْعَلُوا، لَمْ تَفْعَلِي.

ص: ۲۸

المُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يَعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ وَقِسْمٌ يَعْرَبُ بِالْحُرُوفِ، فَالَّذِي يَعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ اَرْبَعَةُ اَنْوَاعٍ: الْاِسْمُ الْمَفْرَدُ، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِاٰخِرِهِ شَيْءٌ. وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمِّ وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحِ وَتُخَفَّضُ بِالْكَسْرِ وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ. وَخَرَجَ عَنِ ذٰلِكَ ثَلَاثَةُ اَشْيَاءٍ: جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ يَنْصَبُ بِالْكَسْرِ، وَالْاِسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ يَخْفَضُ بِالْفَتْحِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْاٰخِرُ يَجْزَمُ بِحَذْفِ اٰخِرِهِ.

ترجمه: مُعْرَبَات دو قسم هستند: یک قسم به واسطه حرکات و قسمی دیگر به واسطه حروف معرب می شود. آن چه معرب می شود به واسطه حرکات، چهار نوع است: اسم مفرد، جمع مکسر، جمع مؤنث سالم و فعل مضارعی که به آخرش چیزی نچسبیده باشد. و همه این ها رفع می شود به واسطه ضمه و نصب می شود به واسطه فتحه و جرّ می شود به واسطه کسره و جزم می شود به واسطه سکون. و از این ها، سه چیز خارج شد: جمع مؤنث سالم که به واسطه کسره نصب می شود و اسمی که غیر منصرف است و به واسطه فتحه جرّ می شود و فعل مضارعی که آخرش معتل است که به واسطه حذف آخرش جزم می شود.

سؤال و جواب:

سؤال: مُعْرَبَات بر چند قسم است؟

ص: ۲۹

جواب: معربات نسبت به علاماتِ خود بر دو قسم است:

۱. آن که علامتِ اصلی دارد؛ یعنی به ضمه رفع می شود، به فتحه نصب می گردد، به کسره جرّ می شود و به سکون جزم می گردد.

۲. آن که علامتِ نیابتی دارد.

سؤال: مُعرباتی که علامتِ اصلی دارد بر چند نوع است؟

جواب: بر دو نوع است:

۱. آن که همیشه و در همه موارد، علامتِ اصلی دارد.

۲. آن که فقط در بعضی موارد، علامتِ اصلی دارد.

سؤال: معرباتی که در همه موارد، علامتِ اصلی دارد کدام است؟

جواب: آن که در همه موارد علامتِ اصلی دارد عبارت است از:

۱. اسم مفرد مُنصرف، مثل: زَيْدٌ قَائِمٌ، رَأَيْتُ زَيْدًا، مَرَرْتُ بِزَيْدٍ.

۲. جمع مکسر منصرف، مثل: الرِّجَالُ العُرْلُ ضُعَفَاءُ، أَكْرَمْتُ الرِّجَالَ الأَقْوِيَاءَ، مَرَرْتُ بِالفُقَرَاءِ.

۳. فعل مضارعی که آخرش صحیح باشد و «الف تشبیه» یا «واو جمع» یا «یاء مفرد مؤنث مخاطب» به آخرش متصل نباشد، مثل: زَيْدٌ يَقْرَأُ، وَلَمْ يَثْرِكِ القِرَاءَةَ، وَلَنْ يَثْرِكَهَا.

سؤال: کدام یک از معربات فقط در بعضی موارد، علامتِ اصلی دارند؟

جواب: این معربات عبارتند از:

۱. جمع مؤنث سالم در دو حالت: رفع و جرّ، مثل: جَاءَتِ المُسْلِمَاتُ، مَرَرْتُ بِالمُسْلِمَاتِ، ولی در حالتِ نصب، علامتِ نیابتی دارد، زیرا نصبِ آن به کسره (که به نیابت از فتحه آورده می شود) می باشد، مثل: رَأَيْتُ المُسْلِمَاتِ. تفصیل آن خواهد آمد.

۲. اسم های غیر منصرف - خواه مفرد باشد، خواه جمع - در دو حالتِ رفع و نصب مثل: هَذِهِ مَسَاجِدٌ، رَأَيْتُ مَسَاجِدًا. اما در حالتِ جرّ، علامتِ نیابتی دارد، زیرا به نیابت از کسره، به فتحه جرّ می شود، مثل: مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ.

۳. فعل مضارع معتل الآخر، مثل: يَزِمِي، لَمْ يَزِمِ.

وَالَّذِي يَعْزُبُ بِالْحُرُوفِ اَرْبَعُهُ اَنْوَاعُ: التَّثْنِيَةُ وَجَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ وَالْاَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ وَالْاَفْعَالُ الْخَمْسَةُ، وَهِيَ: يَفْعَلَانِ وَتَفْعَلُونَ وَيَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ وَتَفْعَلِينَ. فَاَمَّا التَّثْنِيَةُ فَتَرْفَعُ بِالْاَلِفِ وَتُنْصَبُ وَتُخَفَّضُ بِالْيَاءِ. وَاَمَّا جَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ فَيَرْفَعُ بِالْوَاوِ وَيُنْصَبُ وَيُخَفَّضُ بِالْيَاءِ. وَاَمَّا الْاَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ فَتَرْفَعُ بِالْوَاوِ وَتُنْصَبُ بِالْاَلِفِ وَتُخَفَّضُ بِالْيَاءِ. وَاَمَّا الْاَفْعَالُ الْخَمْسَةُ فَتَرْفَعُ بِالنُّونِ وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا.

ترجمه: آن چه به واسطه حروف معرب می شود چهار نوع است: تثنیه، جمع مذکر سالم، اسم های پنج گانه و فعل های پنج گانه که عبارت است از: يَفْعَلَانِ، يَفْعَلُونَ، تَفْعَلَانِ، تَفْعَلُونَ، تَفْعَلِينَ. و اما تثنیه رفع می شود به واسطه الف و نصب و جرّ می شود به واسطه یاء. و اما جمع مذکر سالم، رفع می شود به واسطه واو و نصب و جرّ می شود به واسطه یاء. و اما اسم های پنج گانه، رفع می شود به واسطه واو و نصب می شود به واسطه ألف و جرّ می شود به واسطه یاء. و اما فعل های پنج گانه، رفع می شود به واسطه نون و نصب و جزم می شود به واسطه حذف آن.

سؤال و جواب:

سؤال: معرباتی که دارای علامت نیابتی می باشند، کدامند؟

جواب: معرباتی که علامت نیابتی دارند هفت دسته اند: پنج تا در اسماء و دو تا در افعال.

سؤال: دسته اول کدام است؟

جواب: دسته اول - اسماء سته می باشد، زیرا رفع آن به «واو» است که به نیابت از ضمه آورده می شود و نصب آن به «الف» است که به نیابت از فتحه و جر آن به «یاء» است که به نیابت از کسره می آید، مثل: جَاءَ أَبُوكَ، رَأَيْتُ أَبَاكَ، مَرَرْتُ بِأَيْكَ. در همه این حالات (یعنی حالات رفع، نصب، جر)، اعراب اسماء مذکوره، اگر مضاف باشند، به عوض حرکات، به حروف آمده است.

سؤال: اعراب اسماء سته، در صورت اضافه نشدن، چگونه است؟

جواب: مانند بقیه اسماء معرب، اعرابشان به حرکات است، مثل: جَاءَ أَبٌ، رَأَيْتُ أَبًا، مَرَرْتُ بِأَبٍ.

سؤال: اعراب اسماء سته، اگر به «یاء متکلم» اضافه شوند، چگونه اند؟

جواب: در این مورد، اعرابشان در دو حالت رفع و نصب، به حرکات مقدره است. در حالت رفع، ضمه و در حالت نصب، فتحه، مقدر است، مثل: هذا ابي، رَأَيْتُ أَبِي، ولي در حالت جر، اعراب این اسماء ظاهر است، مثل: مَرَرْتُ بِأَبِي.

سؤال: دسته دوم از معرباتی که دارای علامت نیابتی می باشند کدام است؟

جواب: دسته دوم: تشبیه هاست، زیرا رفع تشبیه به «الف» است که به نیابت از ضمه آورده می شود و نصب و جر آن به «یاء» است که به نیابت از فتحه و کسره می آید، مثل: جَاءَ الرَّجُلَانِ، رَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ، مَرَرْتُ بِالرَّجُلَيْنِ. اعراب تشبیه ها نیز مانند اسماء سته در حالات (رفع، نصب، جر) به جای حرکات، به حروف آورده شده است.

سؤال: دسته سوم از معرباتی که علامت نیابتی دارند کدام است؟

جواب: دسته سوم: جمع مذکر سالم است، زیرا رفع آن به «واو» است که به نیابت از ضمه آورده می شود و نصب و جر آن به «یاء» است که به نیابت از فتحه و کسره می آید، مثل: جَاءَ الْمُسْلِمُونَ، رَأَيْتُ الْمُسْلِمِينَ، مَرَرْتُ بِالْمُسْلِمِينَ. در این جا نیز اعراب جمع مذکر سالم به جای حرکات، به حروف آمده است.

سؤال و جواب:

سؤال: دسته چهارم از معرباتی که دارای علامت نیابتی می باشند کدام است؟

جواب: دسته چهارم: جمع مؤنث سالم است که فقط در حالت نصب دارای علامت نیابتی می باشد، زیرا نصب آن در این مورد به کسره است که به نیابت از فتحه آورده می شود، مثل: رَأَيْتُ الْمُؤْمِنَاتِ. اما در دو حالت: رفع و جرّ، علامت اصلی دارد و گفتیم که رفع آن به ضمه و جرّش به کسره می باشد، مثل: جَاءَتِ الْمُؤْمِنَاتُ، مَرَرْتُ بِالْمُؤْمِنَاتِ.

سؤال: دسته پنجم از معرباتی که علامت نیابتی دارند کدام است؟

جواب: دسته پنجم: اسما غیر منصرف است، زیرا رفع آن به ضمه بدون تنوین و نصب و جرّ آن به فتحه بدون تنوین می آید. فقط در حالت جرّ، علامت نیابتی می گیرد، مثل: جَاءَ أَحْمَدُ، رَأَيْتُ أَحْمَدَ، مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ.

در آینده بحث مستقلی پیرامون اسما غیر منصرف بیان خواهیم کرد.

سؤال: دسته ششم از این قسم معربات کدام است؟

جواب: دسته ششم: فعل مضارع معتل الآخر است، زیرا رفع آن به ضمه ای است که مقدر بر الف، واو و یاء می باشد، مثل: يُحْشَى زَيْدٌ، يَدْعُو بَكْرًا، يَصِلُ إِلَى عَلِيٍّ. و نصب آن

به فتحه ای که مقدر بر الف و ظاهر است بر واو و یاء، می باشد مثل: لَنْ يَخْشَى زَيْدًا، لَنْ يَدْعُو، لَنْ يَقْضِي. و جزم آن به حذف حرف آخرش می باشد، خواه الف باشد، خواه واو، خواه یاء مثل: لَمْ يَخْشَ زَيْدًا، لَمْ يَدْعُ، لَمْ يَقْضِ. این فعل فقط در حالت جزم، علامت نیابتی دارد، زیرا به حذف حرف آخر که به نیابت از سکون است جزم گردیده است.

سؤال: دسته هفتم از معرباتی که دارای علامت نیابتی هستند کدام است؟

جواب: دسته هفتم: فعل مضارعی است که «الف تثنيه» یا «واو جمع» یا «یاء مفرد مؤنث مخاطب» به وی متصل شده می باشد. در این جا، رفع فعل مذکور به «نون» و نصب و جزم آن به حذف این «نون» صورت می گیرد مثل: (يَكْتُبَانِ، تَكْتُبَانِ، يَكْتُبُونَ، تَكْتُبُونَ، تَكْتُبِينَ، لَنْ يَكْتُبَا، لَنْ يَكْتُبَا، لَنْ تَكْتُبَا، لَنْ تَكْتُبَا، لَنْ تَكْتُبَا، لَنْ تَكْتُبَا، لَمْ يَكْتُبَا، لَمْ يَكْتُبَا، لَمْ تَكْتُبَا، لَمْ تَكْتُبَا). افعال مذکور در هر سه حالت (رفع، نصب، جزم) دارای علامت نیابتی می باشد، زیرا در حالت رفع، علامت رفعش «نون» می باشد و اما حالت جزم، در افعال وجود ندارند، چنان که حالت جزم در اسما وجود ندارد.

سؤال و جواب:

سؤال: اسم مقصور چیست؟

جواب: اسم مقصور، اسمی است که حرف آخر آن «الف مقصوره» (ی-ا) باشد، مانند: مُصْطَفَى، مُرْتَضَى، هُدَى، مُوسَى، عِيسَى، مَنِى، يَحْيَى و غيره.

سؤال: اعراب اسم مقصور به چیست؟

جواب: اعراب اسم مقصور به حرکاتی است که مقدر بر حرف آخرش می باشد. پس، رفع آن به ضمه مقدر، نصب اش به فتحه مقدر و جر آن به کسره مقدر است مثل: جاء الهدى، رأيت المصطفى، مررت بالمترضى.

سؤال: اسم منقوص چیست؟

جواب: اسم منقوص: اسمی است که حرف آخرش یاء (ی) باشد، مثل: القاضى، المفتى، الداعى، الراعى، الساعى، الناعى، الهادى، الوادى، الناهى، الشاهى، الشافى، المعافى و غيره.

سؤال: اعراب اسم منقوص به چیست؟

جواب: رفع اسم منقوص به ضمه مقدر و جرش به کسره مقدر می باشد، ولی نصب آن ظاهر است، مثل: جاء القاضى، مررت بالقاضى، رأيت القاضى.

اسماء غیر منصرف

سؤال: اسم غیر منصرف کدام است؟

جواب: غیر منصرف، اسمی است که «تنوین» و «کسره» قبول نکند مانند: «ابراهیم» در جمله های ذیل:

قال ابراهیم، عَرَفْتُ ابراهیم، سَمِعْتُ مِنْ ابراهیم.

سؤال: اسباب منع صرف چند تا است؟

جواب: چهار سبب، موجب غیر منصرف بودن اسم است: ۱. علمیت. ۲. وصف. ۳. جمع. ۴. الف تانیث.

سؤال: علمیت چه موقع، غیر منصرف است؟

جواب: علمیت هنگامی غیر منصرف است که یکی از خصوصیات زیر را داشته باشد:

۱. دارای «الف و نون زائده» باشد، مانند: سلمان، عمران.

۲. «أعجمی» (غیر عربی) باشد، مثل: ابراهیم، فرهاد. البته اگر «عَلَم» دارای سه حرف بوده و حرف وسط آن ساکن باشد، منصرف خواهد بود، اگرچه اعجمی باشد، مثل: قَرَأْتُ قِصَّةَ نُوحٍ وَهُودٍ وَلُوطٍ.

۳. «بر وزن فعل» باشد، مثل: یزید، تُکْتَم.

۴. «مؤنث» باشد، مثل: زینب، فاطمه.

۵. «مرکب مزجی» باشد، مثل: بَعْلَبَكَّ، بَيْتَ لَحْم.

۶. «معدول» باشد؛ یعنی اسمی باشد که از شکل اصلی خود عدول کرده است، مثل: عُمُرُ که معدول از عامر است.

سؤال: وصف چه موقع غیر منصرف است؟

جواب: وصف هنگامی غیر منصرف است که:

۱. بر وزن «فَعْلان» بوده و مؤنث آن بر وزن «فَعْلَى» بیاید مانند: عَطْشان، عَطْشى.

۲. بر وزن «أَفْعَل» باشد مثل: أَحْمَرُ، أَيْضُ.

سؤال: در کجا جمع، غیر منصرف است؟

جواب: جمع در صورتی غیر منصرف است که:

۱. بر وزن «مَفَاعِلِ» یا «مَفَاعِلِ» باشد، مثل: مَسَاجِدُ، مَصَابِيحُ.

۲. بر وزن «أَفَاعِلِ» یا «أَفَاعِلِ» باشد، مثل: اَمَاكِنُ، أَقَارِبُ، أَقَارِيْرُ.

سؤال: «الف تثنيه» چه موقع سبب غیر منصرف بودن می شود؟

جواب: اگر اسمی ألف تأنیثِ ممدوده داشته باشد، بدون هیچ شرطی غیر منصرف خواهد بود، مثل: حَمَاءُ، زَهْرَاءُ، زُهَيْرَاءُ.

ص: ۳۷

درس چهاردهم أفعال (۱)

الأفعال ثلاثة: ماضٍ ومضارع وأمر، نحو: ضَرَبَ وَيَضْرِبُ وَاضْرِبْ. فالماضي مفتوح الآخر ابداً، والأمر مجزوم ابداً، والمضارع ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربع يجمعها قولك: «أَنْتِ»، وهو مرفوع ابداً حتى يدخل عليه نصب أو جزم.

ترجمه: فعل ها سه گونه هستند: ماضی، مضارع و امر مثل: ضَرَبَ، يَضْرِبُ، اِضْرِبْ. ماضی، همیشه آخرش مفتوح است و امر همیشه مجزوم است. و مضارع آن است که در اولش یکی از حروف زائده چهارگانه باشد که «أَنْتِ» هر چهار تا را یک جا جمع می کند. و مضارع همیشه مرفوع است مگر این که نصب کننده و یا جزم کننده ای بر آن داخل گردد.

سؤال و جواب:

سؤال: افعال مُعْرَبِنْد، یا مَبْنِي؟

جواب: همه افعال مبنی هستند، به جز فعل مضارع که در بعضی موارد مبنی و در بعضی موارد دیگر معرب است.

سؤال: حکم فعل ماضی چیست؟

جواب: فعل ماضی مبنی بر فتحه است، در مثل: كَتَبَ و مبنی بر سکون می باشد، در مثل: كَتَبْتُ و مبنی بر ضمّه است، مثل: كَتَبُوا.

سؤال: در چه موقع فعل ماضی مبنی بر فتحه است؟

جواب: فعل ماضی در چهار مورد مبنی بر فتحه است:

۱. در صورتی که چیزی به آخرش متصل نباشد، مثل: قَرَأَ، كَتَبَ، أَعْطَى، اتَّقَى.

۲. در صورتی که «تاء تأنیث ساکنه» به وی متصل شود مثل: قَرَأَتْ هِنْدُ، وَكَتَبَتْ، وَأَعْطَتْ، وَاتَّقَتْ.

۳. در موردی که «ضمیر مفعول» به آخرش پیوست گردد، مثل: أَكْرَمَكَ، أَكْرَمَكَ، أَكْرَمَكُمَا، أَكْرَمَكُمُكُنَّ، أَكْرَمَهَا، أَكْرَمَهُ، أَكْرَمَهُمَا، أَكْرَمَهُمْ، أَكْرَمَهُنَّ، أَكْرَمَنَا، أَكْرَمَنِي.

۴. در صورتی که «ضمیر فاعل تشبیه غائب» به وی متصل باشد، مثل: الرَّجُلَانِ أَكْرَمَا زَيْدًا، وَأَكْرَمَاكَ، وَأَكْرَمَاهَا، وَأَكْرَمَاهُ.

سؤال: فعل ماضی در چه مورد مبنی بر سکون است؟

جواب: فعل ماضی هنگامی که به «ضمیر فاعل» (به جز «الف تشبیه غائب» و «واو جمع») متصل باشد مبنی بر سکون است، مثل: كَتَبْتُ، كَتَبْتِ، كَتَبْتُمَا، كَتَبْتُمْ، كَتَبْتُنَّ، كَتَبْتِنَ.

سؤال: فعل ماضی در چه موقع مبنی بر ضمه است؟

جواب: فعل ماضی در صورتی که «واو جمع» به آخرش پیوست گردد مبنی بر ضمه است، مثل: كَتَبُوا.

سؤال و جواب:

سؤال: حکم فعل امر چیست؟

جواب: فعل امر مبنی بر سکون است در مثل: اُكْتُبْ و مبنی بر فتحه می باشد در مثل: اُكْتُبَنَّ، اُكْتُبْنِ و مبنی بر حذفِ آخرش است در مثل: اَتَّقِ، اِخْشَ، اُدْعُ و مبنی بر حذفِ نون است در مثل: اُكْتُبَا، اُكْتُبُوا، اُكْتُبِي.

سؤال: فعل امر در چه مورد مبنی بر سکون است؟

جواب: فعل امر هنگامی که حرفِ آخرش صحیح بوده و «الف تثنيه»، «واو جمع»، «یاء مفرد مؤنث مخاطب» و «نون تأکید» به وی ضمیمه نشده باشد، مبنی بر سکون است، مثل: اُكْتُبْ، اُكْتُبُهُ، اِحْفَظْهَا، اِحْفَظْهُمَا، اِحْفَظْهُمْ، اِحْفَظْهُنَّ و غیره.

سؤال: فعل امر در چه زمانی، مبنی بر فتحه است؟

جواب: در صورتی که «نون تأکید» به آخرش پیوست شود، مبنی بر فتحه خواهد بود، مثل: اُكْتُبَنَّ، اُكْتُبْنِ.

سؤال: در کدام مورد فعل امر مبنی بر حذفِ آخرش می باشد؟

جواب: فعل امر وقتی که معتل الآخر است، مبنی بر حذفِ آخرش می باشد، مثل: اَتَّقِ، اِخْشَ، اُدْعُ.

سؤال: در چه موردی مبنی بر حذفِ نون است؟

جواب: اگر «الف تشبیه» یا «واو جمع» یا «یاء مفرد مؤنث مخاطب» به فعل امر متصل باشند مبنی بر حذفِ نون خواهد بود، مثل: اُكْتُبَا، اُكْتُبُوا، اُكْتُبِي.

سؤال: حکم فعل مضارع چیست؟

جواب: فعل مضارع در بعضی موارد مبنی و در بعضی موارد دیگر معرب است:

موارد بناء فعل مضارع:

۱. وقتی که «نون نسوه» به آخر فعل مضارع متصل گردد مبنی بوده و بناء آن بر سکون است، مثل: يَذْهَبْنَ، يَكْتُبْنَ، يَرْفَعْنَ.

۲. هنگامی که «نون تأکید» بر آخرش متصل شود مبنی بر فتحه است، مثل: تَقْرَأَنَّ، يَكْتُبَنَّ.

موارد اعراب فعل مضارع:

فعل مضارع جز مواردی که در بالا ذکر شد، «معرب» می باشد.

سؤال: حکم فعل مضارعی که آخرش الف می باشد چیست؟

جواب: در حالتِ رفع، علامتِ رفع «ضمه مقدر» است مثل: يَخْشَى، يَشْعَى و در حالتِ نصب، علامتِ نصب «فتحه ی مقدر» می باشد، مثل: أَنْ يَخْشَى، لَنْ يَشْعَى و در حالتِ جزم، علامتِ جزم «حذفِ آخر» است، مثل: لَمْ يَخْشَ، لَمْ يَشْعَ.

سؤال: حکم فعل مضارعی که آخرش «واو» یا «یاء» است چیست؟

جواب: فعل مضارع در این دو مورد: در حالتِ رفع، علامت رفع «ضمه مقدر» است مثل: يَدْعُو، يَصِلُّ و در حالتِ نصب، علامتِ نصب که فتحه می باشد، ظاهر است، مثل: لَنْ يَدْعُو، لَنْ يَصِلُّ و در حالتِ جزم، علامتِ جزم «حذفِ آخر» است، مثل: لَمْ يَدْعُ، لَمْ يَصِلَّ.

درس شانزدهم موارد نصب مضارع

فَالنَّوَاصِبُ عَشْرَةٌ، وَهِيَ: أَنْ وَلَنْ وَادَّنَ وَكَى وَلَامٌ كَى وَلَامٌ الْجُحُودِ وَحَتَّى وَالْجَوَابُ بِالْفَاءِ وَالْوَاوُ وَالْأَوُ.

ترجمه: نصب کننده ها ده تا هستند: أَنْ، لَنْ، اِذَنْ، كَى، لَام كَى، لَام جحود، حَتَّى، جواب به واسطه فاء، واو و او.

سؤال و جواب:

سؤال: موارد نصب فعل مضارع کدام است؟

جواب: فعل مضارع بعد از «عوامل نصب» منصوب می شود.

سؤال: عوامل نصب بر چند قسم است؟

جواب: عوامل نصب بر دو قسم است: ۱. ناصب (نصب کننده). ۲. ناصب به «أَنْ» مقدره.

حروف ناصب چهار حرف است: أَنْ، لَنْ، اِذَنْ، كَى.

۱. «أَنْ» مانند: أُرِيدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ النَّحْوَ.

۲. «لَنْ»، که برای «نفي مؤكّد» استعمال می شود مانند: لَنْ أَتْرُكَ الصَّلَاةَ أَبَدًا.

۳. «اِذَنْ»، که برای «جواب» می آید، مانند جایی که اگر کسی به ما گوید: سَأُزُورُكُمْ (به زودی شما را زیارت می کنم)، در جواب می گوییم: اِذَنْ نُكْرِمُكُمْ (آن هنگام شما را گرامی می داریم).

ص: ۴۳

۴. «کی»، که برای بیان «علت» می آید، مثل: جِئْتِكَ كَيْ اَتَدَّرَسَ (نزد تو آمدم تا این که درس بگیرم).

حروف ناصب به «أَنْ» مقدره شش حرف است: لام، لام جحد، حتی، فاء سببیت، واو معیت، او.

۱. «لام»، مثل: خُذِ الْكِتَابَ لِتَقْرَأَ، که در اصل خُذِ الْكِتَابَ لِأَنْ تَقْرَأَ بوده است.

۲. «لام جحد»، مانند: لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ، که در اصل لِأَنْ يَغْفِرَ بوده است.

۳. «حتی»، مثل: وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ که در اصل حَتَّى أَنْ يَأْتِيَكَ بوده است.

۴. «فاء سببیت»، مثل: اِرْحَمِ فُتْرَحِمَ (رحم کن تا دیگران به تو رحم کنند) که اصل آن اِرْحَمِ فَإِنْ تُرْحِمَ بوده است.

۵. «واو معیت»، یعنی به معنای مَعٍ، مثل: لا- تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ (دیگران را از صفتی باز مدار با آن که خودت آن را انجام می دهی) که در اصل وَأَنْ تَأْتِي مِثْلَهُ بوده است.

۶. «أَوْ» به معنی (الی) یا (إِلَّا)، مانند: لا اسْتَرِيحُ أَوْ أَقُولَ الْحَقَّ (تا حق را نگویم آرام نمی گیرم)، که در اصل أَوْ أَنْ أَقُولَ بوده است.

وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ، وَهِيَ: لَمْ وَلَمَّا وَالْمَ وَالْأَمْرُ وَالِدُّعَاءِ وَلَا فِي النَّهْيِ وَالِدُّعَاءِ وَإِنْ وَمَنْ وَمَهُمَا وَإِذَا وَآيَ وَمَتَى وَأَيَانَ
وَأَيْنَ وَأَنْتَى وَحَيْثُما وَكَيْفَما وَإِذَا فِي الشُّعْرِ خَاصَّةً.

ترجمه: جزم کننده ها هجده تا هستند: لَمْ، لَمَّا، أَلَمْ، أَلَمَّا، لاَ امر و دعاء، لاَ در نهی و دعاء، إِنْ، مَنْ، مَهُمَا، إِذَا، آيَ، مَتَى، أَيَانَ، أَيْنَ، أَنْتَى، وَحَيْثُما، كَيْفَما، إِذَا در شعر به خصوص.

سؤال و جواب:

سؤال: فعل مضارع در چه موقع مجزوم است؟

جواب: هرگاه یکی از «عوامل جزم» بر سر فعل مضارع درآید مجزوم می شود.

سؤال: «عوامل جزم» بر چند قسم است؟

جواب: عوامل جزم بر دو قسم اند:

۱. عواملی که فقط یک فعل را «جزم» می دهند. ۲. عواملی که دو فعل را جزم می دهند.

سؤال: عواملی که فقط یک فعل را جزم می دهند کدامند؟

جواب: این نوع عوامل عبارتند از:

۱. «لَمْ» مثل: لَمْ يَضْرِبْ (نزد).

۲. «لَمَّا» مثل: لَمَّا يَفْعَلْ (نکرد).

۳. «لام الامر»، مثل: لِيَضْرِبَ زَيْدٌ (زيد بزند).

۴. «لا الناهیه»، مثل: لَا تَتْرُكِ الصَّلَاةَ (نماز را ترک مکن).

۵. «جواب»، بدین معنا که فعل مضارع گاهی پس از فعل «امر» یا «نهی» به صورت مجزوم می آید و این مجزوم شدن به خاطر وجود حرف شرط و فعل شرطی می باشد که حذف شده اند، مثل: اِرْحَمْ تُرْحَمْ که اصل آن: اِرْحَمْ، اِنْ تَرْحَمْ (شرط) تُرْحَمْ (جواب) (رحم کن! اگر رحم کنی مورد رحم قرار می گیری) بوده است. مثال برای نهی: لَا- تَكْفُرْ تَدْخُلِ النَّارَ که در اصل: لَا تَكْفُرْ، اِنْ تَكْفُرْ تَدْخُلِ النَّارَ (کفر مورز! اگر کفر بورزی داخل آتش می شوی).

سؤال: عواملی که دو فعل را جزم می دهند کدام است؟

جواب: این نوع از عوامل عبارتند از:

۱. «ان»، مثل: اِنْ تَجْتَهِدْ تَنْجَحْ (اگر تلاش کنی، موفق می شوی).

۲. «ما»، مانند: مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِخْهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا (هر حکمی را نسخ کنیم و یا نسخ آن را به تأخیر اندازیم، بهتر از آن را می آوریم).

۳. «من»، مانند: مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (هر کس تقوای الهی پیشه کند، خدا برای او راهی برای خروج از تنگناها قرار می دهد).

۴. «مهما»، مثل: مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَشِخَرَنَّا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ (هر چه نشانه و معجزه ای برای ما بیاوری که سِخَرَمَان کنی، ما به تو ایمان نمی آوریم).

۵. «اذا»، مثل: اِذَا مَا تَفَعَّلْ افْعَلْ، (هر گاه انجام بدهی، من هم انجام می دهم).

۶. «ای»، مانند: اَيَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، (هر کدام را بخوانید، برای او بهترین نام هاست).

۷. «متی»، مثل: مَتَى تَذْهَبْ اذْهَبْ، (هر وقت بروی، می روم).

۸. «ایان»، مثل: اَيَانَ نُؤْمِنُكَ تَأْمَنُ غَيْرَنَا، (هر گاه به تو امان بدهیم، از غیر ما در امانی).

۹. «این»، مانند: اَيْنَ تَقِفْ اِقِفْ، (هر کجا ایستی، می ایستم).

۱۰. «اننی»، مثل: اِنِّي تَجْلِسُ اجْلِسْ، (هر کجا نشینی، می نشینم).

۱۱. «حیثما»، مانند: حَيْثَمَا تَذْهَبْ اذْهَبْ، (هر کجا بروی، می روم).

المرفوعات سبعة، وهي: الفاعل، والمفعول الذي لم يسم فاعله، والمبتدأ وخبره، واسم (كان) وأخواتها، وخبر (إن) وأخواتها، والتابع للمرفوع وهو أربعة أشياء: النعت والعطف والتوكيد والبدل.

الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله وهو على قسمين: ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك: قام زيد ويقوم زيد وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم الزيدون وقام الرجال ويقوم الرجال وقامت هند وتقوم هند وقامت الهندان وتقوم الهندان وقامت الهندات وتقوم الهندات وقامت الهنود وتقوم الهنود وقام اخوك ويقوم اخوك وقام غلامي ويقوم غلامي وما أشبه ذلك.

والمضمر اثنا عشر نحو قولك: ضربت وضربنا وضربت وضربت وضربنا وضربتم وضربتم وضربتم وضربتم وضربنا وضربنا وضربنا وضربنا.

ترجمه: مرفوعات هفت تا هستند: فاعل، مفعولی که فاعلش نامیده نشده، مبتدأ، خبر آن، اسم «كان و أخوات آن»، خبر «إن و أخوات آن»، تابع مرفوع که چهار چیز است: صفت، عطف، تأکید و بدل.

فاعل: اسم مرفوع است که فعلش قبل از او ذکر گردیده و آن بر دو قسم است: ظاهر و مضمر. ظاهر مثل این سخن: «قام زيد، يقوم زيد، قام الزيدان، يقوم الزيدان، قام الزيدون، يقوم الزيدون، قام الرجال، يقوم الرجال، قامت هند، تقوم هند، قامت الهندان، تقوم الهندات»

الهِندَانِ، قَامَتِ الهِنْدَاتُ، تَقُومُ الهِنْدَاتُ، قَامَتِ الهُنُودُ، تَقُومُ الهُنُودُ، قَامَ اخوكَ، يَقُومُ اخوكَ، قَامَ غلامی، يَقُومُ غلامی و مانند اینها.
وَمُضَمَّر دوازده تا است مثل این سخن: ضَرَبْتُ، ضَرَبْنَا، ضَرَبْتَ، ضَرَبْتُمْ، ضَرَبْتُنَّ، ضَرَبَ، ضَرَبْتَّ، ضَرَبْنَا، ضَرَبْتُمَا، ضَرَبْتُمُنَّ، ضَرَبْتُ، ضَرَبْنَا، ضَرَبْتُمْ، ضَرَبْتُمُنَّ.

سؤال و جواب:

سؤال: مواضع رفع اسم کدام است؟

جواب: مواضع رفع اسم عبارتند از: ۱. فاعل. ۲. نائب فاعل. ۳. مبتدأ. ۴. خبر. ۵. اسم افعال ناقصه. ۶. خبر حروف مشبَّهه بالفعل. ۷. تابع مرفوع که عبارت است از: نعت، معطوف، تأکید و بدل.

سؤال: فاعل چیست؟

جواب: فاعل: اسم مرفوعی است که بعد از «فعل معلوم» قرار گرفته و فعل به آن نسبت داده شده باشد مانند: كَتَبَ عَلِي (علی نوشت). در این مثال «علی» فاعل است، زیرا بعد از فعل معلوم «كَتَبَ» آمده و این فعل به او نسبت داده شده است. گاهی به فاعل، اسمی نسبت داده می شود که در تأویل فعل است، مثل: زَيْدٌ نَافِعٌ عِلْمُهُ (زید، علم او نافع است). در این مثال «عِلْمُهُ» فاعل است و به اسم «نافع» که در تأویل فعل است نسبت داده شده است.

سؤال: فاعل بر چند قسم است؟

جواب: فاعل بر دو قسم است:

۱. اسم ظاهر، مثل: جَاءَ الْحَقُّ (حق آمد).

۲. ضمیر، مثل: «ت» در دَهَبْتَ.

سؤال: ضمیر بر چند قسم است؟

جواب: ضمیر خود بر دو قسم است:

۱. ضمیر بارز، مانند: نَصَرْتُ، نَصَرْتُمَا... يَنْصُرُونَ... أَنْصُرُوا.

۲. ضمیر مستتر، مانند: ضمایر هُو، هِيَ، أَنْتَ، أَنَا، نَحْنُ که در افعال نَصَرْتُ، نَصَرْتُمْ، تَنْصُرُونَ، أَنْصُرُوا، نَنْصُرُكُمْ مستتر می باشد.

سؤال: مستتر بودن ضمیر در فعل چند گونه است؟

جواب: مستتر بودن ضمیر در فعل دو گونه است:

۱. وجوبی:

آن در جایی است که پنهان ماندن ضمیر در فعل واجب بوده و آوردن فاعل به صورت اسم ظاهر جایز نباشد. سه صیغه فعل مضارع و امر که ضمایر (أَنْتَ، أَنَا، نَحْنُ) در آنها مستتر است، این گونه هستند مثل: تَضْرِبُ، أَضْرِبُ، لِضَرْبِ، لِنَضْرِبِ، لِضَرْبِ، لِنَضْرِبِ.

۲. جوازی:

آن در جایی است که مستتر ماندن ضمیر ضروری نیست، بلکه فاعل می تواند به صورت اسم ظاهر نیز آورده شود. این گونه مستتر بودن ضمیر در صیغه هایی است که (هُوَ یا هِيَ) در آنها مستتر است.

سؤال: مطابقت فعل و فاعل در تذکیر و تأنیث به چه صورت است؟

جواب: اگر فاعل مذکر باشد، فعل هم مذکر می آید و اگر فاعل مؤنث حقیقی باشد، فعل را مؤنث می آوریم، مثل: نَصَرَ عَلِيٌّ، نَصَرَتْ فَاطِمَةُ.

*در چند مورد استعمال فعل به هر دو صورت مذکر و مؤنث جائز است.

۱. هر گاه فاعل «مؤنث مجازی» باشد، مثل: طَلَعَ الشَّمْسُ یا طَلَعَتِ الشَّمْسُ.

۲. هر گاه فاعل «مؤنث حقیقی» باشد و میان فعل و فاعل کلمه ای جدایی اندازد مثل: ذَهَبَ یا ذَهَبَتِ الْيَوْمَ فَاطِمَةُ.

۳. هر گاه فاعل «جمع مکسر» باشد، مانند: قَامَ یا قَامَتِ الرِّجَالُ.

سؤال: مطابقت فعل با فاعل در عدد به چه صورت است؟

جواب:

۱. اگر فاعل «اسم ظاهر» باشد، فعل همیشه به صورت «مفرد» می آید، هر چند فاعل آن تثنیه و جمع باشد مثل: ذَهَبَ مُعَلِّمٌ، ذَهَبَ مُعَلِّمَانِ، ذَهَبَ مُعَلِّمُونَ.

۲. اگر فاعل «ضمیر» باشد، با تغییر فاعل، شکل فعل نیز تغییر می یابد، مثل: الْمُعَلِّمُ ذَهَبَ، الْمُعَلِّمَانِ ذَهَبَا، الْمُعَلِّمُونَ ذَهَبُوا.

وَهُوَ الْأِسْمُ الْمَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يَذَكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ. فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًّا ضَمَّ أَوَّلُهُ وَكَسَبَتِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضَمَّ أَوَّلُهُ وَفَتَحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ. فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ: ضَرَبَ زَيْدٌ وَيَضْرِبُ زَيْدٌ وَأَكْرَمَ عَمْرُو وَيَكْرُمُ عَمْرُو. وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ نَحْوَ قَوْلِكَ: ضَرَبْتُ وَضَرَبْتَنَا وَضَرَبْتِ وَضَرَبْتِنَا وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُمْنَا وَضَرَبْتِنَّ وَضَرَبْتِنَّا وَضَرَبُوا وَضَرَبُونَا.

ترجمه: (نائب فاعل): اسم مرفوعی است که فاعلش به همراه آن ذکر نشده باشد. اگر فعل، ماضی باشد، اولش ضمّه و ماقبل آخرش کسر می شود و اگر مضارع باشد، اولش ضمّه و ماقبل آخرش فتحه می شود. و آن بر دو قسم است: ظاهر و مضمّر. ظاهر مثل این سخن: ضَرَبْتُ زَيْدًا، يَضْرِبُ زَيْدًا، أَكْرَمَ عَمْرُو، وَيَكْرُمُ عَمْرُو. ومضمّر دوازده تاست مثل این سخن: ضَرَبْتُ، ضَرَبْتَنَا، ضَرَبْتِ، ضَرَبْتِنَا، ضَرَبْتُمْ، ضَرَبْتُمْنَا، ضَرَبْتِنَّ، ضَرَبْتِنَّا، ضَرَبُوا، ضَرَبُونَا.

سؤال و جواب:

سؤال: نائب فاعل چیست؟

جواب: نائب فاعل: اسم مرفوعی است که پس از فعل «مجهول» می آید و فعل مجهول به آن نسبت داده می شود مانند: نُصِرَ عَلِيٌّ (علی یاری داده شد). نائب فاعل، همان مفعولی است که پس از حذف فاعل، به جای آن آمده است.

سؤال: فعل معلوم به چه طرز مجهول کرده می شود؟

جواب: در فعل ماضی، به حرف اول ضمّه داده و ماقبلِ آخر را مکسور می کنند، مانند: نُصِرَ - نُصِرَ، اُكْتُبَ - اُكْتُبَ و در فعل مضارع، حرف اوّل مضموم و ماقبلِ آخر مفتوح می گردد، مثل: يَنْصُرُ - يَنْصُرُ، يَكْتُبُ - يَكْتُبُ.

سؤال: نائب فاعل بر چند قسم است؟

جواب: نائب فاعل نیز مانند فاعل بر دو قسم است:

۱. اسم ظاهر، مثل: نُصِرَ الْإِمَامُ.

۲. ضمیر، مثل: «ت» در ضُرِبْتَ.

*تمام شرایط و مسائلی که در «فاعل» ذکر شد، عیناً درباره نائبِ فاعل صادق و جاری است.

ص: ۵۲

الْمُبْتَدَأُ هُوَ الْأِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ. وَالْخَبْرُ هُوَ الْأِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْتَنْدُ إِلَيْهِ نَحْوُ قَوْلِكَ: زَيْدٌ قَائِمٌ وَالزَّيْدَانِ قَائِمَانِ وَالزَّيْدُونَ قَائِمُونَ. وَالْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ. فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ: أَنَا وَنَحْنُ وَأَنْتَ وَأَنْتِ وَأَنْتُمْ وَأَنْتِنَّ وَهُوَ وَهِيَ وَهُمَا وَهِنَّ، نَحْوُ قَوْلِكَ: أَنَا قَائِمٌ وَنَحْنُ قَائِمُونَ وَمَا اشْتَبَهَ ذَلِكَ. وَالْخَبْرُ قِسْمَانِ: مُفْرَدٌ وَغَيْرُ مُفْرَدٍ. فَالْمُفْرَدُ، نَحْوُ: زَيْدٌ قَائِمٌ وَالزَّيْدَانِ قَائِمَانِ وَالزَّيْدُونَ قَائِمُونَ. وَغَيْرُ الْمُفْرَدِ أَرْبَعَةٌ أَشْيَاءٌ: الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ وَالظَّرْفُ وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبْرِهِ، نَحْوُ: قَوْلِكَ: زَيْدٌ فِي الدَّارِ وَزَيْدٌ عِنْدَكَ وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ.

ترجمه: «مبتدا» اسم مرفوعی است که عامل های لفظی در آن وجود ندارد. و «خبر» اسم مرفوعی است که به مبتدا نسبت داده می شود، مثل این سخن: زَيْدٌ قَائِمٌ، الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ، الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ. مبتدا بر دو قسم است: ظاهر و مضمَر. «ظاهر» آن چیزی است که ذکرش گذشت و «مضمَر» دوازده تاست: أَنَا، نَحْنُ، أَنْتَ، أَنْتِ، أَنْتُمْ، أَنْتِنَّ، هُوَ، هِيَ، هُمَا، هُنَّ، مثل این سخن تو: أَنَا قَائِمٌ، نَحْنُ قَائِمُونَ و مانند اینها. خبر بر دو قسم است: مفرد و غیر مفرد. مفرد، مثل: زَيْدٌ قَائِمٌ، الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ، الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ. و غیر مفرد چهار نوع است: جار و مجرور، ظرف، فعل به همراه فاعلش، مبتدا با خبرش، مثل این سخن: زَيْدٌ فِي الدَّارِ، زَيْدٌ عِنْدَكَ، زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ، زَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ.

سؤال و جواب:

سؤال: مبتدا و خبر چیست؟

جواب: سوم و چهارم از مرفوعات، مبتدا و خبر است.

*مبتدا: اسم مرفوعی است که در ابتدای کلام قرار می گیرد و حکمی به آن نسبت داده می شود، مانند: عَلِيٌّ عَادِلٌ (علی دادگر است). در این مثال «علی» مبتدا بوده و مرفوع است. هم چنین در تعریفِ مبتدا گفته شده است که «مبتدا» اسم مرفوعی است که از عوامل لفظی خالی می باشد.

*خبر: همان حکمی است که به مبتدا نسبت داده می شود، مانند: «عَادِلٌ» در جمله: عَلِيٌّ عَادِلٌ.

سؤال: جمله فعلیه و اسمیه چیست؟

جواب:

۱. جمله فعلیه: جمله ای است که با فعل آغاز می شود، مثل: جَاءَ الْحَقُّ، ذَهَبَ بَكْرٌ.

۲. جمله اسمیه: جمله ای است که با اسم شروع می شود، مثل: عَلِيٌّ عَادِلٌ، اللَّهُ عَلِيمٌ.

*هر جمله اسمیه از «مبتدا و خبر» تشکیل می شود.

سؤال: ویژگی های مبتدا و خبر کدام است؟

جواب:

۱. مبتدا به صورت «معرفه» و خبر به صورت «نکره» استعمال می شود، مانند: اللَّهُ سَمِيعٌ.

۲. غالباً مبتدا «مقدم» و خبر «مؤخر» است، مثل: زَيْدٌ عَالِمٌ.

۳. همیشه مبتدا و خبر مرفوعند.

سؤال: خبر بر چند قسم است؟

جواب: خبر در «جمله های اسمیه» صورت های گوناگون دارد:

۱. گاهی خبر به صورت «مفرد» می آید، مثل: عَلِيٌّ عَادِلٌ.

۲. گاهی به صورت «جمله» می آید، مثل: سَعِيدٌ أَخُوهُ عَالِمٌ، سَعِيدٌ جَاءَ أَبُوهُ.

٣. گاهی به صورت «شبه جمله» می آید، مثل: سَعِيدٌ فِي الْمَدْرَسَةِ، سَعِيدٌ فَوْقَ الْكُرْسِيِّ.

سؤال: موارد مطابقت خبر و مبتدا کدام است؟

ص: ٥٤

جواب:

۱. هرگاه خبر «مشتق» باشد، در «عدد» و «جنس» با مبتدا مطابقت می کند، یعنی اگر مبتدا «مفرد» باشد، خبر به صورت مفرد و اگر «تثنيه» باشد، خبر به صورت تثنيه و اگر «جمع» باشد، خبر به صورت جمع استعمال می شود. و نیز اگر مبتدا «مذکر» باشد، خبر نیز مذکر و اگر «مؤنث» باشد، خبر نیز مؤنث خواهد آمد، مثل: هَذَا عَادِلٌ، هَذَا عَادِلَانِ، هُوَ لَانِ، هُوَ لَانِ، هَاتَانِ عَادِلَتَانِ، هُوَ لَانِ عَادِلَاتٌ.

۲. هرگاه خبر «جامد» باشد، مطابقت مبتدا و خبر لازم نیست، مثل: أَلْعُلَمَاءُ سِرَاجُ الْأُمَّةِ (دانشمندان مشعل فروزان امت اند).

سؤال: موارد وجوب تقدّم خبر بر مبتدا کدام است؟

جواب: اصل آن است که مبتدا پیش از خبر ذکر شود، ولی در چند مورد از این اصل بیرون می آید و تقدیم خبر بر مبتدا واجب و لازم می گردد:

۱. اگر خبر «جار و مجرور» یا «ظرف» و مبتدا «نکره» باشد، مانند: فِي الدَّارِ رَجُلٌ، عِنْدِي قَلَمٌ.

۲. اگر خبر از «اسما استفهام» باشد مثل: كَيْفَ عَلِيٌّ؟

سؤال: موارد وجوب تقدّم مبتدا بر خبر کدام است؟

جواب: ۱. وقتی که مبتدا از «اسماء طلب» باشد مثل: مَنْ يَطْلُبُ يَجِدْ، مَا عِنْدَكَ؟

۲. هرگاه مبتدا به وسیله «ما-والا» یا «انما» محصور در خبر باشد مثل: مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ، إِنَّمَا مُحَمَّدٌ رَسُولٌ.

سؤال: موارد حذف مبتدا و خبر کدام است؟

جواب: هرگاه نشانه و قرینه ای در کلام باشد، ممکن است مبتدا یا خبر حذف شود؟ مثلاً کسی می پرسد: كَيْفَ حَالُكَ؟ پاسخ می دهیم: جَيِّدٌ که در اصل «حَالِي جَيِّدٌ» بوده است.

سؤال: ضمیر فصل چیست؟

جواب: گاهی بین مبتدا و خبر «ضمیر منفصلی» قرار می گیرد که برای تأکید مبتدا می آید و به آن «ضمیر فصل» گویند، مثل: عَلِيٌّ هُوَ الْعَادِلُ، أَوْلِيكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

ص: ۵۵

درس بیست و یکم نواسخ مبتدا و خبر (۱)

الْعَوَامِلُ الدَّاخِلَةُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءٌ: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا، وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا، وَظَنَّتُ وَأَخَوَاتُهَا.

كَانَ وَأَخَوَاتُهَا

فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الْأِسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَهِيَ: كَانَ وَأَمْسَى وَأَصْبَحَ وَأَضْحَى وَظَلَّ وَبَاتَ وَصَارَ وَلَيْسَ وَمَا زَالَ وَمَا انْفَكَّ وَمَا فَتِيَ وَمَا بَرِحَ وَمَا دَامَ. وَمَا تَصَيَّرَفَ مِنْهَا، نَحْوُ: كَانَ وَيَكُونُ وَكُنَّ وَأَصْبَحَ وَيُصْبِحُ وَأُصْبِحُ. تَقُولُ: كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا، وَلَيْسَ عَمْرُو شَاخِصًا، وَمَا اشْبَهَ ذَلِكَ.

ترجمه: عامل های داخل شونده بر مبتدا و خبر سه چیز است: «کان» و اخواتش، «إنَّ» و اخواتش، «ظننتُ» و اخواتش.

«کان» و اخواتش

اما «کان» و اخواتش، اسم را رفع و خبر را نصب می کنند که آنها عبارتند از: کان، أمسى، أصبح، أضحى، ظلَّ، بات، صار، ليس، ما زال، ما انفكَّ، ما فتى، ما برح، ما دام. و آنچه صرف می گردد از نامبرده ها مثل: کان، یكون، کُنَّ، أصبح، یصبح، أُصبح. تو می گویی: کان زید قائماً، لیس عمر و شاخصاً، و مانند اینها.

سؤال و جواب:

سؤال: نواسخ چیست؟

ص: ۵۷

جواب: «نواسخ» جمع «ناسخ» است به معنای «لغوکننده» و «باطلکننده». آنها کلماتی هستند که بر سر مبتدا و خبر درآمده، اعراب آنها را باطل می کنند و به جای آن، اعراب جدیدی به آنها می دهند مثل: «كَانَ» و «إِنَّ» در جمله های: عَلِيٌّ عَادِلٌ - كَانَ عَلِيٌّ عَادِلًا، زَيْدٌ عَالِمٌ - إِنَّ زَيْدًا عَالِمٌ.

سؤال: نواسخ به چند دسته تقسیم می شوند؟

جواب: نواسخ به سه دسته تقسیم می شوند:

دسته اول: ۱. افعال ناقصه. ۲. افعال مقاربه. ۳. حروف شبیه به «لَيْسَ».

دسته دوم: ۴. حروف مشبّه بالفعل. ۵. لا نفی جنس.

دسته سوم: ۶. افعال قلوب.

سؤال: افعال ناقصه کدامند؟

جواب: افعال ناقصه ۱۳ فعل بوده و عبارتند از:

۱. «كَانَ» مثل: كَانَ زَيْدٌ عَالِمًا (زید عالم بود).

۲. «أَمْسَى» مثل: أَمْسَى عَلِيٌّ صَحِيحًا (علی سالم شد هنگام شب).

۳. «أَصْبَحَ» مثل: أَصْبَحَ زَيْدٌ مَرِيضًا (زید مریض شد هنگام صبح).

۴. «أَضْحَى» مثل: أَضْحَى كَرِيمٌ قَارِئًا (کریم خواننده شد هنگام پیش از ظهر).

۵. «ظَلَّ» مثل: ظَلَّ سَعِيدٌ عَالِمًا (سعید عالم شد).

۶. «بَاتَ» مثل: بَاتَ سَلْمَانٌ فَقِيهًا (سلمان فقیه شد هنگام شب).

۷. «صَارَ»، مثل: صَارَ اِبْرَاهِيمُ صَالِحًا (ابراهیم صالح گردید).

۸. «لَيْسَ»، مانند: لَيْسَ سَعِيدٌ بَخِيلًا (سعید بخیل نیست).

۹. «مَا زَالَ» مثل: مَا زَالَ أَحْمَدُ كَرِيمًا (احمد همیشه بخشنده و سخی است).

۱۰. «مَا انْفَكَ» مثل: مَا انْفَكَ الشَّهِيدُ سَعِيدًا (شهید همیشه سعادت مند است).

۱۱. «مَا فَتَى» مثل: مَا فَتَى الْمُنَافِقُ شَقِيًّا (منافق همیشه بدبخت و شقی است).

۱۲. «ما بَرِحَ» مثل: ما بَرِحَ الْمُجَاهِدُ مُسْتَعِدًّا (مجاهد همیشه آماده است).

۱۳. «مَا دَامَ» مانند: مَا دَامَ الْمُسْلِمُ صَادِقًا (مسلمان همیشه راستگو است).

*افعال ناقصه بر سر «مبتدا و خبر» در آمده، مبتدا را «رفع» و خبر را «نصب» می دهند. سپس مبتدا را «اسم» و خبر را «خبر» افعال ناقصه می نامند.

ص: ۵۸

درس بیست و دوم نواسخ مبتدا و خبر (۲)

سؤال و جواب:

سؤال: حکم مشتقات افعال ناقصه چیست؟

جواب: مشتقات افعال ناقصه نیز همانند ماضی این افعال، مبتدا را «مرفوع» و خبر را «منصوب» می نمایند، مثل:

*فعل مضارع: يَكُونُ سَعِيدٌ عَالِمًا (سعید عالم می شود).

*فعل امر: كُنْ نَظِيفًا (پاکیزه باش).

سؤال: آیا افعال ناقصه با معنای «تام» استعمال می شوند؟

جواب: بسیاری از افعال ناقصه با معنای «تام» نیز استعمال دارند و در این صورت تنها «فاعل» می گیرند، مثل: كَانَ زَيْدٌ (زید وجود داشت)، أَصْبَحَ سَعِيدٌ (سعید صبح کرد).

سؤال: صرف افعال ناقصه چگونه است؟

جواب:

۱. دو فعل «لَيْسَ» و «مَا دَامَ» فقط ماضی شان صرف می شود و مضارع و امر ندارند، مثل: لَيْسَ، لَيْسَا، لَيْسُوا...

۲. افعال «مَا زَالَ»، «مَا بَرِحَ»، «مَا انْفَكَّ»، «مَا فَتِيَ» ماضی و مضارع شان صرف می شود، ولی امر ندارند، مثل: مَا زَالَ، لَا يَزَالُ.

ص: ۵۹

*غیر از افعال مذکور، بقیه افعال ناقصه به طور کامل صرف می شوند.

سؤال: چرا این افعال «ناقصه» نامیده شده است؟

جواب: سبب ناقصه نامیدن این افعال، آن است که این افعال غالباً بدون خبرشان، معنای کاملی ندارند.

سؤال: ویژگی های «کان» کدام است؟

جواب: فعل «کان» ویژگی هایی دارد که دیگر افعال ناقصه ندارند:

۱. لام الفعل «کان» در مضارع مجزوم گاه حذف می شود، مثل: لَا تَكُ وَسَخًا (کتیف مباش!).

۲. هرگاه «کان» قبل از فعل مضارع قرار گیرد، معنای «ماضی استمراری» خواهد داشت، مثل: هُوَ كَانَ يَكْتُبُ (او می نوشت).

۳. هرگاه پیش از فعل ماضی، «كَانَ قَدْ» بیاید، معنای «ماضی بعید» را افاده خواهد کرد، مثل: كَانَ قَدْ مَضَى (گذشته بود).

ص: ۶۰

درس بیست و سوم نواسخ مبتدا و خبر (۳)

سؤال و جواب:

سؤال: افعال مقاربه کدامند؟

جواب: «افعال مقاربه»، مانند افعال ناقصه بر سر مبتدا و خبر در آمده، اسم را «رفع» و خبر را «نصب» می دهند که بعضی آنها عبارتند از:

۱. «كَادَ»، مثل: كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا (نزدیک است که فقر، به کفر بی انجامد). در این مثال، جمله «أَنْ يَكُونَ كُفْرًا» خبر «كَادَ» بوده و محلاً منصوب است.

۲. «أَوْشَكَ»، مثل: أَوْشَكَ سَعِيدٌ أَنْ يَضْبَحَ عَالِماً (سعید نزدیک است که عالم بشود).

۳. «عَسَى»، مثل: عَسَى الْمُنْذِبُ أَنْ يَتُوبَ (امید می رود گنه کار توبه کند).

۴. «جَعَلَ»، مانند: جَعَلَ الْقَارِئُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ (قاری خواندن قرآن را آغاز کرد).

سؤال: حروف شبیه به «لَيْسَ» کدام است؟

جواب: سه حرف «ما، لا، إن» بر سر مبتدا و خبر در آمده و مانند افعال ناقصه، اسم را «رفع» و خبر را «نصب» می دهند مانند:

۱. مَا هُوَ جَاهِلًا (او نادان نیست).

۲. لَا عَلِيَّ ظَالِمًا (علی ستمگر نمی باشد).

۳. إِنَّ هَذَا بَشَرًا (این بشر نیست).

ص: ۶۱

سؤال: چرا این حروف، «شبيه به لیس» نام گذاشته شده است؟

جواب: این حروف از نظر «عَمَل» و «معنی» مشابه «لیس» هستند. بدین جهت آنها را «شبيه به لیس» نامیده اند.

سؤال: احکام حروف شبيه به «لیس» کدامند؟

جواب: این حروف در دو مورد از عمل باز می مانند:

۱. هرگاه پیش از خبر آنها «إِلَّا» آید، مثل: ما زَيْدٌ إِلَّا عَالِمٌ (زید نیست مگر عالم)، لا شَابٌ إِلَّا قَوِيٌّ (نیست جوانی مگر توانا)، إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ (نیست وی مگر ذکر).

۲. هرگاه خبر پیش از اسم آورده شود، مثل: إِنَّ عَالِمٌ زُبَيْرٌ که در اصل: إِنَّ زُبَيْرٌ عَالِمٌ بوده است.

ص: ۶۲

اشاره

إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا

وَأَمَّا إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْأِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَهِيَ إِنَّ وَأَنْ وَلَكِنَّ وَكَأَنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ. تَقُولُ: إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ، وَلَيْتَ عَمْرًا شَاخِصٌ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَمَعْنَى إِنَّ وَأَنْ لِلتَّوَكُّيدِ، وَلَكِنَّ لِلإِسْتِدْرَاكِ وَكَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ وَلَيْتَ لِلتَّمَنِّيِّ وَلَعَلَّ لِلتَّرَجُّيِّ وَالتَّوَقُّعِ.

ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا

وَأَمَّا ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَنْهُمَا مَفْعُولَايْنِ لَهَا، وَهِيَ: ظَنَنْتُ وَحَسِبْتُ وَخَلِمْتُ وَزَعَمْتُ وَرَأَيْتُ وَعَلِمْتُ وَوَجَدْتُ وَاتَّخَذْتُ وَجَعَلْتُ وَسَمِعْتُ. تَقُولُ: ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا وَخَلِمْتُ عَمْرًا شَاخِصًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

ترجمه:

إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا

و اما «إِنَّ» و اخواتش، اسم را نصب و خبر را رفع می کند. آنها عبارتند از: «إِنَّ، أَنْ، لَكِنَّ، كَأَنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ». تو می گویی: «إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ، لَيْتَ عَمْرًا شَاخِصٌ» و مانند اینها. معنای «إِنَّ» و «أَنْ» برای تأکید است و «لَكِنَّ» برای استدراک و «كَأَنَّ» برای تشبیه و «لَيْتَ» برای تمنی و «لَعَلَّ» برای امیدواری و توقع.

ص: ۶۳

و أمّا «ظَنَنْتُ» و أخواتش، مبتدا و خبر را نصب می کنند، زیرا که هر دو مفعول هستند برای آن. و آنها عبارتند از: ظَنَنْتُ، حَسِبْتُ، خَلْتُ، زَعَمْتُ، رَأَيْتُ، عَلِمْتُ، وَجَدْتُ، اتَّخَذْتُ، جَعَلْتُ، سَمِعْتُ. تو می گویی: ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا، خَلْتُ عَمْرًا شَاخِصًا و مانند اینها.

سؤال و جواب:

سؤال: حروف مشبّه بالفعل کدام است؟

جواب: حروف «مشبّه بالفعل» حروفی هستند که بر سرِ مبتدا و خبر درآمده، اسم را «نصب» و خبر را «رفع» می دهند. آنها عبارتند از: إِنَّ، أَنْ، لَكِنَّ، كَأَنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ:

۱. «إِنَّ» برای «تحقیق» و «تأکید» می آید، مثل: إِنَّ زَيْدًا عَالِمٌ (به درستی که زید عالم است).

۲. «أَنَّ» نیز برای «تحقیق و تأکید» می آید، ولی فرقی با «إِنَّ» در این است که «إِنَّ» در ابتدای جمله می آید و «أَنَّ» در وسط آن، مثل: عَلِمْتُ أَنَّ زَيْدًا عَالِمٌ (دانستم که زید عالم است).

۳. «كَأَنَّ» به معنای (مثل این که، گویا) می آید. اگر خبرش «جامد» باشد، «تشبیه» را می رساند، مثل: كَأَنَّ زَيْدًا اسَدٌ (زید همانند شیر است)، ولی اگر خبرش «مشتق» باشد، معنای «شک و تردید» می دهد، مثل: كَأَنَّ مُحَمَّدًا عَالِمٌ (گویا محمد دانشمند است).

۴. «لَيْتَ» برای «تَمَنَّى» (ای کاش) است، که به طلبِ حصولِ چیزِ ممکن و یا محال گفته می شود، مانند: لَيْتَ زَيْدًا عَالِمًا (ای کاش زید عالم بود)، که عالم شدن زید امر ممکن است. لَيْتَ زَيْدًا اسَدًا (ای کاش زید شیر بود)، که شیر شدن زید امر محالی است.

۵. «لَكِنَّ» برای «استدراک» می آید؛ یعنی برطرف کردنِ گمانی که از جمله پیش در ذهن شنونده ایجاد شده است، مثل: ذَهَبَ التَّلَامِيذُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ لَكِنَّ زَيْدًا بَقِيَ (شاگردان از مدرسه رفتند، ولیکن زید باقی ماند). در این مثال، شنونده در ابتدا، گمان کرد که شاگردان، از جمله زید نیز از مدرسه رفته است، ولی گوینده با آوردن لفظ (لَكِنَّ) و جمله بعد از آن، این گمان را برطرف کرده است.

۶. «لَعَلَّ» برای «تَرْجِي» (شاید، امید است) می آید که امیدواری به حصول امری است که ممکن باشد، مثل: لَعَلَّ زَيْدًا عَالِمًا (امید است زید عالم شود).

درس بیست و پنجم نواسخ مبتدا و خبر (۵)

سؤال و جواب:

سؤال: موارد تقدّم و جویی خبر بر اسم در حروف مشبّهه بالفعل کدام است؟

جواب:

۱. هرگاه خبر «شبه جمله» و اسم «نکره» باشد، واجب و لازم است که خبر حروف مشبّهه بالفعل بر اسم مقدّم آید، مثل: **إِنَّ فِي الْمَدْرَسَةِ تَلْمِيذًا** (همانا در مدرسه شاگردی هست).

۲. هرگاه اسم، ضمیری را در برگیرد که بر خبر باز گردد، واجب است خبر مقدّم شود، مثل: **إِنَّ فِي الْبَيْتِ رَبَّةً**. (همانا در خانه صاحبش وجود دارد). در این مثال، ضمیر «ه» در «رَبَّةً» به «الْبَيْتِ» بر می گردد.

سؤال: «لا» نفی جنس چیست؟

جواب: «لا» نفی جنس حرفی است که بر سر مبتدا و خبر در آمده، اسم را «نصب» و خبر را «رفع» می دهد. اسم آن، همیشه نکره بوده و به واسطه «لا»، جنس آن نفی می شود مثل: **لَا رَبَّ غَيْرُ اللَّهِ** (پروردگاری جز الله نیست).

سؤال: بناء اسم «لا» نفی جنس بر چیست؟

جواب: اسم «لا» نفی جنس مبنی بر «علامت نصب» است مثل: **لَا رَجُلٌ فِي الْبَيْتِ** (هیچ مردی در خانه نیست).

ص: ۶۵

سؤال: احکام «لا» نفی جنس کدامند؟

جواب: گاهی خبر «لا» نفی جنس حذف می شود، مثل: لا بَأْسَ که در اصل لا بَأْسَ عَلَیْکَ بوده است و لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ که در اصل لا إِلَهَ مَوْجُودٌ إِلَّا اللَّهُ بوده است.

سؤال: أفعال قلوب کدام است؟

جواب: أفعال قلوب که به آن «ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا» نیز گفته می شود، بر سر مبتدا و خبر در آمده و هر دو را «نصب» می دهد. پس، مبتدا را «مفعول اول» و خبر را «مفعول دوم» این افعال می گویند. افعال قلوب بسیارند، از جمله: ظَنَّ، عَلِمَ، خَالَ، رَأَى، زَعَمَ، حَسِبَ، وَجَدَ، عَدَّ، جَعَلَ، حَجَا، دَرَى، اتَّخَذَ، اعْتَقَدَ، افْتَرَضَ، هَبَّ) مانند:

۱. ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا (گمان کردم که زید ایستاده است).

۲. عَلِمَ بَكْرٌ زَيْدًا عَالِمًا (بکر دانست که زید عالم است).

۳. مَخْمُودٌ خَالَ عَمْرًا جَاهِلًا (محمود خیال کرد که عمرو نادان است).

۴. رَأَيْتُ سَعِيدًا نَائِمًا (سعید را خوابیده دیدم).

اشاره

النَّعْتُ

النَّعْتُ تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ. تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ، وَمَرَزْتُ بِزَيْدِ الْعَاقِلِ. وَالْمَعْرِفَةُ حَمْسَةُ أَشْيَاءَ: الْأِسْمُ الْمُضْمَرُّ، نَحْوُ: أَنَا وَأَنْتَ، وَالْأِسْمُ الْعَلَمُ، نَحْوُ: زَيْدٌ وَمَكَّةٌ، وَالْأِسْمُ الْمُبْهَمُ، نَحْوُ: هَذَا وَهَذِهِ وَهَؤُلَاءِ، وَالْأِسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ، نَحْوُ: الرَّجُلِ وَالْغُلَامِ، وَمَا أَضَيْفَ إِلَى وَاحِدٍ مِّنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ. وَالنَّكْرَةُ كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ، وَتَقْرِيْبُهُ كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ، نَحْوُ: رَجُلٌ وَفَرَسٌ.

ترجمه:

نعت

«نعت» تابع «منعوت» است در رفع، نصب، جر، معرفه بودن و نکره بودن آن. تو می گویی: قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ، رَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ، مَرَزْتُ بِزَيْدِ الْعَاقِلِ. معرفه پنج چیز است: اسم مضمَر مثل: أَنَا، أَنْتَ، اسم عَلَم، مثل: زَيْدٌ، مَكَّةٌ، اسم مُبْهَم مثل: هَذَا، هَذِهِ، هَؤُلَاءِ، اسمی که در آن «ألف و لام» است مثل: الرَّجُلِ، الْغُلَامِ و آن چه به یکی از این چهار چیز ذکر شده اضافه شود. «نکره» هر اسمی است که در جنس خود شیوع داشته و هیچ اسمی بدون دیگری، به آن اختصاص نداشته باشد. و تقریب آن به ذهن، به این صورت است

ص: ۶۷

که هر آن چه دخول «ألف و لام» بر آن صلاحیت داشته باشد، مثل: رَجُلٌ، فَرَسٌ.

سؤال و جواب:

سؤال: توابع چیست؟

جواب: «توابع» جمع «تابع» است و تابع به معنای «پیرو» می آید. در علم نحو، توابع به کلماتی گفته می شود که در اعراب، پیرو ما قبل خود می باشند.

سؤال: توابع بر چند قسم است؟

جواب: توابع بر پنج قسم است: ۱. صفت (نعت). ۲. عطف بیان. ۳. عطف نسق. ۴. تأکید. ۵. بدل.

نعت

سؤال: نعت چیست؟

جواب: نعت (صفت): تابعی است که بعضی از خصوصیات و حالات متبوع خود را (که همان موصوف است) بیان می کند، مثل: قَامَ تَلْمِيذٌ مُّجْتَهِدٌ. در این مثال: «مُجْتَهِدٌ» صفت است برای «تَلْمِيذٌ» و در اعراب پیرو موصوف شده و مرفوع گردیده است.

سؤال: موارد مطابقت صفت با موصوفش کدام است؟

جواب: صفت باید در چهار مورد ذیل با موصوفش مطابقت کند:

۱. رفع، نصب، جر.

۲. مفرد، تشبیه، جمع.

۳. مذکر، مؤنث.

۴. معرفه، نکره.

مانند: جَاءَ التَّلْمِيذُ الْفَاضِلُ، رَأَيْتُ رَجُلًا عَالِمًا، مَرَرْتُ بِرَجُلٍ جَاهِلٍ، ذَهَبَ الرَّجُلَانِ الْفَاضِلَانِ...

سؤال: صفت بر چند نوع می آید؟

جواب: صفت بر سه نوع می آید:

۱. مفرد، مثل: جَاءَ تَلْمِيذٌ الْفَاضِلُ.

٢. جملة، مثل: جاء تلميذ أخوه عالم.

٣. رأيت تلميذاً فوق الكرسي.

ص: ٦٨

اشاره

الْعَطْف

وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشْرَةٌ، وَهِيَ الْوَاوُ وَالْفَاءُ وَثُمَّ وَأُوْءَامٌ وَإِمَامٌ وَبَلٌ وَلَكِنْ وَحَتَّى فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ، فَإِنَّ عَطْفَتْ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعَتْ أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نَصَبَتْ أَوْ عَلَى مَحْفُوضٍ خَفَضَتْ أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمَتْ. تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو، وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو، وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ.

ترجمه:

عطف

حروف عطف ده تاست: واو، فاء، ثم، او، ام، اما، بل، لكن، حتی (در بعضی موارد). پس هرگاه تو آن را عطف کردی بر مرفوع، باید رفع کنی، یا (هرگاه عطف کردی) بر منصوب، باید نصب کنی، یا (هرگاه عطف کردی) بر مجرور، باید جزّ کنی، یا (هرگاه عطف کردی) بر مجزوم، باید جزم کنی. تو می گویی: قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو، رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا، مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو، زَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ.

ص: ۶۹

سؤال و جواب:

عطف بیان

سؤال: عطف بیان چیست؟

جواب: عطف بیان: تابعی است که مانند صفت برای توضیح متبوعش می آید، مثل: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدٌ. در این مثال «مُحَمَّدٌ» عطف بیان برای «أَبُو الْقَاسِمِ» است و آن را توضیح می دهد. و مثل: رَأَيْتُ صَاحِبِي عَلِيًّا.

سؤال: حکم عطف بیان چیست؟

جواب: عطف بیان از نظر مطابقت با متبوعش، مانند: صفت است و در «اعراب، جنس، عدد، معرفه و نکره بودن» همانند متبوع است، مثل: ذَهَبَ صَاحِبُكَ سَلِيمٌ.

عطف نسق

سؤال: عطف نسق چیست؟

جواب: عطف نسق: در جایی است که بین تابع و متبوع به واسطه یکی از «حروف عطف» ارتباط برقرار شود که در این صورت تابع را «معطوف» و متبوع را «معطوف علیه» می نامند و تابع فقط در اعراب از کلمه پیش تبعیت می کند، مثل: ذَهَبَ سَرِيعٌ وَعَمْرٌو، رَأَيْتُ عَلِيًّا فَحَسَنًا، مَرَرْتُ بِسَلِيمٍ ثُمَّ كَرِيمٍ.

«حروف عطف» نه تا است: وَ، فَ (پس)، ثُمَّ (سپس)، حَتَّى (تا)، أَوْ (یا)، أَمْ (یا)، بَلْ (بلکه)، لَا (نه)، لَكِنْ (لیکن).

ص: ۷۰

اشاره

التَّوَكُّيدُ

التَّوَكُّيدُ تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ، وَيَكُونُ بِالْفِظَائِ مَعْلُومَةٍ، وَهِيَ: النَّفْسُ وَالْعَيْنُ وَكُلُّ وَأَجْمَعُ، وَهِيَ: أَكْتَعُ وَأَبْتَعُ وَأَبْصَعُ. تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ، وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ.

الْبَدَلُ

إِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِنْ اسْمٍ أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ اغْرَابِهِ. وَهُوَ اذْبَعَهُ أَقْسَامٌ: يَبْدُلُ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ، وَيَبْدُلُ الْبَعْضَ مِنَ الْكُلِّ وَيَبْدُلُ الْإِشْتِمَالِ وَيَبْدُلُ الْغَلَطِ نَحْوُ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ، وَأَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثَلَاثَةً، وَنَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمَهُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ، أَرَدْتُ أَنْ تَقُولَ: الْفَرَسَ، فَغَلَطْتُ فَأَبْدَلْتُ زَيْدًا مِنْهُ.

ترجمه:

تأكيد

تأكيد: تابع تأکید شونده است در رفع، نصب، جرّ و معرفه بودن و به واسطه لفظهای معلوم صورت می گیرد که عبارتند از: النَّفْسُ، الْعَيْنُ، كُلُّ، أَجْمَعُ و

ص: ۷۱

تابع های اجمع که عبارتند از: اُكْتَع، اُبْع، اُبْصَع. تو می گویی: قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، رَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ، مَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ.

بدل

هرگاه اسمی از اسمی دیگر تبدیل گردد یا فعلی از فعلی دیگر (تبدیل گردد)، در جمیع اعرابش تابع آن خواهد بود. آن چهار قسم عبارت است از: بدل شیء از شیء، بدل بعض از کل، بدل اشتغال، بدل غلط، مثل این سخن: قَامَ زَيْدٌ اخُوكَ، أَكَلْتُ الرِّغِيْفَ ثُلْثَهُ، نَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ، رَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ که تو خواستی بگویی «الْفَرَسَ»، پس اشتباه کردی و «زیداً» را به جای آن آوردی.

سؤال و جواب:

تأکید

سؤال: تأکید چیست؟

جواب: تأکید: تابعی است که برای تقویت و اثباتِ متبوعِ خود ذکر می شود و تابع را «مؤکد» و متبوع را «مؤکد» می نامند.

سؤال: تأکید بر چند قسم است؟

جواب: تأکید بر دو قسم است: ۱. لفظی، ۲. معنوی.

۱. تأکید لفظی در جایی است که لفظِ متبوع یا مترادفِ آن تکرار شده باشد مثل: جَاءَ الْأَمِيرُ الْأَمِيرُ، جَاءَ جَاءَ الْأَمِيرُ، أَكْتُبُ أَنْتَ، فَازَ ائْتَصَرَ الْجَيْشُ.

۲. تأکید معنوی: که آوردنِ الفاظِ خاصّی است که «أدوات تأکید» نامیده می شود و بعد از اسم (مؤکد) قرار می گیرد و غالباً به ضمیر آن اضافه می گردد.

الفاظ تأکید عبارتند از:

۱. «نَفْسُ»، «عَيْنُ» (برای مفرد) مثل: جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، ذَهَبَ بَكْرٌ عَيْنَهُ (زید خودش آمد و بکر خودش رفت).

۲. «كِلَا»، «كِلْتَا» (برای تشبیه) مثل: جَاءَ الرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا (آن دو مرد، هر دویشان آمدند).

۳. «كُلُّ»، «جَمِيعُ»، «عَامَّةُ» (برای جمع)، مثل: جَاءَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ (قوم همه شان آمدند).

ص: ۷۲

سؤال: بدل چیست؟

جواب: «بدل» تابعی است که جانشین کلمه پیش از خود می شود و مقصود اصلی از حکمی می باشد که در جمله بیان می شود، مثل: قَرَأْتُ الْكِتَابَ نِصْفَهُ (نصف کتاب را خواندم). در این مثال، حکم خواندن به کل کتاب نسبت داده شده است، در حالی که مقصود اصلی، بیان خواندن نصف کتاب می باشد.

سؤال: بدل بر چند قسم است؟

جواب: بدل بر چهار قسم است:

۱. بدلِ كُلِّ از كُلِّ: که بدلی است که به جای تمام «مُبَدَّلُ مِنْهُ» می آید، مثل: ذَهَبَ كَرِيمٌ أَبُوكَ (کریم، پدرت رفت).

۲. بدل جزء از كُلِّ: که بدلی است که جزئی از «مُبَدَّلُ مِنْهُ» باشد، مثل: قَرَأْتُ الْكِتَابَ نِصْفَهُ.

۳. بدل اشتمال: که بدلی است که بیان کننده یکی از متعلقات «مُبَدَّلُ مِنْهُ» است و مُبَدَّلُ مِنْهُ نسبت به آن شمول دارد، مثل: جَاءَنِي زَيْدٌ كِتَابُهُ (زید، کتابش به من رسید). در این مثال «کتابه» بدل اشتمال است، زیرا نه جزء زید و نه کل آن است، بلکه یکی از متعلقات او بشمار می آید.

۴. بدل غلط: که بدلی است که اشتباهاً به جای «مُبَدَّلُ مِنْهُ» آمده باشد مثل: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ عَمْرٍو (به زید، نه بلکه به عمرو گذشتم).

الْمُنْصُوبَاتُ خَمْسَةٌ عَشْرَةٌ وَهِيَ: الْمَفْعُولُ بِهِ، وَالْمَصْدَرُ، وَظَرْفُ الزَّمَانِ، وَظَرْفُ الْمَكَانِ، وَالْحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالْمُسْتَشْتَى، وَالْأَسْمُ لِأَنَّ الْمُنَادَى، وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ، وَخَبَرُ كَانَ وَآخَوَاتِهَا، وَالْأَسْمُ إِنَّ وَآخَوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ، وَهُوَ اِزْبَعُهُ أَشْيَاءٌ: النَّعْتُ وَالْعَطْفُ وَالتَّوَكِيدُ وَالتَّبْدَلُ.

الْمَفْعُولُ بِهِ

وَهُوَ الْأِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ بِهِ الْفِعْلُ نَحْوُ قَوْلِكَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ، وَهُوَ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ. فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَالْمُضْمَرُ قِسْمٌ مَرْقُودٌ مَا: مَمْتَصِعٌ لِمَنْ مَوْصُوفٌ بِشَيْءٍ وَمُنْفَصِلٌ لِمَنْ مَوْصُوفٌ بِشَيْءٍ. فَالْمَمْتَصِعُ لِمَنْ مَوْصُوفٌ بِشَيْءٍ لِمَنْ مَوْصُوفٌ بِشَيْءٍ وَالْمُنْفَصِلُ لِمَنْ مَوْصُوفٌ بِشَيْءٍ وَهُوَ: ضَرَبْتُ بِنِي، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبَكَ، وَضَرَبْتِكِ، وَضَرَبْتُكُمْ، وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتُكَ، وَضَرَبْتُكِ، وَضَرَبْتَهُ، وَضَرَبْتِهَا، وَضَرَبْتَهُمَا، وَضَرَبْتَهُنَّ، وَضَرَبْتَهُنَّ. اثنان عَشْرَ، وَهِيَ: إِيَايَ، وَإِيَانَا، وَإِيَاكَ، وَإِيَاكِ، وَإِيَاكُمْ، وَإِيَاكُنَّ، وَإِيَاهُ، وَإِيَاهَا، وَإِيَاهُمَا، وَإِيَاهُمْ، وَإِيَاهُنَّ.

ترجمه: منصوبات پانزده تاست: مفعول به، مصدر، ظرف زمان، ظرف مکان، حال، تمییز، مستثنی، اسم لاء منادی، مفعول من أجله (لأجله)، مفعول معه، خبر كان و اخواتش، اسم إن و اخواتش و تابع منصوب که چهار چیز است: نعت، عطف، تأکید و بدل.

«مفعول به» اسمی است منصوب که فعل به آن واقع شود، مثل این سخن و: ضَرَبْتُ زَيْدًا، رَكِبْتُ الْفَرَسَ. و آن دو قسم است: ظاهر و مضمَر. ظاهر همان است که ذکرش گذشت. مضمَر دو قسم است: متّصل و منفصل. متّصل دوازده تاست: ضَرَبْتُ، ضَرَبْنَا، ضَرَبَكِ، ضَرَبَكَ، ضَرَبَكُمَا، ضَرَبَكُم، ضَرَبَكُنَّ، ضَرَبَهُ، ضَرَبَهَا، ضَرَبَهُمَا، ضَرَبَهُمْ، ضَرَبَهُنَّ. منفصل نیز دوازده تاست: هِيَ، أَيَا، أَيَانَا، أَيَاكَ، أَيَاكِ، أَيَاكُمَا، (أَيَاكُمْ)، أَيَاكُنَّ، أَيَاهُ، أَيَاهَا، أَيَاهُمَا، أَيَاهُمْ، أَيَاهُنَّ.

سؤال و جواب:

منصوبات

سؤال: مواضع نصب اسم کدام است؟

جواب: مواضع نصب اسم سیزده تاست: مفعول به، مفعول مطلق، مفعول فیهِ (ظرف زمان و ظرف مکان)، حال، تمیز، مستثنی، اسم «لا»، منادی، مفعول لأجله، مفعول معه، خبر افعال ناقصه، اسم حروف مشبّه بالفعل، تابع منصوب که عبارت است از نعت، تأکید، معطوف و بدل.

مفعول به

سؤال: مفعول به چیست؟

جواب: «مفعول به» اسم منصوبی است که فعل فاعل بر آن واقع شود مثل: ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا (زید عمرو را زد). در این مثال، فعل «ضَرَبَ» به واسطه زید که فاعل است بر عمرو که «مفعول به» می باشد، واقع شده است.

سؤال: موارد وجوب تقدّم مفعول به بر فاعل را بیان کنید؟

جواب:

۱. هنگامی که مفعول به، «ضمیر متّصل» باشد، مثل: ضَرَبْتُ زَيْدًا (زید مرا زد).

۲. ضمیری که باز می گردد به «مفعول به»، متّصل به فاعل باشد، مثل: ضَرَبَ زَيْدًا أَبُوهُ (زید را پدرش زد).

سؤال: موارد وجوب تقدّم مفعول به بر فعل و فاعل کدامند؟

جواب: ۱. هنگامی که مفعولُ به، «ضمیر منفصل» باشد که «انحصار» فعل در مفعولُ به را می‌رساند، مثل: إِيَّاكَ نَعْبُدُ (فقط تو را می‌پرستیم).

۲. مفعولُ به از اسم‌های طلب هم چون «اسم استفهام» یا «اسم شرط» باشد، مثل: مَنْ ضَرَبْتَ؟ (چه کسی را زدی؟).

سؤال: مواردی که «مفعولُ به» بدون فعل ذکر می‌شود، کدامند؟

جواب: در چند مورد تنها «مفعولُ به» ذکر شده و فعل حذف می‌شود، از جمله هنگام «اغراء» و «تحذیر»:

۱. «اغراء» به معنی تشویق کردن و برانگیختن است، مثل: الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ (نماز را، نماز را) که در اصل بوده است، أَقِيمُوا الصَّلَاةَ.

گاهی «اغراء» با لفظ «عَلَيْكَ» «عَلَيْكُمْ» «عَلَيْكُمْ» می‌آید، مثل: عَلَيْكَ بِالتَّقْوَى (بر تو باد پیشه کردنِ تقوا).

۲. «تحذیر» به معنای بیم دادن و بر خِذَر داشتن است، مثل: الْكُذْبُ الْكُذْبُ (از دروغ گویی بپرهیز) بوده است.

گاهی «تحذیر» با لفظهای «إِيَّاكَ، إِيَّاكُمْ، إِيَّاكُمْ...» همراه با «واو» می‌آید، مثل: إِيَّاكَ وَالْغَيْبَةَ (تو را از غیبت کردن بر حذر می‌دارم) که در اصل بوده است: أَحْذَرُ إِيَّاكَ وَأَحْذَرُ الْغَيْبَةَ.

اشاره

المصدر

المصدر هو الاسم المنصوب الذي يجيء ثانياً في تصريف الفعل، نحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْباً. وَهُوَ قِسْمَانِ: لَفْظِي وَمَعْنَوِي. فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِي، نحو: قَتَلْتُهُ قَتْلًا، وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِي، نحو: جَلَسْتُ قُعُودًا، وَقُمْتُ وَقُوفًا وَمَا اشْبَهَ ذَلِكَ.

ترجمه: «مصدر» اسمی است منصوب که در تصریف فعل در رتبه سوم می آید، مثل: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْباً. و آن دو قسم است: لفظی و معنوی. پس اگر لفظ مصدر، موافق لفظ فعلش باشد، لفظی است مثل: قَتَلْتُهُ قَتْلًا، ولی اگر موافق معنای فعلش باشد، نه لفظ آن، معنوی است مثل: جَلَسْتُ قُعُودًا، قُمْتُ وَقُوفًا و مانند اینها.

سؤال و جواب:

مفعول مطلق

سؤال: مفعول مطلق چیست؟

جواب: «مفعول مطلق» مصدری است از لفظ یا معنای فعل که پس از فعل برای تأکید یا بیان نوع و یا بیان عدد آن می آید؛ لذا مفعول مطلق بر سه قسم است: تأکیدی، نوعی، عددی.

۱. مفعول مطلق تأکیدی، مثل:

ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرْبًا (زید را زدم زدنی).

۲. مفعول مطلق نوعی:

نوعِ فعلِ پیش از خود را بیان می کند، مثل: ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرْبًا شَدِيدًا (زید را زدم، زدنی سخت).

۳. مفعول مطلق عددی:

عددِ فعل را بیان می کند، مثل: ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرْبَةً (زید را یک بار زدم).

*در مثال های بالا- عاملِ مفعول مطلق، فعل می باشد، ولی گاهی عاملِ مفعول مطلق، «وصف» (مثل اسم فاعل، اسم مفعول، صفت مشبّهه...) یا «مصدر» است، مانند: زَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرًا ضَرْبًا (زید زنده است عمرو را زدنی).

سؤال: موارد حذف عاملِ مفعول مطلق کدام است؟

جواب: در موارد ذیل، عاملِ مفعول مطلق حذف شده و خودِ مفعول مطلق، از آن «نیابت» (جانشینی) می کند:

۱. وقتی که جمله «امر و نهی» را در بر داشته باشد و مصدر جانشین فعل گردد مثل: ضَبْرًا که در اصل بوده است: إِصْبِرْ صَبْرًا (صبر کن صبر کردنی).

۲. اگر جمله «دعائی» باشد، مثل: سَيِّئًا وَرَعِيًّا که در اصل بوده است: سَيِّئًا وَرَعِيًّا اللَّهُ رَعِيًّا وَرَعِيًّا (خدا تو را سیراب کند سیراب کردنی و نگه دارد تو را نگه داشتنی).

۳. هرگاه مفعول مطلق بعد از «استفهام» قرار گرفته و برای «سرزنش یا تعجب و یا تأسف» استعمال شود، مثل: أَكُفْرًا بَعْدَ هَذِهِ النِّعَمِ که در اصل بوده است: أَتَكْفُرُ كُفْرًا بَعْدَ هَذِهِ النِّعَمِ (آیا باز هم کفر می ورزی پس از این همه نعمت ها).

اشاره

ظرفُ الزَّمانِ وظرفُ المكانِ

ظرفُ الزَّمانِ هُوَ اسْمُ الزَّمانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ (فِي)، نَحْو: الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ وَغُدُوَّةَ وَبُكْرَةَ وَسَيِّحْرًا وَعَدَاً وَعَتَمَةً وَصَبَاحًا وَمَسَاءً وَأَبْدًا وَأَمَدًا وَحِينًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَظرفُ الْمَكَانِ هُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ (فِي)، نَحْو: أَمَامَ وَخَلْفَ وَقُدَّامَ وَوَرَاءَ وَفَوْقَ وَتَحْتَ وَعِنْدَ وَمَعَ وَإِزَاءَ وَحِذَاءَ وَتَلْقَاءَ وَثُمَّ وَهُنَا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

الْحَالُ

الْحَالُ هُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسَّرُ لِمَا انْتَبَهَمَ مِنَ الْهَيْئَاتِ نَحْوُ قَوْلِكَ: جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا، وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرِجًا، وَلَقِيتُ عَدِيْدًا اللهُ رَاكِبًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَلَا تَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكْرَةً وَلَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ وَلَا يَكُونُ صَاحِبِهَا إِلَّا مَعْرِفَةً.

ترجمه:

ظرف زمان و ظرف مکان

«ظرف زمان» اسم زمان و منصوب به تقدیر «فی» است، مثل: الْيَوْمَ، اللَّيْلَةَ، غُدُوَّةَ، بُكْرَةَ، سَيِّحْرًا، عَدَاً، عَتَمَةً، صَبَاحًا، مَسَاءً، أَبْدًا، أَمَدًا، حِينًا و مانند اینها.

«ظرف مکان» اسم مکان و منصوب به تقدیر «فی» است، مثل: أَمَامَ، خَلْفَ، قُدَّامَ، وَرَاءَ، فَوْقَ، تَحْتَ، عِنْدَ، مَعَ، إِزَاءَ، حِذَاءَ، تَلْقَاءَ، ثُمَّ، هُنَا و مانند اینها.

ص: ۸۱

حال

«حال» اسم منصوب و تفسیرکننده مبهمات هیئت ها است، مثل این سخن: جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا، رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسِيرًا، لَقِيْتُ عَبْدَ اللَّهِ رَاكِبًا و مانند اینها. حال جز نکره نمی شود، و جز بعد از تمام کلام قرار نمی گیرد، و صاحب آن جر معرفه نمی شود.

سؤال و جواب:

مفعولُ فيه

سؤال: مفعولُ فيه چیست؟

جواب: مفعولُ فيه (یا ظرف)، اسم منصوبی است که «زمان یا مکان» وقوع فعل را بیان می کند مثل:

۱. ضَرَبْتُ الْيَوْمَ زَيْدًا (زید را امروز زد). در این مثال «الْيَوْمَ» مفعولُ فيه (ظرف) است، زیرا زمان وقوع «ضرب» را بیان می کند.

۲. ضَعِ الْكِتَابَ فَوْقَ الطَّاوِلَةِ (کتاب را بر بالای میز بگذار). در این مثال: «فَوْقَ الطَّاوِلَةِ» مفعولُ فيه (ظرف) است، زیرا مکان را افاده می کند.

سؤال: ظرف بر چند قسم است؟

جواب: ظرف بر دو قسم تقسیم می شود: معرب و مبنی.

۱. ظرف های معرب:

ظرف هایی هستند که حرکتِ آخرشان «متغیر» است مثل: الْيَوْمَ سَافَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ.

۲. ظرف های مبنی:

ظرف هایی هستند که حرکتِ آخرشان به یک حالت و «ثابت» است و عبارتند از:

الف) ظرف های مکانی مبنی: هُنَا، هَهُنَا، هُنَاكَ، ثُمَّ، عِنْدَ، لَدُنْ، لَدَى، أَيْنَ، حَيْثُ، أَنَّى.

ب) ظرف های زمانی مبنی: إِذَا، إِذَا، مَتَى، أَيَّانَ، أَنَّى، لَمَّا، مُدًّا، مُنْذُ، الْآنَ، أَمْسٍ، قَطُّ.

حال

سؤال: حال چیست؟

جواب: حال، اسم منصوبِ مشتقی است که حالت و چگونگی فاعل یا مفعول و یا هر دو را در زمانِ انجام فعل می رساند مثل: رَأَيْتُ زَيْدًا ضَاحِكًا (زید را در حال خنده دیدم)، رَأَيْتُ زَيْدًا ضَاحِكِينَ (زید را دیدم درحالی که هر دو خندان بودیم).

*به شخصی که دارنده و صاحب حال است «ذو الحال» گویند.

سؤال: حال بر چند نوع می آید.

جواب: حال نیز مانند خبر بر سه نوع می آید:

۱. «مفرد»، مثل: جَاءَ زَيْدٌ بَاكِياً (زید گریان آمد)، فَرَّ سَعِيدٌ تَغَلَّباً (سعید هم چون روباه فرار کرد).

۲. «جمله»، مثل: ذَهَبَ بَكْرٌ يَمْشِي (بکر درحالی که پیاده می رفت، رفت).

۳. «شبه جمله»، مثل: جَاءَ عَلِيٌّ عَلَى الْفَرَسِ (علی درحالی که بر بالای اسب بود آمد).

سؤال: فرقِ حال با نعت چیست؟

جواب: فرقِ حال با نعت این است که نعت (صفت) تابعِ موصوف است در اعراب و در معرفه و نکره بودن، ولی حال در اعرابِ خود، تابعِ «ذو الحال» نیست، زیرا همیشه منصوب است، خواه «ذو الحال» منصوب باشد، خواه مرفوع، خواه مجرور. هم چنین اصل در حال آن است که «نکره» باشد و ذو الحال «معرفه». بنابراین، گفته اند: جمله ها بعد از معرفه «حال» و بعد از نکره «صفت» هستند.

اشاره

التَّمْيِيزُ

التَّمْيِيزُ هُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسَّرُ لِمَا أَنْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ نَحْوُ قَوْلِكَ: تَصَيَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا، وَتَفَقَّأَ بَكْرٌ شَيْحَمًا، وَطَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا، وَاشْتَرَيْتُ عَشْرِينَ غُلَامًا، وَمَلَكَتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً، وَزَيْدٌ أَكْرَمٌ مِنْكَ أَبًا وَأَجْمَلٌ مِنْكَ وَجْهًا. وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكْرَةً وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ.

ترجمه:

تمییز

«تمییز» اسم منصوب و تفسیر کننده مبهمات ذات هاست، مثل این سخن: تَصَيَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا، وَتَفَقَّأَ بَكْرٌ شَيْحَمًا، وَطَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا، وَاشْتَرَيْتُ عَشْرِينَ غُلَامًا، وَمَلَكَتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً، وَزَيْدٌ أَكْرَمٌ مِنْكَ أَبًا وَأَجْمَلٌ مِنْكَ وَجْهًا. تمییز جز نکره نمی شود و جز بعد از تمام کلام قرار نمی گیرد.

سؤال و جواب:

تمییز

سؤال: تمییز چیست؟

جواب: تمییز اسمی است جامد و نکره که بعد از اسم یا نسبتِ مُبَهَمِي آید و ابهامِ آن را برطرف سازد، مثل این که اگر کسی بگوید: شَرِبْتُ قَدْحًا (یک جام نوشیدم)، از او خواهیم پرسید که: یک جام چه نوشیدی؟ زیرا مُبَهَم است و معلوم نیست که یک جام

آب نوشیده یا شیر یا آب میوه یا... این جا گوینده می گوید: شَرِبْتُ قَمَدَحًا مَاءً (یک جام آب نوشیدم) و ابهام را برطرف می سازد. کلمه ای که ابهام را برطرف می سازد «تمیز» است.

سؤال: موارد اشتراکِ حال و تمیز کدام است؟

جواب:

حال و تمیز هر دو «نکره» و «منصوب» هستند و ابهام موجود را برطرف می کنند.

سؤال: موارد اختلافِ حال و تمیز کدام است؟

جواب: ۱. حال هم به صورت «مفرد»، هم «جمله» و هم «شبه جمله» می آید، اما تمیز تنها به صورت «مفرد» استعمال می شود.

۲. حال «هیئت و چگونگی» فاعل یا مفعول را در هنگام انجام فعل بیان می کند و تمیز برای «رفع ابهام» از ذاتِ اشیاء یا نسبتِ موجود در جمله به کار می رود، مثل:

عِنْدِي خَمَاتَمُ ذَهَبًا (انگشتری طلایی دارم). در این مثال «ذَهَبًا» تمیز است و برای «برطرف کردن ابهام» از ذاتِ انگشتر که می تواند از نقره باشد، یا از آهن و یا از طلا آورده شده است. با آوردن «ذَهَبًا» این ابهام برطرف می شود.

عَلِي أَفْضَلُ مِنْكَ عِلْمًا (علی از نظر علمی از تو برتر است). در این مثال «عِلْمًا» تمیز است و برای «رفع ابهام» از نسبتِ موجود در جمله که می تواند علی از تو برتر باشد از جهاتِ مختلف آورده شده است. با آوردن «عِلْمًا» (یعنی علی از نظر علمی برتر است) این ابهام رفع می شود.

۳. حال غالباً «مشتق» و تمیز غالباً «جامد» می باشد.

درس سی و سوم اعداد (۱)

سؤال و جواب:

سؤال: اعداد چیست؟

جواب: «اعداد» جمع «عدد» است و آن اسمی است که بر «مقدار و کمیت» اشیاء دلالت دارد. عدد بر دو نوع است: ۱. اصلی، ۲. ترتیبی.

۱. اعداد اصلی:

اعداد اصلی بر چهار قسم است: اعداد مفرد، اعداد مرکب، عقود، اعداد معطوف.

* اعداد مفرد دوازده عدد می باشند، که مذكر آنها عبارتست از: وَاحِدٌ (۱)، اِثْنَانِ - اِثْنَيْنِ (۲)، ثَلَاثٌ (۳)، اَرْبَعٌ (۴)، خَمْسٌ (۵)، سِتٌّ (۶)، سَبْعٌ (۷)، ثَمَانٌ (۸)، تِسْعٌ (۹)، عَشْرٌ (۱۰)، مِائَةٌ (۱۰۰)، أَلْفٌ (۱۰۰۰).

و مؤنث آنها عبارتست از:

وَاحِدَةٌ (۱)، اِثْنَانِ - اِثْنَيْنِ (۲)، ثَلَاثَةٌ (۳)، اَرْبَعَةٌ (۴)، خَمْسَةٌ (۵)، سِتَّةٌ (۶)، سَبْعَةٌ (۷)، ثَمَانِيَةٌ (۸)، تِسْعَةٌ (۹)، عَشْرَةٌ (۱۰).

سؤال: حکم اعداد مفرد چیست؟

جواب:

۱. اعداد از سه تا ده با معدودِ مذکر، به صورت مؤنث، و با معدودِ مؤنث به

صورت مذکر استعمال می شوند، مثل: ثَلَاثَةُ رِجَالٍ، أَرْبَعَةُ رِجَالٍ، خَمْسَةُ رِجَالٍ... تِسْعَةُ رِجَالٍ. ثَلَاثُ نِسَاءٍ، أَرْبَعُ نِسَاءٍ، خَمْسُ نِسَاءٍ... تِسْعُ نِسَاءٍ.

۲. اعداد مائة (صد) و الف (هزار) با مذکر و مؤنث یکسان استعمال می شوند، مانند: مِائَةُ رَجُلٍ یا مِائَةُ امْرَأَةٍ.

سؤال: حکم تمییز اعداد چیست؟

جواب: معدود بعد از عدد «تمییز» است.

* تمییز اعداد سه تا ده همه «جمع و مجرور» است، مثل: ثَلَاثَةُ رِجَالٍ، ثَلَاثُ نِسَاءٍ... تِسْعَةُ رِجَالٍ، عَشْرَةُ رِجَالٍ.

* تمییز اعداد از صد به بعد همه «مفرد و مجرور» است، مثل: مِائَةُ رَجُلٍ، أَلْفُ امْرَأَةٍ، ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ.

درس سی و چهارم اعداد (۲)

سؤال و جواب:

سؤال: «اعداد مرکب» به کدام اعداد گفته می شود؟

جواب: «اعداد مرکب» به اعداد (۱۱) تا (۱۹) گفته می شود: أَحَدَ عَشَرَ (۱۱)، اثنًا عَشَرَ (۱۲)، ثلاثة عَشَرَ (۱۳)، أَرْبَعَةَ عَشَرَ (۱۴)، خَمْسَةَ عَشَرَ (۱۵)، سِتَّةَ عَشَرَ (۱۶)، سَبْعَةَ عَشَرَ (۱۷)، ثَمَانِيَةَ عَشَرَ (۱۸)، تِسْعَةَ عَشَرَ (۱۹).

سؤال: حکم اعداد مرکب چیست؟

جواب:

* عدد مرکب اگر معدودش «مذکر» باشد، جزء اول آن مؤنث و جزء دوم آن به صورت مذکر استعمال می شود مثل: ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا... تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا.

* اگر معدود «مؤنث» باشد، جزء اول آن مذکر و جزء دوم به صورت مؤنث استعمال می شود، مثل: ثَلَاثُ عَشْرَةَ امْرَأَةً... تِسْعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً.

* دو عدد أَحَدَ عَشَرَ و اثنًا عَشَرَ هر دو جزئش، با معدود از حیث مذکر و مؤنث بودن مطابقت دارد: أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا، إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، اثنًا عَشَرَ رَجُلًا، اِثْنَتَا عَشْرَةَ امْرَأَةً.

* احکام معدود (تمییز) اعداد عبارت است از:

از سه تا ده، همه جمع است و مجرور: ثَلَاثُهُ كُتِبَ.

ص: ۸۹

از ده تا صد، همه فرد است و منصوب: ثَمَانِينَ جَلْدَةً.

از صد به بالا، همه فرد است و مجرور: أَلْفٌ رَجُلٍ.

* هر دو جزء عدد مرکب «مبنی بر فتح» است، به غیر از اثنا عشر و اثنتا عشره که جزء اول آن «اعراب تشبیه» را دارد؛ یعنی در حالت رفع با «الف» است و در حالت نصب و جرّ با «یاء» و جزء دوم آن «مبنی» است مثل: عِنْدِي اثْنَا عَشَرَ قَلَمًا، وَعِنْدَكَ اثْنَا عَشَرَ دَوَاةً، قَرَأْتُ اثْنَيْ عَشَرَ فَضْلًا وَكَتَبْتُ اثْنَتَيْ عَشَرَ مَقَالَةً.

دو یادآوری:

۱. اگر کلمه «عشر» به صورت مفرد بیاید، حرف شین آن «ساکن» و اگر مرکب بیاید، شین آن «مفتوح» است، به خلاف شین «عشره» که در حالت مفرد «مفتوح» و در حالت مرکب «ساکن» است.

۲. دو کلمه «بِضْعٍ و بِضْعَةٍ» حکم تَشِيعٍ و تَشِيعَةٍ را دارند و برای عدد سه تا هفت استعمال می شوند، مثل: بِضْعُ سِنِينَ (سه تا هفت سال). بِضْعَةُ عَشْرٍ يَوْمًا (۱۳ تا ۱۷ روز).

ص: ۹۰

سؤال و جواب:

سؤال: «اعداد عقود» کدام است؟

جواب: «اعداد عقود» عبارتند از: عِشْرُونَ (۲۰)، ثَلَاثُونَ (۳۰)، أَرْبَعُونَ (۴۰)، خَمْسُونَ (۵۰)، سِتُّونَ (۶۰)، سَبْعُونَ (۷۰)، ثَمَانُونَ (۸۰)، تِسْعُونَ (۹۰).

سؤال: حکم اعداد عقود چیست؟

جواب: اعداد عقود برای مذکر و مؤنث برابرند و اعراب شان همانند اعراب «جمع مذکر سالم» است، مثل: جَاءَنِي عِشْرُونَ رَجُلًا، رَأَيْتُ ثَلَاثِينَ امْرَأَةً، مَرَرْتُ بِأَرْبَعِينَ تَلْمِيذًا.

سؤال: «اعداد معطوف» کدام است؟

جواب: «اعداد معطوف» اعدادی هستند که با «واو» عطف می شوند، مثل: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ (۲۱)، اِثْنَانِ وَعِشْرُونَ (۲۲)، ... تِسْعٌ وَعِشْرُونَ (۲۹).

سؤال: حکم اعداد معطوف چیست؟

جواب: جزء اول اعداد معطوف، حکم اعداد مفرد را دارد و جزء دوم آنها برای مذکر و مؤنث برابر استعمال می شوند، مثل: وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا... تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ رَجُلًا... وَاحِدَةٌ وَعِشْرُونَ امْرَأَةً... تِسْعٌ وَتِسْعُونَ امْرَأَةً.

* کلمه «واحد» برای عدد معطوف و کلمه «أحد» برای عدد مرکب است.

۲. اعداد ترتیبی

سؤال و جواب:

سؤال: اعداد ترتیبی بر چند قسم است؟

جواب: «اعداد ترتیبی» نیز، مانند: «اصلی» بر چهار قسم است: مفرد، مرکب، عقود، معطوف.

سؤال: اعداد ترتیبی مفرد کدام است؟

جواب:

* مفرد

مذکر: اوّل (یکم)، ثانی (دوم)، ثالث (سوم)، رابع (چهارم)، خامس (پنجم)، سادس (ششم)، سابع (هفتم)، ثامن (هشتم)، تاسع (نهم)، عاشر (دهم).

* مفرد مؤنث: اولی، ثانیه، ثالثه، رابعه... عاشره.

* اعداد ترتیبی مفرد با معدود مذکر، به صورت مذکر و با معدود مؤنث، به صورت مؤنث استعمال می شود.

سؤال: اعداد ترتیبی مرکب کدام است؟

جواب: عددهای ترتیبی مرکب عبارتند از:

ص: ۹۳

*مرکب مذکر: حادی عَشْرَ (یازدهم)، ثانی عَشْرَ (دوازدهم)، ثالث عَشْرَ (سیزدهم)، رابع عَشْرَ (چهاردهم)، خامس عَشْرَ (پانزدهم)... تاسع عَشْرَ (نوزدهم).

*مرکب مؤنث: حادیة عَشْرَة - ثانیة عَشْرَة... تاسعة عَشْرَة.

*هر دو جزء عدد ترتیبی مرکب با معدود مذکر، به صورت مذکر و با معدود مؤنث، به صورت مؤنث به کار می روند.

*هر دو جزء اعداد مرکب «مبنی بر فتح» می باشند مگر «حادی و ثانی» که این دو «مبنی بر سکون» هستند.

سؤال: اعداد ترتیبی عقود کدام است؟

جواب: اعداد ترتیبی عقود همانند «اصلی» بوده و حکمشان یکسان است، مثل: جَاءَ الرَّجُلُ الْعِشْرُونَ وَالْمَرْأَةُ الْعِشْرُونَ.

سؤال: اعداد ترتیبی معطوف کدام است؟

جواب:

*معطوف ترتیبی مذکر: حادی وَعِشْرُونَ (بیست و یکم)، ثانی وَعِشْرُونَ (بیست و دوم)... تاسع وَتِسْعُونَ (نود و نهم).

*معطوف ترتیبی مؤنث: حادیة وَعِشْرُونَ، ثانیة وَعِشْرُونَ... تاسعة وَعِشْرُونَ.

سؤال: حکم اعداد ترتیبی معطوف چیست؟

جواب: جزء اول اعداد معطوف با معدود مذکر، به صورت مذکر و با معدود مؤنث، به طور مؤنث استعمال می شود.

دو یاد آوری:

۱. اعداد «مائه» و «ألف» اصلی و ترتیبی آنها یکسان است.

۲. گاهی بعضی از اعداد به عدد دیگری اضافه می شوند که به اینها «اعداد مضاف» گویند. این اعداد در ترتیبی و اصلی برابرند، مثل: ثَلَاثُمِائَةٍ، أَرْبَعُمِائَةٍ... تِسْعِمِائَةٍ. ثَلَاثَةُ آلَافٍ، أَرْبَعَةُ آلَافٍ... أَلْفُ أَلْفٍ.

ص: ۹۴

اشاره

الاستثناء

وَحُرُوفُ الْأَسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ، وَهِيَ: إِلَّا- وَعَيْرُ وَسَوَى وَسَوَاءٌ وَخَلَا- وَعَيْدَا وَحَاشَا. فَالْمُسْتَثْنَى بِ-إِلَّا- يَنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًا مُوجِبًا، نَحْوُ: قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا، وَخَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا. وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًا تَامًا جَازَ فِيهِ الْبَدَلُ وَالنَّصْبُ عَلَى الْأَسْتِثْنَاءِ، نَحْوُ: مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ وَإِلَّا زَيْدًا. وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا كَانَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ، نَحْوُ: مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ، وَمَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا، وَمَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ. وَأَمَّا الْمُسْتَثْنَى بِغَيْرِ وَسَوَى وَسَوَاءٍ فَمَجْرُورٌ لَا- غَيْرُ. وَالْمُسْتَثْنَى بِ-خَلَا- وَعَيْدَا وَحَاشَا يُجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ، نَحْوُ: قَامَ الْقَوْمُ خَلَا- زَيْدًا وَزَيْدٍ، وَعَيْدَا عَمْرًا وَعَمْرٍو، وَحَاشَا بَكْرًا وَبَكْرٍ.

ترجمه:

استثناء

حروف استثناء هشت تاست: إِلَّا- غَيْرُ، وَسَوَى، سَوَاءٌ، خَلَا، عَيْدَا، حَاشَا. اگر کلام تام و موجب باشد مستثنی به إِلَّا- نصب می شود، مثل: قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا، خَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا. و اگر کلام منفی و تام باشد. در این صورت جائز است در آن بدل و نصب بنا بر استثناء، مثل: مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ وَإِلَّا زَيْدًا. و اگر کلام ناقص باشد، در آن صورت

برحسب عامل ها خواهد بود، مثل: مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ، مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا، مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ. اما مستثنی به واسطه غیر، سَوَى، سَوَى، وَسِوَاءٍ، مجرور است لا-غیر. اگر مستثنی به واسطه خَلَا، عَدَا، حَاشَا باشد، جائز است که هم نصب باشد و هم جرّ، مثل: قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا، وَزَيْدٌ، وَعَدَا عَمْرًا، وَعَمَّرُوهُ، حَاشَا بَكْرًا وَبَكْرًا.

سؤال و جواب:

سؤال: مُسْتَثْنَى چیست؟

جواب: «مُسْتَثْنَى» اسمی است که به واسطه استثناء از حکم ما قبل خارج شود مانند: ذَهَبَ التَّلَامِذَةُ إِلَّا زَيْدًا (شاگردان رفتند به جز زید). در این مثال «زید» از حکم «رفتن» که به شاگردان نسبت داده شده خارج گردیده است. در علم نحو «زیداً» را «مُسْتَثْنَى» و «التلامذة» را «مستثنی منه» و «إلا» را کلمه استثناء می نامند.

سؤال: «کلمات استثناء» چند تاست؟

جواب: کلمات استثناء عبارتند از حروف: إِلَّا، حَاشَا، عَدَا، خَلَا و اسماء: غَيْر، سَوَى.

سؤال: استثناء بر چند قسم است؟

جواب: استثناء بر سه قسم است: مُتَّصِلٌ، مُنْقَطِعٌ، مُفْرَعٌ.

۱. هرگاه «مستثنی» از جنس مستثنی منه باشد، به آن «استثناء متّصل» گویند، مثل: ذَهَبَتِ النِّسَاءُ إِلَّا فَاطِمَةَ. در این مثال، «فاطمه» که مستثنی است از جنس نساء (زنان) - که مستثنی منه است - می باشد و به «فاطمه» مستثنای متّصل گویند.

۲. اگر «مستثنی» از جنس مستثنی منه نباشد، «استثنای منقطع» نام دارد، مثل: جَاءَ الْمُسَافِرُونَ إِلَّا كُتُبَهُمْ. در این مثال «كُتُبُهُمْ» - که مستثنی است - از جنس مستثنی منه نیست، بنابراین این، به آن «استثنای منقطع» گفته می شود.

۳. اگر مستثنی منه در جمله محذوف باشد، به آن «استثنای مفرّع» گویند مثل: مَا ذَهَبَ إِلَّا زَيْدٌ.

سؤال: احکام مستثنی چیست؟

جواب: ۱. مستثنای منقطع همیشه «منصوب» است، خواه جمله مثبت باشد یا منفی، مثل: مَا جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا مَرَاكِبُهُمْ، جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا مَرَاكِبُهُمْ.

۲. مستثنای متّصل اگر جمله قبل از «إِلَّا» مثبت باشد «منصوب» است، مثل: حِجَاءُ التَّلَامِذَةِ إِلَّا زَيْدًا، ولی اگر جمله قبل از «إِلَّا» منفی باشد، «مستثنای متّصل» هم می تواند «منصوب» بیاید و هم می تواند از اعراب مستثنی تبعیت کند، مثل: مَا ذَهَبَ التَّلَامِذَةُ إِلَّا زَيْدًا، مَا ذَهَبَ التَّلَامِذَةُ إِلَّا زَيْدًا.

۳. اعراب مستثنای مفرّع بر حسب اقتضای عامل در جمله است، مثل: مَا جَاءَ إِلَّا زَيْدٌ. در این مثال «زید» - که مستثنی است - «مرفوع» می باشد، زیرا عامل فعل «جاء» است و «زید» چون فاعل است برای «جاء».

سؤال: مستثنای به حروف استثنای «حاشا، عدا، خلا» چگونه است؟

جواب: مستثنای به حروف استثنای «حاشا، عدا، خلا» مجرور است، زیرا این حروف، از حروف جرّ نیز به شمار می روند، مثل: مَا جَاءَ الْقَوْمُ عَدَا زَيْدٍ، مَا ذَهَبَ التَّلَامِذَةُ حَاشَا بَكْرٍ، رَأَيْتُ الرِّجَالَ خَلَا عَمْرٍو.

سؤال: مستثنای به «غیر» و «سوی» چگونه است؟

جواب: مستثنای به «غیر» و «سوی» نیز مجرور است، زیرا این دو اسم از اسم هایی هستند که همیشه به صورت «مضاف» استعمال می شوند و اسمی که پس از آنها می آید همیشه مجرور است، مثل: ذَهَبَ التَّلَامِذَةُ غَيْرُ زَيْدٍ، مَرَرْتُ بِرِجَالٍ سِوَى بَكْرٍ.

اشاره

«لا» نفی الجنس

اعْلَمَ أَنَّ «لا» تَنْصِبُ النَّكِرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا بَاشَرَتِ النَّكِرَةَ وَلَمْ تَتَكَرَّرْ «لا» نَحْوُ: لا- رَجُلٌ فِي الدَّارِ، فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ وَوَجِبَ تَكَرُّرُ «لا» نَحْوُ: لا- فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلا- امْرَأَةٌ، فَإِنْ تَكَرَّرَتْ جَازَ أَعْمَالُهَا وَالْغَاوُهَا. فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: لا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلا امْرَأَةٌ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: لا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلا امْرَأَةٌ.

الْمُنَادَى

الْمُنَادَى خَمْسَةٌ أَنْوَاعٌ: الْمَفْرَدُ الْعَلَمُ، وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ، وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ، وَالْمُضَافُ، وَالْمُشَبَّهُ بِالْمُضَافِ. فَأَمَّا الْمَفْرَدُ الْعَلَمُ وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ فَيَنْبَغُ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ نَحْوُ: يَا زَيْدُ، وَيَا رَجُلُ، وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرَ.

ترجمه:

«لا» نفی جنس

اشاره

بدان كه «لا» هرگاه با نكره ها مباشرت داشته و تكرر نشده باشد نكره ها را بى تنوين نصب مى كند، مثل: لا رَجُلٌ فِي الدَّارِ. و اگر با آنها مباشرت نداشته باشد، واجب است

ص: ۹۹

رفع و واجب است تکرار «لا» مثل: لا- فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ. و اگر تکرار گردد، جائز است هم اعمال آن و هم الغای آن. پس اگر خواستی می توانی بگویی: لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ.

مُنَادِي

مُنَادِي پنج نوع است: مفرد علم، نكرة مقصوده، نكرة غير مقصوده، مضاف، شبه مضاف. اما مفرد علم و نكرة مقصوده، مبنی هستند بر ضمه بی تنوین، مثل: يَا زَيْدُ، يَا رَجُلٌ و سه تای باقی مانده منصوب هستند، نه غیر.

سؤال و جواب:

«لا» نفی جنس

راجع به «لا» نفی جنس در باب نواسخ به تفصیل بحث کردیم. به آن بحث رجوع شود.

مُنَادِي

سؤال: مُنَادِي چیست؟

جواب: «مُنَادِي» اسم ظاهری است که پس از یکی از «حروف ندا» بیاید، مثل: يَا اللَّهُ، يَا عَبْدَ اللَّهِ.

حروف ندا بغیر از «یا» عبارتند از:

«أ» (ندای نزدیک)، مثل: أَرْجُلُ، أَعْبَدَ الْكَرِيمِ.

«أَي» (ندای متوسط)، مثل: أَي زَيْدُ، أَي عَبْدَ الْجَبَّارِ.

«أَيَا، هَيَا» (ندای دور) مثل: أَيَا عَلِي، هَيَا عَبْدَ الْحَكِيمِ.

سؤال: اعرابِ مُنَادِي چگونه است؟

جواب: مُنَادِي از نظر اعراب دو حالت دارد:

۱. مبنی بر «ضمه» است، اگر مُنَادِي «مفرد معرفه» و یا «نكرة مقصوده» باشد، مثل: يَا اللَّهُ (مفرد معرفه)، يَا رَجُلٌ (نكرة مقصوده).

۲. اگر مُنَادِي «مضاف» و یا «شبه مضاف» و یا «نكرة غير مقصوده» باشد، منصوب خواهد بود مثل: يَا قَابِلَ التَّوْبَةِ (مضاف)، يَا طَالِعاً جَبَلًا (شبه مضاف)، يَا رَجُلًا خُذْ بِيَدِي (نكرة غير مقصوده).

سؤال: «نکره مقصوده» و «نکره غیر مقصوده» چیست؟

جواب:

۱. «نکره مقصوده»: مخاطبی است که متکلم هنگام ندا او را نمی شناسد، لیکن او را می بیند.

۲. «نکره غیر مقصوده»: مخاطبی است که متکلم هنگام ندا او را نه می شناسد و نه می بیند.

سؤال: حکم منادی مضاف به «یاء متکلم» چیست؟

جواب: اگر منادی به «یاء متکلم» (ی) اضافه شده باشد، در صورتی که آخر منادی حرف «عَلَّه» نباشد، می تواند پنج حالت داشته باشد، مثل: یا صاحبی، یا صاحبی، یا صاحبا، یا صاحب، یا صاحب.

ولی اگر آخر منادی حرف «عَلَّه» باشد، «یاء متکلم» همیشه «مفتوح» خواهد بود، مثل: یا مَوْلای، یا فتای.

ص: ۱۰۱

استغاثه و ندبه

سؤال و جواب:

سؤال: «استغاثه» چیست؟

جواب: «استغاثه»: کُمک طلبیدن و یاری خواستن از دیگران به هنگام گرفتاری و مصیبت است، مثل: یا لَهِ لِلْمَظْلُومِینَ! (ای خدا بفریاد مظلومین برس!).

در این مثال، به کلمه جلاله (الله) که «لام مفتوحه» بر سر آن درآمده است، «مستغاث» گویند و به کلمه «مظلومین» که بر سر آن «لام مکسوره» درآمده است، «مُستغاثُ له» گفته شود.

سؤال: «نُدْبَه» چیست؟

جواب: «نُدْبَه»: نوع دیگری از «ندا» است که همراه با «آه و زاری» و به هنگام «رَنج و آندوه» استعمال می شود و به صورت های ذیل می آید:

۱. وا مُحَمَّدًا—وا عَلِیًّا.

۲. وا مُحَمَّدًا—وا عَلِیًّا.

۳. وا مُحَمَّدٌ—وا عَلِیٌّ.

ص: ۱۰۳

سؤال: «ترخیم منادی» چیست؟

جواب: «ترخیم» به معنای کوتاه کردنِ دنبالهٔ چیزی است و در علم نحو، به حذفِ آخرِ منادی گفته می‌شود. مواردِ ترخیم منادی عبارت است از:

۱. اسم‌هایی که به «تاء تانیث» ختم شده‌اند، مثل: یا فاطِمُ که در اصل: یا فاطمَةُ بوده است.

۲. در عَلَمِ مذکر یا مؤنث، به شرط آن که مرکب نباشند و بیش از سه حرف داشته باشند، مثل:

(یا جَعْفَ) که در اصل، (یا جَعْفَرُ) بوده است.

(یا خَدِیجِ) که در اصل، (یا خَدِیجَةُ) بوده است.

ص: ۱۰۴

اشارہ

الْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ

وَهُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يذْكَرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وَقُوعِ الْفِعْلِ نَحْوُ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ أَجْلَالًا لِعَمْرٍو، وَقَصْدُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ.

الْمَفْعُولُ مَعَهُ

وَهُوَ: الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يذْكَرُ لِبَيَانِ مَنْ فَعَلَ مَعَهُ الْفِعْلُ نَحْوُ قَوْلِكَ: جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ، وَاسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشْبَةَ.

وَأَمَّا خَبْرُ (كَانَ) وَأَخْوَاتِهَا وَاسْمُ (إِنَّ) وَأَخْوَاتِهَا فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ، وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ.

ترجمہ:

مفعول من أجله (لأجله)

«مفعول من أجله (لأجله)» اسم منصوبی است کہ به سبب بیان وقوع فعل ذکر می گردد، مثل این سخن: قَامَ زَيْدٌ أَجْلَالًا لِعَمْرٍو، وَقَصْدُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ.

ص: ۱۰۵

«مفعول معه»: اسم منصوبی است که به جهت بیان کسی که همراه او فعل انجام گرفته است، ذکر می شود، مثل این سخن: جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ، اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْحَشْبَةَ.

اما خبر «کان و اخواتش» و اسم «إِنَّ و اخواتش»، به تحقیق ذکر آنها در بحث مرفوعات گذشت و بحث توابع نیز در آن جا بیان شد.

سؤال و جواب:

مفعولٌ لِأَجْلِهِ

سؤال: «مفعولٌ لِأَجْلِهِ» چیست؟

جواب: «مفعولٌ لِأَجْلِهِ» مصدری است بدون «أَل» که «عَلَّتِ» انجام گرفتن فعل را بیان می کند، به شرط آن که «زمان» انجام فعل و مصدر و نیز «فاعل» یکی باشد، مثل: قَامَ التَّلَامِيذَةُ تَعْظِيماً لِمُعَلِّمِهِمْ. در این مثال «تَعْظِيماً» مصدری است بدون «أَل» که سبب قیام و برخاستن شاگردان را بیان می کند و هر دو شرط را نیز داراست، زیرا زمان تعظیم (بزرگداشت) و برخاستن یکی است و شاگردان نیز که برخاسته اند، تعظیم او را کرده اند.

* «مفعولٌ لِأَجْلِهِ» در برابر سؤال «لِمَ؟» (چرا؟) قرار می گیرد. در مثال بالا — می گوئیم: «لِمَ قَامَ التَّلَامِيذَةُ؟» (چرا شاگردان برخاستند؟) جواب گفته می شود: «تَعْظِيماً لِمُعَلِّمِهِمْ» (برای بزرگداشت معلمشان).

مفعولٌ مَعَهُ

سؤال: «مفعولٌ مَعَهُ» چیست؟

جواب: «مفعولٌ مَعَهُ»: اسم منصوبی است که پس از «وَاوِ مَعِيَّتِ» بیاید و دلالت بر کس یا چیزی کند که فعل به همراهی او واقع شده است، مثل: جِئْتُ وَمُحَمَّدًا (به همراهی محمد آمدم).

* گاهی عامل «مفعولٌ مَعَهُ» حذف می گردد، وقتی که پس از «مَا» استفهامیه یا «كَيْفَ» استفهامیه واقع شود، مثل: مَا أَنْتَ وَالْكِتَابَةُ؟ (تو را به نویسندگی چه کار؟)، كَيْفَ أَنْتَ وَالنَّحْوُ؟ (با نحو چطور؟).

* و اما راجع به اقسام ۱۱، ۱۲ و ۱۳ منصوبات که عبارتند از: خبر «كَانَ»، اسم «إِنَّ» و توابع منصوب، در باب مرفوعات بحث کردیم.

اشاره

الْمَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٌ: مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ، وَمَخْفُوضٌ بِالِضَّافَةِ، وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ. فَأَمَّا الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ فَهُوَ مَا يَخْفُضُ بـ مِنْ وَالِي وَعَنْ وَعَلَى وَفِي وَرُبَّ وَالْبَاءِ وَالْكَافِ وَاللَّامِ وَحُرُوفِ الْقَسَمِ، وَهِيَ: الْوَاوُ وَالْبَاءُ وَالْتَاءُ، وَبـ وَوَاوِ رُبَّ وَبـ مُدٌّ وَمُنْتَدٌ.

ترجمه:

مجرورات سه قسم هستند: مجرور به حرف، مجرور به اضافه و تابع مجرور. اما مجرور به حرف، آن چیزی است که به واسطه من، الی، عن، علی، فی، ربُّ، باء، کاف، لام و حروف قسم که عبارتند از: باء، تاء، (و همچنین) به واسطه او ربُّ و مُدٌّ و مُنْتَدٌ نیز جر می شود.

سؤال و جواب:

سؤال: «مجرورات» بر چند قسم است؟

جواب: «مجرورات» بر سه قسم است:

۱. مجرور به حرف جرّ.

۲. مجرور به اضافه.

۳. مجرور به حروف قسم.

سؤال: مجرور به حرف جرّ چگونه است؟

ص: ۱۰۷

جواب: هفده حرفند که هر یک از آنها اگر بر سر اسمی درآید، آن را «مجرور» می سازد و در علم نحو، به آنها «حروف جرّ» گویند، مثل: **فِي الدَّارِ إِلَى الْمَدِينَةِ...**

سؤال: حروفِ جرّ کدامند؟

جواب: حروفِ جرّ عبارتند از:

بَاءٌ تَاءٌ كَافٌ لَامٌ وَاوٌ مُنذٌ مُذٌ خَلَا رَبُّ حَشَا مِنْ عَدَا فِي عَنْ عَلَى حَتَّى إِلَى

* جازّ و مجرور متعلّق و وابسته به «فعل» یا «شبه فعل» است مثل:

۱. دَخَلْتُ فِي الْبَيْتِ، که در این مثال «فِي الْبَيْتِ» جار و مجرور بوده و متعلّق به «دَخَلْتُ» می باشد.

۲. هُوَ دَاخِلٌ فِي الْبَيْتِ، که در این مثال: «فِي الدَّارِ» متعلّق به «دَاخِلٌ» که «شبه فعل» است می باشد.

* گاهی جازّ و مجرور متعلّق به فعل مقدرّ است، مثل: **عَلَى فِي الدَّارِ**. در این مثال «فِي الدَّارِ» متعلّق به فعل مقدرّ است. غالباً در این گونه موارد، افعالِ عموم (كَانَ، ثَبَّتَ، حَصَلَ، اسْتَقَرَّ...) در تقدیر هستند.

سؤال: معانی حروفِ جرّ چیست؟

جواب: مهم ترین معانی حروفِ جرّ عبارتند از:

۱. معانی «بِا»:

۱. استعانت (کمک گرفتن)، مثل: **كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ** (به کمک قلم نوشتم).

۲. سببیت، مثل: **فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ** (خداوند آنها را به سبب گناهانشان فرو گرفت).

۳. تعدیه، مثل: **ذَهَبْتُ بِرَيْدٍ** (زید را بردم).

۴. زائده، مثل: **أَنْتَ لَسْتَ بِمُعَلِّمٍ** (تو معلّم نیستی)، **كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً** (خداوند از نظر گواه بودن بسنده است).

۲. معانی «مِنْ»:

۱. ابتدای غایت مثل: **سِرْتُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ** (از مکه به سوی مدینه رهسپار شدم).

۲. تبعیض مثل: **أَخَذْتُ مِنَ الدَّرَاهِمِ** (بعضی از درهم ها را گرفتم).

۳. بیانِ جنس مثل: **اشْتَرَيْتُ خَاتِماً مِنْ ذَهَبٍ** (انگشتری از جنس طلا خریدم).

۳. معانی «إلى»:

۱. انتهای غایت، مثل: سِرْتُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ (از مکه به سوی مدینه رهسپار شدم).
۲. به معنای «مع»، مثل: وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ (و مال های آنها را با مال های خودتان نخورید).

۴. معانی «عن»:

۱. مجاوزه (عبور دادن)، مثل: رَمَيْتُ السَّهْمَ عَنِ الْقَوْسِ (تیر را از کمان پرتاب کردم).
۲. تعلیل مثل: مَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ (به خاطر گفته تو رهاکننده خدایان خود نیستیم).
۳. بدل مثل: قُمْ عَنِّي بِهَذَا الْأَمْرِ (به جای من برای انجام آن کار برخیز).

اشاره

سؤال و جواب:

معانی «عَلَى»:

۱. استِعلاء، مثل: صَعَدَ عَلَى الْجَبَلِ (بر کوه بالا رفت)، فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ (بعضی از آنها را بر بعضی دیگر برتری دادیم).
۲. مصاحبت، مثل: يَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ (غذا را با آن که دوست دارند، به مستمند و یتیم و اسیر می دهند).

معانی «فِي»:

۱. ظرفیت، مثل: دَخَلْتُ فِي الدَّارِ (به خانه در آمدم).
۲. مقایسه، مثل: فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ (کالای زندگانی دنیا در برابرِ عالمِ آخرت اندک است).

معانی «كَاف»:

۱. تشبیه، مثل: زَيْدٌ كَالْأَسَدِ (زید مانند شیر است).
۲. تأکید و زائده، مثل: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ (هیچ چیزی مانند خدا نیست).

معانی «لَام»:

۱. اختصاص، مثل: الْحَمْدُ لِلَّهِ (حمد و سپاس مخصوص خداست).

۲. استحقاق، مثل: الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ (بهشت از آن پرهیزکاران است).

۳. ملکیت، مثل: هَذَا الْكِتَابُ لِي (این کتاب مال من است).

۴. عاقبت، مثل: لِدُوا لِلْمَوْتِ وَأَنْتُمْ لِلْخَرَابِ (بزایید برای مردن و بسازید برای خراب شدن).

۵. به معنای «فی» و «الی»، مثل: رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ (پروردگارا، تو گردآورنده مردم در روزی هستی که در آن هیچ شکی نیست)، كُلُّ تَجْرٍ لِأَجَلٍ مُّسَمًّى (هر کدام تا وقت حدود و معینی در جریان هستند).

معانی «رَبُّ»:

۱. تقلیل، مثل: رَبُّ مُؤْمِنٍ حَقِيقِي قَدْ لَقِيتُهُ (چه کم با مؤمن راستین برخورد کرده ام).

۲. تکثیر، مثل: رَبُّ تَالِي الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ يَلْعَنُهُ (بسا قرآن خوان که قرآن او را لعنت می کند).

معنی «حَتَّى»:

* انتهای غایت مثل: سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (آن شب تا صبحگاه، شب رحمت و سلامت است).

معانی «مُنْدٌ، مُنْدٌ»:

۱. به معنای «مِنْ» (ابتدای غایت)، مثل: مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ (از روز جمعه او را ندیده ام).

۲. به معنای «فِي» (در مدت امروز او را ندیده ام).

معانی «حَاشَا، عَدَا، خَلَا»:

معانی اینها در باب استثناء گذشت. و حروف قسم نیز در بحث «علایم اسم» گذشت.

اشاره

وَأَمَّا مَا يَخْفَضُ بِالْإِضَافَةِ فَنَحْوُ قَوْلِكَ: غُلَامٌ زَيْدٍ. وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: مَا يَقَدَّرُ بِاللَّامِ وَمَا يَقَدَّرُ بِمِنْ. فَالَّذِي يَقَدَّرُ بِاللَّامِ نَحْوُ: غُلَامٌ زَيْدٍ، وَالَّذِي يَقَدَّرُ بِمِنْ نَحْوُ: تَوْبٌ خُرٌّ وَبَابٌ سَاجٍ وَخَاتَمٌ حَدِيدٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

ترجمه: و اما آن چه به واسطه اضافه جر می شود، مثل این سخن است: غُلَامٌ زَيْدٍ. و آن بر دو قسم است: آن چه مقدر به «لام» است و آن چه مقدر به «مِنْ» است. پس آنچه مقدر به «لام» است، مثل: غُلَامٌ زَيْدٍ. اما آن چه مقدر به «مِنْ» است، مثل: تَوْبٌ خُرٌّ، بَابٌ سَاجٍ، خَاتَمٌ حَدِيدٌ و مانند اینها.

مجرور به اضافه

سؤال و جواب:

سؤال: «اضافه» چیست؟

جواب: «اضافه» نسبت دادن اسمی به اسم دیگر است. اسم اول را «مضاف» و دوم را «مضاف الیه» گویند، مثل: قَلَمٌ مَحْمُودٌ، كِتَابٌ زَيْدٍ.

*«مضاف الیه» همیشه «مجرور» است.

سؤال: شرایط مضاف کدام است؟

ص: ۱۱۳

جواب:

۱. مضاف هیچ گاه با «أل» تعریف همراه نمی شود.

۲. هرگز «تنوین» قبول نمی کند.

۳. هر گاه مضاف «تثنيه» و «جمع» باشد، نونِ تثنيه و جمع به خاطر اضافه حذف می شود.

سؤال: «اضافه معنویه» چیست؟

جواب: در «اضافه» غالباً حرف جرّ در تقدیر گرفته می شود. اضافه ای که حرفِ جرّ در تقدیر دارد، «اضافه معنویه» است و حرفِ جرّ می تواند «مِنْ»، «فِي» و «يَا» باشد مثل:

۱. (خَاتَمٌ ذَهَبٍ) که در اصل بوده است: (خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ).

۲. (صَلَاةُ اللَّيْلِ) که در اصل بوده است: (صَلَاةٌ فِي اللَّيْلِ).

۳. (كِتَابٌ زَيْدٍ) که در اصل بوده است: (كِتَابٌ لِّزَيْدٍ).

سؤال: «اضافه لفظیه» چیست؟

جواب: اگر صفت (اسم فاعل، اسم مفعول، صفت مشبّه و صیغه مبالغه) به معمولش اضافه شود، «اضافه لفظیه» است مثل: كَاتِبُ الدَّرْسِ، قَارِئُ الْقُرْآنِ.

سؤال: اسم های «مُتَمَتِّعِ الاضافه» کدام است؟

جواب: «مُتَمَتِّعِ الاضافه»: اسم هایی هستند که هیچ گاه «مضاف» نمی شوند که عبارتند از: ضمائر، اسماء اشاره، موصولات، اسماء شرط و استفهام.

سؤال: اسم های «لازِمُ الاضافه» کدام است؟

جواب: «لازِمُ الاضافه»: اسم هایی هستند که همیشه «مضاف» هستند و به آنها «اماء دائم الاضافه» گفته می شود که عبارتند از:

كُلٌّ، بعض، جميع، اجمع، كلا، كلتا، مثل، شبه، غير، سوى، اى، لَدُنْ، ذُو، اُوْلُو، يَمِين، يسار، فوق، تحت، خلف، وراء، امام، قُدَّام، قبل، بَعْد، مَعَ، اذ، اذا.

تَمَّتْ

١. مَنْ رَبِّي؟

حَى * قَوَى * غَيْمٌ * غَيْبٌ * غَلَبٌ * نَصْرٌ * بَاقٍ * ذَاتَ لَيْلِهِ

ذَاتَ لَيْلِهِ رَأَى اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَوْكَبًا، فَقَالَ: هَذَا رَبِّي، وَلَمَّا غَابَ الْكَوْكَبُ، قَالَ اِبْرَاهِيمُ: لَا! هَذَا لَيْسَ بِرَبِّي! وَرَأَى اِبْرَاهِيمَ الْقَمَرَ فَقَالَ: هَذَا رَبِّي. وَلَمَّا غَابَ الْقَمَرُ، قَالَ اِبْرَاهِيمُ: لَا! هَذَا لَيْسَ بِرَبِّي! وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ. فَقَالَ اِبْرَاهِيمُ: «هَذَا رَبِّي، هَذَا الْكَبِيرُ». وَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ فِي اللَّيْلِ، قَالَ اِبْرَاهِيمُ: لَا! هَذَا لَيْسَ بِرَبِّي! إِنَّ اللَّهَ حَى لَا يَمُوتُ، إِنَّ اللَّهَ بَاقٍ لَا يَغِيبُ، إِنَّ اللَّهَ قَوَى لَا يَغْلِبُهُ شَيْءٌ. وَالْكَوْكَبُ ضَعِيفٌ يَغْلِبُهُ الصُّبْحُ. وَالْقَمَرُ ضَعِيفٌ تَغْلِبُهُ الشَّمْسُ. وَالشَّمْسُ ضَعِيفَةٌ يَغْلِبُهَا اللَّيْلُ وَيَغْلِبُهَا الْغَيْمُ. وَلَا يَنْصُرُنِي الْكَوْكَبُ لِأَنَّهُ ضَعِيفٌ. وَلَا يَنْصُرُنِي الْقَمَرُ لِأَنَّهُ ضَعِيفٌ. وَلَا تَنْصُرُنِي الشَّمْسُ لِأَنَّهَا ضَعِيفَةٌ. وَيَنْصُرُنِي اللَّهُ لِأَنَّهُ حَى لَا يَمُوتُ، وَبَاقٍ لَا يَغِيبُ، وَقَوَى لَا يَغْلِبُهُ شَيْءٌ. (١)

ص: ١١٥

٢. شَجَرَتِي (١)

تَفَقَّدْتُ تَأَخَّرْتُ سَمِيًّا * كَبِيرٌ تَفْتَحُ غُصْنِي (أَغْصِنِي) * زَهْرٌ (أَزْهَارٌ) * أَيْضٌ بَيْضٌ * أَصْبَغُ فَرَصًا * ذَاتُ رَائِحَةٍ بِهَ عَطِرَةٍ مَلَأَتْ
جَوْ عَطْرًا * مُنْعَشٍ * مَلَأَتْ جَوْ الْحَدِيقَةِ عَطْرًا مُنْعَشًا

أَنَا زَرَعْتُ شَجَرَةً بُرْتُقَالٍ فِي حَيْدِيقَةِ بَيْتِي. وَأَخَذْتُ أَتَفَقَّدُهَا كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ. فَإِذَا تَأَخَّرَ نُزُولُ الْمَطَرِ أَشَدِّقِيهَا بِيَدِي وَمِنْ مَائِنَا الَّذِي
نَشْرَبُ مِنْهُ.

وَبَعِيدَ سَيِّئَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ كَبْرَتِ الشَّجَرَةُ وَنَفْتَحَتْ عَلَى أَغْصَانِهَا أَزْهَارًا بَيْضَاءَ وَصِبْغًا فَرَصًا ذَاتُ رَائِحَةٍ عَطِرَةٍ مَلَأَتْ جَوْ الْحَدِيقَةِ وَالْمَنْزِلِ عَطْرًا
مُنْعَشًا.

٣. شَجَرَتِي (٢)

تَمْرٌ (تَمْرٌ) * شَمْسٌ * يَأْفَشُ * يَأْفَشُ * لَوْنٌ * أَخْضَرٌ * رُحْمٌ * أَحْمَرٌ * بَدَنٌ * دَمٌ * قَطْرٌ * أَوْ
إِطْعَامٌ * جَارٌ (جِيرَانٌ) * سَخِيٌّ * زَكِيٌّ * طَيِّبٌ * حَفْرٌ * حَفْرَةٌ (حُفْرَةٌ) * رِعَايَةٌ * تَعَهُدٌ * كَمَا... * تَحْوَلُ إِلَى... * أَلَا * مَا أَعْلَمُ مُحَمَّدًا!

ثُمَّ تَحْوَلْتُ هَذِهِ الْأَزْهَارُ إِلَى تَمَارٍ صَبِغِيهِ أَخَذْتُ تَكْبِيرًا شَدِيدًا فَشَدِيدًا. وَتَحْوَلُ لَوْنُهَا مِنْ أَخْضَرٍ إِلَى أَحْمَرَ بُرْتُقَالِي. فَيَدَأْتُ أَنَا وَإِخْوَتِي
بِقِطَافِ التَّمَارِ، نَأْكُلُ مِنْهَا وَنُطْعِمُ الْأَهْلَ وَالْجِيرَانَ فِي كُلِّ عَامٍ.

أَلَا مَا أَسْخَى شَجَرَتِي! وَمَا أَرْكَى رَائِحَتَهَا! وَمَا أَطِيبَ ثِمَارَهَا!

فَتَعَالَوْا مَعِيَ يَا أَوْلَادُ لِنَحْفِرَ فِي حَدِيقِهِ الْمَدْرَسَةَ الْحُفْرَ، وَنَزْرَعَ فِيهَا الشَّجَرَ وَنَزَعَاهَا وَنَتَعَهَّدَهَا كَمَا نَزَعَى وَنَتَعَهَّدُ إِخْوَتَنَا الصَّغَارَ.

٤. اللَّهُ أَكْبَرُ

مُنَادَاهُ * مُنَادِي * هَتْفٌ * مَرَّةٌ * خُشُوعٌ * تَفَكُّرٌ * ائْتِنَاءٌ * عَفْوٌ رُكُوعٌ * سُجُودٌ * رِضَاءٌ * رِضَاءٌ * كَلِمًا.

كَلِمًا نَادَى الْمُنَادِي هَاتِفًا اللَّهُ أَكْبَرُ

خَمْسَ مَرَّاتٍ نُصَلِّي بِخُشُوعٍ وَتَفَكُّرٍ

فِي قِيَامٍ وَقُعُودٍ نَتَّبَعِي عَفْوَ الْإِلَهِ

وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ نَسْأَلُ اللَّهَ رِضَاهُ

٥. سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (١)

سَيِّدٌ * مَبْعُوثٌ * كَافَّةٌ * فَيَسِيلُهُ (قَبَائِلُ) * انْتِهَاءٌ * أَشْرَفٌ * أَعْظَمُ نَزْوَةٌ * عِيَامٌ * عَزْوٌ * شَابٌ * بَطْنٌ * تَرْبِيَةٌ * إِرْضَاعٌ * عَطْفٌ * بُلُوعٌ * كَفَالَةٌ * قَلِيلُ
الْمَالِ * هُوَ أَكْثَرُ اجْتِهَادًا * بَارَكَ اللَّهُ لَكَ

هُوَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ النَّبِيُّ الْعَرَبِيُّ الْمَبْعُوثُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً. وَهُوَ مِنْ قَبِيلِهِ قُرَيْشُ الَّتِي يَنْتَهِي نَسَبُهَا إِلَى سَيِّدِنَا إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ أَشْرَفِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ، وَأَعْظَمِهَا تَرَوْهُ وَتِجَارَةً. وَأَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَيِّدِ مَكَّةَ. وَأُمُّهُ آمِنَةُ بِنْتُ وَهَبٍ.

وُلِدَ بِمَكَّةَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ عَامِ الْفِيلِ. وَهُوَ الْعَامُ الَّذِي غَزَا فِيهِ جَيْشُ مَنْ الْحَبَشَةِ مَكَّةَ. وَمَاتَ أَبُوهُ شَابًّا وَالنَّبِيُّ فِي بَطْنِ أُمِّهِ. فَلَمَّا وُلِدَ رَبِّيَا جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ. وَأَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ، وَمَاتَتْ أُمُّهُ وَعُمُرُهُ سِتُّ سِنِينَ.

فَكَانَ حَيْدُهُ يَعْطِفُ عَلَيْهِ وَيَزْعَاهُ، فَلَمَّا بَلَغَ الثَّامِنَةَ مِنْ عُمُرِهِ، مَاتَ حَيْدُهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ. فَكَفَلَهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ. وَكَانَ قَلِيلَ الْمَالِ، فَبَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ.

٦. سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (٢)

نَشَاءُ * مُتَّصِفٌ * مَيْلٌ * لَهْوٌ * عَبَثٌ * صِيَانَةٌ * ذَائِعٌ * صَنَمٌ (أَصْنَامٌ) * خَمْرٌ * مَيْسِرٌ * تَأْدِيبٌ * مُرُوءَةٌ * حِلْمٌ * أَصْدَقُ حَدِيثٌ * فُحْشٌ * رِوَايَةٌ * تَنْقِيبٌ * إِيدَاعٌ * رَدٌّ * أَمِينٌ * غَنَمٌ * إِكْتِسَابٌ * رِزْقٌ * مَحَاسِنُ الصِّفَاتِ * عُرِفَ بِ.

نَشَأَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُتَّصِفًا بِمَحَاسِنِ الصِّفَاتِ، بَعِيدًا عَمَّا يَمِيلُ إِلَيْهِ أَمْثَالُهُ مِنَ اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ وَالْعَبَثِ. وَقَدْ صَانَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ ذَائِعًا فِي قَوْمِهِ مِنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَلَعِبِ الْمَيْسِرِ. قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «أَدْبَنِي رَبِّي فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِي».

كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَعْظَمَ النَّاسِ مُرُوءَةً وَحِلْمًا، وَأَحْسَنَهُمْ جَوَابًا، وَأَصْدَقَهُمْ حَيْدِيًا، وَأَعْظَمَهُمْ أَمَانَةً، وَأَبْعَدَهُمْ عَنِ الْفُحْشِ. وَقَدْ عُرِفَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ وَقْتِ صَغُرِهِ بِهَذِهِ الصِّفَاتِ. فَلَمْ يَزُوْهُ عَنْهُ أَحَدٌ أَنَّهُ كَذَبَ. وَلِذَلِكَ لَقَّبَهُ قَوْمُهُ الصَّادِقَ. وَكَانَ النَّاسُ وَهُوَ شَابًّا يَدْعُوهُ الْأَمَانَاتِ، فَيَحْفَظُهَا وَيُرُدُّهَا إِلَيْهِمْ سَالِمَةً. وَلِذَلِكَ لُقِّبَ الْأَمِينِ. وَكَانَ يَزْعَى الْغَنَمَ لِيَكْتَسِبَ رِزْقَهُ بِعَمَلِهِ. وَسَافَرَ مَعَ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ لِلتِّجَارَةِ.

٧. سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (٣)

تَجْدِيدٌ * بِنَاءٌ * اخْتِلَافٌ * زَعِيمٌ (زُعَمَاءُ) * حُكْمٌ * حَمْلٌ * رَيْسٌ * طَرْفٌ * مَوْضِعٌ * اطمِنَّانٌ * فِعْلٌ * نَفْسٌ (نُفُوسٌ) * مَبْعَثٌ * تَعَبُّدٌ * مَلِكٌ * وَحْيٌ * اتَّفَقَ عَلَّ أَنْ... * أَعْلَمَهُ أَنْ...

وَلَمَّا أَرَادَتْ قُرَيْشٌ تَجْدِيدَ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ، اِخْتَلَفَ زُعَمَاءُ الْقَبَائِلِ فِيمَنْ يَضَعُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ فِي مَكَانِهِ. ثُمَّ اتَّفَقُوا عَلَى أَنْ يَرْضَوْا حُكْمَ أَوَّلِ دَاخِلٍ عَلَيْهِمْ، فَكَانَ مُحَمَّدٌ أَوَّلَ دَاخِلٍ. فَقَالُوا: رَضِينَا حُكْمَ الْأَمِينِ. فَأَخَذَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رِدَاءَهُ، وَوَضَعَ فِيهِ الْحَجَرَ وَقَالَ: لِيَحْمِلَ رَئِيسُ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ طَرَفٍ، فَحَمَلُوهُ حَتَّى إِذَا انْتَهَوْا إِلَى مَوْضِعِهِ، وَضَعَهُ هُوَ بِيَدِهِ، فَاطْمَأَنَّتْ بِفِعْلِهِ النَّفُوسُ.

كَانَتِ السَّيِّدَةُ حَدِيدَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ شَرِيفَةً غَنِيَةً. فَلَمَّا بَلَغَهَا مَا اشْتَهَرَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الصَّدَقِ وَالْأَمَانَةِ، عَرَضَتْ عَلَيْهِ السَّفَرَ فِي تِجَارَتِهَا إِلَى الشَّامِ مَعَ خَادِمِهَا مَيْسِرَةَ. فَخَرَجَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى قَدِمَ الشَّامَ، وَبَاعَ مَا كَانَ مَعَهُ وَاشْتَرَى بَدَلًا مِنْهُ، وَأَقْبَلَ مَعَ مَيْسِرَةَ إِلَى مَكَّةَ. فَلَمَّا رَأَتِ السَّيِّدَةَ حَدِيدَةَ نَحِيحَ تِجَارَتِهَا عَلَى يَدَيْهِ، وَعَلِمَتْ فِيهِ الْأَمَانَةَ، عَرَضَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَتَرَوَّجَهَا، فَقِيلَ وَكَانَتْ سِتْنَةَ خُمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَسِنَّهَا أَرْبَعِينَ.

كَانَ النَّبِيُّ قَبْلَ مَبْعَثِهِ يَخْرُجُ إِلَى جَبَلِ حِرَاءٍ، فَيَتَعَبَّدُ فِيهِ بِذِكْرِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْأَرْبَعِينَ، نَزَلَ عَلَيْهِ مَلَكُ الْوَحْيِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ بِأَوَّلِ سُورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، الْمُبْعُوثُ إِلَى النَّاسِ جَمِيعًا.

٨. سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (٤)

إِحْبَارٌ * حُصُولٌ * قَتْلٌ * تَحَارُبٌ * إِعْرَاضٌ * دَمٌ * إِيدَاءٌ * تَعْدِيْبٌ * إِشْتِدَادٌ * أَمْرٌ * هِجْرَةٌ * انْتِشَارٌ * عُمُرٌ

فَرَجَعَ إِلَى السَّيِّدَةِ حَدِيدَةَ وَأَخْبَرَهَا بِمَا حَصَلَ. فَآمَنَتْ بِهِ ثُمَّ أَخْبَرَ جَمَاعَةً مِنْ قَوْمِهِ، فَأَمَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ. ثُمَّ أَخَذَ يَدْعُو قَوْمَهُ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَالتَّصَدِيقِ بِرِسَالَتِهِ. وَكَانُوا يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ، وَيَقْتُلُونَ أَوْلَادَهُمْ، وَيَلْعَبُونَ الْمَيْسِرَةَ، وَيَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، وَيَتَحَارَبُونَ. فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ.

وَكَانَ النَّبِيُّ يَذُمُّ الْأَصْنَامَ. فَكَانَ قَوْمُهُ يُؤْذُونَهُ، وَيَعْدُّبُونَ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنَ الضُّعَفَاءِ. وَبَقِيَ يَدْعُو قَوْمَهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي مَكَّةَ. وَلَمَّا اشْتَدَّ إِيدَاؤُهُمْ لَهُ وَلاَصِيحَابِهِ، أَمَرَهُ اللَّهُ بِالهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ. فَهَاجَرَ إِلَيْهَا، وَبَقِيَ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ، انْتَشَرَ فِيهَا الْإِسْلَامُ انْتِشَارًا عَظِيمًا فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ. وَمَاتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعُمُرُهُ ثَلَاثٌ وَسِتُونَ سَنَةً.

٩. قُدْرَةُ اللَّهِ

إِبْصَارٌ * خَلْقٌ * أَوْ * وَفِيرٌ * فَضْلٌ * وَهَبٌ * قُدْرَةٌ * حَمْدٌ

كُلُّ مَا نُبْصِرُ مِنْ خَلْقٍ كَثِيرٍ أَوْ نَرَاهُ مِنْ كَبِيرٍ أَوْ صَغِيرٍ

كُلُّ مَا نَمْلِكُ مِنْ خَيْرٍ وَفِيرٍ كُلُّهُ مِنْ فَضْلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَهَبَ النَّاسَ عُيُونًا تَنْظُرُ وَعُقُولًا وَشِفَاهًا تُخْبِرُ

حَقًّا إِلَهٌ يَقْدِرُ إِنَّهُ فَلَهُ الْحَمْدُ إِلَهَ الْعَالَمِينَ

١٠. الْحَثُّ عَلَى الْعَمَلِ

قَدُومٌ * إِكْتِنَارٌ * كِفَايَةٌ * حَيْثُ * صِنَاعَةٌ * حِينَ... * أَفْضَلُ * اسْتِخْرَاجٌ * التَّمَاَسُ * خَبِيئَةٌ (خَبَايَا) * يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ أَيُّكُمْ يَكْفِيهِ
طَعَامَةٌ؟ * التَّبِعِ الْمَبْرُورُ * عَلَيْكُمْ بِالْعَمَلِ

قَدِمَ جَمَاعَةٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالُوا لَهُ:

- يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، إِنَّ فُلَانًا يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ، وَيَكْتِنِرُ الذُّكْرَ.

فَقَالَ لَهُمْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:

- أَيُّكُمْ يَكْفِيهِ طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ؟ فَقَالُوا:

ص: ١٢٠

-كَلَّمْنَا قَال لَّهُمْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:

-كُلُّكُمْ خَيْرٌ مِنْهُ.

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَاتِئًا صَحَابَتَهُ عَلَى الصَّنَاعَةِ وَالتَّجَارَةِ حِينَ سُئِلَ عَنْ أَفْضَلِ الْكَسْبِ: «عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وَالتَّبِيعُ الْمَبْرُورُ».

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ دَاعِيًا إِلَى الْعَمَلِ فِي الزَّرَاعَةِ وَاسْتِخْرَاجِ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ: «الْتَمِسُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الْأَرْضِ».

فِيَا شَبَابَ الْأُمَّةِ، عَلَيْكُمْ بِالْعَمَلِ فَإِنَّ فِيهِ الرِّزْقَ الْحَلَالَ، وَالْكَسْبَ الطَّيِّبَ، وَخِدْمَةَ النَّاسِ، وَرِضَاءَ اللَّهِ.

١١. الشَّمْسُ

فَسَـ اَوْهُ * دِفْ ءُ * إِذْفَاء * جِسْم * م (أَجْسَد * اَم) * حَرَارَةٌ * تَمْنِيعٌ * وَصْبٌ * وَل * أَشْـ عَةً * نِعْمَةٌ (نَعْم * م) * مَصْبٌ * دَر * أَحْسَد * اَس * رَحِيلٌ
نُور * اسْتِطَاعَةٌ * مَبَاشِرَةٌ * تَبَخُّر * اِرْتِفَاع * رِيح (رِيَاخ) * عَاصِفَةٌ (عَوَاصِفُ) * تَكَاثُف * سَحَاب * سُوق * مُسَاعَدَةٌ

نَبَات * نُمُو * نَفْع * فَائِدَةٌ (فَوَائِدُ) * نِظَام * تَغْيِير * تَبَدُّل * سَيْر * جَعَلَهَا تَسِير * هَيَا بِنَا.

كَانَ الْجَوُّ بَارِدًا وَالشَّتَاءُ قَاسِيًا فَقَالَ أَحْمَدُ لَصِدِّيقِهِ إِبْرَاهِيمَ: هَيَا بِنَا نَذْهَبُ إِلَى بُسَيْتَانَ الْمَدِينَةِ لِنُدْفِعَ أَجْسَامَنَا بِحَرَارَةِ الشَّمْسِ وَلِنَمْتَعَ
أَنْفُسَنَا بِجَمَالِ الْكُونِ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا أَحْمَدُ لَا مَانِعَ عِنْدِي، هَيَا بِنَا الْآنَ نَذْهَبُ إِلَى الْبُسَيْتَانَ.

وَوَصَلَ الصَّدِيقَانِ إِلَى الْبُسَيْتَانَ ثُمَّ جَلَسَا عَلَى مَقْعَدٍ، وَكَانَتْ أَشَعُّهُ الشَّمْسِ دَافِئَةً. قَالَ أَحْمَدُ: مَا أَجْمَلَ أَشَعَّةَ الشَّمْسِ، وَمَا أَعْظَمَ دِفْئَهَا! قَالَ
إِبْرَاهِيمُ: الشَّمْسُ هِيَ إِحْدَى نِعَمِ اللَّهِ فَهِيَ

مُضدَّرٌ لِلدَّفِّ ءِ وَالْحَرَكَهٗ وَالْقُوَّةُ. قَالَ أَحْمَدُ: نَعَمْ، إِنِّي أَحْسَسُ بِأَنَّ الْبُرْدَ الَّذِي دَخَلَ جِسْمِي قَدْ أَخَذَ يَرْحَلُ عَنْهُ الْآنَ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: الشَّمْسُ أَيْضًا تُعْطِينَا النُّورَ وَالْحَرَارَةَ. فَبِالنُّورِ وَالْحَرَارَةِ نَسْتَطِيعُ أَنْ يَرَى بَعْضُنَا الْآخَرَ، وَأَنْ يَبَاشِرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا عَمَلَهُ. وَبِالنُّورِ وَالْحَرَارَةِ تَتَبَخَّرُ مِيَاهُ الْبَحَارِ وَيَرْفَعُ الْبُخَارُ إِلَى طَبَقَاتِ الْجَوِّ الْعُلْيَا. وَبِالنُّورِ وَالْحَرَارَةِ تَنْشَأُ الرِّيحُ وَالْعَوَاصِفُ وَتَحْمِلُ الْبُخَارَ الْمَائِي فَيَتَكَثَفُ الْبُخَارُ وَيَتَحَوَّلُ إِلَى سَحَابٍ، ثُمَّ تَسُوقُ الرِّيحُ السَّحَابَ وَيَنْزِلُ مَطَرًا بِأَمْرِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ.

قَالَ أَحْمَدُ: نَعَمْ، الشَّمْسُ تُسَاعِدُ النَّبَاتَ عَلَى النُّمُوِّ، وَهِيَ السَّبَبُ فِي وُجُودِ الْأَمْطَارِ، مَا أَعْظَمَ نَفْعَهَا وَمَا أَشَدَّ فَائِدَتَهَا!

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: بَلْ قُلْ مَا أَعْظَمَ قُدْرَةَ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَهَا وَأَوْدَعَ فِيهَا هَذِهِ الْفَوَائِدَ وَجَعَلَهَا تَسِيرُ بِنِظَامٍ مَعْلُومٍ لَا يَتَغَيَّرُ وَلَا يَتَبَدَّلُ.

١٢. الضَّمِيرُ الْحَيُّ

ضَمِيرٌ * تَنْزَةٌ * رَوْضَةٌ (رِيَاضٌ) * اتَّجَاهٌ * تَنْقُلُ * وَارِفٌ * فَوَاحٍ * مَدُّ * بُسْتَانِي * لَمِحٌ * مُرَاقِبَةٌ * نَهَائِيَّةٌ * فُفُؤْلٌ * عَوْذٌ * حَيْثُ مَسَّ * تَهْدِيْبٌ * صَاحِبٌ (أَصْحَابٌ) * سِرٌّ * تَهْنِئَةٌ * جَمْعٌ * تَقْبُلُ مُضِي * فَرِحٌ * بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ * أُعْجِبَ بـ... * إِلَى أَنْ... دُونَ أَنْ... * نَصَدَى لَهُ * لَا شَكَّ أَنْ... * جَزَاءَ أَمَانَتِهِ

خَرَجَ عَلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ لِيَتَنَزَّهَ بَيْنَ الرِّيَاضِ وَالبُسَاتِينِ. وَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ رَأَى يَابَ أَحَدِ البُسَاتِينِ مَفْتُوحًا، فَاتَّجَهَ نَحْوَهُ، وَدَخَلَ البُسْتَانَ وَأَخَذَ يَتَنَقَّلُ بَيْنَ أَشْجَارِهِ الوَارِفِ، وَأَزْهَارِهِ الفَوَاحِ. وَقَدْ أُعْجِبَ بِكُلِّ مَا رَأَى، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى ثَمَرِهِ وَاحِدِهِ.

وَكَانَ البُسْتَانِي قَدْ لَمَحَ عَلِيًّا، فَآخَذَ يَرَاقِبُهُ، وَهُوَ لَا يَدْرِي، إِلَى أَنْ بَلَغَ نَهَائِيَةَ البُسْتَانِ ثُمَّ قَفَلَ عَائِدًا مِنْ حَيْثُ أَتَى دُونَ أَنْ يَمَسَّ شَيْئًا.

فَلَمَّا انْتَهَى عَلَيَّ إِلَى اليَابِ، تَصَدَّدَى لَهُ البُسْتَانِي، وَقَالَ لَهُ: لَا شَكَّ أَنَّكَ غُلَامٌ مُهْدَبٌ. فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ لِي: لِمَ لَمْ تَقْطِفْ شَيْئًا مِنْ أَثْمَارِ البُسْتَانِ أَوْ أَزْهَارِهِ وَلَمْ يَكُنْ يَرَاكَ أَحَدًا؟ فَأَجَابَهُ عَلَيٌّ: إِذَا لَمْ يَرِنِي أَحَدٌ مِنَ أَصْحَابِ البُسْتَانِ، فَاللَّهُ دَائِمًا يَرَانِي، وَنَفْسِي تُرَاقِبُنِي.

سُرَّ البُسْتَانِي مِنْ جَوَابِ عَلَيٍّ، وَقَالَ لَهُ: أَهْنُوكَ بَنِي عَلَيَّ هَذَا التَّهْدِيْبِ الرَّفِيعِ، وَعَلَى هَذِهِ النَّفْسِ الْعَالِيَةِ.

ثُمَّ ذَهَبَ وَجَمَعَ لَهُ بَعْضَ الْأَثْمَارِ وَالْأَزْهَارِ، وَقَدَّمَهَا إِلَيْهِ جَزَاءً أَمَانَتِهِ وَتَهْدِيَّتِهِ.

فَتَقَبَّلَهَا عَلَى شَاكِرًا، وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ فَرِحًا مَسْرُورًا.

١٣. الْقَاضِي الْعَادِلُ (١)

قَضَاءٌ * أَرْزَبٌ * جُحْرٌ * تَلٌّ * قَفْزٌ * نَشِيْطٌ * قَضْمٌ * عَضٌّ

فَجَأَةٌ * صَوْتُ * اسْتِعَاثَةٌ * انْبِعَاثٌ * اسْرَاعٌ * اسْتِطْلَاعٌ * أَيْنٌ * صِرَاحٌ * ظَهْرٌ * تَخْلُصٌ * إِقْبَالٌ * انْقَادٌ * صَخْرَةٌ * كَادٌ * يَمُوتُ.

خَرَجْتُ أَرْزَبٌ مِنْ جُحْرِهَا تَنْتَرُهُ قُرْبَ تَلٍّ أَخْضَرَ جَمِيلٍ. وَأَخَذْتُ تَقْفِزُ هُنَا وَهُنَاكَ فَرِحَةً نَشِيْطَةً، تَقْضِمُ الْحَشَائِشَ الْعُضَّةَ الْخَضِرَاءَ.

وَفَجَأَةً سَمِعْتُ صَوْتَ اسْتِعَاثَةٍ يَنْبَعُثُ مِنْ وَرَاءِ التَّلِّ. فَأَسْرَعْتُ تَسْتَطْلِعُ الْخَبَرَ. فَرَأْتُ ذَيْبًا يَبِينُ وَيَصْرُخُ، وَقَدْ سَقَطَتْ فَوْقَ ظَهْرِهِ قِطْعَةٌ حَجْرٍ كَبِيرَةٌ لَمْ يَسْتَطِعِ التَّخْلُصَ مِنْهَا.

وَلَمَّا رَأَى الذُّئْبُ الْأَرْزَبَ مُقْبِلَةً عَلَيْهِ قَالَ لَهَا بَاكِئًا:

أَيْتُهَا الْأَرْزَبُ الصَّدِيقَةُ، أَنْقِذِيْنِي مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ، إِنِّي أَكَادُ أَمُوتُ.

أَشْفَقَتْ الْأَرْزَبُ عَلَى الذُّئْبِ وَهَجَمَتْ عَلَى الصَّخْرَةِ بِقُوَّةٍ، فَدَخَرَ جَنْبَهَا عَنْ ظَهْرِهِ.

١٤. الْقَاضِي الْعَادِلُ (٢)

نُهُوضٌ * انْقِضَاضٌ * افْتِرَاسٌ * عَوَاءٌ * بَطَّةٌ * هَزٌّ * مُوَافَقَةٌ * وَقْفٌ * بَرْكَةٌ * قَبْضٌ * دَعْوَى * وَقُوعٌ * إِزَاحَةٌ * اِحْتِكَمَ إِلَى الْقَاضِي

وَلَمَّا نَهَضَ الذُّئْبُ انْقَضَّ عَلَى الْأَرْزَبِ يَرِيدُ أَنْ يَفْتَرِسَهَا، فَقَالَتْ لَهُ:

أَهَذَا جَزَاءُ الْإِحْسَانِ؟ فَعَوَى الذُّئْبُ وَقَالَ:

إِنِّي جَائِعٌ وَإِنَّ لِحَمَمِكَ لَدِيدٌ. قَالَتْ الْأَرْزَبُ:

لِنَحْتِكُمْ إِلَى الْبَطَّةِ. هَزَّ الذُّئْبُ رَأْسَهُ مُوَافِقًا وَقَالَ:

إِذَا لَمْ تَحْتِكِمِ الْبَطَّةَ كَمَا أُرِيدُ فَإِنِّي سَأَكُلُهَا أَيْضًا.

سَارَ الذُّئْبُ وَالْأَرْزَبُ حَتَّى وَصَلَا إِلَى الْبَطَّةِ، فَوَجَدَاهَا واقِفَةً عَلَى جِدَارِ بَرْكَةِ مَاءٍ. فَقَالَ لَهَا الذُّئْبُ:

أَيْتَهَا الْبُطَّةُ! لَقَدْ قَبِضْتُ عَلَى الْأَرْزَبِ بِجَانِبِ التَّلِّ، وَمِنْ حَقِّي أَنْ آكَلَهَا. فَمَا حُكْمُكَ؟ التَّفَتَّتِ الْبُطَّةُ إِلَى الْأَرْزَبِ وَقَالَتْ:

مَا تَقُولِينَ أَيَّتَهَا الْأَرْزَبُ بِدَعْوَى الذُّبِّ؟ قَالَتْ الْأَرْزَبُ:

لَا... إِنِّي وَجَدْتُ الذُّبَّ يَشُّ وَيَضْرُخُ تَحْتَ صَخْرِهِ كَبِيرِهِ وَقَعْتُ عَلَيْهِ فَأَرْحُحُهَا عَنْهُ، وَأَنْقَذْتُهُ مِنَ الْمَوْتِ فَجَاءَ لِيَا كَلْنِي جَزَاءَ إِحْسَانِي.

١٥. الْقَاضِي الْعَادِلُ (٣)

انْصِلَاقٌ * تَحَقُّقٌ * انْبِطَاحٌ * تَعَاوُنٌ * هَكَذَا * خَيْثُ

نَاكِرٌ لِلْجَمِيلِ قَالَتْ الْبُطَّةُ:

وَاقٍ... وَاقٍ... وَاقٍ... إِنِّي لَا أَشْتَبِيعُ أَنْ أَحْكَمَ بَعْدَلٍ حَتَّى أَرَى الصَّخْرَةَ بِعَيْنِي. انْطَلَقَ الْجَمِيعُ إِلَى التَّلِّ. فَلَمَّا رَأَتْ الْبُطَّةُ الصَّخْرَةَ قَالَتْ:

إِنِّي لَا أَصِدِّقُ أَنَّ هَذِهِ الصَّخْرَةَ كَانَتْ فَوْقَ ظَهْرِ الذُّبِّ، وَأُرِيدُ أَنْ أَتَحَقَّقَ مِنْ ذَلِكَ. انْبِطَحَ الذُّبُّ عَلَى الْأَرْضِ وَتَعَاوَنَتِ الْأَرْزَبُ وَالْبُطَّةُ فَوَضَعَتَا الصَّخْرَةَ فَوْقَ ظَهْرِهِ وَقَالَتْ لَهُ الْبُطَّةُ:

أَهَكَذَا كَانَتْ الصَّخْرَةُ فَوْقَ ظَهْرِكَ؟ قَالَ الذُّبُّ:

نَعَمْ... فَمَا حُكْمُكَ؟ قَالَتْ الْبُطَّةُ:

إِذْهَبِي أَيَّتَهَا الْأَرْزَبُ الطَّيِّبَةُ فِي سَبِيلِكَ... أَمَا أَنْتَ أَيَّتَهَا الذُّبُّ الْخَبِيثُ النَّاكِرُ لِلْجَمِيلِ فَابْقِي فِي مَكَانِكَ.

شَكَرَتِ الْأَرْزَبُ الْبُطَّةَ عَلَى حُكْمِهَا الْعَادِلِ وَمَضَتْ تَقْفِزُ فَرِحَةً وَتَقْضِمُ الْحَشَائِشَ الْعُضَّةَ.

أَفْرَادُ الْأُسْرَةِ * تَنَاوَلُ * عَمْسٌ * خُضَارٌ * مُشْتَرَكٌ * لُقْمَةٌ (لُقْمٌ) * حَجَلٌ * خَطَأٌ * إِذْرَاكٌ * سَبْقٌ * مُنْتَصِفٌ * فٌ * تَأْنِي * اِئْتِلَافٌ *
إِطْبَاقٌ * فَكٌ * مَضْغٌ * ضِرْسٌ (أَضْرَاسٌ) * اِئْتِلَافٌ * كَأْسٌ * اسْتِحْدَامٌ * شَبْعٌ * حَوْلٌ... * حَسَبَ عَادَتِهِمْ * صَارَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ

جَلَسَ أَفْرَادُ الْأُسْرَةِ حَوْلَ الْمَائِدَةِ لِلْعِشَاءِ حَسَبَ عَادَتِهِمْ وَمَعَهُمْ عَلَى الصَّغِيرِ. وَعِنْدَمَا يَدَأُ فِي تَنَاوُلِ الطَّعَامِ مَدَّ يَدَهُ وَعَمَسَ بِهَا فِي طَبَقِ
الْخُضَارِ الْمُشْتَرَكِ، ثُمَّ رَفَعَهَا إِلَى فَمِهِ، فَضَحِكَ الْإِخْوَةَ، وَصَاحَ الْأَبْوَانَ:

مَا هَكَذَا تُؤْخِذُ اللَّقْمَةَ يَا عَلِيُّ! حَجَلٌ عَلِيٌّ مِنْ نَفْسِهِ وَأَذْرَكَ خَطَأَهُ.

بَعْدَ هَذِهِ الْحَادِثَةِ عَرَفَ عَلِيُّ كَثِيرًا مِنْ آدَابِ الطَّعَامِ. فَصَارَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ وَأَسْنَانَهُ قَبْلَ الْأَكْلِ وَبَعْدَهُ، وَيَبْدَأُ بِاسْمِ اللَّهِ وَلَا يَسْبِقُ أَبَوَيْهِ وَإِخْوَتَهُ
بِمَدِّ يَدِهِ إِلَى الطَّعَامِ. وَصَارَ يَأْكُلُ مِنْ أَمَامِهِ فَلَا يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى مُنْتَصَفِ الطَّبَقِ أَوْ طَرَفِهِ الْبَعِيدِ عَنْهُ. وَصَارَ يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ بِنَاقٍ وَبِلُقْمٍ صَغِيرَةٍ
حَتَّى لَا يَمْتَلِيءَ فَمُهُ وَيَطْبِقُ فَكِّيهِ عَلَى اللَّقْمَةِ فَيَمْضُغُهَا جَيِّدًا بِأَسْنَانِهِ وَأَضْرَاسِهِ ثُمَّ يَبْتَلِعُهَا، وَصَارَ يَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ وَلَا يَسْتَحْدِمُ كَأْسَ
غَيْرِهِ.

وَإِذَا شَبِعَ قَامَ مَعَ الْحَاضِرِينَ حَامِدًا وَشَاكِرًا رَبَّهُ الْكَرِيمَ.

تَعْلِيمٌ * نَحْلَهُ * جَنَى * عَسَلٌ * قُوتٌ * بِلَا * مَلَلٍ * شَدُوْ أَنْشُودَهُ (أَنَاشِدُ) * هَنَاءٌ * إِطْرَابٌ * خَاطِرٌ * تَزْدِيدٌ * عَذْبٌ
غِنَاءٌ * عُصْفُورٌ (عَصَافِيرُ) * عُشٌّ * نَاعِمٌ * هُدًى * إِزْشَادٌ صِلَاحٌ * أَمَلٌ * حَبِيبَةٌ * عَذْبُ الْغِنَاءِ * أَنَاشِدُ الْهِنَاءِ

مَنْ عَلَّمَ النَّخْلَةَ أَنْ تَجْنِي مِنَ الزَّهْرِ الْعَسْلَ

قُوتًا لِأَيَّامِ الشِّتَاءِ تَجْمَعُهُ بِلَا مَلَلٍ؟

مَنْ عَلَّمَ الْبُلْبُلَ أَنْ يَشْدُوْ أَنَاشِدَ الْهِنَاءِ

يَطْرِبُ كُلَّ خَاطِرٍ مُرَدِّدًا عَذْبَ الْغِنَاءِ؟

مَنْ عَلَّمَ الْعُصْفُورَ أَنْ يَبْنِي عُشًّا فِي الشَّجَرِ

عُشًّا صَغِيرًا نَاعِمًا وَلَمْ يَضَعْ فِيهِ حَجْرًا

اللَّهُ قَدْ عَلَّمَهَا ذَاكَ وَأَعْطَاهَا الْهُدًى

وَهُوَ لِكُلِّ مُرْشِدٍ إِلَى الصَّلَاحِ أَبَدًا

كَذَاكَ يُعْطِي خَيْرَهُ لِكُلِّ مَنْ لَهُ سَأَلٌ

فَاطْلُبْ إِلَيْهِ آمِلًا مَا خَابَ مَنْ لَهُ أَمَلٌ

١٨. آدَابُ الْحَدِيثِ

وَدُّ * نَحْدُ * أَهْمٌ * هُدُوءٌ * مُرْتَفِعٌ * دَلَالَةٌ * نَزَقٌ * اْتِمَامٌ * مُقَاطَعَةٌ * أَنْصَرَفَ * رَافٌ * سُخْرٌ * اسْتَهْزَاءٌ * عَنَى * تَجَبُّبٌ * مَرَاخٌ
تَزْتَرُهُ * صَمْتٌ * تَمَسُّكٌ * نَمِيمَةٌ * تَحْدِيثٌ * إِيَاكَ وَالنَّمِيمَةَ

قَالَ الْأَبُ لِابْنِهِ حَسَنُ: يَا بَنِي سَيُزُونَنَا فِي الْعَدِ بَعْضُ الْأَصْدِقَاءِ وَأَوْدُ أَنْ تَجْلِسَ مَعَهُمْ، وَتَتَحَدَّثَ إِلَيْهِمْ، وَلَكِنَّ لِلْحَدِيثِ آدَابًا يَجِبُ أَنْ تُرَاعِيهَا. قَالَ حَسَنٌ: وَمَا آدَابُ الْحَدِيثِ يَا أَبِي حَتَّى أَعْمَلَ بِهَا؟ قَالَ الْأَبُ: آدَابُ الْحَدِيثِ كَثِيرَةٌ، وَأَهْمُهَا يَا بَنِي: أَنْ يَكُونَ صَوْتُكَ هَادِئًا، لِأَنَّ الصَّوْتِ الْمُرْتَفِعَ يَزِعُ السَّامِعِينَ، وَيَدُلُّ عَلَى التَّرَقُّقِ، وَعَلَيْكَ أَنْ تَسْتَمِعَ لِلْمُحَدِّثِ حَتَّى يَتِمَّ حَدِيثُهُ، فَلَا تُقَاطِعُهُ أَوْ تُنْصِرِفُ عَنْهُ.

وَمِنْ آدَابِ الْحَدِيثِ أَنْ تَحْتَرِمَ الْمُتَحَدِّثَ فَلَا تَسِيحُ مَنْ حَدِيثِهِ أَوْ تَسِيحُ بِكَلَامِهِ، وَأَنْ تُنَادِيَهُ بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْهِ، وَعَلَيْكَ أَنْ لَا تَتَحَدَّثَ فِيمَا لَا يَغْنِيكَ، وَتَجَنَّبَ الْمِزَاحَ وَالنَّزْهَةَ، وَلَا تَسِيحُ فِي كَلَامِكَ الْأَلْفَاظَ الْقَبِيحَةَ. وَلِتُقَلَّ كَلَامًا نَافِعًا أَوْ تُضَيِّمُ؛ لِأَنَّ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا أَوْ لِيُصْمُتْ».

ثُمَّ قَالَ الْأَبُ: يَا بَنِي، تَجَنَّبْ فِي حَدِيثِكَ الْكُذْبَ وَتَمَسَّكَ بِالصِّدْقِ، وَإِيَّاكَ وَالنَّمِيمَةَ وَالغَيْبَةَ وَالسَّبَابَ، فَهِيَ صِفَاتٌ ذَمِيمَةٌ، نَهَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا وَحَدَّرَنَا الرَّسُولُ الْكَرِيمُ مِنَ الْوُقُوعِ فِيهَا.

١٩. الْمَضْعُ الْعَجِيبُ

مَضْعُ عَجِيبٌ * أَيْنَمُ * نُفَيْتٌ * نَابٌ (أَنْيَابٌ) * طَخِنْ * عَجِنْ * لُعَابٌ * دَفْعٌ * بُلْعُومٌ * مَرِيٌّ * اشْتَفَرَارٌ * مَعْدَةٌ * اجْتِمَاعٌ * خَضٌّ * أَفْرَازٌ * عَصَارَةٌ * هَضْمٌ * انْتِقَالٌ * مَعَى (أَمْعَاءٌ) * دَقِيقٌ * امْتِنَاصٌ * اِحْتِيَاجٌ * رَمَى * غَلِيظٌ * دَمٌ (دِمَاءٌ) * عَظْمٌ الْأَسْنَانُ الْأَمَامِيَّةُ
قَالَ مُدْرَسُ الْعُلُومِ لِتَلَامِيذِهِ:

تَعَالَوْا يَا أَوْلَادِي نُطْعِمُ وَاحِدًا مِنْكُمْ تَفَاحَةً وَلِنَسْرِ مَعَهَا أَيْنَمَا سَارَتْ.

ثُمَّ أَعْطَى الْمُدْرَسُ سَالِمًا تَفَاحَةً، فَقَضَمَ سَالِمٌ بِأَسْنَانِهِ قِطْعَةً مِنْهَا. فَقَالَ الْمُدْرَسُ:

أَرَأَيْتُمْ مَا فَعَلَ سَالِمٌ؟ لَقَدْ قَضَمَ التَّفَاحَةَ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا، وَالْفَاكِهَةَ كَمَا تَعْلَمُونَ يَجِبُ غَسْلُهَا قَبْلَ أَكْلِهَا. وَالتَّفَتَ الْمُدْرَسُ إِلَى سَالِمٍ وَقَالَ لَهُ: خُذْ كَأْسَ الْمَاءِ وَاغْسِلِ التَّفَاحَةَ أَوَّلًا، ثُمَّ اقْطَعْ مِنْهَا قِطْعَةً ثَانِيَةً. وَحِينَ أَخَذَ سَالِمٌ الْقِطْعَةَ الثَّانِيَةَ قَالَ الْمُدْرَسُ: أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ قَطَعَ سَالِمٌ التَّفَاحَةَ. إِنَّهُ قَطَعَهَا بِأَسْنَانِهِ الْأَمَامِيَّةِ. وَهَذِهِ الْأَسْنَانُ تُسَمَّى الْقَوَاطِعَ أَوْ (الْقَوَاضِمَ). ثُمَّ فَتَّتَهَا بِأَنْيَابِهِ، ثُمَّ طَحَنَهَا بِأَضْرَاسِهِ وَعَجَنَهَا بِاللُّعَابِ حَتَّى إِذَا صَارَتْ الْقِطْعَةُ كَالْعَجِينِ دَفَعَهَا لِسَانَهُ إِلَى الْبُلْعُومِ فَنَزَلَتْ فِي الْمَرِيءِ حَتَّى اسْتَقَرَّتْ فِي الْمَعِدَةِ. وَفِي الْمَعِدَةِ وَهِيَ فِي أَعْلَى الْبَطْنِ تَجْتَمِعُ الْقِطْعُ، فَتَخْضُصُهَا الْمَعِدَةُ وَتُفَرِّزُ

عَلَيْهَا عَصَارَتُهَا حَتَّى تَهْضِمَ الطَّعَامَ فَيَنْتَقِلَ إِلَى الْأَمْعَاءِ الدَّقِيقَةِ، وَهُنَاكَ يَمْتَصُّ الْجِسْمُ مِنْهُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَيُزِمِي بِالْبَاقِي إِلَى الْأَمْعَاءِ الْغَلِيظَةِ.

هَذَا يَا أَوْلَادِي هُوَ الْمَصْنَعُ الْعَجِيبُ الَّذِي يَتَحَوَّلُ فِيهِ الطَّعَامُ إِلَى دَمٍ أَحْمَرَ، وَغِذَاءٍ نَافِعٍ يَبْنِي الْجِسْمَ بِلَحْمِهِ وَعَظْمِهِ.

٢٠. صَدَاقَةُ الثُّغْلَبِ

صَدَاقَةُ * ثُغْلَبٍ * التَّقَاءُ * مُشَاهَدَةٌ * اِحْتِجَازٌ * تَشَاوُرٌ * اِحْتِيَالٌ * وَرْطَةٌ * تَقَدُّمٌ * إِيقَاعٌ * عَمِيقٌ * اِخْتِبَاءٌ * اِنْتِظَارٌ * لِحْقٌ * اِبْلَاحٌ * غَدْرٌ * وَثْبٌ * غَيْرَ أَنْ ...
التَّقَى ثُغْلَبٌ وَحِمَارٌ فَاتَّفَقَا عَلَى أَنْ يَكُونَا صِدِّيقَيْنِ يَسَاعِدُ كُلُّهُمَا صَاحِبَهُ. وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ شَاهِدَهُمَا أَسَدٌ فَاحْتَجَزَهُمَا عِنْدَهُ لِيَفْتَرِسَهُمَا.

تَشَاوَرَ الصِّدِّيقَانِ فِي هَذَا الْأَمْرِ، فَقَالَ الثُّغْلَبُ:

سَأَذْهَبُ إِلَى الْأَسَدِ لِاحْتِيَالٍ عَلَيْهِ وَتَتَخَلَّصَ مِنْ هَذِهِ الْوَرْطَةِ.

تَقَدَّمَ الثُّغْلَبُ إِلَى الْأَسَدِ قَائِلًا: يَا سَيِّدَ الْوُحُوشِ، وَيَا حَاكِمَ الْغَابَةِ، أَنْتَرَكُنِي إِذَا قَدَّمْتُ لَكَ هَذَا الْحِمَارَ الْجَمِيلَ لِتَتَغَدَّى بِهِ. قَالَ الْأَسَدُ: نَعَمْ سَأَتْرُكُكَ إِذَا أَوْقَعْتَهُ فِي تِلْكَ الْحُفْرَةِ الْعَمِيقَةِ.

ذَهَبَ الثَّغْلَبُ إِلَى صَدِيقِهِ الْجِمَارِ وَقَالَ لَهُ: لَقَدْ أَخْبَرَنِي الْأَسَدُ بِأَنَّهُ سَيَأْكُلُنَا إِذَا بَقِينَا عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ، تَعَالَ مَعِيَ لِنَنْزِلَ إِلَى تِلْكَ الْحُفْرَةِ فَنُخْتَبِئَ وَنَتَخَلَّصَ مِنْ شَرِّ الْأَسَدِ.

هَزَّ الْجِمَارُ أُذُنَيْهِ فَرِحًا بِالْخَلَاصِ مِنَ الْمَيُوتِ وَسَارَ مَعَ الثَّغْلَبِ حَتَّى بَلَغَ الْحُفْرَةَ وَرَمَى نَفْسَهُ بِهَا، وَانْتَهَرَ أَنْ يَلْحَقَ بِهِ الثَّغْلَبُ، غَيْرَ أَنَّ الثَّغْلَبَ ذَهَبَ إِلَى الْأَسَدِ وَأَبْلَغَهُ أَنَّهُ أَوْقَعَ لَهُ الْجِمَارَ فِي الْحُفْرَةِ الْعَمِيقَةِ وَقَالَ لَهُ: هَيَّا إِلَيَّ الْغَدَاءَ اللَّذِيذَ، فَأَجَابَهُ الْأَسَدُ: سَأَبْدَأُ بِكَ أَوْلًا لِأَنَّكَ عَدَرْتَ بِصَاحِبِكَ، ثُمَّ وَثَبَ عَلَيْهِ فَأَكَلَهُ.

٢١. أَلْبَنَتُ الرَّحِيمَةَ

رَحِيمٌ * تَخْفِيفٌ * عَنَاءٌ * هُبُوطٌ * طَيْرَانٌ * زَقْرَفَةٌ * سَلْمٌ * إِسْنَادٌ جِدْعٌ * لُطْفٌ * مُكَافَأَةٌ * صَنِيعٌ * كَأَنَّ... * جَعَلَ يَزْفِرُقُ لَا يَقْوَى عَلَى الطَّيْرَانِ.

خَرَجَتْ حَلِيمَةُ يَوْمًا إِلَى حَيْدِيقِهِ الْمَنْزِلِ لِتُخَفِّفَ عَنْ نَفْسِهَا عَنَاءَ الدَّرَاسَةِ، وَشَاهَدَتْ الْعَصَافِيرَ تَهَيِّطُ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ تَطِيرُ إِلَى الشَّجَرَةِ وَهِيَ تُزْفِرُقُ بِشِدَّةٍ وَعْيُونُهَا تَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ. وَكَانَ عَلَى الْأَرْضِ عُصْفُورٌ صَغِيرٌ لَا يَقْوَى عَلَى الطَّيْرَانِ فَعَرَفَتْ حَلِيمَةَ أَنَّ الْعَصَافِيرَ تَضْرُخُ خَوْفًا عَلَى صَغِيرِهَا.

أَحْضَرَتْ حَلِيمَةُ سُلْمًا وَأَسْنَدَتْهُ إِلَى جِدْعِ الشَّجَرَةِ ثُمَّ أَمْسَكَتْ بِالْعُصْفُورِ الصَّغِيرِ بِلُطْفٍ وَحَمَلَتْهُ إِلَى عَشِيهِ. رَفَرَفَتِ الْعَصَافِيرُ فَوْقَ رَأْسِ حَلِيمَةَ وَجَعَلَتْ تُزْفِرُقُ فَرِحَةً بَعُودَهُ الْعُصْفُورِ الصَّغِيرِ إِلَى عَشِيهِ، وَكَانَتْهَا تَقُولُ فِي زَقْرَفَتِهَا: شُكْرًا لَكَ أَيُّهَا أَلْبَنَتُ الرَّحِيمَةَ، وَلِيكَافِئَكَ اللَّهُ عَلَى صَنِيعِكَ الْجَمِيلِ.

٢٢. آدَابُ الزِّيَارَةِ

اعْتِيَادٌ * طَرِيقٌ * اسْتِئْذَانٌ * مُصَافَحَةٌ * اِيْتِاسٌ * تَارَةٌ * حَلْوَى * إِطَالَةٌ * أَمْدٌ * اخْتِيَارٌ * أَنْسَبُ * بُعِيدٌ * مُبَكَّرٌ * قِيلُولَةٌ * وَدَاعٌ * تَوَدِيعٌ * تَشْيِيعٌ * بَشَاشَةٌ * سَلْمٌ عَلَيْهِ رَبُّ الْبَيْتِ

اعْتَادَ مُحَمَّدٌ أَنْ يَخْرُجَ مَعَ وَالِدِهِ إِلَى جِيرَانِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَأَصْدِقَائِهِ وَكَانَا إِذَا بَلَغَا دَارَ أَحَدِهِمْ يَطْرُقَانِ الْبَابَ بِلُطْفٍ، وَيَنْتَظِرَانِ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَيْهِمَا الْجَارُ أَوْ الصَّدِيقُ، فَيَسَلُّمَا عَلَيْهِ، وَيَسْتَأْذِنَاهُ بِالْدُخُولِ، فَيُرَدُّ رَبُّ الدَّارِ، وَيَصَافِحُهُمَا. ثُمَّ يَدْخُلُهُمَا مَجْلِسَ بَيْتِهِ، وَيُؤْنِسُهُمَا بِالْحَدِيثِ تَارَةً، وَيَتَقَدِّمُ الشَّايَ وَالْحَلْوَى تَارَاتٍ أُخْرَى، وَكَانَا لَا يَطِيلَانِ أَمْدَ الزِّيَارَةِ، وَيَخْتَارَانِ لَهَا أَنْسَبَ الْأَوْقَاتِ: بُعِيدَ صِيْلَةِ الْعَصِيرِ أَوْ صِيْلَةَ الْمَغْرِبِ، وَيَتَجَبَّبَانِ أَنْ يَزُورَا أَحَدًا فِي صَبَاحِ مُبَكَّرٍ أَوْ عَشَاءٍ مُتَأَخِّرٍ أَوْ فِي وَقْتِ الظُّهَيْرِ، وَوَقْتِ الرَّاحِ أَوْ الْقِيلُولِ، أَوْ وَقْتِ طَعَامِ الْأُسْرَةِ، وَعِنْدَ انْتِهَاءِ الزِّيَارَةِ كَانَا يُوَدِّعَانِ أَحْمَلَ وَدَاعٍ وَيَشِيعُهُمَا صَاحِبُ الْبَيْتِ إِلَى خَارِجِهِ، شَاكِرًا لهُمَا هَذِهِ الزِّيَارَةَ اللَّطِيفَةَ.

وَبِمِثْلِ هَذِهِ الْآدَابِ كَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَابْنُهُ يَسْتَقْبِلَانِ زُورَهُمَا وَيُوَدِّعَانِهِمْ بِبَشَاشَةٍ وَحَرَارَةٍ.

٢٣. إبراهيم عليه السلام (١)

حَاصٌّ * مُشَارِكُهُ * إِشْرَاكٌ * مُسْتَقِيمٌ * نَبَذَ * اسْتِمَاعٌ * بَطْلَانٌ * ظَاهِرٌ
مَعْبُدٌ * تَحْطِيمٌ * جُدَّةٌ (جُدَاذٌ) * تَغْلِيْقٌ * تَكْسِيرٌ * قَلْبٌ * تَرَحُّ (أَتْرَاحٌ) * انْتِقَامٌ * إِلَّا * جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا سَعِيداً * أَقْسَمَ بـ ...

شَرَحَ الْكَلِمَاتِ:

كَانَ أُمَّهُ: كَانَ ذَا قُوَّةٍ مِثْلَ قُوَّةِ الْجَمَاعَةِ.

قَانِتاً لِلَّهِ: عَابِداً وَدَاعِياً.

حَنِيفاً: مُسْتَقِيماً.

اجْتَبَاهُ: اخْتَارَهُ.

إِلَى صِرَاطٍ: إِلَى طَرِيقٍ، وَالْمَرَادُ هُنَا الدِّينُ.

نَشَأَ سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمُ فِي قَوْمِهِ بِالْعِرَاقِ نَشْأَةً خَاصَّةً لَمْ يَشَارِكْ بِهَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِهِ، نَشَأَ مُؤْمِناً بِاللَّهِ وَحْدَهُ، لَا يَشْرِكُ بِهِ أَحَدًا، عَابِداً لَهُ، شَاكِراً
لِنِعْمِهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتاً لِلَّهِ حَنِيفاً وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، شَاكِراً لَأَنْعَمَ بِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ .

وَلَمَّا اخْتَارَهُ اللَّهُ لِرِسَالَتِهِ دَعَا إِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ وَقَوْمَهُ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَنَبَذَ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ وَالْأَوْثَانِ. فَلَمَّ يَسْتَمِعُوا إِلَيْهِ وَلَمْ يَصَدِّقُوهُ، وَأَرَادَ إِبْرَاهِيمُ
أَنْ يَصْدِمَ لَهُمُ الدَّلِيلَ عَلَى بَطْلَانِ عِبَادَتِهِمْ وَفَسَادِ عَقِيدَتِهِمْ، فَانْتَظَرَ خُرُوجَهُمْ إِلَى ظَاهِرِ الْمَدِينَةِ فِي يَوْمِ عِيدٍ، وَدَخَلَ مَعْبَدَهُمْ وَبِيَدِهِ فِئَافِ
فَحَطَّمَ الْأَصْنَامَ وَجَعَلَهَا جُدَاذاً إِلَّا كَبِيرَهُمُ الَّذِي عَلَقَ الْفِئَافِ فِي عُنُقِهِ.

وَلَمَّا انْتَهَتْ أَفْرَاحُ الْعِيدِ، وَعَادَ الْقَوْمُ إِلَى الْبَلَدِ، وَشَاهَدُوا الْأَصْنَامَ مُكْسَرَةً وَالْفِئَافِ فِي عُنُقِ كَبِيرِهِمْ، قَلْبَتْ أَفْرَاحُهُمْ أَتْرَاحاً. وَأَقْسَمَ مَلِكُهُمْ
نَمْرُودٌ بِالصَّنَمِ الْكَبِيرِ عَلَى أَنْ يَنْتَقِمَ مِنَ الْفَاعِلِ.

٢٤. إبراهيم عليه السلام (٢)

عَيْبٌ * إِشَارَةٌ * نُطْقٌ * عَجْزٌ * مَنَعٌ * حَطْبٌ * إِخْرَاقٌ * تَنْجِيَةٌ * نَارٌ * سَلِيمٌ * مَعَاذِي * إِهْلَاكٌ * مُعَادَرَةٌ * وَادٍ * إِشِيكَانٌ * قَاعِدَةٌ (قَوَاعِدٌ) * مُشَرَّفٌ * عَلَى
مَقْرَبَةٍ مِنْ ...

وَنَادَى الْقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَدْ سَمِعُوهُ مِنْ قَبْلِ يَعْيبَ أَصْنَامَهُمْ وَيَسْحَرُ مِنْهَا، فَقَالُوا لَهُ: أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ؟ قَالَ: بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ
هَذَا (وَأَشَارَ إِلَى الصَّنَمِ الْكَبِيرِ) فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ.

فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَأَدْرَكُوا عَجْزَ آلِهِتِهِمْ وَبُطْلَانَ عِبَادَتِهِمْ، وَلَكِنَّ هَذَا لَمْ يَمْنَعُهُمْ مِنَ الْإِنْتِقَامِ لِأَصْدِنَامِهِمْ. فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِجَمْعِ الْحَطَبِ وَإِحْرَاقِ إِبْرَاهِيمَ. وَلَكِنَّ اللَّهَ نَجَّى نَبِيَهُ مِنْ نَارِ الْقَوْمِ فَخَرَجَ سَلِيمًا مَعِي فِي وَأَهْلَكَ الْكَافِرِينَ الظَّالِمِينَ بِعَذَابٍ شَدِيدٍ. ثُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ غَادَرَ الْعِرَاقَ إِلَىٰ مِصْرَ، ثُمَّ إِلَىٰ الشَّامِ ثُمَّ إِلَىٰ الْحِجَازِ، وَهُنَاكَ فِي وَادٍ غَيْرِ ذِي زُرْعٍ أَشْرَكَ زَوْجَهُ وَوَلَدَهُ إِسْمَاعِيلَ وَرَفَعَ قَوَاعِدَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ بِأَمْرٍ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، وَدَعَا النَّاسَ إِلَىٰ عِبَادَتِهِ وَحَدَهُ وَحَجَّ بَيْتِهِ الْمُشْرَفِ، وَدُفِنَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَدِينَةِ الْخَلِيلِ عَلَىٰ مَقْرَبِهِ مِنَ الْقُدْسِ.

٢٥. جُنْدَى الْبِلَادِ

فُوَادٍ * بَرٌّ * فِدَاءٌ * شَبِيرٌ * هَيْبٌ * رُحْفٌ * سَهْرٌ * سَهَادٌ * مَوْطِنٌ هَوْلٌ * عَادٍ * عَلُوٌّ * عَدُوٌّ (اعْدَاءٌ) * مِلٌّ * فُوَادِي * الْأَعَادِي بِالْأَعْدَاءِ.

أَنَا جُنْدَى الْبِلَادِ حُبُّهَا مِلٌّ * فُوَادِي

أَنَا فِي الْبِرِّ وَفِي الْبَحْرِ وَفِي الْجَوِّ أَنَادِي

بِدِمَائِي سَوْفَ أَفْدِي كُلَّ شَبِيرٍ مِنْ بِلَادِي

لَا أَهَابُ الْمَوْتَ يَوْمًا زَاحِفًا فِي كُلِّ وَادٍ

كَمْ سَهْرَتْ اللَّيْلَ فِي الْجَنَبِهِ أَرَعَى فِي سَهَادِي

مَوْطِنَ الْأَجْدَادِ مِنْ هَوْلٍ وَشَرٍّ وَعَادٍ

هَكَذَا الْأَوْطَانَ تَحِيًّا فِي عَلُوٍّ وَاتِّحَادٍ

فَاحْفَظُوهَا أَيُّهَا الْأَبْطَالُ - مِنْ شَرِّ الْأَعَادِي

أَرْمَلَهُ * فَخَمُّ * رَعْبُهُ * نَوْسِيَعٌ * قَصَاءٌ * إِسْتِمْلَاكٌ * حَقْلٌ * تَوَارُثٌ * تَوَارِثٌ * عَدْدٌ * مَجِيدٌ * بَعْيٌ * بَدِيلٌ * وَقْتِيذٌ * تَنَازُلٌ * رَفْضٌ * تَنْفِيذٌ * أَبَةٌ * غَضَبٌ * تَشْيِيدٌ * جَنَاحٌ * انْتِصَافٌ * اعْتِرَافٌ * تَحِينٌ * مُصَادَفَةٌ * هَرُؤْلَةٌ * جُتُوٌّ * عَدْلٌ * تُرَابٌ * إِعَانَةٌ * رَفَعٌ * إِلَى الْقَاضِي * تَهْيَبٌ * حَوْلَ الْأَمِيرِ * إِلَّا أَنَّهُ... بَيْنَ يَدَيْهِ * حَاوَلَ أَنْ...

بَنَى أَحَدُ الْأَمْرَاءِ قَصِيرًا فَخَمًّا، وَبَعْدَ أَنْ أَقَامَ فِيهِ زَمَنًا، اتَّجَهَتْ رَعْبَتُهُ إِلَى تَوْسِيَعِهِ. كَانَ هَذَا يَفْضِي إِسْتِمْلَاكَ حَقْلٍ مُجَاوِرٍ لِلْقَصْرِ تَوَارِثَهُ مُنْذُ الْقَدَمِ أَفْرَادَ أُسْرِهِ مُعِينَهُ وَكَانُوا يَعُدُّونَهُ تَرَاثًا مَجِيدًا، لَا يَنْعُونَ عَنْهُ بَدِيلًا، بِالْعَامَّةِ مَا بَلَغَ. وَكَانَ هَذَا الْحَقْلُ وَقْتِيذٌ فِي يَدَيْهِ أَرْمَلَهُ مِنْ هَذِهِ الْأُسْرَةِ. فَلَمَّا طَلَبَ مِنْهَا الْأَمِيرُ أَنْ تَتَنَازَلَ عَنْهُ، رَفَضَتْ بِكُلِّ إِبَاءٍ، لَكِنَّ الْأَمِيرَ فِي سَبِيلِ تَنْفِيذِ رَعْبَتِهِ، لَمْ يَأْبَهُ لِهَذَا الرَّفْضِ، فَأَخَذَ الْأَرْضَ غَضَبًا، وَشَيْدَ عَلَيْهَا جَنَاحًا كَبِيرًا.

رَفَعَتِ الْأَرْمَلَةُ أَمْرَهَا إِلَى الْقَاضِي، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَنْتَصِفَ لَهَا فِي الْحَالِ، إِذْ تَهْيَبَ حَوْلَ الْأَمِيرِ، إِلَّا أَنَّهُ اعْتَرَفَ أَنْ يَتَحِينَ الْفُرْصَةَ، فَيُوجِّهَ نَظْرَ الْأَمِيرِ إِلَى مَا حَمَلَ مِنْ ظُلْمٍ، فَصَادَفَهُ يَوْمًا، يَمْشِي فِي الْحَدِيقَةِ الَّتِي أَنْشَأَهَا حَوْلَ الْجَنَاحِ الْجَدِيدِ، فَهَرُؤَلَ إِلَيْهِ وَجَثَا بَيْنَ يَدَيْهِ مُسْتَأْذِنًا مِنْهُ أَنْ يَأْخُذَ مَعَهُ عَدْلًا مِنْ تُرَابِ الْحَدِيقَةِ. فَلَمَّا أَدِنَ لَهُ، مَلَأَ الْعَدْلَ، وَحَاوَلَ أَنْ يَحْمِلَهُ، فَعَجَزَ فَالْتَمَسَ مِنَ الْأَمِيرِ أَنْ يَعِينَهُ عَلَى حَمْلِهِ.

إِلْفَاءٌ * ثَقِيلٌ * إِلْقَاءٌ * سِيرٌ * تَصَوُّرٌ * يَوْمُ الدِّينِ * تَسَاوَى * اتَّعَاطٌ * لِكَى... * نَخَطَرُ لَهُ أَنْ... * مَالٌ عَلَى... * مَعَ أَنْ... لَيْسَ هَذَا إِلَّا جُزْءًا مِنَ الْأَرْضِ

عَنْدِي خَطَرٌ لِلْأَمِيرِ أَنْ الْقَاضِيَ يَمَارِحُهُ فَضَحَكَ وَمَالَ عَلَى الْعَدْلِ لِيُرْفَعَهُ وَلَكِنَّهُ أَلْفَاهُ ثَقِيلًا، فَأَلْفَاهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَالْتَفَتَ الْقَاضِيَ إِلَى الْأَمِيرِ، وَقَالَ لَهُ: «أَرَأَيْتَ يَا مَوْلَايَ كَيْفَ أَنْتَ لَمْ تُطِقْ حَمْلَهُ مَعَ أَنْ كُلَّ مَا فِيهِ لَيْسَ إِلَّا جُزْءٌ يَسِيرًا مِنْ أَرْضِ الْأَرْمَلَةِ؟ فَتَصَوَّرْ يَا مَوْلَايَ حَالَتَكَ إِذَا وَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ فِي يَوْمِ الدِّينِ وَالَّذِي يَتَسَاوَى فِيهِ الْغَنِيُّ وَالْفَقِيرُ، يَوْمَ يَسْأَلُ كُلُّ إِنْسَانٍ عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، فَإِذَا كُنْتَ الْآنَ عَاجِزًا عَنْ حَمْلِ جُزْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، فَكَيْفَ تَكُونُ حَالَتَكَ إِذَا طُوِلَتْ يَوْمَ الْحِسَابِ بِحَمْلِ هَذِهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا؟».

فَاتَّعَظَ الْأَمِيرُ بِنَصِيحَةِ الْقَاضِيَ وَأَعَادَ الْحَقْلَ لِلْأَرْمَلَةِ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ الْمَبَانِي الْجَدِيدَةِ، لِكَيْ يَكْفُرَ عَنْ خَطِيئَتِهِ.

رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يُعَمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ مِنْهُ».

٢٨. خَدِجَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ

أَشْهَرُ * حَسَبٌ * نَسَبٌ * سَيَرَةٌ * حُسْنٌ * سُمِعَةٌ * رَجَاحَةٌ * سِدَادٌ * خِطْبَةٌ * بَكْرٌ * تَشْجِيعٌ * مَلِكٌ * كَاهِلٌ * عِبٌ * (أَعْبَاءٌ) مُعَانَدَةٌ * مُكَابَرَةٌ * يَدْعَى بِالطَّاهِرَةِ * أَصْرٌ عَلَى ...

السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ مِنْ أَشْهَرِ نِسَاءِ قُرَيْشٍ حَسَبًا وَنَسَبًا، وَكَانَتْ تُدْعَى فِي الْحِرَاهِلِيَّةِ بِالطَّاهِرَةِ لِطَهَارَةِ سَيْرَتِهَا، وَحُسْنِ سَمْعَتِهَا، وَعُورِفَتْ مِنْذُ نَشَأَتِهَا بِرِجَالِ الْعَقْلِ وَسِدَادِ الرَّأْيِ، حَظَبَهَا وَهِيَ بَكْرٌ، عَرِيْقُ بِنِّ عَابِدٍ فَتَزَوَّجَتْهُ، وَلَمَّا مَاتَ عَرِيْقٌ تَزَوَّجَتْ أَبَا هَالَةَ. وَبَعْدَ مَوْتِهِ تَزَوَّجَتْ رَسُولَ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ عُمُرُهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَعُمُرُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَمْسًا وَعَشْرِينَ سَنَةً.

وَكَانَتْ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ نِسَاءٍ، وَقَدْ شَجَّعَتِ الرَّسُولَ فِي رِسَالَتِهِ، وَوَضَعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ جَمِيعَ مَا تَمْلِكُ، وَخَفَّفَتْ عَنْ كَاهِلِهِ أَعْبَاءَ الدَّعْوَةِ، وَمَشَقَّ الْمَعَانِدِ وَالْمُكَابِرَةِ اللَّتَيْنِ أَصَرَ عَلَيْهِمَا كَفَّارُ قُرَيْشٍ.

وَقَدْ رُزِقَتْ مِنَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ابْنَيْنِ هُمَا: الْقَاسِمُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَأَرْبَعُ بَنَاتٍ، هُنَّ زَيْنَبُ، وَرُقِيَّةُ، وَأُمُّ كُلْثُومُ، وَفَاطِمَةُ الرَّهْرَاءُ عَلَيْهَا السَّلَامُ.

٢٩. النَّظَامُ وَالتَّزْيِيبُ

مُرْتَّبٌ * أَدَاءٌ (أَدَوَاتٌ) * هِنْدَسَةٌ * تَلْوِينٌ * عُلْبَةٌ (عَلَبٌ) * مُرَاجَعَةٌ * تَنْبِيهُ * مُشْجَبُ الثِّيَابِ * تَأْكِيدٌ * تَنْظِيمٌ * تَشْهِيلٌ * إِبْدَاءٌ * مَلْحُوظٌ * إِنَاءٌ (أَوَانٌ) * إِذْ * تَزْيِينٌ * حَافِظٌ عَلَى... طَاقَةٌ مِنَ الزُّهُورِ * لَيْتَ... * يَالَيْتَ...

صَدِجَهُ تَلْمِيذُهُ نَشِيْطُهُ وَمُرْتَبَةٌ تُحَافِظُ عَلَى ثِيَابِهَا وَكُتُبِهَا وَأَدَوَاتِهَا. وَتَضَعُ كُلَّ حَاجَةٍ لَهَا فِي مَكَانِهَا. تَضَعُ رِدَاءَ الْمَدْرَسَةِ فِي خِرَانِهِ الثِّيَابِ، وَكُتُبِهَا عَلَى رَفِّ عُلْقَتِهِ فَوْقَ مَكْتَبِهَا، وَتَضَعُ أَقْلَامَهَا وَأَدَوَاتِ الْهِنْدَسَةِ وَالرَّسْمِ وَالتَّلْوِينِ فِي عُلْبٍ خَاصَّةٍ، فَإِذَا جَلَسَتْ فِي الْمَسَاءِ إِلَى مَكْتَبِهَا لِتُرَاجِعَ دُرُوسَهَا، وَتَكْتُبَ وَاجِبَاتِهَا تُخْرِجُ مِنَ الْكُتُبِ وَالْأَقْلَامِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ ثُمَّ تُعِيدُهُ إِلَى مَكَانِهِ.

وَإِذَا رَأَتْ أَحَاهَا الصَّغِيرَ سَعْدًا يَرْمِي ثِيَابَهُ وَأَدَوَاتِهِ هُنَا وَهِنَا، تَبْهَتُهُ إِلَى ذَلِكَ وَأَمْسَكَتْ بِيَدِهِ تَدُلُّهُ عَلَى مُشْجَبِ الثِّيَابِ وَرُفُوفِ الْمَكْتَبِ وَعُلْبِ الْأَدَوَاتِ، وَتُوَكِّدُ عَلَيْهِ أَنْ يَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي مَكَانِهِ، مُرْتَبًا مُنْظَمًا لِأَنَّ التَّزْيِيبَ وَالنَّظَامَ يَحْفَظَانِ الْأَشْيَاءَ وَالْأَدَوَاتِ نَظِيفَةً وَسَلِيمَةً، وَيَسَهِّلَانِ الْاِهْتِدَاءَ إِلَيْهَا عِنْدَ الْحَاجَةِ.

وَإِلَى جَانِبِ عَنَانِهَا بِالتَّزْيِيبِ وَالنَّظَامِ، تُبْدِي صَاحِبَتُهُ فِي الْبَيْتِ نَشَاطًا مَلْحُوظًا، إِذْ تُسَاعِدُ وَالتَّمَدُّنَ فِي تَنْظِيفِ الْبَيْتِ وَمَسْحِ أَرْضِهِ بِالْمَاءِ وَالصَّبَابُونِ وَتَزْيِيبِ أَوَانِي وَأَدَوَاتِ

الطَّعَامِ عَلَى الْمَائِدَةِ، وَهِيَ ذَاتُ ذَوْقٍ، إِذْ كَثِيرًا مَا تَجْمَعُ مِنْ حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ طَاقَهُ مِنَ الزُّهُورِ تُزِينُ بِهَا مَائِدَةَ الطَّعَامِ.

فِيَا لَيْتَ الْبَنَاتِ كُلَّهُنَّ كَصَاحِبَةِ النَّشِيطَةِ الْمُرْتَبَةِ.

٣٠. دَعَاءُ

تَسْوِيهِ * إِبْدَاعِ * قُرْصِ * تَهَادِي * فَضَاءِ * حَبْوِ * ضِيَاءِ * فَيَضَانِ * نَمَاءِ * كِسَاءِ * مَوْفُورِ * ثَنَاءِ * تَمَجِيدِ * اهْتَرَّتِ الْأَرْضُ

لَكَ يَا رَبُّ نُصَلِّي كُلَّ صُبْحٍ وَمَسَاءٍ

أَنْتَ سَوَّيْتَ لَنَا الْأَرْضَ وَأَبْدَعْتَ السَّمَاءَ

وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ قُرْصًا يَتَهَادَى فِي الْفَضَاءِ

يُرْسِلُ الدَّفْءَ وَيَحْبُونَا بِالطَّافِ الضِّيَاءِ

وَأَمَرْتَ الْأَرْضَ فَاهْتَرَّتْ وَفَاضَتْ بِالنَّمَاءِ

وَوَهَبْتَ النَّاسَ رِزْقًا وَشَرَابًا وَكِسَاءً

فَلَكَ التَّمَجِيدُ يَا رَبُّ وَمَوْفُورُ الثَّنَاءِ

٣١. الرَّبِيعُ

إِيْرَاقُ * إِزْهَارُ * هَدْرُ * حَوَارُ * نُعَاءُ * ائْتِسَامُ * نَاصِعُ * لَامِعُ * تَعْرِيجُ (تَعَارِيحُ) * زَهْرَةٌ * تَعْرِيدُ * سُنُوسُ * شَقَشَقَةٌ * اِنْعَاشُ * بَعَثُ * مِلْءُ الْعُيُونِ

أَقْبَلَتْ أَيُّهَا الرَّبِيعُ، فَأَقْبَلْتُ مَعَكَ الْحَيَاةَ بِجَمِيعِ أَصْنَافِهَا وَالْوَانِهَا. فَالْبَاتُ يَنْمُو، وَالْأَشْجَارُ تُورِقُ وَتُزْهِرُ، وَالْحَمَامُ يَهْدُرُ، وَالْبَقَرُ يُخُورُ، وَالنَّعَاجُ تَنْعُو،

وَالدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا تَبْتَسِمُ. أَيُّهَا الرَّبِيعُ:

لَقَدْ جَعَلْتَ الدُّنْيَا مِلءَ الْعُيُونِ بِمَا أَبَدَعَ اللَّهُ فِيكَ مِنْ جَمَالٍ، وَمَا وَهَبَ لَكَ مِنَ الْوَانِ، فَأَبْيَضُ نَاصِعٌ فِي أَخْضَرَ لَامِعٍ، وَتَعَارِيحُ سُودٌ فِي زَهْرِهِ صَفْرَاءُ أَوْ بَيْضَاءُ.

أَمَّا الْأَطْيَارُ فَقَدْ أَطْلَقَتْ أَصْوَاتَهَا، فَهَذَا الْبُلْبُلُ يَغْرُدُ ضَاحِكًا، وَهَذَا السُّنُوسُو يَشَقِّشِقُ فَرِحًا، أَيُّهَا الرَّبِيعُ، لَقَدْ مَلَأْتَ الْجَوَّ عَطْرًا بِأَزْهَارِكَ الطَّيِّبَةِ فَأَنْعَشْتَ النُّفُوسَ وَبَعَثْتَ الْأَمَلَ.

لَيْتَ الزَّمَانَ كُلَّهُ رَبِيعًا!

(أَحْمَدُ أَمِين)

٣٢. سَالِمٌ وَالنَّحْلَةُ

نَصَبٌ * تَمَنَّى * تَسَلَّى * إِخْطَاءٌ * رَحِيقُ الزَّهْرِ * تَعَدَّى * مُجْدِبٌ * شَمْعٌ * ضِيَاعٌ * مَوْئِنَةٌ * دُؤُوبٌ * اِحْتَدَى * حَذْوَةٌ * طَوَالَ النَّهَارِ إِنَّمَا * مَرَحَى لَكَ سَالِمٌ: أَيُّهَا النَّحْلَةُ الْجَمِيلَةُ، أَرَاكَ تَلْعَبِينَ طَوَالَ النَّهَارِ، وَتَطِيرِينَ مِنْ زَهْرِهِ إِلَى زَهْرِهِ دُونَ أَنْ تُفَكِّرِي فِي شَيْءٍ اسْمُهُ الدَّرْسُ وَالْوَجِيبُ أَوْ الْعَمَلُ وَالنَّصَبُ. إِنِّي أَتَمَنَّى أَنْ أَكُونَ مِثْلَكَ حَتَّى أَلْعَبَ كَمَا تَلْعَبِينَ وَأَتَسَلَّى كَمَا تَتَسَلَّيْنَ.

النَّحْلَةُ: إِنَّكَ مُخْطِئَةٌ أَيُّهَا الطِّفْلُ. أَنَا لَا أَلْعَبُ، وَلَا أَلْهُو، وَإِنَّمَا أَطِيرُ مِنْ زَهْرِهِ إِلَى أُخْرَى لِأَقُومَ بِوَجِيبِي وَأَعْمَلُ عَمَلًا مُفِيدًا.

سَالِمٌ. وَمَا عَمَلِكِ يَا صَغِيرَتِي؟ وَإِذَا كُنْتِ تَعْمَلِينَ طُولَ النَّهَارِ فَكَيْفَ لَا تُفَكِّرِينَ فِي الرَّاحَةِ؟

النَّحْلَةُ: إِنِّي أَمْتَصُّ رَحِيقَ الرَّهْرِهْرِ لِأَضْمَعُ مِنْهُ عَسَلًا، أَتَعَدِّي بِهِ فِي فَضْلِ الشِّتَاءِ الْمُجْدِبِ الْقَاسِي. وَلَا ضَمْعَ شَمْعًا أُبْنِي بِهِ بَيْتِي قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ الصَّيْفُ وَتَمُوتَ الْأَزْهَارُ. فَإِذَا اسْتَرَحْتُ الْآنَ ضَاعَتْ مِنِّي فُرْصَةُ جَمْعِ الْمُؤْنَةِ فَأَمُوتُ فِي الشِّتَاءِ جُوعًا. فَاتَّخِذْنِي يَا سَالِمٌ مِثْلًا لَكَ وَاجْمَعِ فِي صِغَرِكَ مَا يَنْفَعُكَ فِي كِبَرِكَ.

سَالِمٌ: مَرَحَى لَكَ أَيُّهَا النَّحْلَةُ الدَّوُوبُ، وَسَوْفَ أَتَّخِذُكَ مِثْلًا وَأَخْتَذِي حَذْوِكَ فِي الدَّرْسِ وَالْعَمَلِ.

٣٣. بَيْتِي الْجَمِيلُ

حُنُونٌ * رُؤُوفٌ * حَيْبٌ * عَطُوفٌ * وَرْدَةٌ * غَرْفَةٌ * فِنَاءُ الدَّارِ حِضَانَةٌ * مُدَاعِبَةٌ * تَطَلُّعٌ * اسْتِشَارَةٌ * صِيَانَةٌ

مَا أَجْمَلَ الْبَيْتَ وَمَا أَحْلَاهُ! أُمُّ حُنُونٌ، وَأَبُ رُؤُوفٌ، وَأَخٌ حَيْبٌ، وَأَخْتٌ عَطُوفٌ. كُلُّ هَؤُلَاءِ تَجَمَّعُهُمْ كَلِمَةُ الْبَيْتِ الْعَذْبَةِ، كَمَا تَجْمَعُ الْوَرْدَةَ اللَّوْنَ الْجَمِيلَ، وَالرَّائِحَةَ الرَّكِيَّةَ.

أَشْعُرُ فِي بَيْتِي بِالْأَمَانِ وَالسُّرُورِ، وَأَجِدُ فِيهِ الظِّلَّ وَالِدَّفَّءَ. هُنَا الْمَجْلِسُ الَّذِي يَسْتَقْبَلُ فِيهِ وَالِدِي ضُيُوفَهُ، وَهُنَاكَ غَرْفَةُ طَعَامِنَا، وَإِلَى جَانِبِهَا غَرْفَةُ النَّوْمِ، وَفِي فِنَاءِ الدَّارِ مَلْعَبَتَانَا، وَأَنَا أَجْلِسُ هُنَا وَهُنَاكَ لِأَرَاغِعَ دُرُوسِي وَأَكْتَبُ وَاجِبِي. كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَيْتِ جَمِيلٌ، وَكُلُّ وَجْهِ فِيهِ حَيْبٌ: هَذِهِ أُمُّ تَحْضُنُ طِفْلَهَا بِحَيَانٍ، وَهَذَا أَبُ يَلْقَى أَبْنَاءَهُ مُبْتَسِمًا، وَذَاكَ أَخٌ يَدَاعِبُ أَخَاهُ فَرِحًا، وَتِلْكَ أُخْتُ تَتَطَلَّعُ إِلَى أَخِيهَا الصَّغِيرِ ضَاحِكَةً مُسْتَبْشِرَةً. فَمَا أَجْمَلَ بَيْتَنَا! صُنَّهُ يَا رَبَّ عَامِرًا، وَصُنْ مَنْ فِيهِ.

٣٤. مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (١)

ذَبِيحٌ * اِعْتِدَاءٌ * ادْعَاءٌ * وَضْعٌ * خَوْفٌ * اسْتِيقَافٌ * تَدَلَّى شَاطِئِي * اتَّخَذْتُ تَمْدِي (أَتَمَدَّاءُ) * بَطْشٌ * بِنْرٌ * اسْتِيقَاءٌ * دَوْرٌ سَفِيحًا * تَوَلَّى قُرْهُ عَيْنِي لِي وَلَكَ * عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا تَفَادَفَتْ بِهِ الْأَمْوَاجُ

مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَسُولٌ كَرِيمٌ، وُلِدَ بِمِصْرَ فِي عَهْدِ فِرْعَوْنَ الطَّاغِيهِ الَّذِي كَانَ يَذْبَحُ أَبْنَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَعْتَدِي عَلَى نِسَائِهِمْ، وَيَدْعِي الْأُلُوهِيَةَ عَلَى قَوْمِهِ. وَلَمَّا وَضَعَتْ أُمُّ مُوسَى خَافَتْ عَلَى

وَلَدَهَا، فَأُودِعَتْهُ فِي صُيُودُوقٍ مِنْ خَشَبٍ وَالْقَتَّةِ فِي النَّبْلِ، وَظَلَّتِ الْأَمْوَاجُ تَتَفَادَفُهُ حَتَّى اسْتَوْقَفَهُ غُصْنٌ كَانَ مُتَدَالِيًا عَلَى الشَّاطِئِ أَمَامَ قَصْرِ فِرْعَوْنَ وَامْرَأَتِهِ. وَلَمَّا رَأَى فِيهِ طِفْلًا صَغِيرًا قَالَتْ امْرَأَتُهُ: قُرْتُ عَيْنِي لِي وَ لَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا .

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ بِالْمُرْضِعَاتِ فَرَضَ الطُّفْلُ أَنْ يَرْضَعَ مِنْ أُمَّاتِهِنَّ إِلَّا وَاحِدَةً مِنْهُنَّ هِيَ أُمُّهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمَ بِهَا أَحَدٌ، وَحِينَ بَلَغَ مُوسَى سِنَّ الرُّشْدِ آتَاهُ اللَّهُ الْعِلْمَ وَالْمَعْرِفَةَ وَالْقُوَّةَ، وَأَرَادَ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ أَنْ يَبْطِشُوا بِهِ، فَخَرَجَ مِنْ مِصْرَ خَائِفًا وَتَوَجَّهَ إِلَى مَدِينِ .

وَفِي مَدِينِ رَأَى عَلَى الْبَيْتِ جَمَاعَةً مِنَ الرِّعَاءِ يَسْتَيْقِنُونَ مِنْهَا وَإِلَى جَانِبِهَا فَتَاتَيْنِ تَنْتَظِرَانِ دَوْرَهُمَا. فَتَقَدَّمَ مُوسَى وَأَعَانَهُمَا عَلَى السُّقْيَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ لِيَسْتَرِيحَ .

٣٥. موسى عليه السلام (٢)

فَتَرَهُ * مَهْلٌ * اسْتَحْيَاءٌ * اسْتِجَارٌ * فَارِسٌ * إِيْنَاسٌ * مُكْتٌ جَدْوَةٌ * اصْطِلَاءٌ * بُقْعَةٌ * تَلْقَى * اسْتِكْبَارٌ * إِنْقَادٌ * اضْطِهَادٌ * يَمٌ * نَجَاهٌ * غَرَقٌ

وَبَعِيدَ فَتَرَهُ مِنَ الزَّمَنِ جَاءَتْ إِحْدَى الْفَتَاتَيْنِ تَمْشِي عَلَى مَهْلٍ، وَقَالَتْ لِمُوسَى فِي اسْتِحْيَاءٍ: إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيكَ أَجْرَ مَا سَيَقِيَتْ لَنَا. فَقَامَ مُوسَى مَعَهَا إِلَى بَيْتِ وَالِدِهَا حَيْثُ لَقِيَ كُلَّ رِعَايَةٍ وَإِكْرَامِ .

وَلَمَّا آتَسَ الْوَالِدُ مِنْ مُوسَى الْقُوَّةَ وَالْأَمَانَةَ اسْتَأْجَرَهُ لِيَعْمَلَ عِنْدَهُ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ، وَرَوَّجَهُ مِنْ إِحْدَى ابْنَتَيْهِ. وَفِي نَهَايَةِ الْمُدَّةِ سَارَ بِأَهْلِهِ إِلَى جَبَلِ الطُّورِ. وَفِي لَيْلِهِ قَارِسَهُ آتَسٌ مِّنْ بَعِيدِ نَارًا. فَقَالَ لِأَهْلِهِ: امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ بِخَبْرٍ أَوْ حِدْوَةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَضِي طُلُونٌ. وَفِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنْ حِزْبِ الطُّورِ سَمِعَ مُوسَى نِدَاءَ رَبِّهِ وَتَلَّقَى رِسَالَتَهُ وَنُبُوءَتَهُ، وَحَمَلَ الْمُعْجَزَاتِ، وَمِنْ جُمْلَتِهِ كِتَابُ التَّوْرَةِ. وَقَامَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يُودِي رِسَالَتَهُ وَذَهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ فَأَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَنَسَبَ مُعْجَزَاتِهِ إِلَى السَّحْرِ .

وَأَرَادَ مُوسَى أَنْ يَنْقِدَ قَوْمَهُ مِنْ ظُلْمِ فِرْعَوْنَ وَاضْطِهَادِهِ، وَسَارَ بِجَمَاعَتِهِ لَيْلًا. وَلَمَّا عَلِمَ فِرْعَوْنُ بِهَجْرَتِهِمْ لِحَقِّ بِهِمْ لِيُرُدَّهُمْ إِلَى خِدْمَتِهِ، فَعَبَّرَ مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ الْيَمَّ فَنَجَّوْا، وَغَرِقَ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ .

فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ .

نَمْلَةٌ * عُوْدٌ * تَصْوِيْبٌ * بُنْدُقِيَّةٌ * عَضٌ * مُؤَلِّمٌ * اُنْحِنَاءٌ * تَفْقُدُ

وَقَفَتْ حَمَامَةٌ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ لِتَشْرَبَ مِنْ مَائِهِ فَرَأَتْ فِي النَّهْرِ نَمْلَةً تَكَادُ تَغْرُقُ. فَأَشْفَقَتْ عَلَيْهَا وَرَمَتْ إِلَيْهَا عُوْدًا مِنْ الْحَطَبِ فَتَعَلَّقَتْ بِهِ النَّمْلَةُ وَنَجَتْ مِنَ الْعَرَقِ.

وَلَمَّا خَرَجَتْ إِلَى الشَّاطِئِ مَشَتْ إِلَى الْحَمَامَةِ فَمَسَحَتْ بِفَمِهَا أَصَابِعَ رِجْلِهَا، وَكَانَتْهَا تَشْكُرُهَا عَلَى مَعْرُوفِهَا وَحُسْنِ صَنِيعِهَا.

وَبَعِيدٍ قَلِيلٍ مِنَ الزَّمَنِ طَارَتْ الْحَمَامَةُ وَوَقَفَتْ عَلَى شَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ النَّهْرِ. فَرَأَاهَا صِيَادٌ فَصَوَّبَ إِلَيْهَا بُنْدُقِيَّتَهُ، فَرَأَتْهُ النَّمْلَةُ، فَأَسْرَعَتْ إِلَى رِجْلِهِ تَعْضُهَا عَضًّا شَدِيدًا مُؤَلِّمًا.

وَهُنَا انْحَنَى الصِّيَادُ لِيَتَفَقَّدَ رِجْلَهُ، فَطَارَتْ الْحَمَامَةُ وَنَجَتْ مِنَ الْمَوْتِ جِزَاءً صَنِيعِهَا إِلَى النَّمْلَةِ.

٣٧. عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)

إِحْسَاسٌ * بَيْتٌ لَحْمٌ * نَخْلَةٌ * بَشَرٌ * سَوِيٌّ * شَيْءٌ * فَرِيٌّ * بَغِيٌّ * إِيصَاءٌ * مَا دَامَ * إِبْرَاءٌ * أَكْمَهُ * أَبْرَصٌ * صَفْحٌ * صَلْبٌ

عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ نَبِيَّ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَقَدْ حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ مَرْيَمٌ مِنْ غَيْرِ أَبِي، وَكَانَ ذَلِكَ مُعْجَزَةً لِلَّهِ.

وَلَمَّا أَحَسَّتْ مَرْيَمٌ بِقُرْبِ الْوَضْعِ خَرَجَتْ إِلَى ظَاهِرِ الْبَلَدِ فِي «بَيْتِ لَحْمٍ». وَهُنَاكَ فِي ظِلِّ شَجَرَةِ النَّخْلَةِ وَضَعَتْهُ بَشَرًا سَوِيًّا. قَالَ تَعَالَى:

فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلَةً قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا. يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَعْثًا. فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا. قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا. وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ

وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا. وَبِرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا. وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا.

وَكَانَ كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ فِي الْمَهْدِ مُعْجَزَةٌ ثَانِيَةٌ، وَكَانَ يَبْرِيءُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِ اللَّهِ كَمُعْجَزِهِ ثَالِثَةٍ.

وَقَدْ آتَاهُ اللَّهُ كِتَابَ الْإِنْجِيلِ يَدْعُو بِهِ النَّاسَ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ وَإِلَى عَمَلِ الْخَيْرِ، وَإِلَى الصَّفْحِ وَالْعَفْوِ.

وَلَمَّا اسْتَدَّ عَلَيْهِ عَذَابُ الْيَهُودِ وَأَرَادُوا أَنْ يَبْطِشُوا بِهِ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ. قَالَ تَعَالَى:

وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ .

وَقَالَ تَعَالَى: وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا .

٣٨. الْأَعْمَى الْمُؤْمِنُ (١)

أَعْمَى * أَفْرَعُ * ائْتِيَاءُ * جِلْدٌ * قَدْرٌ * إِنْجَابٌ * إِبِلٌ * نَاقَةٌ * عَشْرَاءُ قَدِرْنِي النَّاسُ

فِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ مِمَّا مَعْنَاهُ: إِنَّ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ أْبْرَصٌ، وَأَفْرَعٌ، وَأَعْمَى، أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَنْتَلِيَهُمْ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا، فَأَتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ لَهُ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ الْأَبْرَصُ: لَوْ نُنَّ حَسَنٌ، وَجِلْدٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبَ عَنِّي الَّذِي قَدِرْنِي النَّاسُ بِهِ. فَمَسَّحَهُ الْمَلَكُ فَذَهَبَ عَنْهُ قَدْرُهُ، وَأُعْطِيَ لَوْ نًا حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا. ثُمَّ قَالَ لَهُ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ الْأَبْرَصُ: الْإِبِلُ. فَأُعْطِيَ نَاقَةً عَشْرَاءً. وَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا.

ثُمَّ أَتَى الْمَلَكُ الْأَفْرَعُ، فَقَالَ لَهُ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ الْأَفْرَعُ: شَعْرٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبَ عَنِّي الَّذِي قَدِرْنِي النَّاسُ بِهِ. فَمَسَّحَهُ الْمَلَكُ فَذَهَبَ عَنْهُ، وَأُعْطِيَ شَعْرًا حَسَنًا. فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ: أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْبَقْرُ. فَأُعْطِيَ بَقْرَةً حَامِلًا وَقَالَ لَهُ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا.

ثُمَّ أَتَى الْمَلَكُ الْأَعْمَى فَقَالَ لَهُ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: أَنْ يَرُدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بِصَيْرِي فَأُبْصِرَ بِهِ النَّاسُ. فَمَسَّحَهُ الْمَلَكُ فَوَرَدَ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصْرَهُ. قَالَ لَهُ الْمَلَكُ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْغَنَمُ، فَأُعْطِيَ شَاةً وَالِدَةً.

فَأَنْجَبَتْ هَاتَانِ وَوَلَدَتْ تِلْكَ. فَكَانَ لِلْأَوَّلِ وَاِدٍ مِنَ الْإِبِلِ وَاللثَانِي وَاِدٍ مِنَ الْبَقْرِ وَاللثَالِثِ وَاِدٍ مِنَ الْغَنَمِ.

تَبْلُغُ * تَصْيِيرُ * ابْنُ سَيْبِلٍ * إِجْهَادُ * سَخَطُ * انْقَطَعَتْ بِي الْجِبَالُ لَا بِلَاغٍ * كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ

ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ أَتَى الْأَيْرُصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ لَهُ: رَجُلٌ مَسِيكِينَ قَدِ انْقَطَعَ بِي الْجِبَالُ فِي سَفَرِي، فَلَا بِلَاغَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ. أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللُّونَ الْحَسَنَ وَالْجِلْمَدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ الْكَثِيرَ، أَسْأَلُكَ بَعِيرًا أَتَبْلُغُ بِهِ فِي سَفَرِي. فَقَالَ: الْحُقُوقُ كَثِيرَةٌ. فَقَالَ لَهُ: كَأَنِّي أَعْرِفُكَ، أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ فَقِيرًا يَفْذِرُكَ النَّاسُ، فَأَعْطَاكَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ هَذَا الْمَالَ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا وَرِثْتُ هَذَا الْمَالَ مِنْ أَجْدَادِي كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَصِيرَكَ اللَّهُ إِلَيَّ مَا كُنْتُ.

وَأَتَى الْأَفْرَعَ فِي صُورَتِهِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِلأَوَّلِ وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَيْهِ. فَقَالَ الْمَلِكُ: إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَصِيرَكَ اللَّهُ إِلَيَّ مَا كُنْتُ.

ثُمَّ أَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ فَقَالَ لَهُ:

رَجُلٌ مَسِيكِينَ وَ ابْنُ سَيْبِلٍ قَدِ انْقَطَعَتْ بِي الْجِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بِلَاغَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ. أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصِيرَكَ شَاءَ أَتَبْلُغُ بِهَا فِي سَفَرِي، فَقَالَ:

قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصِيرِي، فَخُذْ مَا شِئْتَ، وَدَعْ مَا شِئْتَ، فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ بِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ لِي. فَقَالَ الْمَلِكُ:

أَمْسِكْ عَلَيْكَ مَالَكَ، فَإِنَّمَا ابْتَلَيْتُمُ، وَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ وَسَخِطَ عَلَيَّ صَاحِبِيكَ.

٤٠. الْخَرِيْبَةُ

قَصٌّ * اسْتِيقَاطُ * مُوَاءٌ * تَمَسُّحٌ * عَيْفٌ * ظَمَانٌ * ظَمَائِي * حُزْنٌ * تَأْيِيرٌ * غَرَضٌ * سِجْنٌ * مِصْرَاعٌ * هِنَاءَةٌ * إِيثَارٌ * وَثِيرٌ * زَاهِدٌ رَابِيٌّ أَمْرُهَا * حَفَلٌ بِهِ

قَصَّتْ فَاطِمَةُ عَلَى رَفِيقَاتِهَا الْحِكَايَةَ الْآتِيَةَ:

اسْتَيْقَطْتُ فَجَرَ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ عَلَى صِدْقِ هِرَّتِي وَكَانَتْ تَمُوءُ بِجَانِبِ فِرَاشِي وَتَمَسُّحُ بِي. فَرَابِنِي أَمْرُهَا، وَأَهْمَنِي هُمُّهَا، وَقُلْتُ: لَعَلَّهَا حِرَانِعَةٌ، فَهَضُّتُ وَقَدَّمْتُ لَهَا طَعَامًا فَعَافَتْهُ وَأَنْصَرَفْتُ عَنْهُ. فَقُلْتُ: لَعَلَّهَا ظَمَائِي، فَأَرَشَدْتُهَا إِلَى الْمَاءِ فَلَمْ تَحْفَلْ بِهِ. وَصَارَتِ الْمَسِيكِينَ تَنْظُرُ إِلَى نَظَرَاتٍ كُلُّهَا حُزْنٌ وَالْمُفَاتَّرُ فِي نَفْسِي مُنْظَرُهَا تَأْيِيرًا شَدِيدًا.

وَكَانَ بَابُ الْغُرْفَةِ وَأَبْوَابُ النَّوَاذِ مُغْلَقَةً. فَرَأَيْتُ أَنَّهَا تُطِيلُ النَّظَرَ إِلَى الْبَابِ تَارَةً وَإِلَى النَّوَاذِ تَارَةً أُخْرَى كُلَّمَا اتَّجَهْتُ نَحْوَهَا.

فَأَذْرَكْتُ غَرْضَهَا وَعَرَفْتُ أَنَّهَا تُرِيدُ أَنْ أُفْتَحَ لَهَا الْبَابَ لِتَخْرُجَ مِنْ سِجْنِ الْغُرْفَةِ. وَلَمَّا فَتَحْتُ الْمِصْرَاعَ خَرَجَتْ مِنْهُ كَالْبُرْقِ مُسْرِعَةً، وَتَبَدَّلَ حَالُهَا مِنْ حُزْنٍ وَهَمٍّ إِلَى سُرُورٍ وَهَنَاءٍ.

عُدْتُ إِلَى فِرَاشِي وَأَخَذْتُ أَفْكَرُ فِي أَمْرِ هَذِهِ الْهَرَّةِ الَّتِي آثَرَتِ النَّوْمَ عَلَى التُّرَابِ زَاهِدَةً بِالْغُرْفَةِ وَبِفِرَاشِهَا الْوَثِيرِ.

فَمَا أَعْلَى الْحُرِّيَّةِ حَتَّى عَلَى الْحَيَوَانَ الَّذِي لَا يَعْقِلُ!

٤١. أَحَادِيثُ شَرِيفَةٌ

اسْتِصْحَاحٌ * عَطَسٌ * تَشْمِيتٌ * عِيَادَةٌ * تَبَعٌ * تَحَابُّبٌ * إِفْشَاءٌ حُسْنُ صَحَابَتِي

١. أُمُّكَ ثُمَّ أَبُوكَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ:

أُمُّكَ. قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ:

أُمُّكَ. قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ:

أُمُّكَ. (فَكَرَّرَهَا ثَلَاثًا) قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ:

أَبُوكَ.

٢. حَقُّ الْمُسْلِمِ:

حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ:

إِذَا لَقَيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَاَنْصَحْهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدِ اللَّهَ فَشَمِّتْهُ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدَّهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ.

٣. آدَابُ السَّلَامِ:

لَيْسَلِمِ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ. أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِنْ فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَّبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ.

٤٢. عَقِيدَةُ الْمُسْلِمِ (١)

التَّوْحِيدُ

اعْتِقَادٌ * نِدٌّ * ضِدٌّ * كُفُوٌّ * تَشْبِيهٌُ * مُتَرَهٌ * اسْتِعَارَةٌ * مَجَازٌ * نَظِيرٌ * إِشْرَاكٌ * تَقَرُّبٌ * وَتَنٌ * جَنَازَةٌ * مُوَاسَاةٌ * اسْتِخْبَابٌ * جَوْرٌ * حَيْفٌ * إِطَاقَةٌ * مُعَاقَبَةٌ

إِنَّ الْمُسْلِمَ يَعْتَقِدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَاحِدٌ، أَحَدٌ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، قَدِيمٌ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ، عَلِيمٌ، حَكِيمٌ، عَادِلٌ، حَيٌّ، قَادِرٌ، غَنِيٌّ، سَمِيعٌ، بَصِيرٌ، وَلَا يُوَصَّفُ بِمَا تُوصَفُ بِهِ الْمَخْلُوقَاتُ. فَلَيْسَ هُوَ بِجِسْمٍ وَلَا صُورَةٍ، وَلَيْسَ لَهُ حَرَكَةٌ أَوْ سَكُونٌ، وَلَا مَكَانٌ وَلَا زَمَانٌ، وَلَا يَشَارُ إِلَيْهِ، كَمَا لَا نَدَّ لَهُ، وَلَا ضِدَّ، وَلَا صَاحِبَهُ لَهُ، وَلَا وُلْدًا، وَلَا شَرِيكَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوًا أَحَدٌ، لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يَدْرِكُ الْأَبْصَارَ.

وَمَنْ شَبَّهَهُ بِخَلْقِهِ بِأَنْ صَوَّرَ لَهُ وَجْهًا وَيَدًا وَعَيْنًا، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ جَاهِلٌ بِحَقِيقَةِ الْخَالِقِ الْمُتَزَهِّ عَنِ النَّقْصِ، وَإِنْ نَفَى عَنْهُ التَّشْبِيهَ بِالْجِسْمِ فِي اللَّسَانِ، فَإِنَّ أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ الْمُتَمَدِّعِينَ جَمَعُوا عَلَى ظَوَاهِرِ الْأَلْفَاظِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَوْ الْحَدِيثِ، وَأَنْكَرُوا عُقُولَهُمْ وَتَرَكَوْهَا وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَتَصَرَّفُوا بِالظَوَاهِرِ حَسَبِهَا يَفْتَضِيهِ النَّظَرُ وَالِدَّلِيلُ وَقَوَاعِدُ الْإِسْتِعَارَةِ وَالْمَجَازِ.

وَيَعْتَقِدُ بِأَنَّهُ يَجِبُ تَوْحِيدُ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ. فَكَمَا يَجِبُ تَوْحِيدُهُ فِي الذَّاتِ وَيَعْتَقَدُ بِأَنَّهُ وَاحِدٌ فِي ذَاتِهِ، كَذَلِكَ يَجِبُ تَوْحِيدُهُ فِي الصِّفَاتِ، وَذَلِكَ بِالْإِعْتِقَادِ بِأَنَّهُ لَا شَبَّهَ لَهُ فِي صِفَاتِهِ الدَّاتِيَةِ. فَهُوَ فِي الْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ لَا نَظِيرَ لَهُ، وَفِي الْخَلْقِ وَالرِّزْقِ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَفِي كُلِّ كَمَالٍ لَا نَدَّ لَهُ.

وَكَذَلِكَ يَجِبُ تَوْحِيدُهُ فِي الْعِبَادَةِ. فَلَا تَجُوزُ عِبَادَةٌ غَيْرُهُ بِوَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ، وَكَذَا إِشْرَاكُهُ فِي الْعِبَادَةِ فِي أَيِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ، وَاجِبَةٌ أَوْ غَيْرُ وَاجِبَةٍ، فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْعِبَادَاتِ.

وَمَنْ أَشْرَكَ فِي الْعِبَادَةِ غَيْرَهُ فَهُوَ مُشْرِكٌ، كَمَنْ يَتَقَرَّبُ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَحُكْمُهُ حُكْمُ مَنْ يَبْغِدُ الْأَصْنَامَ وَالْأَوْثَانَ، لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا.

أَمَّا زِيَارَةُ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوْ الْأَوْلِيَاءِ، فَلَيْسَتْ هِيَ مِنْ نَوْعِ التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي الْعِبَادَةِ، بَلْ هِيَ مِنْ نَوْعِ التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، كَالْتَّقَرُّبِ إِلَيْهِ بِعِبَادَةِ الْمَرِيضِ، وَتَشْيِيعِ الْجَنَائِزِ، وَزِيَارَةِ الْإِخْوَانِ فِي الدِّينِ، وَمُؤَاسَاةِ الْفَقِيرِ.

فَبِإِنَّ عِبَادَةَ الْمَرِيضِ فِي نَفْسِهَا عَمَلٌ صَالِحٌ يَتَقَرَّبُ بِهِ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَلَيْسَ هُوَ تَقَرُّبًا إِلَى الْمَرِيضِ يَوْجِبُ أَنْ يَجْعَلَ عَمَلَهُ عِبَادَةً لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ الشُّرُكِ فِي عِبَادَتِهِ، وَكَذَلِكَ بَاقِي أَمْثَالِ هَذِهِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي مِنْهَا: زِيَارَةُ الْقُبُورِ، وَتَشْيِيعُ الْجَنَائِزِ، وَزِيَارَةُ الْإِخْوَانِ.

فَكُلُّ هَذِهِ أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ ثَبَّتَ مِنَ الشَّرْعِ إِسْتِحْبَابُهَا، فَإِذَا جَاءَ الْإِنْسَانُ مُتَقَرِّبًا بِهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، طَالِبًا مَرْضَاتِهِ، اسْتَحَقَّ الثَّوَابَ مِنْهُ، وَنَالَ جِزَاءَهُ.

وَيَعْتَقِدُ بِأَنَّ مِنْ صِفَاتِهِ تَعَالَى أَنَّهُ عَادِلٌ غَيْرُ ظَالِمٍ، فَلَا يُجُوزُ فِي قَضَائِهِ، وَلَا يَحِيفُ فِي حُكْمِهِ، يَشِيبُ الْمُطِيعِينَ، وَكَهْلَهُ أَنْ يَجَازِيَ الْعَاصِينَ، وَلَا يَكْلِفُ عِبَادَةَ مَا لَا يَطِيقُونَ، وَلَا يَعَاقِبُهُمْ زِيَادَةً عَلَى مَا يَسْتَحِقُّونَ.

٤٣. عَقِيدَةُ الْمُسْلِمِ (٢)

النُّبُوَّةُ

سَفَارَةٌ * رَبِّي * إِنِّي * دَرَنْ * مَنَفَعَةً * مَصْلَحَةً * تَرْكِيهًا * مَسَاءَةً * مَفْسَدَةً * اقْتِرَانًا * مَقْدُورًا * خُضُوعًا * لَقْفًا * أَفْكَ * تَضَائِلًا * مَجْرَازًا * بِلَاغَةً * فَصْحًا * أَحَدًا * سَمُوًّا * صَاعِقَةً * إِذْلَالَ * إِذْهَاشًا * خُنُوعًا * مُهْطًا * تَحَدِيًا * نَكْصًا * مَقْرُونًا * عِصْمَةً * تَحِيًّا * وَيَزْمِنَافَةً * فِطْنَةً * ذَكَاءً * مُدَانَاةً * رُكُونًا * مُحَرَفًا * أَوْفَقًا * مُوَازَاةً * مَكْرَمَةً * مُقَارَبَةً * اغْتِرَاءً * مُعَالِطًا

أَنَّ الْمُسْلِمَ يَعْتَقِدُ بِأَنَّ النَّبِيَّةَ وَظِيفَةَ إِلَهِيَّةَ، وَسَفَارَةَ رَبَّانِيَّةَ، يَجْعَلُهَا اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ يَخْتَارُهُ مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، فَيُرْسِلُهُمْ إِلَى سَائِرِ النَّاسِ لِغَايَةِ إِرْشَادِهِمْ إِلَى مَا فِيهِ مَنَافِعُهُمْ وَمَصَالِحُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلِغَايَةِ تَرْكِيَّتِهِمْ مِنْ دَرَنِ مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ وَمَفَاسِدِ الْعَادَاتِ، وَتَعْلِيمِهِمُ الْحِكْمَةَ وَالْمَعْرِفَةَ، وَبَيَانِ طُرُقِ السَّعَادَةِ وَالْخَيْرِ.

وَيَعْتَقِدُ بِبَاطِنِهِ لَا بُدَّ لِلنَّبِيِّ مِنْ مُعْجَزَةٍ، وَأَنَّ تَكُونَ تِلْكَ الْمُعْجَزَةُ عَلَى وَجْهِ يَعْجِزُ عَنْ إِيْتَانِهَا سَائِرُ النَّاسِ، وَأَنَّ تَقْتَرِنَ بِدَعْوَى النَّبِيِّ مِنْهُ، لِتَكُونَ دَلِيلًا عَلَى مُدْعَاةِ، فَإِذَا عَجَزَ عَنْ إِيْتَانِهَا سَائِرُ النَّاسِ، عَلِمَ أَنَّهَا فَوْقَ مَقْدُورِ الْبَشَرِ، وَخَارِقَةٌ لِلْعَادَةِ، فَيَعْلَمُ أَنَّ صَاحِبَهَا فَوْقَ مُسْتَوَى الْبَشَرِ. وَعَلَى سَائِرِ النَّاسِ حِينَئِذٍ أَنْ يَصَدِّقُوهُ وَيُؤْمِنُوا بِرِسَالَتِهِ، وَيَخْضَعُوا لِقَوْلِهِ وَأَمْرِهِ.

كَانَتْ مُعْجَزَةُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هِيَ الْعَصَا الَّتِي تَلْقَفُ السَّحْرَ وَمَا يَأْفُكُونَ، إِذْ كَانَ السَّحْرُ فِي عَصْرِهِ فَنَاشِئًا. فَلَمَّا جَاءَتِ الْعَصَا بِطَلِّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ، وَعَلِمُوا أَنَّهَا فَوْقَ مَقْدُورِهِمْ، وَأَعْلَى مِنْ فَهْمِهِمْ، وَأَنَّهَا مِمَّا يَعْجِزُ عَنْ إِيْتَانِ مِثْلِهِ سَائِرُ الْبَشَرِ، وَيَتَضَاءَلُ عِنْدَهَا الْفَنُّ وَالْعِلْمُ.

وَكَذَلِكَ كَانَتْ مُعْجَزَةُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهِيَ إِبْرَاءُ الْأَكْمَةِ وَالْأَبْرَصِ وَإِحْيَاءُ الْمَوْتَى، إِذْ جَاءَتْ فِي وَقْتِ كَانَ فَنُّ الطَّبِّ هُوَ السَّائِدُ بَيْنَ النَّاسِ، وَفِيهِ عُلَمَاءٌ وَأَطِبَّاءٌ لَهُمُ الْمَكَانَةُ الْعُلْيَا، فَعَجَزَ عِلْمُهُمْ عَنْ مُجَارَاهِ مَا جَاءَ بِهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَمُعْجَزَةُ نَبِيِّنَا الْخَالِدِ هِيَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ الْمُعْجِزُ بِبِلَاغَتِهِ وَفَصَاحَتِهِ فِي وَقْتِ كَانَ فَنُّ الْبَلَاغَةِ مَعْرُوفًا، وَكَانَ الْبَلَاغَةُ هُمْ الْمُقَدِّمِينَ عِنْدَ النَّاسِ بِحُسْنِ بَيَانِهِمْ وَسُمُوِّ فَصَاحَتِهِمْ، فَجَاءَ

الْقُرْآنَ كَالصَّاعِقَةِ، أَذْلَهُمْ وَأَذْهَشَهُمْ، وَأَفْهَمَهُمْ أَنَّهُمْ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهِ، فَخَنَعُوا لَهُ مُهْطِعِينَ عِنْدَمَا عَجَزُوا عَنْ مُجَارَاتِهِ.

وَيَدُلُّ عَلَى عَجَزِهِمْ أَنَّهُ تَحَدَّاهُمْ بِإِثْبَانِ عَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ فَلَمْ يَقْدِرُوا، ثُمَّ تَحَدَّاهُمْ أَنْ يَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ فَكَصَبُوا، وَلَمَّا عَلِمْنَا عَجَزَهُمْ عَنْ مُجَارَاتِهِ، عَلِمْنَا أَنَّ الْقُرْآنَ مِنْ نَوْعِ الْمُعْجِزِ، وَقَدْ جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُقْرُونًا بِدَعْوَى الرَّسَالِ، فَعَلِمْنَا أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ بِهِ.

وَيَعْتَقِدُ بِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ مَعْصُومُونَ قَاطِبَةً، وَالْعِصْمَةُ هِيَ التَّنَزُّهُ عَنِ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي صَغَائِرِهَا وَكَبَائِرِهَا، وَإِنْ لَمْ يَمْتَنِعْ عَقْلًا عَلَى النَّبِيِّ أَنْ يَضْدَرَ مِنْهُ ذَلِكَ.

وَالدَّلِيلُ عَلَى وُجُوبِ الْعِصْمَةِ أَنَّهُ لَوْ جَازَ أَنْ يَفْعَلَ النَّبِيُّ الْمَعْصِيَةَ، فَأَمَّا أَنْ يَجِبَ اتِّبَاعُهُ فِي فِعْلِهِ الصَّادِرِ مِنْهُ أَوْ لَا يَجِبُ، فَإِنْ وَجَبَ اتِّبَاعُهُ فَقَدْ جَوَّزْنَا فِعْلَ الْمَعَاصِي بِرُخْصَةٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَهَذَا بَاطِلٌ، وَإِنْ لَمْ يَجِبِ اتِّبَاعُهُ فَذَلِكَ يَنَافِي التُّبُوهَ الَّتِي لَا بُدَّ أَنْ تَقْتَرِنَ بِوُجُوبِ الطَّاعَةِ أَبَدًا.

وَيَعْتَقِدُ بِأَنَّ النَّبِيَّ، كَمَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَعْصُومًا، يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مُتَّصِفًا بِأَكْمَلِ الصِّفَاتِ الْخُلُقِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ وَأَفْضَلِهَا، مِنْ نَحْوِ: الشُّجَاعَةِ، وَالسِّيَاسَةِ، وَالتَّدْبِيرِ، وَالصَّبْرِ، وَالْفِطْنَةِ، وَالذِّكَاةِ، حَتَّى لَا يَدَانِيَهُ بَشَرٌ سِوَاهَا.

كَمَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ طَاهِرَ الْمُؤَلَّدِ، أَمِينًا، صَادِقًا، مُنْزَهًا عَنِ الرِّذَائِلِ قَبْلَ بَعْتِهِ أَيْضًا، لِكَيْ تَطْمَئِنَّ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ، وَتَرْكَنَ إِلَيْهِ النُّفُوسُ، بَلْ لِكَيْ يَسْتَحِقَّ هَذَا الْمَقَامَ الْإِلَهِيَّ الْعَظِيمَ.

وَيَعْتَقِدُ بِأَنَّ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ عَلَى حَقٍّ، وَكَذَلِكَ يُؤْمِنُ بِكُتُبِهِمْ وَمَا نَزَلَ عَلَيْهِمْ. وَأَمَّا التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ الْمَوْجُودَانِ الْآنَ بَيْنَ أَيْدِي النَّاسِ، فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّهُمَا مُحَرَّفَانِ عَمَّا أَنْزَلَ بِسَبَبِ مَا حَدَثَ فِيهِمَا مِنَ التَّغْيِيرِ وَالتَّبْدِيلِ، وَالزِّيَادَاتِ وَالْإِضَافَاتِ بَعْدَ زَمَانِي مُوسَى وَعِيسَى

وَيَعْتَقِدُ بِأَنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ، وَهُوَ الشَّرِيعَةُ الْإِلَهِيَّةُ الَّتِي هِيَ خَاتِمَةُ الشَّرَائِعِ وَأَكْمَلُهَا، وَأَوْفَقُهَا فِي سَعَادَةِ الْبَشَرِ، وَأَجْمَعُهَا لِمَصَالِحِهِمْ فِي دُنْيَاهُمْ وَآخِرَتِهِمْ، وَصَالِحَةُ لِلْبِقَاءِ مَدَى الدُّهُورِ وَالْعُصُورِ، لَا تَتَغَيَّرُ وَلَا تَتَبَدَّلُ، وَجَامِعَةٌ لِجَمِيعِ مَا يَحْتَاجُهُ الْبَشَرُ مِنَ النُّظْمِ الْفَرْدِيِّ وَالْإِجْتِمَاعِيِّ وَالسِّيَاسِيِّ.

وَيَعْتَقِدُ بِأَنَّ صَاحِبَ الرَّسَالَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ هُوَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ خَاتِمُ النَّبِيِّينَ، وَسَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ، وَأَفْضَلُهُمْ عَلَى الْإِطْلَاقِ، كَمَا أَنَّهُ سَيِّدُ الْبَشَرِ جَمِيعًا، لَا يُوَازِيهِ فَاضِلٌ فِي فَضْلٍ، وَلَا يَدَانِيهِ أَحَدٌ فِي مَكْرَمَةٍ، وَلَا يَقَارِبُهُ عَاقِلٌ فِي عَقْلِ، وَأَنَّهُ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ.

وَيَعْتَقِدُ أَنَّ الْقُرْآنَ هُوَ الْوَحْيُ الْإِلَهِيُّ الْمُنَزَّلُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ الْأَكْرَمِ فِيهِ تَبْيَانٌ كُلُّ شَيْءٍ، وَهُوَ مُعْجَزَتُهُ الْخَالِدَةُ الَّتِي
أَعْجَزَتْ الْبَشَرَ عَنْ مُجَارَاتِهَا فِي الْبَلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ، وَفِيهَا احْتَوَى مِنْ حَقَائِقِ وَمَعَارِفٍ عَالِيَةٍ، لَا يَغْتَرِيهِ التَّبْدِيلُ وَالتَّغْيِيرُ وَالتَّحْرِيفُ.

وَهَذَا الَّذِي بَيْنَ أَيْدِينَا تَتْلُوهُ هُوَ نَفْسُ الْقُرْآنِ الْمُنَزَّلِ عَلَى النَّبِيِّ، وَمَنْ ادَّعَى فِيهِ غَيْرَ ذَلِكَ فَهُوَ مُعَالِطٌ أَوْ مُشْتَبِهٌ، لِأَنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ هُوَ
كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ .

٤٤. عَقِيدَةُ الْمُسْلِمِ (٣)

الْمَعَادُ

إِثَابُهُ * عَى * لَبَسَ * عَظُمَ * رَمِيمٌ * قِسْطٌ * مِثْقَالٌ * حَبَّةٌ * خَرْدَلٌ * شَفَاعَةٌ * عَفْوٌ * بَرْزَخٌ * حُلُولٌ * تَسْوِيَةٌ * بَنَانٌ * إِعَادَةٌ * نُشُورٌ * هَيْئَةٌ * اسْتِعْرَابٌ

إِنَّ الْمُسْلِمَ يَعْتَقِدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْعَثُ النَّاسَ بَعْدَ الْمَوْتِ فِي الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ بِهِ عِبَادَهُ، فَيُثِبُ الْمُطِيعِينَ وَيَعَذِّبُ الْعَاصِينَ .

وَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ يَخَاطِبُ مَنْ يَشْكُ فِي الْمَعَادِ: أَفَعِينَا بِالْحَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ .

وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ. قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ .

وَيَعْتَقِدُ بِوُجُودِ الصُّرَاطِ وَالْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. أَمَا الصُّرَاطُ فَهُوَ الْجِسْرُ الَّذِي يُنْصَبُ عَلَى جَهَنَّمَ لِيُعْبَرَ عَلَيْهِ جَمِيعُ أَبْنَاءِ الْبَشَرِ .

أَمَا الْمِيزَانُ فَهُوَ كَمَا يَظْهَرُ مِنْ اسْمِهِ وَسَيْلُهُ لَوْزِنَ عَمَلِ الْإِنْسَانِ. فَفِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ تُوزَنُ كُلُّ أَعْمَالِنَا لِنَحَاسِبَ عَلَيْهَا وَاحِدَةً فَوَاحِدَةً: وَنَضَعُ
الْمَوَازِينَ بِالْقِسْطِ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تَظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا، وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا، وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ .

وَيَعْتَقِدُ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ الْمَعْصُومِينَ وَأَوْلِيَاءَ اللَّهِ يَشْفَعُونَ بِإِذْنِ اللَّهِ لِبَعْضِ الْمُنْذَرِينَ لِيَسْمَلَهُمُ الْعَفْوُ الْإِلَهِيُّ. وَهَذَا الْإِذْنُ يَخْتَصُّ فَقَطُّ لِمَنْ لَمْ
يَقْطَعْ عَلاَقَتَهُ بِاللَّهِ. وَلَا شَكَّ فِي أَنَّ مَقَامَ الشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى هُوَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَيَأْتِي بَعْدَهُ سَائِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ، وَحَتَّى
الْعُلَمَاءُ وَالشُّهَدَاءُ وَالْمُؤْمِنُونَ، بَلْ حَتَّى الْقُرْآنُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَشْفَعَانِ لِبَعْضِ الْمُنْذَرِينَ .

وَيَعْتَقِدُ بِوُجُودِ عَالَمٍ ثَالِثٍ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَسْمَى (الْبَرْزَخُ) تَذْهَبُ إِلَيْهِ رُوحُ الْإِنْسَانِ بَعْدَ الْمَوْتِ حَتَّى حُلُولِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ: وَ مِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمٍ يُنْعَثُونَ .

وَيَعْتَقِدُ أَنَّ الْمَعَادَ الْجِسْمَانِيَّ ضَرُورَةٌ مِنْ ضَرُورِيَّاتِ الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ، دَلَّ صَرِيحُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَيْهَا: أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ* بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ .

وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوْ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ .

أَفَعِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ .

وَمَا الْمَعَادُ الْجِسْمَانِيَّ إِلَّا إِعَادَةُ الْإِنْسَانِ فِي يَوْمِ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ بِيَدِنِهِ بَعْدَ الْخُرَابِ، وَإِرْجَاعُهُ إِلَى هَيْئَتِهِ الْأُولَى بَعْدَ أَنْ يَصْبِحَ رَمِيمًا، وَلَا اسْتِغْرَابَ فِي هَذَا.

تَمَّتْ

ص: ١٤٧

تَرْجُمَةُ الْمُفْرَدَاتِ

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ * درس ۱

حَى زنده

قَوَى نیرومند، قوی

غَمِّمُ ابر

غَيْبٌ ناپدید شدن

غَلَبٌ پیروز شدن

نَصْرٌ... کمک کردن، یاری کردن

ذَاتَ لَيْلَةٍ شبی

الدَّرْسُ الثَّانِي * درس ۲

تَفَقَّدُ نگاه و بین کردن

تَأَخَّرُ تأخیر کردن، دیر کردن

سَقَى آب دادن

كَبُرَ کلان شدن، بزرگ شدن

تَفَتَّحَ باز شدن، گشاده شدن

عُصْنُ شاخه درخت

ص: ۱۴۹

زَهْرٌ كَلٌّ

أَبْيَضٌ سَفِيدٌ

أَصْفَرٌ زَرْدٌ

ذَاتُ رَائِحَةٍ

عَطِرَةٌ دَارِي بُوِي خَوْش

مَلٌّ مَاءٌ پُر كَرْدَن

جَوُّ هَوَا

عَطْرٌ بُوِي خَوْش

مُنْعِشٌ رَوْحِ افْزَا، حِيَاثِ بَخْش

مَلَأَتْ جَوَّ الْحَدِيقَةِ

عِطْرًا مُنْعِشًا هَوَايِ بَاغٍ رَا بَا بُوِي خَوْش وَ رَوْحِ افْزَا پُر كَرْدَن

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ * دَرْسُ ۳

ثَمَرٌ مِيَوْه

شَيْئًا فَشَيْئًا كَم - كَم

لَوْنٌ رَنَكٌ

اخْضَرُ سَبْزٌ

اخْمَرُ سَرْخٌ

بَدَأَ آغَاظَ كَرْدَن

قِطَافٌ چِيدَن

إِطْعَامٌ طَعَامَ دَادَن، خَوْرَانَدَن

جَارٌ هَمْسَايَه

سَخِي سَخَاوَت مند، بخشنده

زَكِي پاكيزه

طَيِّب نيكو، خوب، پاك

حَفِيْزُ كندن، كافتن

ص: ۱۵۰

حُفْرَةٌ جُحُورِيٌّ، چاه

رَعَايَةٌ نِجْهَادِيٌّ كَرْدُن، حفظ کردن

تَعَهُدُّ نِجْهَادٌ وَ بَيْنِ كَرْدُن، به عهده گرفتن

كَمَا هُمْ چنين

تَحَوَّلَ إِلَى تَبْدِيلٍ كَرْدِيدٍ بِهِ

الَا آگَاهَ بَاشِيدَ

مَا أَعْلَمَ مَحْمَدًا! مُحَمَّدٌ چِه قَدَر دَانَا اسْت!

الدَّرْسُ الرَّابِعُ * دَرْسُ ۴

مُنَادَاةٌ صَدَا زَدْن، فریاد کردن

مُنَادِيٌّ مُؤَذِّنٌ

هَتْفٌ صَدَا كَرْدُن

مَرَّةً بَارِي

خُشُوعٌ فِرَوْتَنِيٌّ وَ اِظْهَارٌ عَجْزٌ كَرْدُن

تَفَكُّرٌ تَفَكُّرٌ كَرْدُن

إِبْتِغَاءٌ خَوَاسْتِن، طَلَبٌ كَرْدُن

عَفْوٌ بَخْشِشٌ، عَفْوٌ

رُكُوعٌ رُكُوعٌ، پُشْتِ خَمٌ كَرْدُن

سُجُودٌ سَجْدَةٌ كَرْدُن

رِضًا رِضَاءٌ رِضَا

كُلَّمَا هَرِ وَقْتِي كِه

الدَّرْسُ الْخَامِسُ * دَرْسُ ۵

سید خواجه

مبعوث فرستاده شده

کافه همه

ص: ۱۵۱

قَبِيلَةٌ قَبِيلَهُ

اِتْتَهَاءٌ رَسِيدُنْ، بَه نِهَائِت رَسِيدُنْ

أَشْرَفُ شَرِيفُ تَر، بَا شَرَا فِت تَر

أَعْظَمُ بَزْرَگُ تَر

تَزْوَةٌ ثَرَوْتُ

عَامٌ سَالٌ

عَزْوٌ بَه جَنَگُ رِفْتِنْ

شَابٌ جَوَانٌ

بَطْنٌ شِکْمٌ

تَرْبِيَةٌ تَرْبِيتُ کَرْدِنْ

إِرْضَاعٌ شِيرُ دَادِنْ

عَطْفٌ مَهْرَبَانِي کَرْدِنْ

بُلُوغٌ رَسِيدِنْ

كَفَالَةٌ سَرِپَرَسْتُ شَدِنْ

هُوَ أَكْثَرُ اجْتِهَادًا أَوْ كَوْشَشُ كَنْنَدَه تَر اَسْت

قَلِيلُ الْمَالِ كَمْ بَضَاعَتُ

بَارَكَ اللَّهُ لَكَ خِدا بَر تُو بَر كَت دَهْدُ

الدَّرْسُ السَّادِسُ * دَرْسُ ٦

نَشَأَةٌ نَشَأُ وَ نَمَا يَافِتِنْ

مُتَّصِفٌ دَارَايُ صِفْتِي بُوْدِنْ

مَيْلٌ مَائِلُ شَدِنْ

لَهُوَ سرگرمی

عَبَثُ کاری بی فایده، عبث

صِبَايَةُ حفظ کردن، نگه داری کردن

ذَائِعُ انتشار یافتن

ص: ۱۵۲

صَنَمٌ بُتٌ

خَمْرٌ شَرَابٌ

مَيْسِرٌ قِمَارٌ

تَأْدِيبٌ تَرْبِيتٌ كَرْدَن، آدَابِ دَادَن

مُرُوَّةٌ مُرْدَانِگِی

حِلْمٌ حِلْمٌ، بَرْدْبَارِی، خُوشِ اخْلَاقِی

اِصْدَاقٌ رَاسِطٌ گُوتَرِین

حَدِيثٌ سُخْنٌ

فُحْشٌ زِشْتِی

رِوَايَةٌ رِوَايَتٌ كَرْدَن، نَقْلٌ كَرْدَن

تَلْقِيبٌ لِقَبٌ گِذَاشْتَن

اِیْدَاعٌ اِمَانَتٌ گِذَاشْتَن

رَدٌّ بَازِ گِرْدَانْدَن

اِمِینٌ اِمَانَتٌ دَار

عَنَمٌ گُوسْفَنْدَهَا

اِکْتِسَابٌ کَسْبٌ كَرْدَن، بَه دَسْتِ آوَرْدَن

رِزْقٌ رُوزِی

مَحَاسِنُ الصِّفَاتِ صِفَتِ هَای نِیکُو

عُرْفٌ بِ مَعْرُوفٌ شَد بَه

الدَّرْسُ السَّابِعُ * دَرَسُ ۷

تَجْدِیدُ از نِوَسَاحْتَن

بِنَاءِ بِنَا

اِخْتِلَافُ اِخْتِلَافِ كَرْدَن

زَعِيمِ پِشَوَا

حُكْمِ حَكْمِ

ص: ۱۵۳

حَمَلٌ برداشتن

رَئِيسٌ رئیس، سردار

طَرَفٌ طرف، جانب

مَوْضِعٌ موضع، جای گذاشتن

إِطْمِئْنَانٌ اطمینان یافتن

فِعْلٌ رفتار

نَفْسٌ نَفْسٌ، روح

مَبْعُوثٌ برای پیامبری فرستاده شدن

تَعَبُدٌ برای عبادت گوشه گیری کردن

مَلَكٌ فرشته

وَحْيٌ وحی

اتَّفَقَ عَلَيَّ أَنْ اتفاق کرد بر این که

اعْلَمَهُ أَنَّ به او معلوم کرد که

الدَّرْسُ الثَّامِنُ * درس ۸

إِحْبَارٌ خبر دادن

حُصُولٌ روی دادن، حاصل شدن

قَتْلٌ کشتن

تَحَارُبٌ با هم دیگر جنگ کردن

إِعْرَاضٌ روی گرداندن

ذَمٌّ مذمت کردن

إِيذَاءٌ اذیت کردن، آزار رساندن

تَعْدِيْبُ عَذَابِ دَادِن

اَشْتِدَادُ قُوِي شِدْن، شِدَّتْ يَافْتِن

أَمْرٌ فَرْمَانِ دَادِن

هَجْرَةُ هَجْرَتِ

ص: ١٥٤

اُنْتَشَارٌ مِّنْشَرٍ شَدْنٌ

عُمُرٌ عَمْرٌ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ * درس ۹

إِبْصَارٌ دِيدِنٌ

خَلْقٌ خَلْقٌ

أَوْ يَا

وَفِيْرٌ فِرَاوَانٌ

فَضْلٌ نِيْكِي، بَخْشِشٌ

وَهَبٌ بَخْشِيْدِنٌ

قُدْرَةٌ تَوَانِيْبِي

حَمْدٌ سَتَائِشِشٌ

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ * درس ۱۰

قُدُوْمٌ وَاْرِدٌ شَدْنٌ

إِكْتَاْرٌ بَسِيَارٌ كَرْدِنٌ

كِفَاْيَةٌ كِفَاْيَتٌ كَرْدِنٌ، كَافِيٌ شَدْنٌ، تَأْمِيْنٌ كَرْدِنٌ

حَثٌ تَشْوِيْقٌ كَرْدِنٌ

صِنَاعَةٌ صِنَاعَتٌ

حِيْنٌ وَاقْتِيٌّ كِه

أَفْضَلٌ أَفْضَلٌ

اسْتِخْرَاجٌ بِيْرُوْنٌ كَرْدِنٌ

الْتِمَاسٌ جِسْتٌ وَجُوٌ كَرْدِنٌ

خَبِيئَةٌ پنهان، نهفته

يُصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ روزانه روزه و شبانه در عبادت ایستاده

الْبَيْعِ الْمُبْرُورِ بَعِ پاك و بدون ریا و غِلِّ و غَشِّ

ص: ۱۵۵

عَلَيْكُمْ بِالْعَمَلِ به عمل بیچسپید، آن را انجام دهید

أَيُّكُمْ يَكْفِيهِ طَعَامُهُ؟ کدام شما او را با طعامش تأمین می کنید؟

الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ * درس ۱۱

قَسَاوَةٌ سخت بودن

دِفْءٌ گرمی

إِدْفَاءٌ گرم کردن

جِسْمٌ جسم

حَرَارَةٌ گرما

تَمَتُّعٌ بهره مند کردن

وُصُولٌ رسیدن

اشِعَّةٌ شعاع

نِعْمَةٌ نعمت

مَضَدْرٌ سرچشمه، اصل

اِحْسَاسٌ احساس کردن

رَجِيلٌ کوچ کردن

نُورٌ روشنی

إِسْتِطَاعَةٌ قادر شدن

مُبَاشَرَةٌ انجام دادن

تَبَخَّرٌ بخار کردن

إِرْتِفَاعٌ بالا برآمدن

رِيحٌ باد

عَاصِفَةٌ بِأَدِ سَخْت

تَكَثَّفُ زِيَادَ شَدْنِ، غَلِيظَ شَدْنِ

سَحَابٌ أَبْر

سَوْقٌ رَانَدْنِ

ص: ١٥٦

مُسَاعَدَةٌ كَمَكٌ كَرْدُن

نَبَاتٌ گِیَاه

نُمُوُّ رَشْدٌ كَرْدُن، نَمُو كَرْدُن

نَفْعٌ مَنَفَعَتٌ رَسَانَدُن

فَائِدَةٌ سَوْدٌ، فَايِدَه

نِظَامٌ تَرْتِيبٌ

تَغْيِيرٌ تَغْيِيرٌ يَافْتُن، دِگَر گُون شَدُن

تَبَدُّلٌ مَبْدَلٌ شَدُن

سَبِيْرٌ رَاه رَفْتُن

جَعَلَهَا تَسْبِيْرٌ اَوْ رَا رَاه رَوَانَد- هِدَايَت كَرْد

هَيَا بِنَا نَزْدِ مَا بَشْتَاب

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ * دَرْسٌ ۱۲

ضَمِيْرٌ وَجَدَان

رَوْضَةٌ كَلْزَار

تَنَزُّهٌُ بَه جَاهَاي خُوش آَب وَ هَوَا رَفْتُن

إِتِّجَاهٌ رَفْتُن

تَنَقُّلٌ اَز جَاهِي بَه جَاهِي رَفْتُن

وَ اَرْفٌ سَر سَبْزُ وَ خِيْلِي بَا طَرَاوَت

فَوَاحٌ خِيْلِي خُوش بُوِي

مَدُّ دَرَا ز كَرْدُن

بُسْتَانِي بَاغْبَان

لَمَحْ نِگَاهِ دزدکی کردن

مُرَاقَبَهُ مراقبت و حراست کردن

نِهَایَهُ آخر

قُفُولُ بر گشتن

ص: ۱۵۷

عَوْدٌ بِرِگَشْتِن

حَيْثُ جَاءَ مَكَان

مَسُّ دَسْتِ كَشِيدِن

تَهْدِيْبُ پَاكِزِه كِرْدِن

صَاحِبُ صَاحِب

سُرَّ مَسْرُورِ گَشْت

تَهْنِيَّةُ تَبْرِيكِ گَفْتِن

جَمْعُ جَمْعِ كِرْدِن

تَقْبَلُ گِرْفْتِن

مُضِي رِفْتِن

فَرِحَ شَاد، خِرْسَنْد

بَيْنَمَا يَسِيرُ وَتَقِي اَو رَاه مِي رِفْت

اعْجَبَ بِالشَيْءِ اَنَ چِيْز رَا پَسَنْدِيْد، اَز اَن خَوْشش اَمَد

إِلَى اَنْ تَا اَن كِه

دُونَ اَنْ بَدُوْن اِيْنَكِه

تَصَدَّى لَهُ پِيْش رَاه اَو رَا گِرْفْت

لَا شَكَّ اَنَّ شَكِي نِيْسْت كِه

جَزَاءَ اَمَانْتِه اَز بَرَايِ پَاداش اَمَانْتِ دَارِيْش

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ عَشَرَ* دَرْس ۱۳

قَضَاءُ قَضَاوْتِ كِرْدِن

أَرْزَبُّ خِرْگُوش

جَحْرُ لَانَهْ جَانوران در زیر زمین

تَلِّ تِبَهْ

قَفْزُ پَرِيدَن، خِيَز زَدَن

نَشِيْطُ شَاد

ص: ۱۵۸

قَضَمَ خَايِدِن

عَضُّ نَرْمٍ وَ نَازِكٍ

فَجَاءَهُ نَاكِهَانٌ، تَصَادِفًا

صَوْتُ آوَاذٍ

اسْتِعَاثَةُ يَارِي خَوَاسْتِن، كَمَكِ خَوَاسْتِن

اِنْبِعَاثُ بَرِّ اَمْدِن

اسْرَاعُ شَتَا فِتْنِ

اسْتِطْلَاعُ حَقِيقَتِ حَالِ رَا جَوِيَا شَدْنِ

اِنْبِيْنُ نَالِهْ كَرْدِن

صُرَاخُ فَرِيَاذِ زَدْنِ

ظَهْرُ پُشْتِ

تَخْلُصُ نَجَاتِ يَافْتِنِ، خَلَاصِ شَدْنِ

اِقْبَالُ رَوِي آوَرْدِن

اِنْقَاذُ نَجَاتِ دَا دِنِ

صَخْرَةُ سَنَكِ بَزْرِكِ

كَادَ يَمُوتُ نَزْدِيكِ بُوْدِ بَمِيْرِدِ

الدَّرْسُ الْرَابِعُ عَشَرَ * دَرْسُ ۱۴

اَشْفَاقُ دَلْسُوْزِي وَ تَرْحَمُ كَرْدِنِ

هَجُومٌ هَجُومٌ كَرْدِنِ

دَخْرَجَةُ غَلْتَانْدِنِ

نُهُوضُ خِيَسْتِنِ

اِتِّصَاضٌ هَجُومٌ كَرْدُنٌ، يَورِشُ بَرْدُنٌ

اِفْتِرَاسٌ صَيْدٌ كَرْدُنٌ

عُورَاءُ الْأَسُّ كَشِيدُنٌ

بَطَّةٌ مَرغَابِيٌّ

ص: ١٥٩

هَزُّ تَكَانٍ دَادِن

مُؤَافَقَةٌ مُوَافَقَتٌ كَرْدِن

وَقْفٌ اِيسْتَادِن

بِرْكَهٌ كَوْلْمَكْ

قَبْضٌ كَرْفَتِن، قَبْضٌ كَرْدِن

دَعْوَى دَعْوَا

وُقُوعٌ فِرَامِدِن

اِرْزَاخَهُ بِيِرُونِ كَرْدِن، دُورِ كَرْدِن

اِحْتِكَمَ الْقَاضِي نَزْدَ حَاكِمِ شَكَايَتِ كَرْدِن

الدَّرْسُ الْخَامِسُ عَشْرُ * دَرْسُ ١٥

اِنْتِطَاقٌ رَفْتِن

تَحْقُقٌ يَقِيْنٌ كَرْدِن

اِنْبِطَاحٌ پِشْتِ خَايِيْدِن (خَوَابِيْدِن)

تَعَاوُنٌ بَهْ يَكِّ دِيْكَرِ كَمَكِ كَرْدِن

هَكَذَا هَمِيْنِ طُورِ

حَايِيْثُ پَلِيْدِ، نَاپَاكِ

نَاكِرٌ لِّلْجَمِيْلِ نَاشِكِرِ، نَاسِپَاسِ

الدَّرْسُ السَّادِسُ عَشْرُ * دَرْسُ ١٦

اَفْرَادُ الْاَسْرِهِ اِعْضَايِ خَاْنَوَادِهِ

تَنَاوُلٌ مِيْلٌ كَرْدِن، اِسْتِعْمَالٌ كَرْدِن

غَمْسٌ غُوْتُورِ سَاخْتِن

خُضَارٌ سَبْزِيَّاتٍ، كَبُودِي

مُشْتَرَكٌ مُشْتَرَكٌ

لُقْمَةٌ لُقْمَةٌ

ص: ١٦٠

خَجَلٌ خِجَالَتٌ كَشِيدِن

خَطَأٌ خَطَا

إِدْرَاكٌ دِرَاكٌ كَرْدِن

سَبَقٌ جَلُو افْتَادِن، پِيش گِرْفَتِن

مُنْتَصِفٌ مِیَانَه، وَسَط

تَأَنُّ آهَسْتِگِی

اِمْتِلَاءٌ پُر شَدِن

اَطْبَاقٌ پُوشَانِیْدِن

فَكٌّ جَاغٌ

مَضْغٌ جَوِیْدِن، خَایْدِن

ضِرْسٌ دِنْدَانِ كُرْسِی

اِئْتِلَافٌ فِرُو بَرْدِن

كَأْسٌ كَاسَه

اِسْتِخْدَامٌ كَار فِرْمُودِن

شَبْعٌ سِیْر شَدِن

حَوْلٌ دَر اَطْرَاف

حَسَبَ عَادَتِهِمْ طَبَقِ عَادَتَشَان

صَارَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ بِه شِسْتِن دُو دَسْتَش شُرُوعِ كَرْد

الدَّرْسُ السَّابِعُ عَشَرَ* دَرْسُ ۱۷

تَعْلِيمٌ تَعْلِیْمٌ دَادِن، آموختن

نَحْلَةٌ زَنْبُور

جَنِّي جمع کردن، چیدن

عَسَلٌ عسل

قُوْتٌ غذا، روزی

بِلَا مَلَلٍ بدون ملامت

ص: ۱۶۱

شَدُوْ خَوَانَدَن، نَعْمَه سَرایِی کَرْدَن

اَنْشُوْدَهٗ سَرُوْد

هَنْاءُ گَوَارا، بَهَبُوْدی، خُوْشِی

اَطْرَابُٔ بَه طَرَبِ دَر اَوْرَدَن

خَاطِرُٔ خَاطِر، رُوْح

تَرْدِیْدُ تَکْرار کَرْدَن

عَذْبُ شِیرِیْن

غَنْاءُ غَناء، آواز، نَعْمَه

عُضْفُوْرُٔ گَنْجَشِک

عُشُّ لَانَه

نَاعِمٌ مَلایِم، نَرَم

هُدٰی هِدایَت

اَرْشَادُ رَاهَنمایِی کَرْدَن

صَلٰحٌ خَیْر، نِیکِی، خُوْشِی

اَمَلٌ اَرْزَو، اَمِیْد

خَیْبَهٗ نَاامِیْد شَدَن

اَناشِیْدُ اَلْهَناءُ سَرُوْدِهایِ خُوْش

عَذْبُ اَلْغَناءُ نَعْمَهٗ شِیرِیْن

الدَّرْسُ الثَّامِنُ عَشْرُ* دَرْس ۱۸

وَدُّ دُوْست دَاشْتَن

تَحَدَّثُ سَخْنُ گَفْتَن

اهمّ مهم ترین

هدوء آرامی

مرتفع بلند

دلالة دلالت کردن

ص: ۱۶۲

نَزَقُ شَتَابٌ زِدْغِي

اَتَمَّامٌ تَمَامٌ كَرْدَن

مُقَاطَعَةُ تَرَكَ رَابِطَه كَرْدَن

اِنصِرَافٌ مَنصَرَفٌ شَدَن

سُخْرٌ مَسْخَرَه كَرْدَن

اِسْتَهْرَاءٌ اِسْتَهْرَا نَمُودَن

عَنَى اِهْمِيَّتِ دَادَن

تَجَنَّبُ دَوْرِي كَرَفْتَن

مِزَاحٌ مِزَاح

تَزْتَرُهُ بِيَهُودَه، سَفْسَطَه

صَمَّتْ سَاكْتٌ شَدَن، حَرْفٌ نَزْدَن

تَمَسَّكَ چَنگِ زَدَن

نَمِيْمَه سَخَن چِيْنِي، خَبْر چِيْنِي

تَحْذِيْرٌ آگَاها نِيْدَن

اِيَاكَ وَالنَّمِيْمَه بِرْحَدْرِ بَاشِ اَزِ سَخَنِ چِيْنِي كَرْدَن!

الدَّزْنُ التَّاسِعُ عَشْرُ* دَرَسِ ۱۹

مَصْنَعٌ كَارْخَانَه

عَجِيْبٌ تَعَجَّبَ اَوْر

اَيْنَمَا هَرِ كَجَا كَه

وَجُوْبٌ ضَرُورٌ بُوْدَن، لَازِمٌ بُوْدَن

تَفْتِيْتُ مِيْدَه كَرْدَن، رِيْزَه كَرْدَن

نَابُ دَنَدَانِ پِيش

طَحْنُ آردِ كَرْدَن

عَجْنُ خَمِيرِ كَرْدَن

عَجِينُ خَمِيرِ

ص: ۱۶۳

لُعَابُ آبِ دِهَانِ

دَفْعُ تِيلِهٖ كَرْدَن، دَفْعُ كَرْدَن

بَلْعُومٌ مَجْرَايْ غِذَا از دِهَانِ تَا مَعْدَه

مَرِيٌّ سَرخِ رُودَه

اِسْتِقْرَارٌ مُسْتَقَرِّ شَدَن، قَرَارِ يَافْتَن

مَعْدَهٗ مَعْدَه

اِجْتِمَاعٌ جَمْعِ شَدَن

حَضُّ اَفْشَانَدَن، تَكَانِ دَادَن

اَفْرَازُ جَدَا كَرْدَن

عَصَاْرَةٌ چَكِيْدَهٗ، هَر چِيْزِ فُشْرَدَهٗ شَدَهٗ، آبِ مِيْوَه

هَضْمٌ هَضْمِ كَرْدَن

اِثْتِقَالٌ مَنْتَقِلِ شَدَن، كُوجِ كَرْدَن

مَعِي رُودَه

دَقِيْقٌ نَازُكٌ

اِمْتِصَاصٌ مَكِيْدَن

اِحْتِيَاجٌ نِيَازْمَنْدِ شَدَن

رَمِيٌّ پَرْتَابِ كَرْدَن

عَلِيْظٌ غَلِيْظٌ، حَشِنٌ

دَمٌ خُوْن

عَظْمٌ اِسْتِخْوَان

الْاَسْنَانُ الْاَمَامِيَهٗ دِنْدَانِ هَايِ پِيْشِ

الدَّرْسُ الْعِشْرُونَ * درس ۲۰

صَدَاقَةٌ صِدَاقَتٌ، دُوسْتِي

تُعَلِّبُ رُوبَاهُ

التِّقَاءُ بِرُخُورٍ كَرْدَن، دِيدَن

ص: ۱۶۴

مُشَاهَدَةٌ دیدن، مشاهده کردن

اِحْتِجَازٌ منع کردن

تَشَاوُرٌ (با یک دیگر) مشورت کردن

اِحْتِيَالٌ حيله کردن

وَرُطَةٌ ورطه، هلاکت و نابودی

تَقَدُّمٌ جلو آمدن

اِيقَاعٌ انداختن

عَمِيقٌ عمیق، چقور

اِحْتِبَاءٌ پنهان شدن

اِنْتِظَارٌ منتظر شدن

لَحِقٌ رسیدن، ملحق شدن

اِبْلَاحٌ رساندن

عَدْرٌ خیانت

وَثْبٌ پریدن

غَيْرَ لیکن

الدُّرُسُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ * درس ۲۱

رَحِيمٌ مهربان

تَخْفِيفٌ سبک کردن

عَنَاءٌ زحمت

هُبُوطٌ پایین فرامدن

طَيْرَانٌ پریدن

زَقَزَقَهُ چِرَقِ چِرَقِ كِرْدَن

سَلَّمَ نَرْدَبَانَ

اِسْنَادُ تَكِيهِ دَادَن

جِدْعُ تَنهِ دَرِخْتِ

ص: ۱۶۵

لُطْفٌ مَهْرَبَانِي

مُكَافَأَةٌ بِأَدَاشٍ دَادِن

صَنِيعٌ كَارٍ، عَمَلٌ

كَأَنَّ كُؤْيَا اَيْنِ كِه

جَعَلَ يَزْفِرُقُ شُرُوعَ كَرْدِ بِهَ چِرَقِ وَ چِرَقُ كَرْدِن

لَا يَقْوَى عَلَيَّ الطَّيْرَانِ پَرِيدِه نَمِي تَوَانِد

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ * دَرَسُ ۲۲

اَعْتِيَادٌ عَادَتٌ كَرْدِن

طَرَقٌ كُؤْيِدِن

اِسْتِنْدَانٌ اَجَازِه خَوَاسْتِن

مُصَافَحَةٌ دَسْتِ دَادِن

اَيْنَاسٌ مَأْنُوسٌ كَرْدِن، اُنْسٌ كَرْفَتِن

تَارَةً كَاهِي

حَلْوَى حَلُوَا

اَطَالَهٗ دِرَازِ كَرْدِن

اَمَدٌ مَهْلَتٌ، حَدٌّ، دَايِرِه

اِخْتِيَارٌ اِخْتِيَارِ كَرْدِن

اِنْسَبٌ مَنَاسِبٌ تَر

بُعِيدٌ كَمِي بَعْد

مُبَكَّرٌ بَرُوقَت

قِيلَوْلَةٌ خَابٌ (خَوَابٌ) چَاشْتِگَاهِي

وَدَاعٌ - تَوَدِّعُ خداحافظی کردن، وداع کردن

تَشْيِيعٌ گُسیل کردن

بَشَاشَةٌ نوازش، لطف و مهربانی

سَلَّمَ عَلَيْهِ به او سلام داد

رَبُّ الْبَيْتِ صاحب خانه

ص: ۱۶۶

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ * درس ۲۳

حَاصٌّ مَخْصُوصٌ، وَيُزِيهِ

مُشَارَكَةٌ شَرِيكٌ بُوْدُن

اَشْرَاكٌ شَرِكٌ اَوْرِدُن

مُسْتَقِيمٌ رَاسِتٌ، مُسْتَقِيمٌ

نَبَذُ دَسْتِ كَشِيْدُن، تَرَكَ كَرْدُن

اِسْتِمَاعٌ كُوشِ فَرَا دَاْدُن

بُطْلَانٌ دَرُوْعٌ، نَارَاَسْتِي

ظَاهِرٌ ظَاْهَرٌ، بِيْرُوْن

مَعْبَدٌ عِبَادَتِ خَاْنَه

تَحْطِيْمٌ شَكْسْتُن

جُدَّةٌ پَارَه، قَطْعَه

تَعْلِيْقٌ اَوِيْحْتُن

تَكْسِيْرٌ مِيْدَه-مِيْدَه كَرْدُن، شَكْسْتُن

قَلْبٌ دِگَر گُوْن كَرْدُن

تَرْحٌ حَزْنٌ، اَنْدُوْه

اِنْتِقَامٌ اَنْتِقَامٌ كَرْفْتُن

اِلَّا بَه اِسْتِثْنَاْیٌ، مِگَر

جَاءَ الْقَوْمُ اِلَّا سَعِيْدًا قَوْمٌ اَمَدٌ بَه اِسْتِثْنَاْیٌ سَعِيْدٌ

اَقْسَمَ بِ- سُو گَنْد خُوْرْدٌ بَه

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ * درس ۲۴

عَيْبٌ عَيْبٌ كَرْدَن

اَشَارَةٌ اِشَارَةٌ كَرْدَن

نُطْقٌ سَخَنٌ كَفْتَنٌ، حَرْفٌ زَدَنٌ

عَجْزٌ عَجْزٌ، نَاتَوَانِي

ص: ١٦٧

مَنْعٌ مَنَعٌ كَرْدَن

حَطَبٌ هِزْمٌ

اِحْرَاقٌ سَوْزَانْدَن

تَنْجِيَةٌ رَهَا كَرْدَن

نَارٌ آتَش

سَلِيمٌ سَالِمٌ، تَنْدَرَسْت

مُعَافَى سَالِمٌ

اَهْلَاكٌ نَابُود كَرْدَن

مُغَادِرَةٌ تَرْك كَرْدَن

اِسْكَانٌ مَحَل سَكُونَت دَادَن

قَاعِدَةٌ اَسَاس، پَايَه

حَجٌّ حَج كَرْدَن

مُشَرَّفٌ شَرْف دَادَه شَدَه

عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ دَر قَرِيبِي

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ*درس ۲۵

فُؤَادٌ دَل، قَلْب

بُرٌّ خُشْكِي، زَمِين

فِدَاءٌ فِدَا كَرْدَن

شَبْرٌ وَجَبٌ

هَيْبٌ تَرْسِيدَن

زَحْفٌ خَزِيدَن

سَهْرٌ سَهْرٌ

سَهَادٌ بِي خَابِي (بِي خَوَابِي)

مَوْطِنٌ وَطَنٌ

هَوْلٌ وَحِشْتٌ

ص: ١٦٨

عَادِ دَشْمَن، مَتَجَاوِز

عُلُوُّ بَلْنَدِي

عَدُوُّ دَشْمَن

مِلُّءُ فُؤَادِي پُر- پُر قَلْبِم

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ * درس ۲۶

أَرْمَلَهُ فَقِير، مَحْتَاَج

فَخْمٌ عَالِي مَرْتَبَةٍ، عَظِيمُ الْفَخْرِ

رَغْبَةٌ رَغْبَتٌ، اِشْتِيَاقٌ

تَوْسِيعٌ وَسِيعٌ كَرْدَن، كَشَاد كَرْدَن

قَضَاءٌ اِقْتِضَا كَرْدَن

اِسْتِمْلَاكٌ صَاِحِبِ شَدَن

حَقْلٌ زَمِيْن قَاِبَلِ زِرَاعَت

تَوَاژُتُّ اَز يَكِّ دِيْگَر اَرِث بَرْدَن

تُرَاثُ اَرِث

عَدُّ شَمْرْدَن

مَجِيْدٌ بُرْگ

بَغْيٌ خَوَاِسْتَن

بَدِيْلٌ بَدَل

وَقْتِيْنَدُ دَر هِمَاْن وَقْت

تَنَازُلُ دَسْتِ كَشِيْدَن

رَفْضٌ رَهَا كَرْدَن، دَوْر اِنْدَاخْتَن

تَنْفِيذُ اجْرَا كَرْدَن

اِيَه اَهْمِيْت دَاَدَن

عَضْبُ عَضْب كَرْدَن، بَا زُوْر و نَاْحَقْ كَرْفَتَن

تَشْيِيْدُ بِنَا كَرْدَن، مَرْتَفَعْ سَاخْتَن

ص: ١٦٩

جَنَاحٌ طرف، جهت، بال

اِتِّصَافٌ عدالت کردن،

حَقِّ را از کسی گرفتن

اعْتَرَاكُمْ قصد کردن، عزم کردن

تَحِينٌ پاییدن

مَصَادَفَةٌ برخوردن

هَرَوَلَةٌ سراسیمه شتافتن

جُئُوْهُ زانوها را بر زمین گذاشته نشستن

عَدْلٌ لِنِگه

تُرَابٌ خَاكِ

إِعَانَةٌ کمک کردن

رَفَعَ الْقَاضِيَّ به قاضی شکایت کرد

تَهَيَّبَ حَوْلَ الْأَمِيرِ از هیبت امیر ترسید

إِلَّا أَنَّهُ لِيَكُنْ

بَيْنَ يَدَيْهِ در پیش او

حَاوَلَ أَنْ تَلَّاشَ کرد که

الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ * درس ۲۷

الْفَاءُ یافتن

ثَقِيلٌ سنگین

الْقَاءُ انداختن

اطَّاقَهُ طاقت کردن

یسیرِ قلیل

تَصَوُّرُ تَصَوُّرِ كَرْدَن

یَوْمُ الدِّینِ رُوزِ قِیَامَت

تَسَاوِیِ یَكِ سَانِ بُوْدَن

ص: ۱۷۰

اتَّعَاظُ نَصِيحَتِ كَرَفْتِن

لِكِي تَا اِينَكِه

حَطَرَ لَهُ اَنَّ بَه ذَهْنِ اَوْ چَنِينِ مَطْلَبِ رَسِيدِ كِه

مَالَ عَلَيَّ مَائِلِ شَدِ بَه

مَعَ اِنَّ حَالِ اَنْ كِه، دَر صَوْرَتِي كِه

لَيْسَ هَذَا اِلَّا جُزْءٌ

مِنَ الْاَرْضِ اَيْنِ جِزِ قَسْمَتِي اَز زَمِينِ نَيْسَت

الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ * دَرَسُ ۲۸

اَشْهُرُ مَشْهُورَتَرِينِ

حَسَبُ اَصِيلِ زَادِگِي

نَسَبُ نَسَبِ

سِيْرَةُ رِفْتَارِ

حُسْنُ نِيكُوْبِي، زِيَاْبِي

سُمْعَةُ شَهْرَتِ، آوَازِه

رَجَاحَةُ تَرْجِيحِ

سَدَادُ دَرَسْتِي وَ رَاسْتِي

خِطْبَةُ خَوَاسْتِگَارِي كَرْدِنِ

بُكْرُ دُوشِيْزِه

تَشْجِيْعُ تَشْجِيْعِ كَرْدِنِ

مَلِكُ صَاحِبِي كَرْدِنِ

كَاهِلُ مِيَاْنِ دُوشِ كَتْفِ، دُوشِ

عَبُّ بَارِ سَنَكِينِ

مُعَانَدَةٌ سَتِيْزَةٌ

مُكَابَرَةٌ دَشْمَنِيَّةٌ

يُدْعَى بِالطَّاهِرَةِ خَوَانِدَةٌ مِي شُود بَا پَاكِيْزِ كِي

اَصْرًا عَلَيَّ اَصْرًا كَرْد بَر

ص: ١٧١

مُرَّتَّبٌ بِاتْرَتِيبٍ

أَدَاةٌ جِهَازٌ

هَنْدَسَةٌ مِهَنْدَسِيٌّ

تَلْوِينٌ رَنْجٌ كَنِيٌّ

عُلْبَةٌ صَنْدُوقٌ

مُرَاجَعَةٌ مِرَاجَعَةٌ كَرْدَنٌ

تَنْبِيْهُ آگَاحِ كَرْدَنٌ

مُشَجَّبُ الثِّيَابِ دَارِبِسْتِ چَوْبِي كِه لِبَاسِ رُوِي آن پِهِنِ مِي كَنْنَد

تَأْكِيْدٌ تَأْكِيْدٌ كَرْدَنٌ

تَنْظِيْمٌ بِه تَرْتِيْبِ دَر آوَرْدَنِ

تَسْهِيْلٌ سَبْكٌ كَرْدَنٌ

اِبْدَاءٌ نِشَانِ دَادَنِ

مَلْحُوظٌ دِيْدَه شُوْنْدَه، قَابِلِ مَلَاْحِظَه

اِنَاءٌ ظَرْفٌ

اِذْ زِيْرَا

تَزْيِيْنٌ زِيْنَتِ دَادَنِ

حَافِظٌ عَلَيِّ مِحَافِظَتِ كَرْدَنِ

طَاقَةٌ مِّنَ الزُّهُوْرِ مِجْمُوعَه اِي اِزْ كَلِّ هَا

لَيْتَ كَاشِ

يَا اِي كَاشِ

الدَّرْسُ الثَّلَاثُونَ * درس ۳۰

تَشْوِيَهُ رَاسْت كَرْدَن

اِبْدَاعُ سَاخْتَن (بِي سَابِقَه)

قُرْصُ چَرخ

ص: ۱۷۲

تَهَادٍ آهسته راه رفتن

فَضَاءٌ فضا

حَبْوٌ بخشیدن، دادن

ضِيَاءٌ روشنی

فَيْضَانٌ لبریز شدن، پُر شدن

نَمَاءٌ سبزش، نمو

كِسَاءٌ لباس

مَوْفُورٌ فراوان

تَنَاءٌ مدح، ستایش

تَمْجِيدٌ کردن، تعظیم کردن

اهْتَرَّتِ الْأَرْضُ زمین سبز کرد و رویانید

الدَّرْسُ الْحَادِي وَالْثَلَاثُونَ * درس ۳۱

اِيْرَاقٌ برگ کردن

اِزْهَارٌ گل کردن

هَدْرٌ وقور-وقور کردن

تُعَاءٌ معاس زدن

اِئْتِسَامٌ تبسم کردن

نَاصِعٌ خالص

اَيْضٌ نَاصِعٌ سَبْ سفید (خیلی سفید)

لَامِعٌ درخشنده، تابان

تَفْرِيجٌ پیچ و تاب، کج

زَهْرَةُ كَلِّ

تَغْرِيدُ خَوَانِدِن

سِنُوسُو فَرَاشْتَرُوك

شَقَّشَقَّةٌ شَقِّ-شَقِّ كَرْدِن

ص: ۱۷۳

اُنْعَاشُ زَنْدِه دِل كَرْدَن

بَعَثُ بَرَانِكِيخْتَن

مِلْءُ الْعُيُونِ بِرٍ - پُری چشم ها

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ * درس ۳۲

نَصَبُ خَسْتَكِي

تَمَنُّ تَمَنَّا كَرْدَن، آرزو كَرْدَن

تَسَلَّى سِرْگَرَم شَدَن، تسليت يافتن

اِخْطَاءُ خَطَا كَرْدَن

رَهِيْقُ الزَّهْرَةِ آبِ كُغْل

تَعَدَّ غِذَا خورْدَن، تغذيه كَرْدَن

مُجْدِبٌ بِي حَاصِل، خشك

شَمْعٌ مَوْم عَسَل

ضَيَاعٌ ضَايِع شَدَن، گم شَدَن

مُتُونَةٌ قَوْتُ

دُتُوبٌ كَسِي كِه بَدُون مَلَالِ كَار مِي كَنْد

اِحْتَدَى حَذْوَهُ اِقْتَدَا كَرْد بِه او

طَوَالَ النَّهَارِ رُوز دَرَاز، در دوام رُوز

اِنَّمَا در حَقِيْقَت

مَرْحَى لَكَ! آفَرِيْن بَر تو!

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ * درس ۳۳

حُنُونٌ مَهْرَبَان

رُوُوفُ رُئُوفُ، مَهِرْبَانُ

حَبِيبُ مَحْبُوبُ

عَطُوفُ مَهِرْبَانُ، نِيكُوكَارُ

ص: ١٧٤

وَرَدَهُ كَلَّ

عُرِفَهُ خَانَهُ

فِنَاءُ الدَّارِ پِيشگاهِ خَانَهُ

حِصَانَهُ بَغْلَ كَرْدَن، دَر آغوشِ گِرَفْتَن، پَرورشِ دَادَن

مُدَاعَبَهُ شُوخِي كَرْدَن، بَازِي كَرْدَن

تَطَلُّعُ نِگَاحِ كَرْدَن

اسْتِيشَارُ خُوشِ حَالِ شَدَن، ذُوقِ كَرْدَن

صِيَانَهُ نِگَهِ دَاشْتَن

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ * دَرَسُ ۳۴

ذَبْحُ سَرَشِ رَا بَرِيدَن

اعْتِدَاءُ سَتَمِ كَرْدَن

ادِّعَاءُ ادِّعَا كَرْدَن

وَضْعُ وَضَعِ حَمَلِ كَرْدَن

خَوْفُ تَرَسِيدَن

اسْتِيقَافُ بَازِ دَاشْتَن

تَدَلُّيُّ آوِيزَانِ شَدَن

اتِّخَاذُ گِرَفْتَن

ثَدْيُ پِستَانِ زَن

بَطْشُ بَه سِخْتِي حَمَلِهِ كَرْدَن

بِنْرُ چَاهِ

إِسْتِقَاءُ آبِ بَر دَاشْتَن

دَوْر نوبت

سُقيا آب دادن

تَوَلَّى رفتن

ص: ۱۷۵

قُرَّةٌ عَيْنٍ لِي وَلَكَ خَرَسَنَدِي بِرِمنِ وَتو

عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا شَائِدَ بِهَ مَا سَوْدِي بِخَشَدِ

تَقَادَفْتُ بِهَ الْأَمْوَاجِ امْوَاجِ آبٍ او رَا بِهَ يَكُ دِيْغَرِ كَوْبِيْدِ

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ * دَرَسُ ۳۵

فَتْرَةٌ مَدَّتْ كَوْتَاهُ

مَهْلٌ آهَسْتِغِي

اسْتِخْيَاءٌ شَرْمٌ كَرْدَن

اسْتِجَارٌ كَرَاهِيَه كَرْدَن

قَارِسٌ سَرْمَائِي شَدِيْد

اِيْنَاسٌ دِيْدَن

مَكْتُ اِيْسْتَادَن

جَدُوَّةٌ آتَشٌ سَرِخٌ شَدِه

اِضْطِلَاءٌ كَرْمٌ كَرْدَن

بُقْعَةٌ جَا، مَحَلٌ، مَكَانٌ

تَلَقَّى كَرَفْتَن

اسْتِكْبَارٌ تَكْبُرٌ وَرَزِيْدَن

اِنْقَاذٌ نَجَاتٌ دَادَن

اِضْطِهَادٌ سَتَمٌ، فِشَارٌ

يَمُّ دَرِيَا

نَجَاةٌ نَجَاتٌ

عَرَقٌ غَرَقٌ شَدَن

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ * درس ٣٦

نَمَلَةٌ مَوْرِچَه

عُودٌ شَاخَةٌ دَرِخْت

ص: ١٧٦

تَصْوِيبٌ رَاسِتٌ كَرْدَن

بُنْدُوبِيَهٗ تُفَنِّكَ

عَضُّ گَزِيدَن

مُوْلَمٌ دَرْدَنَاك

اِنْجِنَاءٌ كَجِ شَدَن

تَفَقُّدٌ بَهٗ جِسْتِ وَجَوِي چِيْزِي پَرْدَاخْتَن

الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ * دَرْسٌ ٣٧

اِحْسَاسٌ اِحْسَاسِ كَرْدَن، حَسِّ كَرْدَن

بَيْتٌ لَحْمِ شَهْرِي دَر قَرِيْبِي قُدْسِ

نَخْلَهٗ خُرْمَا

بَشَرٌ سَوِي شَخْصِ كَامَلِ خَلْقَهٗ وَ بِي عَيْبِ

شَيْءٌ فَرِي چِيْزِ جَعَلِي وَ دَرُوغِي

بَغِي زَن فَاخْشَه

اِيصَاءٌ وَصِيْتِ كَرْدَن

مَا دَامَ مَا دَامِي كَه

قَحْطٌ قَحْطِي

تَوْقَعٌ مَنْتَظَرِ چِيْزِي شَدَن

رَجَاءٌ اَمِيْدَوَارِ شَدَن

تَفْرِيجٌ بَرَطْرِفِ كَرْدَن

وُرُوْدٌ وَارْدِ شَدَن

عِيْرٌ كَارَوَانِ

بُرْگَندَم

زَيْتُ رُوغْنِ زَيْتُونِ

زَبِيبُ مَوِيزِ، كَشْمَشِ

أَنَاحَةُ إِيسْتَادِنِ

ص: ۱۷۷

اَرْبَاحٌ سود دادن، فایده دادن

شِرَاءٌ خرید و فروش

اِبْرَاءٌ معالجه کردن

اَكْمَهُ كور مادرزاد

اَبْرَصٌ پیس

صَفْحٌ بخشیدن

صَلْبٌ دار زدن

الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ* درس ۳۸

اعْمَى کور

اقْرَعُ کل

اِتِّبَلَاءٌ آزمایش کردن

جِلْدٌ پوست

قَدْرٌ چرک آلود

اِنْجَابٌ به وجود آوردن

اِبِلٌ شتر

نَاقَةٌ عَشْرَاءٌ شتر حامله

قَدَرْنِي النَّاسُ مردم از من متنفر شدند

الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ* درس ۳۹

تَبَلَّغٌ قناعت کردن

تَصْيِيرٌ تغییر دادن

صَيْرُهُ وقتش را عوض کرد

ابْنُ سَبِيلٍ مَسَافِرٍ

اَجْهَادُ زَحْمَتٍ دَادِنِ

سَخَطُ خَشْمَكَيْنِ شَدْنِ

ص: ١٧٨

انْقَطَعَتْ بِى الْجِبَالُ لَمْ اسْتَطِعِ السَّفَرُ لِفَقْرِى وَعَجْزِى

لَا بِلَاغِ وُصُولِ اِلَى بِلَادِى

كَابِرًا عَنْ كَابِرِ شَرِيفًا عَنْ شَرِيفٍ مِنْ اَجْدَادِى

الدُّرُسُ الْاَزْبَعُونَ * درس ۴۰

قصّ نقل کردن

استيقاظ بیدار شدن

مُؤَاءٌ مِیو-مِیو کردن گربه

تَمَسَّحٌ خود را مالیدن

عَیْفٌ ناپسندیدن

ظَمَأَنْ ظَمَأَى تشنه

حُزْنٌ غم، غصّه

تَأْثِیرٌ تأثیر کردن

عَرَضٌ مقصد

سِجْنٌ زندان

مِصْرَاعٌ طبقه درب

هِنَاءٌ خوشبختی

اِیْثَارٌ برگزیدن، ترجیح دادن

وَثِیرٌ نرم

زَاهِدٌ پارسا، تارک دنیا

رَائِیَیْ اَمْرُهَا کار او مرا به شک و شبهه انداخت

حَقَلٌ به به آن اهمیت داد

الدُّرُسُ الْحَادِي وَالْأَزْبَعُونَ * درس ٤١

اسْتِنصَاحٌ طَلِبُ نَصِيحَتِ كَرْدِن

عَطْسٌ عَطْسَهُ كَرْدِن

ص: ١٧٩

تَشْمِيتُ كَفْتِنِ يَرْحَمُكَ اللهُ

عیاده از مریض دیدن کردن

تَبِعُ دُنْبَالَ چِیزِی رِفْتِن

تَحَابُّ یَکدِیْگَر رَا دُوسْت دَاسْتِن

اَفْشَاءُ فَاش کُردن

حُسْنُ صَحَابَتِی حُسْنُ مُعَاشَرَتِی وَ مُخَالَطَتِی

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْارْبَعُونَ * درس ۴۲

اِعْتِقَادُ اِعْتِقَادِ کُردن, بَاوَر کُردن

نِدُّ مِثْل, هِمَانْد, شِیْبِه

ضِدُّ ضِد

كُفُوٌّ هِمَانْد, مِشَابِه, هِمْتَا, مِثْل

تَشْبِیْهٌ مَانْد کُردن

مُنْرَهٌ پَاکِ بُوْدِه, دُور بُوْدِه

استعاره در لغت به معنای «به عاریت گرفتن» است، ولی در اصطلاح علم بلاغت، به کار بردن لفظ است در غیر معنای حقیقی آن به خاطر علاقه ای که بین معنای حقیقی و معنای مجازی وجود دارد.

مَجَازٌ «مجاز» لفظی است که در غیر معنایی که برای آن وضع شده است به کار رود.

نَظِیرِ شِیْبِه, مَانْد

اِشْرَاکُ شَرِیکِ کُردن

تَقَرُّبٌ نَزْدِیکِی جُستِن

وَتْنُ بُت

جَنَازَهٌ جَنَازِه, مَرْدِه

مُؤَاسَاةٌ كَمَكٌ كَرْدَن

اِسْتِجَابٌ خُوبٌ شَمَارِيدَن

ص: ١٨٠

جَوْرُ ستم کردن

حَيْفُ ستم کردن

إِطَاقَةُ طاقَت آوردن

مُعَاقِبَةُ مجازات کردن

الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ* درس ۴۳

سَفَارَةٌ میانجی گری

رَبَّانِي خدایی, ربانی

دَرْنُ چرک, کثافت

مَنْفَعَةٌ فائده

مَصْلَحَةٌ فایده, مصلحت

تَزْكِيَةٌ پاک کردن

مَسَاءَةٌ گفتار یا کردار بد

مُفْسِدَةٌ مایه فساد

اِقْتِرَانٌ همراهی کردن

مَقْدُورٌ کار مقدور و ممکن

خُضُوعٌ کرنش کردن

لَقْفٌ به سرعت ربودن

أَفْكَ دَرُوغ گفتن

تَضَائُلٌ ضعیف و خرد شدن

مُجَارَاهٌ به همراه رفتن

بَلَاغَةٌ (در سخن) رسا بودن

فَصَاحَةٌ (در سخن) روان بودن

سُمُوُّ بَلْنَدِي

صَاعِقَةٌ صَاعِقَه، رعد و برق

إِذْلَالٌ خَارِ كَرْدَن

ص: ۱۸۱

إِدْهَاشُ بِه دَهْشَتِ آوَرْدِن

خُنُوْعٌ ذَلِيْلٌ شَدِن

مُهْطِعٌ شَتَابٌ كَنْنَدَه

تَحْدَى بِه مِبَارَزَه طَلْبِيْدِن

نَكْصُ (بِه عَقَب) بَازِ گَشْتِن

مَقْرُوْنٌ هَمْرَاه

عِصْمَهٌ مَلَكَه دَوْرِي گَزِيْدِن اَزِ گَنَاه

تَجْوِيْزٌ جَائِزٌ كَرْدِن

مُنَافَاةٌ مَنَافَاتٌ دَاشْتِن

فُطْنَهٌ تِيْزَهوْشِي

ذَكَاءٌ تِيْزَهوْشِي

مُدَانَاةٌ نَزْدِيْكَی كَرْدِن

رُكُوْنٌ تَمَائِلٌ پِيْدَا كَرْدِن

مُحَرِّفٌ تَحْرِیْفٌ شَدَه

اَوْفَقٌ مَوْفَقٌ تَر

مَوَازَاةٌ رُوْبَه رُو شَدِن

مُكْرَمَةٌ بَزْرِ گَوَارِي

مُقَارَبَةٌ نَزْدِيْكَی كَرْدِن

اعْتِرَاءٌ دِجَارٌ شَدِن, دَامَنْگِيْرٌ شَدِن

مُغَالِطٌ دَشْمَنٌ سَتِيْزَه جُو

إِثَابُهُ بِأَدَاشِ دَادِنِ

عَي (در کاری) در مانده شدن، نتوانستن، عاجز شدن

لَبْسٌ شُبُهَةٌ

عَظْمٌ اسْتِخْوَانٌ

ص: ۱۸۲

رَمِيمٌ پوسیده

قِسْطٌ عدل

مِثْقَالٌ وزن

حَبَّةٌ يَكُ دانه گندم

خَرْدَلٌ خردل, اسپندان

شَفَاعَةٌ شفاعت کردن

عَفُوٌّ گذشتن

بَرْزَخٌ حائل (و در اصطلاح شرع, عالمی است میان دنیا و آخرت).

حُلُولٌ فرا رسیدن

تَشْوِیَةٌ (چیزی را) صاف و راست کردن

بَنَانٌ انگشتان

إِعَادَةٌ برگرداندن

نُشُورٌ زنده شدنِ مُردگان

هَيْئَةٌ هیئت, شکل

اسْتَعْرَابٌ عجیب و غریب شمردن

ص: ۱۸۳

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ فَهَذَا مُخْتَصَرٌ مَضْبُوطٌ فِي عِلْمِ النَّحْوِ جَمَعْتُ فِيهِ مُهِمَّاتِ النَّحْوِ عَلَى تَرْتِيبِ الْكَافِيَةِ مُبَوَّبًا وَمُفَصَّلًا بِعِبَارَةٍ وَاضِحَةٍ مَعَ إِيرَادِ الْأَمْثَلِ فِي جَمِيعِ مَسَائِلِهَا مِنْ غَيْرِ تَعَرُّضٍ لِلأَدَلَّةِ وَالْعِلَالِ لِئَلَّا يَشَوَّشَ ذَهْنَ الْمُبْتَدِئِ عَنْ فَهْمِ الْمَسَائِلِ.

وَسَمَّيْتُهُ بِـ "الْهُدَايَةِ" رَجَاءً أَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِهِ الطَّالِبِينَ وَرَتَّبْتُهُ عَلَى مُقَدِّمَةٍ وَثَلَاثِ مَقَالَاتٍ وَخَاتِمَةٍ بِتَوْفِيقِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ الْعَلَّامِ.

أَمَّا الْمُقَدِّمَةُ: فَفِي الْمَبَادِيِ الَّتِي يَجِبُ تَقْدِيمُهَا لِتَوْقُفِ الْمَسَائِلِ عَلَيْهَا؛ ففِيهَا ثَلَاثَةُ فُصُولٍ:

الفصل الأول: علم النحو

النحو: علم بأصول تُعرفُ بِهَا أحوالُ أواخرِ الكَلِمِ الثَلَاثِ مِنْ حَيْثُ الإِعْرَابِ وَالبِنَاءِ، وَكَيْفِيَةُ تَرْكِيبِ بَعْضِهَا مَعَ بَعْضٍ.

وَالغَرَضُ مِنْهُ: صِيَانَةُ اللِّسَانِ عَنِ الخَطَأِ اللَّفْظِيِّ فِي كَلَامِ العَرَبِ.

وَمَوْضُوعُهُ: الكَلِمَةُ وَالكَلَامُ.

الفصل الثاني: الكَلِمَةُ وَأقسامُهَا

الكَلِمَةُ: لَفْظٌ وَضِعَ لِمَعْنَى مُفْرَدٍ، وَهِيَ اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ، لِأَنَّهَا إِمَّا أَنْ لَا تَدُلَّ عَلَى مَعْنَى فِي

نَفْسَهَا، فَهِيَ (الْحَرْفُ) أَوْ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا، وَاقْتَرَنَ مَعْنَاهَا بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ، فَهِيَ (الْفِعْلُ)، أَوْ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا وَلَمْ يَقْتَرَنَ مَعْنَاهَا بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ، فَهِيَ (الاسْمُ).

الاسْمُ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا غَيْرِ مُقْتَرِنٍ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ، أَعْنَى الْمَاضِي وَالْحَالِ وَالْآسْتِقْبَالَ نَحْوُ: (رَجُلٌ وَعِلْمٌ)، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ الْإِخْبَارُ عَنْهُ، وَبِهِ نَحْوُ: (زَيْدٌ قَائِمٌ)، وَالْإِضَافَةُ نَحْوُ: (غُلَامٌ زَيْدٌ)، وَدُخُولُ لَامِ التَّعْرِيفِ عَلَيْهِ نَحْوُ: (الرَّجُلُ)، وَأَنْ يَصِحَّ فِيهِ الْجَزُّ وَالتَّنْوِينُ وَالتَّشْبِيهُ وَالْجَمْعُ وَالتَّنْعُ وَالتَّصْغِيرُ وَالتَّوَادُّعُ، فَإِنَّ كُلَّ هَذِهِ مِنْ خَوَاصِّ الْاسْمِ.

وَمَعْنَى (الْإِخْبَارُ عَنْهُ) أَنْ يَكُونَ مَحْكُومًا عَلَيْهِ، فَاعِلًا، أَوْ مَفْعُولًا، أَوْ مُبْتَدَأً. وَمَعْنَى (الْإِخْبَارُ بِهِ) أَنْ يَكُونَ مَحْكُومًا بِهِ كَالْخَبَرِ.

الْفِعْلُ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا مُقْتَرِنٍ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ نَحْوُ: (نَصَرَ، يَنْصُرُ، يُنْصَرُ، أَنْصِرُ)، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ الْإِخْبَارُ بِهِ لَا عَنْهُ، وَدُخُولُ (قَدْ، وَالسَّيْنِ، وَسَوْفَ، وَالْجَازِمِ) عَلَيْهِ نَحْوُ: (قَدْ نَصَرَ، وَسَيَنْصُرُ، وَسَوْفَ يَنْصُرُ، وَلَمْ يَنْصُرْ)، وَالضَّمَاوِيرُ الْبَارِزَةُ الْمَرْفُوعَةُ بِهِ نَحْوُ: (كَتَبْتُ)، وَتَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ نَحْوُ: (كَتَبْتُ)، وَنُونِ التَّأْكِيدِ نَحْوُ: (اَكْتَبْتُ) فَإِنَّ كُلَّ هَذِهِ مِنْ خَوَاصِّ الْفِعْلِ.

الْحَرْفُ: كَلِمَةٌ لَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا، بَلْ فِي غَيْرِهَا نَحْوُ: (مِنْ) وَ(إِلَى) فَإِنَّ مَعْنَاهُمَا الْإِبْتِدَاءُ وَالْإِنْتِهَاءُ، وَلَكِنْ لَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنَاهُمَا إِلَّا بَعْدَ ذِكْرِ مَا يَفْهَمُ مِنْهُ الْإِبْتِدَاءُ وَالْإِنْتِهَاءُ كـ (الْبَصْرَةَ) وَ(الْكُوفَةَ) فِي قَوْلِكَ: (سَرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ).

وَعَلَامَةُ الْحَرْفِ أَنْ لَا يَصِحَّ الْإِخْبَارُ عَنْهُ، وَلَا بِهِ، وَأَنْ لَا يَقْبَلَ عِلْمَاتِ الْأَسْمَاءِ، وَلَا عِلْمَاتِ الْأَفْعَالِ.

وَلِلْحَرْفِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَوَائِدٌ كَثِيرَةٌ، كَالرَّبِطِ بَيْنَ اسْمَيْنِ نَحْوُ: (زَيْدٌ فِي الدَّارِ)، أَوْ اسْمٍ وَفِعْلٍ نَحْوُ: (كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ)، أَوْ جُمْلَتَيْنِ نَحْوُ: (إِنْ جَاءَنِي سَعِيدٌ فَأَكْرِمْهُ)، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْفَوَائِدِ الَّتِي سَيَأْتِي تَعْرِيفُهَا فِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

الفصل الثالث: الكلام

إشاره

الكلام: لفظٌ تَصَمَّنُ الْكَلِمَتَيْنِ بِالْإِسْنَادِ وَالْإِسْنَادُ نِسْبَةٌ إِحْدَى الْكَلِمَتَيْنِ إِلَى الْأُخْرَى، بِحَيْثُ تُفِيدُ الْمُخَاطَبَ فَائِدَةً يَصِحُّ الشُّكُوتُ عَلَيْهَا نَحْوُ: (قَامَ زَيْدٌ).

فَعِلْمٌ أَنَّ الْكَلَامَ لَا يَخْصِي إِلَّا مِنْ اسْمَيْنِ نَحْوُ: (زَيْدٌ وَقَيْفٌ)، وَيَسْمَى جُمْلَةً اسْمِيَّةً، أَوْ فِعْلٍ وَاسْمٍ نَحْوُ: (جَلَسَ سَعِيدٌ)، وَيَسْمَى جُمْلَةً فِعْلِيَّةً، إِذَا لَا يَوْجَدُ الْمُسْنَدُ وَالْمُسْنَدُ إِلَيْهِ مَعًا فِي غَيْرِهِمَا، فَلَا بُدَّ لِلْكَلامِ مِنْهُمَا.

فَإِنْ قِيلَ: هَذَا يَنْتَقِضُ بِالنِّدَاءِ نَحْوُ: (يَا خَالِدُ)، قُلْنَا: حَرْفُ النِّدَاءِ قَائِمٌ مَقَامَ (أَدْعُو، وَأَطْلُبُ) وَهُوَ الْفِعْلُ فَلَا يَنْتَقِضُ بِالنِّدَاءِ.

فَإِذَا فَرَعْنَا مِنَ الْمَقْدَمَةِ فَلَنَشْرَعَ فِي الْأَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ وَ اللهُ الْمَوْفِقُ الْمَعِينُ.

القِسْمُ الْأَوَّلُ: فِي الْأَسْمِ

إِشَارَةٌ

الاسمُ يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ: مُعْرَبٍ، وَمَبْنِيٍّ، وَنَذَكُرُ أَحْكَامَهُ فِي بَابَيْنِ:

البَابُ الْأَوَّلُ: فِي الْأَسْمِ الْمُعْرَبِ

وَفِيهِ مَقْدَمَةٌ، وَثَلَاثَةٌ مَقَاصِدَ، وَخَاتِمَةٌ. أَمَّا الْمَقْدَمَةُ، فَفِيهَا ثَلَاثَةٌ فُصُولٍ.

الفَصْلُ الْأَوَّلُ: فِي تَعْرِيفِ الْأَسْمِ الْمُعْرَبِ

الاسمُ الْمُعْرَبُ: هُوَ كُلُّ اسْمٍ رُكِبَ مَعَ غَيْرِهِ وَلَا يَشْبَهُ مَبْنِيٍّ الْأَصْلِ، أَعْنَى الْحَرْفِ، وَالْفِعْلِ الْمَاضِي وَ الْأَمْرِ الْحَاضِرِ نَحْوُ: (سَعِيدٌ) فِي (جَاءَ سَعِيدٌ) لَا (سَعِيدٌ) وَخِيَدُهُ، لِعَدَمِ التَّرْكِيبِ، وَلَا (هَذَا) فِي (قَامَ هَذَا) لِوُجُودِ الشَّبهِ بِالْحَرْفِ، وَيَسَمَّى (مُتَمَكِّنًا) لِقَبُولِهِ التَّنْوِينِ، وَحُكْمُهُ أَنْ يَخْتَلِفَ آخِرُهُ بِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ لَفْظًا نَحْوُ: (جَاءَنِي زَيْدٌ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ)، أَوْ تَقْدِيرًا نَحْوُ: (جَاءَنِي فَتَى، وَرَأَيْتُ فَتَى، وَمَرَرْتُ بِفَتَى).

وَالْإِعْرَابُ: مَا بِهِ يَخْتَلِفُ آخِرُ الْمُعْرَبِ كَالضَّمِّ، وَالْفَتْحِ، وَالْكَسْرِ، وَالْوَاوِ، وَالْيَاءِ، وَالْأَلِفِ.

وَإِعْرَابُ الْأَسْمِ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَجَرٌّ.

وَالْعَامِلُ: مَا يَخْصِي بِهِ الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْجَرُّ. وَمَحَلُّ الْإِعْرَابِ مِنَ الْأَسْمِ هُوَ الْحَرْفُ الْآخِرُ نَحْوُ: (قَرَأَ خَالِدٌ) فَإِنَّ (قَرَأَ) عَامِلٌ، وَ(خَالِدٌ) مُعْرَبٌ، وَالضَّمُّ إِعْرَابٌ، وَحَرْفُ الدَّالِ مِنْ (خَالِدٌ) مَحَلُّ الْإِعْرَابِ.

وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا مُعْرَبَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا الْأَسْمُ الْمُتَمَكِّنُ وَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ. وَسَيَجِيءُ حُكْمُهُ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

إعراب الاسم تسعه أصناف:

الأول: أن يكون الرفع بالضم، والنصب بالفتح، والجزم بالكسرة، ويختص بما يلي:

(أ) بالاسم المفرد المنصرف الصحيح، وهو عند النحاة: ما لا يكون آخره حرف عله نحو: (أسد).

(ب) بالجاري مجزى الصحيح، وهو: ما يكون آخره واو، أو ياء ما قبلها ساكن نحو: (دلو، وظبي).

(ج) بالجمع المكسر المنصرف نحو: (رجال).

تقول: (هاجمني أسد، وجزو، وظبي، ورجال، ورأيت أسداً، وجزواً وظبياً ورجالاً، ومررت بأسد، وجزو، وظبي، ورجال).

الثاني: أن يكون الرفع بالضم، والنصب بالفتح، والجزم بالكسرة، ويختص بالجمع المؤنث السالم نحو: (مسلّمات)، تقول: (جاءتني مسلّمات، ورأيت مسلّمات، ومررت بمسلّمات).

الثالث: أن يكون الرفع بالضم، والنصب بالفتح، ويختص بغير المنصرف نحو: (أحمد)، تقول: (جاءني أحمد، ورأيت أحمد، ومررت بأحمد).

الرابع: أن يكون الرفع بالواو، والنصب بالالف، والجزم بالياء، ويختص بالاسماء الستة، مكبّرة (غير مصغرة) مفردة (غير مثناه ولا جمع) مضافة إلى غير المتكلم، وهي: أخوك، وأبوك، وحموك، وفوك، وهنوك، وذو مال، تقول: (جاءني أخوك، ورأيت أخاك، ومررت بأخيك) وكذا البواقي.

الخامس: أن يكون الرفع بالالف، والنصب بالياء المفتوح ما قبلها، ويختص بالمشئى، و(كلا) و(كلتا) إذا كانا مضافين إلى ضمير، و(اثنان واثنتان)، تقول: (جاءني الرجلان كلاهما، واثنان، ورأيت الرجلين كليهما، واثنتين، ومررت بالرجلين كليهما واثنتين).

السادس: أن يكون الرفع بالواو المضموم ما قبلها، والنصب بالياء المكسور ما قبلها، ويختص بالجمع المذكر السالم، والمُلحق به) ك-أولى، وعشرين وأخواتها، تقول: (جاءني مسلمون، وعشرون رجلاً وأولى مال، ورأيت مسلمين، وعشرين رجلاً وأولى مال، ومررت بمسلمين، وعشرين رجلاً، وأولى مال).

وَأَعْلَمُ أَنَّ نُونَ التَّنْبِيهِ مَكْسُورَةٌ أَبَدًا، وَنُونُ الْجَمْعِ مَفْتُوحَةٌ أَبَدًا، وَهُمَا يَسْقُطَانِ عِنْدَ الْإِضَافَةِ نَحْوُ: (جَاءَنِي غُلَامًا زَيْدًا، وَمُسْلِمًا مِصْرًا).

السَّابِعُ: أَنَّ يَكُونُ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمِّ، وَالنَّصْبُ بِتَقْدِيرِ الْفَتْحِ، وَالجَّرُّ بِتَقْدِيرِ الْكَسْرِ، وَيَخْتَصُّ بِالْمَقْصُورِ، وَهُوَ: مَا آخِرُهُ أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ نَحْوُ: (مُوسَى)، وَبِالْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ غَيْرِ التَّنْبِيهِ وَالْجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ نَحْوُ: (غُلَامِي) تَقُولُ: (جَاءَنِي مُوسَى وَغُلَامِي، وَرَأَيْتُ مُوسَى وَغُلَامِي، وَمَرَرْتُ بِمُوسَى وَغُلَامِي).

الثَّامِنُ: أَنَّ يَكُونُ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمِّ، وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحِ، وَالجَّرُّ بِتَقْدِيرِ الْكَسْرِ، وَيَخْتَصُّ بِالْمُنْقُوصِ، وَهُوَ: مَا آخِرُهُ يَاءٌ مَكْسُورَةٌ مَا قَبْلَهَا نَحْوُ: (الْقَاضِي) تَقُولُ: (جَاءَنِي الْقَاضِي، وَرَأَيْتُ الْقَاضِي، وَمَرَرْتُ بِالْقَاضِي).

التَّاسِعُ: أَنَّ يَكُونُ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الْوَاوِ، وَالنَّصْبُ وَالْجُرُّ بِالْيَاءِ لَفْظًا، وَيَخْتَصُّ بِالْجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ مُضَافًا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، تَقُولُ: (جَاءَنِي مُعَلِّمِي)، أَضْيَلُهُ مُعَلِّمُؤِي، اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالْأُولَى مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ، فَقَلْبَتِ الْوَاوُ يَاءً، وَأُذْغِمَتِ فِي الْيَاءِ وَأُبدِلَتِ الضَّمُّ بِالْكَسْرِ، مَنَاسَبَةٌ لِلْيَاءِ، فَصَارَ مُعَلِّمِي تَقُولُ: (جَاءَنِي مُعَلِّمِي، وَرَأَيْتُ مُعَلِّمِي، وَمَرَرْتُ بِمُعَلِّمِي).

الفصل الثالث:

الاسمُ المَعْرَبُ نوعانِ:

أ) مُنْصَرِفٌ، وَهُوَ مَا لَيْسَ فِيهِ سَبَبَانِ مِنَ الْأَسْبَابِ التَّسْعَةِ الْآتِيَةِ نَحْوُ: (سَعِيدٌ)، وَيَسْمَى مُتَمَكِّنًا.

وَحُكْمُهُ أَنْ تَدْخُلَهُ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ مَعَ التَّنْوِينِ مِثْلُ: أَنْ تَقُولَ: (جَاءَنِي سَعِيدًا، وَرَأَيْتُ سَعِيدًا، وَمَرَرْتُ بِسَعِيدٍ).

ب) غَيْرُ مُنْصَرِفٍ، وَهُوَ مَا فِيهِ سَبَبَانِ مِنَ الْأَسْبَابِ التَّسْعَةِ، أَوْ وَاحِدٌ مِنْهَا يَقُومُ مَقَامَهُمَا.

وَحُكْمُهُ أَنْ لَا تَدْخُلَهُ الْكَسْرَةُ وَالتَّنْوِينُ، وَيَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْجُرِّ مَفْتُوحًا كَمَا مَرَّ.

وَالْأَسْبَابُ التَّسْعَةُ هِيَ:

الْعَدْلُ، وَالْوَصْفُ، وَالتَّنَائِيثُ، وَالْمَعْرِفَةُ، وَالْعُجْمَةُ، وَالْجَمْعُ، وَالتَّرْكِيبُ، وَوَزْنُ الْفِعْلِ، وَالْأَلِفُ وَالتُّونُ الزَّائِدَتَانِ.

وَتَفْصِيلُهَا كَمَا يَلِي:

(١) العَدْلُ: وَهُوَ تَغْيِيرُ اللَّفْظِ مِنْ صِيغَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ إِلَى صِيغَةٍ أُخْرَى (بِلا تَغْيِيرٍ فِي الْمَعْنَى)، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

أ) تَحْقِيقِي نَحْوُ: (مَثْنَى، ثَلَاثَ) وَهُمَا مَعْدُولَانِ حَقِيقَةً عَنِ (اِثْنَيْنِ، وَثَلَاثَةٍ ثَلَاثَةٍ).

ب) تَقْدِيرِي نَحْوُ: (عُمُرُ، زُفْرُ) حَيْثُ قَدَّرَ فِيهِمَا الْعُدُولُ عَنِ (عَامِرٍ وَزَافِرٍ) لِيُوجِّهَ بِهِ مَنَعُ الصَّرْفِ.

وَعِلْمٌ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْعَدْلَ يَجْتَمِعُ مَعَ الْوَصْفِ فِي الْأَوَّلِ، وَمَعَ الْعَلَمِيَّةِ فِي الثَّانِي، وَلَا يَجْتَمِعُ مَعَ وَزْنِ الْفِعْلِ أَصْلًا.

٢. الْوَصْفُ: وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ وَصْفًا فِي أَصْلِ الْوَضْعِ، فَإِنَّ (أَسْوَدَ، وَأَرْقَمَ) غَيْرُ مُنْصَرِفَيْنِ، وَإِنْ صَارَا اسْمَيْنِ لِلْحِيَّةِ، لِأَصَالَتِهِمَا فِي الْوَصْفِيَّةِ. وَ(أَرْبَعٌ) فِي قَوْلِكَ: (مَرَرْتُ بِسَنُوهِ أَرْبَعٌ) مُنْصَرَفٌ، مَعَ أَنَّ فِيهِ وَصْفِيَّةً وَوَزْنَ الْفِعْلِ، لِعَدَمِ الْأَصْلِيَّةِ فِي الْوَصْفِ، وَلَا يَجْتَمِعُ الْوَصْفُ مَعَ الْعَلَمِيَّةِ أَصْلًا.

٣. التَّأْنِيثُ بِالتَّاءِ: وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا نَحْوُ: (طَلَحَهُ وَفَاطَمَهُ) وَكَذَا الْمَعْنَوِي وَهُوَ مَا جُعِلَ عَلَمًا دُونَ عِلْمِهِ تَأْنِيثًا، مِثْلُ: (زَيْنَبُ).

ثُمَّ الْمُؤَنَّثُ الْمَعْنَوِي إِنْ كَانَ ثَلَاثِيًّا سَاكِنَ الْوَسْطِ غَيْرَ أَعْجَمِي يُجُوزُ صَرْفُهُ مَعَ وُجُودِ السَّبَبَيْنِ نَحْوُ: (هِنْدٌ) لِأَجْلِ الْخَفَةِ، وَإِلَّا وَجِبَ مَنَعُهُ نَحْوُ: (زَيْنَبُ، وَسَقْرٌ، وَمَاهُ، وَجُورٌ).

وَالتَّأْنِيثُ بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ نَحْوُ: (حُبْلَى)، وَالْمَمْدُودَةِ نَحْوُ: (حَمْرَاءُ) مُمْتَنِعٌ صَرْفُهُ أَلْتَهُ، لِأَنَّ الْأَلْفَ قَائِمًا مَقَامَ السَّبَبَيْنِ: التَّأْنِيثِ وَتَرْوِمِهِ، فَكَأَنَّهُ أَنْتَ مَرَّتَيْنِ.

٤. الْمَعْرِفَةُ: وَلَا يُعْتَبَرُ فِي مَنَعِ الصَّرْفِ بِهَا إِلَّا الْعَلَمِيَّةُ وَتَجْتَمِعُ مَعَ غَيْرِ الْوَصْفِ، مِثْلُ: (إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدَ).

٥. الْعُجْمَةُ: وَشَرْطُهَا أَنْ تَكُونَ عَلَمًا فِي الْعَجْمِيَّةِ (غَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ)، وَزَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ نَحْوُ: (إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ)، أَوْ ثَلَاثِيًّا مُتَحَرِّكَةً الْوَسْطِ نَحْوُ: (لَمَكٌ). فَ(لِجَامٌ) مُنْصَرَفٌ مَعَ كَوْنِهِ أَعْجَمِيًّا، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِعَلَمٍ. وَ(نُوحٌ، وَلُوطٌ) مُنْصَرَفَانِ، لِسُكُونِ الْوَسْطِ فِيهِمَا.

٦. الْجَمْعُ: وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى صِيغَةٍ مُتَنَهَى الْجُمُوعِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ أَلْفِ الْجَمْعِ حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَيْنِ نَحْوُ: (مَسَاجِدُ، وَدَوَابٌّ)، أَوْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْسَطُهَا سَاكِنٌ غَيْرُ قَابِلٍ لِلتَّاءِ نَحْوُ: (مَصَابِيحُ). وَإِنَّ (صِيَاقِلَهُ وَفِرَازِنَهُ) مُنْصَرَفَانِ لِقَبُولِهِمَا التَّاءَ.

و هو أيضاً قائم مقام السبب: الجمع واثنا عشر من أن يجمع مرة أخرى جمع التكرير، فكأنه جمع مرتين.

٧. التزكيب: وشروطه أن يكون علماً بلا إضافه ولا إسناد نحو: (بعلبك). وإن (عبدالله) منصرف، للإضافه، وإن (شاب قوناها) مبنى للإسناد.

٨. الألف والنون الزائدتان: وشروطهما - إن كانتا في اسم - أن يكون الاسم علماً نحو: (عمران، وعثمان). و(سعدان) منصرف، لأنه اسم نبت، وليس علماً. وإن كانتا في الصفه فشروطها أن يكون مؤنثها فعلاً نحو: (نشوان ونشوى)، و(ندمان) منصرف لوجود (ندمانه).

٩. وزن الفعل: وشروطه أن يختص بالفعل نحو: (ضرب، وشمر)، وإن لم يختص به فيجب أن يكون في أوله إحدى حروف المضارعه، ولا يدخله الهاء نحو: (أحمد ويشكر، وتغلب، ونرجس). و(يعمل) منصرف، لقبوله التاء كقولهم (ناقه يعمله).

وأعلم أن كل ما يشترط فيه العلميه - وهو: التانيث بالتاء، والمعنوي، والعجمه، والتزكيب، والاسم الذي فيه الألف والنون الزائدتان - وما لم يشترط فيه ذلك ولكن اجتمع مع سبب آخر، فقط - وهو: العدل، ووزن الفعل - إذا تكوت أنصرف.

أما في القسم الأول، فليبقاء الاسم بلا - سبب، وأما في القسم الثاني فليبقائه على سبب واحد، تقول: (جاء طلحه وطلحه آخر، وقام عمر وعمر آخر، وقام أحمد وأحمد آخر).

وكل ما لا ينصرف إذا أضيف، أو دخله اللام دخلته الكسره في حاله الجر نحو: مررت بأحمد كم وبالأحمد.

المفصد الأول: في الأسماء المزفوعه

وهي ثمانيه أقسام: الفاعل، والمفعول، والسبب، فاعله، والمبتدأ والخبر، خبر إن وأخواتها، واسم كان وأخواتها، واسم (ما) و(لا) المشبهتين ب(ليس)، وخبر (لا) التي لتنفى الجنس.

القسم الأول: الفاعل

هو كل اسم قبله فعل، أو شبهه يقوم به الفعل ويسند إليه نحو: (قام خالد، خالد قائم أبوه، ما زار سعيداً خالدًا).

وكل فعل لا بد له من فاعل مرفوع، مظهرًا كان نحو: (ذهب سعيد)، أو مضمراً نحو: (سعيد ذهب)، وإن كان متعدياً كان له أيضاً مفعول به منصوب نحو: (خالد زار سعيداً).

فَإِنْ كَانَ الْفَاعِلُ اسْمًا ظَاهِرًا، وَحَدَّ الْفِعْلُ أَيْدَاءً، نَحْوُ: دَرَسَ زَيْدٌ، وَدَرَسَ الزَّيْدَانِ وَدَرَسَ الزَّيْدُونَ. وَإِنْ كَانَ الْفَاعِلُ مُضَمَّرًا، وَحَدَّ الْفِعْلُ
لِلْفَاعِلِ الْوَاحِدِ نَحْوُ: زَيْدٌ دَرَسَ، وَيَتَنَّى لِلْمَثْنَى نَحْوُ: الزَّيْدَانِ دَرَسَا، وَيَجْمَعُ لِلجَمْعِ نَحْوُ: الزَّيْدُونَ دَرَسُوا.

وَإِنْ كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا حَقِيقِيًّا—وَهُوَ مَا يُوْحَدُ بِإِزَائِهِ مُدَكَّرٌ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ—أُنْتُ الْفِعْلُ أَيْدَاءً إِنْ لَمْ يَقَعْ الْفَضْلُ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ نَحْوُ:
(قَامَتْ هِنْدٌ)، وَإِنْ لَمْ يَتَّصِلْ جَزَا التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ نَحْوُ: (دَرَسَ الْيَوْمَ هِنْدٌ)، وَإِنْ شِئْتُمْ تَقُولُ: (دَرَسَتْ الْيَوْمَ هِنْدٌ)، وَكَذَلِكَ يَجُوزُ التَّذْكِيرُ
وَالتَّأْنِيثُ فِي الْمُؤَنَّثِ غَيْرِ الْحَقِيقِيِّ نَحْوُ: (طَلَعَتِ الشَّمْسُ) وَإِنْ شِئْتُمْ قُلْتُمْ (طَلَعَ الشَّمْسُ)، هَذَا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُقَدَّمًا عَلَى الْفَاعِلِ، وَأَمَّا إِذَا
كَانَ مُتَأَخِّرًا أُنْتُ الْفِعْلُ نَحْوُ: (الشَّمْسُ طَلَعَتْ).

وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ كَالْمُؤَنَّثِ غَيْرِ الْحَقِيقِيِّ، تَقُولُ: (قَامَ الرَّجَالُ، وَقَامَتِ الرَّجَالُ).

وَيَجِبُ تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ عَلَى الْمَفْعُولِ إِذَا كَانَا مَقْصُورَيْنِ، وَخِيفَ اللَّبْسُ نَحْوُ: (نَصَرَ مُوسَى عِيسَى)، وَيَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمَفْعُولِ عَلَى الْفَاعِلِ
إِذَا كَانَتْ قَرِينَةٌ تُوْجِبُ عَدَمَ اللَّبْسِ سَوَاءً كَانَا مَقْصُورَيْنِ أَوْ لَا نَحْوُ: (أَكَلَ الْكُمَثْرَى يَحْيَى، وَنَصَرَ خَالِدًا سَعِيدًا).

وَيَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ حَيْثُ كَانَتْ قَرِينَةٌ نَحْوُ: (سَعِيدًا) فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ: (مَنْ جَاءَ؟) وَكَذَا حَذْفُ الْفَاعِلِ وَالْفِعْلِ مَعًا نَحْوُ: (نَعَمْ) فِي
جَوَابِ مَنْ قَالَ: (أَقَامَ زَيْدٌ؟).

القِسْمُ الثَّانِي: مَفْعُولٌ مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ

وَهُوَ كُلُّ مَفْعُولٍ حُذِفَ فَاعِلُهُ، وَأَقِيمَ الْمَفْعُولُ مَقَامَهُ وَيَسْمَى نَائِبَ الْفَاعِلِ أَيْضًا نَحْوُ: نَصَرَ سَعِيدًا.

وَحُكْمُهُ فِي تَوْحِيدِ فِعْلِهِ، وَتَشْبِيهِهِ، وَجَمْعِهِ، وَتَذْكِيرِهِ، وَتَأْنِيثِهِ عَلَى قِيَاسِ مَا عَرَفَتْ فِي الْفَاعِلِ.

القِسْمُ الثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ: الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

وَهُمَا اسْمَانِ مُجَرَّدَانِ عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ، أَحَدُهُمَا مُسْنَدٌ إِلَيْهِ وَيَسْمَى الْمُبْتَدَأَ، وَالثَّانِي مَسْنَدٌ بِهِ، وَيَسْمَى الْخَبَرَ نَحْوُ: (سَعِيدٌ وَقِفْ)، وَعَامِلُ
الرَّفْعِ فِيهِمَا مَعْنَوِي، وَهُوَ الْإِبْتِدَاءُ.

وَأَصْلُ الْمُبْتَدَأِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً، وَأَصْلُ الْخَبَرِ أَنْ يَكُونَ نَكْرَةً. وَالتَّكْرَهُ إِذَا وَصِفَتْ جَزَا أَنْ تَفْعَ مُبْتَدَأً نَحْوُ: قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ لَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ
مِنْ مُشْرِكٍ، وَكَذَا إِذَا تَخَصَّصَتْ بِوَجْهِ آخَرَ نَحْوُ: أَرَجُلٌ فِي الدَّارِ أَمْ امْرَأَةٌ؟ وَمَا أَحَدٌ خَيْرًا مِنْكَ، وَفَرَحَ عِيَمَ الْعَائِلَةِ، وَفِي الدَّارِ
رَجُلٌ، وَسَلَامٌ عَلَيْكَ. وَإِنْ كَانَ أَحَدُ الْأَسْمَانِ مَعْرِفَةً، وَالْآخَرُ نَكْرَةً فَاجْعَلِ الْمَعْرِفَةَ مُبْتَدَأً، وَالتَّكْرَهُ خَبَرًا، كَمَا

مَرَّ، وَإِنْ كَانَا مَعْرِفَتَيْنِ فَاجْعَلْ أُيْهُمَا شِئْتِ مُبْتَدَأً وَالْآخَرَ خَبِراً، مِثْلُ: (اللَّهُ إِلَهُنَا، وَأَدَمُ أَبُوْنَا، وَمُحَمَّدٌ نَبِينَا).

وَقَدْ يَكُونُ الْخَبْرُ جُمْلَةً اسْمِيَّةً نَحْوُ: (سَعِيدٌ أَبُوهُ صَائِمٌ)، أَوْ فِعْلِيَّةً نَحْوُ: (زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ)، أَوْ شَرْطِيَّةً نَحْوُ: (سَعِيدٌ إِنْ جَاءَنِي فَأَكْرِمُهُ)، أَوْ ظَرْفِيَّةً نَحْوُ: (خَالِدٌ خَلْفَكَ، وَسَعِيدٌ فِي الدَّارِ). وَالظَّرْفُ يَتَعَلَّقُ بِجُمْلَةٍ عِنْدَ الْأَكْثَرِ، وَهِيَ: (اسْتَقَرَّ)، لِأَنَّ الْمُقَدَّرَ عَامِلٌ فِي الظَّرْفِ وَالْأَصْلُ فِي الْعَمَلِ الْفِعْلِ، فَقَوْلُكَ (سَعِيدٌ فِي الدَّارِ) تَقْدِيرُهُ (سَعِيدٌ اسْتَقَرَّ فِي الدَّارِ).

وَلَا يَبْدَأُ مِنْ ضَمِيرٍ فِي الْجُمْلَةِ لِيُعَوَّدَ إِلَى الْمُبْتَدَأِ، كَ (الْهَاءِ) فِي مَا مَرَّ، وَيَجُوزُ حَذْفُهُ عِنْدَ وُجُودِ قَرِينِهِ نَحْوُ: (اللَّبَنُ الْأَوْفِيُّ بِدِرْهَمٍ، وَالْحَنْطَةُ الْكَيْلِيُّ بِثَلَاثَةِ دِرَاهِمٍ)، أَيْ: مِنْهُ.

وَقَدْ يَتَقَدَّمُ الْخَبْرُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ إِنْ كَانَ ظَرْفًا نَحْوُ: (فِي الدَّارِ حَمِيدٌ).

وَيَجُوزُ أَنْ يُوتَى لِلْمُبْتَدَأِ الْوَاحِدِ بِأَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ نَحْوُ: (سَعِيدٌ فَاضِلٌ، عَالِمٌ، عَاقِلٌ).

وَاعْلَمْ أَنَّ لِلنَّحْيِاهِ قِسْمًا آخَرَ مِنَ الْمُبْتَدَأِ لَيْسَ بِمُسْتَبَدِّ إِلَيْهِ وَهُوَ صَمْتُهُ وَقَعَتْ بَعِيدَ حَرْفِ النْفْيِ نَحْوُ: (مَا رَاجِعٌ سَعِيدٌ)، أَوْ بَعِيدَ حَرْفِ الْاسْتِيفَاحِ نَحْوُ: (أَقَادِمٌ خَالِدٌ؟ وَهَيْلٌ قَائِمٌ زَيْدٌ؟)، وَشَرْطُهُ أَنْ تَرْفَعَ تِلْكَ الصِّفَةَ اسْمًا ظَاهِرًا بَعِيدَةً نَحْوُ: (مَا صَيَانِمُ الرَّجُلَانِ، وَأَصَانِمُ الرَّجُلَانِ؟) بِخِلَافِ (أَصَانِمِ الرَّجُلَانِ؟)، فَبِإِنَّ الْوَصْفَ لَمْ يَرْفَعْ الْاسْمَ الظَّاهِرَ بَعِيدَةً، وَإِلَّا لَمَّا جِازَ تَثْنِيَّتَهُ. ف- (صَانِمِ إِنْ) خَبْرٌ مُقَدَّمٌ وَ (الرَّجُلَانِ) مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ.

القِسْمُ الْخَامِسُ: خَبْرٌ إِنْ وَأَخْوَاتِهَا

وَهِيَ: (إِنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَيْتَ، وَلَكِنَّ، وَلَعَلَّ)، وَتُسَمَّى الْحُرُوفَ الْمَشَبَّهَةَ بِالْفِعْلِ.

وَهَذِهِ الْحُرُوفُ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبْرِ، فَتَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ، وَيَكُونُ اسْمًا لَهَا وَتَرْفَعُ الْخَبْرَ، وَيَكُونُ خَبْرًا لَهَا نَحْوُ: (إِنَّ حَمِيدًا قَائِمٌ). وَحُكْمُ خَبْرٍ (إِنَّ) فِي كَوْنِهِ مُفْرَدًا أَوْ جُمْلَةً، مَعْرِفَةً أَوْ نَكْرَةً كَحُكْمِ خَبْرِ الْمُبْتَدَأِ، وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ عَلَى اسْمِهَا إِلَّا إِذَا كَانَ ظَرْفًا نَحْوُ: (إِنَّ فِي الدَّارِ سَعِيدًا).

القِسْمُ السَّادِسُ: اسْمٌ كَانَ وَأَخْوَاتِهَا

وَهِيَ: صَارَ، وَأَصْبَحَ، وَأَمْسَى وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَأَصَّ، وَعَادَ، وَعَدَا، وَرَاحَ، وَمَا زَالَ، وَمَا فَتَى وَمَا انْفَكَ، وَمَا دَامَ، وَلَيْسَ، وَمَا بَرِحَ، وَتُسَمَّى الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ.

وهذه الأفعال الناقصة تدخل على المبتدأ والخبر، فتزفع المبتدأ ويكون اسماً لها وتنصب الخبر، ويكون خبراً لها نحو: (كان خالد قائماً).

ويجوز في الكل تقديم أخبارها على أسئلتها نحو: (كان قائماً خالد)، كما يجوز تقديم أخبارها على نفس الأفعال من (كان) إلى (راح) نحو: (قائماً كان سعيداً)، ولا يجوز ذلك فيما أوله (ما)، فلا يقال: (قائماً ما زال سعيداً). وفي (ليس) خلاف. وباقى الكلام في هذه الأفعال يأتي في القسم الثاني إن شاء الله تعالى.

القسم السابع: اسم (ما، ولا) المشبهتين بـ (ليس)

وهي تدخلان على المبتدأ والخبر، وتعملان عمل (ليس) نحو: (ما زيد قائماً، لا- رجل أفضل منك). وتدخل (ما) على المعرفة والنكرة، وتختص (لا) بالنكرات خاصة.

القسم الثامن: خبر (لا) النافية للجنس

وهي تدل على نفى الخبر عن الجنس الواقع بعدها على سبيل الاستغراق نحو: (لا رجل قائم).

المقصد الثاني: في الأسماء المنصوبة

وهي اثنا عشر قسمًا: المفعول المطلق، والمفعول به، والمفعول فيه، والمفعول له، والمفعول معه، والحال، والتمييز، والمشتق، والخبر كان وأخواتها، واسم إن وأخواتها، والمنصوب بـ (لا) التي لنفى الجنس، وخبر (ما) و(لا) المشبهتين بـ (ليس).

القسم الأول: المفعول المطلق

وهو مصدر بمعنى فعل مذكور قبله، ويذكر للتأكيد نحو: (كلم الله موسى تكليماً، ولييان النوع نحو: (و تحبون المال حباً جماً، ولييان العدد نحو: (جلست جلسته أو جلستين أو جلست).)

وقد يكون من غير لفظ الفعل نحو: (قعدت جلوساً)، وقد يحذف فعله لقيام قرينه جوازا، كقولك للقادم: (خير مقدم)، أى قدمت قدوماً، فـ (خير) اسم تفضيل، ومصدريته باعتبار الموصوف أو المضاف إليه، وهو مقدم أو قدوماً.

ووجوباً، وهو سماعي نحو: (شكراً، وسقياً).

وَهُوَ اسْمٌ يَتَعَنَّ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ نَحْوُ: (أَكْرَمْتُ زَيْدًا)، وَقَدْ يَتَقَدَّمُ عَلَى الْفَاعِلِ نَحْوُ: (نَصَرَ عَمْرًا زَيْدًا)، وَقَدْ يَحْدَفُ فِعْلُهُ لِقِيَامِ قَرِينِهِ عَلَيْهِ:

أ) جَوَازًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (خَيْرًا) فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرًا أَى: أَنْزَلَ خَيْرًا.

ب) وَجُوبًا، فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: أَوْلَاهَا سَمَاعِي، وَالْبَوَاقِي قِيَاسِيَّةٌ.

الأوَّلُ: نَحْوُ: (امْرَأً وَنَفْسِيَهُ)، أَى دَعَاهُ وَنَفْسِيَهُ، وَانْتَهَوَا خَيْرًا أَى لَكُمْ أَى انْتَهَوَا عَنِ التَّثْلِيثِ، (وَوَحَّدُوا الْإِلَهَ) وَأَقْصَدُوا خَيْرًا لَكُمْ. وَ(أَهْلًا وَسَهْلًا) أَى أَتَيْتَ قَوْمًا أَهْلًا، وَأَتَيْتَ مَكَانًا سَهْلًا، وَنَحْوَهَا مِمَّا اشْتَهَرَ بِحَدْفِ الْفِعْلِ.

الثَّانِي: التَّحْذِيرُ مِثْلُ: إِيَّاكَ وَالْأَسَدَ، أَضْمَلُهُ: قِيَامُ نَفْسِكَ مِنَ الْأَسَدِ، أَوْ تَكَرُّرُ الْمُحَذَّرِ مِنْهُ نَحْوُ: (الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ). فَالْعَامِلُ فِي بَابِ التَّحْذِيرِ هُوَ الْفِعْلُ الْمَقْدَرُ مِثْلُ: (تَوَقَّ، وَاحْذَرْ، وَتَجَنَّبْ... الخ).

الثَّالِثُ: اسْمٌ أَضْمَرَ عَامِلُهُ بِشَرْطِ تَفْسِيرِهِ بِفِعْلِ يَذْكَرُ بَعْدَهُ، يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ الْفِعْلُ عَنْ ذَلِكَ الْاسْمِ بِضَمِيرِهِ، بِحَيْثُ لَوْ سَلَطَ عَلَيْهِ هُوَ أَوْ مُنَاسِبُهُ لَنَصَبَهُ نَحْوُ: (زَيْدًا أَكْرَمْتُهُ)، فَإِنَّ (زَيْدًا) مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مَحْذُوفٍ، وَهُوَ (أَكْرَمْتُ) وَيَفْسِّرُهُ الْفِعْلُ الْمَذْكَورُ بَعْدَهُ، وَهُوَ (أَكْرَمْتُهُ). وَلِهَذَا الْبَابُ فُرُوعٌ كَثِيرَةٌ.

الرَّابِعُ: الْمُنَادَى، وَهُوَ اسْمٌ مَدْعُوعٌ بِأَحَدِ حُرُوفِ النَّدَاءِ التَّالِيَةِ: (يَا، وَأَيَّا، وَهَيَّا، وَأَى، وَالْهَمْزَ الْمَفْتُوحَةَ) نَحْوُ: (يَا عَبْدَ اللَّهِ)، أَى أَدْعُو عَبْدَ اللَّهِ. وَحَرْفُ النَّدَاءِ قَائِمٌ مَقَامَ (أَدْعُو، وَأَطْلُبُ).

وَقَدْ يَحْدَفُ حَرْفُ النَّدَاءِ لَفْظًا نَحْوُ: قَوْلِهِ تَعَالَى: يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ .

يَنْقَسِمُ الْمُنَادَى إِلَى الْأَقْسَامِ التَّالِيَةِ:

١. الْمَفْرُودُ الْمَعْرِفَةُ، وَيَبْنَى عَلَى عِلَاقَةِ الرَّفْعِ، كَالضَّمَّةِ نَحْوُ: (يَا زَيْدًا)، وَالْأَلِفِ نَحْوُ: (يَا زَيْدَانِ)، وَالْوَاوِ نَحْوُ: (يَا زَيْدُونَ)، وَيُخَفَّضُ بِإِلَاقَةِ الْاسْتِغَاثَةِ نَحْوُ: (يَا لَزِيدًا)، وَيَفْتَحُ بِالْحَاقِ أَلْفَهَا نَحْوُ: (يَا زَيْدَاهُ).

وَالْمَنَادَى الْمَعْرِفَةَ إِنْ كَانَ مُعْرَفًا بِاللَّامِ فَصَلِّ بَيْنَ حَرْفِ النَّدَاءِ بٍ - (أَيُّهَا) لِلْمَذْكَرِ، وَ (أَيُّهَا) لِلْمؤنَّثِ، فَتَقُولُ: (يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ)، وَ (يَا أَيُّهَا الْمَرْأَةُ).

٢. الْمُضَافُ، وَيُنْصَبُ نَحْوُ: (يَا عَبْدَ اللَّهِ).

٣. الْمُشَابِهَةُ لِلْمُضَافِ، وَهُوَ أَنْ يَتَّصَلَ بِهِ شَيْءٌ لَا يَتِمُّ الْمَعْنَى إِلَّا بِهِ كَمَا لَا يَتِمُّ الْمُضَافُ إِلَّا بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ، وَحُكْمُهُ النَّصْبُ مِثْلُ: (يَا حَسَنًا أَدَبُهُ، يَا طَالِعًا جَبَلًا).

٤. النَّكْرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ، وَحُكْمُهُ النَّصْبُ أَيْضًا مِثْلُ: قَوْلِ الْأَعْمَى: (يَا رَجُلًا خُذْ بِيَدِي).

وَيَجُوزُ تَوْخِيمُ الْمَنَادَى، وَهُوَ حَذْفُ فِي آخِرِهِ لِلتَّخْفِيفِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا غَيْرَ مُرَكَّبٍ بِالْإِضَافَةِ وَالِاسْتِنَادِ، وَزَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، أَوْ مَحْتَوَمًا بِنَاءِ التَّأْنِيثِ، كَمَا تَقُولُ فِي يَا مَالِكِ: يَا مَالٍ، وَفِي يَا مَنْصُورَ: يَا مَنْصُ، وَفِي يَا عُثْمَانَ: يَا عُثْمَ، وَفِي فَاطِمَةَ: يَا فَاطِمَ. وَيَجُوزُ فِي آخِرِ الْمَرْخَمِ النَّصْبُ أَوْ بَقَاءُ الْحَرَكَه الْأَصْلِيَّةِ كَمَا تَقُولُ فِي يَا حَارِثَ: (يَا حَارِ، يَا حَارُ).

وَاعْلَمْ أَنَّ (يَا) مِنْ حُرُوفِ النَّدَاءِ، وَقَدْ تُسَمَّى بِحَرْفِ الْمَنَادَى أَيْضًا، وَهُوَ الْمُتَفَجِّعُ عَلَيْهِ ب (يَا) أَوْ (وَ)، وَيُقَالُ (يَا زَيْدَاهُ، وَوَا زَيْدَاهُ) ف (وَ) تَحْتَصُّ بِالْمَنْدُوبِ وَ (يَا) مُشْتَرِكَةٌ بَيْنَ النَّدَاءِ وَالْمَنْدُوبِ.

القِسْمُ الثَّلَاثُ: الْمَفْعُولُ فِيهِ

الْمَفْعُولُ فِيهِ: هُوَ الْأِسْمُ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ مِنَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ، وَيَسْمَى ظَرْفًا.

وَظَرْفُ الزَّمَانِ عَلَى قِسْمَيْنِ:

١. مُبْتَهَمٌ، وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ لَهُ حَدٌّ مُعَيَّنٌ نَحْوُ: (دَهْرٌ، حِينٌ).

٢. مَحْدُودٌ، وَهُوَ مَا يَكُونُ لَهُ حَدٌّ نَحْوُ: (يَوْمٌ، وَشَهْرٌ، وَسَنَةٌ).

وَكُلُّهَا مَنْصُوبَةٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ وَتَتَضَمَّنُ مَعْنَى (فِي)، تَقُولُ: صُمْتُ دَهْرًا، وَسَافَرْتُ شَهْرًا) أَي، فِي دَهْرٍ، وَفِي شَهْرٍ.

وَظَرْفُ الْمَكَانِ - كَذَلِكَ - مُبْتَهَمٌ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ - أَيْضًا مِثْلُ: (جَلَسْتُ خَلْفَكَ وَأَمَامَكَ). وَمَحْدُودٌ، وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ مَنْصُوبًا بِتَقْدِيرِ (فِي)، بَلْ لَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِ (فِي) مِثْلُ: (جَلَسْتُ فِي الدَّارِ، وَفِي السُّوقِ، وَفِي الْمَسْجِدِ).

القِسْمُ الرَّابِعُ: المَفْعُولُ لَهُ

المَفْعُولُ لَهُ: وَهُوَ اسْمٌ لِأَجْلِهِ يَقَعُ الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ، وَيُنْصَبُ بِتَقْدِيرِ اللَّامِ نَحْوُ: (ضَرَبْتُهُ تَأْدِيبًا) أَى: لِلتَّأْدِيبِ، وَ(قَعَدَ الْمُتَخَاذِلُ عَنِ الْحَرْبِ جُبْنًا) أَى: لِلجُبْنِ.

القِسْمُ الْخَامِسُ: المَفْعُولُ مَعَهُ

المَفْعُولُ مَعَهُ: مَا يَذْكَرُ بَعْدَ (وَ) بِمَعْنَى (مَعَ) لِْمَصَاحِبَتِهِ مَعْمُولَ فِعْلٍ نَحْوُ: (جَاءَ الْبُرْدُ وَ الْمِعْطَفُ، وَجِئْتُ أَنَا وَسَعِيدًا) أَى: مَعَ الْمِعْطَفِ، وَمَعَ سَعِيدًا.

فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ لَفْظًا وَجَازَ الْعَطْفُ يَجُوزُ فِيهِ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ نَحْوُ: (جِئْتُ أَنَا وَزَيْدٌ وَزَيْدًا) وَإِنْ لَمْ يَجْزِ الْعَطْفُ تَعَيَّنَ النَّصْبُ نَحْوُ: (جِئْتُ وَزَيْدًا)، وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَعْنَى وَجَازَ الْعَطْفُ تَعَيَّنَ الْعَطْفُ نَحْوُ: (مَا لِسَعِيدٍ وَخَالِدٍ)؟ وَإِنْ لَمْ يَجْزِ الْعَطْفُ تَعَيَّنَ النَّصْبُ، نَحْوُ (مَا لَكَ وَسَعِيدًا) وَ(مَا شَأْنُكَ وَعَمْرًا) لِأَنَّ الْمَعْنَى، مَا تَصْنَعُ؟

القِسْمُ السَّادِسُ: الْحَالُ

الْحَالُ: لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى بَيَانِ هَيْئَةِ الْفَاعِلِ، أَوِ الْمَفْعُولِ بِهِ، أَوْ كِلَيْهِمَا مِثْلُ: (جَاءَنِي حَمِيدٌ رَاكِبًا، وَأَسْتَقْبَلْتُ سَعِيدًا فَارِسًا، وَلَقِيتُ حَمِيدًا رَاكِبِينَ). وَالْعَامِلُ فِي الْحَالِ هُوَ فِعْلٌ لَفْظًا مِثْلُ: (رَأَيْتُ سَعِيدًا رَاكِبًا)، أَوْ مَعْنَى مِثْلُ: (زَيْدٌ فِي الدَّارِ قَائِمًا)، فَإِنَّ مَعْنَاهُ أُتْبَهُ وَأُشِيرَ إِلَى زَيْدٍ حَالٌ كَوْنِهِ قَائِمًا.

وَقَدْ يَحذفُ الْعَامِلُ لِقَرِينِهِ كَمَا تَقُولُ لِلْمَسَافِرِ: (سَالِمًا غَانِمًا)، أَى تَرْجِعُ سَالِمًا غَانِمًا.

وَالْحَالُ نَكْرَةٌ أَيْدَاءً، وَذُو الْحَالِ مَعْرَفَةٌ غَالِبًا، كَمَا رَأَيْتُ فِي الْأَمْثَلِ، فَإِنْ كَانَ ذُو الْحَالِ نَكْرَةً وَجَبَ تَقْدِيمُ الْحَالِ عَلَيْهِ نَحْوُ: (جَاءَنِي رَاكِبًا رَجُلٌ)، لِئَلَّا يَلْتَبَسَ بِالصَّفَةِ فِي حَالِهِ النَّصْبِ فِي قَوْلِكَ: (رَأَيْتُ رَجُلًا رَاكِبًا).

وَقَدْ يَكُونُ الْحَالُ جُمْلَةً خَبْرِيَّةً نَحْوُ: (جَاءَنِي زَيْدٌ وَعُلامُهُ رَاكِبًا، وَرَأَيْتُ سَعِيدًا يَرْكَبُ فَرَسَهُ).

القِسْمُ السَّابِعُ: التَّمْيِيزُ

التَّمْيِيزُ: اسْمٌ نَكْرَةٌ يَذْكَرُ بَعْدَ مِقْدَارٍ أَوْ كَيْلٍ أَوْ وَزْنٍ أَوْ مَسَاحَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا فِيهِ إِبْهَامٌ، لِيَرْفَعُ

ذَلِكَ الْإِبْهَامَ مِثْلُ: (عِنْدِي عَشْرُونَ كِتَابًا، وَفَقِيرَانِ بُرًّا، وَمَنْوَانِ سَهْمًا، وَجَرِيَانِ قُطْنًا، وَمَا فِي السَّمَاءِ قَدْرٌ رَاحِهِ سَحَابًا، وَعَلَى التَّمْرَةِ مِثْلُهَا زُبْدًا).

وَقَدْ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ مِقْدَارٍ نَحْوُ: (عِنْدِي سِوَارٌ ذَهَبًا، وَهَذَا خَاتَمٌ حَدِيدًا)، وَالخَفْضُ فِيهِ أَكْثَرُ مِثْلُ: (خَاتَمٌ حَدِيدٍ).

وَقَدْ يَقَعُ التَّمْيِيزُ بَعْدَ الْجُمْلَةِ، لِيَرْفَعَ الْإِبْهَامَ عَنْ نِسْبَتِهَا نَحْوُ: (طَابَ زَيْدٌ عِلْمًا، أَوْ أَبًا، أَوْ خُلُقًا).

القِسْمُ الثَّامِنُ: الْمُسْتَشْنَى

الْمُسْتَشْنَى: لَفْظٌ يَذْكَرُ بَعْدَ (إِلَّا) وَأَخْوَاتِهَا، لِيَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ مَا يَنْسَبُ إِلَى مَا قَبْلَهَا.

وَالْمُسْتَشْنَى عَلَى قِسْمَيْنِ:

١. مُتَّصِلٌ، وَهُوَ مَا كَانَ مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ مِثْلُ: (جَاءَنِي الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا).

٢. مُنْقَطِعٌ، وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ الْمُسْتَشْنَى مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ مِثْلُ: (جَاءَ الْمُسَافِرُونَ إِلَّا أُمَّتَهُمْ).

إِعْرَابُ الْمُسْتَشْنَى عَلَى أَنْوَاعٍ:

أ) النَّصْبُ، وَيَكُونُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ كَمَا يَلِي:

١. الْمُسْتَشْنَى الْمُنْتَصِلُ التَّامُّ الْمَوْجِبُ (أَيُّ بَأْنَ لَا يَكُونُ فِي الْكَلَامِ نَفْيٌ، وَلَا نَهْيٌ، وَلَا اسْتِثْنَاءٌ) وَيَكُونُ الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ مَذْكَورًا مِثْلُ: (جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا سَعِيدًا).

٢. الْمُسْتَشْنَى الْمُنْقَطِعُ مِثْلُ: (رَأَيْتُ الْمُسَافِرِينَ إِلَّا أُمَّتَهُمْ).

٣. الْمُسْتَشْنَى الْمُتَقَدِّمُ عَلَى الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ مِثْلُ: (مَا جَاءَنِي إِلَّا أَحَاكَ أَحَدٌ).

٤. الْمُسْتَشْنَى بـ (عِيدًا، وَخَلَا) عَلَى الْأَكْثَرِ وَبـ (مَا خَلَا، وَمَا عِيدًا، وَلَيْسَ، وَلَا يَكُونُ) مِثْلُ: (كَتَبَ الطُّلَابُ الدَّرْسَ عِيدًا خَالِدًا، وَمَا خَلَا خَالِدًا).

ب) جَوَازُ النَّصْبِ وَالِإِتْبَاعِ عَلَى الْبَدَلِيَّةِ.

وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمُسْتَشْنَى فِي كَلَامٍ غَيْرٍ مُوجِبٍ، وَالْمُسْتَشْنَى مِنْهُ مَذْكَورًا مِثْلُ: (مَا جَاءَ أَحَدٌ إِلَّا سَعِيدًا، وَإِلَّا سَعِيدًا) فَيَجُوزُ فِيهِ النَّصْبُ عَلَى الْاسْتِثْنَاءِ وَالِإِتْبَاعِ عَلَى الْبَدَلِيَّةِ.

ج) الْإِعْرَابُ حَسَبَ الْعَوَامِلِ.

وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمُسْتَشْنَى مُفْرَغًا، بَأْنَ يَكُونُ بَعْدَ (إِلَّا) فِي كَلَامٍ غَيْرٍ مُوجِبٍ، وَالْمُسْتَشْنَى مِنْهُ غَيْرٌ مَذْكَورٌ، تَقُولُ: (مَا جَاءَنِي إِلَّا سَعِيدًا، وَمَا

رَأَيْتُ إِلَّا سَعِيدًا، وَمَا مَرَزْتُ إِلَّا بِسَعِيدٍ).

ص: ١٩٨

وَإِنْ كَانَ الْمُسْتَشْتَى بَعْدَ (غَيْرِ، وَسَوَى، وَسَوَاءَ، وَحَاشَا) كَانَ مَجْرُورًا عِنْدَ الْجَمِيعِ فِي (غَيْرِ وَسَوَى وَسَوَاءَ) وَفِي (حَاشَا) عِنْدَ الْأَكْثَرِ نَحْوُ: جَاءَنِي الْقَوْمُ غَيْرَ مَجِيدٍ، وَسَوَى مَجِيدٍ وَحَاشَا مَجِيدٍ.

يَعْرَبُ (غَيْرَ) إِعْرَابَ الْمُسْتَشْتَى بِ- (إِلَّا) تَقُولُ: (جَاءَنِي الْقَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ، وَغَيْرَ حِمَارٍ، وَمَا جَاءَنِي أَحَدٌ غَيْرَ سَعِيدٍ، وَمَا مَرَرْتُ بِغَيْرِ (سَعِيدٍ)).

وَلَفْظُ (غَيْرِ) مُوَضَّوعٌ لِلصِّفَةِ، وَقَدْ يَشْتَعْمَلُ لِلإِسْتِثْنَاءِ، كَمَا أَنَّ لَفْظَهُ (إِلَّا) مُوَضَّوعُهُ لِلإِسْتِثْنَاءِ، وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ لِلصِّفَةِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا، أَيْ: غَيْرِ اللَّهِ، كَذَلِكَ قَوْلُكَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ).

القِسْمُ التَّاسِعُ: حَبْرُ (كَانَ) وَأَخْوَانُهَا

وَحُكْمُهُ كَحُكْمِ حَبْرِ الْمُبْتَدَأِ، نَحْوُ: (كَانَ سَعِيدٌ مُنْطَلِقًا)، إِلَّا أَنَّهُ يُجُوزُ تَقْدِيمُهُ عَلَى اسْمِهَا مَعَ كَوْنِهِ مَعْرِفَةً بِخِلَافِ حَبْرِ الْمُبْتَدَأِ، نَحْوُ: وَكَانَ حَقًّا عَلَى نَانِصِرِ الْمُؤْمِنِينَ.

القِسْمُ العَاشِرُ: اِسْمُ (إِنَّ) وَأَخْوَانُهَا

وَهُوَ الْمَسْنَدُ بَعْدَ دُخُولِهَا نَحْوُ: (إِنَّ زَيْدًا جَالِسًا).

القِسْمُ الحَادِي عَشَرَ: الْمَنْصُوبُ بِ- (لَا) الَّتِي لِنَفْسِ الْجِنْسِ

وَهُوَ الْمُسْتَشْتَى إِلَيْهِ بَعْدَ دُخُولِهَا. وَتَلِيهَا نَكْرَةٌ مُضَافَةٌ نَحْوُ: (لَا- عَلَامَ رَجُلٍ فِي الدَّارِ)، أَوْ مُشَابَهَةٌ بِالْمُضَافِ نَحْوُ: (لَا- عِشْرِينَ دِرْهَمًا فِي الْكَيْسِ).

وَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ (لَا) نَكْرَةً مُفْرَدَةً يَبْنَى عَلَى الْفَتْحِ نَحْوُ: (لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ)، وَإِنْ كَانَ مُفْرَدًا مَعْرِفَةً أَوْ نَكْرَةً مَفْضُولًا يَبْنَى وَبَيْنَ (لَا) كَانَ مَرْفُوعًا لِأَنَّهَا تُلغَى عَنِ الْعَمَلِ، وَيَجِبُ حِينَئِذٍ تَكْرِيرُ (لَا) مَعَ الْاسْمِ الْآخِرِ، تَقُولُ: (لَا حَمِيدٌ وَلَا مَجِيدٌ) وَلَا فِيهَا رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ).

وَإِذَا تَكَرَّرَتْ (لَا) عَلَى سَبِيلِ الْعَطْفِ، وَجَاءَ بَعْدَهَا نَكْرَةٌ مُفْرَدَةٌ بِلا- فَضِيلٍ، مِثْلَ (لَا- حَيُولَ وَلَا- قُوَّةَ إِلَّا- بِاللَّهِ) يَجُوزُ فِيهَا خَمْسَةٌ أَوْجِهَ: فَتَحُّهُمَا، وَرَفْعُهُمَا، وَفَتْحُ الْأَوَّلِ وَنَصْبُ الثَّانِي، وَفَتْحُ الْأَوَّلِ وَرَفْعُ الثَّانِي، وَرَفْعُ الْأَوَّلِ وَفَتْحُ الثَّانِي.

وَقَدْ يَحذفُ اسْمُ (لَا) لِقَرِينِهِ نَحْوُ: (لَا عَلَيْكَ) أَيْ: لَا بَأْسَ عَلَيْكَ.

القِسْمُ الثَّانِي عَشَرَ: (مَا) وَ (لَا) الْمُشَبَّهَتَيْنِ بـ (لَيْسَ)

وَهُوَ الْمُسْتَدُّ بَعْدَ دُخُولِهِمَا نَحْوُ: (مَا سَعِيدٌ جَالِسًا) وَ (لَا رَجُلٌ حَاضِرًا).

وَتُلْعَانِ عَنِ الْعَمَلِ فِي الْمَوَاضِعِ التَّالِيَةِ:

١. إِذَا وَقَعَ الْخَبْرُ بَعْدَ (إِلَّا) نَحْوُ: (مَا زَيْدٌ إِلَّا قَائِمٌ).

٢. إِذَا تَقَدَّمَ الْخَبْرُ نَحْوُ: (مَا قَائِمٌ زَيْدٌ).

٣. إِذَا زِيدَتْ (إِنْ) بَعْدَ (مَا) نَحْوُ: (مَا إِنْ خَالِدٌ نَازِلٌ).

هَذِهِ لَعْنَةُ الْحِجَازِيِّينَ، وَدَلِيلُهُمْ قَوْلُهُ تَعَالَى: مَا هَذَا بَشَرًا .

وَأَمَّا بَنُو تَمِيمٍ فَلَا يَعْمَلُونَهَا أَصْلًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ:

وَمُهَفَّهِفٍ كَالْبَدْرِ قُلْتُ لَهُ انْتَسِبَ.

فَأَجَابَ مَا قَتَلَ الْمُحِبُّ عَلَى الْمُحِبِّ حَرَامٌ

بِرَفْعِ (حَرَامٌ).

المَقْصَدُ الثَّلَاثُ: فِي الْمَجْرُورَاتِ

الْأَسْمَاءُ الْمَجْرُورَةُ وَهِيَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

١. الْمَجْرُورُ بِحَرْفِ الْجَزِّ، وَهُوَ كَمَثَلِ اسْمِ نُسَبٍ إِلَيْهِ شَيْءٌ بِوَاسِطَةِ حَرْفِ الْجَزِّ لَفْظًا نَحْوُ: (مَرَزْتُ بَرِيدًا)، وَيَعْبُرُ عَنِ هَذَا التَّرْكِيبِ فِي الْإِضْطِلَاحِ بـ (الْجَارُّ وَ الْمَجْرُورِ).

٢. الْمُضَافُ إِلَيْهِ نَحْوُ: (غُلَامٌ زَيْدٌ)، فَإِنَّهُ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرٍّ مُقَدَّرٍ، وَيَعْبُرُ عَنْهُ فِي الْإِضْطِلَاحِ بِأَنَّهُ مُضَافٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ. وَيَجِبُ تَجْرِيدُ الْمُضَافِ عَنِ التَّنْوِينِ، وَمَا يَقُومُ مَقَامَهُ نَحْوُ: (كِتَابٌ سَعِيدٍ وَكِتَابِي حَمِيدٍ، وَمُسْلِمِي مُصْرَ).

الْإِضَافَةُ عَلَى قِسْمَيْنِ:

١. مَعْنَوِيَّةٌ، وَهِيَ أَنْ لَا يَكُونُ الْمُضَافُ صِفَةً مُضَافَةً إِلَى مَعْمُولِهَا، وَهِيَ إِذَا بِمَعْنَى (اللَّامِ) نَحْوُ: (غُلَامٌ زَيْدٌ)، أَوْ بِمَعْنَى (مِنْ) كـ (خَاتَمٌ فَضْهِ)، أَوْ بِمَعْنَى (فِي) نَحْوُ: (صَلَاةُ اللَّيْلِ).

وَفَائِدَةُ هَذِهِ الْإِضَافَةِ تَعْرِيفُ الْمُضَافِ إِنْ أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ - كَمَا مَرَّ - وَتَخْصِيصُهُ إِنْ أُضِيفَ إِلَى نَكْرِهِ نَحْوُ: (غُلَامٌ رَجُلٌ).

٢. لَفْظِيَّةٌ: وَهِيَ أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ صِمَةً مُضَافَةً إِلَى مَعْمُولِهَا، وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ الْإِنْفِصَالِ فِي اللَّفْظِ نَحْوُ: (زَائِرٌ سَيِّدٌ) - فَكَأَنَّ الْمُضَافَ مُنْفَصِلٌ عَنِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، وَفَائِدَتُهَا تَخْفِيفٌ فِي اللَّفْظِ فَقَطُّ.

ص: ٢٠٠

و إذا أَضِيفَ الاسمُ الصَّحِيحُ، أو الجَراري مَجْرَى الصَّحِيحِ إلى (ياء) المُتَكَلِّمِ، كَسِرَ آخِرُهُ، وأَسِيكَتِ الياءُ، أو فُتِحَتْ مِثْلُ: (غلامي ودلوي، وطبيبي) وَإِنْ كَانَ آخِرُ الاسمِ ياءً مَكْشُورًا مَا قَبْلَهَا أَدْغَمَتِ الياءُ فِي الياءِ وَفُتِحَتِ الياءُ الثَّانِيَةُ لِئَلَّا يَلْتَقِيَ السَّاكِنَانِ، كَمَا تَقُولُ فِي القَاضِي: (قَاضِي)، وَفِي الرَّامِي: (رَامِي).

و إِنْ كَانَتْ فِي آخِرِهِ (واو) مُضْمُومٌ مَا قَبْلَهَا قَلْبَتْهَا (ياءً)، وَعَمِلَتْ كَمَا مَرَّ، تَقُولُ: (جاءني مُعَلِّمِي).

و تَقُولُ فِي الأَسْمَاءِ السَّتِّهِ: (أبي وأخي، وحمي، وهني) وَ(في) عِنْدَ قَوْمٍ وَ(ذو) لا يَضَافُ إلى مُضْمَرٍ أَصْلًا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِنَّمَا يَعْرِفُ ذَا الفَضْلِ مِنَ النَّاسِ ذَوْوَهُ.

شَاذٌ.

و إذا قُطِعَتْ هَذِهِ الأَسْمَاءُ عَنِ الإِضَافَةِ قُلْتُ، (أخ، وأب، وحم، وهن، وفم)، وَتَجُوزُ الحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ، وَ(ذو) لا يَقْطَعُ عَنِ الإِضَافَةِ أَصْلًا. هَذَا كُلُّهُ فِي المَجْرُورِ بِتَقْدِيرِ حَرْفِ الجَرِّ، أَمَا مَا يَذْكَرُ فِيهِ حَرْفُ الجَرِّ لَفْظًا فَسَيَأْتِيكَ فِي القِسْمِ الثَّالِثِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

الخاتمة: في التَّوابعِ

اعْلَمْ أَنَّ الأَسْمَاءَ المُعْرَبَةَ الَّتِي مَرَّ ذِكْرُهَا كَانَ إِعْرَابُهَا بِالْأَصَالِ، بِأَنَّ دَخَلَتْهَا العَوَامِلُ، فَأَوْجَبَتْ فِيهَا الرِّفْعَ، وَالنَّصْبَ، وَالجَرَ بِلا واسِطَةٍ، وَقَدْ يَكُونُ إِعْرَابُ الاسمِ بِتَبِيعِهِ مَا قَبْلَهُ، وَيَسْمَى (التَّابِعِ) لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ مَا قَبْلَهُ فِي الإِعْرَابِ.

فالتَّابِعُ: كُلُّ ثَانٍ مُعْرَبٍ بِإِعْرَابِ سَابِقِهِ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ. وَالتَّوابعُ خَمْسَةٌ: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ بِالحُرُوفِ، وَالتَّأَكِيدُ، وَعَطْفُ البَيَانِ، وَالبَدَلُ.

القِسْمُ الأوَّلُ: النَّعْتُ (النَّصْفُ)

النَّعْتُ: تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي مَثْبُوعِهِ نَحْوُ: (جاءني رَجُلٌ عَالِمٌ)، وَيَسْمَى النَّعْتُ الحَقِيقِي، أَوْ فِي مُتَعَلِّقٍ بِمَثْبُوعِهِ نَحْوُ: (جاءني رَجُلٌ عَالِمٌ أَبُوهُ)، وَيَسْمَى النَّعْتُ السَّبَبِي.

وَالنَّعْتُ الحَقِيقِي إِنَّمَا يَتَّبِعُ مَثْبُوعَهُ فِي أَرْبَعَةٍ مِنْ عَشْرَةِ أُمُورٍ.

الأوَّلُ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ: فِي الإِعْرَابِ الثَّلَاثِ: الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالجَرِّ.

الرَّابِعُ وَالْخَامِسُ: فِي التَّعْرِيفِ، وَالتَّنْكِيرِ.

السَّادِسُ وَالسَّابِعُ وَالثَّامِنُ: فِي الْإِفْرَادِ، وَالتَّنْبِيهِ، وَالْجَمْعِ.

التَّاسِعُ وَالْعَاشِرُ: فِي التَّنْذِيرِ وَالتَّنْبِيْثِ.

نَحْوُ: (جَاءَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ، وَامْرَأَةٌ عَالِمَةٌ وَرَجُلَانِ عَالِمَانِ، وَامْرَأَتَانِ عَالِمَتَانِ، وَرِجَالٌ عُلَمَاءٌ، وَنِسَاءٌ عَالِمَاتٌ، وَزَيْدٌ الْعَالِمُ، وَالزَّيْدَانِ الْعَالِمَانِ، وَالزَّيْدُونَ الْعَالِمُونَ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا عَالِمًا)، وَكَذَا الْبَوَاقِي.

وَالنَّعْتُ السَّبَبِيَّةُ إِنَّمَا يَتَّبَعُ مَثْبُوعُهُ فِي الْحَمْسَةِ الْأُولَى، أَعْنَى حَالَاتِ الْإِعْرَابِ الثَّلَاثِ، وَالتَّعْرِيفِ، وَالتَّنْكِيرِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: أَخْرَجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا .

وَفَاتِيئُهُ النَّعْتُ تَخْصِمُ الْمَنْعُوتِ إِنْ كَانَا نَكْرَتَيْنِ مِثْلُ: (جَاءَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ)، وَتَوْضِيحُ مَنْعُوتِهِ إِنْ كَانَا مَعْرِفَتَيْنِ مِثْلُ: (جَاءَنِي زَيْدٌ الْفَاضِلُ).

وَقَدْ يَكُونُ لِلشَّيْءِ وَالْمَدْحِ نَحْوُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَقَدْ يَكُونُ لِلتَّأْكِيدِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: نَفَخَهُ وَاحِدَهُ .

وَقَدْ يَكُونُ لِلذَّمِّ نَحْوُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

وَالنَّكْرَةُ تُوصَفُ بِالْجُمْلَةِ الْخَبَرِيَّةِ نَحْوُ: (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَبُوهُ قَائِمٌ، أَوْ قَامَ أَبُوهُ).

وَالضَّمِيرُ لَا يوصَفُ، وَلَا يوصَفُ بِهِ.

القِسْمُ الثَّانِي: الْعَطْفُ بِالْحُرُوفِ

المعطوفُ بِالْحُرُوفِ، تَابِعٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مَا نُسِبَ إِلَى مَثْبُوعِهِ، وَكِلَاهُمَا مَقْصُودَانِ يَتَلَكَّ النَّسْبُ بِهِ، وَيَسْمَى (عَطْفَ النَّسَقِ) أَيْضًا، وَشَرْطُهُ أَنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَثْبُوعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ الْعَطْفِ مِثْلُ: (قَامَ سَعْدٌ وَخَالِدٌ). وَمِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ (الْوَاوُ، وَالْفَاءُ، ثُمَّ، وَأُو) وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَإِذَا عَطْفَ عَلَى ضَمِيرٍ مَرْفُوعٍ مُتَّصِلٍ يَجِبُ تَأْكِيدُهُ بِضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ نَحْوُ: (جَلَسْتُ أَنَا وَسَعِيدٌ) إِلَّا إِذَا فُصِّلَ نَحْوُ: (كَتَبْتُ الْيَوْمَ وَخَالِدٌ).

وَإِذَا عَطْفَ عَلَى الضَّمِيرِ الْمَجْرُورِ الْمُتَّصِلِ يَجِبُ إِعَادَةُ حَرْفِ الْجَرِّ فِي الْمَعْطُوفِ نَحْوُ: (مَرَرْتُ بِكَ وَسَعِيدٍ).

وَالْمَعْطُوفُ فِي حُكْمِ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ، أَى إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ صِفَةً، أَوْ خَبْرًا، أَوْ صِلَةً، أَوْ حَالًا، فَالثَّانِي كَذَلِكَ، وَالضَّابِطُ فِيهِ أَنَّهُ إِذَا جَازَ أَنْ يَقُومَ الْمَعْطُوفُ مَقَامَ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ، جَازَ الْعَطْفُ، وَإِلَّا فَلَا.

وَالْعَطْفُ عَلَى مَعْمُولِي عِيَامِلِينَ مُخْتَلَفِينَ حِرَائِرٌ إِذَا كَانَ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ مَجْرُورًا وَمُقَدَّمًا عَلَى الْمَرْفُوعِ، وَالْمَعْطُوفُ كَذَلِكَ، أَيْ: مَجْرُورٌ نَحْوُ: (فِي الدَّارِ زَيْدٌ وَالحَجْرَةَ عَمْرُو).

القِسْمُ الثَّلَاثُ: التَّأْكِيدُ

التَّأْكِيدُ: هُوَ تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَى تَفْرِيرِ الْمَتْبُوعِ فِيمَا نُسِبَ إِلَيْهِ نَحْوُ: (جَاءَنِي زَيْدٌ نَفْسُهُ) أَوْ يَدُلُّ عَلَى شُمُولِ الْحُكْمِ لِكُلِّ أَفْرَادِ الْمَتْبُوعِ مِثْلُ: فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ .

والتَّأْكِيدُ عَلَى قِسْمَيْنِ:

أ) لَفْظِي، وَهُوَ تَكَرُّرُ اللَّفْظِ الْأَوَّلِ بِعَيْنِهِ نَحْوُ: (جَاءَنِي زَيْدٌ زَيْدٌ، جَاءَنِي جَاءَنِي زَيْدٌ، قَامَ قَامَ زَيْدٌ)، وَيَجُوزُ فِي الْحُرُوفِ أَيْضًا، نَحْوُ: (إِنَّ إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ).

ب) مَعْنَوِي: وَهُوَ بِالْفَاظِ مَعْدُودِهِ، وَهِيَ كَمَا يَلِي:

١. (النَّفْسُ وَالْعَيْنُ) وَهُمَا لِلوَاحِدِ، وَالْمَثْنَى، وَالْمَجْمُوعِ بِاخْتِلَافِ الصِّيغَةِ وَالضَّمِيرِ، مِثْلُ: (جَاءَنِي زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَالزَّيْدَانِ أَنْفُسُهُمَا، أَوْ نَفْسَاهُمَا وَالزَّيْدُونَ أَنْفُسُهُمْ)، وَكَذَلِكَ (عَيْنُهُ، وَأَعْيُنُهُمَا، أَوْ عَيْنَاهُمَا، وَأَعْيُنُهُمْ)، وَلِلْمَثْنَى نَحْوُ: (جَاءَتْنِي هِنْدٌ نَفْسُهَا، وَالهِنْدَانِ أَنْفُسُهُمَا أَوْ نَفْسَاهُمَا، وَالهِنْدَاتُ أَنْفُسُهُنَّ)، وَكَذَا (عَيْنُهَا، وَأَعْيُنُهُمَا، أَوْ عَيْنَاهُمَا، وَأَعْيُنُهُنَّ).

٢. (كِلا وَكِلْتَا) وَهُمَا لِلْمَثْنَى خَاصَّةً نَحْوُ: (قَامَ الرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا، وَقَامَتِ الْمَرْأَتَانِ كِلْتَاهُمَا).

٣. (كُلٌّ وَأَجْمَعٌ، وَأَكْتَعٌ، وَأَبْتَعٌ) وَهِيَ لِغَيْرِ الْمَثْنَى بِاخْتِلَافِ الضَّمِيرِ فِي (كُلٌّ)، تَقُولُ: (اشْتَرَيْتُ الْبَيْتَ تَانِ كُلَّهُ، وَجِئْتَنِي الْقَوْمَ كُلَّهُمْ، وَاشْتَرَيْتُ الْحَدِيدَ كُلَّهُ، وَجِئْتِ النِّسَاءَ كُلَّهُنَّ) وَبِاخْتِلَافِ الصِّيغَةِ فِي الْبِوَاقِي، وَهِيَ (أَجْمَعٌ... إلخ) تَقُولُ: (اشْتَرَيْتُ الْبَيْتَ تَانِ كُلَّهُ أَجْمَعٌ أَكْتَعٌ أَبْتَعٌ أَبْتَعٌ، وَجِئْتَنِي الْقَوْمَ كُلَّهُمْ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ أَبْتَعُونَ أَبْتَعُونَ، وَاشْتَرَيْتُ الْحَدِيدَ كُلَّهُ جَمْعَاءَ كَتَعَاءَ بَتَعَاءَ بِضَعَاءَ، وَقَامَتِ النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ جَمْعٌ كُتَعٌ بَتَعٌ بَضَعٌ).

وَإِذَا أَرَدْتَ تَأْكِيدَ الضَّمِيرِ (الْمَرْفُوعِ) الْمُتَّصِلِ بِ(النَّفْسِ وَالْعَيْنِ) يَجِبُ تَأْكِيدُهُ بِضَمِيرٍ مَرْفُوعٍ مُنْفَصِلٍ، تَقُولُ: (ضَرَبْتَ أَنْتَ نَفْسَكَ).

وَلَا يُوَكَّدُ ب (كُلٌّ وَأَجْمَعٌ) إِلَّا- مِثْلَهُ أَجْزَاءً وَأَبْعَاضٌ يَصْحُحُ افْتِرَاقُهَا حِسًّا نَحْوُ: (الْقَوْمِ) فِي جِئْتَنِي الْقَوْمَ كُلَّهُمْ أَجْمَعُونَ، أَوْ حُكْمًا، كَمَا تَقُولُ: (اشْتَرَيْتُ الْبَيْتَ كُلَّهُ)، وَلَا تَقُولُ: (أَكْرَمْتُ الضَّيْفَ كُلَّهُ).

وَأَعْلَمُ أَنْ (أَكْتَع) وَأَخَوَاتِهَا أَتْبَاعُ ل (أَجْمَعَ) إِذْ لَيْسَ لَهَا مَعْنَى دُونَهَا وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهَا عَلَى (أَجْمَعَ) وَلَا يَجُوزُ ذِكْرُهَا دُونَهَا.

القِسْمُ الرَّابِعُ: الْبَدَلُ

الْبَدَلُ: تَابِعٌ نُسِبَ إِلَيْهِ مَا نُسِبَ إِلَى مَثْبُوعِهِ وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِالنَّسْبِ دُونَ مَثْبُوعِهِ. وَأَقْسَامُ الْبَدَلِ أَرْبَعَةٌ:

١. بَدَلُ الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ، وَهُوَ مَا كَانَ مَدْلُولُهُ تَمَامَ مَدْلُولِ الْمَثْبُوعِ، نَحْوُ: (جَاءَنِي صَالِحٌ أَخُوكَ).

٢. بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ، وَهُوَ مَا كَانَ مَدْلُولُهُ جُزْءَ مَدْلُولِ الْمَثْبُوعِ، نَحْوُ: (قَرَأْتُ الْكِتَابَ أَوَّلَهُ).

٣. بَدَلُ الْاِسْتِمَالِ، وَهُوَ مَا كَانَ مَدْلُولُهُ مُتَعَلِّقًا بِالْمَثْبُوعِ، نَحْوُ: (سَلِبَ زَيْدٌ ثَوْبَهُ، وَأَعْجَبَنِي عَلَى عِلْمِهِ).

٤. بَدَلُ الْعَلَطِ، وَهُوَ مَا يَذْكَرُ بَعْدَ الْعَلَطِ نَحْوُ: (جَاءَنِي زَيْدٌ جَعْفَرٌ، وَرَأَيْتُ بَعْلًا حِمَارًا).

وَالْبَدَلُ إِنْ كَانَ نَكْرَةً مِنْ مَعْرِفَةٍ يَجِبُ نَعْتُهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: لَنْسِيَنَّ فَعَاً بِالنَّاصِيَةِ. نَاصِيَةِ كَاذِبِهِ خَاطِئِهِ، وَلَا يَجِبُ ذَلِكَ فِي عَكْسِهِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، صِرَاطِ اللَّهِ وَلَا- فِي الْمُتَجَانِسِينَ مِنْ حَيْثُ التَّعْرِيفُ وَالتَّكْبِيرُ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ...، وَجَاءَنِي رَجُلٌ غَلَامٌ.

القِسْمُ الْخَامِسُ: عَطْفُ الْبَيَانِ

عَطْفُ الْبَيَانِ: تَابِعٌ غَيْرُ صِفَةٍ يَوْضُحُ مَثْبُوعَهُ، وَهُوَ أَشْهَرُ اسْمِي شَيْءٍ، نَحْوُ: (قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ، أَخْبَرَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ).

البَابُ الثَّانِي: فِي الْأَسْمِ الْمَبْنِيِّ

الاسْمُ الْمَبْنِيُّ: مَا لَا يَخْتَلِفُ آخِرُهُ بِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَوَارِدِ التَّالِيَةِ:

(أ) مَا وَقَعَ غَيْرُ مَرْكَبٍ مَعَ غَيْرِهِ مِثْلُ: (الْفُ، بَاءٌ، تَاءٌ، نَاءٌ... الخ)

وَمِثْلُ (أَحَدٌ، اِثْنَانٌ، ثَلَاثَةٌ)، وَمِثْلُ لَفْظِ (زَيْدٌ) قَبْلَ التَّرْكِيبِ فَإِنَّهُ مَبْنِيٌّ بِالْفِعْلِ عَلَى الشُّكُونِ وَمُعْرَبٌ بِالْقُوَّةِ.

(ب) مَا شَابَهُ مَبْنِيٌّ الْأَصْلُ بِأَنْ يَكُونَ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَاهُ مُحْتَاجًا إِلَى قَرِينَةٍ كَأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ وَالْمَوْصُولَاتِ نَحْوُ: (هُؤُلَاءِ، مَنْ).

ج) مَا كَانَ عَلَى أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مِثْلُ: ضَمِيرِ (نَا) فِي (جِئْنَا).

د) مَا تَصَمَّنَ مَعْنَى مِنْ مَعَانِي الْحُرُوفِ مِثْلُ: (هَذَا) وَمِنْ (أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةَ عَشَرَ).

وَحَرَكَاتُ الْأَسْمِ الْمَبْنِيِّ تُسَمَّى ضَمًّا، وَفَتْحًا، وَكَسْرًا، وَسُكُونًا وَقَفًّا.

وَبِنَاءٍ عَلَى مَا ذَكَرْنَا يَنْقَسِمُ الْأَسْمُ الْمَبْنِيُّ إِلَى الْأَقْسَامِ التَّالِيَةِ:

١. الْمُضْمَرَاتُ.

٢. الْأَسْمَاءُ الْإِشَارَةُ.

٣. الْمَوْصُولَاتُ.

٤. الْأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ.

٥. الْأَسْمَاءُ الْأَصْوَاتِ.

٦. الْمُرَكَّبَاتُ.

٧. الْكِنَايَاتُ.

٨. بَعْضُ الظُّرُوفِ.

النُّوعُ الْأَوَّلُ: الْمُضْمَرَاتُ

الضَّمِيرُ: هُوَ اسْمٌ مَا وُضِعَ لِيُدَلَّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ، أَوْ مُخَاطَبٍ، أَوْ غَائِبٍ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَلَا بُدَّ لِضَمِيرِ الْغَائِبِ مِنْ مَرْجِعٍ يَرْجِعُ إِلَيْهِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ قَبْلَهُ لَفْظًا نَحْوُ: (سَلِيمٌ حَضَرَ أَخُوهُ)، أَوْ مَعْنَى نَحْوُ: (إِعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى، أَوْ حُكْمًا نَحْوُ: وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودَى، فَالضَّمِيرُ فِي (اسْتَوَتْ) يَعُودُ إِلَى سَفِينَةِ نُوحٍ الْمَعْلُومَةِ مِنَ السِّيَاقِ.

الضَّمِيرُ عَلَى قِسْمَيْنِ:

١. مُتَّصِلٌ: وَهُوَ مَا لَا يَسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ، وَهُوَ إِمَّا مَرْفُوعٌ نَحْوُ: (ضَرَبْتُ... إِلَى ضَرْبِنَ)، أَوْ مَنْصُوبٌ نَحْوُ: (ضَرْبِنِي... إِلَى ضَرْبِهِنَّ)، أَوْ مَجْرُورٌ نَحْوُ: (غَلَامِي، وَوَلِي... إِلَى غَلَامِهِنَّ وَلِهِنَّ).

٢. مُنْفَصِلٌ، وَهُوَ مَا يَسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ، وَهُوَ أَيْضًا إِمَّا مَرْفُوعٌ، مِثْلُ: (أَنَا... إِلَى هُنَّ)، وَ إِمَّا مَنْصُوبٌ مِثْلُ: (إِيَايَ... إِلَى إِيَاهُنَّ)، فَذَلِكَ سَبْعُونَ ضَمِيرًا.

وَالضَّمِيرُ الْمَرْفُوعُ الْمُتَّصِلُ يَكُونُ مُسْتَتِرًا فِي مَا يَلِي:

١. الْمَاضِي الْغَائِبُ وَالْغَائِبُ نَحْوُ: (عَلَى نَصْرِ الْإِسْلَامِ، وَفَاطِمَةُ أَعَزَّتِ النِّسَاءَ) أَيْ: (نَصَرَ هُوَ، وَأَعَزَّتْ هِيَ).

ص: ٢٠٥

٢. الْمُضَارِعُ الْمُتَكَلِّمُ، مِثْلُ: (أَنْصُرُ وَنَنْصُرُ).

٣. الْمُضَارِعُ الْمُخَاطَبُ، مِثْلُ: (تَأْكُلُ).

٤. الْغَائِبُ وَالْغَائِبَةُ، مِثْلُ: (يَنْصُرُ وَتَنْصُرُ).

٥. اسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ (الصِّفَةِ).

وَلَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ الْمُنْفَصِلِ إِلَّا عِنْدَ تَعَذُّرِ الْمُتَّصِلِ، نَحْوُ: إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَ(مَا نَصَرَكَ إِلَّا أَنَا).

وَاعْلَمْ أَنَّ لَهُمْ ضَمِيرًا غَائِبًا تَأْتِي بَعْدَهُ جُمْلَةٌ تُفَسِّرُهُ، وَيَسْمَى (ضَمِيرَ الشَّانِ) فِي الْمَذْكَرِ، وَ(ضَمِيرَ الْقِصَّةِ) فِي الْمَوْثِقِ، مِثْلُ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَ(هِيَ هِنْدٌ مَلِيحَةٌ، وَإِنِّهَا زَيْنَبُ قَائِمَةٌ).

وَقَدْ يَدْخُلُ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ضَمِيرٌ مَرْفُوعٌ مُنْفَصِلٌ مُطَابِقٌ لِلْمُبْتَدَأِ، إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مَعْرِفَةً، أَوْ أَفْعَلٌ مِنْ كَذَا، وَيَسْمَى (فَصْلًا) لِأَنَّهُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ لِزُفْعِ اشْتِبَاهِ الْخَبَرِ بِالصِّفَةِ، وَيَفِيدُ التَّأْكِيدَ أَيْضًا، نَحْوُ: (سَيَمِيرُ هُوَ الْقَادِمُ، كَانَ قَاسِمٌ هُوَ الزَّائِرُ، وَمَجِيدٌ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ حَامِدٍ) وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ .

النَّوعُ الثَّانِي: أَسْمَاءُ الْإِشَارَاتِ

اسْمُ الْإِشَارَةِ: مَا وُضِعَ لِيَدُلَّ عَلَى مُشَارٍ إِلَيْهِ. وَلَهُ خَمْسَةٌ أَلْفَاظٍ لِسِتِّهِ مَعَانٍ.

١. (ذَا) لِلْمَذْكَرِ الْوَاحِدِ.

٢. (ذَانِ، وَذَيْنِ) لِلْمُثَنَّى الْمَذْكَرِ.

٣. (تَا، وَتَيْ، وَذِي، وَتَهُ، وَذِهِ، وَتَهِي، وَذَهِي) لِلْمُفْرَدِ الْمَوْثِقِ.

٤. (تَانِ، وَتَيْنِ) لِلْمُثَنَّى الْمَوْثِقِ.

٥. (أَوْلَاءِ) بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ لِلْجَمْعِ الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثِقِ.

وَقَدْ تَلَحَّقَ بِأَوَائِلِهَا (هَاءُ) التَّنْبِيهِ مِثْلُ: (هَذَا، هَؤُلَاءِ).

وَقَدْ يَتَّصِلُ بِأَوَاخِرِهَا حَرْفُ الْخِطَابِ، وَهِيَ خَمْسَةٌ أَلْفَاظٌ (كَ، كَمَا، كُمْ، كِ، كُنَّ) فَذَلِكَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ الْحَاصِلُ مِنْ ضَرْبِ خَمْسِيهِ فِي خَمْسِيهِ وَهِيَ (ذَاكَ... إِلَى ذَاكَ، وَذَانِكَ... إِلَى ذَانِكَ) وَكَذَا الْبَوَاقِي.

وَيَسْتَعْمَلُ (ذَا) لِلْقَرِيبِ، وَ(ذَاكَ) لِلْمَتَوَسِّطِ، وَ(ذَلِكَ) لِلْبَعِيدِ.

النوع الثالث: الاسم الموصول

الموصول: اسم لا يضلح أن يكون جزءاً تاماً من جملة إلا يصله بعده، وهي جملة خبرية، ولا بد من عائد فيها يعود إلى الموصول مثل: (الذي) في قولنا: (جاءني الذي أبوه عالم، أو قام أبوه).

الأسماء الموصولة هي:

١. (الذي) للمذكر.

٢. (التي) للمؤنث.

٣. (الذان، والذنين، واللذان، واللتين) لمتناهما، بالألف في حاله الرفع، وبالياء في حالتي النصب والجر.

٤. (الألى، والذين) لجمع المذكر.

٥. (اللآتي، واللواتي، واللآئي) لجمع المؤنث.

٦ و ٧. (من وما) ويكونان للجميع.

٨. (أى وأيه).

٩. (ذو) بمعنى (الذي) في لغة بني طي كقول الشاعر:

فإن الماء ماء أبي وجدى

وبئرى ذو حفوت وذو طويث

أى الذى حفوت و الذى طويث.

١٠. الألف واللام بمعنى (الذي) وصيته اسم الفاعل أو المفعول نحو: (الأكيل أبو بكر) أى الذى أكل أبو بكر، و(المأكول تفاع) أى: الذى أكل تفاع.

ويجوز حذف العائد من اللفظ إن كان مفعولاً نحو: (قام الذى أكرمت) أى: الذى أكرمته:

واعلم أن (أياً وأيه) معربان إلا إذا حذف صدر صلتيهما، كقوله تعالى: ثم لتنزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتياً، أى: أيهم هو أشد.

النوع الرابع: أسماء الأفعال

اسْمُ الْفِعْلِ: كُلُّ اسْمٍ يَكُونُ بِمَعْنَى الْأَمْرِ وَالْمَاضِي، مِثْلُ: (رُوِيَ زَيْدًا) أَيْ أَمَّهُلُهُ، وَ(هِيَ هَاتِ زَيْدًا) أَيْ: بَعْدَ، وَ(هَاتُومًا) أَيْ: خُذُوا، (حَى) أَيْ: أَقْبِلْ
وَعَجَّلْ، وَ(مَكَانَكَ) أَيْ: أُثْبِتْ، وَ(عَلَيْكَ) أَيْ: الزَّمْ.

ص: ٢٠٧

ولَهُ وَزُنُّ قِيَاسِي، وَهُوَ (فَعَالٍ) بِمَعْنَى الْأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِي، مِثْلُ: (نَزَالٍ) بِمَعْنَى انْزَلٍ، وَ(تَرَكَ) بِمَعْنَى اِتْرَكَ.

وَقَدْ يَلْحَقُ بِهِ (فَعَالٍ) مَصْدَرًا مَعْرِفَةً نَحْوُ: (فَجَارٍ) بِمَعْنَى الْفُجُورِ، أَوْ صَفَةً لِلْمُؤَنَّثِ نَحْوُ: (يَا فَسَاقٍ) بِمَعْنَى فَاسِقَهُ، وَ(يَا لِكَاعٍ) بِمَعْنَى لَاحِقَهُ أَوْ عَلَمًا لِلأَعْيَانِ الْمُؤَنَّثَةِ، كَقَطَامٍ وَعَلَابٍ وَحَضَارٍ. وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَخِيرَةُ لَيْسَتْ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ، وَإِنْ مَا ذُكِرَتْ هُنَا لِلْمُنَاسَبَةِ.

النُّوعُ الْخَامِسُ: أَسْمَاءُ الْأَصْوَاتِ

اسْمُ الصَّوْتِ: كُلُّ اسْمٍ حُكِيَ بِهِ صَوْتُ مِثْلُ: (عَاقٍ) لِصَوْتِ الْعُرَابِ، وَ(طَاقٍ) لِحِكَايَةِ الضَّرْبِ، وَ(طَقٍ) لِحِكَايَةِ وَقْعِ الْحِجَارَةِ بَعْضَ مَا عَلَى بَعْضٍ، أَوْ لِصَوْتِ يَصَوَّتُ بِهِ لِلْبَهَائِمِ كَ(نَحْ) لِإِنَاخَةِ الْبَعِيرِ.

النُّوعُ السَّادِسُ: الْمُرَكَّبَاتُ

الْمُرَكَّبُ: كُلُّ اسْمٍ رُكِبَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نِسْبَةٌ، أَيْ: لَيْسَ بَيْنَهُمَا النَّسْبَةُ الْإِضَافِيَّةُ أَوْ الْإِسْنَادِيَّةُ.

فَبِإِنْ تَصَدَّقَ مِنَ الْجُزْءِ الثَّانِي مِنَ الْمُرَكَّبِ حَرْفًا فَيَجِبُ بِنَاؤُهُمَا عَلَى الْفَتْحِ مِثْلُ: (أَحَدَ عَشَرَ... إِلَى تِسْعَةَ عَشَرَ) إِلَّا (اثْنَيْ عَشَرَ) فَإِنَّهُ مُعْرَبٌ كَالْمُثَنَّى، وَإِنْ لَمْ يَتَّصِفْ مِنَ الثَّانِي حَرْفًا فَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ أَفْصَحُهَا بِنَاءُ الْأَوَّلِ عَلَى الْفَتْحِ، وَإِعْرَابُ الثَّانِي إِعْرَابَ غَيْرِ الْمُتَّصِفِ مِثْلُ: (بَعْلَبِكَ وَمَعْدَى كَرْبِ).

النُّوعُ السَّابِعُ: الْكِنَايَاتُ

الْكِنَايَاتُ: هِيَ أَسْمَاءٌ وَضِعَتْ لِتُدَلَّ عَلَى عَدَدٍ مُبْهَمٍ مِثْلُ: (كَمْ وَكَذَا) أَوْ حَدِيثٍ مُبْهَمٍ، مِثْلُ: (كَيْتَ وَذَيْتَ).

وَ(كَمْ) عَلَى قِسْمَيْنِ:

١. اسْتِفْهَامِيَّةٌ، وَهِيَ مَا يَأْتِي بَعْدَهَا مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ مِثْلُ: (كَمْ كِتَابًا عِنْدَكَ).

٢. خَبَرِيَّةٌ، وَهِيَ مَا يَأْتِي بَعْدَهَا مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ مِثْلُ: (كَمْ مَالٍ أَنْفَقْتَهُ)، أَوْ مَجْمُوعٌ مَجْرُورٌ، نَحْوُ: (كَمْ رِجَالٍ لَقِيْتُهُمْ)، وَمَعْنَاهُ التَّكْثِيرُ.

وَقَدْ تَأْتِي (مِنْ) بَعْدَهَا، تَقُولُ: (كَمْ مِنْ رَجُلٍ لَقِيْتَهُ؟ وَكَمْ مِنْ مَالٍ أَنْفَقْتَهُ).

وَقَدْ يَحْدَفُ مُمَيِّزُ (كَمْ) لِقِيَامِ قَرِينِهِ، مِثْلُ: (كَمْ مَالِكُ؟) أَيْ كَمْ دِينَارًا مَالِكُ؟ وَ (كَمْ ضَرَبْتَ؟) أَيْ: كَمْ رَجُلًا ضَرَبْتَ.

وَاعْلَمْ أَنَّ كَمْ فِي الْوَجْهَيْنِ يَقَعُ مَنْصُوبًا إِذَا كَانَ بَعْدَهُ فِعْلٌ غَيْرٌ مُشْتَعِلٌ عَنْهُ بِضَمِّهِ، فَإِنْ كَانَ مُمَيِّزُ (كَمْ) اسْمًا، يَكُونُ مَفْعُولًا بِهِ مِثْلُ: (كَمْ رَجُلًا- أَكْرَمْتَ؟ وَ كَمْ غُلَامٍ مَلَكَتُ؟)، وَ إِنْ كَانَ مَضِيًّا فَإِنَّهُ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ نَحْوُ: (كَمْ زِيَارَةً زُرْتَ؟)، وَمَفْعُولًا فِيهِ إِنْ كَانَ ظَرْفًا نَحْوُ: (كَمْ يَوْمٍ سِرْتُ؟ وَ كَمْ يَوْمًا صُنْتُ؟).

وَتَقَعُ مَجْرُورَةً إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا حَرْفَ جَرٍّ، أَوْ مُضَافًا نَحْوُ: (بِكَمْ رَجُلٍ مَرَرْتُ؟ وَ عَلَى كَمْ رَجُلٍ حَكَمْتُ؟ وَ غُلَامٍ كَمْ رَجُلٍ اخْتَرَمْتُ؟ وَ مَالٍ كَمْ رَجُلٍ صُنْتُ؟).

وَتَقَعُ مَرْفُوعَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِّنَ الْأَمْرَيْنِ، فَتَكُونُ مُبْتَدَأً إِذَا لَمْ يَكُنْ تَمَيِّزُهَا ظَرْفًا، نَحْوُ: (كَمْ رَجُلًا- إِخْوَتُكَ؟ وَ كَمْ رَجُلٍ أَكْرَمْتُهُ؟)، وَ خَبْرًا إِنْ كَانَ ظَرْفًا، نَحْوُ: (كَمْ يَوْمًا سَفَرْتُ؟ وَ كَمْ شَهْرًا صَوَّمْتُ؟).

النوع الثامن: الظروف المنبئ

وهي على أقسام، نذكرها فيما يلي:

١. ما قُطِعَ عَنِ الْإِضَافَةِ بِأَنْ حُدِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مِثْلُ: (قَبْلُ، وَبَعْدُ، وَفَوْقُ، وَتَحْتُ)، قَالَ تَعَالَى: لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ، أَيْ مِنْ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ وَ مِنْ بَعْدِهِ، وَيَسْمَى (الغَايَاتِ). هَذَا إِذَا كَانَ الْمَحْدُوفُ مَنْوِيًّا لِلْمُتَكَلِّمِ وَإِلَّا كَانَتْ مُعْرَبَةً، وَعَلَى هَذَا قُرِئَ: (لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ).

٢. (حَيْثُ) وَإِنَّمَا بَيِّنَتْ تَشْبِيهًا بِالْغَايَاتِ لِمَلَازِمَتِهَا الْإِضَافَةُ، وَشَرْطُهَا أَنْ تُضَافَ إِلَى الْجُمْلَةِ مِثْلُ: (إِجْلِسْ حَيْثُ زَيْدٌ جَالِسٌ)، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ. وَقَدْ تُضَافُ إِلَى الْمُفْرَدِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَمَا تَرَى حَيْثُ سُهَيْلٍ طَالِعًا نَجْمٌ يَضِيءُ كَالشَّهَابِ لَا مِعَاً

أَيْ: مَكَانِ سُهَيْلٍ (حَيْثُ) هُنَا بِمَعْنَى مَكَانٍ.

٣. (إِذَا) وَهِيَ لِلْمُسْتَقْبَلِ، وَ إِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي صَارَ مُسْتَقْبَلًا نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ، وَفِيهَا مَعْنَى الشَّرْطِ غَالِبًا.

وَيُجُوزُ أَنْ تَقَعَ بَعْدَهَا الْجُمْلَةُ الْأَسْمِيَّةُ نَحْوُ: (أَتَيْتُكَ إِذَا الشَّمْسُ طَالَعَتْ). وَالْمُخْتَارُ الْفِعْلِيَّةُ، نَحْوُ: (أَتَيْتُكَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ).

وَقَدْ تَكُونُ لِلْمُفَاجَأَةِ، فَيُخْتَارُ بَعْدَهَا الْمُبْتَدَأُ نَحْوُ: (خَرَجْتُ فَإِذَا السَّبْعُ وَاقِفٌ).

٤. (إِذْ) وَهِيَ لِلْمَاضِي نَحْوُ: (جِئْتُكَ إِذْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَإِذِ الشَّمْسُ طَالَعَتْ).

٥. (أَيْنَ، وَأَنْتَى) لِلْمَكَانِ بِمَعْنَى الِاسْتِفْهَامِ نَحْوُ: (أَيْنَ تَمْشِي؟ وَأَنْتَى تَقْعُدُ؟)، وَبِمَعْنَى الشَّرْطِ نَحْوُ: (أَيْنَ تَجْلِسُ أَجْلِسُ، وَأَنْتَى تَقُمْ أَقُمْ).

٦. (مَتَى) لِلزَّمَانِ شَرْطًا نَحْوُ: (مَتَى تُسَافِرُ أَسَافِرُ، وَمَتَى تَقْعُدُ أَقْعُدُ) وَاسْتِفْهَامًا مِثْلُ: (مَتَى تَذْهَبُ إِلَى السُّوقِ؟ وَمَتَى يَأْتِي أَحْوَكُ؟).

٧. (كَيْفَ) لِلِاسْتِفْهَامِ حَالًا نَحْوُ: كَيْفَ جَاءَ خَالِدٌ، أَوْ خَبْرًا نَحْوُ: (كَيْفَ أَنْتَ؟) أَيْ: فِي أَيِّ حَالٍ؟

٨. (أَيَّانَ) لِلزَّمَانِ اسْتِفْهَامًا نَحْوُ: أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ .

٩. (مُذْ، وَمَمْنِذٌ) بِمَعْنَى أَوَّلِ الْمِيَدَةِ جَوَابًا كَ (مَتَى)، نَحْوُ: (مَا رَأَيْتُ زَيْدًا مُذْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ) فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ: (مَتَى مَا رَأَيْتَ؟) أَيْ أَوَّلَ مَدَّةِ انْقِطَاعِ رُؤْيَايَ إِيَّاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَبِمَعْنَى جَمِيعِ الْمُدَّةِ إِنْ صِلَحَ جَوَابًا كَ (كَمْ) نَحْوُ: (مَا رَأَيْتَهُ مُذْ يَوْمَانِ) فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ: (كَمْ مُدَّةً مَا رَأَيْتَ زَيْدًا؟)، أَيْ جَمِيعَ مُدَّةِ مَا رَأَيْتَهُ فِيهَا يَوْمَانِ.

١٠. (لَدَى، وَلَدُنْ) بِمَعْنَى (عِنْدَ) نَحْوُ: (الْمَالُ لَدَيْكَ)، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ (عِنْدَ) لِلْمَكَانِ، وَلَا يَشْتَرِطُ فِيهِ الْحُضْرُ، وَيَشْتَرِطُ ذَلِكَ فِي (لَدَى، وَلَدُنْ) وَفِيهِ لُغَاتٌ (لَدُنْ، لَدْنٌ، لَدِنٌ، لَدٌ، لَدِ).
١١. (قَطُّ) لِلْمَاضِي الْمَنْفِيِّ نَحْوُ: (مَا رَأَيْتَهُ قَطُّ).

١٢. (عَوْضٌ) لِلْمُسْتَقْبَلِ الْمَنْفِيِّ نَحْوُ: (لَا أَضْرِبُهُ عَوْضٌ) أَيْ: أَبَدًا.

وَاعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا أَضَيْفَتِ الظُّرُوفُ إِلَى جُمْلَةٍ حَرَّازَ بِنَاوُهَا عَلَى الْفَتْحِ نَحْوُ: قَوْلِهِ تَعَالَى: هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقَهُمْ، وَهَكَذَا (يَوْمَانِذٌ وَحَيْثَانِذٌ).

كَذَلِكَ (مِثْلُ، وَعَيْرٌ) مَعَ (مَا وَأَنْ وَأَنَّ) تَقُولُ: (ضَرَبْتُ مِثْلَ مَا ضَرَبَ زَيْدٌ، وَضَرَبْتُهُ غَيْرَ أَنْ ضَرَبَ زَيْدٌ، وَقِيَامِي مِثْلَ أَنْكَ تَقَوْمٌ).

الْخَاتِمَةُ

فِي سَائِرِ أَحْكَامِ الْأَسْمِ وَلِوَاحِقِهِ -غَيْرِ الْأَعْرَابِ وَ الْبِنَاءِ، وَفِيهِ فُصُولٌ:

(الفصل الاول:) الاسم على قسمين: معرفه ونكره.

أ) المَعْرِفَةُ، وَهِيَ اسْمٌ يُدَلُّ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ، وَتَنْقَسِمُ إِلَى سِتَّةِ أَقْسَامٍ:

١. الْمُضْمَرَاتُ.

٢. الْأَعْلَامُ.

٣. الْمُبْهَمَاتُ، أَعْنَى أَسْمَاءِ الْإِشَارَاتِ وَالْمَوْصُولَاتِ.

٤. الْمُعْرَفُ بِاللَّامِ.

٥. الْمُضَافُ إِلَى أَحَدِهَا.

٦. الْمُعْرَفُ بِاللِّدَاءِ.

وَأَعْرَفَ الْمَعَارِفِ الْمُضْمَرُ الْمُتَكَلِّمُ نَحْوُ: (أَنَا، وَنَحْنُ)، ثُمَّ الْمُخَاطَبُ نَحْوُ: (أَنْتَ)، ثُمَّ الْغَائِبُ، نَحْوُ: (هُوَ)، ثُمَّ الْعَلَمُ، وَهُوَ مَا وُضِعَ لِشَيْءٍ مُعَيَّنٍ بِحَيْثُ لَا يَتَنَاوَلُ غَيْرَهُ بِوَضْعٍ وَاحِدٍ، نَحْوُ: (زَيْدٍ)، ثُمَّ الْمُبْهَمَاتُ، مِثْلُ (هَذَا، الَّذِي) وَنَحْوَهُمَا، ثُمَّ الْمُعْرَفُ بِاللَّامِ، مِثْلُ: (الرَّجُلِ)، ثُمَّ الْمُضَافُ إِلَى أَحَدِهَا إِضَافَةً مَغْنَوِيَّةً، مِثْلُ: (كِتَابُ سَعِيدٍ)، وَهُوَ فِي قُوَّةِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، ثُمَّ الْمُعْرَفُ بِاللِّدَاءِ مِثْلُ: يَا رَجُلُ.

(ب) النَّكْرَةُ، مَا وُضِعَ لِشَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ نَحْوُ: (رَجُلٌ وَفَرَسٌ).

الفصل الثاني: في أسماء الأعداد

اسم العدد: ما وُضِعَ لِيَدُلَّ عَلَى كَمِّيَّةِ أَحَادِ الْأَشْيَاءِ.

وَأَصُولُ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ اثْنَتَا عَشْرَةَ كَلِمَةً (وَاحِدٌ... إِلَى عَشْرَةٍ، وَمِائَةٌ وَأَلْفٌ)، وَاسْمُ تَعْمَالِهَا فِي وَاحِدٍ وَاثْنَيْنِ عَلَى الْقِيَاسِ، أَعْنَى يَكُونُ الْمَذَكَّرُ بِدُونِ التَّاءِ وَالْمُؤنَّثُ بِالتَّاءِ تَقُولُ فِي رَجُلٍ: وَاحِدًا، وَفِي رَجُلَيْنِ: اثْنَيْنِ، وَفِي امْرَأَةٍ: وَاحِدَةً وَفِي امْرَأَتَيْنِ: اثْنَتَيْنِ، وَثْنَتَيْنِ.

وَمِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ، أَعْنَى لِلْمَذَكَّرِ بِالتَّاءِ، تَقُولُ: ثَلَاثَةً رِجَالٍ إِلَى عَشْرَةٍ رِجَالٍ، وَلِلْمُؤنَّثِ بِدُونِهَا تَقُولُ: ثَلَاثَ نِسْوَةٍ إِلَى عَشْرِ نِسْوَةٍ.

وَبَعْدَ الْعَشْرِ تَقُولُ: أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا، اِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، وَإِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، وَثَلَاثَ عَشْرَةَ امْرَأَةً إِلَى تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَإِلَى تِسْعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً.

ص: ٢١١

وَبَعْدَ ذَلِكَ تَقُولُ: عَشْرُونَ رَجُلًا، وَعَشْرُونَ امْرَأَةً، بِإِلْفٍ فَزَقٍ إِلَى: تِسْعِينَ رَجُلًا وَامْرَأَةً، وَوَاحِدٌ وَعَشْرُونَ رَجُلًا، وَإِخْدَى وَعَشْرُونَ امْرَأَةً إِلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ رَجُلًا، وَتِسْعٍ وَتِسْعِينَ امْرَأَةً.

تَقُولُ: (مِائَةٌ رَجُلٍ، وَمِائَةٌ امْرَأَةٍ، وَأَلْفٌ رَجُلٍ، وَأَلْفٌ امْرَأَةٍ، وَمِائَتَا رَجُلٍ وَمِائَتَا امْرَأَةٍ، وَأَلْفَا رَجُلٍ، وَأَلْفَا امْرَأَةٍ)، بِإِلْفٍ فَزَقٍ بَيْنَ الْمِذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ، فَإِذَا زَادَ عَلَى الْأَلْفِ وَالْمِائَةِ يَسْتَعْمَلُ عَلَى قِيَاسِ مَا عَرَفْتَ.

وَتَقْدَمُ الْأَلْفُ عَلَى الْمِائَةِ وَالْآحَادُ عَلَى الْعَشْرَاتِ، تَقُولُ: (عِنْدِي أَلْفٌ وَمِائَةٌ وَوَاحِدٌ وَعَشْرُونَ رَجُلًا، وَأَلْفَانِ وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَاثْنَانِ وَعَشْرُونَ رَجُلًا، وَأَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِائَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا)، وَعَلَى ذَلِكَ الْقِيَاسِ.

وَاعْلَمْ أَنَّ الْوَاحِدَ وَالْإِثْنَيْنِ لَا مُمَيِّزَ لَهُمَا لِأَنَّ لَفْظَ الْمُمَيِّزِ مُسَيِّغٌ عَنِ ذِكْرِ الْعِدَدِ فِيهِمَا، كَمَا تَقُولُ: (عِنْدِي رَجُلٌ، وَرَجُلَانِ)، وَأَمَّا سَائِرُ الْأَعْدَادِ فَلَا بَدَّ لَهَا مِنْ مُمَيِّزٍ.

وَمُمَيِّزُ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ مَخْفُوضٌ وَمَجْمُوعٌ، تَقُولُ: ثَلَاثَةٌ رِجَالٍ وَثَلَاثُ نِسْوَةٍ، إِلَّا إِذَا كَانَ الْمُمَيِّزُ لَفْظَ الْمِائَةِ فَحِينَئِذٍ يَكُونُ مَخْفُوضًا مُفْرَدًا، تَقُولُ: (ثَلَاثَ مِائَةٍ)، وَالْقِيَاسُ ثَلَاثَ مِائَةٍ أَوْ مِئِينَ.

وَمُمَيِّزُ أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعٍ وَتِسْعِينَ، مُنْصُوبٌ مُفْرَدٌ، تَقُولُ: أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا، وَإِخْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَتِسْعَةَ وَتِسْعُونَ رَجُلًا، وَتِسْعَ وَتِسْعُونَ امْرَأَةً.

وَمُمَيِّزُ مِائَةٍ وَأَلْفٍ وَتِسْعِينَ وَتِسْعِينَ، وَجَمْعُ الْأَلْفِ مَخْفُوضٌ مُفْرَدٌ تَقُولُ: مِائَةٌ رَجُلٍ، وَمِائَتَا رَجُلٍ، وَمِائَةٌ امْرَأَةٍ، وَمِائَتَا امْرَأَةٍ، وَأَلْفَا رَجُلٍ، وَأَلْفَا رَجُلٍ، وَأَلْفَا امْرَأَةٍ، وَأَلْفَا امْرَأَةٍ، وَثَلَاثَةُ آلَافٍ رَجُلٍ، وَثَلَاثَةُ آلَافٍ امْرَأَةٍ، وَقِسْ عَلَى ذَلِكَ.

الفصل الثالث: التذكير والتأنيث

الاسم إما مذكّر وإما مؤنث. والمؤنث ما فيه علامه التأنيث لفظاً أو تقديراً. والمذكّر بخلافه.

وعلامات التأنيث هي:

١. التاء نحو: فاطمة.

٢. الألف المقصورة نحو: حبلِي.

٣. الألف الممدودة نحو: حمراء وصفراء.

ولا يفدّر من علامات التأنيث إلا التاء، ودليل كون التاء مقدره هو رجوعها في التصغير نحو: (أرض) - أريضة، (دار) - دويره.

والمؤنث إما حقيقي وهو ما كان بإزائه ذكر في الحيوان، ك- (امرأة وناقه) وإلا فهو

مَجَازِي بِخِلَافِ الْحَقِيقِي نَحْوُ: (ظَلَمَهُ وَعَيْن).

وَقَدْ عَرَفْتَ أَحْكَامَ الْفِعْلِ إِذَا اسْتَدَّ إِلَى الْمُؤَنَّثِ فَلَا نُعِيدُهَا.

الفصل الرابع: المثني

المثني: اسمُ الحَقِّ بِآخِرِهِ أَلْفٌ أَوْ يَاءٌ مَفْتُوحٌ مِمَّا قَبْلَهَا، وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ، لِيَدُلَّ عَلَى مُفْرَدَيْنِ اتَّفَقَا لَفْظًا وَمَعْنَى نَحْوُ: (رَجُلَانِ) رَفْعًا وَ(رَجُلَيْنِ) نَصْبًا وَجَزًّا. هَذَا فِي الصَّحِيحِ.

أَمَّا فِي الْمَقْصُورِ، فَإِنْ كَانَ (الْأَلْفُ) مُنْقَلِبًا عَنِ (الْوَاوِ) فِي الثَّلَاثِي، رُذِّ إِلَى أَصْلِهِ، نَحْوُ: (عَصَوَانِ) فِي (عَصَا)، وَ إِنْ كَانَ مُنْقَلِبًا عَنِ (يَاءِ) أَوْ عَنِ (وَاوِ) فِي الْأَكْثَرِ مِنَ الثَّلَاثِي، أَوْ لَمْ يَكُنْ مُنْقَلِبًا عَنْ شَيْءٍ، يُقْلَبُ (يَاءً)، نَحْوُ: (رَحِيَانِ، وَمَلْهِيَانِ، وَحُبَارِيَانِ).

وَأَمَّا الْأِسْمُ الْمَمْدُودُ، فَإِنْ كَانَتْ هَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةً، نَحْوُ: (قِرَاءِ) تَثْبُتْ، نَحْوُ: (قِرَاءَانِ)، وَ إِنْ كَانَتْ لِلتَّائِيثِ تُقْلَبُ وَاوًا، نَحْوُ: (حَمْرَاوَانِ)، وَ إِنْ كَانَتْ بَدَلًا مِنْ (وَاوِ) أَوْ (يَاءِ) مِنَ الْأَصْلِ جَازَ فِيهِ الْوَجْهَانِ، نَحْوُ: (كَسَاوَانِ، كَسَاءَانِ وَرِدَاوَانِ، رِدَاءَانِ).

وَيَجِبُ حَذْفُ نُونِ التَّنْيِهِ عِنْدَ الْإِضَافَةِ، تَقُولُ: (حِيَاءٌ غُلَامًا زَيْدٍ) وَتُحْدَفُ تَاءُ التَّائِيثِ فِي الْخُصِيَّةِ وَ الْإِلِيَّةِ خَاصَّةً، تَقُولُ: (خُصِيَّيَانِ) وَإِلْيَانِ لِأَنَّهُمَا مُتَلَازِمَانِ، فَكَأَنَّهُمَا تَنْيِيهُ شَيْءٍ وَاحِدٍ لَا زَوْجٍ.

وَ إِذَا أُريدَ إِضَافَةُ الْمُثْنِيِّ إِلَى الْمُثْنِيِّ، يُعَبَّرُ عَنِ الْأَوَّلِ بِلَفْظِ الْجَمْعِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ السَّارِقِ وَ السَّارِقَةَ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا. وَذَلِكَ لِكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ التَّنْيَتَيْنِ فِيمَا يَكُونُ اتِّصَالُهُمَا لَفْظًا وَمَعْنَى.

الفصل الخامس: المجموع

المجموع: اسمٌ يَدُلُّ عَلَى ثَلَاثَةٍ فَأَكْثَرَ مِنَ الْآحَادِ بِتَغْيِيرٍ فِي مُفْرَدِهِ، وَالتَّغْيِيرُ إمَّا لَفْظِي أَوْ مَعْنَوِي:

١. اللَّفْظِي نَحْوُ: رَجَالٍ جَمْعُ رَجُلٍ، وَمُسْلِمُونَ جَمْعُ مُسْلِمٍ.

٢. التَّقْدِيرِي نَحْوُ: (فُلُكُ) عَلَى وَزْنِ (أَسِيدٍ) فَإِنَّ مُفْرَدَهُ أَيْضًا (فُلُكُ) لِكِنَّةِ عَلَى وَزْنِ (قُفْلٍ)، أَيْ إِنْ الْجَمْعُ فِي (فُلُكُ) عَلَى وَزْنِ مُفْرَدِهِ، لَكِنَّ الضَّمَّةَ وَ الشُّكُونَ فِي الْمُفْرَدِ اضْطِلِيَانِ كَ- (قُفْلٍ)، وَفِي الْجَمْعِ عَرَضِيَانِ. وَعَلَيْهِ فَمِثْلُ الْقَوْمِ لَا يَكُونُ جَمْعًا لِعَدَمِ وُجُودِ مُفْرَدٍ لَهُ.

ثُمَّ الْجَمْعُ عَلَى قِسْمَيْنِ:

(أ) مُصَحَّحٌ، وَهُوَ مَا لَا يَتَغَيَّرُ بِنَاءِ مُفْرَدِهِ نَحْوُ: (مُسْلِمُونَ).

ب) مُكْسَرٌ، وَهُوَ مَا تَغَيَّرَ بِنَاءُ مُفْرَدِهِ نَحْوُ: (رِجَال).

وَالْمُصَحَّحُ عَلَى قِسْمَيْنِ: مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَمُؤَنَّثٍ سَالِمٍ.

١. الْمِذْكَرُ السَّالِمُ، وَهُوَ مَا لَحِقَ بِآخِرِهِ (وَإِوَاءِ) مُضْمُومٌ مَا قَبْلَهَا، وَتُونٌ مَفْتُوحَةٌ نَحْوُ: (مُسْلِمِينَ).
أَوْ (يَاءِ) مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا، وَتُونٌ مَفْتُوحَةٌ نَحْوُ: (مُسْلِمِينَ).

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ (سُنُونَ، وَأَرْضُونَ، وَتَبُونَ، وَقُلُونَ) بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فَشَاذٌ.

وَيَشْتَرُطُ فِي الْجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ - إِنْ كَانَ اسْمًا - أَنْ يَكُونَ عَلَمًا لِمَذْكَرٍ عَاقِلٍ خَالٍ مِنَ التَّاءِ.

وَإِنْ كَانَ صِفَةً يَشْتَرُطُ فِيهِ - إِضَافَةً إِلَى مَا ذُكِرَ - أَنْ لَا يَكُونَ مِنْ بِيَابِ أَفْعَلٍ فَغَلَاءِ نَحْوُ: (أَحْمَرٌ) مُؤَنَّثَةٌ (حَمْرَاءُ)، وَلَا (فَعْلَانُ) فَعْلَى، نَحْوُ: (سَيِّكْرَانُ) مُؤَنَّثَةٌ (سَيِّكْرَى)، وَلَا - مِمَّا يَشْتَوِي فِيهِ الْمِذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ، نَحْوُ: (صَيْبُورٌ وَجَرِيحٌ)، وَيَجِبُ حَذْفُ نُونِهِ بِالْإِضَافَةِ، نَحْوُ: (مُسَيْلِمُونَ) مَضْرَبٌ. هَذَا فِي الصَّحِيحِ.

أَمَّا الْمَنْقُوصُ فَتُحْدَفُ يَأْوُهُ نَحْوُ: (قَاضُونَ، وَرَاعُونَ)، وَالْمَقْصُورُ تُحْدَفُ أَلْفُهُ، وَيَبْقَى مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا، لِيُدَلَّ عَلَى الْأَلْفِ الْمَحْدُوفِ مِثْلُ: (مُضْطَفُونَ).

٢. الْمِؤَنَّثُ السَّالِمُ، وَهُوَ مَا أُلْحِقَ بِآخِرِهِ أَلِيفٌ وَتَاءٌ، وَشَرْطُهُ - إِنْ كَانَ صِفَةً وَلَهُ مِذْكَرٌ - أَنْ يَكُونَ مِذْكَرُهُ قَدْ جُمِعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ نَحْوُ (مُسَيْلِمَاتٍ) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِذْكَرٌ فَشَرْطُهُ أَنْ لَا يَكُونَ مُؤَنَّثًا مُجَرَّدًا مِنَ التَّاءِ نَحْوُ: (الْحَائِضُ، وَالْحَامِلُ)، وَإِنْ كَانَ اسْمًا فَإِنَّهُ يَجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ بِلا شَرْطٍ نَحْوُ: (هِنْدَاتُ).

وَأَمَّا الْجَمْعُ الْمَكْسَرُ فَصِفَةٌ يَعْتَمِدُ فِي الثَّلَاثِي كَثِيرَةٌ غَيْرُ مَضْمُومَةٍ، تُعْرَفُ بِالسَّمَاعِ نَحْوُ: (أَرْجِيلُ، وَأَضْرَاسُ، وَقُلُوبُ)، وَفِي غَيْرِ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ (فَعَالِلٍ) نَحْوُ: (جَعَاغِرٍ، وَجَدَاوِلٍ) جَمْعُ (جَعْفَرٍ وَجَدُولٍ) قِيَاسًا، كَمَا عَرَفْتَ فِي التَّصْرِيفِ.

وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَمْعَ الْمَكْسَرَ أَيْضًا عَلَى قِسْمَيْنِ:

١. جَمْعُ قَلْبٍ، وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى الْعَشْرَةِ فَمَا دُونَهَا. وَأَبْنِيهِ جَمْعُ الْقَلْبِ: (أَفْعُلٌ، وَأَفْعَالٌ، وَفِعْلَةٌ، وَأَفْعَلَةٌ) نَحْوُ: (أَشْهُرٌ وَأَعْمَالٌ، وَفَنِيهِ، وَأَعْمَدَةٌ).

٢. جَمْعُ كَثْرَةٍ وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى مَا فَوْقَ الْعَشْرَةِ، وَأَبْنِيَّتُهُ مَا عَدَا هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ. وَيَشْتَعْمَلُ كُلُّ مِنْهُمَا فِي مَوْضِعِ الْآخِرِ مَعَ قَرِينِهِ نَحْوُ: قَوْلِهِ تَعَالَى: وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ مَعَ وَجُودِ أَقْرَاءٍ".

المصدرُ: اسمٌ يدلُّ على الحدَثِ فقط، ويشتقُّ منه الأفعالُ نحو: (الضربُ و النَّصرُ) مثلاً.

وأُنبِئْتُهُ مِنَ الثَّلَاثِي الْمَجْرَدِ غَيْرِ مَضْبُوطِهِ تُعْرَفُ بِالسَّمَاعِ. وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي قِيَاسِيهِ نَحْوُ: (الإفعال، والانفعال، والاشتغال والفعللة...)

والمصدرُ: إن لم يكن مفعولاً مطلقاً يعمل عمل فعله، أغنى يرفع فاعلاً إن كان لازماً نحو: (أعجبنى قيام زيد) وينصب مفعولاً به أيضاً إن كان متعدياً، نحو: (نصر سعيداً علياً فضيله).

ولا يجوزُ تقديمُ مَعْمُولِ المَصْدَرِ عَلَى المَصْدَرِ، فلا يقالُ: (أعجبنى زيدا ضرب عمرو).

و إن كان مفعولاً مطلقاً، فالعمل للفعل الذي قبله نحو: (ضربت ضرباً عمراً)، فإن (عمراً) منصوبٌ بـ (ضربت) لا بـ (ضرباً).

الفصل السابع: اسمُ الفاعِلِ واسمُ المَفْعُولِ

اسمُ الفاعِلِ: اسمٌ يشتقُّ مِنَ (يفعل) ليُدلَّ عَلَى مَنْ قامَ بِهِ الفِعْلُ بِمَعْنَى الحدوثِ، أى: حدوثِ الفِعْلِ مِنْهُ. وَصِيغَتُهُ مِنَ المَجْرَدِ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ الفاعِلِ، نَحْوُ: (قائم، وناصر)، وَمِنْ غَيْرِهِ عَلَى وَزْنِ صِيغَةِ المَضَارِعِ مِنْ ذَلِكَ الفِعْلِ بِمِيمٍ مضمومَةٍ مَكَانَ حَرْفِ المَضَارِعِ، وَكثُرَ مَا قَبَلَ الآخِرِ نَحْوُ: (مدخل، ومُستخرج).

ويعملُ عملُ الفِعْلِ إن كانَ فِيهِ مَعْنَى الحالِ والاسْتِقبالِ وَمُعْتَمِداً عَلَى المُبْتَدَأِ نَحْوُ: (سعيد قائم أبوه)، أو ذِي الحالِ، نَحْوُ: (جاءني سعيد ناصر أبوه علياً)، أو هَمْزِهِ الاسْتِيفَاحِ، نَحْوُ: (أقائم سعيد؟)، أو حَرْفِ النَفْيِ، نَحْوُ: (ما قائم سعيد الآن أو غداً)، أو مَوْصُوفٍ، نَحْوُ: (عندي رجل ناصر أبوه علياً).

فإن كانَ فِيهِ مَعْنَى الماضِي وَجَبَتْ الإِضَافَةُ، نَحْوُ: (زيد ناصر سعيد أمس)، هذا إذا كانَ مُنْكَرًا.

أما إذا كانَ مُعْرَفًا بِاللَّامِ فَيَسْتَوِي فِيهِ جَمِيعُ الأَزْمَنِ، نَحْوُ: (سعيد الناصر أبوه علياً الآن أو غداً أو أمس) فَيَعْمَلُ فِي الجَمِيعِ.

اسمُ المَفْعُولِ: اسمٌ يشتقُّ مِنَ الفِعْلِ المَضَارِعِ المَجْهُولِ المُتَعَدِّي لِيُدلَّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الفِعْلُ.

وَصِيغَتُهُ مِنَ الثَّلَاثِي الْمَجْرَدِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعُول) لَفْظًا نَحْوُ: (مَضْرُوب) أَوْ تَقْدِيرًا نَحْوُ: (مَقُول، وَمَزْمِي) وَمِنْ غَيْرِهِ كَأَسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الْمُضَارِعِ يَفْتَحُ مَا قَبْلَ الْآخِرِ نَحْوُ: (مُدْخَل، وَمُسْتَخْرَج).

وَيَعْمَلُ عَمَلُ فِعْلِهِ الْمَجْهُولِ بِالشَّرَاطِ الْمَذْكُورِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ نَحْوُ: (سَعِيدٌ مَنْصُورٌ أَبُوهُ الْآنَ أَوْ غَدًا).

الفصل الثامن: الصفة المشبهة واسم التفضيل

الصفة المشبهة: اسم مشتق من فعل لازم، ليُبدل على من قام به الفعل بمعنى الثبوت.

وصيغتها على خلاف صيغ اسم الفاعل والمفعول - تُعرف بالسماع نحو: (حسن، وصعب، وشجاع، وشريف، وذلول).

وهي تعمل عمل فعلها مطلقاً بشرط الاعتماد المذكور في اسم الفاعل.

ومتى رفعت بها معمولها فلا - ضمير في الصفة، ومتى نصبت أو جررت ففيها ضمير الموصوف، مثل (على، حسن خلقه، على حسن خلقاً، على حسن الخلق).

اسم التفضيل: اسم مشتق من فعل ليُبدل على الموصوف بزيادة على غيره.

وصيغته (أفعل) غالباً، فلا يبنى إلا من ثلاثي مجرّد ليس بلون ولا عيب، نحو: (على أفضل الناس).

فإن كان زائداً على الثلاثي، أو كان لونا أو عيباً وجب أن يبنى من الثلاثي المجرد ما يبدل على المبالغة والشدة أو الكثرة أولاً، ثم يذكّر بعده مصدر ذلك الفعل منصوباً على التمييز، كما تقول: (هو أشد استخراجاً، وأقوى حمرة، وأقبح عرجاً، وأكثر اضطراباً من زيد).

وقياسه أن يكون للفاعل كما مرّ، وقد جاء للمفعول نحو: أندر أشغل وأشهر.

واستعماله على ثلاثه أوجه:

١. أن يكون مضافاً نحو: (زيد أفضل القوم) ونحو: (فاطمة أفضل امرأة).

٢. أن يكون معرفاً باللام نحو: (زيد الأفضل).

٣. أن تأتي بعده (من) نحو: (زيد أفضل من عمرو).

ويجوز في الأول إن كان المضاف إليه معرفاً باللام الأفراد والتذكير، كما تجوز مطابقتها اسم التفضيل للموصوف نحو: (زيد أفضل القوم)،

وَالزَّيْدَانِ أَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُ الْقَوْمِ وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَهِنْدُ فَضْلَى الْقَوْمِ وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَالْهِنْدَانِ فَضْلَى الْقَوْمِ وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَالْهِنْدَاتُ فَضْلَى الْقَوْمِ وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ). وَ إِنْ كَانَ نَكْرَةً فَيَجِبُ الْإِفْرَادُ وَ التَّدْكِيرُ نَحْوُ: هَذَا أَفْضَلُ رَجُلَيْنِ وَهُوَ لَأَفْضَلُ رَجَالٍ.

وَفِي الثَّانِي تَجِبُ الْمُطَابَقَةُ نَحْوُ: (زَيْدٌ الْأَفْضَلُ، وَالزَّيْدَانِ الْأَفْضَلَانِ، وَالزَّيْدُونَ الْأَفْضَلُونَ).

وَفِي الثَّلَاثِ يَجِبُ كَوْنُهُ مُفْرَدًا مُذْكَرًا أَبَدًا نَحْوُ: (زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو، وَالزَّيْدَانِ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو، وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو. وَهِنْدٌ، وَالْهِنْدَانِ وَالْهِنْدَاتُ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو).

وَعَلَى الْأَوْجُهِ الثَّلَاثَةِ يَضْمَرُ فِيهِ الْفَاعِلُ، وَاسْمُ التَّفْضِيلِ يَعْمَلُ فِي ذَلِكَ الْمُضْمَرُ، وَلَا يَعْمَلُ فِي الْاسْمِ الظَّاهِرِ أَضِيلاً إِلَّا إِذَا صِلِحَ وَقُوعُ فِعْلٍ بِمَعْنَى اسْمِ التَّفْضِيلِ مَوْقَعَهُ فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ: (مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ الْكُخْلُ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ)، فَإِنَّ الْكُخْلَ فَاعِلٌ ل- (أَحْسَنَ) إِذْ يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ: (مَا رَأَيْتُ رَجُلًا يَحْسُنُ فِي عَيْنِهِ الْكُخْلُ كَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ).

القِسْمُ الثَّانِي: فِي الْفِعْلِ

إِشَارَةٌ

وَقَدْ سَبَقَ تَغْرِيفُهُ، وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ:

١. الْمَاضِي.

٢. الْمُضَارِعُ.

٣. الْأَمْرُ.

الْفِعْلُ الْمَاضِي: فِعْلٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانٍ قَبْلَ زَمَانِ الْخَبْرِيهِ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ ضَمِيرٌ مَرْفُوعٌ مُتَحَرِّكٌ، وَإِلَّا فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ نَحْوُ: (ضَرَبْتُ) أَوْ عَلَى الضَّمِّ إِنْ كَانَ مَعَ الْوَائِ نَحْوُ: (ضَرَبُوا).

الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ: فِعْلٌ يَشْبُهُ الْاسْمَ بِأَحَدِ حُرُوفِ (أَتَيْنَ) فِي أَوَّلِهِ لَفْظًا فِي:

١. اتَّفَاقِ حَرَكَاتِهِمَا وَسَكَنَاتِهِمَا نَحْوُ: (يَضْرِبُ، وَيَسْتَخْرِجُ)، فَهُوَ نَحْوُ: (ضَارِبٌ، وَمُسْتَخْرِجٌ).

٢. دُخُولِ لَامِ التَّكْثِيرِ فِي أَوَّلِهِمَا، تَقُولُ: (إِنَّ زَيْدًا لَيَقُومُ)، كَمَا تَقُولُ: (إِنَّ زَيْدًا لَقَائِمٌ).

٣. تَسَاوِيهِمَا فِي عَدَدِ الْحُرُوفِ.

كَمَا يَشْبُهُ الْاسْمَ مَعْنَى فِي أَنَّهُ مُسْتَرَكٌّ بَيْنَ الْحَالِ وَالْإِسْتِقْبَالِ كَاسْمِ الْفَاعِلِ. وَلِذَلِكَ سَمَّوْهُ مُضَارِعًا أَيْ مُشَابِهًا لِاسْمِ الْفَاعِلِ.

(والسِّينُ، وَسَوْفَ) يَخْصَّصَانِ الْمَضَارِعَ بِالِاسْتِقْبَالِ، نَحْوُ (سَيَضْرِبُ)، وَاللَّامُ الْمَفْتُوحَةُ تُخْصَّصُهُ بِالْحَالِ، نَحْوُ: (لَيَضْرِبُ).

وَحُرُوفُ الْمَضَارِعِ مَضْمُومَةٌ فِي الرَّبَاعِيِّ، أَى: فِيمَا كَانَ مَاضِيَةً عَلَيْهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، نَحْوُ: (يَدْخُرْجُ)، وَمَفْتُوحَةٌ فِيمَا عَدَاهُ، نَحْوُ: (يَضْرِبُ، وَيَسْتَخْرِجُ).

وَإِعْرَابُهُ مَعَ أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْفِعْلِ الْبِنَاءُ - لِمْشَابَهَتِهِ الْاسْمَ، وَالْأَصْلُ فِي الْأَسْمِ الْإِعْرَابُ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَتَّصِلْ بِهِ نُونُ التَّأْكِيدِ، وَلَا نُونُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ.

وَأَنْوَاعُ إِعْرَابِ الْمَضَارِعِ ثَلَاثَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَجَزْمٌ، نَحْوُ: (يَنْصُرُ، وَأَنْ يَنْصُرَ، وَلَمْ يَنْصُرْ).

أَصْنَافُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ

إِعْرَابُ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ:

الْأَوَّلُ: أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالضَّمِّ، وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحِ، وَالْجَزْمُ بِالسُّكُونِ، وَيَخْتَصُّ بِالْمُفْرَدِ الصَّحِيحِ غَيْرِ الْمُخَاطَبِ نَحْوُ: (يَكْتُبُ وَأَنْ يَكْتُبَ، وَلَمْ يَكْتُبْ).

الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِثَبُوتِ النَّونِ، وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ بِحَذْفِهَا، وَيَخْتَصُّ بِالتَّنْبِيهِ، وَالْجَمْعِ الْمَذْكَرِ، وَالْمُفْرَدِ الْمُخَاطَبِ صِدْحِيحاً أَوْ غَيْرَهُ، تَقُولُ: (هُمَا يَفْعَلَانِ، وَهُمْ يَفْعَلُونَ، وَأَنْتِ تَفْعَلِينَ، وَلَنْ تَفْعَلَا، وَلَنْ تَفْعَلُوا، وَلَنْ تَفْعَلِي، وَلَمْ تَفْعَلَا، وَلَمْ تَفْعَلُوا، وَلَمْ تَفْعَلِي).

الثَّلَاثُ: أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمِّ، وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحِ، وَالْجَزْمُ بِحَذْفِ لَامِ الْفِعْلِ، وَيَخْتَصُّ بِالنَّقِصِ الْيَائِي وَالْوَاوِيِّ، غَيْرِ التَّنْبِيهِ وَالْجَمْعِ وَالْمُخَاطَبِ، تَقُولُ: (هُوَ يَزِمِي وَيَغْزُو، وَلَنْ يَزِمِي، وَلَنْ يَغْزُو، وَلَمْ يَزِمِ، وَلَمْ يَغْزُ).

الرَّابِعُ: أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمِّ، وَالنَّصْبُ بِتَقْدِيرِ الْفَتْحِ، وَالْجَزْمُ بِحَذْفِ اللَّامِ، وَيَخْتَصُّ بِالنَّقِصِ الْأَلْفِيِّ غَيْرِ التَّنْبِيهِ وَالْجَمْعِ وَالْمُخَاطَبِ نَحْوُ: (هُوَ يَسْعَى، وَلَنْ يَسْعَى، وَلَمْ يَسْعَ).

الْمَضَارِعُ الْمَرْفُوعُ

الْعَامِلُ فِي الْمَضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مَعْنَوِيٌّ، وَهُوَ تَجْرِيدُهُ عَنِ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ نَحْوُ: (هُوَ يَسَافِرُ، وَهُوَ يَغْزُو، وَهُوَ يَزِمِي، وَهُوَ يَسْعَى).

الْمَضَارِعُ الْمَنْصُوبُ

وَالْعَامِلُ فِي الْمَضَارِعِ الْمَنْصُوبِ أَحَدُ الْأَحْرَفِ الْخَمْسَةِ: أَنْ، وَلَنْ، وَكَى وَإِذَنْ نَحْوُ: (أَرِيدُ أَنْ

يَحْسِنَ أَحْيَى إِلَى، وَأَنَا لَنْ أَضْرِبَكَ، وَأَسْلَمْتُ كَى أَدْخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِذَنْ يُغْفِرَ اللَّهُ لَكَ). وَبِتَقْدِيرِ (أَنْ) فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعاً مُلَخَّصَةً فِي سَبْعَةِ أَقْسَامٍ:

١. بَعْدَ حَتَّى مِثْلَ: أَسْلَمْتُ حَتَّى أَدْخَلَ الْجَنَّةَ.

٢. بَعْدَ (لَامِ) كَى نَحْوُ: قَامَ زَيْدٌ لِيَصَلِّيَ.

٣. بَعْدَ (لَامِ) الْجُحُودِ نَحْوُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ .

٤. بَعْدَ الْفَاءِ الْوَاقِعَةِ فِي جَوَابِ الْأَمْرِ، نَحْوُ: (أَسْلِمَ فَتَسَلَّمَ)، وَالنَّهْيِ نَحْوُ: (لَا تَعْصِ فَتُعَذِّبَ)، وَالِاسْتِفْهَامِ نَحْوُ: (هَلْ تَعْلَمُ فَتَنْجُو؟)، وَالنَّفْيِ نَحْوُ: (مَا تَزُورُنَا فَتُكْرِمُكَ)، وَالتَّمْنَى نَحْوُ: (لَيْتَ لِي مَالاً فَأُنْفِقَهُ)، وَالْعَرْضِ، نَحْوُ: (أَلَا تَنْزِلُ فَتُصِيبُ خَيْرًا).

٥. بَعْدَ الْوَائِ الْوَاقِعَةِ كَذَلِكَ فِي جَوَابِ الْمُتَقَدِّمِ فِي الْقِسْمِ الرَّابِعِ، نَحْوُ: (أَسْلِمَ وَتَسَلَّمَ...) إِلَى آخِرِ الْأَمْثَلِ.

٦. بَعْدَ (أَوْ) بِمَعْنَى (إِلَى)، نَحْوُ: (جِئْتُكَ أَوْ تُعْطِنِي حَقِّي).

٧. بَعْدَ وَائِ الْعَطْفِ إِذَا كَانَ الْمَعْطُوفُ اسْمًا صَرِيحًا، نَحْوُ: (أَعْجَبَنِي قِيَامُكَ وَتَخْرُجَ).

وَيَجُوزُ إِظْهَارُ (أَنْ) مَعَ (لَامِ) كَى، نَحْوُ: (أَسْلَمْتُ لِأَنَّ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ)، وَمَعَ وَائِ الْعَطْفِ، نَحْوُ: (أَعْجَبَنِي قِيَامُكَ وَأَنْ تَخْرُجَ).

وَيَجِبُ إِظْهَارُهَا مَعَ لَا النَّافِيَةِ، وَ(لَامِ) كَى إِذَا اجْتَمَعَتَا، نَحْوُ: (لَيْلًا يَعْلَمَ).

وَاعْلَمْ أَنَّ (أَنْ) الْوَاقِعَةَ بَعْدَ الْعِلْمِ لَيْسَتْ هِيَ النَّاصِبَةُ بِهِ لِلْمُضَارِعِ، بَلْ إِنَّمَا هِيَ الْمُخَفَّفَةُ مِنَ الْمُثَقَّلَةِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرُوضَى، وَ أَمَا الْوَاقِعَةُ بَعْدَ الظَّنِّ فَيَجُوزُ فِيهَا الْوَجْهَانِ: أَنْ تَنْصِبَ بِهَا، وَأَنْ تَجْعَلَهَا كَالوَاقِعَةِ بَعْدَ الْعِلْمِ، نَحْوُ: (أَظُنُّ أَنْ سَيَنْصُرُهُ).

المضارع المجزوم

وَالْعَامِلُ فِي الْمَضَارِعِ الْمَجْزُومِ أَحَدُ الْحُرُوفِ التَّالِيَةِ:

لَمْ، وَلَمَّا، وَ(لِ) لَامِ الْأَمْرِ، وَ(لَا) النَّاهِيَةِ، وَكَلِمِ الْمَجَازَاهِ، وَهِيَ: إِِنْ وَمَهْمَا، وَإِذِ مَا، وَأَيْنَ، وَحَيْثُمَا، وَمَنْ، وَأَيُّ، وَأَنْتَى، وَ إِنْ الْمُقَدَّرَةُ نَحْوُ: (لَمْ يَسَافِرْ، وَلَمَّا يَعِصِ، وَلَيَنْفِقْ، وَلَا تَضْرِبْ، وَ إِنْ تَحْتَرِمَ احْتَرِمَ... إِلَى آخِرِهَا).

وَاعْلَمْ أَنَّ (لَمْ) تَقْلِبُ الْمَضَارِعَ مَاضِيًا، وَ(لَمَّا) كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّ فِيهَا تَوْقِعًا بَعْدَهُ وَدَوَامًا قَبْلَهُ.

ويُجوزُ حذفُ الفعلِ بعدَ (لَمَّا)، تقول: (نَدِمَ زَيْدٌ وَلَمَّا)، أي: لَمَّا يَنْفَعُهُ النَّدَمُ، ولا تقول: (نَدِمَ زَيْدٌ وَلَمْ).

وَأَمَّا كَلِمَةُ الْمُجَازَاةِ -حَرْفًا كَانَتْ أَوْ اسْمًا تَدْخُلُ عَلَى جُمْلَتَيْنِ لِتَدُلَّ عَلَى أَنَّ الْأُولَى سَبَبٌ لِلثَّانِيَةِ، وَتُسَمَّى الْأُولَى شَرْطًا، وَالثَّانِيَةُ جَزَاءً.

ثُمَّ إِنْ كَانَ الشَّرْطُ وَالْجَزَاءُ مُضَارِعَيْنِ يَجِبُ الْجَزْمُ فِيهِمَا، نَحْوُ: (إِنْ تُكْرِمَنِي أُكْرِمَكَ)، وَإِنْ كَانَ مَاضِيَيْنِ لَمْ يَعْمَلْ فِيهِمَا لَفْظًا، نَحْوُ (إِنْ ضَرَبْتَ ضَرْبًا ضَرَبْتُ)، وَإِنْ كَانَ الْجَزَاءُ وَحِدَهُ مَاضِيًّا، يَجِبُ الْجَزْمُ فِي الشَّرْطِ، نَحْوُ: (إِنْ تَضَرَّبْتَنِي ضَرَبْتُكَ)، وَإِنْ كَانَ الشَّرْطُ وَحِدَهُ مَاضِيًّا، جَازَ فِي الْجَزَاءِ الْوَجْهَانِ، نَحْوُ: (إِنْ جِئْتَنِي أُكْرِمَكَ)، وَإِنْ أُكْرِمْتَنِي أُكْرِمَكَ).

وَاعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْجَزَاءُ مَاضِيًّا بَعْضُهُ قَدْ لَمْ يَجْزِ الْفَاءُ فِيهِ، نَحْوُ: (إِنْ أُكْرِمْتَنِي أُكْرِمْتُكَ) وَقَوْلِهِ تَعَالَى: (وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا)، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا مُثَبَّتًا أَوْ مَنْفِيًّا بَ - (لا) جَازَ فِيهِ الْوَجْهَانِ، نَحْوُ: (إِنْ تَحْتَرِمْنِي أَحْتَرِمَكَ أَوْ فَأَحْتَرِمَكَ، وَإِنْ تَشْتُمْنِي لَا أَضْرِبُكَ أَوْ فَلَا أَضْرِبُكَ).

وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْجَزَاءُ أَحَدَ الْقِسْمَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ يَجِبُ فِيهِ الْفَاءُ، وَذَلِكَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

الأول: أَنْ يَكُونَ الْجَزَاءُ مَاضِيًّا مَعَ (قَدْ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ).

الثاني: أَنْ يَكُونَ الْجَزَاءُ مُضَارِعًا مَنْفِيًّا بَعْضُهُ (لا) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ).

الثالث: أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً اسْمِيَّةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا).

الرابع: أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً إِشْرَافِيَّةً، أَمَّا أَمْرًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي، وَإِنَّمَا نَهَيْتُمُوهُنَّ عَنْ مَوَاطِنَ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ، أَوْ اسْتَفْهَمَا كَقَوْلِكَ: (إِنْ تَرَكَتْنَا فَمَنْ يَرْحَمْنَا) أَوْ دُعَاءً، كَقَوْلِكَ: (إِنْ أُكْرِمْتَنَا فَيَرْحَمَكِ اللَّهُ).

وَقَدْ تَقَعَ (إِذَا) مَعَ الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ مَوْضِعَ الْفَاءِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ).

وَإِنَّمَا تُقَدَّرُ (إِنْ) بَعْدَ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ:

١. الْأَمْرُ نَحْوُ: (تَعَلَّمْ تَنْجَحْ).

٢. النَّهْيُ نَحْوُ: (لا تَكْذِبْ يَكُنْ خَيْرًا).

٣. الِاسْتِفْهَامُ نَحْوُ: (هَلْ تَرَوُنَا نُكْرِمَكَ).

٤. التَّمْنَى، نَحْوُ (لَيْتَكَ عِنْدِي أَخْدِمَكَ).

٥. العَرُوضُ نَحْوُ: (أَلَا تَنْزِلُ بِنَا تُصِيبُ خَيْرًا).

كُلُّ ذَلِكَ إِذَا قُصِدَ أَنَّ الْأَوَّلَ سَبَبٌ لِلثَّانِي كَمَا رَأَيْتَ فِي الْأَمْثَلِ، فَإِنَّ مَعْنَى قَوْلِكَ: (تَعَلَّمْ تَنْجِيحًا) هُوَ: إِنَّ تَعَلَّمَ تَنْجِيحًا، وَكَذَلِكَ الْبَوَاقِي. فَلِذَلِكَ امْتَنَعَ قَوْلُكَ: (لَا تَكْفُرْ تَدْخُلِ النَّارَ) لِامْتِنَاعِ السَّبَبِيَّةِ، إِذْ لَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ: (إِنْ لَا تَكْفُرْ تَدْخُلِ النَّارَ).

فِعْلُ الْأَمْرِ

فِعْلُ الْأَمْرِ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى طَلَبِ الْفِعْلِ مِنَ الْفَاعِلِ الْمُخَاطَبِ، نَحْوُ: (اضْرِبْ، وَاغْزُ، وَاوْزِمِ)، وَصِيغَتُهُ أَنْ يَعْرِدَ مِنَ الْمُضَارِعِ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ ثُمَّ يَنْظُرُ، فَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ سَاكِنًا، زِيدَتْ هَمْزَةُ الْوَضَلِ مَضْمُومَةً إِنْ انْصَمَّ ثَالِثُهُ، نَحْوُ: (انْصُرْ)، وَمَكْسُورَةً إِنْ انْفَتَحَ أَوْ انْكَسَرَ ثَالِثُهُ، نَحْوُ: (اعْلَمْ، اضْرِبْ، وَاسْتَخْرِجْ)، وَإِنْ كَانَ مُتَحَرِّكًا فَلَا حَاجَةَ إِلَى الْهَمْزَةِ نَحْوُ: (عَدْ وَحَاسِبْ)، وَمِنْهُ بَابُ الْإِفْعَالِ.

وَفِعْلُ الْأَمْرِ مَبْنِيٌّ عَلَى عِلْمِهِ الْجَزْمِ كَمَا فِي مُضَارِعِهِ، نَحْوُ: (اضْرِبْ، وَاغْزُ، وَاوْزِمِ، اضْرِبْ، وَاوْزِمِ، دَخْرَجْ).

الْفِعْلُ الْمَجْهُولُ

الْفِعْلُ الْمَجْهُولُ: فِعْلٌ لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ، هُوَ فِعْلٌ حُذِفَ فَاعِلُهُ وَأُقِيمَ الْمَفْعُولُ بِهِ مَقَامَهُ، وَيُخْتَصُّ بِالْمُتَعَدِّيِّ.

وَعِلْمَتُهُ فِي الْمَاضِي أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مَضْمُومًا فَقَطْ، وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُورًا فِي الْأَبْوَابِ الَّتِي لَيْسَتْ فِي أَوَائِلِهَا هَمْزَةٌ وَضَلٌّ، وَلَا تَاءٌ زَائِدَةٌ نَحْوُ: (ضْرِبْ، وَدُخْرَجْ).

وَأَنْ يَكُونَ أَوَّلُهُ مَضْمُومًا وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُورًا فِيمَا أَوَّلُهُ تَاءٌ زَائِدَةٌ نَحْوُ: (تُفْضَلْ، وَتُقَوَّى).

وَأَنْ يَكُونَ أَوَّلُ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَضْمُومًا وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُورًا فِيمَا أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ وَضَلٌّ نَحْوُ: (اسْتَخْرِجْ، اقْتَدِرْ). وَالْهَمْزَةُ تَتَّبِعُ الْمَضْمُومَ إِنْ لَمْ تُدْرَجْ.

وَعَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمَجْهُولِ فِي الْمَضَارِعِ أَنْ يَكُونَ حَرْفُ الْمَضَارِعِ مَضْمُومًا، وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ مَفْتُوحًا نَحْوُ: (يَضْرَبُ، وَيَسْتَخْرِجُ)، إِلَّا فِي بَابِ الْمُفَاعَلَةِ وَالْإِفْعَالِ، وَالتَّفْعِيلِ، وَالْفَعْلَلِ، وَمُلْحَقَاتِهَا فَإِنَّ الْعَلَامَةَ فِيهَا فَتُحُّ مَا قَبْلَ الْآخِرِ فَقَطْ نَحْوُ: (يَحَاسِبُ، وَيَدْخُرُجُ).

وَعَلَامَتُهُ فِي الْأَجُوفِ أَنْ يَكُونَ فَاءُ الْفِعْلِ مِنْ مَاضِيهِ مَكْسُورًا نَحْوُ: (قِيلَ وَيَبِعُ).

وَتُقَلَّبُ الْعَيْنُ فِي الْمَضَارِعِ الْأَجُوفِ أَلْفًا نَحْوُ: (يُقَالُ، وَيَبَاعُ) كَمَا تُقَلَّبُ الْأَلْفُ فِي الْمَاضِي الْمَجْهُولِ وَأَوَّ مِنْ بَابِ: الْمُفَاعَلَةِ وَالتَّفَاعُلِ نَحْوُ: (قُوتِلَ وَتُعْهِدُ) كَمَا عَرَفْتَ فِي التَّصْرِيفِ.

الفِعْلُ اللَّازِمُ وَالتَّمَعَّدِي

يُنْقَسِمُ الْفِعْلُ إِلَى قِسْمَيْنِ:

١. الْفِعْلُ اللَّازِمُ، وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى مُجَرَّدِ وُقُوعِ الْفِعْلِ مِنْ دُونِ التَّمَعَّدِي إِلَى الْمَفْعُولِ مِثْلُ: (ذَهَبَ سَعِيدٌ).

٢. الْفِعْلُ التَّمَعَّدِي، وَهُوَ مَا يَتَعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ لِيَدُلَّ عَلَى وُقُوعِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ.

فَيَتَعَدَّى إِلَى:

١. مَفْعُولٍ وَاحِدٍ نَحْوُ: (نَصَرَ سَعِيدٌ جَعْفَرًا).

٢. مَفْعُولَيْنِ، نَحْوُ: (أَعْطَى سَعِيدٌ جَعْفَرًا دِرْهَمًا)، وَيَجُوزُ فِيهِ الْاِقْتِصَارُ عَلَى أَحَدِ مَفْعُولَيْهِ، نَحْوُ: (أَعْطَيْتُ زَيْدًا وَأَعْطَيْتُ دِرْهَمًا) بِخِلَافِ بَابِ (عَلِمْتُ).

٣. ثَلَاثَةَ مَفَاعِيلَ، نَحْوُ: (أَعْلَمَ اللَّهُ رَسُولَهُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِمَامًا)، وَمِنْهُ (أَرَى، وَأُخْبِرُ، وَخَبَّرُ، وَحَدَّثَ).

وَالْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ وَالْأَخِيرُ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ السَّتَّةِ كَمَفْعُولِي (أَعْطَيْتُ) فِي جَوَازِ الْاِقْتِصَارِ عَلَى أَحَدِهِمَا نَحْوُ: (أَعْلَمَ اللَّهُ سَعِيدًا)، وَالثَّانِي مَعَ الثَّلَاثِ كَمَفْعُولِي (عَلِمْتُ) فِي عَدَمِ جَوَازِ الْاِقْتِصَارِ عَلَى أَحَدِهِمَا، فَلَا يَقَالُ: (أَعْلَمْتُ سَعِيدًا خَيْرَ النَّاسِ)، بَلْ يَقَالُ: (أَعْلَمْتُ سَعِيدًا عَلِيًّا خَيْرَ النَّاسِ).

أَفْعَالُ الْقُلُوبِ

وهي أفعال تُفيدُ اليقينَ أو الرُّجْحَانَ وهي سَبَعَةٌ: عَلِمْتُ، وَظَنَنْتُ، وَحَسِبْتُ، وَخِلْتُ، وَرَأَيْتُ، وَزَعَمْتُ، وَوَجَدْتُ.

وهي تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْحَبْرِ فَتَنْصِبُهُمَا عَلَى الْمَفْعُولِيهِ، نَحْوُ: (عَلِمْتُ زَيْدًا فَاضِلًا، عَمْرًا عَالِمًا).

ولهذه الأفعالِ حَوَاصُّ، نَذَكُرُ أَهَمَّهَا فِيمَا يَأْتِي:

١. إِنَّهُ لَا يَفْتَضِرُّ عَلَى أَحَدٍ مَفْعُولِيهَا بِخِلَافِ بَابِ (أَعْطَيْتُ)، فَلَا تَقُولُ: (عَلِمْتُ زَيْدًا).

٢. يَجُوزُ الْغَاوُهَا إِذَا تَوَسَّطَتْ نَحْوُ: (سَعِيدٌ ظَنَنْتُ عَالِمًا)، أَوْ تَأَخَّرَتْ نَحْوُ: (سَعِيدٌ قَائِمٌ ظَنَنْتُ).

ص: ٢٢٢

٣. إِنَّهَا تُعَلِّقُ عَيْنَ الْعَمَلِ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ الْاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: (عَلِمْتُ أَسْعِيدُ عِنْدَكَ أَمْ جَعَفَرُ؟)، أَوْ قَبْلَ النَّفْيِ، نَحْوُ: (عَلِمْتُ مَا سَعِيدٌ فِي الدَّارِ)، أَوْ قَبْلَ لَامِ الْإِيتِدَاءِ نَحْوُ: (عَلِمْتُ لَسَعِيدٌ مُنْطَلِقًا).

وَمَعْنَى التَّغْلِيْقِ أَنَّهُ لَا تَعْمَلُ لَفْظًا، بَلْ تَعْمَلُ مَعْنَى.

٤. يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلُهَا وَمَفْعُولُهَا ضَمِيرَيْنِ مَتَّصِلَيْنِ مِنَ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ نَحْوُ: عَلِمْتَنِي مُنْطَلِقًا وَظَنَنْتَكَ فَاضِلًا.

وَقَدْ يَكُونُ (ظَنَنْتُ) بِمَعْنَى (أَتَهَمَيْتُ)، وَ(عَلِمْتُ) بِمَعْنَى (عَرَفْتُ)، وَ(رَأَيْتُ) بِمَعْنَى (أَبْصَرْتُ)، وَ(وَجَدْتُ) بِمَعْنَى (أَصَيْبْتُ الضَّالَّةَ)، فَتَنْصَبُ بِ مَفْعُولًا وَاحِدًا فَقَطْ، فَلَا تَكُونُ حِينَئِذٍ مِنْ أفعالِ الْقُلُوبِ مِثْلَ: (وَجَدْتُ الْكِتَابَ).

الأفعال الناقصة وأفعال المقاربة.

أ) الأفعال الناقصة: أفعالٌ وُضِعَتْ لِتَقْرِيرِ الْفَاعِلِ عَلَى صِفَةٍ غَيْرِ صِفَةٍ مَصْدَرِيَّةٍ، وَهِيَ (كَانَ، وَصَارَ، وَأَصْبَحَ، وَأَمْسَى... إلخ)، وَتَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَرْفَعُ الْأَوَّلَ اسْمًا لَهَا وَتَنْصِبُ الثَّانِيَّ خَبْرًا لَهَا، فَتَقُولُ: كَانَ سَعِيدٌ قَائِمًا.

و(كَانَ) عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

١. نَاقِصَةٌ، وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى ثُبُوتِ خَبَرِهَا لِفَاعِلِهَا فِي الْمَاضِي، إِمَّا دَائِمًا نَحْوُ: وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا، أَوْ مُنْقَطِعًا نَحْوُ: (كَانَ زَيْدٌ شَابًا).

٢. تَامَةٌ، وَهِيَ بِمَعْنَى (ثَبَّتَ، وَحَصَلَ) نَحْوُ: (كَانَ الْقِتَالُ)، أَيْ: حَصَلَ الْقِتَالُ، فَهِيَ هُنَا تُفِيدُ مَعْنَاهَا اللَّغْوِي.

٣. زَائِدَةٌ، وَهُوَ مَا لَا يَتَغَيَّرُ الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

جِيَادُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ تَسَامَى عَلَى كَانِ الْمُسَوِّمَةِ الْعِرَابِ

و(صَارَ) لِلانْتِقَالِ، نَحْوُ: (صَارَ زَيْدٌ غَنِيًّا).

و(أَصْبَحَ) وَ(أَمْسَى) وَ(أَضْحَى)، تَدْخُلُ عَلَى اقْتِرَانِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ بِتِلْكَ الْأَوْقَاتِ، نَحْوُ: (أَصْبَحَ زَيْدٌ ذَاكِرًا)، أَيْ، كَمَا كَانَ ذَاكِرًا فِي وَقْتِ الصُّبْحِ، وَبِمَعْنَى دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ، مِثْلُ: حِينَ تُمَسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ.

وَكَذَلِكَ (ظَلَّ وَبَاتَ) يَدْخُلَانِ عَلَى اقْتِرَانِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ بِوَقْتِيَّتِهِمَا، وَقَدْ يَأْتِي بِمَعْنَى (صَارَ)، نَحْوُ: وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا.

و(ما زال، وما برح، وما فتى، وما انفك) تدل على ثبوت خبرها لفاعلها، ويلزمها حزف النفي، نحو: (ما زال زيد أميراً).

و(ما دام) تدل على توقيت أمر بمده ثبوت خبرها لفاعلها، نحو: (أقوم مادام الأمير جالساً).

و(ليس) تدل على نفي الجملة حالاً، وقيل مطلقاً، نحو: (ليس زيد قائماً)، وقد عرفت بقیة أحكامها في القسم الأول فلا نعيدها.

ب) أفعال المقاربة: أفعال وُضعت للدلالة على دنو الخبر لفاعلها، وهي على ثلاثة أقسام:

الأول: ما يدل على الرجاء، وهو (عسى) ولا يشتمل منه غير الماضي لكونه فعلاً جامداً وهو في العمل مثل كان، نحو: (عسى زيد أن يقوم)، إلا أن خبره فعل المضارع مع (أن)، نحو: (عسى زيد أن يخرج)، ويحوز تقديمه، نحو: (عسى أن يخرج زيد)، وقد تحذف (أن)، نحو: (عسى زيد يقوم).

الثاني: ما يدل على الحصول، وهو (كاد) وخبره مضارع دون (أن)، نحو: (كاد زيد يقوم)، وقد تدخل (أن) على خبره، نحو: (كاد زيد أن يخرج).

الثالث: ما يدل على الأخذ و الشروع في الفعل، وهو (طفق، وجعل، وكرب، وأخذ) واستعمالها مثل (كاد)، نحو: (طفق زيد يكتب... الخ)، و(أوشك) واستعماله مثل (عسى، وكاد).

فعل التعجب وأفعال المدح والذم

أ) فعل التعجب: ما وُضع لإنشاء التعجب، وله صيغتان.

١. ما أفعله، نحو: (ما أحسن سعيداً)، أي: أي شيء أحسن سعيداً، وفي (أحسن ضمير مستتر، وهو فاعله).

٢. أفعل به، نحو: (أحسب بريد).

ولا يبنيان إلا مما يبنى منه أفعال التفضيل بأن يكون فعلاً ثلاثياً متصيراً قابلاً للتفاضل، ويتوصل في الفاقدة للشرائط بمثل (ما أشد) كما عرفت.

ولا يجوز التصريف فيه، ولا التقديم، ولا التأخير، ولا الفصل، وأجاز المازني الفصل بالظرف، نحو: (ما أحسن اليوم زيداً).

ب) فعل المدح والذم: ما وُضع لإنشاء مدح أو ذم. وللمدح فعلان:

١. مُضَافٌ إِلَى الْمَعْرِفِ بِاللَّامِ، نَحْوُ: (نَعَمَ غُلَامُ الرَّجُلِ حَمِيدٌ)، وَقَدْ يَكُونُ فَاعِلُهُ مُضْمَرًا، فَيَجِبُ تَمْيِيزُهُ بِنِكَرِهِ مَنْصُوبِهِ، نَحْوُ: (نَعَمَ رَجُلًا حَمِيدٌ)، أَوْ بـ (مَا) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: فَنِعْمًا هِيَ، أَى نَعَمَ مَا هِيَ، وَ(حَمِيدٌ) يَسْمَى الْمَخْصُوصَ بِالْمَدْحِ.

٢. (حَبْنًا)، نَحْوُ: (حَبْنًا رَجُلًا سَعِيدٌ)، فَإِنَّ (حَبَّ) فِعْلٌ الْمَدْحِ وَفَاعِلُهُ (ذَا) وَ(رَجُلًا) تَمْيِيزُ وَالْمَخْصُوصُ (سَعِيدٌ).

وَيُجُوزُ أَنْ يَقَعَ قَبْلَ مَخْصُوصِ (حَبْنًا) أَوْ بَعْدَهُ تَمْيِيزٌ، نَحْوُ: (حَبْنًا رَجُلًا سَعِيدٌ، وَحَبْنًا رَجُلًا سَعِيدٌ، أَوْ حَالٌ، نَحْوُ: (حَبْنًا رَاكِبًا جَعْفَرًا، وَحَبْنًا جَعْفَرًا رَاكِبًا).

وَاللَّذَمُّ أَيْضًا فِعْلَانِ:

١. (بِئْسَ)، نَحْوُ: (بِئْسَ الرَّجُلُ زَيْدٌ، وَبِئْسَ غُلَامُ الرَّجُلِ زَيْدٌ، وَبِئْسَ رَجُلًا زَيْدٌ).

٢. (سَاءَ)، نَحْوُ: (سَاءَ الرَّجُلُ خَالِدٌ، وَسَاءَ غُلَامُ الرَّجُلِ خَالِدٌ، وَسَاءَ رَجُلًا خَالِدٌ)، وَ(سَاءَ) مِثْلُ (يُسُّ).

القِسْمُ الثَّلَاثُ: فِي الْحَرْفِ

إشاره

وَقَدْ مَضَى تَعْرِيفُهُ، وَأَقْسَامُهُ سَبْعَةٌ عَشْرَ:

١. حُرُوفُ الْجَرِّ.

٢. حُرُوفُ الْمَشَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ.

٣. حُرُوفُ الْعَطْفِ.

٤. حُرُوفُ التَّنْبِيهِ.

٥. حُرُوفُ النَّدَاءِ.

٦. حُرُوفُ الْإِيجَابِ.

٧. حُرُوفُ الزِّيَادَةِ.

٨. حُرُوفُ التَّفْسِيرِ.

٩. حُرُوفُ الْمَصْدَرِ.

١٠. حُرُوفُ التَّخْضِيعِ.

١١. حُرُفُ التَّوَقُّعِ.

١٢. حُرُوفُ الاسْتِفْهَامِ.

ص: ٢٢٥

١٣. حُرُوفُ الشَّرْطِ.

١٤. حَرْفُ الرَّدْعِ.

١٥. تَاءُ التَّأْنِيثِ.

١٦. نُونُ التَّنْوِينِ.

١٧. نُونُ التَّأْكِيدِ.

وَنَشْرُحُهَا بِالَّتَرْتِيبِ كَمَا يَأْتِي:

حُرُوفُ الْجَرِّ

حُرُوفُ الْجَرِّ: حُرُوفٌ وَضِعَتْ لِإِيصَالِ فِعْلٍ وَشِبْهِهِ أَوْ مَعْنَاهُ إِلَى الْاسْمِ الَّذِي يَلِيهِ، مِثْلُ: (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَأَنَا مَارٌّ بِزَيْدٍ)، وَمِثْلُ (هَذَا فِي الدَّارِ أَبُوكَ)، أَيْ: الَّذِي أُشِيرُ إِلَيْهِ فِي الدَّارِ. فَفِيهِ مَعْنَى الْفِعْلِ.

وَهِيَ تِسْعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا كَمَا يَلِي:

١. (مِنْ) وَتُسْتَعْمَلُ:

أ) لِابْتِدَاءِ الْغَايَةِ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ تَقَابُلُهُ لِلانْتِهَاءِ، نَحْوُ: (سَرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ).

ب) لِلتَّبْيِينِ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ وَضْعُ (الَّذِي هُوَ) مَكَانَهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: فَاجْتَبُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ، أَيْ: الرَّجْسَ الَّذِي هُوَ الْأَوْثَانِ.

ج) لِلتَّبْعِيضِ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ وَضْعُ (بَعْضُ) مَكَانَهُ، نَحْوُ: (أَخَذْتُ مِنَ الدَّرَاهِمِ) أَيْ: بَعْضَ الدَّرَاهِمِ.

د) زَائِدَةٌ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ لَا يَخْتَلِّ الْمَعْنَى بِحَدْفِهِ، نَحْوُ: (مَا جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ)، وَلَا تَزَادُ فِي الْكَلَامِ الْمَوْجِبِ خِلَافًا لِلْكَوْفِيِّنَ.

٢. (إِلَى) وَهِيَ لِانْتِهَاءِ الْغَايَةِ كَمَا مَرَّ، وَبِمَعْنَى (مَعَ) قَلِيلًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: فَاعْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ، أَيْ: مَعَ الْمَرَافِقِ.

٣. (حَتَّى) وَهِيَ مِثْلُ: (إِلَى)، نَحْوُ: (نَمَتْ الْبَارِحَةَ حَتَّى الصَّبَاحِ)، وَبِمَعْنَى (مَعَ) كَثِيرًا، نَحْوُ: (قَدِمَ الْحَيَّاجُ حَتَّى الْمَشَاهِ) وَلَا تَدْخُلُ عَلَى الضَّمِيرِ، فَلَا يُقَالُ: (حَتَّى) خِلَافًا لِلْمُبَرَّدِ. وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَلَا وَاللَّهِ لَا يَبْقَى أَنَسٌ فَنِّي حَتَّاكَ يَا ابْنَ أَبِي زِيَادٍ

فَشَاذٌ.

٤. (فِي) لِلظَّرْفِيهِ، نَحْو: (سَعِيدٌ فِي الدَّارِ، وَالْمَاءِ فِي الْكَوْزِ)، وَبِمَعْنَى (عَلَى) قَلِيلاً كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ لَأَصْلَبَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ .

٥. (الْبَاءُ) وَهِيَ:

(أ) لِلإِلصَاقِ:

حَقِيقَةً، نَحْو: بِهِ دَاءٌ.

أَوْ مَجَازاً، نَحْو: (مَرَرْتُ بِسَعِيدٍ) إِذَا قَرَّبَ مُرُورَكَ مِنْ سَعِيدٍ.

(ب) لِلإِسْتِعَانَةِ، نَحْو: (كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ).

(ج) لِلتَّعْدِيَةِ، نَحْو: (ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ).

(د) لِلظَّرْفِيهِ، نَحْو: (جَلَسْتُ بِالْمَسْجِدِ).

(هـ) لِلْمُصَاحَبَةِ، نَحْو: (اشْتَرَيْتُ الْفَرَسَ بِسَرْجِهِ).

(و) لِلْمُقَابَلَةِ، نَحْو: (بِعْتُ هَذَا بِهَذَا).

(ز) زَائِدَةٌ قِيَاساً فِي الْخَبَرِ الْمَنْفِيِّ، نَحْو: (مَا زَيْدٌ بِقَائِمٍ)، وَفِي الْإِسْتِفْهَامِ، نَحْو: (هَلْ زَيْدٌ بِقَائِمٍ)، وَسَمَاعاً فِي الْمَرْفُوعِ، نَحْو: (بِحَسْبِكَ دِرْهَمٌ)، وَ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً، وَفِي الْمَنْصُوبِ، نَحْو: (أَلْقَى بِيَدِهِ).

٦. (الْلامُ)، وَهِيَ:

(أ) لِلإِخْتِصَاصِ، نَحْو: (الْجُلُّ لِلْفَرَسِ، وَالْمَالُ لِزَيْدٍ).

(ب) لِلتَّغْلِيلِ، نَحْو: (ضَرَبْتُهُ لِلتَّأْدِيبِ).

(ج) زَائِدَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: رَدِفَ لَكُمْ، أَيْ: رَدَفَكُمْ.

(د) بِمَعْنَى (عَنْ) إِذَا اسْتَعْمَلَ مَعَ الْقَوْلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ، وَفِيهِ نَظَرٌ.

(هـ) بِمَعْنَى (الْوَاوِ) فِي الْقَسَمِ لِلتَّعَجُّبِ، نَحْو: (لِلَّهِ لَا يُؤَخَّرُ الْأَجَلَ).

٧. (رُبُّ) وَهِيَ لِلتَّقْلِيلِ كَمَا أَنَّ (كَمْ) الْخَبَرِيَّةُ لِلتَّكْثِيرِ، وَتَسْتَحِقُّ (رُبُّ) صِدْرَ الْكَلَامِ، وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى التَّكْرِهِ، نَحْو: (رُبُّ رَجُلٍ لَقِيْتُهُ)، أَوْ مُضَمَّرٍ مُبْهَمٍ مُفْرَدٍ مِمَّا ذَكَرَ مُمَيِّزٍ بِنَكْرِهِ مَنْصُوبٍ وَبِهِ، نَحْو: (رُبُّهُ رَجُلَانِ وَرُبُّهُ رَجُلَيْنِ، وَرُبُّهُ امْرَأَةٌ، وَرُبُّهُ امْرَأَتَيْنِ)، وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ تَجِبُ الْمُطَابَقَةُ، نَحْو: (رُبُّهُمَا رَجُلَيْنِ، وَرُبُّهُمَا امْرَأَتَيْنِ).

وَقَدْ تَلَحُّقُهَا (مَا) الْكَافَةُ فَتَكْفُهَا عَنِ الْعَمَلِ وَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ، نَحْوُ: (رُبَّمَا قَامَ زَيْدٌ، وَرُبَّمَا زَيْدٌ قَائِمٌ).

وَلَا يُبَدَّلُ لَهَا مِنْ فِعْلِ مَاضٍ، لِأَنَّ التَّفْخِيلَ يَتَحَقَّقُ فِيهِ، وَيُحْدَفُ ذَلِكَ الْفِعْلُ غَالِبًا، كَقَوْلِهِ: (رُبَّ رَجُلٍ أَكْرَمَنِي) فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ: (هَلْ رَأَيْتَ مَنْ أَكْرَمَكَ؟)، أَيْ (رُبَّ رَجُلٍ أَكْرَمَنِي لَقِيْتَهُ)، فَإِنَّ (أَكْرَمَنِي) صِفَةٌ لـ (رَجُلٍ) وَ(لَقِيْتَهُ) فِعْلُهَا وَهُوَ مَحذُوفٌ.

٨. (وَأُو) (رُبَّ) وَهِيَ الْوَاوُ الَّتِي يَبْتَدَأُ بِهَا فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَبَلَدِهِ لَيْسَ بِهَا أُنَيْسٌ إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَالْإِلَهِيسُ

٩. (وَأُو) الْقَسَمِ، وَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِالْإِسْمِ الظَّاهِرِ، وَلَا تَدْخُلُ عَلَى الصَّمِيرِ، فَلَا يَقَالُ: (وَك) وَيُقَالُ: (وَاللَّهِ، وَالشَّمْسِ).

١٠. (تَاءُ) الْقَسَمِ، وَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِفِعْلِ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) وَخُدَّةً، فَلَا يَقَالُ: (تَالَ رَحْمَنٍ)، وَقَوْلُهُمْ: (تَرَبَّ الْكَعْبَةِ) شَاذٌ.

١١. (بَاءُ) الْقَسَمِ، وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الظَّاهِرِ وَالمُضْمَرِ، نَحْوُ: (بِاللَّهِ، وَبِالرَّحْمَنِ، وَبِكَ).

وَلَا يُبَدَّلُ لِلْقَسَمِ مِنْ جَوَابٍ أَوْ جِزَاءٍ، وَهِيَ الْجُمْلَةُ الَّتِي يَقْسَمُ عَلَيْهَا، فَإِنَّ كَانَتْ مُوجِبَةً يَجِبُ دُخُولُ اللَّامِ فِي الْأَسْمِيَةِ وَالفِعْلِيَةِ، نَحْوُ: (وَاللَّهِ لَزَيْدٌ عَادِلٌ، وَوَاللَّهِ لَأَفْعَلُنَّ كَذَا) كَمَا يَأْتِي (إِنَّ) فِي الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَةِ الْمُجَابِ بِهَا الْقَسَمِ، نَحْوُ: (وَاللَّهِ إِنَّ زَيْدًا لِعَادِلٌ).

وَإِنْ كَانَتْ مَنْفِيَةً يَجِبُ دُخُولُ (مَا) أَوْ (لَا) عَلَيْهَا، نَحْوُ: (وَاللَّهِ مَا زَيْدٌ عَادِلٌ، وَاللَّهِ لَا يَقُومُ زَيْدٌ). وَقَدْ يَحْدَفُ حَرْفُ التَّنْفِي لُجُودِ الْقَرِينَةِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: تَاللَّهِ تَفْتُوا تَذَكُرُ يُوسُفَ، أَيْ لَا تَفْتَوْءَ.

وَقَدْ يَحْدَفُ جَوَابُ الْقَسَمِ إِنْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ، نَحْوُ: (زَيْدٌ عَادِلٌ وَاللَّهِ)، أَوْ تَوَسَّطَ الْقَسَمِ بَيْنَ جُزْئِي الْجَوَابِ، نَحْوُ: (زَيْدٌ وَاللَّهِ عَادِلٌ).

١٢. (عَنْ) وَهِيَ لِلْمُجَاوِزَةِ، نَحْوُ: (رَمِيَتْ السَّهْمَ عَنِ الْقَوْسِ).

١٣. (عَلَى) وَهِيَ لِلْإِسْتِغْلَاءِ، نَحْوُ: (زَيْدٌ عَلَى السَّطْحِ).

وَقَدْ يَكُونُ (عَنْ وَعَلَى) اسْمَيْنِ، وَذَلِكَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمَا (مِنْ)، فَيَكُونُ (عَنْ) بِمَعْنَى الْجَانِبِ مِثْلُ: (جَلَسْتُ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ). وَيَكُونُ (عَلَى) بِمَعْنَى فَوْقَ، مِثْلُ: (نَزَلْتُ مِنْ عَلَى الْفَرَسِ).

١٤. (الكاف) وهي للتشبيه، نحو: (زَيْدٌ كَعَمْرٍو)، وزائده، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ .

وَقَدْ يَكُونُ اسْمًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

يُضْحَكُنَّ عَن كَالْبَرْدِ الْمُنْهَمِّ تَحْتَ عَوَاصِفِ الْأَنْوْفِ الشُّمِّ

١٥ و ١٦. (مُذٌ وَمُنْذٌ) وَهُمَا لِابْتِدَاءِ الزَّمَانِ فِي الْمَاضِي، كَمَا تَقُولُ فِي شِعْبَانَ: (مَا رَأَيْتُهُ مُذٌ رَجَبٍ). وَلِلظَّرْفِيهِ فِي الْحَاضِرِ، نَحْو: (مَا رَأَيْتُهُ مُذٌ شَهْرِنَا، وَمُنْذٌ يَوْمِنَا)، أَيْ، فِي شَهْرِنَا وَفِي يَوْمِنَا.

١٧، ١٨، و ١٩. (حَاشَا وَعَدَا وَخَلَا) وَهِيَ لِلإِسْتِنَاءِ، نَحْو: (جَاءَنِي الْقَوْمُ خَلَا زَيْدٍ، وَعَدَا عَمْرٍو، وَحَاشَا شَاكِرٍ).

الْحُرُوفُ الْمُسَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ

الْحُرُوفُ الْمُسَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ: حُرُوفٌ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ، فَتَنْصِبُ بِِ الْاسْمِ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ كَمَا عَرَفْتِ، وَهِيَ سِتَّةٌ: إِنَّ، وَأَنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَيْتَ، وَلَكِنَّ، وَلَعَلَّ.

وَقَدْ تَلَحُّقْتُهَا (مَا) الْكَافَةَ، فَتَكْتُمُهَا عَنِ الْعَمَلِ، وَحِينَئِذٍ تَدْخُلُ عَلَى الْأَفْعَالِ، تَقُولُ: (إِنَّمَا قَامَ زَيْدٌ).

وَاعْلَمِ أَنَّ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةَ لَا تُغَيِّرُ مَعْنَى الْجُمْلَةِ بَلْ تُؤَكِّدُهَا.

(وَأَنَّ) الْمَفْتُوحَةَ مَعَ الْاسْمِ وَالْخَبَرَ فِي حُكْمِ الْمُفْرَدِ، وَلِذَلِكَ يَجِبُ كَسْرُ (إِنَّ) فِيمَا يَأْتِي:

١. إِذَا كَانَتْ فِي ابْتِدَاءِ الْكَلَامِ، نَحْو: (إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ).

٢. بَعْدَ الْقَوْلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ .

٣. بَعْدَ الْمَوْصُولِ، نَحْو: (جَاءَ الَّذِي إِنَّهُ مُجْتَهِدٌ).

٤. إِذَا كَانَتْ فِي خَبَرِهَا اللَّامِ، نَحْو: (إِنَّ زَيْدًا لَقَائِمٌ).

وَيَجِبُ فَتْحُ هَمْزِهِ (إِنَّ) فِيمَا يَأْتِي:

١. إِذَا وَقَعَتْ فَاعِلًا، نَحْو: (بَلَّغْنِي أَنَّ زَيْدًا عَالِمٌ).

٢. إِذَا وَقَعَتْ مَفْعُولًا، نَحْو: (كَرِهْتُ أَنَّكَ قَائِمٌ).

٣. إِذَا وَقَعَتْ مُضَافًا إِلَيْهِ، نَحْو: (أَعْجَبَنِي اشْتِهَارُ أَنَّكَ فَاضِلٌ).

٤. إِذَا وَقَعَتْ مُبْتَدَأً، نَحْو: (عِنْدِي أَنَّكَ قَائِمٌ).

٥. إِذَا وَقَعَتْ مَجْرُورَةٌ، نَحْوُ: (عَجِبْتُ مِنْ أَنْ زَيْدًا قَائِمًا).

٦. بَعْدَ (لَوْ)، نَحْوُ: (لَوْ أَنَّكَ عِنْدَنَا لَأَخْدِمُكَ).

٧. بَعْدَ (لَوْلَا)، نَحْوُ: (لَوْلَا أَنَّهُ حَاضِرٌ لَأَعْلَمْتُكَ).

ص: ٢٢٩

ويجوز العطف على اسم (إن) المكسورة بالرفع والنصب، باعتبار المحل واللفظ، نحو: (إن سعيداً صائماً، وجعفرٌ، وجعفرًا).

قد تخفف (إن) المكسورة، ويلزم اللام حينئذ في خبرها فزفاً بينها وبين (إن) النافية كقوله تعالى: وَإِنَّ كُلاًّ لَّمَّا لِيُؤْفِقْنَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ، وحينئذ يجوز إلغاؤها كقوله تعالى: وَإِنَّ كُلَّ لَمَّا جَمِيعٍ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ .

وتدخل على الأفعال الناسخة غالباً كقوله تعالى: وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ، وَ إِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ .

وكذا المفتوحة قد تخفف ويجب إعمالها في ضمير شأنٍ مقدرٍ، فتدخل على الجملة، اسميّه كآنت، نحو: (بلغني أن زيد عالم)، أو فعلية، ويجب دخول (السين) أو (سوف) أو (قد) أو حرف النفي على الفعل كقوله تعالى: عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى، فالضمير المستتر اسم (أن) والجملة خبرها.

(كأن) للتشبيه، نحو: (كأن زيداً أسد) قيل: وهي مركبة من كـاف التشبيه و(إن) المكسورة، وإنما فتحت لتفسيماً الكاف عليها، وتقديرها (إن زيداً كالأسد).

وقد تخفف، فتلغى عن العمل، مثل: (كأن زيداً أسد).

(لكن) للإشهاد، وتتوسط بين كلامين متغايرين في اللفظ والمعنى، نحو: (ما جاءني سعيدٌ لكن خالداً جاء، وغاب حميدٌ ولكن محموداً حاضر). ويجوز معها الواو، نحو: (قام أحمدٌ ولكن حميداً قاعداً) وتخفف فتلغى، نحو: (ذهب أحمدٌ ولكن حميداً عندنا).

(ليت) للتمنى، نحو: (ليت خالداً يؤمن بالله) بمعنى أتمنى.

(لعل) للترجي، نحو: قول الشاعر:

احب الصالحين ولست منهم لعل الله يزرقني صلاحا

وشد الجربها، نحو: (لعل زيد قائم).

وفي (لعل) لغات: (علّ وعنّ وأنّ ولانّ ولعنّ) وعند المبرّد أصلها (علّ) زيدت فيها اللام والبواقي فروع.

حُرُوفُ الْعَطْفِ

حُرُوفُ الْعَطْفِ عَشْرَةٌ: الْوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَثُمَّ، وَحَتَّى، وَأَوْ، وَإِمَّا، وَأَمْ، وَلَا، وَبَلْ، وَلَكِنْ.

ف- (الواو) لِلجَمْعِ مُطْلَقًا، نحو: (جاءَ سَعِيدٌ وَحَمِيدٌ)، سواءَ كَانَ سَعِيدٌ مُقَدِّمًا فِي المَجِيءِ، أمَ حَمِيدٌ.

و(الفاء) لِلتَّرْتِيبِ بِمُهْلِهِ، نحو: (قَامَ سَعِيدٌ فَحَمِيدٌ) إِذَا كَانَ سَعِيدٌ مُقَدِّمًا بِلا مُهْلِهِ.

و(ثُمَّ) لِلتَّرْتِيبِ بِلا مُهْلِهِ، نحو: (دَخَلَ زَيْدٌ ثُمَّ خَالِدٌ)، إِذَا كَانَ زَيْدٌ مُقَدِّمًا بِالدُّخُولِ وَبَيْنَهُمَا مُهْلَةٌ.

وَ(حَتَّى) (مِثْلُ: (ثُمَّ) فِي التَّرْتِيبِ وَالمُهْلَةِ إِلَّا أَنَّ مُهْلَتَهَا أَقْلٌ مِنْ مُهْلَةِ (ثُمَّ)). وَيَشْتَرُطُ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفُهَا دَاخِلًا فِي المَعْطُوفِ عَلَيْهِ. وَهِيَ تُفِيدُ قُوَّةَ المَعْطُوفِ، نحو: (مَاتَ النَّاسُ حَتَّى الأَنْبِيَاءِ)، أَوْ ضَعْفَهُ، نحو: (قَدِمَ الحَاجُّ حَتَّى المُشَاهَةِ).

و(أَوْ) وَ(إِمَّا) وَ(أَمْ) لِتُشِيرَ بِالحُكْمِ لِأَحَدِ الأَمْرَيْنِ لِأَنَّ بَعْضَهُنَّ بِعَيْنِهِ، (مَرَزْتُ بَرَجِلًا أَوْ امْرَأَةً). وَ(إِمَّا) إِذَا تَكُونُ حَرْفَ عَطْفٍ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهَا (إِمَّا) أُخْرَى، نحو: (الْعَدَدُ إِمَّا زَوْجٌ، وَإِمَّا فَرْدٌ)، وَيَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ (إِمَّا) عَلَى (أَوْ)، نحو: (زَيْدٌ إِمَّا كَاتِبٌ أَوْ لَيْسَ بِكَاتِبٍ).

(أَمْ) عَلَى قِسْمَيْنِ:

١. مُتَّصِلَةٌ: وَهِيَ مَا يَسْأَلُ بِهَا عَنْ تَعْيِينِ أَحَدِ الأَمْرَيْنِ، وَالسَّائِلُ عَالِمٌ بِثُبُوتِ أَحَدِهُمَا مُبْتَهَمًا، بِخِلَافِ (أَوْ)، فَإِنَّ السَّائِلَ بِهِمَا لَا يَعْلَمُ بِثُبُوتِ أَحَدِهِمَا أَصْلًا.

وَيَشْتَرُطُ فِي اسْتِعْمَالِهَا ثَلَاثَةٌ أُمُورٌ:

الأوَّلُ: أَنْ تَفَعَ قَبْلَهَا هَمْزَةً، نحو: (أَسَعِيدٌ عِنْدَكَ أَمْ حَمِيدٌ؟).

الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهَا مُمَاتِلًا لِمَا بَعْدَ الهَمْزَةِ، أَعْنَى إِنْ كَانَ بَعْدَ الهَمْزَةِ اسْمٌ فَكَذَلِكَ بَعْدَ (أَمْ) كَمَا مَرَّ، وَإِنْ كَانَ فِعْلٌ فَكَذَلِكَ، نحو: (أَقَامَ خَالِدٌ أَمْ قَعَدَ عَادِلٌ؟) فَلَا يَقَالُ: (أَرَأَيْتَ سَعِيدًا أَمْ مَجِيدًا؟)

الثَّالِثُ: أَنْ يَكُونَ ثُبُوتُ أَحَدِ الأَمْرَيْنِ مُحَقَّقًا لِسَدَى السَّائِلِ، وَإِنَّمَا يَكُونُ الأَسْمَاءُ تَفْهَامٌ عَنِ التَّعْيِينِ، وَلِذَلِكَ وَجِبَ أَنْ يَكُونَ حَرْفَ وَابٍ (أَمْ) بِالتَّعْيِينِ، دُونَ (نَعَمْ) أَوْ (لَا)، فَإِذَا قِيلَ: (أَجَعَفْتُ عِنْدَكَ أَمْ خَالِدٌ؟) فَحَرْفُ وَابٍ بِتَعْيِينِ أَحَدِهُمَا، أَمْ إِذَا سُئِلَ بِ- (أَوْ، وَإِمَّا) فَجَوَابُهُ (نَعَمْ) أَوْ (لَا).

٢. مُنْقَطِعَةٌ، وَهِيَ مَا يَكُونُ بِمَعْنَى (بَل) مَعَ الهَمْزَةِ، نحو: (إِنَّهَا لِأَبَلٌ أَمْ هِيَ شِيَاهٌ؟)، وَذَلِكَ كَمَا لَوْ رَأَيْتَ شَبَحًا مِنْ بَعِيدٍ، وَقُلْتَ: (إِنَّهَا لِأَبَلٌ) عَلَى سَبِيلِ القَطْعِ، ثُمَّ حَصَلَ الشُّكُّ فِي أَنَّهَا شِيَاهٌ، فَقُلْتَ: (أَمْ هِيَ شِيَاهٌ) وَتَقْصِيدُ الإِعْرَاضِ عَنِ الإِجْبَارِ الأوَّلِ، وَاسْتِنَافِ سُؤَالِ آخَرَ مَعْنَاهُ (بَلْ أَمْ هِيَ شِيَاهٌ؟).

ولا تُسَعْمَلُ (أَمْ) الْمُتَفَطِّعَةُ إِلَّا فِي الْخَبَرِ كَمَا مَرَّ. وَفِي الْأَسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: (أَعِنْدَكَ أَحْمَدُ أَمْ عِنْدَكَ مُحَمَّدٌ).

وَتُسَعْمَلُ (لَا، وَبَلْ، وَلَكِنْ) لِثُبُوتِ الْحُكْمِ لِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ مُعِينًا.

فَبِإِنْ (لَا) تَنْفِي مَا وَجَبَ لِلأَوَّلِ عَنِ الثَّانِي، نَحْوُ: (جِئْتَنِي سَعِيدٌ لَا - مَجِيدٌ) وَ(بَلْ) تُفِيدُ الْأَضْرَابَ عَنِ الأَوَّلِ، نَحْوُ: (جِئْتَنِي أَحْمَدُ بَلْ مُحَمَّدٌ)، وَمَعْنَاهُ بَلْ جَاءَ مُحَمَّدٌ، وَ(لَكِنْ) لِلإِسْتِدْرَاكِ، نَحْوُ: (قَامَ سَعِيدٌ وَلَكِنْ خَالِدٌ لَمْ يَقُمْ).

حُرُوفُ التَّنْبِيهِ

حُرُوفُ التَّنْبِيهِ: حُرُوفٌ وَضِعَتْ لِتَنْبِيهِ الْمُخَاطَبِ، لِثَلَاثِ أَيْدٍ مِنْ الْحُكْمِ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ: (أَمَا، أَلَا، هَا).

وَلَا تَدْخُلُ (أَلَا، وَأَمَا) إِلَّا عَلَى الْجُمْلَةِ

اسْمِيَّةٍ كَأَنَّ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

أَوْ فِعْلِيَّةٍ، نَحْوُ: (أَلَا لَا تَفْعَلْ، وَأَمَا لَا تَضْرِبْ).

و(هَا) تَدْخُلُ عَلَى:

الْجُمْلَةِ، نَحْوُ: (هَا زَيْدٌ قَائِمٌ).

والمُفْرَدِ، نَحْوُ: (هَذَا وَهُوَ لَاءِ).

حُرُوفُ النِّدَاءِ

حُرُوفُ النِّدَاءِ خَمْسَةٌ:

١ و ٢. (الْهَمْزَةُ الْمُفْتُوحَةُ) وَ(أَيُّ) وَهُمَا لِلقَرِيبِ.

٣ و ٤. (أَيَّا وَهَيَا) وَهُمَا لِلبَعِيدِ.

٥. (يَا) وَهِيَ لِلقَرِيبِ وَ البَعِيدِ وَ الْمُتَوَسِّطِ وَقَدْ مَرَّتْ أَحْكَامُهَا.

حُرُوفُ الإِجَابِ

حُرُوفُ الإِجَابِ سِتَّةٌ: (نَعَمْ، وَبَلَى، وَإِي، وَأَجَلٌ، وَجَبْرٌ، وَإِنْ).

أَمَّا (نَعَمْ) فَلِتَقْرِيرِ كَلَامِ سَابِقٍ، مُتَّبِعًا كَانَ أَوْ مُنْفِيًا.

ص: ٢٣٢

و(بلى) تَخْتَصُّ بِإِجَابِ النَّفْيِ، سِوَاءَ كَمَا كَانَ مَعَ الْإِسْتِفْهَامِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: أَلَسَيْتُمْ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى، أَوْ مُجَرَّدًا عَنْهُ كَمَا يَقَالُ: لَمْ يُمْ زَيْدٌ، قُلْتُ بَلَى) أَى قَدْ قَامَ.

و(إى) حَرْفٌ جَوَابٌ بِمَعْنَى (نَعَمْ) وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ الْقَسَمِ، كَمَا إِذَا قِيلَ لَكَ (هَلْ كَانَ كَذَا؟) تَقُولُ: (إى وَاللَّهِ).

و(أَجَلٌ، وَجَيْرٌ، وَإِنَّ)، أَى: أَصَدَّقَكَ فِي هَذَا الْخَيْرِ.

الْحُرُوفُ الزَّائِدَةُ

قَدْ تَفَعَّ بَعْضُ الْحُرُوفِ زَائِدَةٌ فِي الْكَلَامِ بِحَيْثُ لَا يَتَغَيَّرُ الْمَعْنَى بِحَدْفِهَا.

وَحُرُوفُ الزِّيَادَةِ سَبْعَةٌ: (إِنَّ، وَأَنْ، وَمَا، وَلَا، وَمِنْ، وَالْبَاءُ، وَاللَّامُ).

وَتُرَادُ (إِنَّ):

١. مَعَ (مَا) النَّافِيَةِ، نَحْوُ: (مَا زَيْدٌ قَائِمٌ).

٢. مَعَ (مَا) الْمُضَدِّرِيَّةِ، نَحْوُ: (صَلِّ مَا إِنْ دَخَلَ الْوَقْتُ).

٣. مَعَ (لَمَّا)، نَحْوُ: (لَمَّا إِنْ جَلَسْتَ جَلَسْتُ).

وَتُرَادُ (أَنَّ):

١. مَعَ (لَمَّا) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ .

٢. بَيْنَ (وَ) الْقَسَمِ وَ(لَوْ)، نَحْوُ: (وَاللَّهِ أَنْ لَوْ قُمْتُ قُمْتُ).

وَتُرَادُ (مَا):

١. مَعَ (إِذْ، وَمَتَى، وَأَى، وَأَيْنَ، وَ) إِنْ الشَّرْطِيَّةِ) كَمَا تَقُولُ: (إِذْ مَا صُمْتُ صُمْتُ). وَكَذَا الْبَوَاقِي.

٢. بَعْدَ بَعْضِ حُرُوفِ الْجَزْرِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ .

وَتُرَادُ (لَا) قَلِيلًا:

١. مَعَ (الْوَاوِ) بَعْدَ النَّفْيِ، نَحْوُ: (مَا جَاءَ حَمِيدٌ وَلَا مُحَمَّدٌ).

٢. بَعْدَ (أَنَّ) الْمُضَدِّرِيَّةِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: قَالَ مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ .

٣. قَبْلَ الْقَسْمِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ، بِمَعْنَى أَقْسِمُ.

وَأَمَّا (مِنْ، وَالْبَاءُ، وَاللَّامُ) فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي حُرُوفِ الْجَزْرِ فَلَا نُعِيدُهَا.

ص: ٢٣٣

الحُرُوفُ الْمَصْدَرِيَّةُ

الحُرُوفُ الْمَصْدَرِيَّةُ ثَلَاثَةٌ: (ما، وأن، وأن).

فَالأُولَانِ لِلجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ ضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ، أَيْ بِرَحْبِهَا، وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

يَسُرُّ المَرْءُ مَا ذَهَبَ اللَّيَالِي وَ كَانَ ذَهَابُهُنَّ لَهُ ذَهَابًا

وَ (أَنْ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلا أَنْ قَالُوا .

وَ (أَنْ) لِلجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ، نَحْو: (عَلِمْتُ أَنَّكَ قَائِمٌ)، أَيْ: عَلِمْتُ قِيَامَكَ.

حُرُوفُ التَّفْسِيرِ

وَهُمَا: (أَيُّ وَأَنْ).

فَ- (أَيُّ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ سِئَلِ القَرْيَةِ الَّتِي ...، أَيْ أَهْلِ القَرْيَةِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: تَفْسِيرُهُ أَهْلُ القَرْيَةِ. وَ (أَنْ) إِنَّمَا يَفْسَّرُ بِهِ بِمَعْنَى القَوْلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ نَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبرَاهِيمَ، فَلَا يَقَالُ: (قَلْنَا أَنْ) إِذْ هُوَ لَفْظُ القَوْلِ، لَا مَعْنَاهُ.

حُرُوفُ التَّخْصِيفِ

حُرُوفُ التَّخْصِيفِ أَرْبَعَةٌ، وَهِيَ: هَلَاءٌ وَ أَلَاءٌ وَ لَوْلَا، وَ لَوْ مَا. وَ لَهَا صِدْرُ الكَلَامِ، وَ مَعْنَاهَا حَتَّى عَلَى الفِعْلِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى المُضَارِعِ، نَحْو: (هَلَاءٌ تَأْكُلُ)، وَ لَوْ مَا وَ تَعْيِيرٌ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى المَاضِي، نَحْو: (هَلَاءٌ أَكْرَمْتَ زَيْدًا)، وَ حِينَئِذٍ لَا يَكُونُ تَخْصِيفًا إِلا بِاعْتِبَارِ مَا فَاتَ. وَ لَا تَدْخُلُ إِلا عَلَى الفِعْلِ كَمَا مَرَّ.

وَ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا اسْمٌ، فَيَاضِمَارِ فِعْلٍ، كَمَا تَقُولُ لِمَنْ نَصَرَ قَوْمًا: هَلَاءٌ سَعِيدًا، أَيْ هَلَاءٌ نَصَرْتَ سَعِيدًا.

وَ جَمِيعُهَا مُرَكَّبَةٌ، جُزْؤُهَا الثَّانِي حَرْفُ النِّفْيِ، وَ الجُزْءُ الأَوَّلُ حَرْفُ الشَّرْطِ وَ حَرْفُ المَصْدَرِ وَ حَرْفُ الاسْتِفْهَامِ.

وَ (لَوْلَا لَوْ مَا) لهُمَا مَعْنَى آخَرٌ، وَهُوَ امْتِنَاعُ الجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ لَوُجُودِ الجُمْلَةِ الأُولَى، نَحْو: (لَوْلَا عَلَى لَهْلَكَ عُمَرُ)، وَ حِينَئِذٍ يَحْتَاجُ إِلَى جُمْلَتَيْنِ أُولَاهُمَا اسْمِيَّةٌ أَبَدًا.

حَرْفُ التَّوَقُّعِ

حَرْفُ التَّوَقُّعِ (قَدْ): وَهُوَ حَرْفٌ يَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي، لِتَقْرِيْبِهِ إِلَى الْحَالِ، نَحْوُ: (قَدْ رَكِبَ الْأَمِيرُ)، أَيْ قَبْلَ هَذَا، وَلِأَجْلِ ذَلِكَ سُمِّيَتْ حَرْفَ التَّقْرِيبِ أَيْضًا. وَلِهَذَا تَلْزَمُ الْمَاضِي لِيَصِلَ لِحَالِهِ أَنْ يَقَعَ حَالًا. وَقَدْ يَجِيءُ لِلتَّأَكِيدِ إِذَا كَانَ جَوَابًا لِلسَّأَلِ فَتَقُولُ فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ: (هَلْ قَامَ زَيْدٌ؟): (قَدْ قَامَ زَيْدٌ).

وَتَدْخُلُ (قَدْ) عَلَى الْمَضَارِعِ فَتَقْتَبِلُ التَّقْلِيلَ، نَحْوُ: (إِنَّ الْكَذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ، وَإِنَّ الْجَوَادَ قَدْ يَفْتَرُ). وَقَدْ يَجِيءُ لِلتَّحْقِيقِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ، وَيَجُوزُ الْفَضْلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ بِالْقَسَمِ، نَحْوُ: (قَدْ وَاللَّهِ أَحْسَنْتَ).

وَيُحَذَفُ الْفِعْلُ بَعْدَهَا عِنْدَ وُجُودِ الْقَرِيْبَةِ نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَفِدَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنْ رَكَابِنَا لَمَّا تَزَلُ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدِ

أَي: وَكَأَنَّ قَدْ زَالَتْ.

حَرْفُ الاسْتِفْهَامِ

(الْهَمْزَةُ وَهَيْلٌ)، وَلَهُمَا صِدْرُ الْكَلَامِ، وَتَدْخُلَانِ عَلَى الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ، نَحْوُ: (أَزَيْدٌ قَائِمٌ؟ وَهَلْ قَامَ زَيْدٌ؟) وَدُخُولُهُمَا عَلَى الْفِعْلِيَّةِ أَكْثَرُ، لِكَثْرَةِ الاسْتِفْهَامِ عَنِ الْفِعْلِ.

وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ الْهَمْزَةُ فِي مَوَاضِعَ لَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ (هَيْلٌ) فِيهَا، نَحْوُ: (أَزَيْدًا رَأَيْتَ؟ وَأَتَضَرَّبُ زَيْدًا وَهُوَ أَخُوكَ؟ وَأَجْعَلُ عِنْدَكَ أُمَّ حَمِيدًا؟) (أَوْ مَنْ كَانَ، وَأَفَمَنْ كَانَ) وَلَا تُسْتَعْمَلُ (هَلْ) فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ.

حُرُوفُ الشَّرْطِ

حُرُوفُ الشَّرْطِ ثَلَاثَةٌ: (إِنْ وَلَوْ وَأَمَّا) وَلَهَا صِدْرُ الْكَلَامِ، وَيَدْخُلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى جُمْلَتَيْنِ، اسْمِيَّتَيْنِ كَانَتَا أَوْ فِعْلِيَّتَيْنِ أَوْ مُخْتَلِفَتَيْنِ.

ف- (إِنْ) لِلِاسْتِفْهَامِ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي، نَحْوُ: (إِنْ زُرْتَنِي فَأُكْرِمُكَ)، وَ(لَوْ) لِلْمَاضِي، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمَضَارِعِ، نَحْوُ: (لَوْ تَزُورُنِي أَكْرَمْتُكَ).

وَحُرُوفُ الشَّرْطِ يَلْزُمُهَا الْفِعْلُ لَفْظًا كَمَا مَرَّ، أَوْ تَقْدِيرًا، نَحْوُ: (إِنْ أَنْتَ زَائِرِي فَأُكْرِمُكَ).

ولا- تُشَيِّعُ (إِنْ) إِلَّا- فِي الْأُمُورِ الْمَشْكُوكِ فِيهَا مِثْلُ: (إِنْ قُمْتَ قُمْتُ) فَلَا- يُقَالُ: (آتَيْكَ إِنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ)، وَإِنَّمَا يُقَالُ: (آتَيْكَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ).

و(لَوْ) تَدُلُّ عَلَى نَفْيِ الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بِسَبَبِ نَفْيِ الْجُمْلَةِ الْأُولَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى: لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا .

و إِذَا وَقَعَ الْقَسَمُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ وَتَقَدَّمَ عَلَى الشَّرْطِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ الْبَدِي يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ الشَّرْطِ ماضياً لَفْظاً، نَحْوُ: (وَاللَّهِ إِنْ أَتَيْتَنِي لَأَكْرِمَنَّكَ)، أَوْ مَعْنَى، نَحْوُ: (وَاللَّهِ إِنْ لَمْ تَأْتِنِي لَأَهْجُرَنَّكَ)، وَحِينَئِذٍ تَكُونُ الْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ فِي اللَّفْظِ جَوَاباً لِلْقَسَمِ، لَا- جِزَاءً لِلشَّرْطِ، فَلِذَلِكَ وَجِبَ فِيهَا مَا يَجِبُ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ مِنَ اللَّامِ وَنَحْوِهَا كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمِثَالَيْنِ.

و إِذَا وَقَعَ الْقَسَمُ فِي وَسْطِ الْكَلَامِ جَازَ أَنْ يَعْتَبَرَ الْقَسَمُ، بِأَنْ يَكُونَ الْجَوَابُ بِاللَّامِ لَهُ، نَحْوُ: (إِنْ تَأْتِنِي وَاللَّهِ لَأَتِيَنَّكَ)، وَجَازَ أَنْ يُلْغَى، نَحْوُ: (إِنْ تَأْتِنِي وَاللَّهِ أَتِيَنَّكَ).

و(أَمَّا) لِتَفْصِيلِ مَا ذَكَرَ مُجْمَلًا، نَحْوُ: (النَّاسُ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ أَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ).

وَتَجِبُ فِي جَوَابِهِ:

١. الفاء.

٢. أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ سَبَبًا لِلثَّانِي.

٣. أَنْ يَحْدَفَ فِعْلُهَا- مَعَ أَنَّ الشَّرْطَ لَا- يُدَّ لَهُ مِنْ فِعْلِ لِيَكُونَ تَنْبِيهاً عَلَى أَنَّ الْمَقْصُودَ بِهَا حُكْمُ الْأِسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَهَا، نَحْوُ: (أَمَّا زَيْدٌ فَمُنْطَلِقٌ)، فَإِنَّ تَقْدِيرَهُ (مَهُمَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ) فَحْدَفَ الْفِعْلُ وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ حَتَّى بَقِيَ (أَمَّا فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ)، وَلَمَّا لَمْ يَنَاسِبْ دُخُولُ الشَّرْطِ عَلَى (فَاءِ) الْجِزَاءِ نُقِلَتْ الْفَاءُ إِلَى الْجِزَاءِ الثَّانِي وَوُضِعَ الْجِزَاءُ الْأَوَّلُ بَيْنَ (أَمَّا) وَ(الْفَاءِ) عَوَضاً مِنَ الْفِعْلِ الْمَحْدُوفِ.

ثُمَّ ذَلِكَ الْجِزَاءُ إِنْ كَانَ صَالِحاً لِلإِتِّدَاءِ فَهُوَ مُبْتَدَأٌ كَمَا مَرَّ، وَإِلَّا فَعَامِلُهُ مَا بَعْدَ الْفَاءِ، نَحْوُ: (أَمَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ) فَ- (مُنْطَلِقٌ) عَامِلٌ فِي (يَوْمَ الْجُمُعَةِ) عَلَى الظَّرْفِيِّهِ.

حَرْفُ الرَّدْعِ

حَرْفُ الرَّدْعِ (كَأَنَّ)، وَوُضِعَ لِزَجْرِ الْمُتَكَلِّمِ وَرَدْعِهِ عَمَّا تَكَلَّمَ بِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: رَبِّي أَهَانَنِي. كَلَّا، أَي: لَا تَتَكَلَّمْ بِهَذَا فَإِنَّهُ لَيْسَ كَذَلِكَ، وَهَذَا فِي الْخَبَرِ.

ص: ٢٣٦

وَقَدْ يَجِيءُ بَعْدَ الْأَمْرِ أَيْضاً، كَمَا إِذَا قِيلَ لَكَ: (اضْرِبْ زَيْدًا) فَتَقُولُ: (كَلَّا) أَيْ: لَا أَفْعَلُ هَذَا قَطًّا.

وَقَدْ جَاءَتْ بِمَعْنَى حَقًّا كَقَوْلِهِ تَعَالَى: كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ، وَحِينَئِذٍ تَكُونُ اسْمًا مَبْنِيًّا لِكُونِهَا مُشَابِهَةً لِـ (كَلَّا) الَّتِي هِيَ حَرْفُ الرَّدِّعِ. وَقِيلَ تَكُونُ حَرْفًا أَيْضاً بِمَعْنَى (إِنَّ) لِكُونِهَا لِتَحْقِيقِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ.

تَاءُ التَّائِبِ السَّاكِنِ

وهي حَرْفٌ يَلْحَقُ الْمَاضِيَ لِيَدُلَّ عَلَى تَأْنِيثِ مَا اسْتَبَدَّ إِلَيْهِ الْفِعْلُ، نَحْوُ: (أَكَلْتُ هِنْدًا) وَعَرَفْتُ مَوَاضِعَ وَجُوبِ إِلْحَاقِهَا.

وَإِذَا لَقِيَهَا سَاكِنٌ بَعْدَهَا وَجَبَ تَحْرِيكُهَا بِالْكَسْرِ، لِأَنَّ السَّاكِنَ إِذَا حُرِّكَ، حُرِّكَ بِالْكَسْرِ، نَحْوُ: (قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ).

وَحَرَكْتُهَا لَا تُوجِبُ رَدَّ مَا حُرِّفَ لِأَجْلِ سُكُونِهَا، فَلَا يُقَالُ فِي رَمَتْ: (رَمَاتِ الْمَرْأَةُ)، لِأَنَّ حَرَكَتَهَا عَارِضَةٌ لِتَدْفِعَ التِّقَاءَ السَّاكِنِينَ، وَقَوْلُهُمْ: (الْمَرْأَتَانِ رَمَاتَانِ)، ضَعِيفٌ.

وَأَمَّا إِلْحَاقُ عَلَامَةِ التَّنْيِينِ وَجَمْعِ الْمَذْكَرِ وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ فَضَعِيفٌ، فَلَا يُقَالُ: قَامَا الزَّيْدَانِ وَقَامُوا الزَّيْدُونَ وَقُمْنَ النِّسَاءُ. وَيَتَّقَدَّرُ الْإِلْحَاقُ لَا تَكُونُ ضَمَائِرٌ لِئَلَّا يَلْزَمَ الْإِضْمَارُ قَبْلَ الذَّكْرِ، بَلْ هِيَ عَلَامَاتٌ دَالَّةٌ عَلَى أَحْوَالِ الْفَاعِلِ كَتَاءِ التَّائِبِ.

التَّنْوِينُ وَأَقْسَامُهُ

التَّنْوِينُ، نُونٌ سَاكِنَةٌ تَتَّبِعُ حَرَكَهَ آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَلَا تَلْحَقُ الْفِعْلَ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَقْسَامٌ:

الْأَوَّلُ: تَّنْوِينُ التَّمَكُّنِ، وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأِسْمَ مُتَمَكِّنٌ فِي الْإِعْرَابِ، بِمَعْنَى أَنَّهُ مُنْصَرِفٌ، قَابِلٌ لِلحَرَكَاتِ الْإِعْرَابِيَّةِ، نَحْوُ: (زَيْدٍ).

الثَّانِي: التَّنْكِيرُ، وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأِسْمَ نَكْرَةٌ، نَحْوُ: (صَه) أَيْ: أَسْكُتْ سَكُوتًا مَا.

الثَّلَاثُ: الْعَوْضُ، وَهُوَ مَا يَكُونُ عَوْضًا عَنِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، نَحْوُ: (حِينَئِذٍ، وَيَوْمَئِذٍ) أَيْ: حِينَ إِذْ كَانَ كَذَا، وَيَوْمَ إِذْ كَانَ كَذَا، وَ(سَاعَتَيْئِذٍ) أَيْ، سَاعَةً إِذْ كَانَ كَذَا.

الرَّابِعُ: الْمُقَابَلَةُ، وَهُوَ التَّنْوِينُ الَّذِي يَلْحَقُ جَمْعَ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، نَحْوُ: (مُسْلِمَاتٍ) لِيُقَابَلَ نُونَ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ فِي (مُسْلِمِينَ) وَهَذِهِ الْأَرْبَعَةُ تَخْتَصُّ بِـ (الْإِسْمِ).

وهناك قسم خامس لا يختص بـ (الاسم) وهو تنوين الترتيم، وهو الذي يلحق بآخر الأبيات وأنصاف المصارع كقول الشاعر:

أَقْلَى اللّوَمِ عَادِلَ وَالْعِتَابَا وَقَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا

وَقَوْلِهِ:

تَقُولُ بِنْتِي قَدْ أَنَى أَنَاكَ يَا أَبْتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَ

وقد يحدف التنوين من العلم إذا كان موصوفاً بـ (ابن) مضافاً إلى علم، نحو: (جاءني زيد بن عمرو).

نُونُ التَّأْكِيدِ

نُونُ التَّأْكِيدِ: نُونٌ وُضِعَتْ لِتَأْكِيدِ الأَمْرِ وَ المُضَارِعِ إِذَا كَانَ فِيهِ طَلْبٌ بِإِزَاءِ (قَدْ) لِتَأْكِيدِ المَاضِي.

نُونُ التَّأْكِيدِ عَلَى ضَرْبَيْنِ:

١. خَفِيفَةٌ: وَهِيَ سَاكِنَةٌ.

٢. ثَقِيلَةٌ: وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ.

والتَّخْفِيفُ مَفْتُوحٌ لِمَنْ يَكُونُ قَبْلَهَا أَلِفٌ، نَحْوُ: (اَكْتُبَنَّ، اُكْتُبَنَّ، اُكْتُبَنَّ)، وَإِلَّا فَمَكْسُورَةٌ، نَحْوُ: (اَكْتُبَانَّ، اُكْتُبَانَّ) وَيَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَ عَلَى الأَمْرِ، وَالنَّهْيِ، وَالأَسْمَاءِ، وَالتَّمْنِي، وَالعَرَضِ، لِوُجُودِ مَعْنَى الطَّلْبِ فِي كُلِّ مِنْهَا، نَحْوُ: (اَكْتُبَنَّ، وَلَا- تَكْتُبَنَّ، وَهَلْ تَكْتُبَنَّ، وَلَيْتَ تَكْتُبَنَّ، وَأَلَا تَكْتُبَنَّ).

وقد تدخل النون على القسم وجوباً لتدل على تأكيد كون الفعل مطلوباً للمتكلم، فلا يخلو آخر القسم عن معنى التأكيد، كما لا يخلو أوله منه، نحو: (والله لأفعلن كذا).

ويجب أن تكون حركه ما قبلها على ما يأتي:

١. ضم ما قبلها في الجمع المذكر، نحو: (اكتبن) لتدل على (واو) الجمع المحذوف.

٢. كسر ما قبلها في الواحد المؤنث المخاطبه، نحو: (اكتبن) لتدل على الياء المحذوفه.

٣. لفتح فيما عداهما.

أما الفتح في المفرد، فلأنه لو انضم، لالتبس بالجمع المذكر، ولو كسر، لالتبس بالمخاطبه. وأما في المثني والجمع المؤنث فلأن ما قبلها ألف، نحو: (اكتبان وأكتبان).

وَزِيدَتِ الْأَلْفُ فِي الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ قَبْلَ نُونِ التَّأْكِيدِ، لِكِرَاهِهِ اجْتِمَاعَ ثَلَاثِ نُونَاتٍ، نُونِ الْمُضْمَرِ، وَنُونِ التَّأْكِيدِ الثَّقِيلِ.

وَنُونُ التَّأْكِيدِ (الْخَفِيفَةُ) لَا - تَدْخُلُ عَلَى التَّنْبِيهِ وَلَا - عَلَى الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ أَصْلًا لِأَنَّه لَوْ حُرِّكَ النُّونُ لَمْ يَبْقَ عَلَى الْأَصِيلِ فَلَمْ تَكُنْ خَفِيفَةً سَاكِنَةً، وَإِنْ أَبْقَوْهَا سَاكِنَةً فَيَلْزَمُ التَّقَاءُ السَّاكِنِينَ (عَلَى غَيْرِ حَدِّهِ) وَهُوَ غَيْرُ حَسَنِ.

والحمد لله رب العالمين وصلّى الله على خاتم النبيين وسيد الوصيين.

بسمه تعالی

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

آیا کسانی که می‌دانند و کسانی که نمی‌دانند یکسانند؟

سوره زمر / ۹

مقدمه:

موسسه تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان، از سال ۱۳۸۵ هـ. ش تحت اشراف حضرت آیت الله حاج سید حسن فقیه امامی (قدس سره الشریف)، با فعالیت خالصانه و شبانه روزی گروهی از نخبگان و فرهیختگان حوزه و دانشگاه، فعالیت خود را در زمینه های مذهبی، فرهنگی و علمی آغاز نموده است.

مرامنامه:

موسسه تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان در راستای تسهیل و تسریع دسترسی محققین به آثار و ابزار تحقیقاتی در حوزه علوم اسلامی، و با توجه به تعدد و پراکندگی مراکز فعال در این عرصه و منابع متعدد و صعب الوصول، و با نگاهی صرفاً علمی و به دور از تعصبات و جریانات اجتماعی، سیاسی، قومی و فردی، بر مبنای اجرای طرحی در قالب «مدیریت آثار تولید شده و انتشار یافته از سوی تمامی مراکز شیعه» تلاش می نماید تا مجموعه ای غنی و سرشار از کتب و مقالات پژوهشی برای متخصصین، و مطالب و مباحثی راهگشا برای فرهیختگان و عموم طبقات مردمی به زبان های مختلف و با فرمت های گوناگون تولید و در فضای مجازی به صورت رایگان در اختیار علاقمندان قرار دهد.

اهداف:

۱. بسط فرهنگ و معارف ناب ثقلین (کتاب الله و اهل البیت علیهم السلام)
۲. تقویت انگیزه عامه مردم بخصوص جوانان نسبت به بررسی دقیق تر مسائل دینی
۳. جایگزین کردن محتوای سودمند به جای مطالب بی محتوا در تلفن های همراه ، تبلت ها، رایانه ها و ...
۴. سرویس دهی به محققین طلاب و دانشجو
۵. گسترش فرهنگ عمومی مطالعه
۶. زمینه سازی جهت تشویق انتشارات و مؤلفین برای دیجیتالی نمودن آثار خود.

سیاست ها:

۱. عمل بر مبنای مجوز های قانونی
۲. ارتباط با مراکز هم سو
۳. پرهیز از موازی کاری
۴. صرفاً ارائه محتوای علمی

۵. ذکر منابع نشر

بدیهی است مسئولیت تمامی آثار به عهده ی نویسنده ی آن می باشد .

فعالیت های موسسه :

۱. چاپ و نشر کتاب، جزوه و ماهنامه

۲. برگزاری مسابقات کتابخوانی

۳. تولید نمایشگاه های مجازی: سه بعدی، پانوراما در اماکن مذهبی، گردشگری و...

۴. تولید انیمیشن، بازی های رایانه ای و ...

۵. ایجاد سایت اینترنتی قائمیه به آدرس: www.ghaemiyeh.com

۶. تولید محصولات نمایشی، سخنرانی و ...

۷. راه اندازی و پشتیبانی علمی سامانه پاسخ گویی به سوالات شرعی، اخلاقی و اعتقادی

۸. طراحی سیستم های حسابداری، رسانه ساز، موبایل ساز، سامانه خودکار و دستی بلوتوث، وب کیوسک، SMS و ...

۹. برگزاری دوره های آموزشی ویژه عموم (مجازی)

۱۰. برگزاری دوره های تربیت مربی (مجازی)

۱۱. تولید هزاران نرم افزار تحقیقاتی قابل اجرا در انواع رایانه، تبلت، تلفن همراه و ... در ۸ فرمت جهانی:

JAVA.۱

ANDROID.۲

EPUB.۳

CHM.۴

PDF.۵

HTML.۶

CHM.۷

GHB.۸

و ۴ عدد مارکت با نام بازار کتاب قائمیه نسخه :

ANDROID.۱

IOS.۲

WINDOWS PHONE.۳

WINDOWS.۴

به سه زبان فارسی، عربی و انگلیسی و قرار دادن بر روی وب سایت موسسه به صورت رایگان .

در پایان :

از مراکز و نهادهایی همچون دفاتر مراجع معظم تقلید و همچنین سازمان ها، نهادها، انتشارات، موسسات، مؤلفین و همه

بزرگوارانی که ما را در دستیابی به این هدف یاری نموده و یا دیتا های خود را در اختیار ما قرار دادند تقدیر و تشکر می نمایم.

آدرس دفتر مرکزی:

اصفهان - خیابان عبدالرزاق - بازارچه حاج محمد جعفر آباده ای - کوچه شهید محمد حسن توکلی - پلاک ۱۲۹/۳۴ - طبقه اول

وب سایت: www.ghbook.ir

ایمیل: Info@ghbook.ir

تلفن دفتر مرکزی: ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

دفتر تهران: ۰۲۱ - ۸۸۳۱۸۷۲۲

بازرگانی و فروش: ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور کاربران: ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹



مرکز تحقیقات رایانگی

اصفهان

گامی

WWW



برای داشتن کتابخانه های تخصصی
دیگر به سایت این مرکز به نشانی

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

مراجعه و برای سفارش با ما تماس بگیرید.

۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹

